

تأليف نزيل القبر محمد

بَدَائِعُ الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ

وَأَمَّا ابْنُ عَمْرٍو فَكَانَ

الكتاب الثاني

يعتبر الخط العربي في الفن الإسلامي أول وليد
لا يدين بالكثير للفنون التي سبقت الإسلام .
وعلى هذا الأساس جسدت شخصية الفن
الإسلامي في الخط - عن طريق العقيدة أيضاً -
صوراً زخرفية دلت على ثراء الحس الفني، وأُخذ
من هذه الخطوط الجميلة وسيلة لكتابة الآيات
القرآنية على محاريب المساجد وواجهات
جدرانها وقامات المآذن المتعالية إلى السماء
يؤذن من فوقها المسلمون خمس مرات كل يوم ،
داعين لعظمة الله ووحدانيته . وهي آثار بارعة
فاقت كل الآثار الأخرى في العالم الإسلامي،
ونافست كل فن مثالي.

وهكذا صار طابع الفن الإسلامي شعاراً خاصاً في
إطار الحياة اليومية في مجتمعنا ليبقى فناً خالداً
عبر الأجيال .

وفي هذا الكتاب جمع المهندس ناجي زين الدين
- رحمه الله - و بجهد لم يسبقه إليه أحد ما تيسر
له من «بدائع الخط العربي» لتكون شاهداً على
إبداعات هذا الفن الراقي .



دار المعرفة
للطباعة والنشر

www.marefah.com

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

بَدَائِعُ
الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ

ناجي نزيل الدين

بَدَائِعُ الْخَطِّ الْعَرَبِيِّ

توزيع

دار المعرفة

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى - ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م - بغداد
الطبعة الثانية - ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م - بيروت
الطبعة الثالثة - ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م - الدوحة
جميع الحقوق محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَقَاتِلُ النَّصْبِ وَالْمَقَاتِلِ بِقَاتِلِ النَّصْبِ

ليس من السهولة خلال العقود الأربعة الأخيرة العثور في الأسواق أو المكتبات الجامعية على مجلدات (مصور الخط العربي) و(بدائع الخط العربي) و(موسوعة الخط العربي) الذي قام بتأليفها والدي الحاج ناجي زين الدين (رحمه الله).

وتحت إلهام وضغوط الباحثين والمؤرخين والمثقفين لإعادة طبع الكتب التي نفذت من الأسواق لمضي أكثر من أربعين عاماً على نشرها جعلني أبحث عن دار نشر مرموقة تعيد لنا تراثنا الخالد في الخط العربي.

والتساؤل هو.. لماذا نفذت هذه الكتب والمجلدات واختفت من الأسواق كلياً..؟

فالجواب يكمن عندما أعود بالذاكرة لوالدي كيف أنه كرّس حياته في سبيل البحث والتحقيق واختيار أجمل وأفضل المخطوطات العربية القيمة في محاولة للوصول إلى الإبداع والكمال بإصدار هذه الكتب، ولا زلت أتذكر أنه كان يسافر إلى أقاصي الدنيا للقاء (حامد الأمدي) آخر أساطين الخط العربي في إسطنبول، أو إلى باريس للقاء (غني العاني) الخطاط الوحيد الذي أجازه (هاشم البغدادي)، وكان يرسل متاحف القاهرة وبرلين وباريس ولندن وطوكيو للعثور على مخطوطة عربية نادرة قد تكون في خزائهم، ففي صبره وجلده وعلمه الغزير وإيمانه المطلق أن (القرآن الكريم) أنزل باللغة العربية ودوّن بكلمات عربية كانت حروفها بلا نقاط، ظهرت مجلداته إلى النور وهي تحتوي على ذخائر ونفائس المخطوطات العربية التي جمعت أنواع الخط العربي في الثلاثي والديواني والرقعة والكوفي والفارسي والنسخي والنص تعليق وغيرها.. ولذلك اشتهر وعُرف بشيخ مؤرخي الخط العربي، والحرف العربي بحد ذاته يجمع مختلف الفنون في الجمال والإبداع لرسم لوحة رائعة جميلة ذات معاني جمّة.

وأخيراً وبعد جهد جهيد كاد اليأس أن يخذلني، التقيت مصادفة لدى سفري إلى (الدوحة) الأستاذ محمد عبد الله العبيدي والأستاذ هاشم عبد الله السادة، وشرحت لهما معاناتي في محاولتي لإعادة طبع الكتب، وإذا أجدهما أنهما

من عُشاق إحياء التراث الإسلامي العربي، وأنهما من القطريين المثقفين الذين يملؤهما الحماس في بذل جهدهما في سبيل العلم وخدمة الثقافة العربية الأصيلة والفن الإسلامي الرفيع. فتمّ بعون الله وبركته على يديهما وبإشرافهما ونفقتهما الخاصة طبع المجلدين (مصور الخط العربي) (وبدائع الخط العربي) بإخراج جديد وصورة رائعة في الدوحة - قطر من أجل إيصال ذخائر الكتب والمجلدات العربية وكنوز المعرفة إلى مختلف أركان المعمورة.

فلا يسعني إلا أن أبارك لهما خطوتهما وأحيي فيهما هذه الروحانية في إعلاء شأن قطر، في محافل الثقافة والعلم.

وأغتنم مناسبة افتتاح متحف الفن الإسلامي بدولة قطر، وإعادة طبع مجلدات والدي (رحمه الله) في طبعة ثالثة في الدوحة، لأزجي لأمر البلاد سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني حفظه الله أخلص التهاني وأسمى التبريكات، راجياً من الله العليّ القدير أن يديم رايته خفاقة عالية بعز وسودد.. ومن الله التوفيق.

عنا مرنجاوي

الدوحة ١٨/١٢/٢٠٠٨





المؤلف في سطور

ولد ناجي زين الدين في بغداد سنة ١٣١٩ هـ ١٩٠١م درس الاعدادية في مدرسة السلطاني العثمانية تخرج من مدرسة الهندسة ببغداد سنة ١٩٢١ مارس الوظيفة بعد تخرجه في انحاء العراق واوفد الى مصر لدورة عاد منها عام ١٩٣٣ ، عين معاون مهندس في امانة العاصمة ومهندساً بلديات البصرة والحلة وكر كوك والموصل . له مؤلفات بعنوان « فن المساحة » و « خارطة العراق » و « مصور الخط العربي » و « موسوعة الخط العربي » منذ اقدم العصور « لم تطبع بعد .

الى قطب اعلام الخط العربي الذي فتح
صفحة جديدة في تاريخ الكتابة الكونية .
الى الوزير ابراهيم مقله اهدى كتابي .

المؤلف



شكل - ١ - نموذج من خط ابن مقله
بالنسخ والثلاث.

عَلَّمَ لِي أَنَا مَا رَجُلًا هَذَا الْإِنْسَانُ
كَرَّ وَأَمْرًا مَعَهُ يَوْمَ عَشْرِ
أَتَيْنَا بِهِ وَأَحْمَدُ مَعَهُ هَذَا وَنَشَارَا
وَدَرَاهُ إِنْ مَا أَحْمَدُ مَعَهُ وَرَدَّ مَعَهُ
وَدَرَاهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ مَعَهُ

شكل - ٢ - وثيقة مخطوطة على ورق البردي قبل عصر ابن مقلة وهي مكتوبة بخط نسخ دارج في العهد العباسي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عندما اخترع الانسان « صورة
الحرف ، ولدت الكتابة ، ثم الحضارة .
وعندما انطلق الخط العربي الذي
كتب به القرآن « دستور الاسلام
بحق » ، غازياً ، ومعلماً مع الجيوش ،
تغلب على خطوط الأمم حيث حل ...

كان كتابنا هذا « بدائع الخط العربي » في طريقه الى وزارة الاعلام عندما طلب إلي القاء محاضرات في قسم
الماجستير في كلية الآداب - جامعة بغداد - في تاريخ الخطوط العربية وتطورها وآلاتها وأدواتها . وإيماناً مني بما جبلت
عليه ، رغم شيخوختي ، من طوعية للعلم ، استجبت لهذا الطلب المشرف ، ذلك أن سلاح الانسان الأمثل كان منذ
قدرته على التعلم والتعليم ، يوم كانت الكتابة على رأس الأقاليم الأساسية للحياة البشرية التي تمخضت عن نشوء الحضارات .
وكان ، وما يزال ، من أشد الدواعي التي حفزتني على نشر كتابي الأسبق « مصور الخط العربي » الذي تبنى طبعه
المجمع العلمي العراقي ، تردي حالة الكتابة في المدارس من جهة ، وتعرض هذا التراث الأصيل لخطر الزوال من
جهة أخرى ، بظهور بادرة استبداله لدى دولة شرقية اسلامية بحروف لاتينية بدلاً من حروفها العربية للغتها التي أبلغها
الخط العربي ذرى المجد في تاريخها السياسي ، فقطعت الصلة بين تراثها الحضاري العظيم وجيل شبابها الناشئ في أوائل
هذا القرن ، بعد أن زودها الحرف العربي ، طيلة قرون ، بروائع الأدب و ذخائر الدين ، وبمختلف العلوم والثقافة
ذات المعطيات السخية على البشرية جمعاء .

لقد شعر الكثير من المفكرين أن هنالك حملة موجهة ضد كيان خطنا العربي لأزالته بمزاعم شتى ، عن طريق
الطباعة تارة ، وعن طريق الاستبدال بالحروف اللاتينية تارة أخرى . وقد قامت قيامة هذه الظاهرة في مجامع علمية
ومؤتمرات أبرزها ما كان في مجمع الملك فؤاد ملك مصر الأسبق . ولقد كان لجهاد الغيارى على لغتنا وتراثنا في الدفاع
عنهما وعن الخط العربي ما سجلته المحاضر ، ونشر في النشرات الخاصة حيثئذ ، مما نستغني عن عرضه في هذه المقدمة .
ثم ركدت الزوبعة ، وسلم خطنا الذي ورثناه جيلاً عن جيل ، وكابراً عن كابر .

إن الكتابة العربية إرث حضاري ، ومعجزة بيانية لنا . بحروفها كتب كتاب العربية الأكبر « القرآن الكريم » .
وهي لصيقة بالعقيدة والفكر والأدب والدين ، فلا عجب أن متمسك بها كما تمسكت كل الأمم ذات الحضارة ،
وصاحبة الأديان السماوية بكتابات ولغة دينها . السريان في الشام ، دخل الاسلام بلادهم ، وغلبت اللغة العربية على
ألسنتهم باعتبارها لغة الدولة ، ومع ذلك فقد ظلوا حيناً من الدهر يكتبون العربية بالخط السرياني فيما بينهم ، معتبرين

خطهم أثراً دينياً حافظوا عليه أكثر من أي شيء آخر ، وآثروه على غيره من الأقسام التي كانوا يستعملونها قبل اعتناقهم أديانهم . وكذلك استعمل اليهود أحرفهم العبرانية في كتابة العربية أو التركية أو غيرها . فاستطاعوا الصمود والاحتفاظ بلغتهم حتى يومنا هذا ، فبرزوا على مسرح الحياة وأذاقوا أبناء شعبنا الولايات بمساعدة المستعمرين الذين اتخذوا خطهم ولغتهم من بين ذرائعهم لخلق كيان صهيوني في هذه المنطقة المقدسة التي تضم أولى القبلتين .

إن بلادنا عربية بكل مقوماتها ، وبكل خلجة من خلجاتها . وإن كل شيء فيها مرتبط بأوضاعنا الخاصة الموروثة ، حتى مساكننا العربية وتقاليدنا في الحواضر والبوادي . ولقد اعتدى المستعمرون على كل شيء اختص بالكيان العربي .. وليس غريباً على الذين شككوا بالأسلام أن يحاولوا النيل من الخط الذي كتب به قرآنه ، والذي يبرز مظهرأ من أكبر مظاهرنا القومية ، جاهد عنه الأقدمون ، واستبسلوا في سبيله أمام تيار الهجنة والاختلاط ابار . الفتح الاسلامي حيث صمدوا مدافعين ومعلمين آتذ ، خوفاً على الاجيال المقبلة ان تفتح عيونها على تلك الحالة من القراءة المغلوطة واللحن ، فلا تميز عربيها من المعرب ، وغريبها من الدخيل ، فكان من مجموع ذلك الجهاد في القرنين الأول والثاني للهجرة ، منجزات اعلام العرب كأي الأسود الدؤلي ، ونصر بن عاصم الليثي ، والخليل بن أحمد الفراهيدي ، ومن نشأ من تلامذتهم في مدرستي البصرة والكوفة ، مما رسخ العربية ، وجود الخط العربي ، ونشر الدين ، وجعل في استطاع اربعمائة مليون من المسلمين أن يتمسكوا بهذا التراث في انحاء المعمورة من الغرب الى الشرق .

واليوم ، يخيّل إلي اننا في رية مما سيأتي به الغد عن طريق الاستشراق والاستغراب في مجالات الدراسات الجامعية الغربية « المقنعة » ، على ايدي المستغربين من أبناء أمتنا .

لقد كان المشرق طريق النور منذ الأزل ، فما من حضارة من الحضارات الثماني عشرة المعروفة إلا نشأت في المشرق واتخذت طريقها إلى المغرب بعد حين من الزمن . فمن المشرق أخذ الغرب لغاته الآرية والتورانية ، ومنه أخذ حروف الكتابة الأبجدية ، وأخذ أرقام الحساب ، ومنه تعلم صناعة العمران . ومن المشرق أخذ الغرب دياناته الحاضرة والغابرة . وما تزال أسماء الأيام إلى الآن منسوبة إلى الأرباب السماوية كما عرفها البابليون الأقدمون . ولا يزال اسم اوربا نفسه مأخوذاً من كلمة شرقية سامية قديمة بمعنى « الغرب » . أما معنى الاستشراق الذي اتصف به الغربيون في عصرنا الحاضر فقد عرف منذ سنة ١٣١١ للميلاد ، عندما انعقد مجمع البابوات في فيينا بزعامة البابا « اقليمس الخامس » ، فقامت حركة بتوجيه من الكنيسة الكاثوليكية كانت اغراضها آتذ تبشيرية ، ثم تحولت بمرور الزمن إلى غايات سياسية لتوطيد اركان الاستعمار عن طريق الاستطلاعات عن الآثار القديمة التي آلت تدريجياً إلى التنقيب مستهدفة البقعة الجغرافية العربية في الشرق الأوسط ، وبالذات التي تضم تراثنا القديم الخالد قبل الاسلام وبعده . ولقد تمكن الرواد الأوائل من المستشرقين - وهم كثيرون في الجزيرة العربية - ان ينقلوا أئمن النفائس التاريخية المكتوبة على الأحجار والمعادن ، ويمتلكوا عشرات الآلاف من المخطوطات العلمية الفريدة ، فملأوا منها خزانات المكتبات في متاحف الغربية حتى جازتها إلى أمريكا . ومن هذا التراث الضخم قاموا بتحقيق ونشر كل ما ينطق براسخ المجد وعلو الكعب في العلوم التي أوصلت الحضارة إلى مستواها الذي عرف في القرون الوسطى بمختلف المناحي الرياضية والفلسفية والطبية ، مما يقظ روح الأوربي الذي كان يحمل عن الشرقيين - وخاصة المسلمين - فكرة الخياليين خلافاً للواقع . ومن هذا التراث ايضاً ، فهم رواد المستشرقين ما أسهم به العرب في بناء صرح العلم ، ما أخذوه عن غيرهم من الأمم وما أضافوه من

عندهم . وهكذا الحضارات جميعاً ، تأخذ وتعطي ، وتفيد وتستفيد . ولو وضعنا ما للحضارة العربية وما لغيرها في كفتي ميزان ، رجحت الكفة العربية .

ولا شك في ان العرب كانوا واسطة العقد ، تمثلوا العلم الاغريقي والعلم الاسكندري ، لم يكونوا مجرد نقلة بل زادوا على ما ترجموه من هذه العلوم ، و اضافوا اليها الكثير ، وابتكروا علوماً لم يعرفها هؤلاء او اولئك ، واستحدثوا فنوناً لم يمارسها سواهم ، وظلت مؤلفاتهم العمدة التي يعتمد عليها اهل الصناعة في اوربا طيلة قرون وقرون ، حتى قيل بحق انه لولا اعمال العلماء العرب ، لاضطر علماء النهضة الاوربية ان يبدأوا من حيث بدأ العلماء العرب ، ولتأخر سير المدنية عدة قرون .

وفي الواقع ان كثيراً من النظريات العلمية الحديثة انما تمتد جذورها الى علماء العصر الاسلامي . ولسنا ندري على التحقيق ماذا لو استمرت هذه الحركة العلمية الاسلامية العارمة ، لو لم تعقها معوقات المغول والتتر والترك والاستعمار الغربي آخر الامر ، واتيح لها ان تستفيد من مبتكرات العلم ومستحدثاته واجهزته وادواته . لا شك ان ما يتيه به القرن العشرون فخراً من ذرة وألكترون ورادار وتلفزيون وصواريخ فضاء واقمار ، كان كله صائراً في نصيب أمتنا العربية ، على ايدي علمائها ورواد نهضتها .

على ان اخبث من كل من تصدى لطعننا من مغرضي المستشرقين فئة من أبنائنا الذين تلقوا دروسهم في الغرب وتثقفوا في جامعاته ، نهضوا يشنون في الاوساط الثقافية بأن اللغة العربية والخط العربي قاصران عن مجازاة الحضارة العصرية ، وان اللغة ليست كفؤاً لتدريس العلوم التقنية - على حد تعبيرهم - وان الاسلام حال دون التطور وان تراثنا المخطوط عبارة عن اوراق صفراء ..! الى ما هنالك من نعوت مزرية الصقت بالثقافة العربية من قبل المترجمين الذين صاروا على أمتهم اكثر شراً من الحاقدين . فهؤلاء كارثة تضاف الى الكوارث التي ساقها القدر كالغزو المغولي المدمر لمكتبة المستنصرية ببغداد ، واحراق مكتبة غرناطة بعد رحيل آخر ملوك بني الاحمر عن الاندلس ، وانتهاب ما كان بمنجاة من الحريق واغتصابه وحفظه في دير الاسكوريال حالياً ، والسطو على مكتبة جامع الزيتونة في تونس وتدميرها تحت سنانك الخيل . وما فعله المستعمرون في مكتبة الجزائر ليس باقل وحشية مما ذكرناه ، اصف الى كل ذلك ما دمره اهل البلقان في ثورتهم ضد الدولة العثمانية من مصاحف ومخطوطات كان العثمانيون أنفسهم قد استولوا عليها من مصر في حربهم مع سلاطين المماليك ، والبقية الباقية لا زالت في خزانات متحف طوب قيو . تشهد بعظمة ما تضمنه من مخطوطات العرب . (١)

أما ما باعه المتطفلون على خدمة المساجد الاسلامية من الاف المخطوطات من سائر البلاد الاسلامية لقاء دراهم

(١) لست أزعم أن ما ذكرته هنا واف بالغرض المنشود للوصول إلى الغاية التي أردت عرضها وايضاها عن المحاولات غير البريئة التي قامت بها فئة من المغرضين للنيل من الخط العربي . فقد اثبت منذ بضع سنوات ضجة في مصر ، وعقدت المجامع العلمية حول موضوع الكتابة العربية وما فيها من قصور أو تقصير - كذا ! - ، واعتباره مشكلة تستنهض الهمم لتيسيرها !! . وقد عني مجمع فؤاد الأول للغة العربية باصلاح الخط العربي ، ففي سنة ١٩٣٨م ألف لجنة من العرب والمستشرقين لدراسة الموضوع وتقديم المقترحات ، ووضعت جائزة للمبتكرين .. وكانت الاقتراحات كثيرة .. وانقسم علماء مصر وادباؤها قسمين ، معارض متحمس قوامه الغيارى على مصير أمتهم وتراثها ، ومؤيد للتجديد باتخاذ الحروف اللاتينية بدلاً من الحروف العربية العريقة ، حروف القرآن الكريم . ومن حججهم في ذلك أن شكل الحروف العربية =

معدودات لا توازي اثمان جلودها المذهبة حتى تجمعت الالاف منها في مكتبة الامبروزيانا ومكتبات المتحف البريطاني ومكتبة بروكلن ومكتبة بيجستري ومكتبة الكونغرس فكثير. ومن تلك الخزائن التي زخرت بالالاف تصدى المستشرقون لولوج ابواب المعارف العربية والفنون الاسلامية، فقاموا بدراسة بعضها وفهرستها فهرسة علمية ونشرها محققة - وهي من الحسنات التي لا تنكر - ولكنهم لم يقتحموا باب علم الخط فقد كان حذرهم من تقحم هذا الباب شديداً، وحظهم فيه ضئيلاً، حيث جل من ساهم في ولوج باب التحقيق منهم كان اما مؤرخا واما رياضيا او عالما في الآثار والتنقيب. ولم يتسن لاحدهم الجمع بين المملكتين او الثلاث فضلا عما يقعدهم من عمق اللغة العربية واصطلاحات قديم لهجاتها المندثرة في الفنون الاسلامية التي اصبحت اثرا بعد عين، وامور اخرى لا يمكن ادراك جذورها الحقيقية بسهولة ويسر لعالم متبحر اصيل من ابناء الجزيرة ومن صلب حمير او كندة، فكيف بالامر لمستشرق اجني لم يتمرس الا بقشور التاويلات في العربية التي اوقعت الكثير منهم في اخطاء في كثير من دراساتهم، فلم يوفقوا بسبب ذلك العجز اللغوي، والجمل باسرار العربية ولهجاتها العديدة عبر التاريخ. ومن المؤسف حقاً ان يجرؤ بعضهم على الطعن في صحة نسبة اوراق المصاحف المنسوبة للخلفاء الراشدين (عثمان وعلي) رضوان الله عليهم، وهم لا يدركون مدى حرص السلاطين العثمانيين والاييرانيين والافغانين وسادني خزائن الروضات الشريفة في الديار المقدسة على هذه الآثار لما لها من قدسية في نفوسهم بلغت من الاعتزاز بتلك المصاحف - لا سيما عند اهل التقوى والورع الديني - مبلغا لا تدركه مخيلة متشكك واهن. ان سجلات خزانه كتب السلطان احمد الثالث العثماني، ومكتبي هراة وطهران خير شاهد على ما نقول. ونؤكد صحة احتواء تلك الخزائن على هذه المصاحف التي لا يعدها اي شيء في العالم فضلا عن خزانات الروضة الحيدرية في النجف الاشرف. وهذا الحديث طويل ومتشعب لا يدركه الجاهلون بطبيعة جوهر العقيدة، ان نتائج بحوث المستشرقين وتحقيقاتهم - ولا سيما في الخط العربي - لم تشجعهم على ولوج تاريخ تنوع الاقلام العربية. وكلما اوغلوا فيه من الخطوط كان في الانواع الكوفية الاثرية الباقية في المساجد العظيمة والقبريات، مضافا اليها الوثائق البردية العربية في مصر وهي خلو من أدب الخط. والموازن التي وضعت لخطوط الثلث والمحقق وخطوط عصور ما بعد ابن مقلة ومن جاء من بعده مما ذكرتها المصادر مثل القلم والدواة والفهرست وصبح الاعشى وهي على النحو التالي: قلم

= لا يهضم !! واستمرت المباراة في ميدان التجديد المزعوم من سنة ١٩٤٤ حتى ٢٣ يوليو ١٩٥٢، وقد نشرت المقالات والبحوث والاجتهادات حتى غصت الصحف والمجلات.

ان المستعمرين يدركون جيداً ما يترتب على هذه المحاولة الفادحة لوقيض لها النجاح - لا سمح الله -، فان بيان الخط العربي في حقول العلم والتربية والاجتماع والسياسة والدين، وأن يفرضوا علينا حروفهم ولغتهم تتصارع في قرارة نفوس العرب مع الخط العربي الاصيل، واللغة الأم الاصلية، فتفسخ الوجدان العربي، وتخذل الروح القومي، لم يدخل لم يحلم الاستعمار بمثله لمحو شخصية هذه الأمة، وتأيد وجوده فيها. حتى ان مؤسسة فورد خصصت منحة مالية لدعم مشروع تطوير الخط العربي !!. ولمن أراد المزيد الرجوع إلى نصوص هذه البحوث في كراسات ومجلاتها. وفي عام ١٩٥٥ عادت مجلة الأخبار فطلعت على العالم العربي بما توصل اليه معهد الشرق الاوسط، وذلك أن امريكياً من أصل لبناني تقدم باختراع للأبجدية الموحدة - يراه القارئ في موسوعتنا - . ثم تلقى المجمع في القاهرة طائفة أخرى من المقترحات. ولم تنته المسألة إلى نتيجة حتى الآن رغم إقحام الكثيرين أنفسهم وأقلامهم في هذا الميدان الذي انضحت أهدافه ووضح موجهه.

الطومار وقلم النصف وقلم الثلثين وقلم الثلث وقلم مختصر الطومار ، وقلم خفيف الثلث وقلم ثقيل الثلث وقلم الخرفاج المتولد من قلم الديباج ، وقلم السميعي وقلم الأشربة المتولدة من مختصر الطومار وقلم الحرم وقلم المفتاح النصف وقلم الزنبوري المتولد من ثقيل الثلث وقلم الموامرات - ويسمى غبار الحلية او الجناح، وتولد من الثلثين - وقلم العهود المتولد من قلم الحرم ، وقلم المدور الكبير وقلم المدور الصغير وقلم الرياسي المتولد من قلم مفتاح النصف وقلم الرقاع المتولد من خفيف الثلث وقلم النرجسي وقلم الريحان وقلم المنشور وقلم المرصع وقلم اللؤلؤى وقلم الوشي وقلم الحواشي وقلم المقترن وقلم المدمج وقلم المعلق وقلم القصص وقلم المسلسل وقلم الحوائجي .

وهناك اقلام اخرى سميت بـ (المشق والتجاويد والمصرى والمائل والرافص والسلواطي والسحلي والقيراموز) وقيل من هذا الاخير تولد الخط الفارسي ، ويحتمل ان تكون هذه الاقلام للخطوط ما بين اليابسة واللينه التي لم تصل الينا عن طريق التأكيد وعسى ان يأتي اليوم الذي نحظى فيه بنماذجها لمعرفة كحقيقة تاريخية .

اما المصدر الموثوق به الذي سلم من كوارث الايام ، فهو ما عثرنا عليه بمتحف طوب قيو - قغوش - امانة رقم (٨٨٢) من مخلفات احد كبار خطاطي زمانه « محمد بن حسن بن محمد بن احمد بن عمر الطيبي الشافعي » . يضم هذا الكتاب ١٧ قلما من الاقلام التي عرفت وكتبها ابن البواب بالذات فضلا عن ثلاثة اقلام من وضع الكاتب المؤلف الطيبي نفسه . لقد كتب هذا الخطاط كتابه المخطوط في سنة ٩٠٨ وعثر عليه برسم خزانه قان صوه الغوري آخر السلاطين المماليك في مصر الذي قتل في معركة (مرج دابق) التي وقعت بينه وبين السلطان سليم خان العثماني سنة ٩٢٢ هـ . ويدل المخطوط على ان كاتبه كان على مستوى رفيع في الخط بين اهل زمانه بجمعه هذه الاقلام العديدة حسب طريقة حجة زمانه (بعد ابن مقلة) الشهير بابن البواب .

بدأ هذا الكتاب بتصاوير موازين الاحرف المفردة على طريقة ابن البواب ، وأبان مساحة كل حرف وما يتولد منه من حروف اخرى بقلم الثلث ، وأبان ألقاب كل منها سواء كان موقوفا ، او مبسوطا ، او مجموعا ، او مرسلا ، او مطلقا ، او مشعرا ، او محتلسا او ارتقا أو مسبلا او ملوزا او مقورا او ملفوفا او مربعا او مسلسلا او طويلا او قصيرا او معلقا او مردوفا الى آخر ما سيراه القارئ من القاب للحروف في رسومها الخاصة . ومنها يتضح انه لم يلجأ الى المبالغة في تمثيل الاقلام التي قيل انها تفرعت الى انواع بولغ فيها حتى بلغت الثمانين او تزيد . اذ كان في استطاعته - لو شاء - التدجيل في هذا الترف الفني الذي قيل انه كان ينتج عن مزاجات بين بعض الحروف في بعض الاقلام ، وكانت تعتبر فروعا على أكثر احتمال . وكان الكثيرون يقرأون اسماء الاقلام القديمة التي ضاع أكثرها عدا الاقلام الستة « شش قلم » ، وهم لا يدرون ما هي هذه الاقلام التي تدل اسمائها المنتقاة على تفنن بالغ لم يبق زيادة لمستزيد . وعن طريق هذا المخطوط ظفروا بما كنا نسمع به من مسميات تلك الاقلام ، وانير لنا السبيل لمعرفة . وفي اعتقادي ان نماذج الخطوط التي جمعت فيه لهي اكبر عددا مما ورد ذكره هنا وهناك عن طريق ابن البواب في جميع الموارد التي سلمت من الاندثار حتى يومنا هذا . ولنستمع هنا إلى ما يقوله المؤرخون عن ابن البواب .

ذكر ابن خلكان من اهل القرن السابع للهجرة « انه لم يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب مثله ولا قاربه » ويقول : « ولكن ابن البواب هذب طريقة ابن مقلة ونقحها وكساها طلاوة وبهجة » . وقال في المصدر ذاته وانه بما اوتي من اسباب اتقانه الخط استطاع ان يبدع مما جعل طريقة ابن مقلة تنسى وتتضاءل

عند بعض الانباع وجعل طريقته تحتذي عند المترسمين « الى ان جاء ياقوت المستعصي الذي فاق الاولين والآخرين في اواخر عهد بني العباس فانتقلت رياسة الخط الى اقطاب الخط في الدولة العثمانية التي نشأت على انقاض الدولة السلجوقية التي هي بدورها اخذت تجويد الخط عن آخر خطاطي الدولة العباسية . ولم يكن شأننا شأن المؤرخين في كل ما ذكرنا بتحديد الامكنة والازمنة وانما سلكنا سلوكا موجزا عن كل ما استلزمه شرح الصورة والخط .

شخصية الخط العربي :

يعتبر الخط العربي في الفن الاسلامي اول وليد لا يدين بالكثير للفنون التي سبقت الاسلام . فقد عرف الخط العربي قبل عصر النبوة بقرون عديدة . أتى الحجاز مع التبشير بالديانة المسيحية والتجارة التي كان القرشيون يمارسونها في رحلتي الشتاء والصيف بين شمالي الجزيرة العربية وجنوبها الغربي وجنوبها الشرقي كما تدل آثار مسير القوافل في الصحراء . وقد استعمل حتما في كتابة المعلقات في الاسواق الادبية التي كانت تقام في مواسمها المشهورة ، وتعايش مع فروع الخط الحميري في رحلاته الاخيرة وحمل اسماء الاقاليم التي حل وارتحل منها فكل « الحيرى » و « الانبارى » و « الحجازى » وهو غير « الثمودى » والصفوى و « اللحياني » الذي ربما كان نتيجة تزاوج حروفه مع حروف خط عربي آخر وتوليد ما سمي بالـجـزـم ، والجزم في اللغة هو تسوية الحروف كما تخيلوا ذلك من الكوفي وافتخرت الموارد العربية بما جوده الاعلام العرب القدامى الذين كانوا في العرب البائدة على رأى ، و « مرمر بن مرة » ورفاقه على رأى آخر حتى اوصلوا مراحلهم للانبار والحيرة والحجاز على يد بشر بن عبد الملك ، حتى انه كان ممن تعلم الكتابة من بشر بن عبد الملك الكندي من الرجال : عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وطلحة بن عبدالله وابو عبيدة ومعوية بن ابي سفيان بن حرب كما تجمع على تأكيد ذلك اقدم الموارد العربية . وقد اعتبر الخط الكوفي مفضلا لكتابة وحي القرآن فكتبه على سائر المواد المتيسرة في العصر والظروف التي نزل فيها الوحي في مكة والمدينة كما تلقوه عن النبي (ص) : كتب القرآن كما نزل منجما ، وجمع في عهد الخلفاء الراشدين والصحابة الكرام . وتعتبر حادثة جمعه الاخير على يد الخليفة عثمان بن عفان بين دفتي مصحف واحد نقطة انطلاق انتشار القرآن مع الفتوح الاسلامية بالخط الكوفي المفضل كما تشهد بذلك قطعتان من مصحف منسوبتان لعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب محفوظتان في متحف (طوب قيو) باستانبول وقد حظيت بمشاهدتهما بعيني رأسي . كان ذلك في الفترة التي سبقت تحول مركز الخلافة الى الكوفة ، وبعد نشوء البصرة والكوفة وقيام التعليم فيهما ، فبذلت عناية القوم بتجويد الخط الكوفي ، ذلك الخط الذي تأقلم بأشكال الاقاليم التي امتدت ما بين ما وراء النهر شرقا الى الشمال الافريقي غربا ، حتى بلغت اسماء انواعه الاثني عشر على ما اورده ابو حيان التوحيدي ، وهي :

الاسماعيلي والمكي والمدني والأندلسي والشامي والعراقي والعباسي والبغدادي والمشعبي والريحاني والمجودي والمصري . وأضيف المدني المذكور نسبة للمدينة المنورة على ثلاثة فروع أخرى وهي (المدور والمثلث والشم) وقد أفردنا لهذا فصلاً كبيراً في كتابنا (موسوعة الخط العربي) الذي سيأخذ مكانه في المكتبة العربية .

ولقد اكتسبت هذه الأنواع من الأقلام الكوفية وجوهاً جديدة لا يمكن التعرف بسهولة على محتواها وأصولها وتطوراتها التاريخية ، وهي وجوه رسوم لا فوارق خصائص لاكتسابها طابعاً خاصاً في كتابة المصاحف عندما طمي بحر العلوم والاستبحار في العمران ، سيما وأن كتابة المصاحف أحيطت بهالة عقائدية من التقديس حيث اعتقد المسلمون

بأن الخط الكوفي هو الخط الذي تفرد الخالق بإيحاء كتابته للآيات التي أوحاها على لسان نبيه محمد (ص) فقالوا : ان الخط توقيف من عند الله استفاد البشر لتركيب حروفه عن طريق العقل البشري . وقد فسر هذه النظرية عمر بن عتبة بقوله : « العقل عقلان : عقل تفرد الله بصنعه وهو الأصل ، وعقل يستفيدة المرء بأدبه وهو الفرع ، فإذا اجتمعا قوى كل منهما صاحبه تقوية النار في الظلمة للبصر . واجتماع العقليين آلف عند الناس وأقرب للواقع فانهم يبتغون دائماً تقوية العقل الموهوب بما يكتسب من ممارسة واستفادة من تجربة وتكرار حصل علم الكتابة الذي نسميه الخط .. وقد تكفلت كتب الأدب بشرح هذه النظرية والدفاع عنها .

وما دام العقل يفكر فيكشف العلوم ويبدع في المخترعات فاولى به الا يعجز عن انشاء وابتداع الصور اللاتقة للحروف والتصرف فيها ... الخ . وبعد مرور مائة عام من الزمن تمكنت الكتابة من ان ترسخ في الدولة الاسلامية الناشئة في اعمال المنشآت الدينية كالمساجد والمآذن بحيث لم يعد في الامكان نسبتها للفنون التي سبقت الاسلام اطلاقاً في حين ظل الخط النسخي القديم في خدمة الدواوين الرسمية لمرونته وسرعة كتابته فاستخدمه العامة في اغراضهم اليومية المختلفة وفي الخدمات العلمية .

لقد اكد الله تعالى (التعالي) في الذهنية العربية الاسلامية .. والتزم النهى في الاسلام ، وعلى الخصوص في العماثر الدينية من مساجد وتكايا .. في حين جوز التصوير المشخص وتسهل فيه في زخرفة الكتب والنسيج وغيرها . وحلت الزخرفة محل التصوير المشخص ، كما صارت تفارق الواقع في تشبيهاه وتبتعد عنه في عناصره ، وآلت الى الخطوط الهندسية على اختلاف اشكالها وانواعها .. وصرنا نجدها تتناول عناصر التوريق مثل ورق العنب او غصون او زهور او كيزان صنوبر في حجمها . وكان هذا التجريد في الفن قد اختصر للابتعاد عن التجسيم ايضاً بحيث كان يستغني عن العمق المنظور او يكاد .. وهذا الامر نجده في مجالات الزخرفة التي فتحت للفنانين المسلمين آفاق الابداع والابتكار فيها . وقد تناول هذا البحث كثيرون من الافذاذ واشبعوه درساً لان فن التصوير في الاسلام لم يستخدم على نحو ما نجد في الاديان الاخرى مثل المسيحية والبوذية الا اننا لا نعدم مناظر حكمية او اجتماعية بين الرسوم العربية الاسلامية سوغ وجودها ، من الوجهة الفلسفية والجمالية فيما بعد ، الفكر الجمالي عند العرب في نظريات الفلاسفة الاسلاميين ، الكندي والفارابي وابن مسكويه وابن سينا واخوان الصفا وغيرهم كما وجدنا عندهم نظريات مختلفة في الفن والابداع الفني والاسلوب .. لقد تعهد الامويون تنشيط الفنون التشكيلية والخط منذ البدء في الحفر على المرمر والفسيفساء في زخرفة المساجد، منها قبة الصخرة والجامع الاموي وقصر المشتى وقصير عمره وقصر الحير وقصر الجوسق والقلاع وغيرها ، كما تعهد سراة الناس تزويق المصاحف وجلودها وتزيين جدران الدور ناهيك عن دور الطراز ، أي ألبسة الخلفاء والملوك والحاشية في الدولتين الأموية والعباسية وكانت في قصورهم بالذات ، ثم تطورت الى مصانع للنسيج في الاقاليم .

ولقد عكست الزخرفة العربية بوقائعها المحسوسة بالحس العقلاني من حب للواقع واحترام للنظام وايمان بالتعالي ، فالتوريق ، سواء تخلله رسوم الحيوان من طيور او سباع او نقول عن الطبيعة العقلانية والعناصر الهندسية فيها بخطوطها المختلفة واشكالها المتنوعة ، كلها نظام وهندسة من طبيعتها العقل والقياس والدقة . فقد طبعت صناعة الزخرفة بطابع عملي تطبيقي وقربتها من المجتمع واورثتها مقولات الجميل ، والرائع ، والضخم ، واللطيف . وهي مقولات دينية اجتماعية .. ومهما حاول المستشرقون رد هذه العناصر الزخرفية الى اصول هليلينية او فارسية اذ الحقيقة قد فسرتها بخلاف ذلك .

أما ظاهرة التكرار في الزخرف العربي فقد فسرها بعضهم بأنها السعي وراء الله وداعية الى الله الذي منه واليه تنتهي الاسباب والمسببات . لذلك كانت وحدة الرقشة الزخرفية بغير بداية او نهاية ، فهي سرمدية استوحت قواعدها من القواعد الرياضية الى تكرار الموضوع والرغبة في حل معادلة اللانهاية كما يقول (مارسيه) في كتابه الفن الاسلامي ص ٤٥ . وقد فسر المرحوم الدكتور (زكي محمد حسن) التكرار في الزخرف العربي بما يسميه (كراهية الفراغ) .. ويشير الى محاولة هؤلاء الغربيين في تفسير هذا التكرار بروح الدين الاسلامي او طبيعة الصحراء التي نشأ فيها العرب .. وقد فسرت دائرة معارف الاسلام هذا التكرار في الزخرف العربي تفسيراً فنياً بارعاً بارجاعه الى مبدأ - الترابط اللانهائي - ..

وعلى اساس هذه النظريات جسدت شخصية الفن الاسلامي في الخط ، عن طريق العقيدة ايضا ، صورا زخرفية دلت على ثراء الحس ، الفني بما امدته به الصناعات العربية المختلفة من شعر وموسيقى استلهم منها ضروريا شتى من المعاني والمشاعر ، واتخذ من هذه الخطوط الجميلة الكوفية والثلثية وسيلة لكتابة الايات القرآنية على محاريب المساجد وواجهات جدرانها وقامات المنائر المتعالية الى السماء يؤذن من فوقها المسلمون خمس مرات كل يوم داعين لعظمة ولوحدة الله . وهي آثار بارعة فاقت كل الآثار الاخرى في العالم الاسلامي ونافست كل فن مثالي .

وهكذا صار طابع الفن الاسلامي شعارا خاصا على اطار الحياة اليومية في مجتمعنا لبقى فنا خالدا بتلك الشخصية التي بهرت اهل الغرب وستظل تبهره الى الابد بهياكل عربية رائعة الهندسة والتصميم في مقرناتها الهندسية المنحوتة التي تبقى صورة حية لروعة التقنية الاسلامية الدقيقة المعالم . واعتزازا بتخليد هذه المآثر الكلاسيكية وفقنا لجمع وتنسيق ما يراه القارىء من نماذج ابتدعتها اقلام اهل الخط والنقش قديما وحديثا راجعين من الله القدير امدادنا باستمراره وادامة تعلم وتدوق هذا الفن الاصيل واساليه العريقة ، رافضين الطعن في امهات مصادرنا في العلم وان كانت هناك طائفة لا ترضى عن الاخباريين لا لشيء الا لانهم تعرضوا لرواية الآثار دون ان تتوافر فيهم الشروط اللازمة ، او لانهم اقدموا على تدوين الآثار مزوجة ببعض الاساطير والافاصيص التي كانت متبعة في عصورهم وازمانهم .

هذا واراني قد اسرفت في حديثي في هذا الحيز الضيق من مقدمتي للجزء الثاني من كتابي الذي كنت قد وعدت شباب الجيل الصاعد المقبل على هذه الدراسات باخراجه . وها أنا اضعه بين أيديهم كما يروونه متعدد الالوان والظلال والخطوط ملتصقا ان يمسوا صورهم النادرة التي وفقت الى الظفر بها برفق ويتملوها باحساس وتعاطف ، ففي ذلك شيء من المشاركة الوجدانية في خلجات نفس كل عربي مؤمن واعدأ أن أقدم كتابي الأكمل - موسوعة الخط العربي - الذي سيجد كل متدارس ضالته فيه ، للطبع ان شاء الله .

ووزارة الثقافة والاعلام التي اقبلت على نشره اليوم انما تقوم بواجب شعبي اعده في رجال قيادتها الافذاذ الذين انتصروا بانتصار ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ ، ولما للثقافة عليهم من حق في التطوير الاجتماعي والثقافي والديني والسياسي والثوري الذي احدث وسيحدث التغيرات الجذرية .. فلكل مجتهد نصيب ، والله ولي الصادقين في عزماتهم ونصير المخلصين في اعمالهم .

المهندس

ناجي زين الدين

١٩٧١/٨/٣



تجدید

كانت دراسة الفنون الإسلامية حكرًا على الخاصة من الرواد والمستشرقين . بدأوها هواية ، وانتهوا الى وضع أسس علمية لها في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي . وكانت هذه الجماعة تبذل جهدها في البحث عن أصول الفنون ، وتتبع عناصرها . فوضعت النظريات ، وصنفت المصنفات ، وتفننوا في تمييز الأنماط والطرز ، وتفرق العناصر والوحدات والنظم والاصطلاحات . ولم يزل هذا البحث يتوسع للكشف والتوصل الى أصول الزخرفة العربية التي كانت الثمرة اليانعة للذهنية العربية قبل العصر الاسلامي . ولقد رعى العرب فنهم ، وتعهدوا ابتكاراتهم فيه ، بما ينسجم وعقليتهم وديانتهم الاسلامية الجديدة التي انعكست فيها الوقائع المجردة بـ « الحس العقلاني » ، من حب للواقع ، واحترام للنظام ، واثير للوضوح ، وايمان بالتحالي . فانصرفوا الى الزخارف النباتية والهندسية التي نجد نظيراً لها في حضارات قديمة أخرى كالسومرية والآشورية والبابلية والكلدانية . وتشهد الحفريات في أيامنا هذه بما وصل اليه القدماء من أهل الجزيرة في هذا المجال .

ويعتقد بعض الباحثين ان انصراف المسلمين عن رسم الحيوان والانسان كان مرحلة من مراحل الأديان في الشرق الأدنى . لقد كان الفن المسيحي ، الذي ازدهر في آسيا الصغرى ومصر وسوريا ، تمهيداً للابتعاد عن وثنية الأغريق ، فجاء الفن الاسلامي تجسيدا جديداً بعيد المدى لهذا الابتعاد .

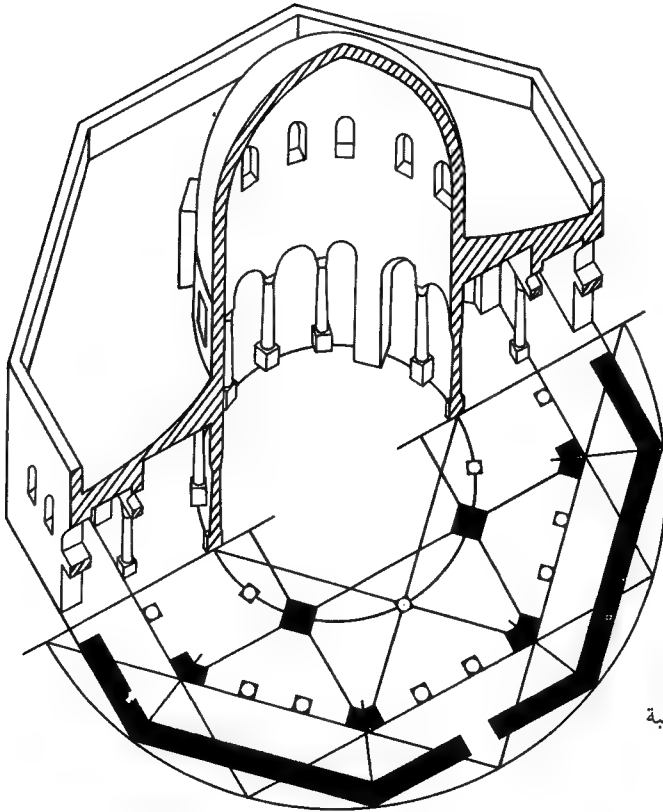
ومع اعترافنا بأن الفن الاسلامي تأثر في بعض مظاهره بفنون الدول التي فتحها المسلمون — رغم ان هذه الفنون كانت تنوء بعبء الاضمحلال السياسي والفكري والاجتماعي والاقتصادي لبلدانها قبل الفتح — ، فانه مما لا ريب فيه أن الخط العربي ظل نقياً ، بعيداً عن متناول هذا التأثير ، ذلك أنه من ابتداء أهل ، يحمل كل خصوصيتهم وطبيعتهم العربية ، تنطق بذلك كل الآثار المكتشفة حديثاً في أنحاء الهلال الخصيب .

أما في مجال الفنون الزخرفية « ارباسك » الاسلامية ، فيمكننا القول: « ان الكتابة بالخط العربي الكبير حلت عند المسلمين محل الصورة في الفن المسيحي . » والخط العربي من أهم العناصر الزخرفية التي استعملها الفنان المسلم في موضوعاته ، فقد كان التبرك بكتابة الآيات القرآنية أمراً لا يكاد يخلو منه عمل في او مسجد او منارة في الأقطار الاسلامية في جميع أرجاء المعمورة نظراً لخصائصه التي تتيح له التعبير عن قيم جمالية ترتبط بقيم عقائدية تجعله متميزاً عن أي غرض انتاجي آخر من حيث هو عنصر تشكيلي يعين الخطاط على تصميم موضوعاته بشكل أقرب الى الكمال . ومن هنا رأى علماء الفن أن يتعرضوا لمعنى القيم التشكيلية ، لكون المعيار التشكيلي هو الوسيلة التي توصلنا الى معرفة مظاهر الجمال التي يتميز بها أي فن من الفنون بصرف النظر عن نوعه ومضمونه .

لقد رأى افلاطون الفرق بين الشكل النسبي والشكل المطلق ، ويعني بالشكل النسبي كل شيء يكون جماله قائماً في تقليد الأشياء الحقيقية . أما الشكل المطلق فهو الهيكل الذي يحتوي على خطوط منحنية ومدورات مستخرجة عن طريق المساطر والبراكين والاقلام والمنافير . ولعل هذا التعريف ينطبق على أسلوب الفن الاسلامي بكل صوره ، ومنها الخطوط العربية بأنواعها التي استعملت في كتابة الواجهات وقباب المساجد ، والأضرحة والمنتجات الفنية ونفائس الصناعة . وتد كان الخط المستعمل لهذه الغايات على نوعين ، الأول الكوفي المورق بأنواعه ، والثاني الثلث الجلي المتشابه التركيب ، المتداخل الحروف ، على أرضية من الزخارف النباتية ذات الخطوط الدقيقة . وهناك نوع آخر من الخطوط سماه المستشرقون « الخط الهندسي » وتمثلوه في الزخارف الهندسية . والمعروف ان الخط الهندسي يعطي احساساً بالاستقرار

الذي يرد الناظر الى الثبات والسكون ، لأنه يعود النظر داخل المساحات التي لا تنتهي حيث « الارابسك » الدوار . ومن خصائص الفن الاسلامي في لغة الطبيعة ، وتصوير المحال والاستطراد أنه قد عالج الخطوط على أساس أنها من الممكن أن تكون كذلك ، اما لتعقيد قراءتها دلالة على مهارة المبتكر لهذا الشكل الصعب ، وإما تطبيقاً للآية الكريمة « ويخلق ما لا تعلمون » .

ان استعمال الزخارف والنصوص الكتابية يعد من أبرز الدلائل المميزة للفن الإسلامي . بل لقد أكسب كل اقليم من الأقاليم الاسلامية شخصية متميزة في اطار الشخصية الاسلامية العامة . فاستعمال الكتابة في الطراز المغربي الاندلسي يختلف عن استعمالها في الطراز المشرقي في مصر والعراق أو الهند أو ايران . ان تكامل الزخرفة العربية بمجموعها ظاهرة بارزة في الفن الاسلامي ، ملأت أرجاء العالم الاسلامي ، ورسخت في فنه التصويري النباتي والهندسي بأضافة الخط الجميل رسوخاً فيه الكثير من الأصالة ، والكثير من الابتكار والابتداع . ومن هنا نستطيع ان ندرك ان الفنان المسلم في كل اقليم من الأقاليم الاسلامية استطاع أن يحمل الخط العربي شخصيته وشخصية اقليمه في اطار الشخصية الاسلامية اينما كانت .



شكل - ٤ - خارطة مسقط رأسي يوضح الأسس لبنائية مسجد قبة الصخرة المسماة بـ "مسجد عمر" وموضع الصخرة بالنسبة للقبة.



شكل - ٥ - صورة تاريخية لمدينة القدس الشريفة، ويظهر فيها سور المدينة وقبة الصخرة، والمسجد، والمآذن، والكنائس، وما حول المدينة من ربي وآكام.

شكل - ٦ - كتابات وزخارف قبة الصخرة المقدسة في مسجد عمر (رض) بمدينة القدس الشريفة.



المامة خاطفة بالخط العربي

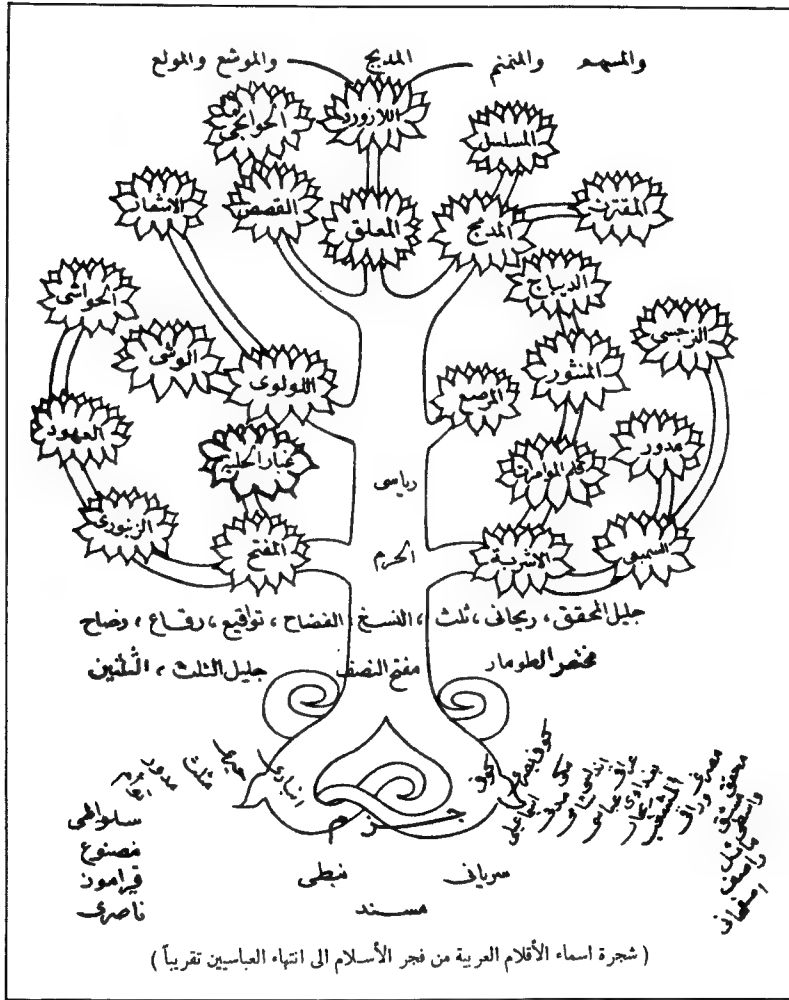
تنوعاته . تفرعاته . اشتقاقاته . شجرته . كتابه « الخطاطون » . زخرفته .

ذكر مؤرخو الجزيرة العربية الأوائل ، أن أول من وصلت اليهم الكتابة العربية القديمة قبل الاسلام ، ووضعوها بالشكل الذي تدورك في أزمانهم قبل أن تنشأ الكوفة ، هم أهل الحيرة والأنبار الذين كانوا يتقارضون التعليم مع أبناء عموماتهم من كندة والنبط واللخميين . ومنهم شاع في الحجاز ، في مكة المكرمة ، قبل الاسلام ، وفي المدينة المنورة بين الأوس والخزرج وثقيف في الاسلام (١) . ولقد كان النبي (ص) يحث المسلمين على تعلم الكتابة ، وهو (ص) القائل « إنما بعثت معلماً » ، لذا تنافس المسلمون في إتقانها وتجويدها حتى انتشر الخط في الأمصار والقرى (٢) .



شكل - ٧ - إيضاح رسوم الألفات.

- (١) تقول المصادر العربية : كان ممن تعلم من بشر بن عبد الملك من كندة من الرجال عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبي طالب ، وطلحة بن عبدالله وأبو عبيدة ، ومعاوية بن أبي سفيان بن حرب . وتعلمت من النساء الشفا بنت عبدالله العدوية ، وهي التي علمت حفصة أم المؤمنين بأمر من النبي (ص) .
- (٢) لما كانت غزوة بدر الكبرى ، وأسر المسلمون جماعة من قريش ، وكانوا أكثر من سبعين رجلاً ، أراد الأسرى أن يفتدوا أنفسهم بالمال ، فقبلت الفدية من الأميين . أما الذين كانوا يعرفون الكتابة فقد جعلت فدية كل منهم تعليم عشرة من صبيان المدينة المنورة .



شكل - ٨ - شجرة أسماء الأعلام العربية من فجر الإسلام إلى انتهاء العباسيين تقريباً.

الخط الكوفي : « نسبة إلى الكوفة » :

ذكره صاحب «صبح الأعشى» على لسان « الشاطبي » صاحب «الأبحاث الجميلة في شرح العقيلة» إذ يقول : « ان الخط الكوفي يرجع إلى أصلين هما التقوير والبسط ، اي اللين والمزوي ، وعلى ترتيب هذين الأصلين الأعلام الموجودة الآن ». ومن هذا يفهم أن الخط الذي عرفته الكوفة كان يتحدر من النوع المقور - الذي تكثر فيه التدويرات - ، وهو الخط الذي رافق الخط المبسوط المعروف بـ « اليابس » ، والتميز بأن زوايا فركات قلمه ظاهرة ، وقد سماه الغربيون « ANGOLAR » .

وفرق ما بين المقور والمبسوط ان الأول - المقور - تنخسف وتتقوس عرافاته كالصا و الجيم وما شابههما. أما الثاني - المبسوط - فلا تحديب ولا تقويس في رسومه ، وإنما هو مستقيم كأنه خط بمسطرة .

إن من الأنصاف أن تتفق مع مؤرخي الخطوط الاسلامية القديمة على ان الخط الكوفي المبسط هو نوع مقارب للكوفي المقور اللين، ذلك الخط الذي يقارب كتابات أوراق البردي كالقراءة بين الثلث والنسخ للشبه بينهما . وقد يكون المقور هو الأصل العربي الكندي الذي سماه المستشرقون « النبطي » ولا وجه للغرابة في ذلك ، فهما قلمان متعاصران

من أقلام الجزيرة العربية كتب بهما قبل الاسلام وبعده .

أما ابن النديم فانه يذكر الخط المقور في الفهرست إذ يقول : « ان الخطوط المبكرة التي انتهت إلى العرب من ديار الأنبار والحيرة كانت تسمى بأسماء عدة أيضاً ، منها الخط الأنباري والخياري والمكي والمدني . وكلها خطوط متداولة كتب بها العرب في الحجاز في الاسلام . وربما كانت مستعملة في الجاهلية بأسماء أخرى » .

ذكر أبو حيان التوحيدي في رسالة « علم الكتابة » أن قواعد الخط الكوفي - أنواعه - في زمنه اثنتا عشرة قاعدة هي : الاسماعيلي والمكي والمدني والأندلسي والشامي والعراقي والعباسي والبغدادى والمشعب والريحان والمجود والمصري . ثم أضيفت إليها فيما بعد أسماء أخرى ، وكل هذه التسميات تسميات اقليمية ليس بينها فروق خصائص ، ولكنها فروق تمييزية لأسماء الأقاليم الخاصة بها .

الخط المدني :

ومن تلك الخطوط الخط المدني - نسبة للمدينة - ، وسمي « المحقق والوراقى والمكي » على ما ذكره صاحب الفهرست إذ يقول : « إن في ألفاظ الخط المكي والمدني تعويجاً إلى يمنة اليد وأعلى الأصابع ، وفي شكله انضجاع يسير » . وينسب الخط الوراقى إلى الوراقين الذين كانوا يكتبون المصاحف بالخط المحقق والمشق وما شابه ذلك .

ثم ان صاحب الفهرست الذي كتب كتابه سنة ٣٧٧هـ ، والذي ينحصر بين زمن ابن مقلة وابن البواب ، قد ذكر لنا قلم « المحقق » ، وهو قلم لا يقوى الوراقون على الكتابة به ، مما يثبت اثباتاً قاطعاً أن قلم المحقق كان موجوداً في ذلك الزمن الذي تعددت فيه الأقلام كما سيراهما القارىء في فصولها الخاصة .

ومن أنواع الخط المدني « المدور ، والمثلث ، والشم » . ومعنى التثم في الأصل « التوام » . وسبب تسميته بهذا الاسم حصوله من مزاجات مع خط آخر يشبهه . وبهذه الخطوط كتبت أمهات المصاحف التي أرسلت إلى الشام واليمن والبصرة والكوفة وسائر الأمصار ، وتنوعت وتجمعت على أيدي المجريين عبر مئات السنين . ومن المفيد مقارنة تلك المصاحف بالأوراق البردية التي عثر عليها مما يعود للقرن الاول للهجرة ، للتزود بعين الحقيقة عن عين الخيال .

إن الخط العربي - كقوة تاريخية - قد خلق ظروف تطوره وتنوعه ونموه . وقد أدخل عليه أساطين العلم من قبل النقط والشكل على صور متفاوتة حتى انتهت إلى حركات الخليل ابن أحمد الفراهيدي التي خلدت إلى يومنا هذا في المصاحف والخطوط المشكولة زيادة في الوضوح .

أما أسماء أوائل كتبة المصاحف فقد ذكرتها الموارد بالاجماع متفقة ان كتابتها ابتدأت منذ العهد الاموي ، بعد الصحابة الكرام والحسن البصري ، بقطبة المحرر ، فهو الذي استخرج قلم الجليل والطومار والثلاثين حوالى سنة ١٣٦هـ . وهذا ما يفند قول القائلين بنظرية تحويل الخط من الكوفي إلى النسخي ، وأوراق البردي المحفوظة في المتاحف اسطح برهان على ذلك .

ثم ذكروا بعد قطبة ، خالد بن أبي الهياج ، ومالك بن دينار في كتابة المصاحف . ثم ذكروا الضحاك بن عجلان الذي زاد على قطبة فكان اكتب خلق الله في عهد بني العباس . وجاء بعد ذلك اسحاق بن حماد ، ثم ابراهيم السجزي واخوه يوسف صاحب القلم الرياسي .

روي ان « وجه النعجة » كان مقدماً في قلم الجليل ، ومحمداً ابن معدان في قلم النصف . وذكر ابن احمد بن حفص كان اجل الكتاب في قلم الثلث . وقد برع حيون اخو الاحول في الكتابة ، وبنو الاحول كثيرون لم يلحقوا بسلسلة الخطاطين لكثرة الكتبة في عهد الاستبحار ، ومن ذكر احمد بن حفص ، وحيون اخو الاحول . انتهت جودة الخط في رأس الثلثمائة الى الوزير ابن مقلة ببغداد ، وقد ترك لنا آثار هندسته الرائعة في اصول الحروف المفردة ، وبها اخذ الخط نصيبه الاول من الهندسة والضبط والوزن . وقدر مقياس الحروف بحرف الالف والدائرة التي تركها لنا في رسالته . وما ذكر في المصادر من الاطراء الذي يفوق الحد ، ما جاء في رسالة محمد العوفي الابهري في الخط ، قوله : « ابن اول من بلغ بالثلث والنسخ هذا المبلغ من الكمال هو ابن مقلة . » وقد دلتنا بعض الاوراق التي وصلت الينا من ترسم خطه ونقله عنه ، على صدق رأي الاولين فيه ، فلقد بلغت حروفه حد الاعجاز بالنسبة لكتابات البرديات ، بل لقد فاقت حتى كتابة ابن البواب الذي لم يكن بعد ابن مقلة من يكتب مثله . ثم جاء لرياسة الخط محمد بن اسد ومحمد السمساني وهما من تلامذة ابن مقلة ببغداد ثم تبعهما خطاط عبقرى لرياسة الخط عرف بـ « ابن البواب » ، وهو علي بن هلال الذي نسب له مؤرخ بغداد الكبير ابن الغوطي المعجزات في حسن خطه .

قال ابو حيان التوحيدي في رسالة الكتابة المنسوبة ، وهو ممن عاصروا ابن البواب : « أما الشيخ ابن البواب فوجد الناس قد اجتهدوا قبله في اصلاح الكوفي ، واقبلوا على ترطيب الكتابة للسرخسي وهو حب النفس للرطوبة لأنها مادة الحياة ، وهي لدونة الخط ورية ، وألا ترى من الخارج زواياه ، وكانت اسباب هذه الصناعة قد كملها الله له بأسرها . . . فرأى ابن مقلة انهما قد اتقنا قلمي التوقيعات والنسخ ، لكن لم يرسخا رحمهما الله اتقانها ذلك الرسخ ، فكمل معناهما وتممه . ووجد شيخه ابن اسد يكتب الشعر بنسخ قريب من المحقق فأحكمه . وحرر قلم الذهب وأتقنه ، ووشى برد الحواش وزينه . ثم برع في الثلث وخفيفه ، وابدع في الرقاع والريحان وتلطيفه . وميز قلم المتن والمصاحف ، وكتب بالكوفي فأنسى القرن السالف . »

وتحدث ابن كثير في « البداية ١٢ : ١٤ » عن خط ابن البواب فقال : « أما خطه وطريقته فيه فأشهر من أن ننبه عليها ، وخطه أوضح تعريفاً من خط ابن مقلة ، ولم يكن بعد ابن مقلة أكتب منه . وعلى طريقته الناس اليوم في سائر الأقاليم إلا القليل . »

ذكر ابن خلكان في الوفيات ٣ : ٢٨ في القرن السابع عن ابن مقلة انه : « لم يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب مثله ولا قاربه ، ولكن ابن البواب هذب طريقته ونقحها وكساها طلاوة وبهجة . »

أما الأقلام التي أتقنها ابن البواب وأدخل عليها التحسين فهي : « قلم النرجس ، وقلم الريحان ، وقلم المنثور ، والمرصع ، واللؤلؤي ، وقلم الوشي ، وقلم الحواشي ، والمقترن ، والمدمج ، والمعلق ، وقلم القصص ، والمسلسل ، والحوائجي . » وقد اطلعنا مؤخراً على نماذج هذه الأقلام التي قلدها الطيبي صاحب كتاب « جامع محاسن كتابة الكتاب » ، والتي عثرنا عليها في خزانة متحف طوب قبو باستانبول .

ولقد حظينا بنماذج من خطوط نقلت عن ابن مقلة ، على غرار النماذج التي وصلت الينا من رقع كتبها ابن البواب على بعض المخطوطات ، ولا سيما مصحفه الفريد الذي يحتفظ به صاحب المكتبة الشهيرة بمكتبة « جستر بيتي » بدبلن

في إيرلنده . كما أن الدرج المذكور الذي وصل إلينا عن جدنا السيد عبدالوهاب ، والذي يضم سطوراً تتضمن أدعية واستغفارات ونفثات صدرت عن ذلك الوزير المنكوب الذي قطعت يده ، هو الآن في خزانة المتحف العراقي ببغداد تحت عنوان « كتابات من خط ابن مقلة » وهي ثمانى صفحات .

هذا وقد أضيفت أسماء الخطوط التي بلغت « ٣٧ » قلماً لأعلام لم يعرفوا بالتحديد لصياعهم في متاهة التاريخ ، أوجدوا الخطوط التالية نذكر أسماءها على سبيل الترف الفني : « قلم الطومار ، وقلم النصف ، وقلم الثلثين ، وقلم الثلث » . ومن هذه الخطوط تولدت الخطوط التالية : « قلم مختصر الطومار ، وقلم جليل النصف ، وقلم خفيف الثلث ، وقلم الخرفاج - وقد تولد هذا من قلم الديساج - ، وقلم السميقي ، وقلم الأشربة - وقد تولد من ثقل الثلث - ، وقلم المؤامرات - ويسمى غبار الحلية أو الجناح ، وتولد من الثلثين - ، وقلم اليهود - وتولد من قلم الحرم - ، والمدور الكبير ، والمدور الصغير ، وقلم الرياسي - وتولدت جميعها من مفتاح النصف - ، وقلم الرقاع المتولد من خفيف الثلث .

وأورد صاحب كتاب « تاريخ الخط العربي » نقلاً عن مصدر لم يذكره ، أسماء خطوط أخرى مندثرة لم يبق إلا اسمائها ، وهي : « المشق ، التجاويد ، المصنوع ، المائل ، الراصف ، السلواطي ، السحلي ، القيروان - الذي انحدر منه الخط الفارسي على حد قول المؤلف - ، وهي أسماء غريبة على متبوع الخطوط العربية .

بفضل هؤلاء الأعلام شاع الخط العربي في مشارق الأرض ومغاربها ، ولقد تجلت مكانته في مجموع الثقافة الإسلامية التي دونت به . وبفضل انتشار الكتابة ، وتجويد الخط في القرن الرابع الهجري ، حفظت مؤلفات أئمة المفكرين . وحين بلغ الإسلام الذروة في العلم والثقافة في القرن الخامس الهجري ، كان الخط العربي حلية كتبه ومصنفاته .

انتقال تعليم الخط :

تضافرت جهود الأمم التي انضوت تحت راية الاسلام على تجويد هذا الفن الجميل . وكان المساعد الأكبر على ذلك رغبة المسلمين في تجويد كتابة المصحف الشريف الذي لا يعدله عندهم كتاب ، هذا إضافة إلى اتخاذهم الخط حلية لعمارتهم خاصة في المساجد .

ذكر ابن خلدون انتقال الخط للعجم ، وسبقه صاحب الفهرست الذي ذكر الخط الفارسي فقال : « ان الفرس اشتقوا خط التعليق من الخط العربي القيرواني » كما أسماه ابن النديم في كتابه ص ٦ - ٨ . ولم يصل إلينا نموذج من القيرواني المذكور .

لقد كان الفرس قبل الاسلام يكتبون بالخط الفهلوي - نسبة إلى فهلا - ، فأبدل بالخط العربي بعد رسوخ الاسلام عندهم . أما اشتقاقهم لخط التعليق المذكور فقد كان نتيجة مزاولات لأحد الأقلام العربية بانضجاع يسير ليمين اليد في حروفه . وأشهر من وضع قواعد الـ « نستعليق » المركبة من « نسخ تعليق » هو الخطاط « مير علي تبريزي » . وذكر ابن النديم انه كان للفرس سبعة أنواع من الخطوط ، فكتابة يقال لها « دين ديري » وهي ٣٦٠ حرفاً ، يكتبون بها الفراسة والزجر وخرير الماء وطين الأذان وإشارات العيون والديماء والغمز وما شاكل ذلك . وكتابة ثانية يقال لها « كستك » وكتابة ثالثة يقال لها « بنم كج » ورابعة تسمى « شاه ديري » ، وكتابة التراسل ، وكتابة تدعى « راز سهرية » كما جاء ذكرها في كتاب « الخط العربي » لمحمود طاهر الكردي ص ٥٠ .

ومن اشتهر من خطاطيهم نجم الدين ابو بكر الراوندي ، قيل انه كان يجيد سبعين نوعاً من الخطوط ، ذكر ذلك صاحب انتشار الخط العربي .

وقد بلغت فنون الزخرفة والرسم عندهم أوجها في القرن التاسع الهجري ، ومن ذاع صيته فيها مير علي تبريزي ، وسليمان علي المشهدي في هراة ، وهو الذي أدخل التحسينات على الخط الفارسي المذكور ، ومير عماد الحسيني وغيرهم كثيرون .

أما راسة تعليم الخط فقد انتقلت إلى مصر بعد خراب بغداد ، وصارت إلى عفيف الدين وطبقته كما جاء في صبح الأعشى . ثم اشتهر شمس الدين بن أبي رقة ، وعنه أخذ الزقاوي ، وعنه نور الدين الوسيحي ، وعنه ابن الصايغ شيخ كتاب مصر في عصره - ٨٤٥ هـ ، وله رسالة في تعليم الخط . ثم انتهت إلى تلامذتهم حتى يومنا هذا ، كما ذكرهم صاحب حكمة الاشراق .

قال ابن خلدون : « لما طمى بحر العمران والحضارة في الدول الاسلامية في كل قطر ، وعظم الملك ، ونفقت أسواق العلوم ، وانتسخت الكتب وأجيد كتبها وتجليدها ، امتلأت بها القصور والخزائن المملوكية بما لا كفاء له ... ثم لما انحل نظام الدولة الاسلامية وتناقصت ، تناقص ذلك أجمع ، ودرست معالم بغداد بدروس الخلافة - بغزو المغول - ، فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم إلى مصر ... أما الشرق فبحوره زاخرة وإن كانت قد خربت بغداد والبصرة والكوفة إلا ان الله تعالى قد احل محلها امصاراً اعظم ، وانتقل كل ذلك منها إلى عراق العجم والهند وما وراء النهر من المشرق » ، وانتقل منها إلى غيرها من الأمصار ... ونجد تعليم الخط في هذه الأمصار أبلى وأسهل وأحسن طريقاً لاستحكام الصنعة فيها - كما يحكى عن مصر - ، وان بها معلمين منتصبين لتعليم الخط يلقون على المتعلم قوانين وأحكاماً في وضع كل حرف (وفق موازين الحروف المعروفة) ، فتجتمع لدى المتعلم رتبة العلم والحس في التعليم ، وتأتي ملكته على أتم الوجوه . »

وأما في انتقال سند تعليم الخط إلى الامصار الشرقية والغربية . فقال : « وبعدت رسومه وأوضاعه حتى انتهت الى المتأخرين ، منهم ياقوت والولي العجمي ، ووقف سند تعليم الخط عليهم ، ثم انتقل ذلك إلى مصر ، وخالفت طريقة العراق بعض الشيء ، ولقنها العجم هناك ، فصارت عند العجم مخالفة لخط أهل مصر » . وما قيل في تجويد الخط في عصر المماليك في مصر انه بلغ درجة عالية يشهد بذلك ما وصل الينا من تصاوير مصاحفهم .

ولقد أغفلت المصادر ذكر السلجوقيين الذين اشتهروا بتجويد الخطوط ، وخاصة أهل تركستان حيث تركوا في مساجدهم وأضرحة عظمائهم كتابات لها شأن عظيم . وصار القدر المعلي في هذا الشأن للعثمانيين ، فقد اشتهر منهم الشيخ حمد الله الأماصي الذي نهل الخط من منهله العربي الأصيل كما ذكر في ترجمته ، ونشأ من تلامذته جيلاً ممتازاً من المجودين . وقد تنوعت سلسلتهم ، فذكر رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل في لوحة كتبها نقلاً عن شيخه حمد الله نصاً باللغة التركية ذاكرة نسب الخطي ، قال :

رحلته دل ديدي تاريخي ضيف إله
خالد ودرويش علي ومصطفى اولدي پناه
قيلدي رسم حيز تاريخنده طي كارگاه

شيخ حمد الله اولوب كتابه پير خط
صكره شكر الله إيله پيرم محمد هم حسن
طوريشخك حافظي عثمان افندي بعد زان

بولدي سال فيض جمهور ايچره غيري جلوه گاه
باعث توفيق اولوب تاريخي قيلدي راه
نقشبند لوح عالم طيب الله ثراه

سيد عبدالله أفندي خواجه خط بعده
خاصة استاذ كل راسم افنديمز دخي
يعني راه وصلته سالك اولوب اولدي قلم

وترجمتها العربية :

ان شيخ حمد الله كان شيخ الخطاطين ، أرخ رحيله بالحروف في سنة ٩٢٦ هـ . وبعده جاء شكر الله لسلسلة مشيخة الخط ، ثم محمد حسن ، ثم خالد ودرويش علي ، وبعده مصطفى ، ثم جاء لحفظ طور الشيخ الحافظ عثمان ، أرخ وفاته بالحروف ايضاً في سنة ١١١٠ هـ . ثم جاء بعدهم سيد عبدالله أفندي أرخه الناظم لسنة ١١٤٤ هـ . ثم ذكر الاستاذ راسم وأرخه بالحروف في سنة ١١٦٩ هـ . وختم أبياته بالسنة التي نظمها فيها وهي ١٣٤٢ هـ .

مجودو الخط

في ما وراء النهر وبغداد وتبريز وهرات وسمرقند وبخارى والأناضول

ذكر صاحب « بيداييش خط وخطاطان » في فصل من كتابه ، خطاطي القرن الثامن الهجري عن ترسموا طريقة ياقوت المستعصمي بعد خراب بغداد ، قال هم ستة : عبدالله الصيرفي الذي اشتهر بقلم النسخ ، وعبدالله ارغون ٧٤٢ هـ بخط المحقق ، ويحيى الصوفي - وهو من تلامذة الصيرفي ٧٣٩ هـ - بخط الثلث ، ومبارك شاه قطب ٧١٠ هـ بخط التوقيع ، ومبارك شاه السيوفي ٧٣٥ هـ بالخط الريحاني ، والشيخ أحمد السهروردي طيب شاه ٧٢٠ هـ بقلم الرقاع . ويؤكد أن يحيى الصوفي وحده أخذ عن ياقوت مباشرة .

وفي مدرسة تبريز نشأت مجموعة من الرسامين والخطاطين كما تشهد بذلك المخطوطات المصورة ، اشتركت فيها مدرسة شيراز وهي أقل درجة من مدرسة تبريز .

تذكر المراجع التاريخية ان تيمورلنك استقدم فنانين وخطاطين من أهل بغداد إلى مقر ملكه الجديد في سمرقند في ما وراء النهر . وما وصل ، شيء يمكن نسبته إلى مدرسة سمرقند ، ما رواه الشيخ عفيف الدين وأورده صاحب صبح الأعشى ج ٣ قال : « كان والدي يمد في الكلمة الثلاثية إذا كان أولها الجيم وأختها ، والطاء والسين والعين » . وهناك نسخة من ديوان خواجه كرماني كتبت في بغداد سنة ٧٩٩ هـ محفوظة في المتحف البريطاني موقعة باسم جنيد الذي عمل في بلاط السلطان أحمد الجلالي .

وكانت مدينة هرات مقراً لملك شاه رخ بن تيمور ، أسس فيها بسنقر بن شاه رخ معهداً لفنون الكتابة كتبت فيه الشاهنامة وكتب الشعر الصوفي ، وهي خمس منظومات مشهورة ، وكتب أخرى كلها مرسومة رسماً أنيقاً . وازدهر فرع من المدرسة التيمورية في شيراز عاصمة السلطان ابراهيم من شاه رخ ، وصلتنا منها مخطوطات مصورة مثل المعراجنامه المحفوظة في المكتبة الأهلية بباريس ، وديوان جامي ، وهو مجموعة أشعار التصوف والغناء . ومن المدرسة الجوزية في سمرقند كتاب « الفلك » . كتب لأولوغ بك بن شاه رخ حاكم بلاد ما وراء النهر .

لقد قامت الدولة العثمانية على أنقاض دولة السلاجقة الذين اختلطوا بالفرس وتأدبوا بأدابهم . وكانت اللغة العربية قد أثرت في اللغة الفارسية بعد دخول الفرس في الاسلام ، وظل الشعراء في ايران لا يقولون الشعر في القرنين الأول والثاني الهجريين إلا باللغة العربية . وهكذا اقتبس الأتراك عن طريق السلاجقة كثيراً من آثار اللغة العربية وآدابها الدينية . ولم تكتب اللغة العثمانية إلا في القرن السابع للهجرة ، وهي منذ ذلك الحين تكتب وتوجد بالخط العربي . وأول كتاب دون في علم نحو اللغة التركية وقواعدها بالخط العربي هو كتاب « الادراك للسان الأتراك » الذي ألفه احد علماء الاسلام في الاندلس وهو أثير الدين محمد بن يوسف المعروف بأبي حيان الغرناطي (توفي في مصر سنة ٧٤٥هـ) ، وقد نشر في استانبول سنة ١٣٠٩هـ ، ونقله المسيو لوسين بوبا المستشرق الفرنسي الشهير عام ١٣٢٥هـ .

وعندما فتح السلطان سليم ياووز العثماني مصر ، وآلت الخلافة الاسلامية إلى العثمانيين ، نقل هذا السلطان الى عاصمة الخلافة الجديدة جميع الصنائع الماهرة من الخطاطين والنقاشين ، فأخذوا عنهم ، وجدوا في ذلك ، حتى لقد اشتغل بعض سلاطينهم بتعلم الخط ، ومنهم من أمسك بالدواة لشيوخه . وسار الناس على دين ملوكهم ، حتى انتهت رئاسة الخط للشيخ حمد الله ، فأضافوا للخط العربي أقلاماً لم يعرفها اهل الخط من قبلهم مثل قلم الرقعة والديواني والهاميوني وقلم الاجازة والسنبلي . حتى لقد روي ان الشاه اسماعيل الصفوي خلال حربه مع الأتراك سنة ٩٢٠هـ كان عظيم القلق على خطاطيه بهزاد ومحمود نيسابوري ان ينالهما مكروه . واشتهرت المدرسة التركية بخطاطيها الذين تختلف سلسلتهم في بعض فقرعاتها ، وفي طليعتهم الشيخ حمد الله الأماسي وتلاميذه ، حتى انتهت الرئاسة الى الحافظ عثمان وطبقته وتلاميذه ، ثم الى مصطفى الكوناهي وتلاميذه حتى جاءت ثورة اتاتورك فنبذ الخط العربي .

الخط العربي في الهند :

دخل الخط العربي بلاد السند مع جيوش محمد بن القاسم سنة ٩٤هـ ، وأصبحت السند ولاية اسلامية منذ ذلك التاريخ . وأخذ الاسلام ينتشر في البنجاب حتى استقر في عام ٣٧٦هـ عندما احتل سبكتكين الغزنوي وولده محمود الغزنوي الهند . ثم اجتاحتها غارات جنكيز خان المغولي سنة ٦٩٧هـ وأخضعت كجرات ، وجاءت أسرة محمد تغلق للحكم . امتاز هذا العهد بالازدهار ، ودخل كثير من الهند في الاسلام ، وكان التجار العرب قد استقروا في سيلان - سرنديب - ، وما زال اهلها على الاسلام حتى هذا اليوم .

ولمع العهد المغولي في الهند على يد (بابر) احد احفاد تيمورلنك ، ثم اعقبه همايون . وجاء حكم اكبر شاه - ٩٦٤هـ - وخلال كل هذه الفترة بلغت الفنون الاسلامية أوجها في الخط والزخرفة . وكان اكبر شاه محباً للفنون كأيته همايون ، فأسس معهداً رسمياً التحق به كثيرون . . ويضم متحف المتروبوليتان الشيء الكثير من مخطوطات ذلك العصر . وخلف الشاه اكبر في حكم الهند ولده جهانكير - ١٠١٤هـ - ، وحفيده شاه جهان ، فأخضعا معظم بلاد الهند لحكم المسلمين . وكان جهانكير من اكثر المتحمسين للفنون الاسلامية ، كثير الاعجاب بتزيين وزخرفة المخطوطات والمصاحف ، حتى انه كان كثيراً ما يمارس ذلك بنفسه .

شيء عن المصاحف المذهبة :

ذكر ابن النديم في الفهرست « طبعة فلوجل - ليزنغ ١٨٧٢م » أسماء المذهبين في القرن الرابع . وقد أخذ

الايرانيون المسلمون عن العرب طرق الخط والتذهيب كما تؤكد (الفنون الاسلامية ص ٧٨) . وقد ذكرت عدة مصاحف مؤرخة في هذا العصر منها مصحف مكتوب في سيجستان سنة ٥٠٥ هـ ، وآخر في متحف فلادلفيا كتب سنة ٥٥٩ هـ ، وثالث في مجموعة جستر بيتي مؤرخ بسنة ٥٨٤ هـ . كما توجد أجزاء أخرى من مصاحف سلجوقية جميلة في مكتبة جستر بيتي ، وفي متحف سالارجنك بالهند ، وفي المتحف الأهلي بطهران ، وفي ضريح الامام الرضا ، وضريح الامام علي بالمشهد في العراق ، وفي متحف المتروبوليتان ، والمتحف البريطاني ، ومتحف الفن الاسلامي في القاهرة . ويوجد في بعض المتاحف والمجموعات الأثرية عدد من المصاحف المغولية الجميلة كتب قسم منها بأمر ايلخان اولجايتو الذي سمي بعد اسلامه غياث الدين محمد خدابنده . وأشهر هذه المصاحف مصحفان ، أحدهما كتب ببغداد سنة ٧٠٦ هـ وهو الآن في ليزغ ، والآخر محفوظ في دار الكتب المصرية بالقاهرة ، وكتبه عبدالله بن محمد في همدان سنة ٧١٣ هـ ، ويحتوي الأخير على عدد من الصفحات كاملة التذهيب تعتبر قمة في الزخرفة . وفي مجموعة جستر بيتي مصحف بديع كتبه عبدالله الصيرفي البغدادي سنة ٧٢٨ هـ وكتب عناوين سوره بالخط الكوفي وزينت بفروع نباتية ذات ألوان زاهية . وثمة مصحف بديع آخر تحتفظ بمجموعة جستر بيتي بجزء منه ويحتفظ متحف الفنون الجميلة ببوسطن بالجزء الآخر ، وقد كتبه عبدالله بن أحمد في مراغة سنة ٧٣٨ هـ .

ولم يقتصر فن التذهيب والزخرفة في القرن الثامن الهجري على المصاحف ، بل شمل المخطوطات أيضاً لا سيما المصورة منها ، كما نشاهد ذلك في مقامات الحريري المؤرخة بسنة ٧٣٤ هـ ، ومخطوطة الدرياق . وكلتا المخطوطتين من مدرسة بغداد والموصل .

من خلال هذا الاستعراض الموجز لتحركات الفن الاسلامي - وأهمه الخط العربي - عرفنا الشيء الكثير مما ينير لنا سبيل رحيل الخط العربي ، وهي - على ذلك - رشفة لا تشفي غليلاً ، ولئن أراد الاستزادة ان يراجع المضان .

صفة محاسن الخط :

الخط العربي اينما ظهر بهر ،

فقد كان المتفنون فيه على درجة عالية من الأبداع تنطق بذلك مصاحفهم وكتاباتهم الثلثية الثقيلة في مساجدهم وقبابهم ، وفي مؤلفاتهم في الخط .

ذكر النويري في السفر السابع من كتابه « نهاية الأرب في فنون الأدب » انه « سئل بعض الكتاب عن الخط ، متى يستحق ان يوصف بالجودة ، قال : إذا اعتدلت أقسامه ، وطالت ألفه ولامه . واستقامت سطورره ، وضاهى صعوده حدوده . وفتحت عيونه ، ولم تشبه رأؤه ونونه . وتساهت أطنايه ، واستدارت أهدايه . وصغرت نواجزه ، وانفتحت محاجره ، وقام لكتبه مقام النسبة والحلية ، وخيل اليه انه يتحرك وهو ساكن » .

وقيل : ان ما وصلت اليه هذه الحروف من المكانة الفنية يعد من أكثر التطورات التاريخية عظمة ، اذ أصبح الخط العربي أول الخطوط السامية تناسماً ، وأبدعها شكلاً . واستطاع عباقرة الخط فيما بعد ان يضعوا له قواعد وأصولاً روعي فيها أن تؤدي صور الحروف حسناً في النظر شبيهاً بحسن مخارج اللفظ العذب في السمع .

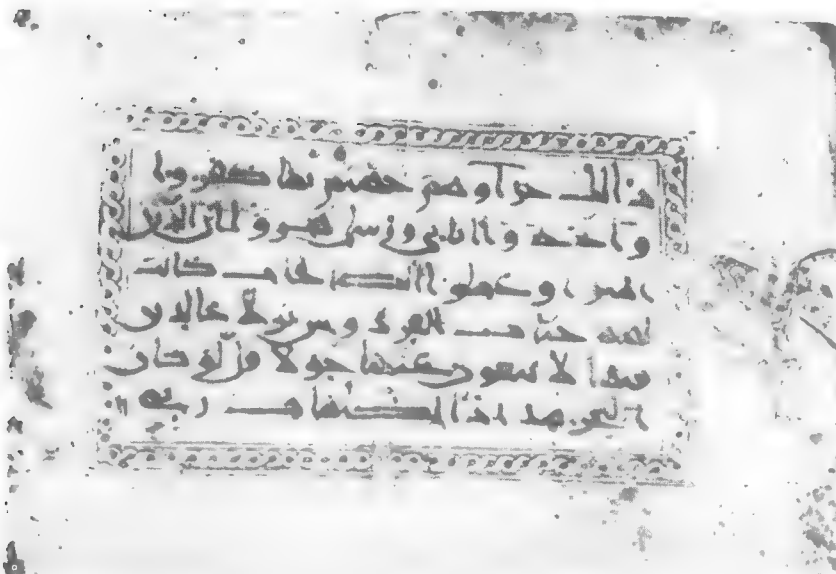
لقد ترك لنا ابن البواب قصيدته الرائية الشهيرة في إجادة التحرير وحسن الخط ، كما ترك استاذة العظيم ابن مقلة في الخط والقلم رسالته الهندسية التي تعتبر بحق آية في هذا الميدان ، وهي التي كانت فاتحة هندسة وزن الحروف العربية بميزان رياضي .

واختلفت منازل الخطوط العربية ، وتقدمت على بعضها بتقدم مراتبها . فقد جاء في مقدمة ابن خلدون: « وخالفت أوضاع الخط ببغداد أوضاعه بالكوفة في الميل إلى اجادة الرسوم ، وجمال الروق ، وحسن الرواء ، وكان الخط البغدادي معروف الرسم ، وتبعه الأفريقي المعروف رسمه القديم لهذا العهد ، ويقرب من أوضاع الخط المشرقي ... ولما انتقلت عاصمة المغرب من القيروان إلى الأندلس ، ظهر خط جديد سمي بـ « الخط الأندلسي أو القرطبي » فتميزوا بأحوالهم من الحضارة والصنائع والخطوط » .

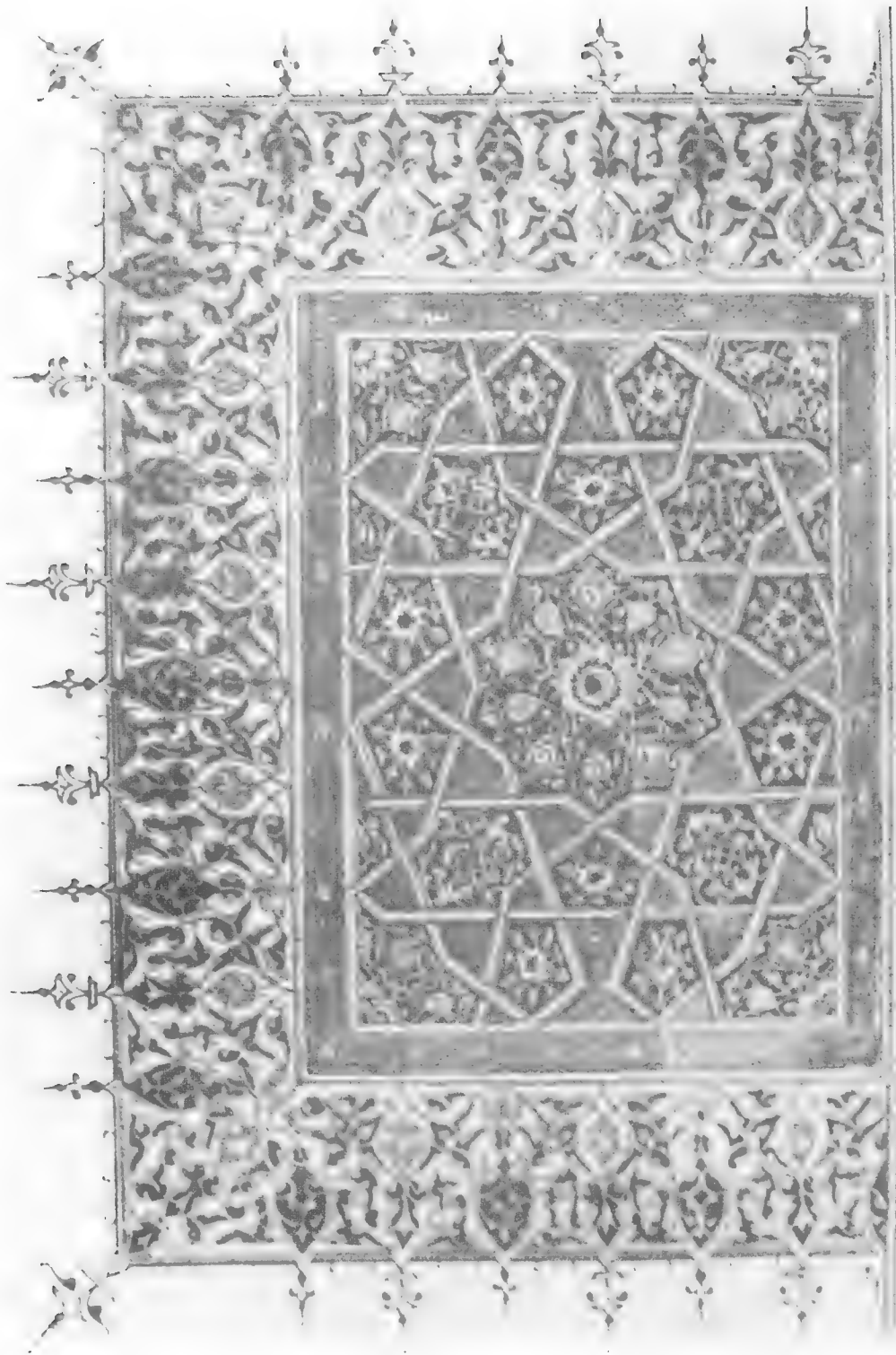
أما الخط التونسي فإنه يشابه الخط المشرقي . والخط الجزائري حاد الزوايا صعب القراءة ، والخط الفارسي يمتاز باستدارة وتقوسات حروفه الأخيرة . أما الخط السوداني فغليظ ثقیل كما تلاحظ نماذجه في كتابنا « موسوعة الخط العربي منذ أقدم العصور » .



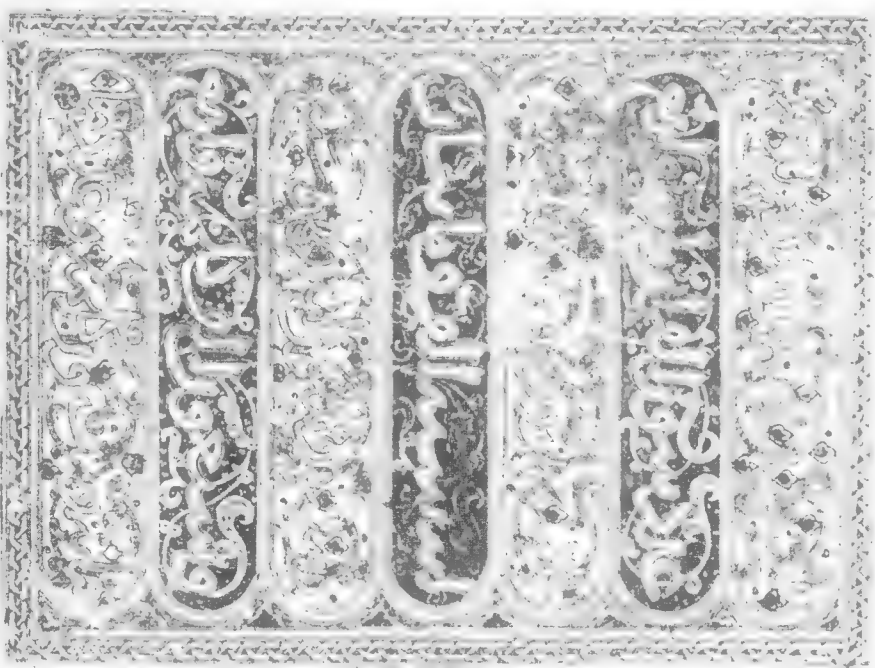
شكل - ٩ - صفحة من مصحف شريف من القرن ١ - ٢ هـ من المكتبة الخديوية سابقاً. كتب بخط كوفي مبسط غير منقوط ولا مشكول، وقد زين بشريط زخرفي فاصل بين السورتين.



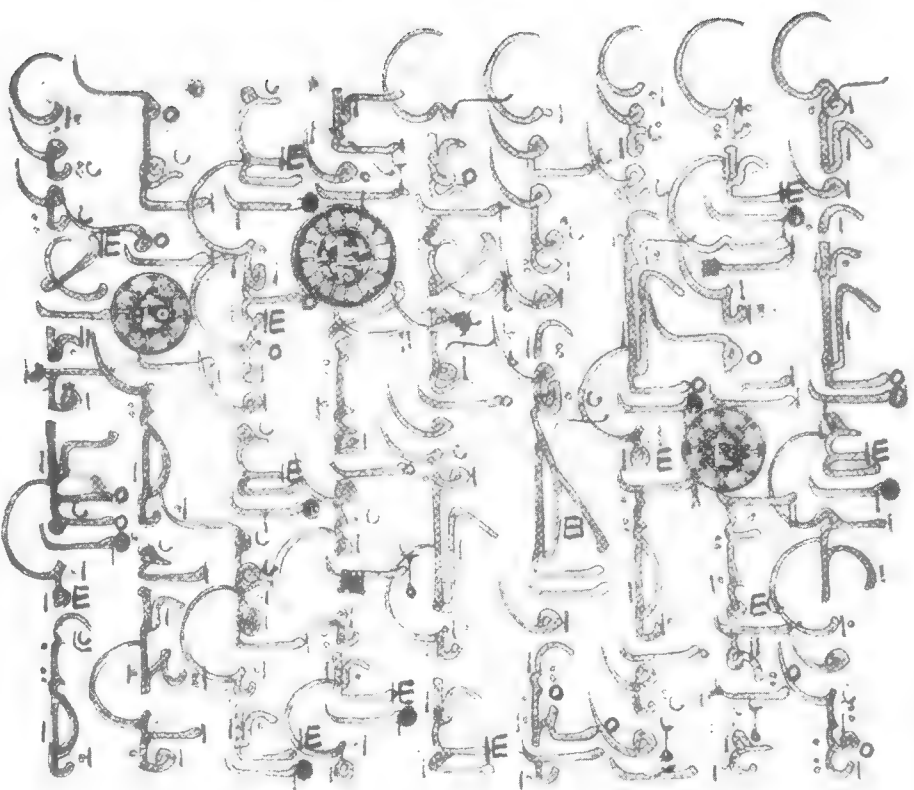
شكل - ١٠ - صفحة من مصحف شريف من القرن ٤ - ٥ هـ، من المكتبة الخديوية. كتب بالخط المتطور عن الكوفي.



شكل - ١١ - صورة مذهبة ليس لها نظير لجلدة مصحف من القرن الثامن الهجري "دار الآثار العربية".



شكل - ١٢ - أقدم جدول وزخرفة وتذهيب لأقدم مصحف كتب بخط زخرفي بيد ابن البواب سنة ٣٩١ هـ، يضم إحصاءاً كاملاً بعدد الحروف والنقط الأصحامية التي يحتوي عليها القرآن من أوله إلى آخره.



شكل - ١٤ - صفحة من مصحف بخط مغربي "أنلسي" تحشو بماء الذهب يعود للقرن الخامس

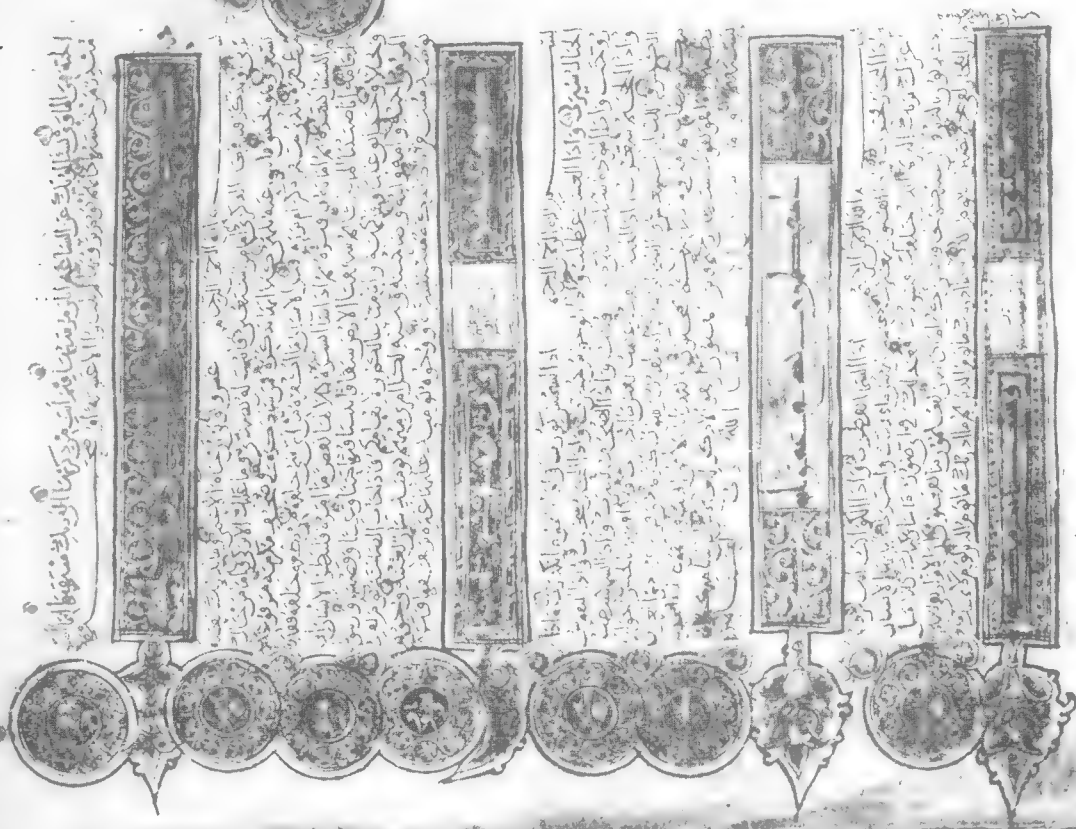
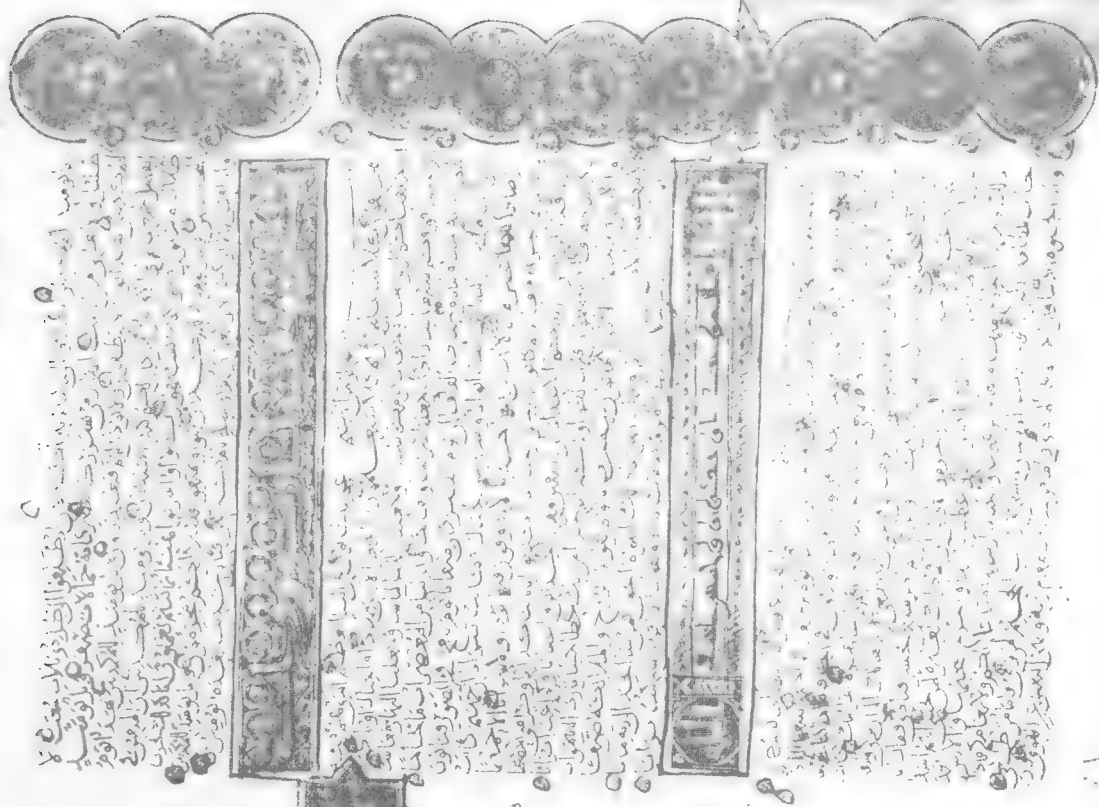
الهجري - الحادي عشر الميلادي، محفوظة في مكتبة جستر بتي.

النص القرآني المكروب في هذه الصفحة: "يقرءون على الله الكذب وكفى / به إثمًا مبينًا. أم تر إلى الذين / أتوا نصيبًا من الكتاب يؤمنون / بالحبث والطغوت ويقولون / للذين كفروا هؤلاء أهدي / من الذين آمنوا سبيلا. أولئك / الذين لعنهم الله ومن يلعن الله / فلن تجد له نصيرًا. أم لهم / نصيب من الملك فإذا لا يؤتون / قياس الصفحة ٢٧×٢٢سم. وقفت الآيات بالأحمر والأزرق.



شكل - ١٣ - خاتمة مصحف من القرن السادس الهجري - الثاني عشر الميلادي -، يضم ٣٦٨

صفحة قياس ٣٣ × ٢٩سم، كتبت على ثلاثة أسطر بقلم النسخ الكبير. الصفحات الثلاث الأولى، والصفحات الأربع الأخيرة مزخرفات بغواصل. سورها مذهبية، وكتاباتها بالخط الكوفي المورق. "مكتبة جستر بتي".





(اوز سہارو)

(1) 2000

۱۴- بهر یک که در شماره ۱۹، مندرجی امر اصلاحات

گفتار - ۱

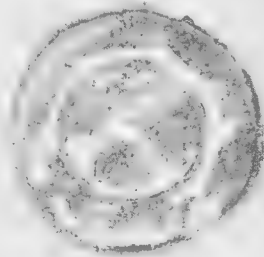
شاغلی، غوامر امور اطلاعات و کت و رسدسات

وزارت امور خارجه ی مکتوب (۳۶) ۱۳ - ۱ - ۴۷ - و در نوشته است که :
سفارت برای عراق در کابل طی یادداشت شماره (۴۸) مورخه ۱۶ - ۳ - ۱۹۶۸
نویس میگرد که آقای عبدالسلام حسین علوی، سرتیوسم سفارت کبریا، موقوف ارز و ارد
۱ - فسخه اول و فسخه اخیر قرار گریه قلمی بخط ابوالی بن مقاله در موزم هرات
محفوظ است تمام بایرد .

موضوع نگاشت شد در صورتیکه کدام معانیه فی موجود نباشد یا مرتبه اطلاعات و لذت عزات
مداخات خواهند داد تا با بی مساعدت نمایند با در نشر داشت مراتب فوق خوریکه
بمکتوب (۵۳) از ۱۳۷۱ نشرات مرکزی مقررات کتابخانه های عامه در زمینها متعار
کردند بمکتوب (۶۶) ۱۳ حمل ۴۷ خوش بینوسند که

۱) ریاست کتابخانه های عامه کدام ممانعت نمی بیند آقای ... حسین علوی سکرتر
مفر کبری محترم عراق را کاین میتوانند که بعد از برداری از صفحه اول و صفحه اخیر
قران عظیم الشان قلمی اقدام نمایند اما مشروط بر اینکه بخود اثر کدام صدمه نرسد
موضوع بهما نگاشته شد تا عند المراجعة موصوب شرایط فوق رعایت گردد - با احترام

محمد نجيب اريا
معيير وزارت الاعانت وكتور



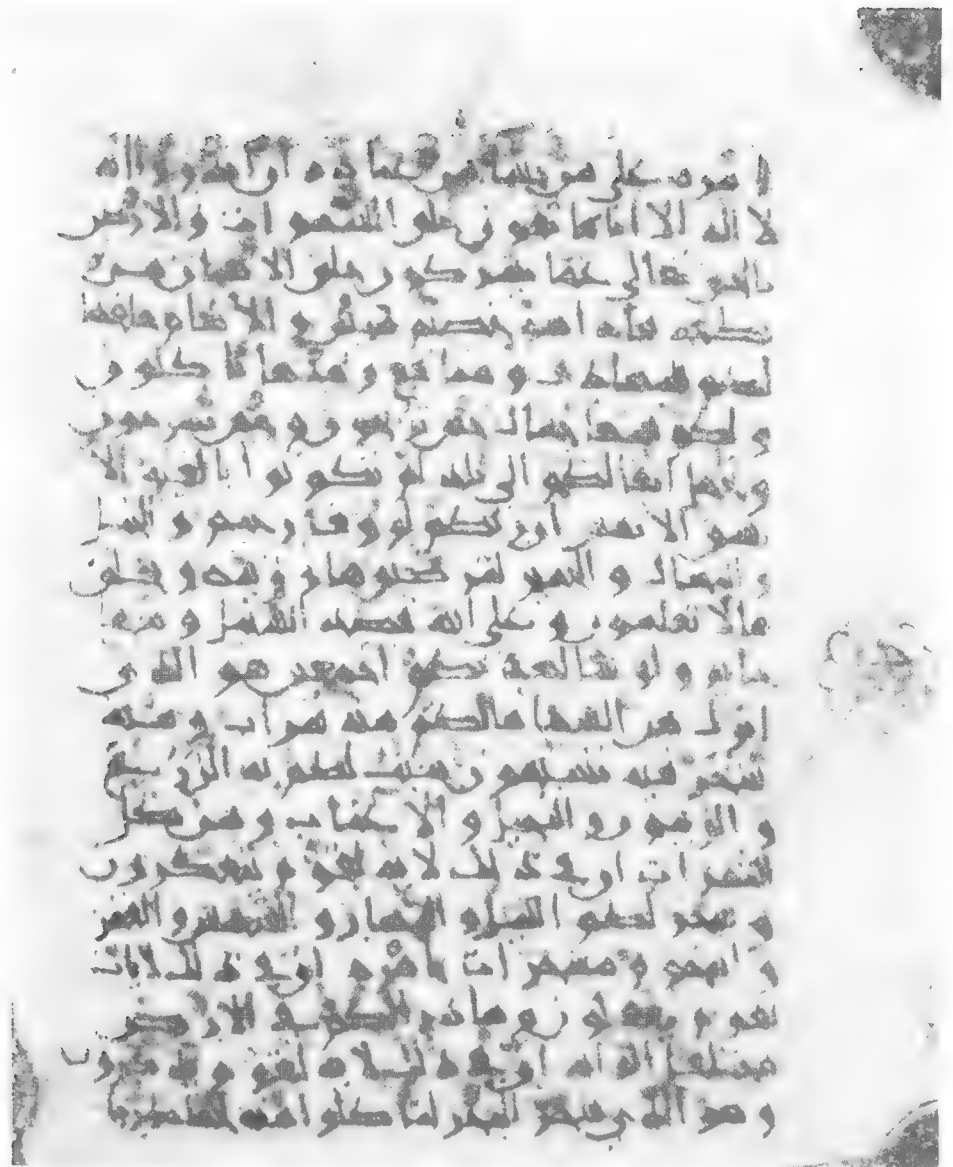
قرار مد خطہ دفتر ایسی مورخ قرآن شریف علی خطہ ابو علی

کاپی بوزارت امور خارجہ

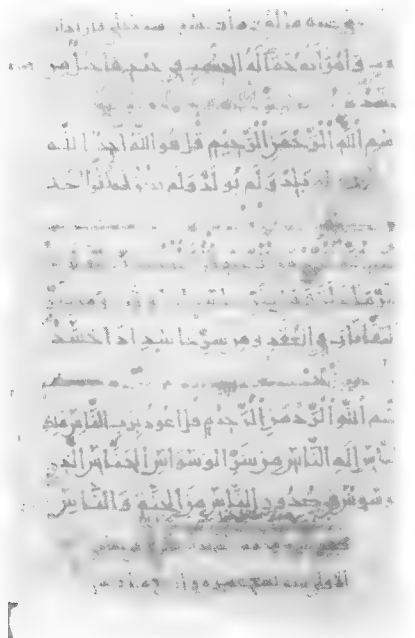
کاپی بوزارت امور خارجہ
رہنمائی برائے عمومی تحریرات

شكل - ١٦ - رسالة من المخابرة التي جرت بين السفير العراقي، حسين علاوي في كابل ووزارة الخارجية في هرات. وهي نموذج للجهود التي بذلت للحصول على صورة فوتوغرافية للصفحتين الأولى والأخيرة من المصحف المكتوب بخط الوزير ابن مقلة في هرات، والتي لم نحصل عليها.

شكل - ١٧ - صفحة من مصحف يعود للقرن
الرابع الهجري وهو من نوادر
المخطوطات العربية المخزونة في
متحف سالارجنك بالهند برقم
٢٠٤. عدد سطور الصفحة:
عشرون سطراً، وهو خال من
فواصل السور، مشكول بالنقط
القديم، مهدي من قبل السلطان
حسين الصفوي سنة ١١٢٩ هـ.



شكل - ١٨ - الصفحة الأخيرة من مصحف كتبه علي بن
محمد المحدث في الري سنة ٤١٩ هـ، بخط
كوفي مشكول بالحركات. من خزانة
الروضة الحيدرية في النجف الأشرف
"المتحف العراقي".

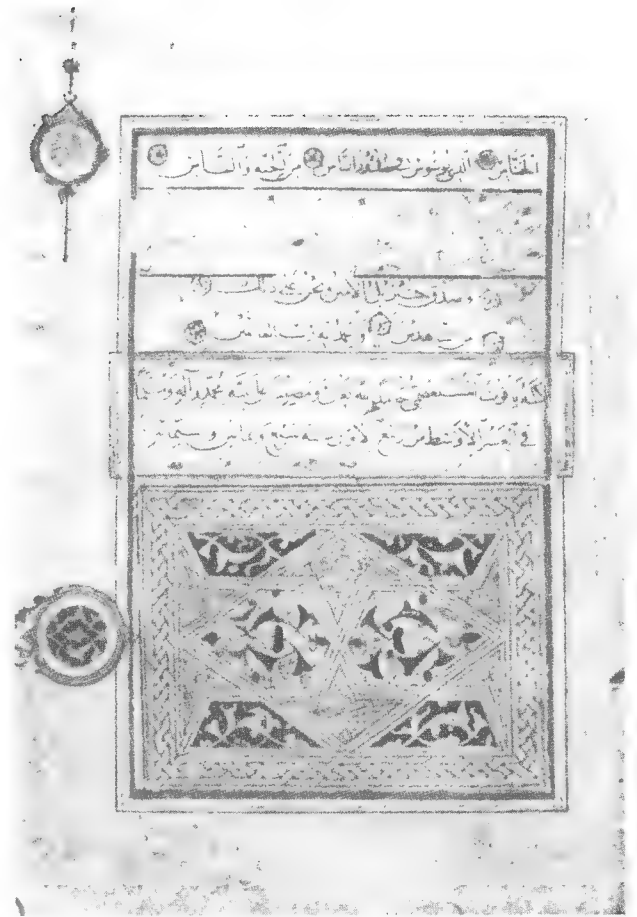




شكل - ٢٠ - صفحة من مصحف للسلطان حسن، كتب بخط
ثلاث سنة ٧٥٥هـ. مجموعة مورتر - خزانة المكتبة
الخطية سابقاً.



شكل - ٢١ - نص ما كتبه الامبراطور محمد أورانكريب ابن شاه
جهان.

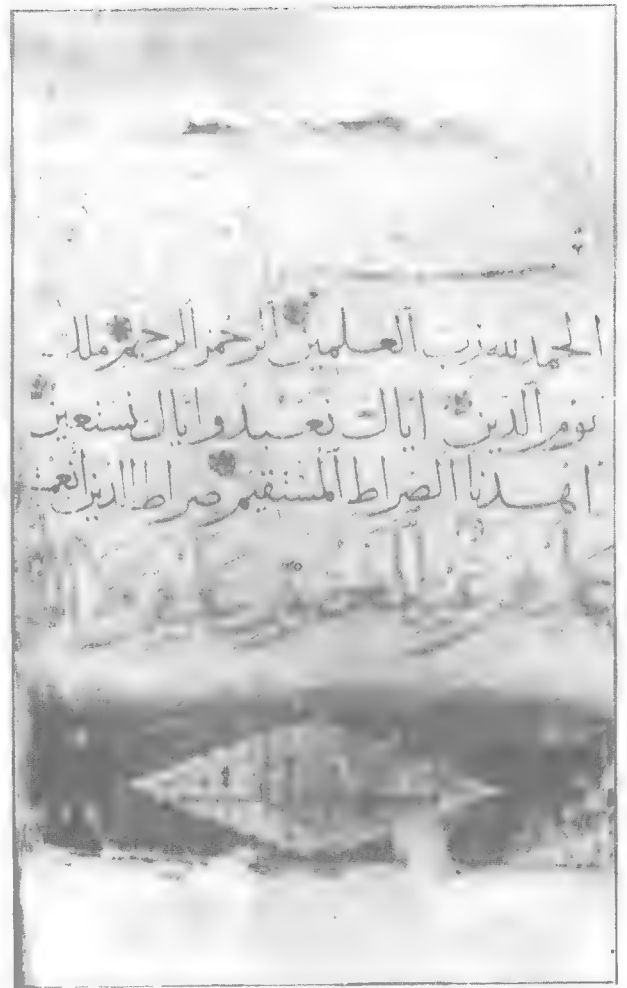
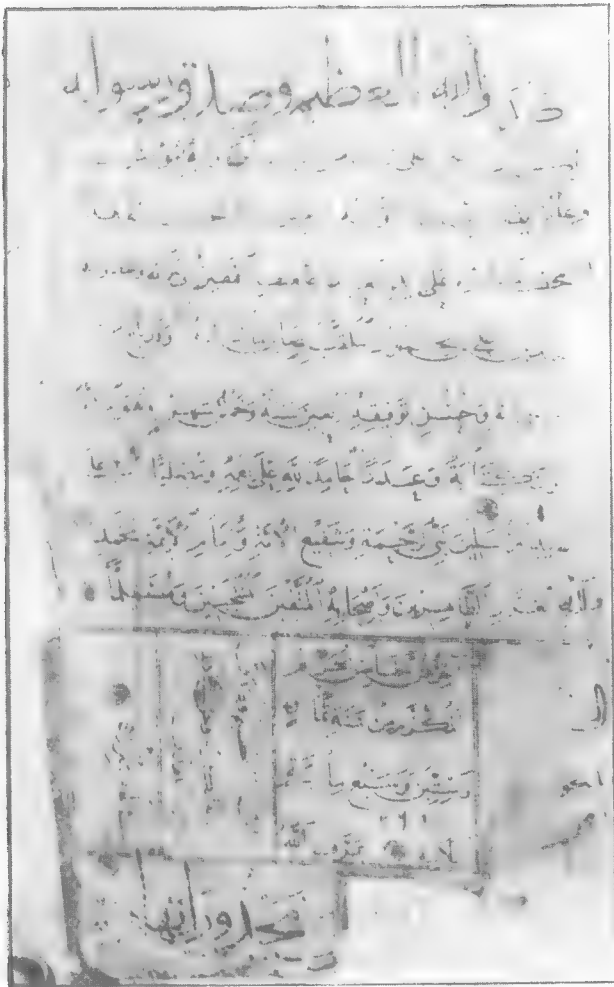


شكل - ١٩ - الصفحة الأخيرة لحقمة القرآن الكريم، كتبه ياقوت
المستعصمي ببغداد سنة ٦٨٧ للهجرة بخط نسخي
غاية في الجمال والقوة في حدود زمانه. وبأسفلها
زخرفة هندسية تتوسطها أشكال وريقات نباتية ترينا
أسلوب المدرسة البغدادية.

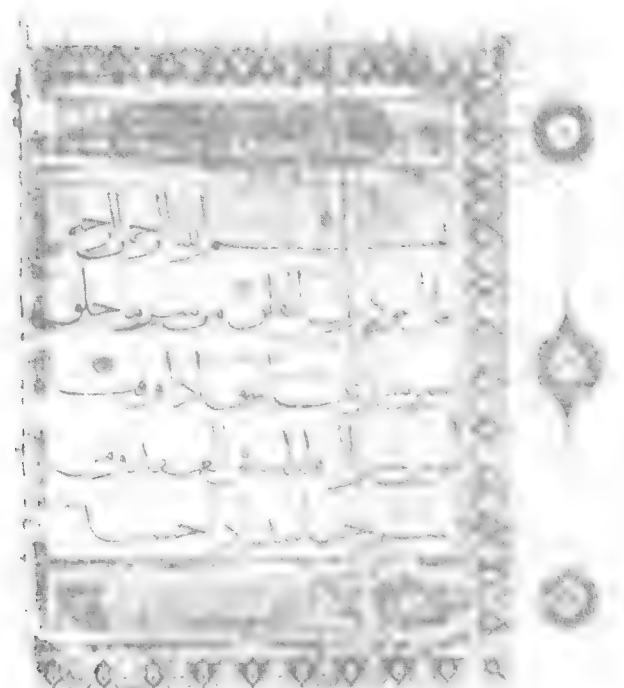
قياسه ٢٥,٣ × ١٦,٧ سم. عدد أسطر الصفحة الواحدة: ١٥
سطراً. أرفقت به إجازة إقرأ في صفحته الأخيرة
باللغتين العربية والفارسية.

تملك هذا المصحف أحد سلاطين الهند "جهانكر بن أكبر شاه"
وألصق في صفحاته: شرح وكتابة "محمد
أورانكريب بن شاه جهان" ويخطه البالغ حد المثانة
والقوة.

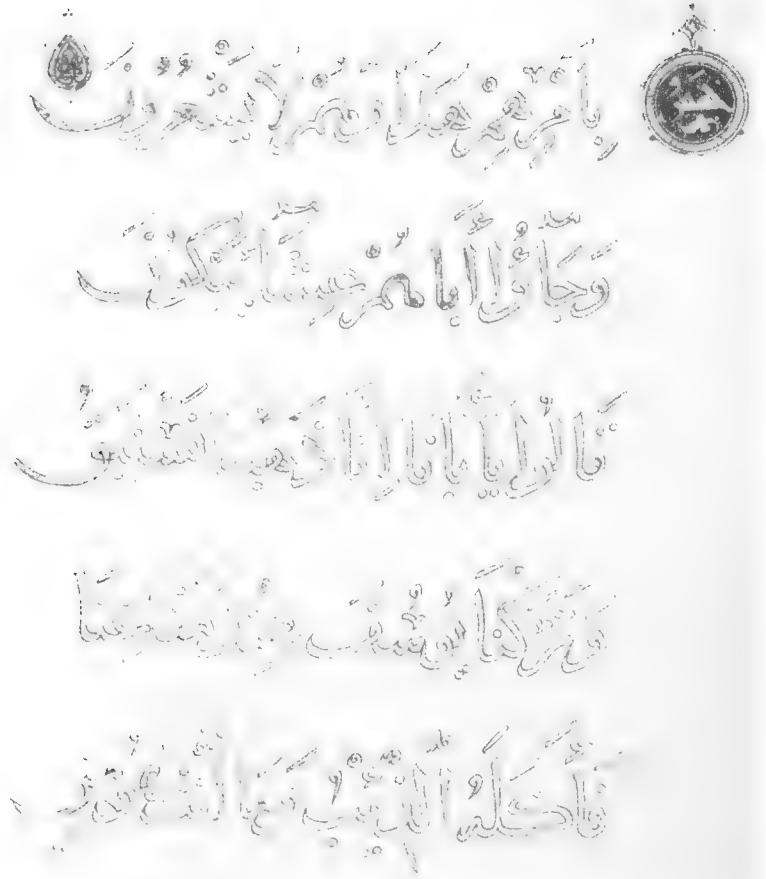
وهذه إجازة إقرأ في صفحته الأخيرة باللغتين العربية والفارسية.
من متحف سالار جنك بالهند برقم ٢٣٨.



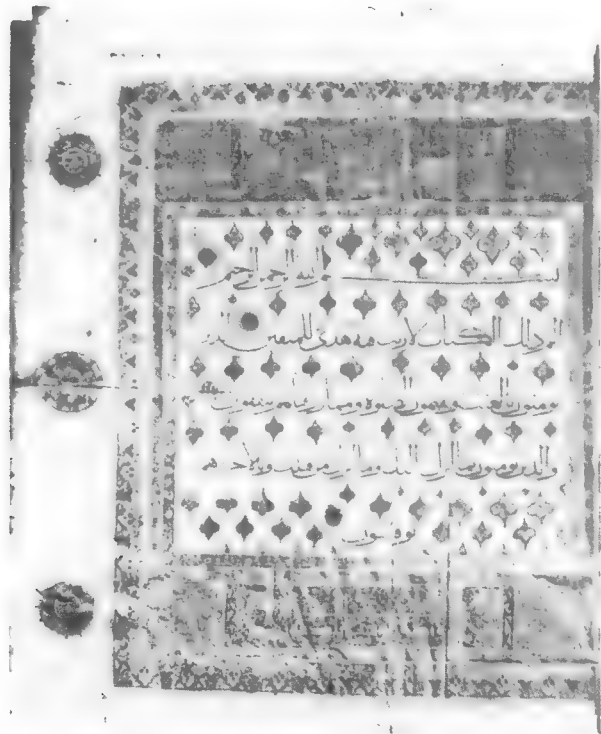
شكل ٢٢ - ٢٣ - صفحتان من فاتحة الكتاب وخاتمته، من مصحف كتبه أحمد بن محمود الملقب بـ "صاين ما شاده" سنة ٧٦٨هـ بخط ثلث وختامه نسخ، من متحف سالارجنك.



شكل ٢٤ - صفحة من مصحف صغر تمش في مصر، كتب سنة ٧٧٦هـ بخط محقق مذهب الأرضية. مجموعة مورتر - خزانة المكتبة الخديوية سابقاً.



شكل - ٢٥ - صفحة من الجزء الثاني عشر من سورة يوسف، من مصحف مملوكي كتب في القرن السابع الهجري بخط ثلث أو "رياسي" بقلم دقيق مزدوج، وتركت أوساط الحروف فارغة لحشوها بماء الذهب وهي طريقة بالغة الصعوبة يتعذر معها ضبط نسق الحروف على قواعدها. طول حرف الألف لكتابته ٢ سم، مكتبة جستر بتي.



شكل - ٢٦ - صفحة مزخرفة من مصحف كتب في سنة ٨٠١ هـ، ١٣٩٩ م للسلطان برقوق. مجموعة مورتنز - المكتبة الخديوية سابقاً.

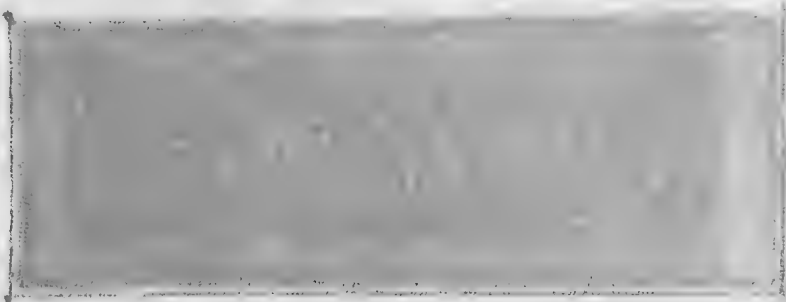


شكل - ٢٧ - خاتمة مصحف السلطان شعبان، كتبه علي بن محمد المكتب الأشرفي سنة ٧٧٤ هـ، بخط ثلث على قواعد القديمة على طريقة ابن البواب. وقد زخرف الإطار والخواشي بشرائط نباتي بالذهب وكتب في أعلى الصفحة بالكوفي "صدق الله العظيم" وفي أسفلها "وصدق رسوله الكريم".

إِذَا حَضَرَ اللَّهُ الْفَتْحُ وَرَأَيْتَ

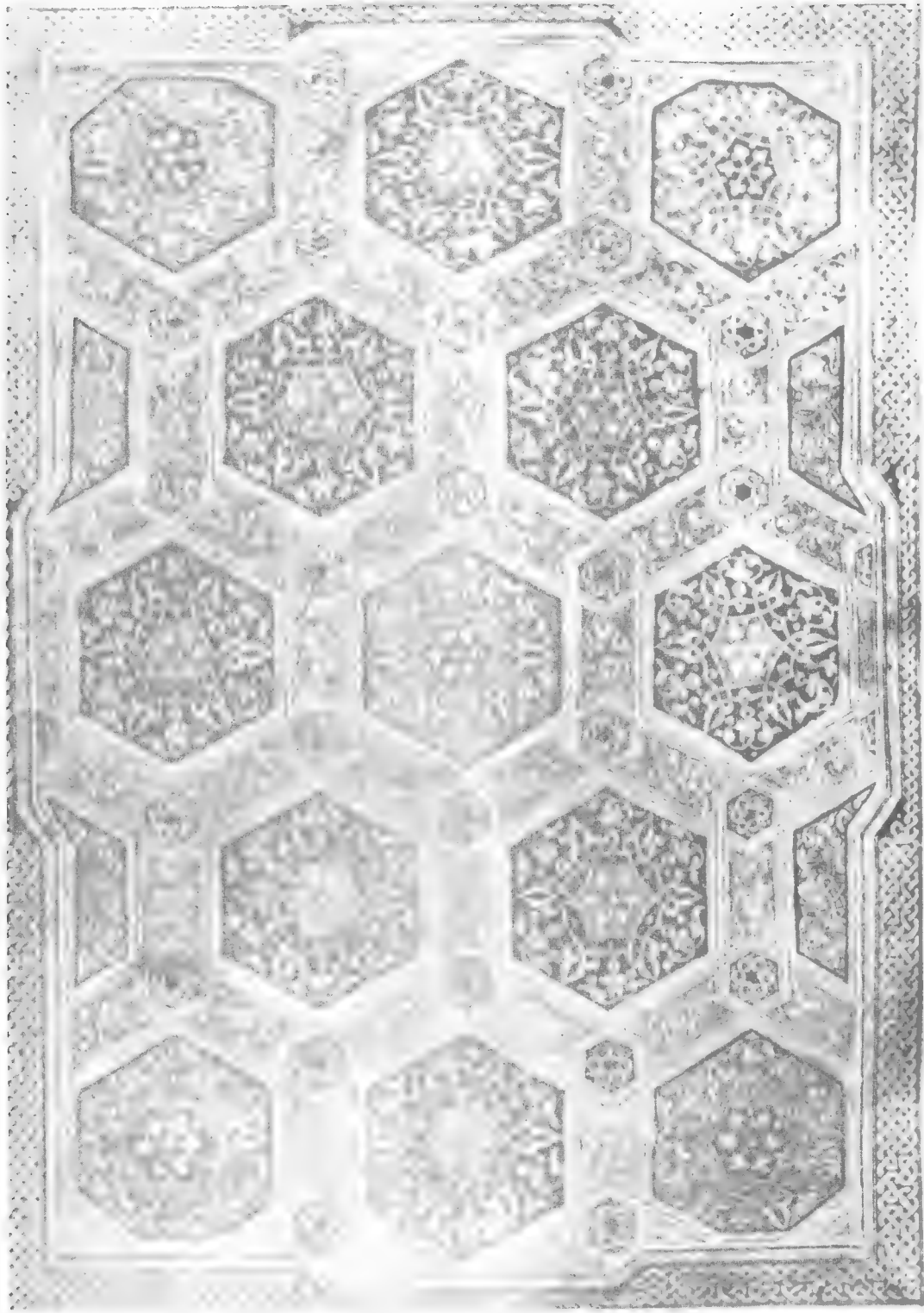
النَّاسَ يَخْلَوْنَ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ فَاسْبِغْ

بِعَمَلِكَ وَانْفَعْنَاكَ مَا نَوَّابَا



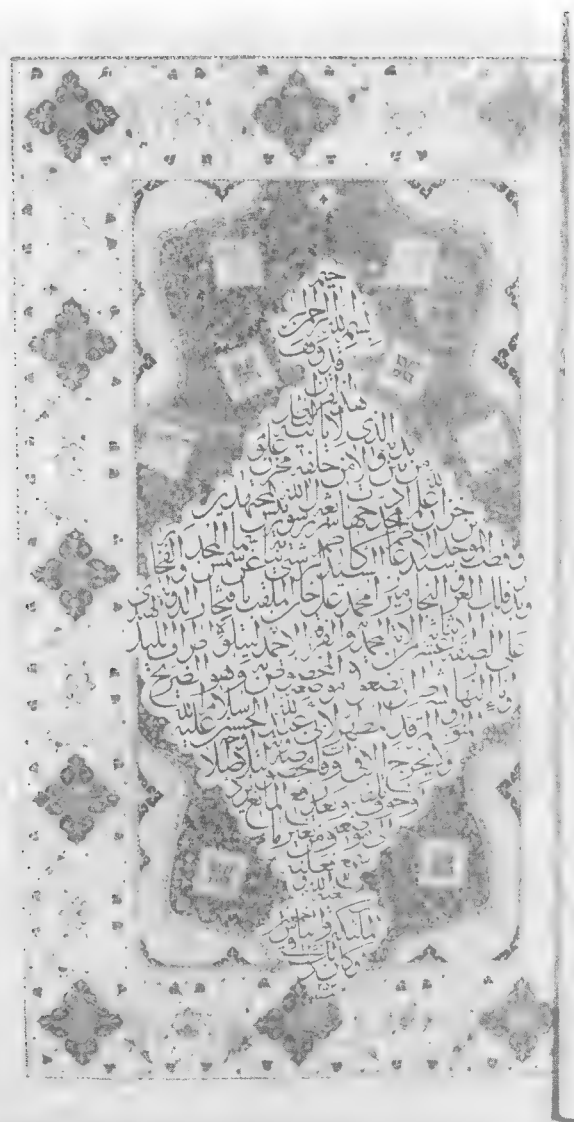
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكل - ٢٨ - صفحة من مصحف مملوكي غير مؤرخ كتب بخط المحقق على طريقة بين طريقتي ياقوت وابن البواب. لا سيما في طول الألفات الموزونة بسبع نقط فأكثر. من متحف بون بألمانيا.



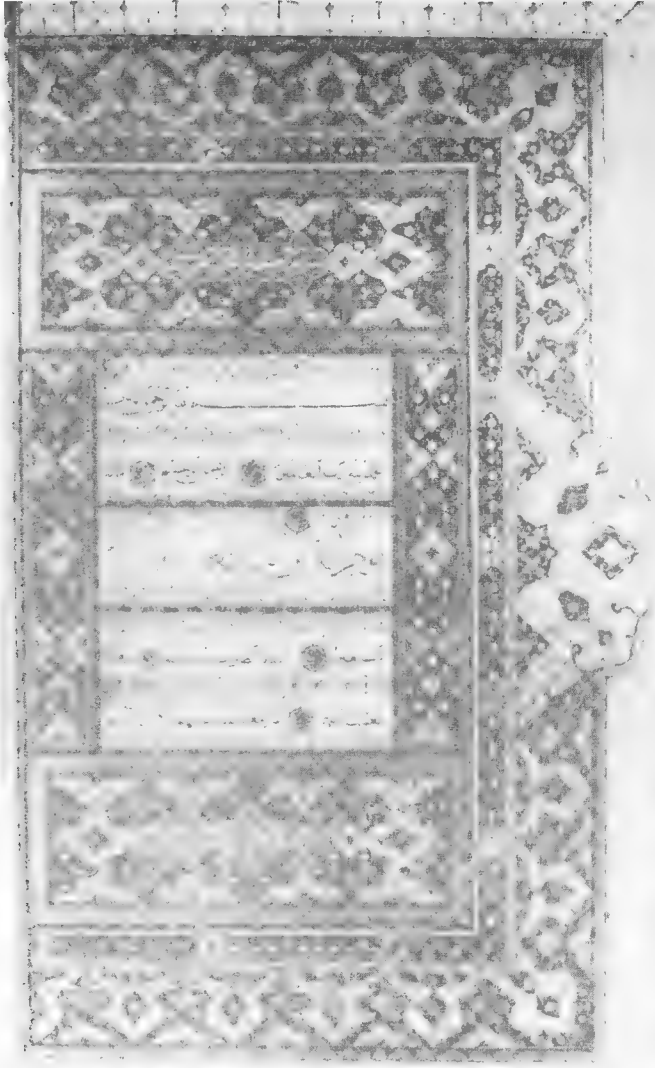
شكل - ٢٩ - زخارف عربية هندسية من جلد مصحف مذهبة وملونة بأبداع الألوان. كتب هذا المصحف بأمر السلطان الأيلخاني "أولغايتو" سنة ٧١٠هـ، ١٣١٠م في الموصل، وهو من التحف التي لا تقدر بثمن. نقلت الصورة عن دار الكتب العربية بالقاهرة.

شكل - ٣٠ - صفحة من مصحف كتبه الشيخ حمد الله الأماسي بن الشيخ مصطفى دده المتوفى سنة ٩٤٣ هـ عن ١٢٠ عاماً، وهو بداية المدرسة التركية في الخط. ونلمس فيها قوة كتابته الثلثية والنسخية التي تفوق كل كتابة سبقتها. →



شكل - ٣١ - نموذج نص وقفية كتبت في آخر مصحف متناهي الإبداع خطاً وزخرفة. - من المدرسة الإيرانية. أوقف هذا المصحف السيد كاظم المجتهد عن مرزا محمد علي خان افتخار الدولة لمرقد سيدنا الحسين (ع) في كربلاء سنة ١٢٥٣ هـ. خزانة الروضة الحسينية. ←

شكل - ٣٢ - صفحة من مصحف رائع، نرى فيها سورة الفاتحة كتبها الخطاط عبد الحي بن عبد الحق بن محمد بن محمد بن الزاهد المرغاني سنة ٩٧٥ للهجرة في دار السلطنة في هراة. قياساته ٣٤×٣٤×٢٤ سم. في كل صفحة ١٥ سطراً، يتخلل سطوره النسخية سطر بخط الثلث، وقد ملئت الصفحة بزخارف من المدرسة المغولية، وبذهيب وتلوين يبهز البصر ويذهب بالألباب. من متحف سالارجنك بحيدر آباد في الهند.



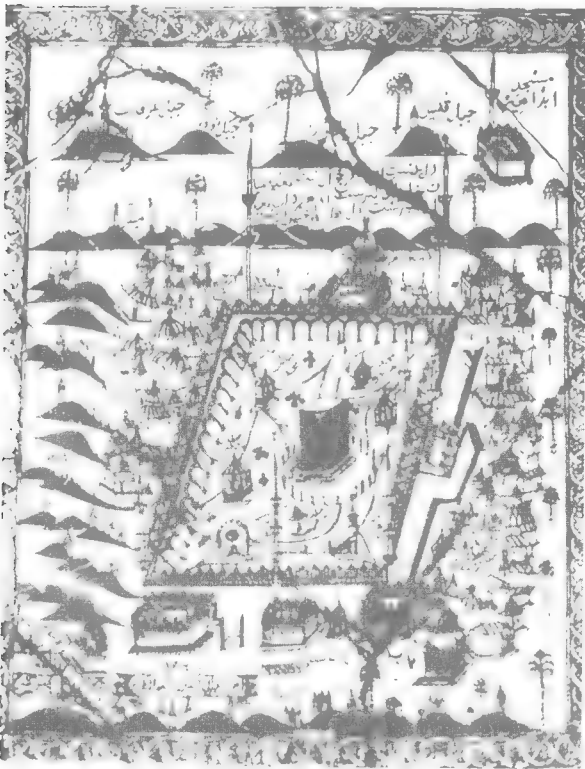
شكل - ٣٣ - صفحة سورة فاتحة الكتاب من قرآن كتب بخط نسخ على قواعد الأقلام القديمة، وقد ترجمت كلماته خلال السطور إلى اللغة التركية القديمة "جغطائية". أما إطار الحاشية فمزين بزخرفة نباتية مجهولة المدرسة. عن وقف دركسي - إستانبول.



شكل - ٣٥ - مجموعة من البلاطات ذات الريق المعدني المزخرف بالألوان. من صناعة "أزنيق" في الأناضول من القرن الحادي عشر الهجري. وهي تؤلف محراباً في وسطه رسم الكعبة الشريفة.



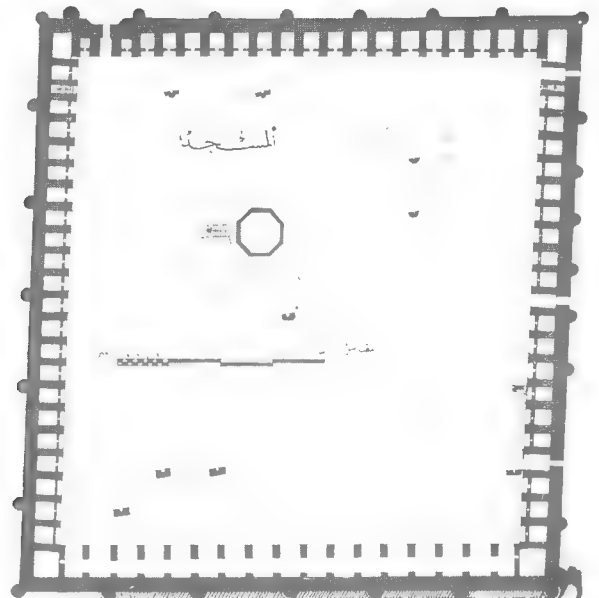
شكل - ٣٤ - صفحة من مصحف من الصين كتب بخط ثلث بالغ الضعف. وأهم ما يلاحظ فيها شكل الزخرفة في الاطار التي تمثل المدرسة الصينية. من مكتبة جستر بتي.



شكل - ٣٦ - بلاطة قديمة تعود لسنة ١١٣٩هـ، تمثل موضع الكعبة المشرفة ومناسك الحج فيها. موقعة باسم "عمل محمد الشامي الدمشقي".



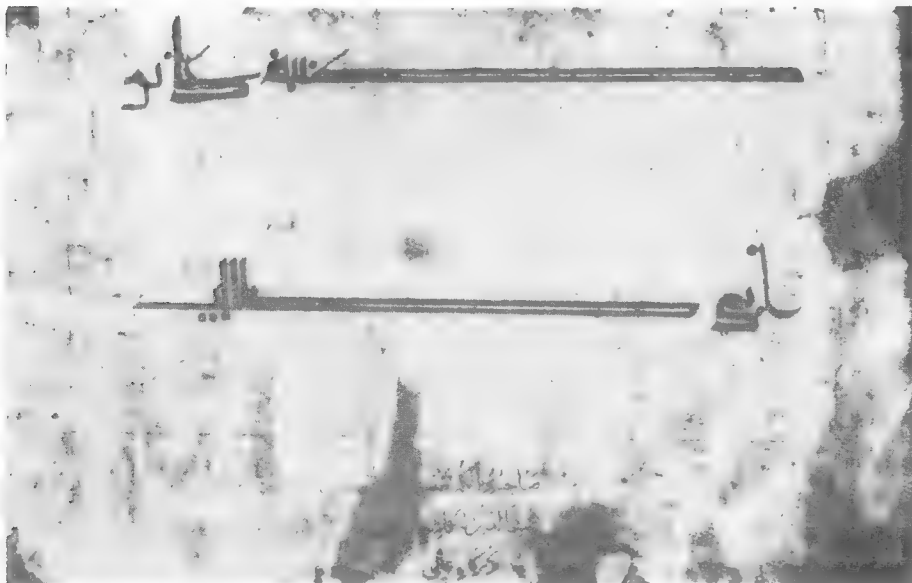
شكل - ٣٧ - المسجد الجامع الكبير في الكوفة الذي استشهد فيه المعلم الأول للخط العربي الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام. بمئذنته وساحته الحالية. وبجانبه من الجهة الجنوبية مرقد مسلم بن عقيل وهانيء بن عروة.



شكل - ٣٨ - خارطة المسجد الكبير في الكوفة كما رسمت في مديرية الآثار القديمة.

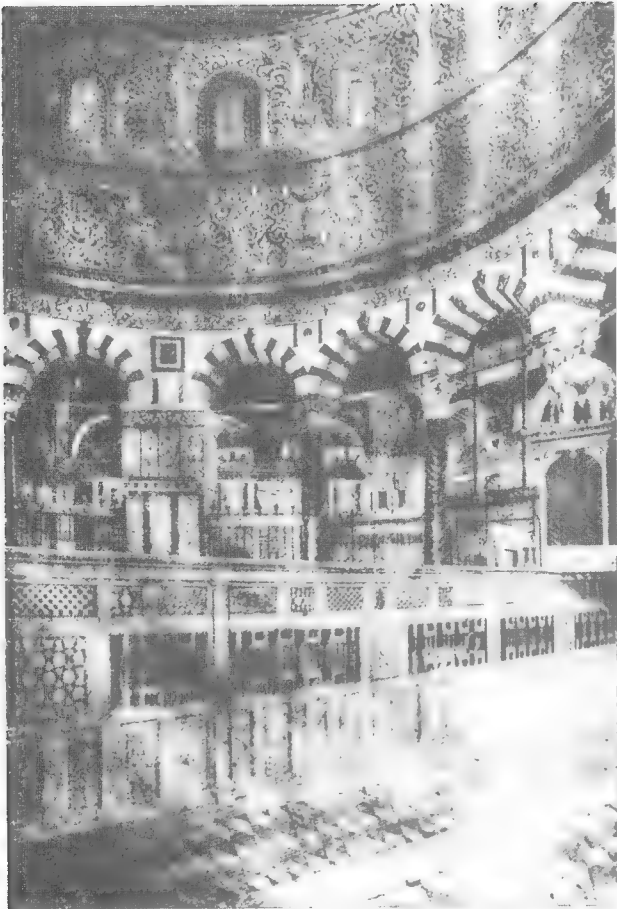
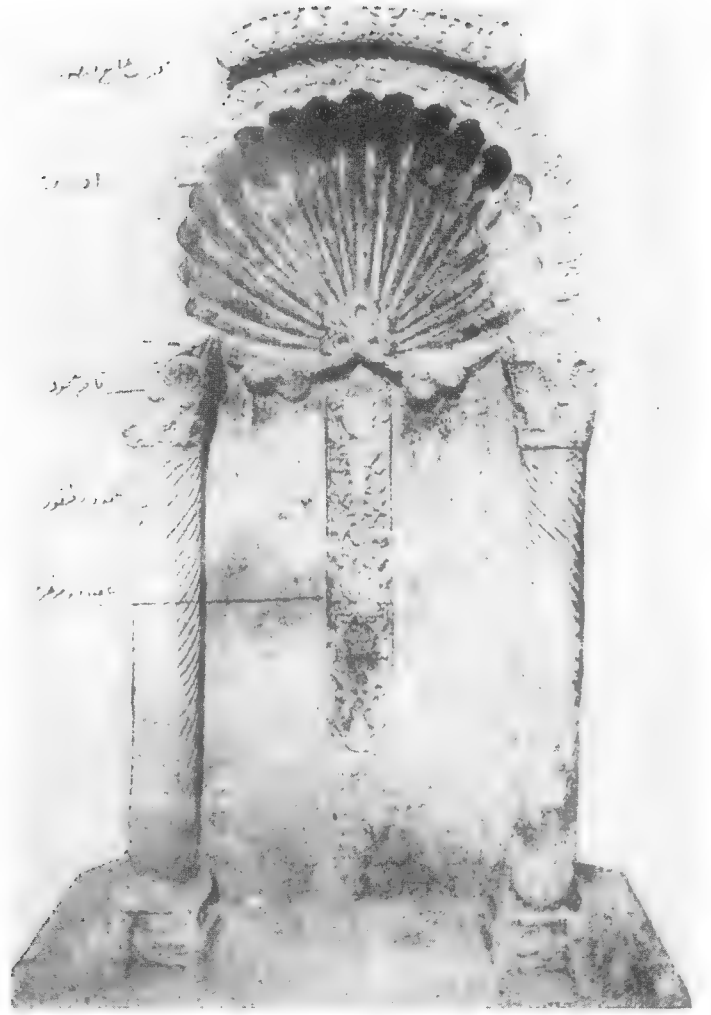
٤ ٢ ٢
 ا ا ا ا ا ا ا ا ا ا
 ٩ ٨ ٧ ٦ ٥
 ح ح ح ح ح ح ح ح ح ح
 ١١ ١٠
 ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط
 ١١ ١٣ ١٢
 ك ك ك ك ك ك ك ك ك ك
 ١٧ ١٦ ١٥
 ل ل ل ل ل ل ل ل ل ل

شكل - ٣٩ - حروف أبجدية كوفية مستخلصة من مصاحف القرنين الأول والثاني الهجريين.
 ذكر ابن النديم صاحب الفهرست، أن من خطوط المصاحف المكي والمدني بأنواعه (التوأم والمثلث والمدور) والكوفي والبصري والمشق والتجاويد والسلواطي والمصنوع والمائل والرافص والجلي والقيراموز، وقال: "لم يزل الناس يكتبون على مثال الخطوط القديمة إلى أول الدولة العباسية".

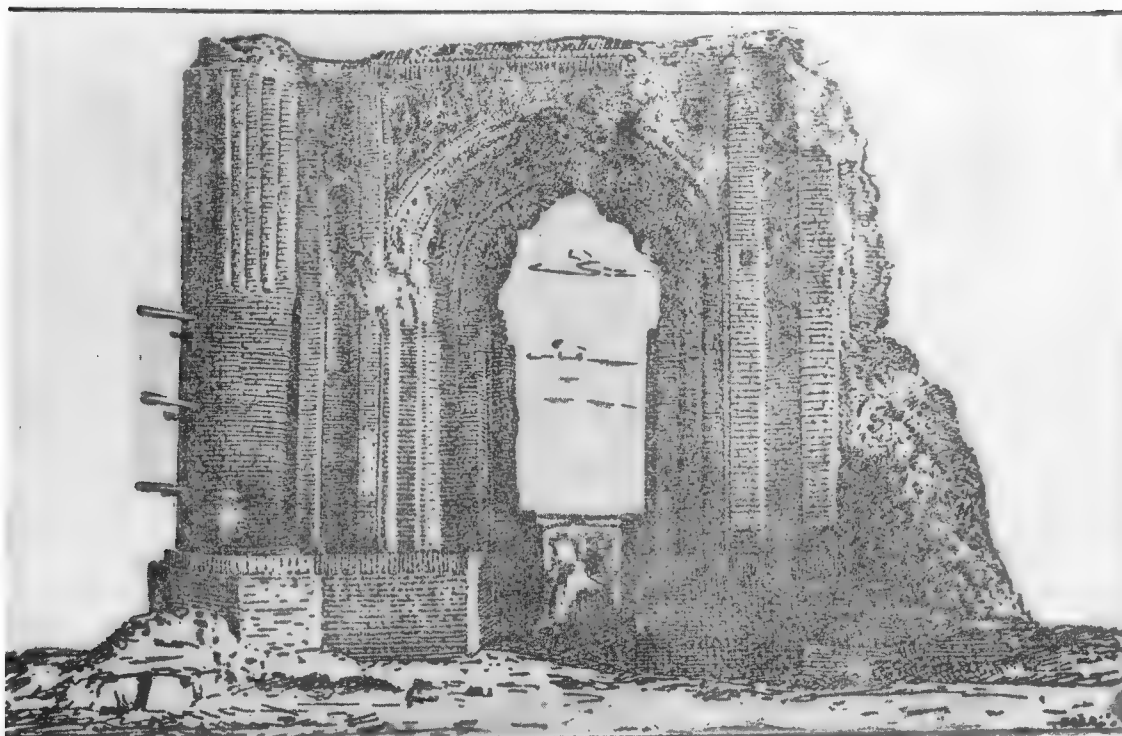


شكل - ٤٠ - قطعة من مصحف كتبه على الرق علي بن أبي طالب (ع).
 عن دليل متحف الآثار التركية الإسلامية (TI). تحت رقم (٥٦٧) قاعة (٧) بإستانبول.

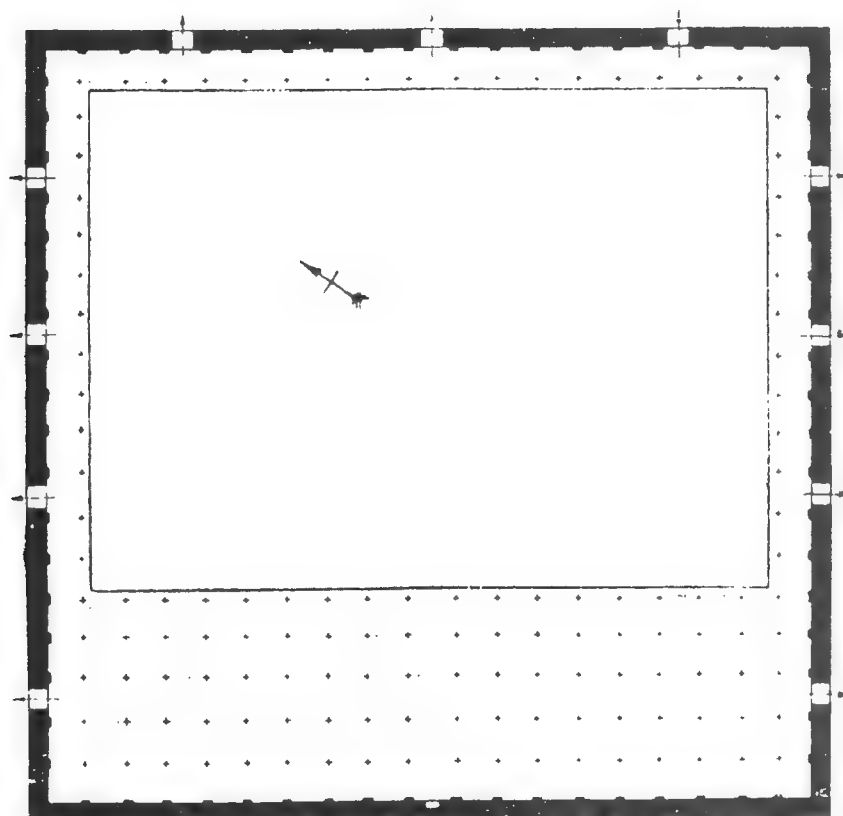
شكل - ٤٥ - محراب جامع المنصور في بغداد. وهو أول مسجد شيده المنصور العباسي سنة ١٤٢ هـ. →



شكل - ٤٦ - حرم مسجد قبة الصخرة المثلث الأضلاع، القائم على أعمدة من رخام ملوح ومجزع. والقبة وحيطانها منقوشة بالفسيفساء الملونة المطلية بماء الذهب من الوجه الداخلي. وتبين هذه الصورة نقوش الفسيفساء لرقبة القبة لما فوق الأزاج، وفيها لوحة نحاسية كتبت في زمن عبدالملك بن مروان. ←



شكل - ٤٧ - رسم بقايا باب مدينة واسط في عهد الحجاج سنة ٨٦ هـ. عن كتاب واسط لفؤاد سفر. المتحف العراقي.



شكل - ٤٨ - خارطة بقايا أسس مسجد واسط كما ظهرت بعد التنقيبات التي أجريت من قبل مديرية الآثار العراقية. انظر مصور الخط العربي ص ٣٠٦، وكتاب تاريخ المشعشين عن ذكر الخط الواسطي. وراجع كتاب واسط لفؤاد سفر.



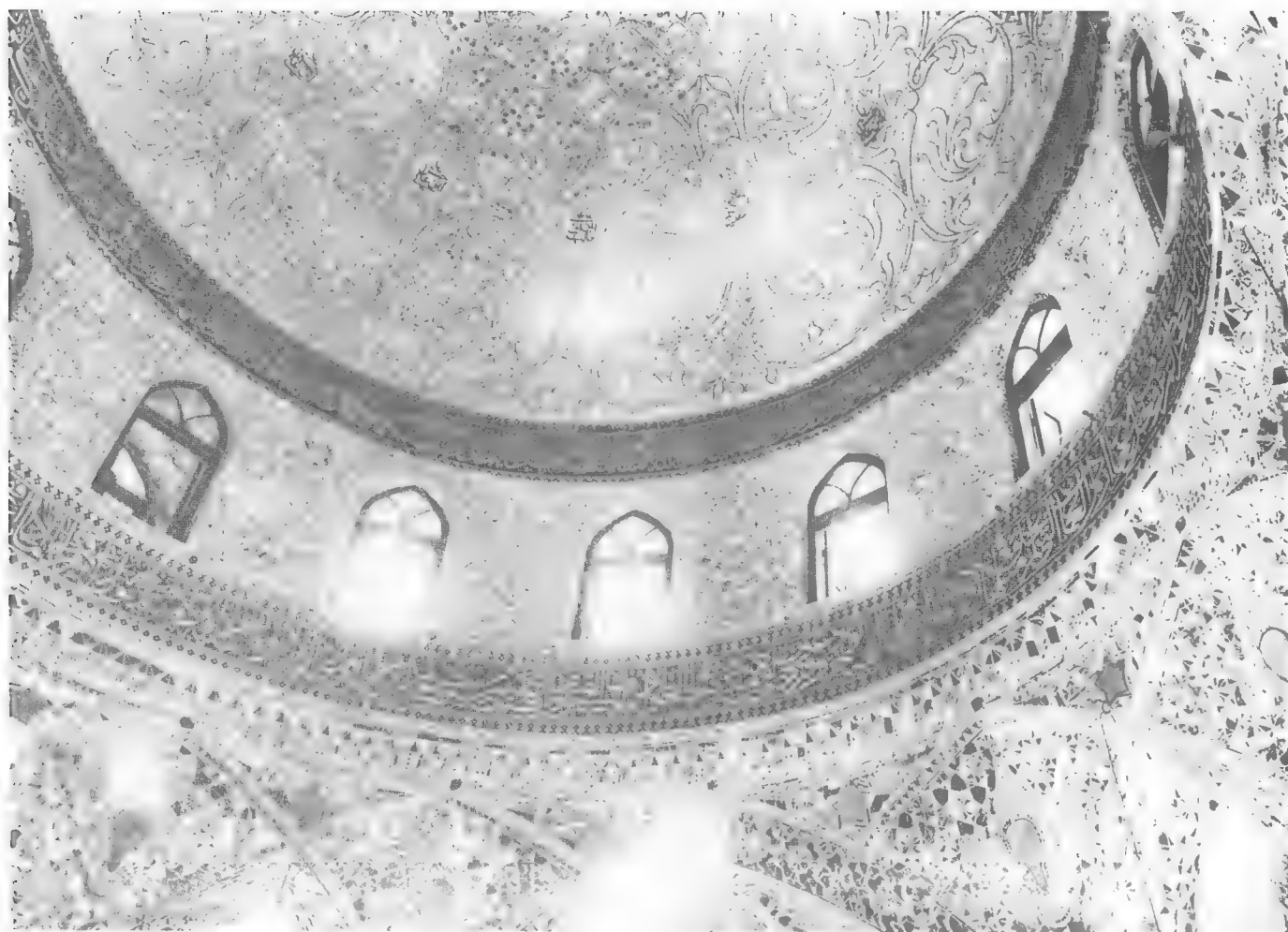
شكل - ٥١ - زخارف تيجان من أعمدة قصر المشتى في الأردن وحصن الأخيضر في العراق.



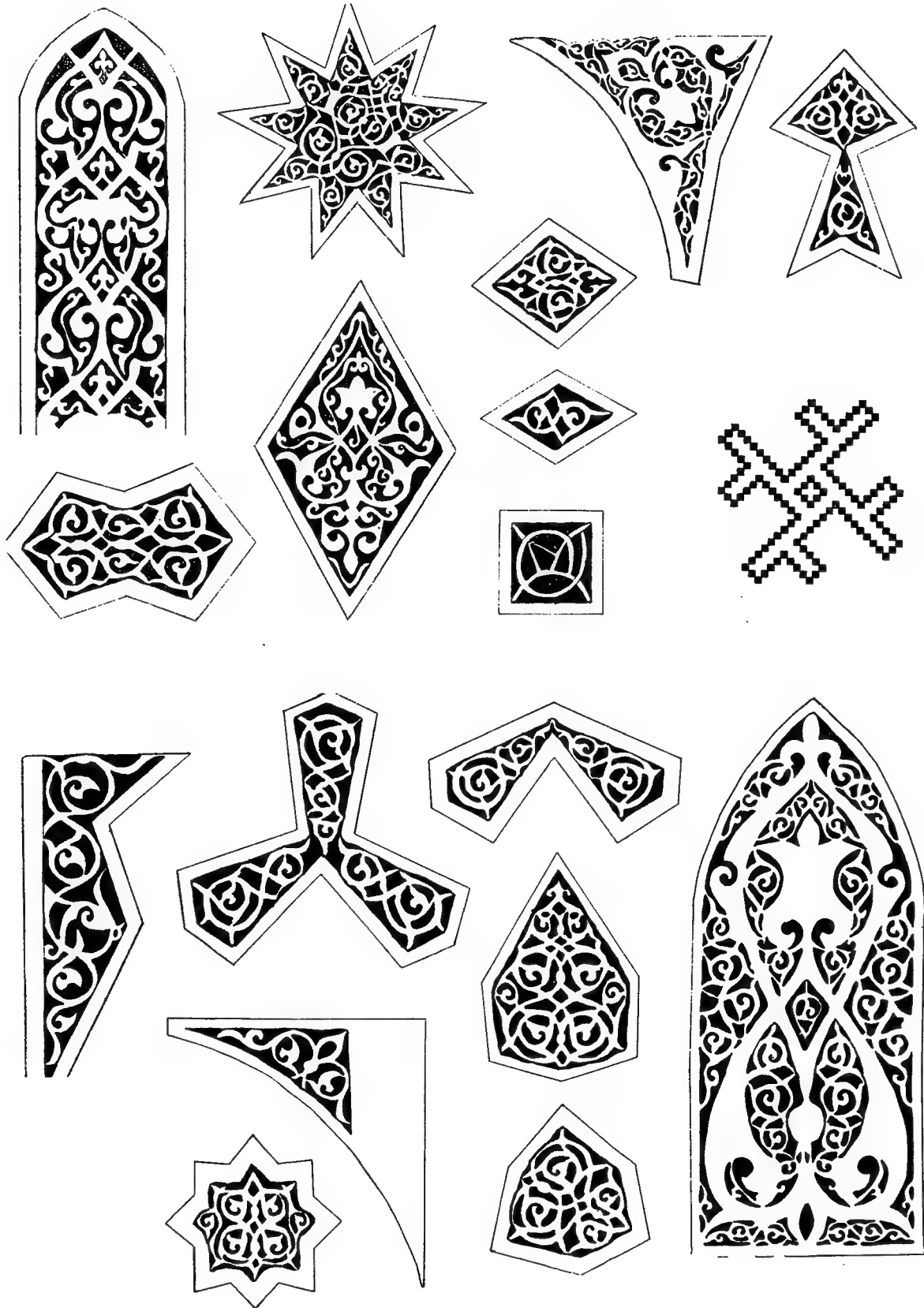
شكل - ٥٢ - بقايا تيجان أعمدة من الرخام كشفت أثناء الحفريات بمسجد الكوفة، وتعد من أقدم التيجان الأموية. يبلغ قطر الواحد منها نصف متر.



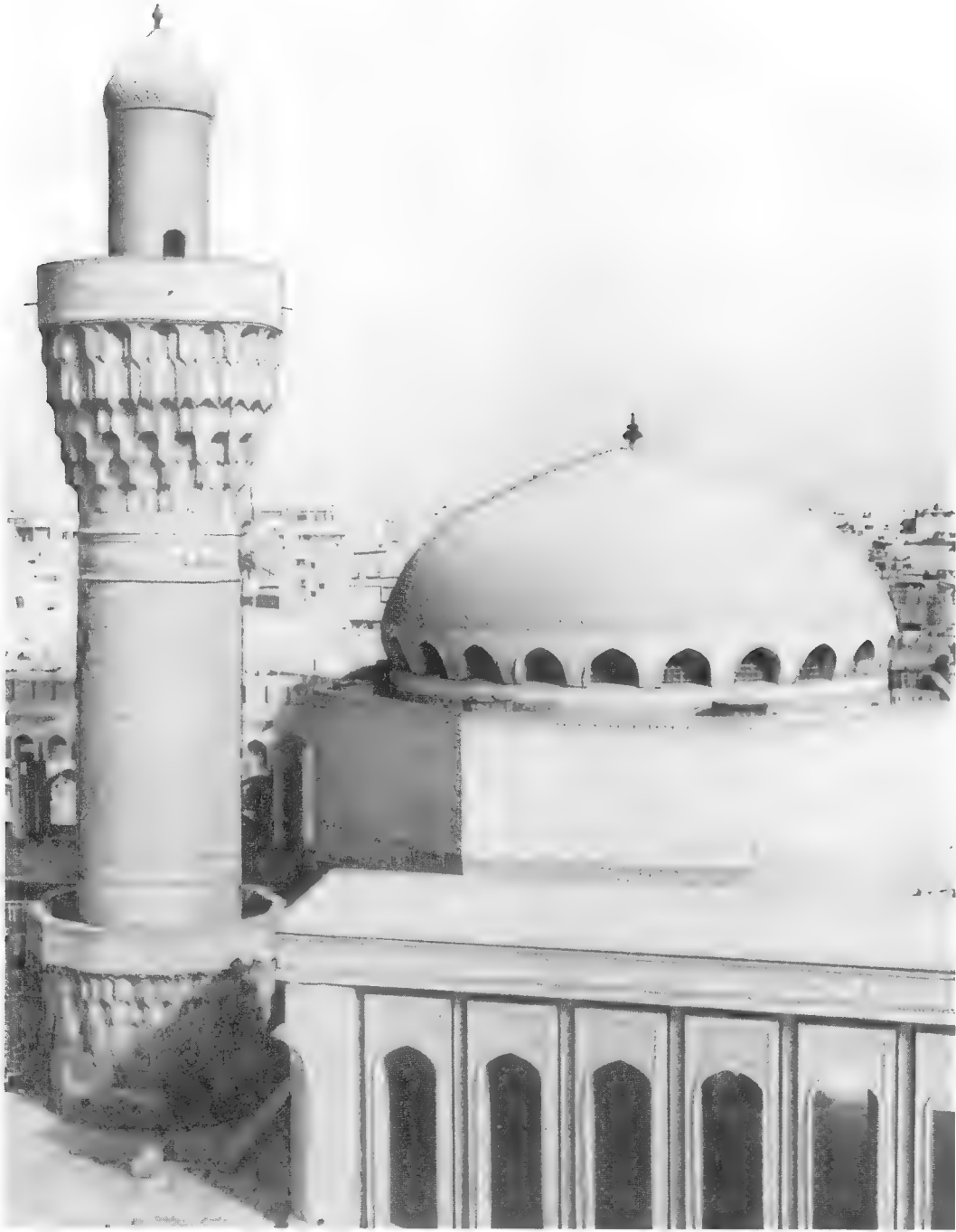
شكل - ٥٣ - بقايا تيجان أعمدة من الرخام كشفت أثناء الحفريات بمسجد واسط. دار الآثار العراقية.



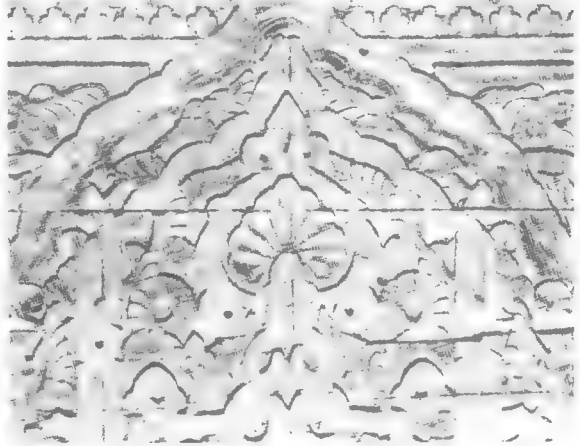
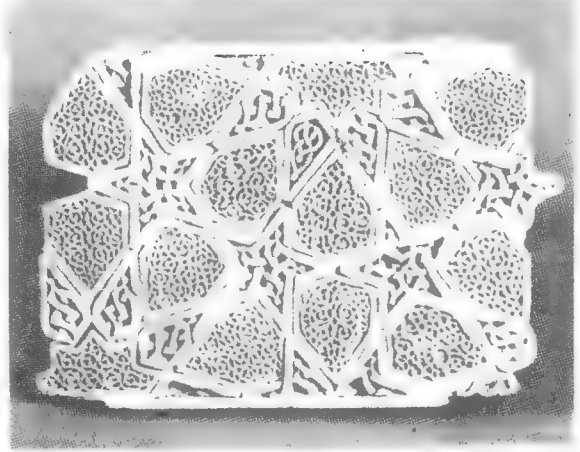
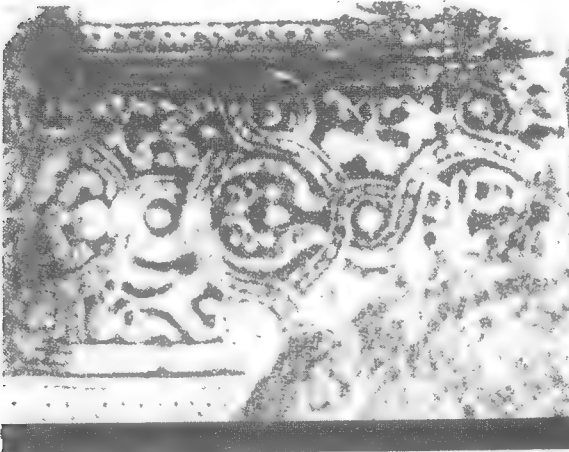
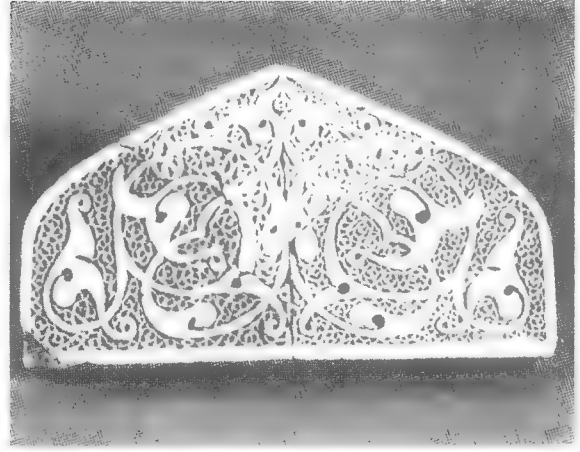
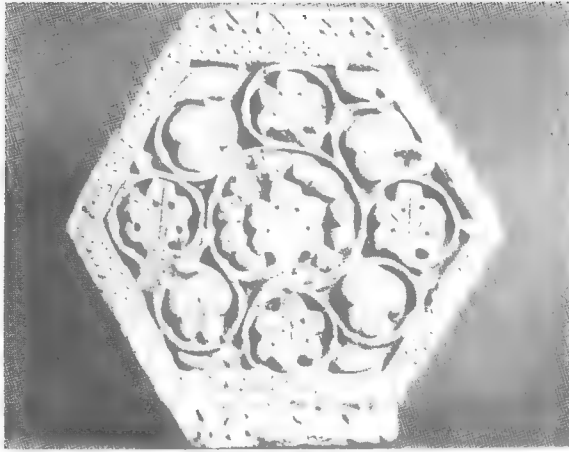
شكل - ٥٤ - كتابات متراكبة جميلة بخط ثلث جلي حول النطاق الداخلي لقبة ضريح مسلم بن عقيل في الكوفة.



شكل - ٥٥ - عناصر زخرفة نجمية وهندسية شبه نباتية من بدن مثذنة "سوق الغزل" جامع الخلفاء.

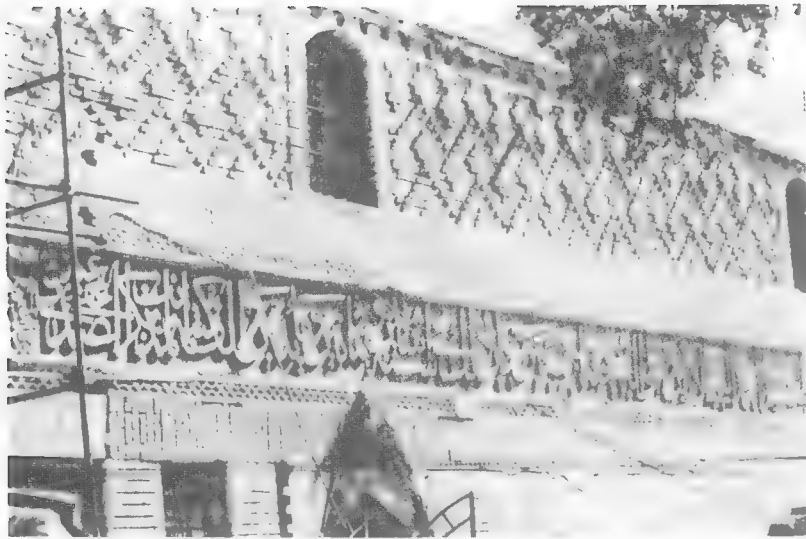


شكل - ٥٦ - المنارة التابعة لجامع القصر بمسجد دار الخلافة ببغداد الذي شيده سنة ٢٩٥ هـ الخليفة العباسي المكتفي بالله، وشيدت - على رواية ابن الاثير - سنة ٤٧٩ هـ وتسمى اليوم "منارة سوق الغزل" وبجانبها قبة المسجد التي أعيد بناؤها. القسم الأسفل من مقرنص الحوض فيه كتابة كوفية زال معظمها. والقسم الأسطواني من المئذنة ارتفاعه ٣٣ متراً ومحيطه ١٦ متراً، وهي مشيدة بالآجر وجميع زخارفها منحوتة ومحفورة.

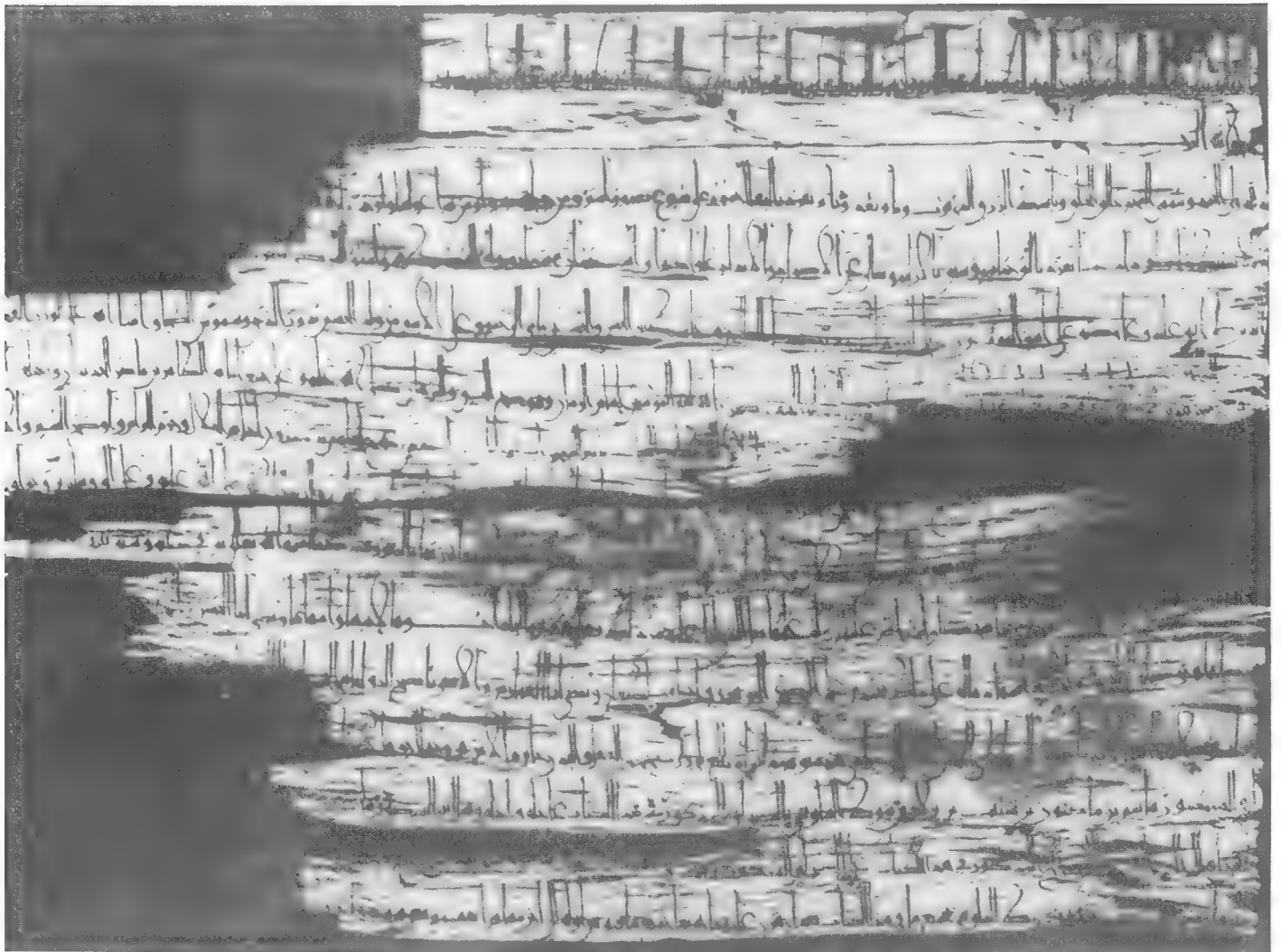


شكل ٥٧ - نماذج لزخارف منحوتة ومحفورة على الآجر والمرمر من العهد العباسي - القرن الثامن الميلادي - من بغداد وسامراء والحيرة. "ذخائر المتحف العراقي":

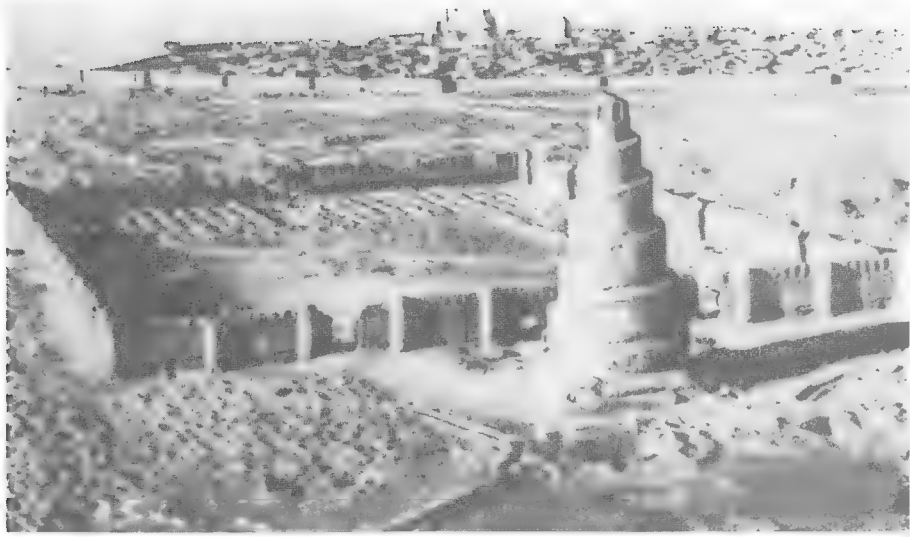
- ١ - زخرفة من الآجر من القرن التاسع الميلادي جامع مرجان.
- ٢ - زخرفة من سامراء من القرن الميلادي.
- ٣ - زخرفة من جامع مرجان - القرن التاسع الميلادي.
- ٤ - زخرفة على الجبس من الحيرة - القرن الثامن الميلادي.
- ٥ - كتابة كوفية محفورة على الخشب بشكل متناظر مقلوب، نصها "العزة لله" من المتحف العراقي مرقومة ١٠١٢٠ A.
- ٦ - تاج عمود رخامي من العصر العباسي - عهد الرشيد ١٧٠ - ١٩٤ هـ عثر عليه في الرقة على الفرات. "من متحف المتروبوليتان".



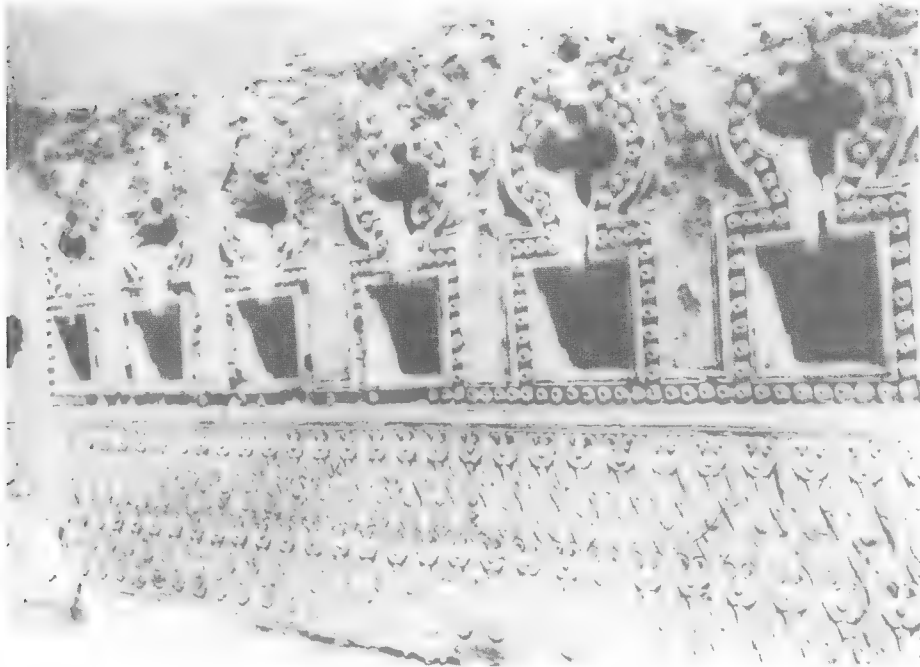
شكل - ٥٨ - كتابة تاريخية بارزة بقلم ثلث جلي منقوشة على
آجر واجهة نهر دجلة من جدر المستنصرية سنة
٦٢٣ - ٦٤٠ هـ. جدها السلطان العثماني
عبدالعزیز سنة ١٢٨٢ هـ.



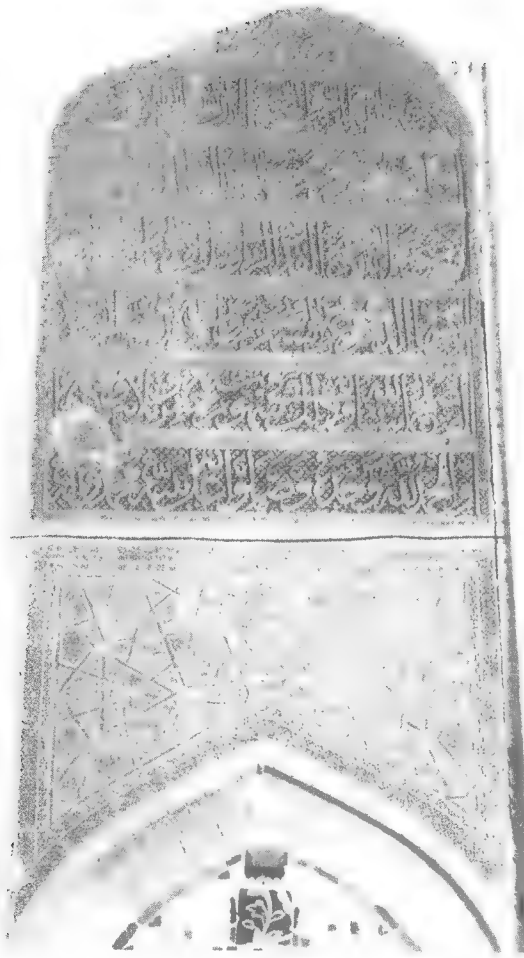
شكل - ٥٩ - كتابة بالخط الكوفي الفاطمي على نسيج حريري لعقد قران الخليفة المستنصر بالله العباسي (٤٢٨ - ٤٨٧ هـ). متحف الفن الإسلامي -
القاهرة - رقم ٩٣٨١.



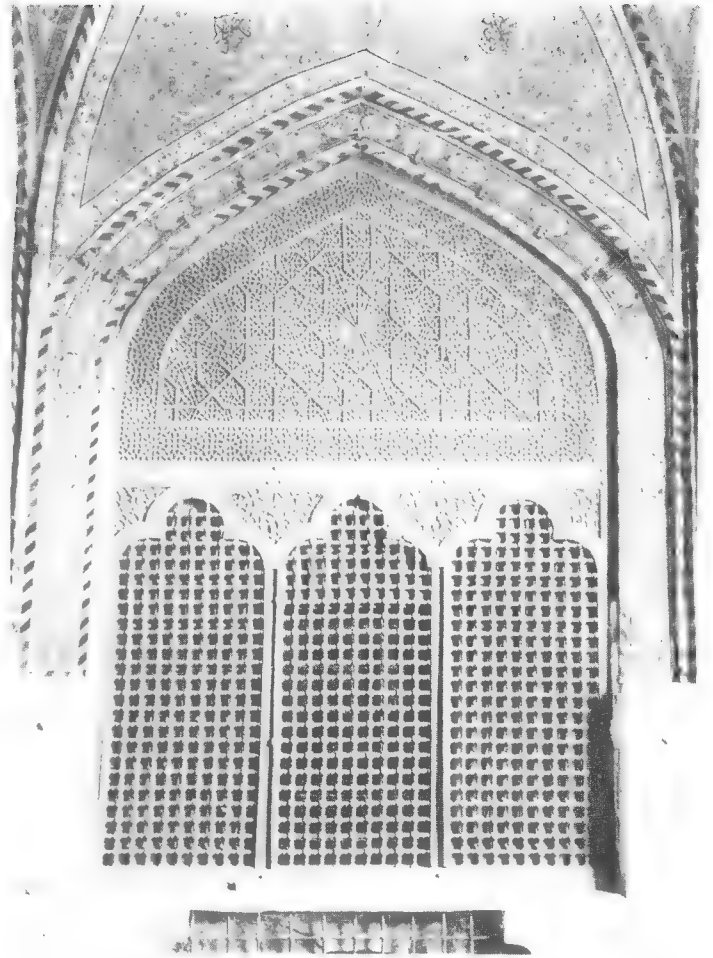
شكل - ٦٠ - المسجد الكبير ومئذنته "الملوية" في سامراء. شيده الخليفة العباسي المتوكل على الله سنة ٢٣٢ - ٢٣٩هـ. وهو ثاني المساجد الكبرى في العالم حيث تبلغ مساحته ٣٨ ألف متر مربع.



شكل - ٦١ - بقايا الجدران الشاخصة من قصر "بكلوارا" في سامراء. بناه الخليفة هارون الواثق. وهي كل ما بقي من هذا القصر الذي كان مزخرفاً بروائع الزخارف الحصية التي نقلت على أيدي الأثريين إلى متحف برلين. مديرية الآثار - صيانة الأبنية الأثرية فؤاد سفر - صادق الحسني.



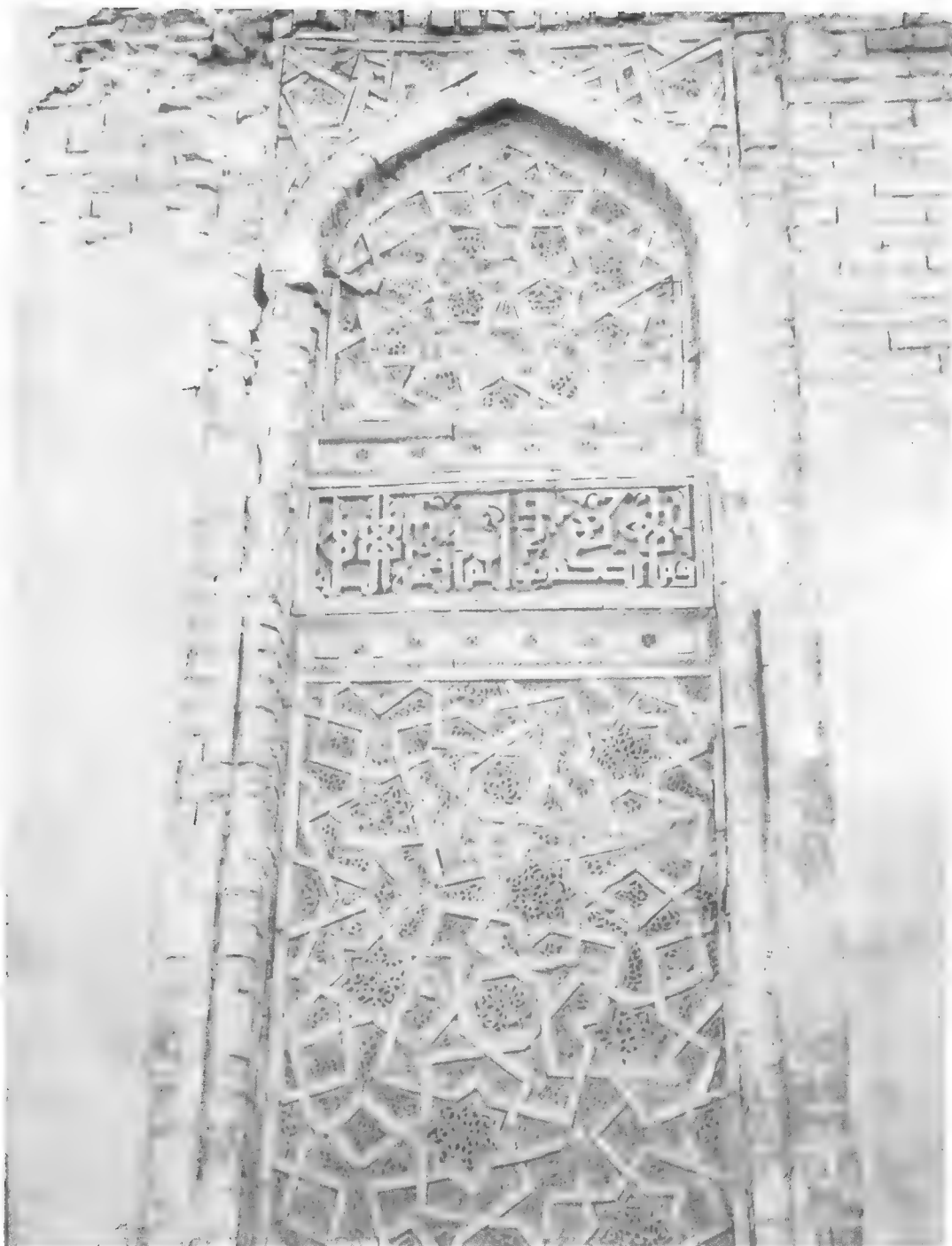
شكل - ٦٣ - كتابة عن الرخام من واجهة مدخل جامع
الشيخ عمر السهروردي ببغداد مؤرخة بسنة
٥٧٣٥هـ.



شكل - ٦٢ - زخارف على هيئة أطباق نجمية ومضلعات هندسية تملأ فراغ
العقود في شباك ضريح العباس بن علي بن أبي طالب (ع)
بكر بلاء.



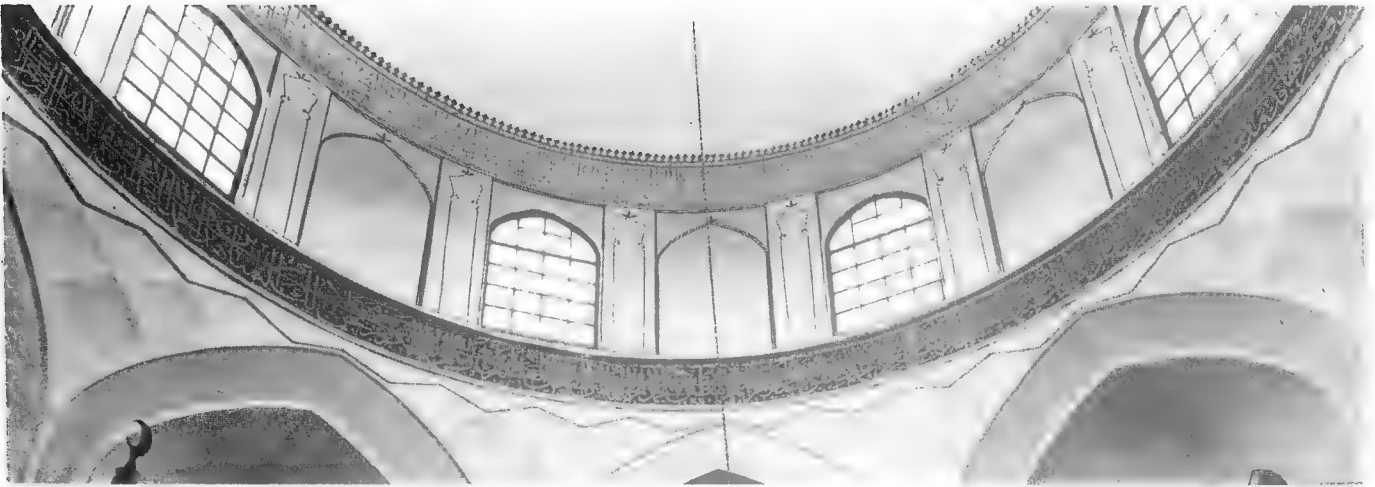
شكل - ٦٤ - شريط من كتابة محفورة في الآجر المنجور بخط ثلث بالغ القوة غير متداخل، وهو من نفس جدران
جامع الشيخ عمر. وبأسفله شريط آخر يضم زخرفة هندسية قديمة.



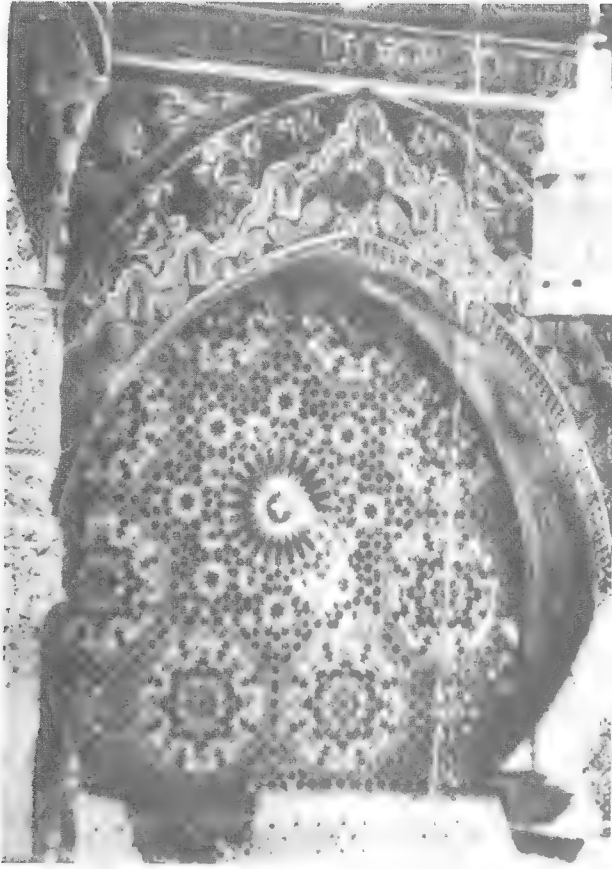
شكل - ٦٥ - أحد الشبائيك السورية - غير النافذة -، مزين بكتابة كوفية معقودة الحروف الصاعدة، نصها القرآني "وما بكم من نعمة فمن الله". وقد ملئ داخل المستطيل بزخرفة هندسية نجمية بالآجر المنحوت.



شكل - ٦٦ - كتابات بخط ثلث من أعلى واجهة مدخل جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني. والباب من أمثلة الرياسة الرائعة في العراق، محاطة من جانبيها بعمودين ملتوين وزخارف نجمية نباتية وهندسية.



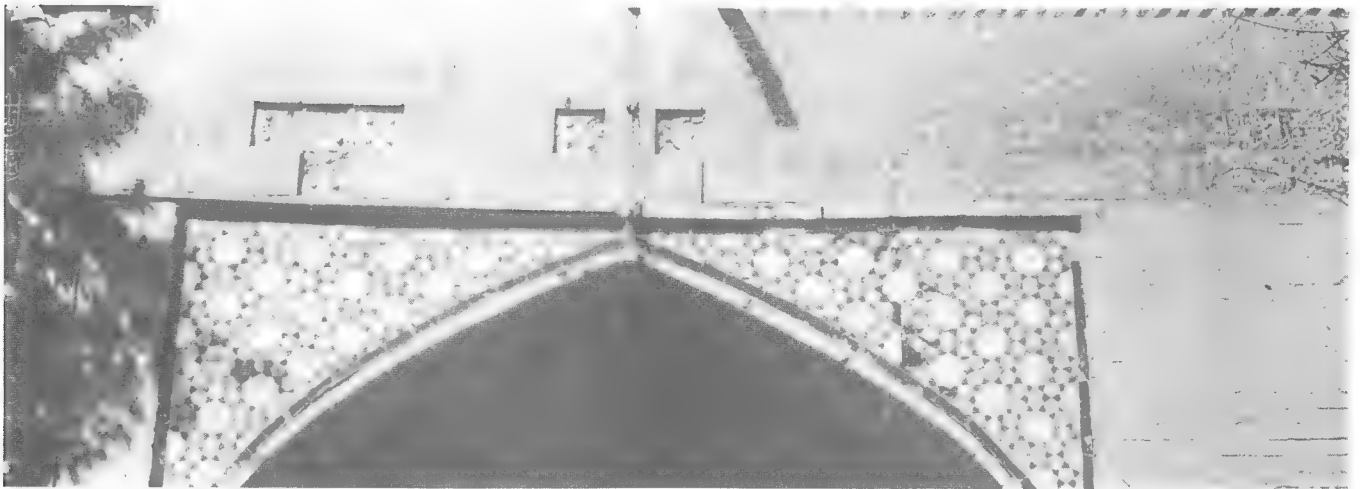
شكل - ٦٧ - أشرطة كتابات داخل سقف قبة حرم جامع الأحمدية ببغداد (مقابل وزارة الدفاع). كتبت بخط ثلث جلي رائع من قبل كاتبين مختلفين. النص القرآني للشريط الأسفل من سورة "والشمس وضحاها" ونص ما كتب في الشريط الأعلى "إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى".



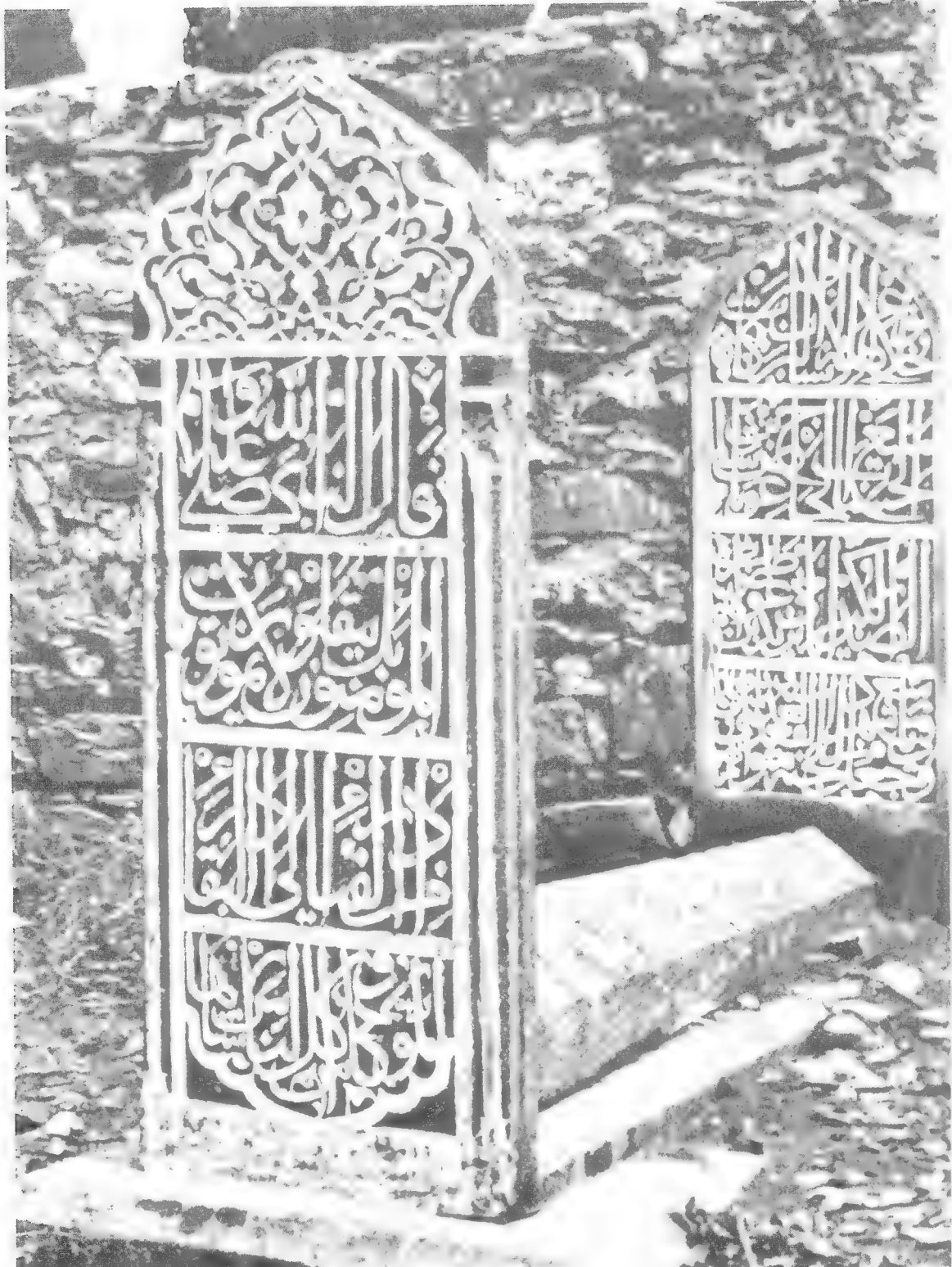
شكل - ٦٩ - زخرفة نجمية تحت أزج أندلسي مقرنص في سقاية "سبيل النجارين" في مراكش. ونرى في الوسط الزخرفة النجمية نجمة كبرى يتوسطها شكل صليب بينما الزخرفة عربية والآية في أعلى الأزج من القرآن الكريم.



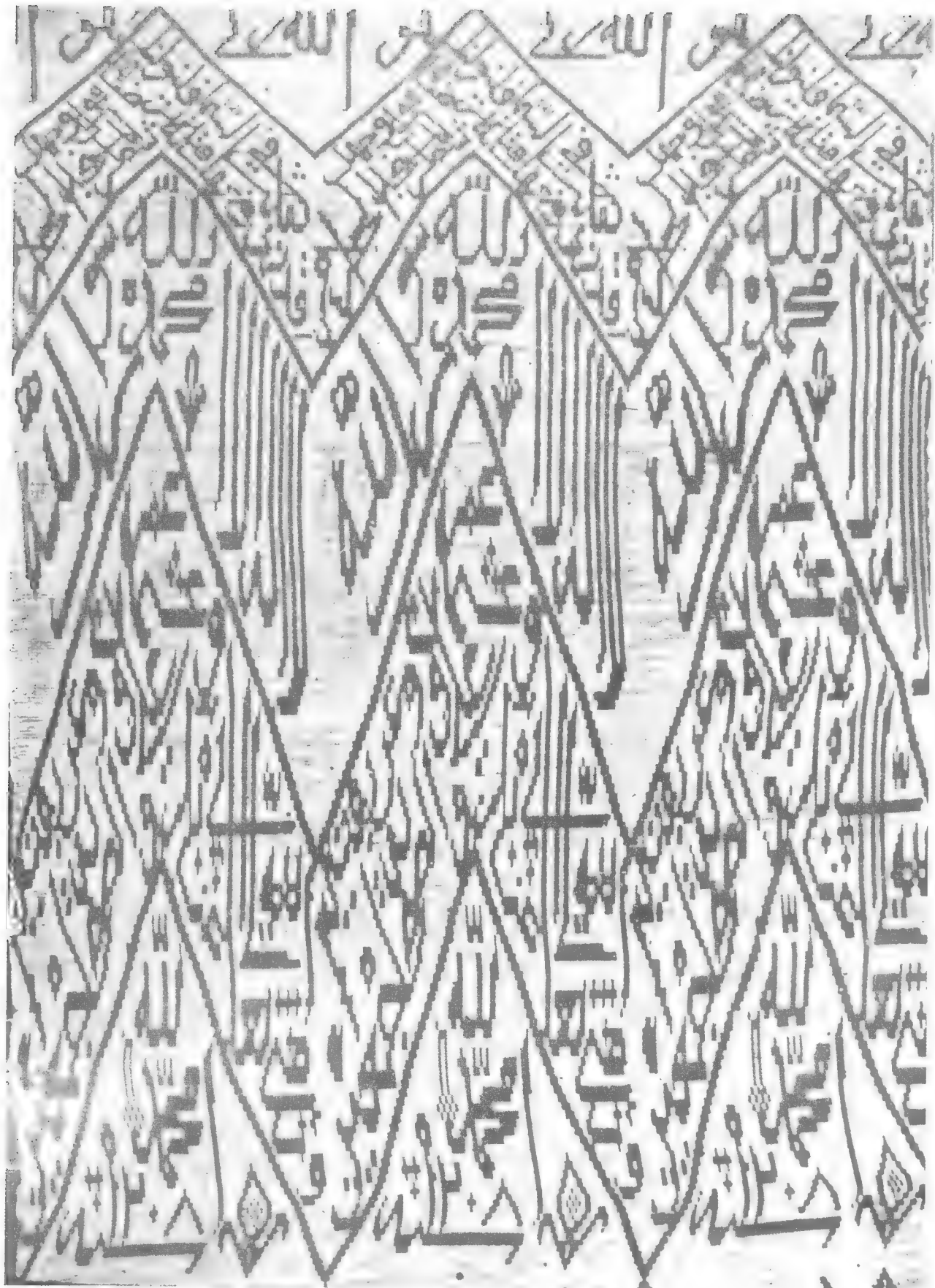
شكل - ٦٨ - مئذنة جامع النوري المشهورة في الموصل، شيدت بالآجر وقد أمالتها العواصف ولم تنزعزعا، وهي مغطاة بالنقوش الهندسية المتنوعة الطرز التي لا نظير لها في الحفر على الآجر، وقد اندثر أساتذتها وعفى الزمن على صناعها.



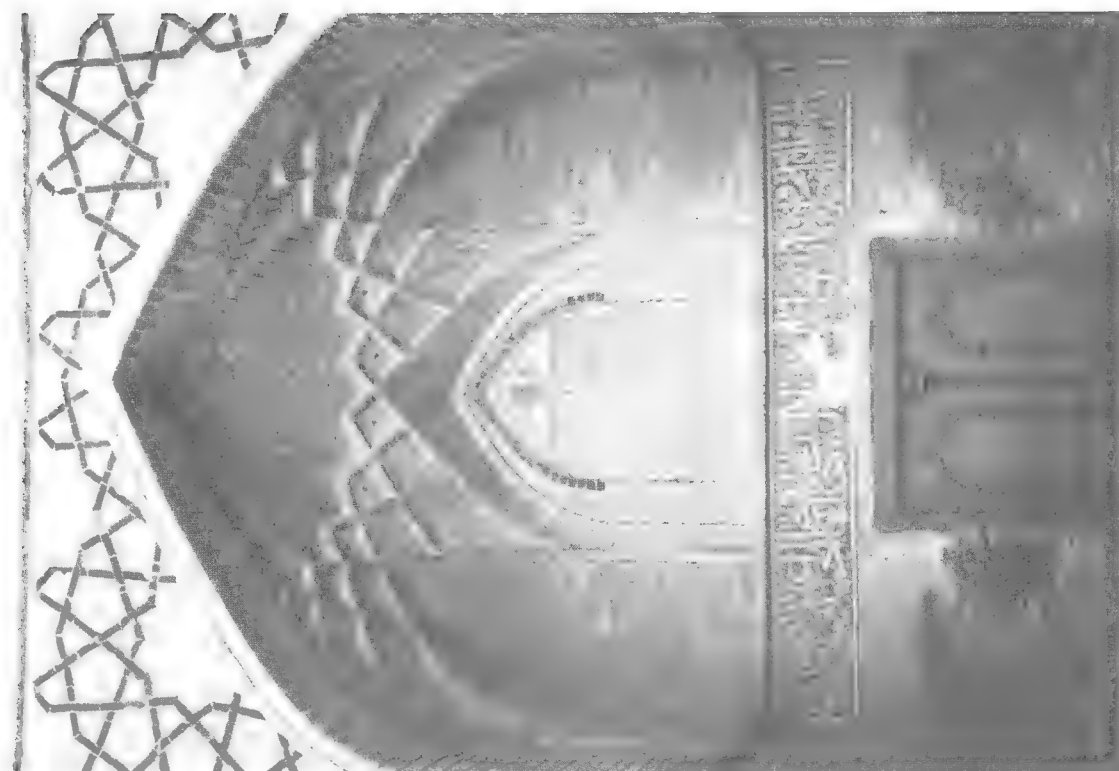
شكل - ٧٠ - كتابة تاريخية بلغة تركية أهديت باسم والده السلطان عبدالمجيد خان العثمان لتجديد وإعمار مسجد وقياب الإمام الأعظم نعمان بن ثابت الكوفي سنة ١٢٨٧هـ وترينا الزخارف النجمية الموجودة في أعلى الطاق تنوعات الزخرفة الهندسية المثالية بألوانها الحقيقية، الزرقاء الفاتحة والبيضاء.



شكل - ٧١ - إحدى شواهد القبور، وقد زين اللوح الرخامي بزخرفة وكتب في اللوح الحديث النبوي الشريف "المؤمنون لا يموتون بل يقبرون" ثم "من دار الفناء إلى دار البقاء" وبعدها "الموت كاس وكل الناس شاربها" وهذه الشاهدة مثال لأناقة صناعة الشواهد التركية. كوزل سنعتلر ١٩٤٤.



شكل - ٧٢ - كتابات بالخط الكوفي والثلاثي على نسيج تركي بشكل منكسر، مؤرخه بسنة ١٢٠٨هـ. نص الكتابة المثلثة من الآيات القرآنية "قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام" وأما الكتابة الكوفية فنصها "لا إله إلا الله محمد رسول الله" و"أبي بكر وعثمان وعلي وعن بقية الصحابة أجمعين...".



شكل - ٧٣ - شريط كتب بخط ثلث مترابك فوق باب حرم جامع الشيخ عمر
بغداد في سنة ١٣٢١ هـ نصه: "تعمر هذا البناء بأيام خلافة السلطان
بن السلطان عبد الحميد خان.

نص الآية القرآنية "بسم الله الرحمن الرحيم" إن الله يأمر بالعدل والإحسان".



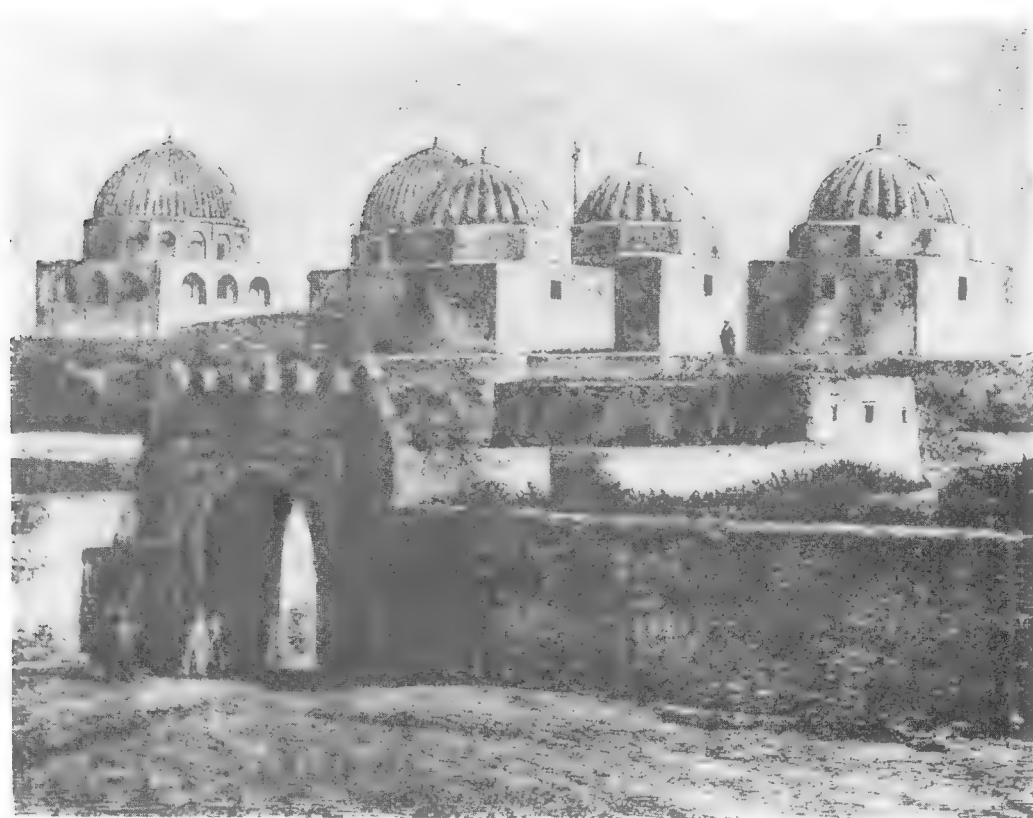
شكل - ٧٤ - منظر حنايا وعقود مسجد قرطبة البديعة من الداخل. وهي آية من
آيات الفن العربي في بناء المساجد الأندلسية.



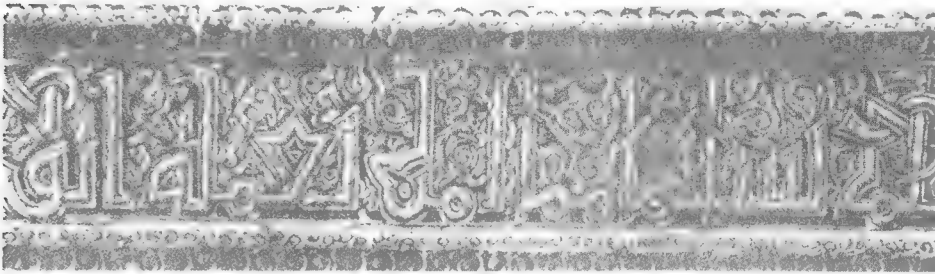
شكل - ٧٥ - زخرفة هندسية ونباتية منقوشة على الحجر في القصر العباسي ببغداد.



شكل - ٧٦ - البرابرة يتعلمون الكتابة على الرمال.



شكل - ٧٧ - المسجد الجامع لسيدة عقبة في القيروان بتونس شيد سنة ٥٠ للهجرة، وما زال قائماً على ما كان عليه بزمان هشام بن عبد الملك سنة ١٠٥هـ.



في شهر رمضان سنة ١٢٨٢

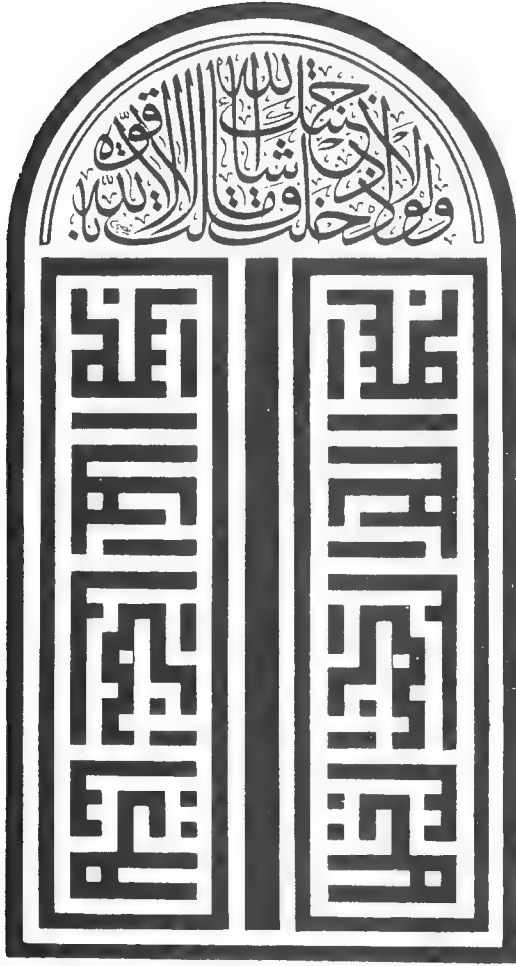
إِنَّا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِكَ الْكَلَامَ

(إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله)

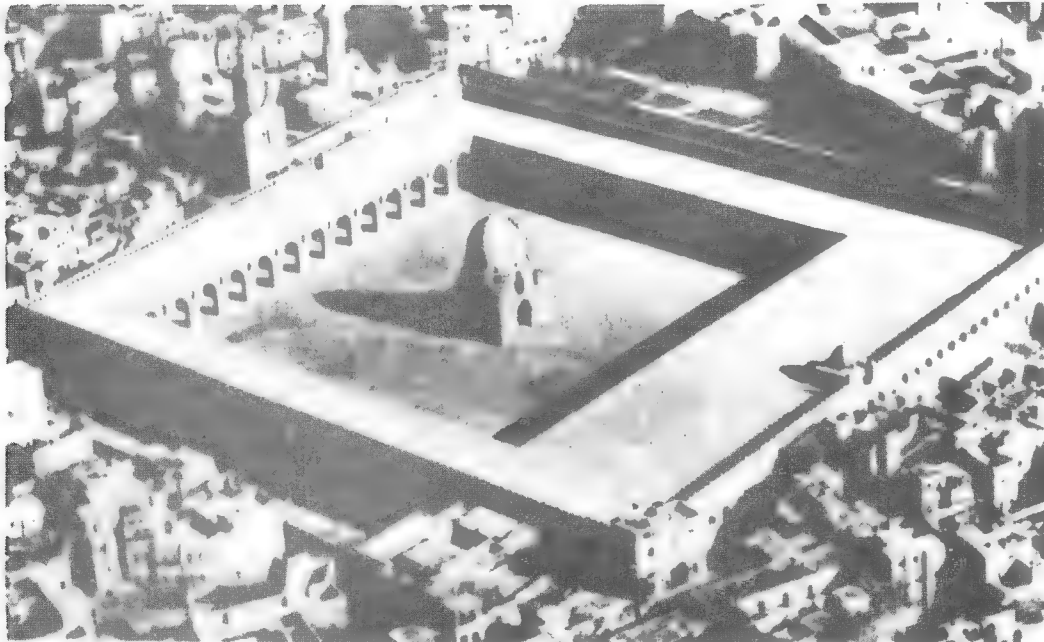
وَسُورَةُ الْاِنشِرَافِ وَكِتَابُ الْاَلَمَةِ

(فی بیوت اذن الله أن ترفع ویذكر فیها اسمه)

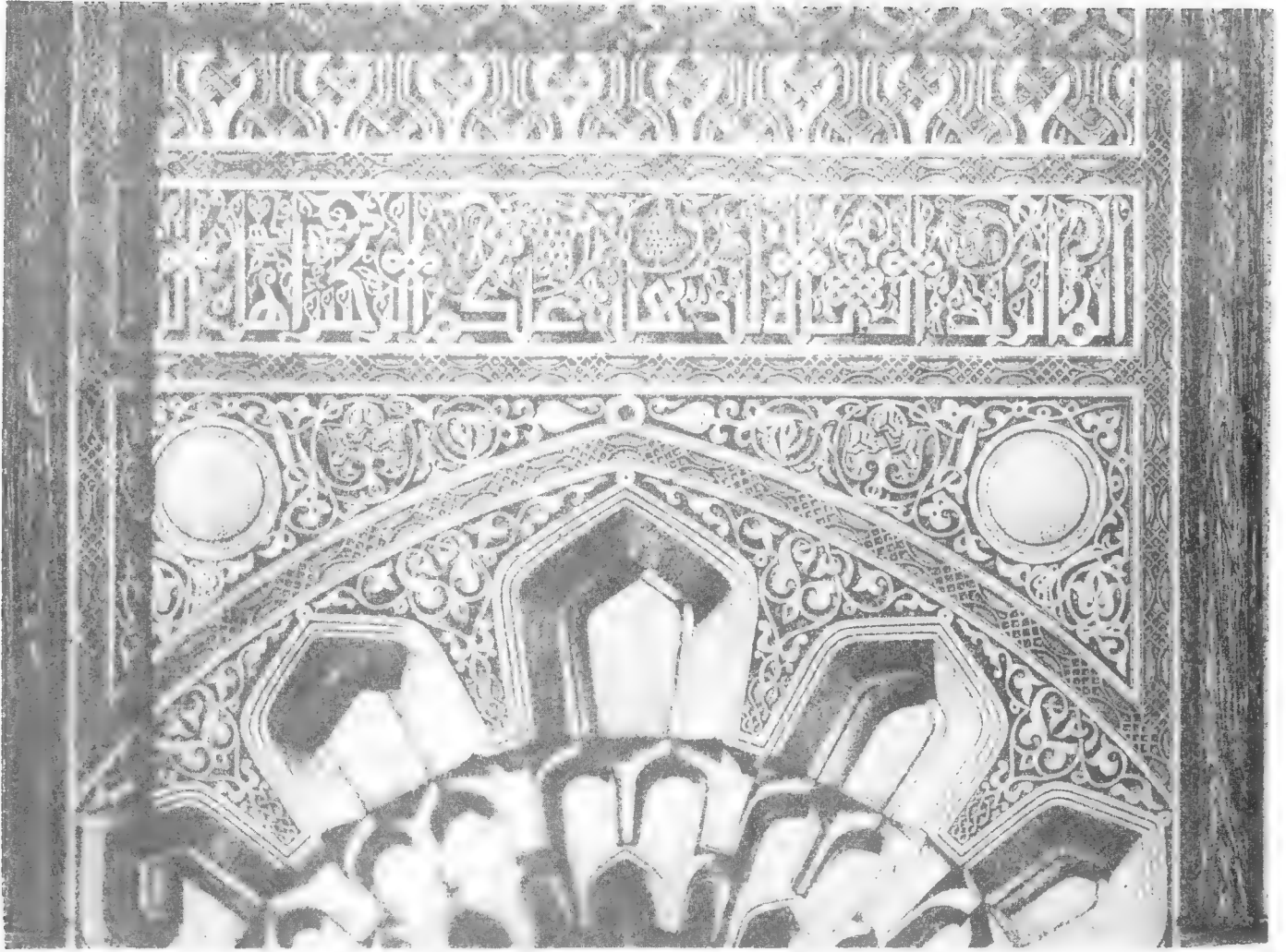




شكل - ٨٢ - كتابة بسمالات متناظرات بخط كوفي تربياعي على هيئة باب كتبها محمد مرتضى المصري.



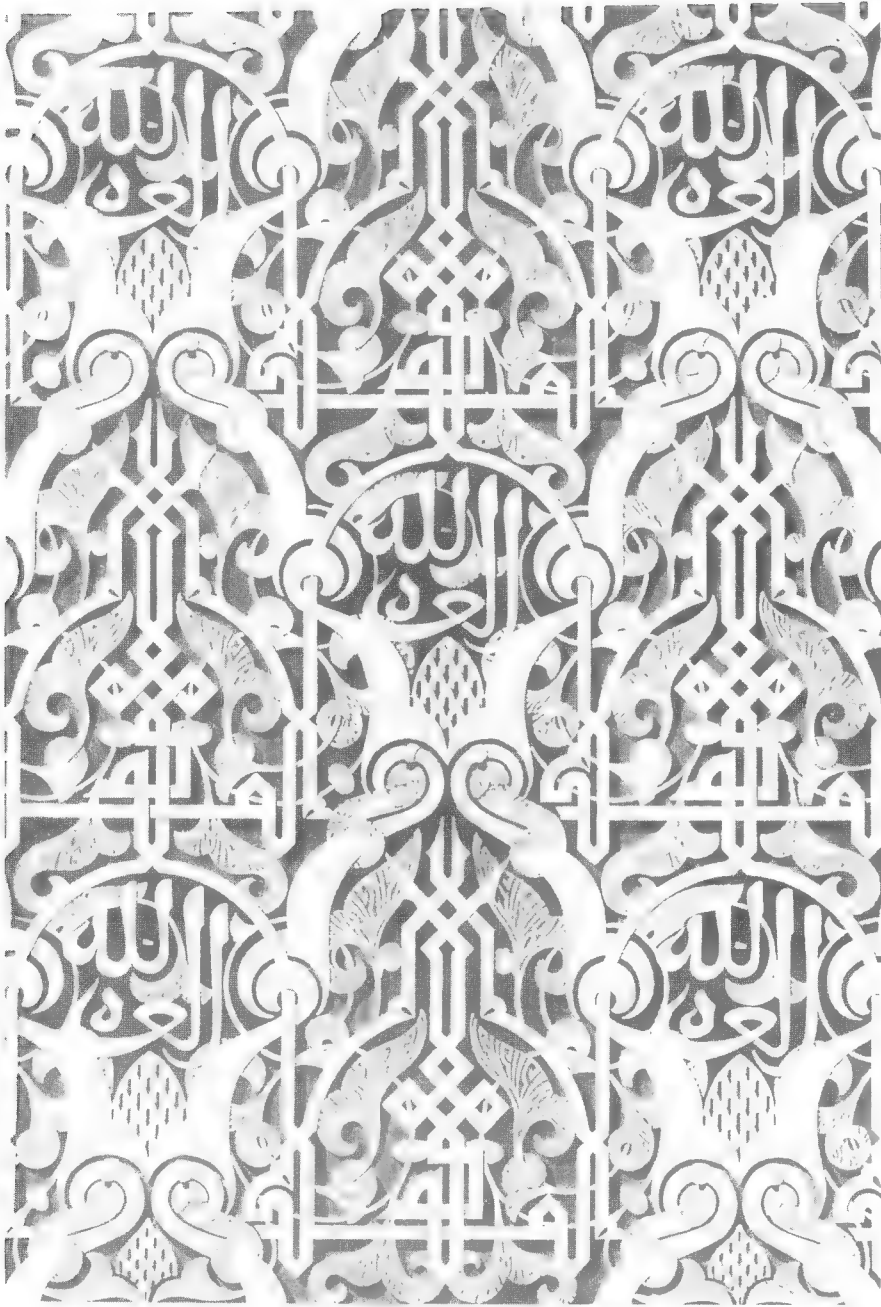
شكل - ٨٣ - المسجد الجامع الطولوني. شيدته أبو العباس أحمد بن طولون في القاهرة سنة ٢٦٣هـ، وهو على طراز جامع سامراء. وقد أقيمت مثذنته خارجه فوق قاعدة مربعة.



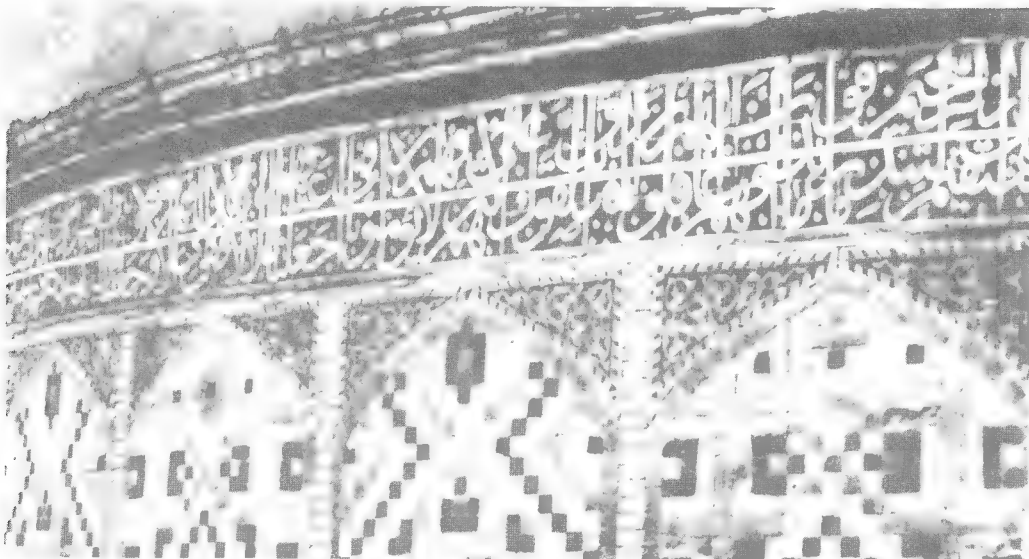
شكل - ٨٤ - كتابات كوفية معقودة الأصابع الصاعدة. كتبت على محراب السيدة رقية ابنة علي بن أبي طالب، وقد أنشئ هذا المحراب سنة ٥٢٧هـ. يتخلل الكتابة التوريق والتزهير، ونصها: "إنما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس أهل البيت".



شكل - ٨٥ - كتابات كوفية مورقة من محراب الجامع الأزهر. النص الأسفل المقابل للمصلى بالخط الكوفي الصغير الدقيق. أما إطار العقد الأكبر المحيط به فقد كتب بالكوفي المبسط المزهر.



شكل - ٨٦ - لوحة من كتابات كوفية وثلاثية أندلسية
تتضمن نصوصها كلمات قدسية "العزة
لله" و"الملك لله". وقد حشيت فراغات
الكلمات بوريقات نباتية وتقويسات
هندسية زخرفية. من متحف الآثار العربية
- بغداد.



شكل - ٨٧ - كتابة بخط ثلث جلي
متداخل على البلاط
الأزرق حول رقبة قبلة
ضريح جوهر شاد في
مدينة المشهد بإيران.
وفي أسفل الشريط
زخارف تربيعة هندسية
في العقود الصماء.

كتاب في الفقه
 من تأليف
 عبد القاسم
 سنة ٣١١ هـ
 المكتبة الخديوية بمصر

شكل - ٨٩ - صفحة من مخطوطة "غريب الحديث"
 لمؤلفها عبيد القاسم سنة ٣١١ هـ. من
 المكتبة الخديوية بمصر.

كتاب في الفقه
 من تأليف
 عبد القاسم
 سنة ٣١١ هـ
 المكتبة الخديوية بمصر

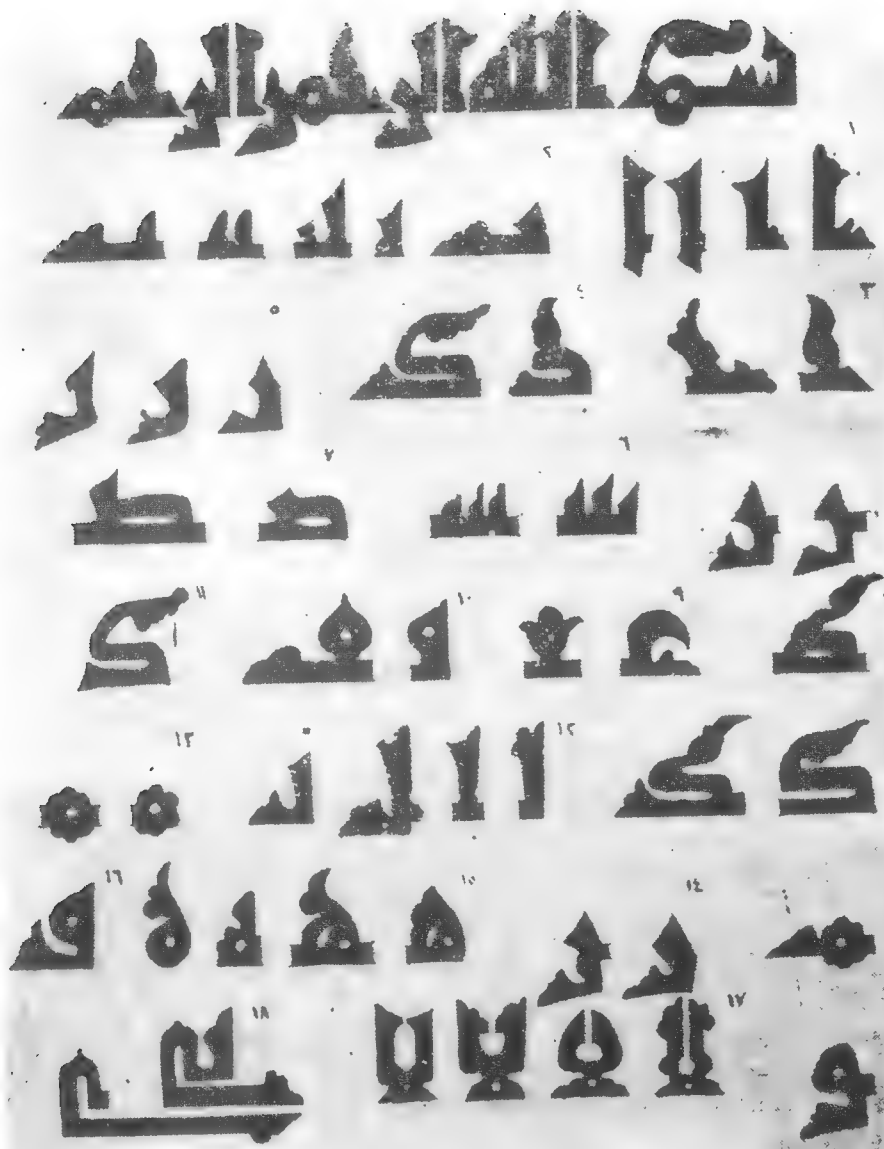
شكل - ٩٠ - "عقد نكاح" كتب سنة ٢٦٤ هـ بخط
 يقرب من الكوفي غير المزوي. وفي أسفل
 السطور كتابة بخط آخر لثين. من المكتبة
 الخديوية بمصر.

الحمد لله
 الذي هدانا لهذا
 ما كنا لنهتدي لولا
 أن يرزقنا الله
 لا سر و بلا
 حرمته و لك
 ما ر لم لا قدم
 و ما حرمه و
 علم مر اسع
 وكس
 كسبه و سهر و سحر
 من سبه و سحر

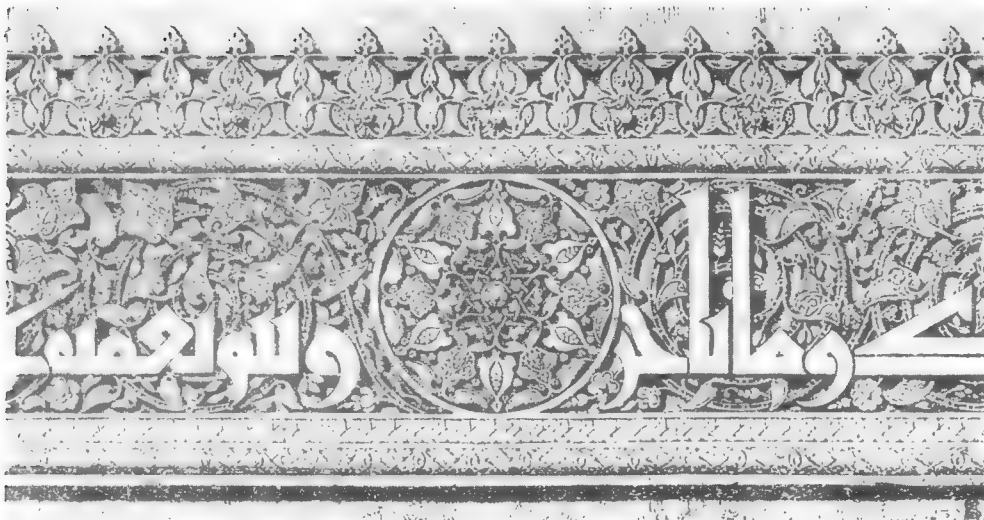
شكل - ٨٨ - نموذج من خط التراسل "اللين" في سنة ٩٠ هـ. "عن السفر الثالث من أوراق
 البردي العربية طبع القاهرة".



شكل - ٩١ - شاهد قبر في سامراء كتب بالخط الكوفي البسيط. نص الجزء الباقي من الكتابة: (.. دينها ونور لها في قبرها وأحقها (بنيها) محمد صلى الله عليه وسلم).



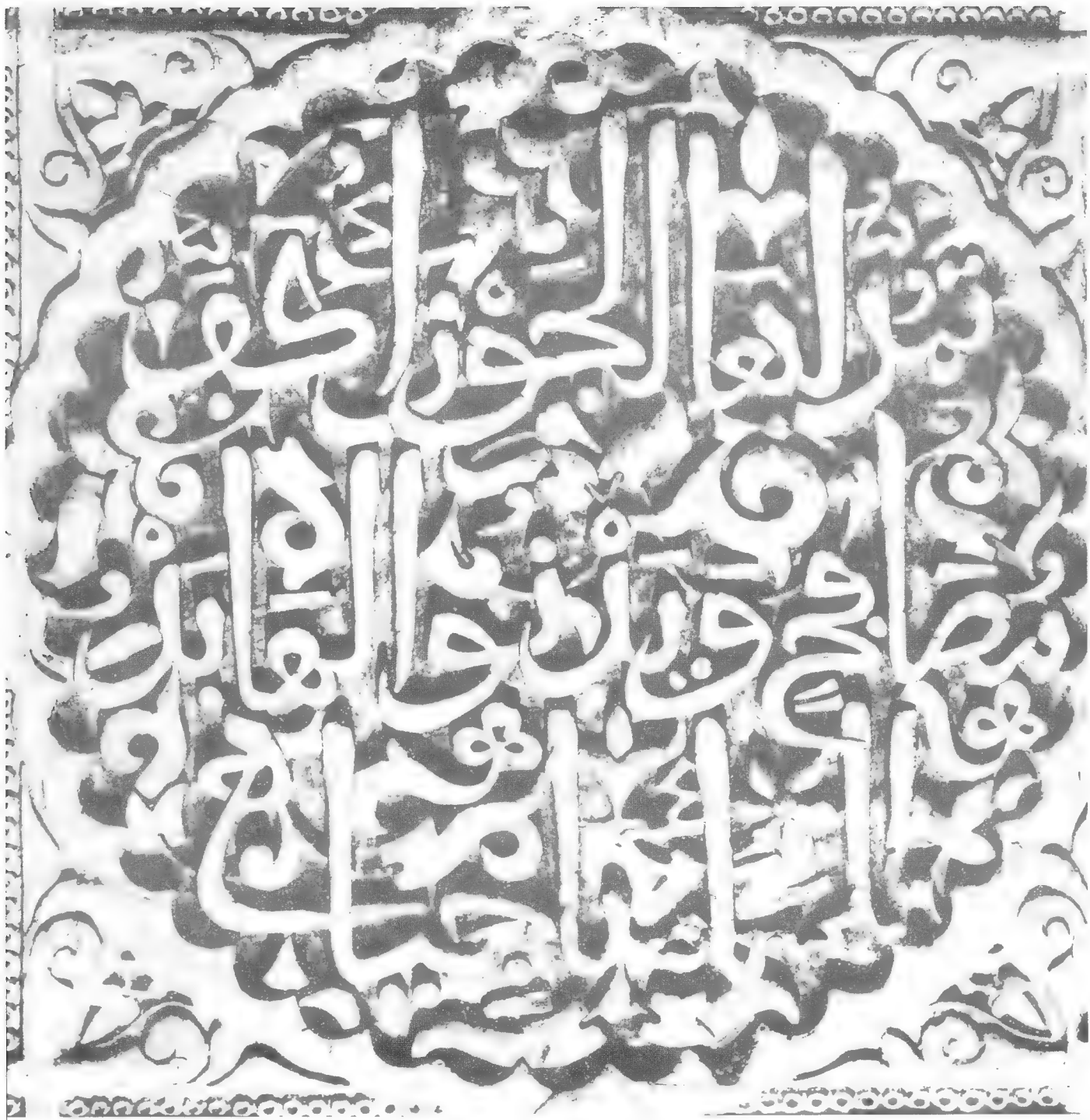
شكل - ٩٢ - حروف كوفية مفردة
مورقة مستخلصة من نقش
مؤرخ في سنة ٢٤٧هـ.
وهي شبيهة بكتابات
العصر الطولوني. "المتحف
الإسلامي بالقاهرة. رقم
٢٩٥٩".



شكل - ٩٣ - شريط لكتابة زخرفية
كوفية، تنوسطها دائرة فيها
شبه زهرة نجمية سداسية.
ولم يترك المزخرف فراغاً في
أرضية الشريط دون حشوه
بالأغصان والأوراق
الملتوية. "من مساجد
القاهرة".



شكل - ٩٤ - كتابات كوفية بسيطة على سقف حرم المسجد الجامع في غرناطة بالأندلس. وحول المحراب كتابات كوفية أخرى مورقة.



شكل - ٩٥ - كتابات بالخط الثلث الجلي الأندلسي على لوحة من الرخام محفورة حفرًا بارزاً، وهي من جدران الحمراء في غرناطة. نص الكتابة بيت الشعر التالي:

تمد لها الجوزاء كف مصافح ويدنو لها بدر السماء مناجيا



شكل - ٩٦ - صفحة مستخلصة من كتابات المسجد الجامع الكبير في آمد (ديار بكر) لكتابة حروف ألف باء كوفية مورقة مفردة. وفي أسفل الصورة سطران نصهما (... رحيم مما أمر بعمله وبنائه والإنفاق عليه من ماله ابتغاء ثواب الله وطلب...).



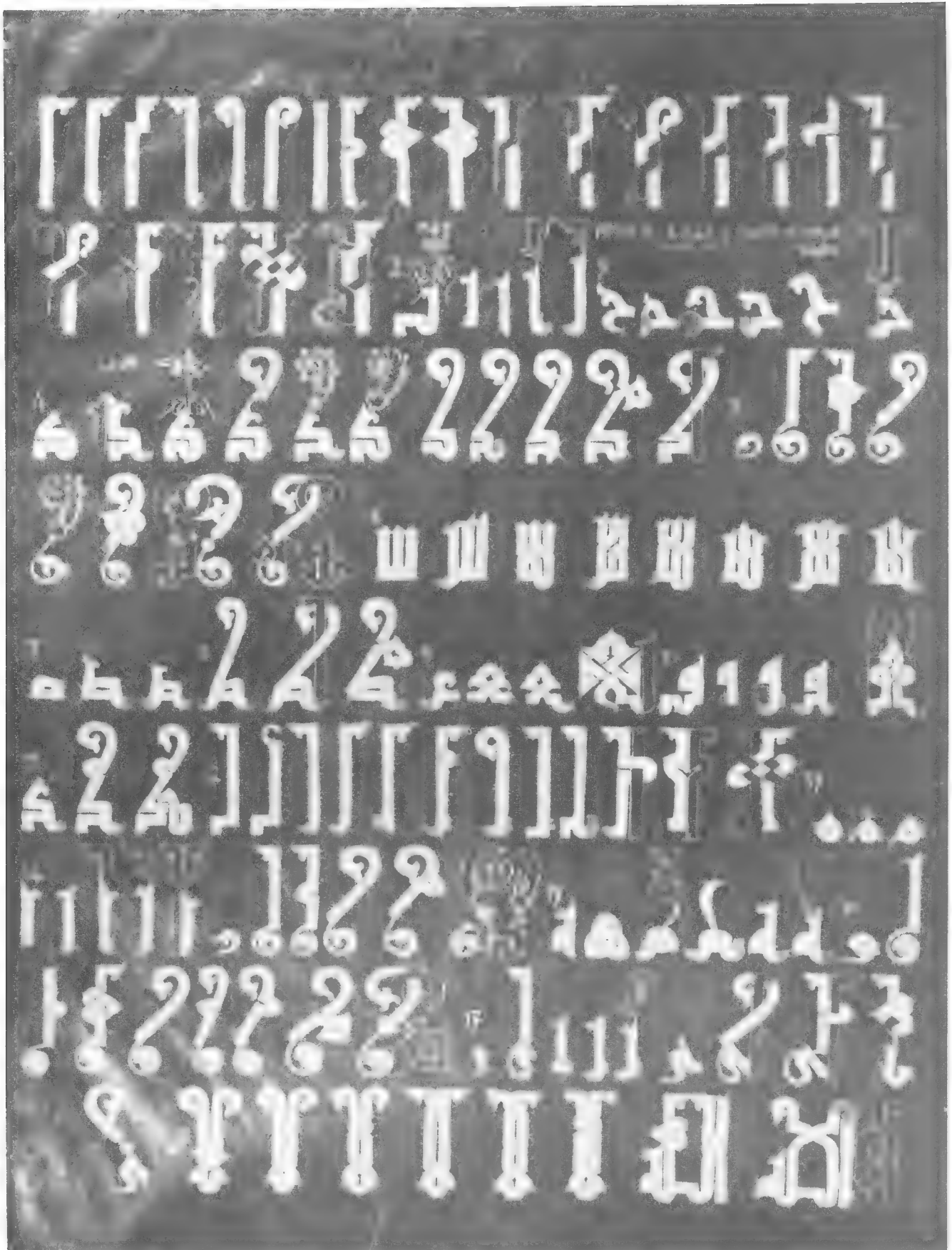
شكل - ٩٧ - لوحة أخرى خروف ألف باء كوفية مفردة مستخلصة من المسجد الجامع الكبير في آمد، مؤرخة بسنة ٤٤٤هـ، وهي من أروع المنتجات الفنية في العالم. وقد فصل فيها العالم "فلوري" أوضاع الحروف الكوفية حين تكون في البدء والوسط والآخر.



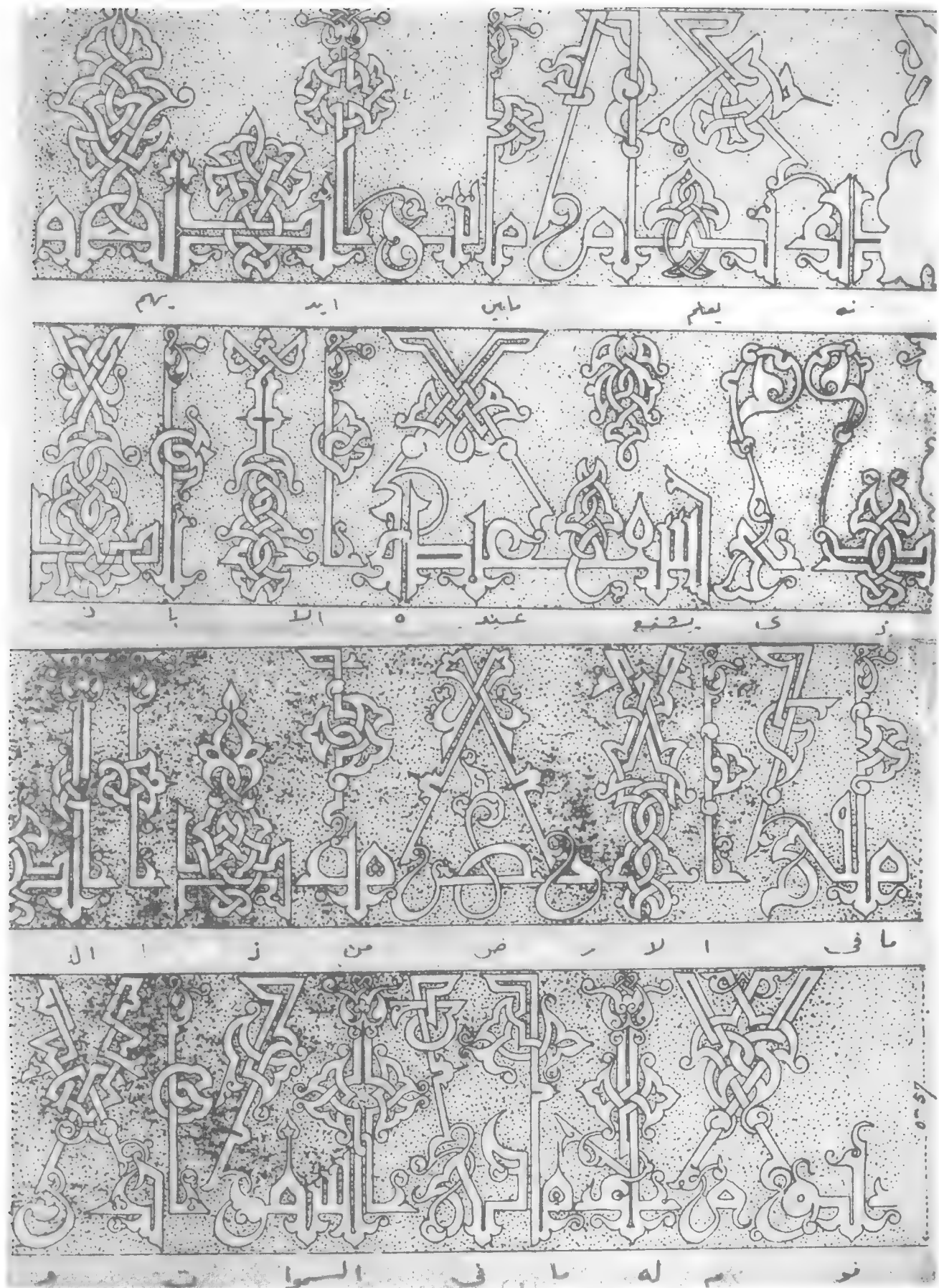
شكل - ٩٨ - لوحة أخرى أبجدية كوفية مستخلصة من (رادكان) جنوب بحيرة قزوين مؤرخة سنة ٤١١هـ - ١٠٢٠م، اتخذ منها فلوري أساساً لدراسة وفهم كتابات آمد المصفورة. وخلال دراسته يتعرض لهذا النوع من الكتابات الكوفية في مصر فيؤكد أنها لم تعرف في مصر إلا بعد قيام الدولة الأيوبية.



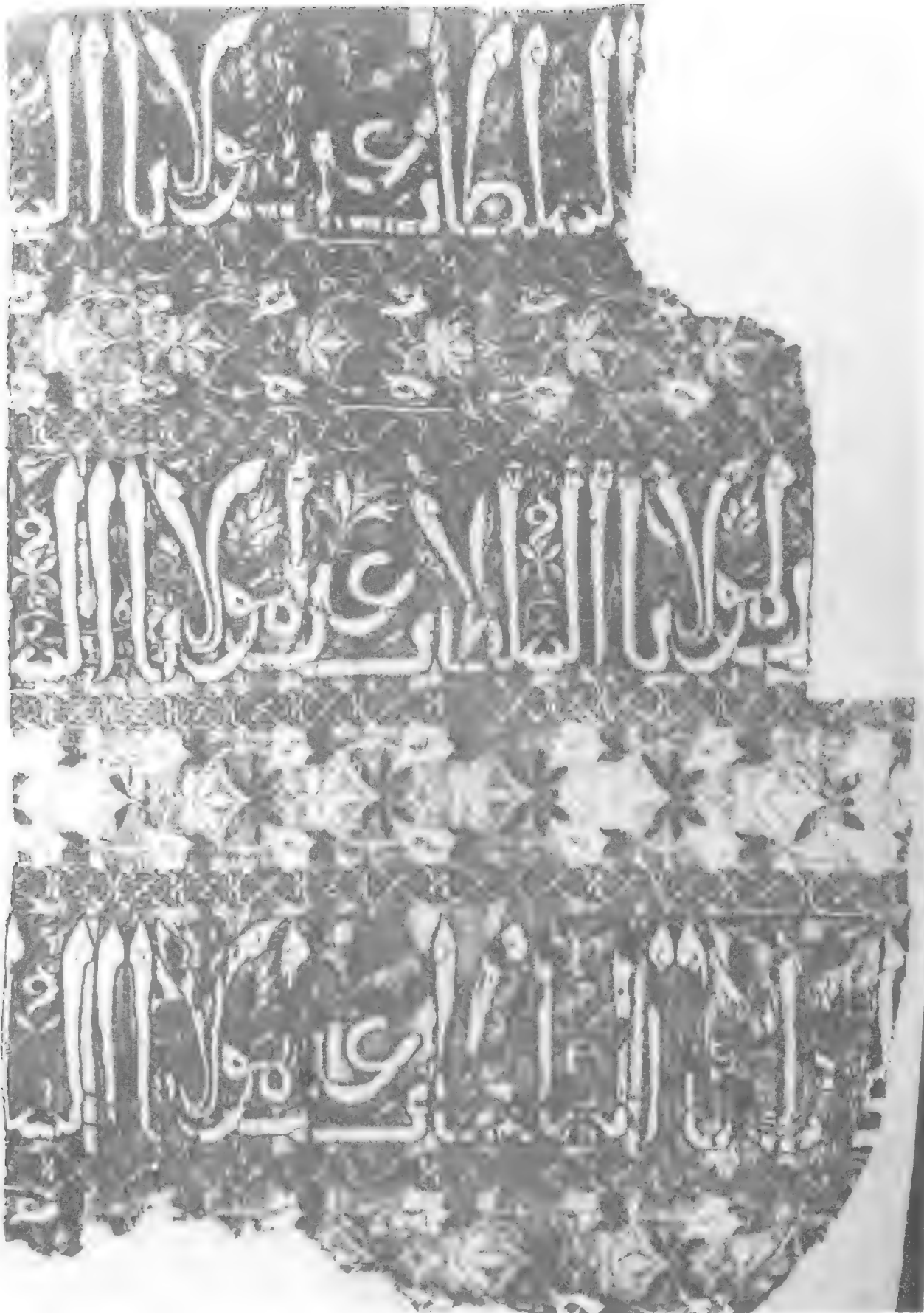
شكل - ٩٩ - لوحة أبجدية كوفية تختلف عن سابقتها قليلاً، مستخلصة من كتابات أمير نصر لقد قرر "فلوري" من دراسته لهذه اللوحات أن شرق العالم الإسلامي قد أنتج أنواعاً مختلفة من الخطوط الكوفية المزخرفة لم ينتج غربها مثيلاً لها.



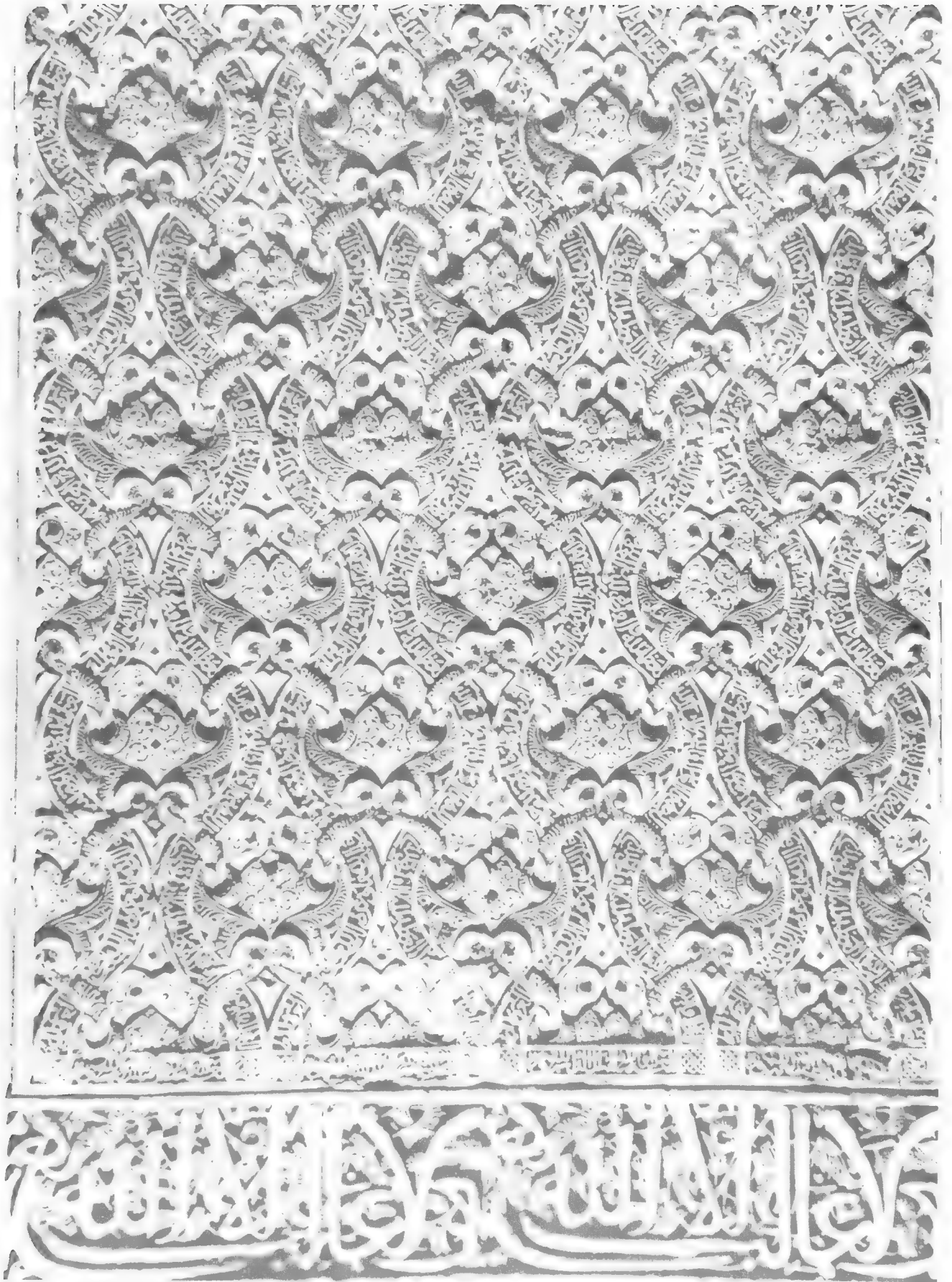
شكل - ١٠٠ - لوحة ألف باء كوفية مستخلصة من كتابات "سلطان ملكشاه" في آمد "٨٤هـ". جمعت بين نمطي التصفير والتزهير.



شكل - ١٠١ - نموذج فريد من نوعه لكتابة كوفية مترابطة - تضييفية - مورقة مزهرة على أرضية مرقشة من داخل قبلة الإمام الشافعي في القاهرة. وهي على هيئة شريط يبلغ عرضه حوالي ٦٠ سم وطول حرف الألف فيه ٥٧ سم نصها تنمة آية الكرسي "الله لا إله إلا هو".



شكل - ١٠٢ - كتابات بخط ثلث جلي أندلسي على نسيج مطرز، نصها المكرر "عز لمولانا السلطان". وهي من مخلفات المدجنين أو النازحين عن الأندلس. من تراث العرب في القرن التاسع الهجري. Hispano - Moresque (Granada), 15th Century.



شكل - ١٠٣ - كتابات زخرفية تحلي جدران مساجد وقصور الأندلس، نصها الأعلى خلال الزخرفة النباتية «لا إله إلا الله الملك لله»، والسطر الأسفل المكتوب بخط ثلث أندلسي كبير نصه شعار الأمويين "ولا غالب إلا الله".



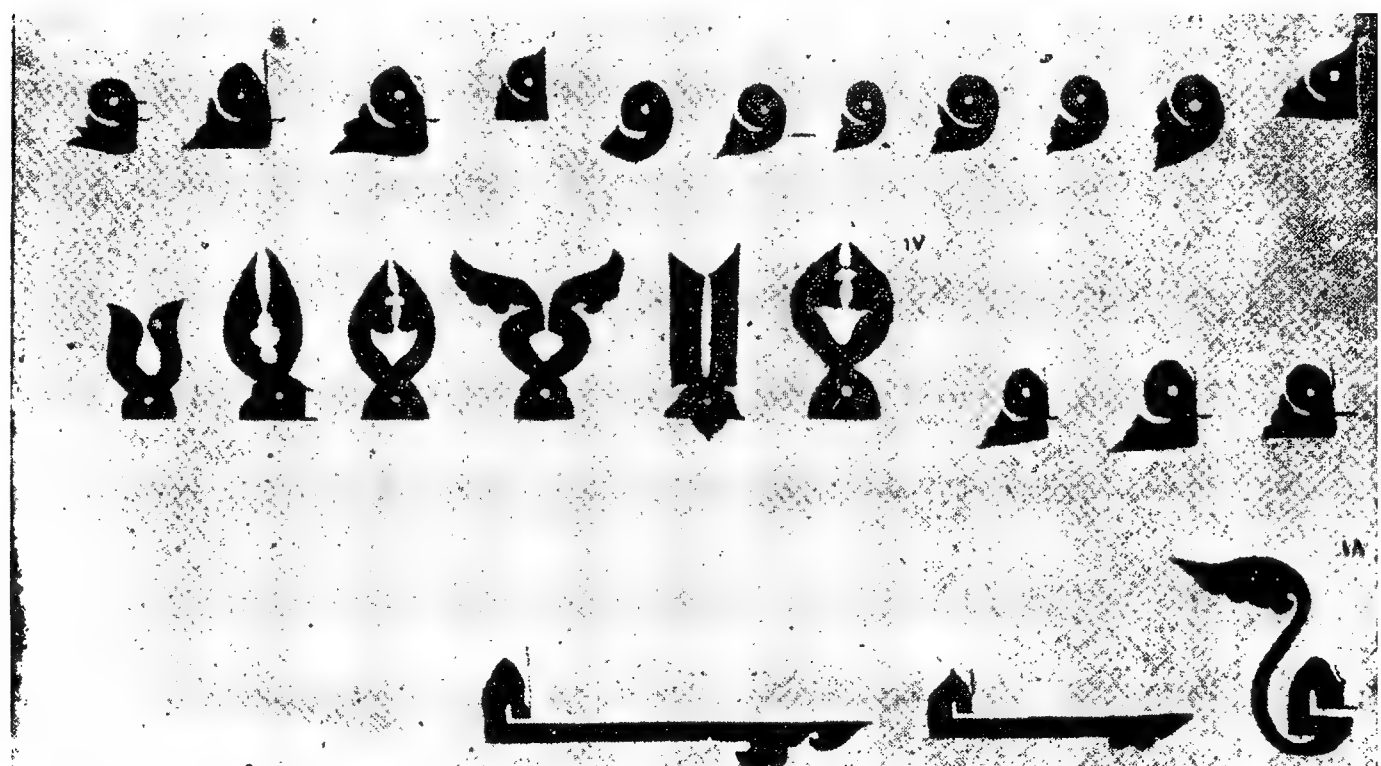
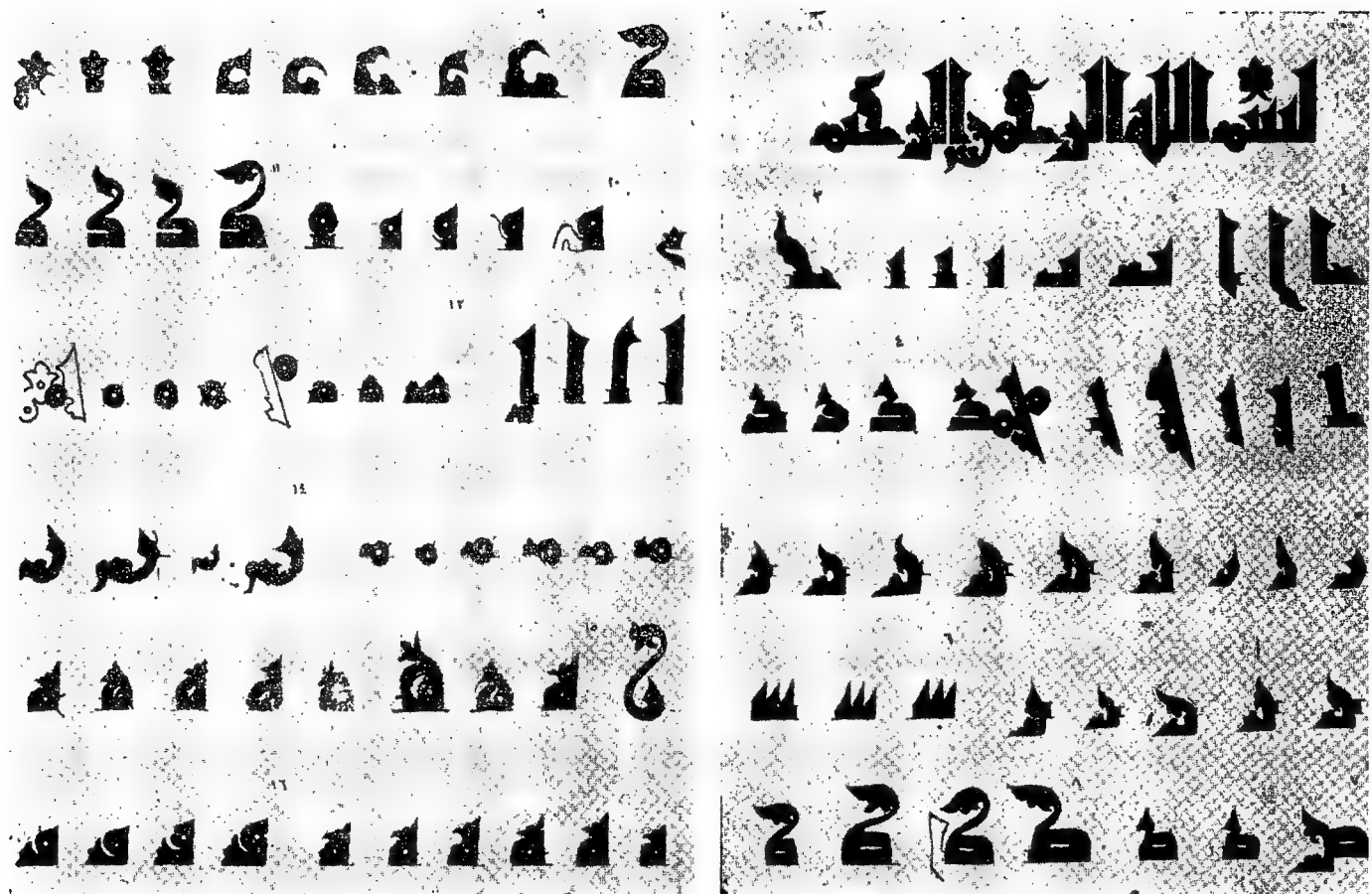
شكل - ١٠٤ - شريط مكتوب بالخط الكوفي المورق، من محراب جامع تلمسان الكبير. نصه "يغشى الليل النهار يطلبه... وتغطي الزخارف النباتية فراغ الجزء العلوي منه. من القرن الرابع الهجري "مارسيه".



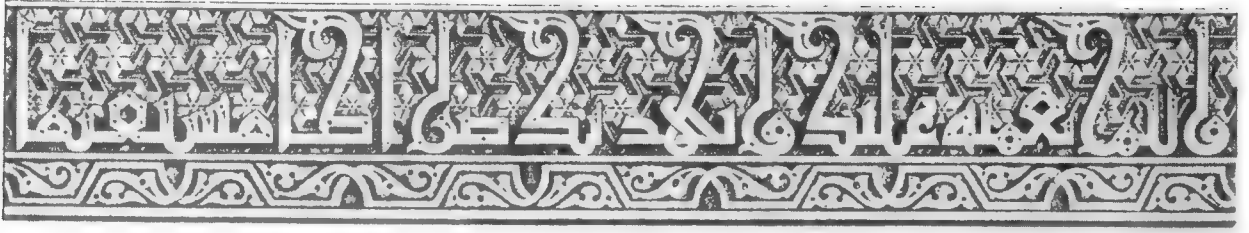
شكل - ١٠٥ - صورة محراب جامع الأقمر أنشأه الأمر بأحكام الله سابع الخلفاء الفاطميين سنة ٥١٩ هـ نص الكتابة: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له" وفي الدائرة اليمنى اسم (محمد) واليسرى (علي). وهو التاريخ الهجري وكتب في وسطه بحروف لاتينية بالمقلوب اسمه، وأرسله إلى البابا في روما ولم يعرف حتى الآن تفسير ذلك ولا الغاية منه.



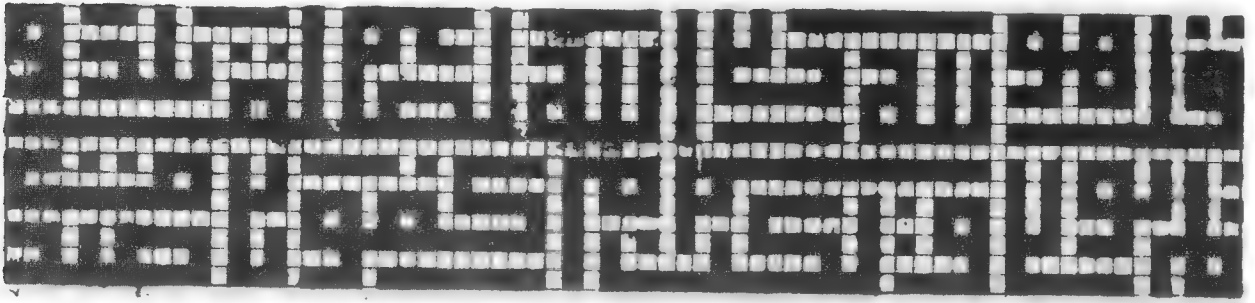
شكل - ١٠٦ - كتابة بسملة بخط كوفي مورق مزهر من باب ضريح السلطان محمود الغزنوي سنة ٩٩٨ هـ.



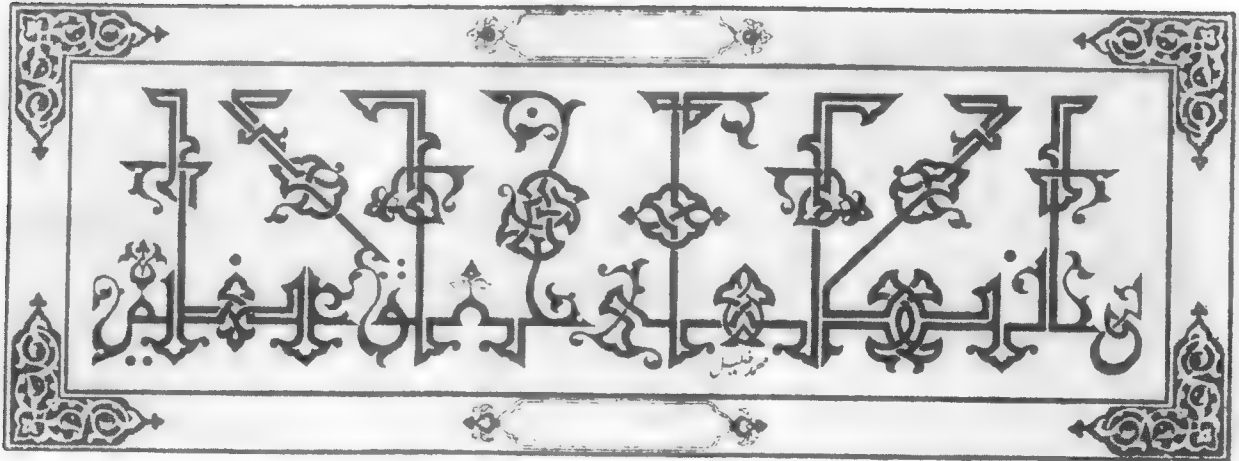
شكل - ١٠٧ - ثلاثة نماذج لحروف مفردة كوفية مستخلصة من النقش المرقوم ٧١٣٨ من سجلات متحف الفن الإسلامي في القاهرة. "عن مجموعة مورتنز".



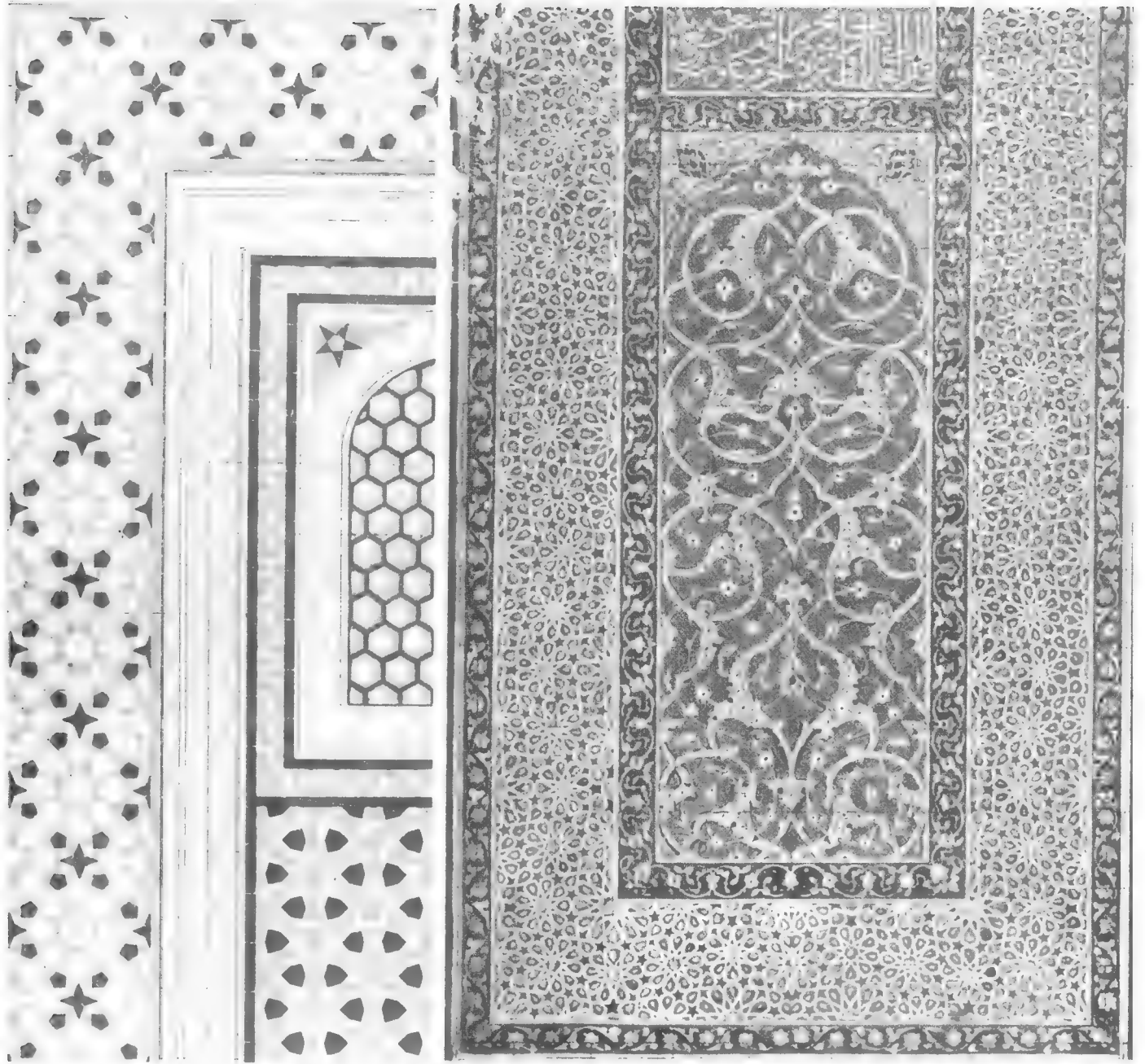
شكل - ١٠٨ - شريط مكتوب بخط كوفي مورق في إطار من الجص على أرضية نجمية الزخرفة تملأ توشيح عقد محراب مسجد الجيوشي بالقاهرة. نص الكتابة "و يتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً" مؤرخة بسنة ٤٧٨ هـ.



شكل - ١٠٩ - لوحة من كتابة كوفية تربعية كتبت في سطرين. نصها "قل هو الله أحد الله الصمد..."



شكل - ١١٠ - لوحة قرآنية كتبها - حديثاً - محمد خليل، بالخط الكوفي المعقود "الترابط" التوريق في جسم الحروف مستمد من أوراق الشجر، وقد جلت قوائم الحروف بالصفائر. نصها "وانك لعلی خلق عظیم". وهي على نمط محيط أسفل قبة مدرسة جلال الدين قره طاي - قونية - في الأناضول. مؤرخة بسنة ٦٤٩ هـ.



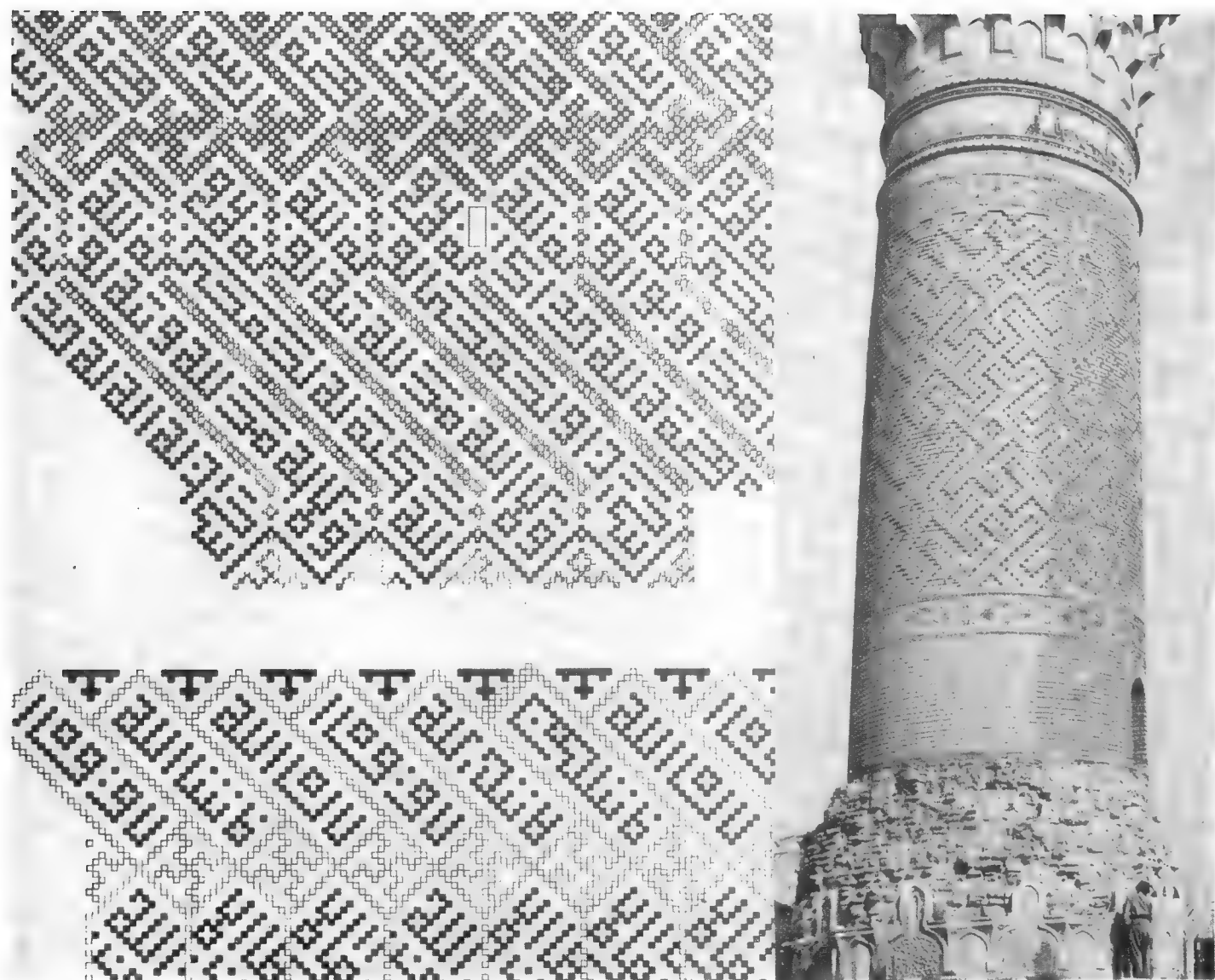
شكل - ١١١ - زخارف من عصر السلطان سليم الأول في إستانبول وقد كتب بالخط الثلث الجميل بأعلاها هذا النص:
 وتم ذلك العمارة المباركة في غرة شهر محرم الحرام في عام تسعة وعشرين وتسعمائة للهجرة - ٩٢٩هـ "كوزل صنعتلر رقم ٢". وبجانبها زخارف نجمية في
 أحد أركان ضريح محمود باشا بإستانبول من سنة ١٢٤٢هـ.



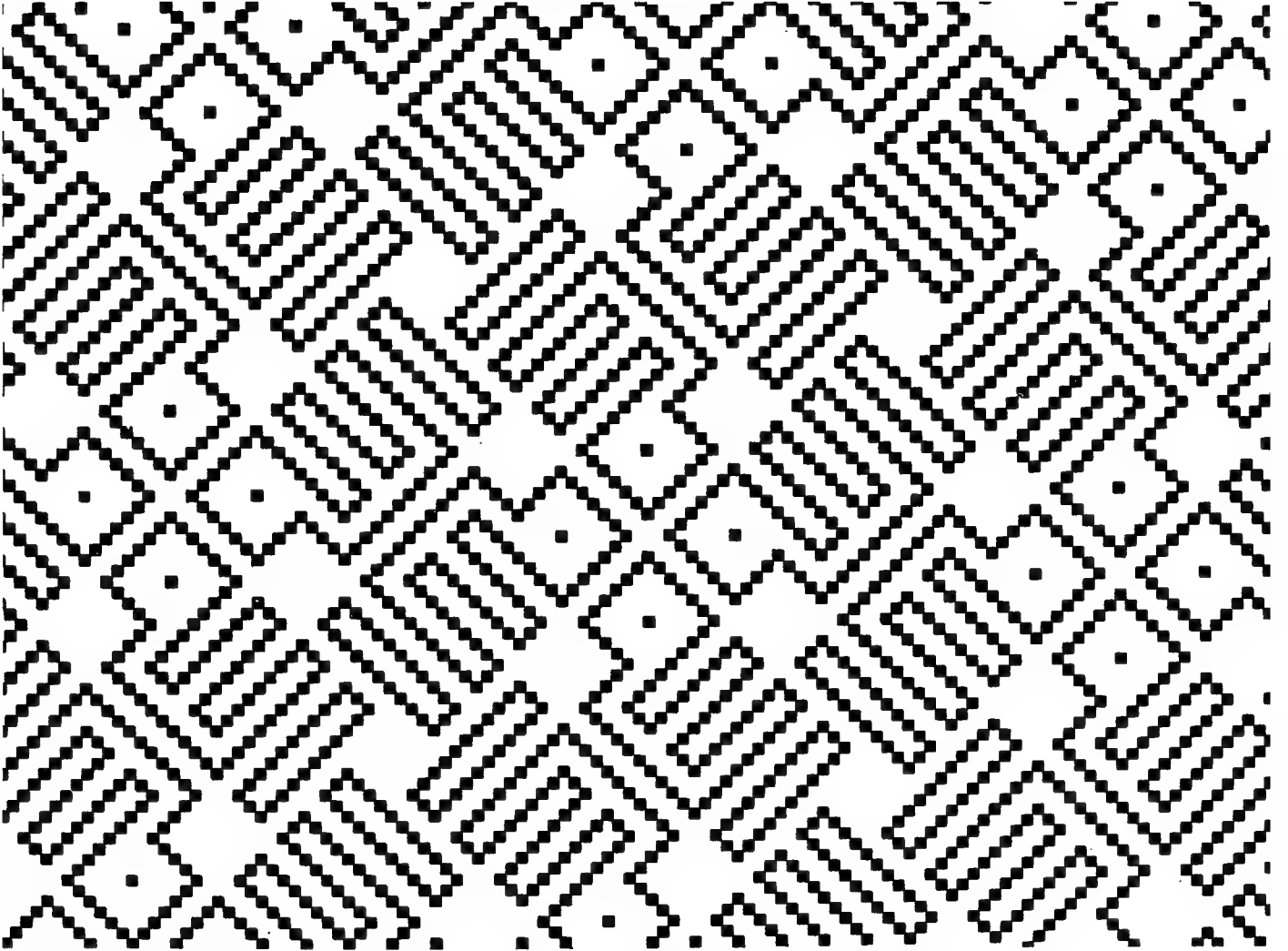
شكل - ١١٢ - كتابة كوفية شديدة الاستقامة التربيعية
تعرف عند البنائين بطريقة "هزار باف".
وهي من واجهة مسجد "جرکرد"، من
العصر التيموري الأخير (١٤٤٥ م).



شكل - ١١٣ - زخارف نجمية هندسية من الآجر
المنحوت والملون بالأزرق والشذري
والأبيض من فوق طاق إيوان الرواق
الأمامي لجامع النعمانية في بغداد. نص
الكتابة الكوفية في الجهة اليسرى من
الجدار "الصلاة جامعة الإسلام" وبأسفلها
"محمد" كتب مقلوباً للتناظر مع شكل الجهة
اليمنى غير الظاهرة في الصورة.

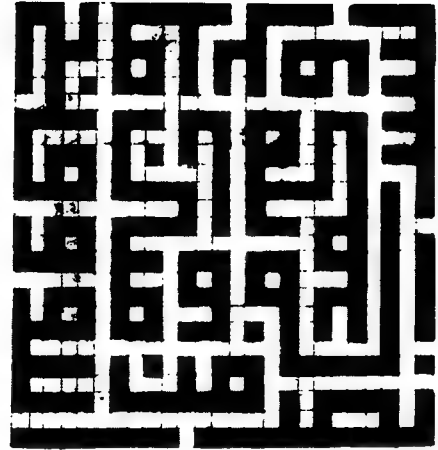
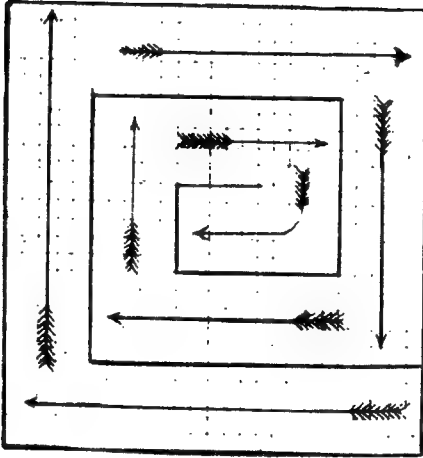


شكل - ١١٤ - كتابات كوفية من إسطوانة منارة جامع الحيدر خانة وبجانبها صورة منارة سوق الغزل ببغداد قبل ترميمها.

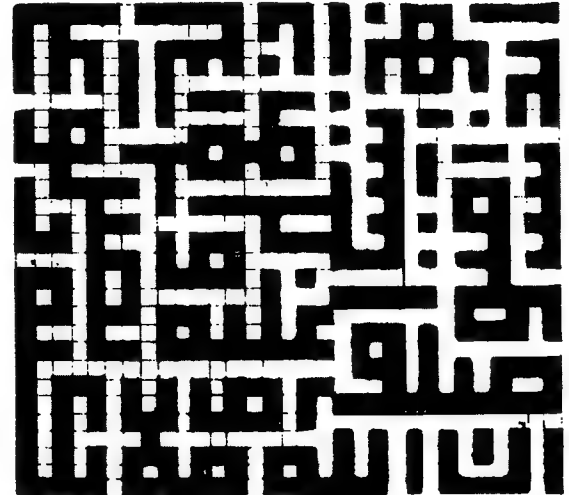
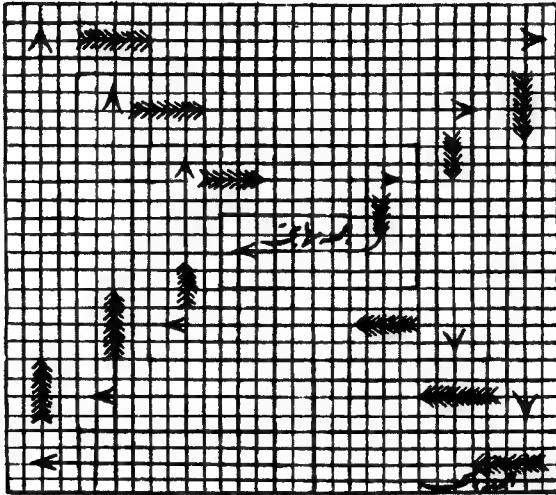


شكل - ١١٥ - الكتابات الكوفية التجميعية الرباعية المتناظرة طردأً وعكساً لاسم "الله" تعالى المكتوبة على الأسطوانة العليا لمئارة جامعة عادلة خاتون ببغداد.

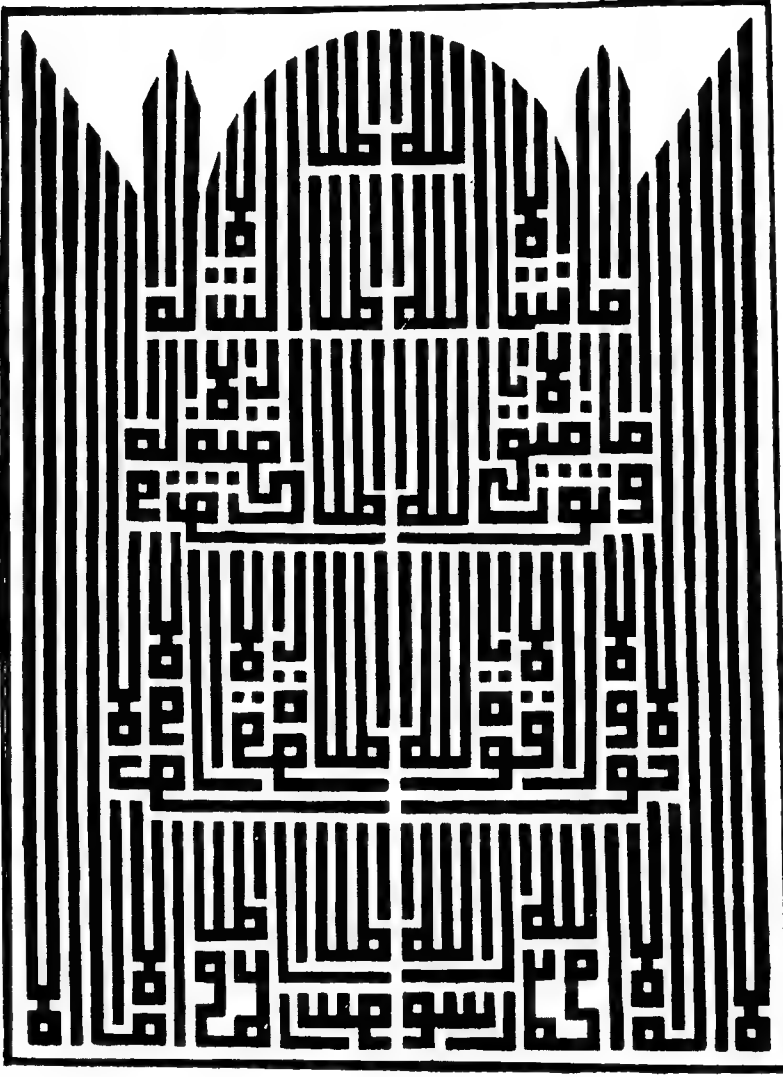
نصر من الله وفتح قريب وبشرك المؤمنين يا محمد نصر من الله وفتح قريب وبشرك المؤمنين يا محمد



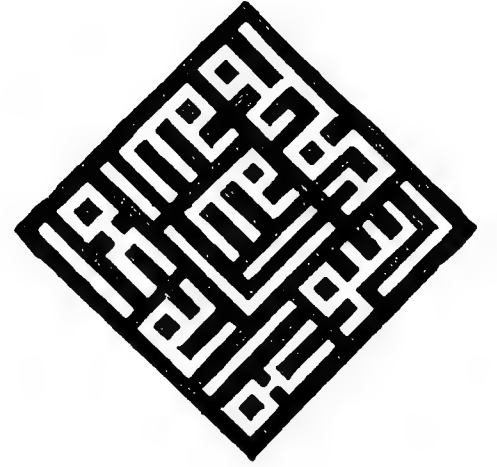
- شكل - ١١٦ - (١) كتابة كوفية بسطور تربية. نص السطرين "نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا محمد".
(٢) تصميم مربع أرضية قبل البدء.
(٣) نص المربع ذاته. يبدأ برسم الكلمات من الضلع الأسفل للمربع ويلف ويدور حتى ينتهي إلى المركز بكلمة "يا محمد".



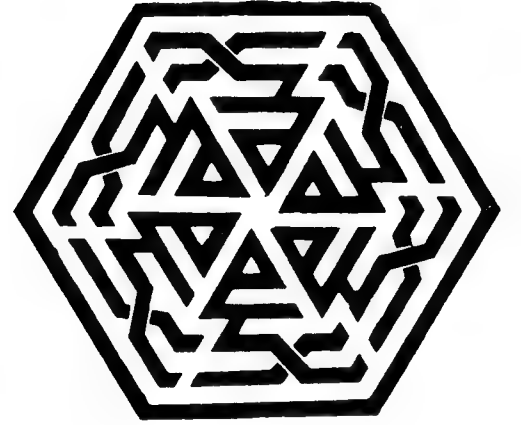
- شكل - ١١٧ - كتابات كوفية تربية نقلت عن رخامة في الطريق المؤدي إلى الجامع الكبير بحلب. تاريخها ٧٥١هـ. نصها "إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً".



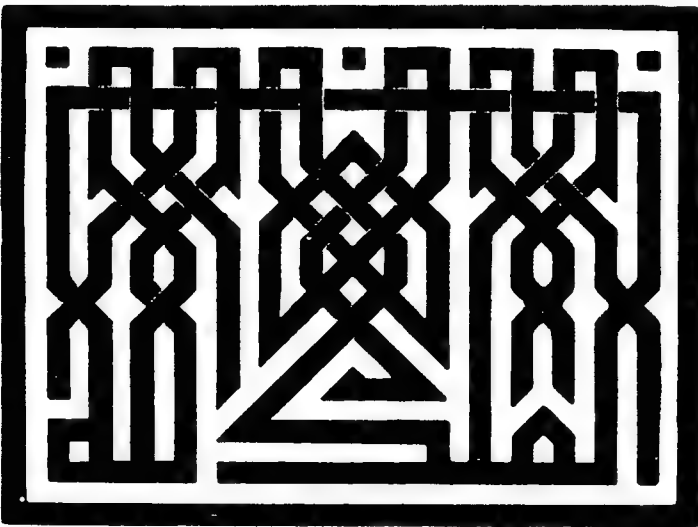
شكل - ١٢١ - كتابة كوفية مبتكرة متناظرة مشطبة بخطوط قائمة تقرأ من أسفل إلى أعلى وبالعكس.



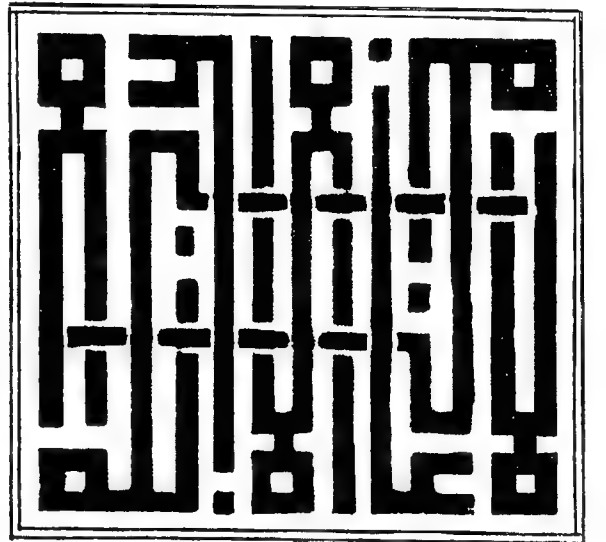
شكل - ١١٨ - كتابة كوفية تريبعية شائعة الاستعمال لتحلية جدران المساجد بالآيات. نصها "لا إله إلا الله، محمد رسول الله".



شكل - ١١٩ - كتابة كوفية زخرفية مثلثة التركيب داخل مضلع سداسي الشكل نصها "الله".

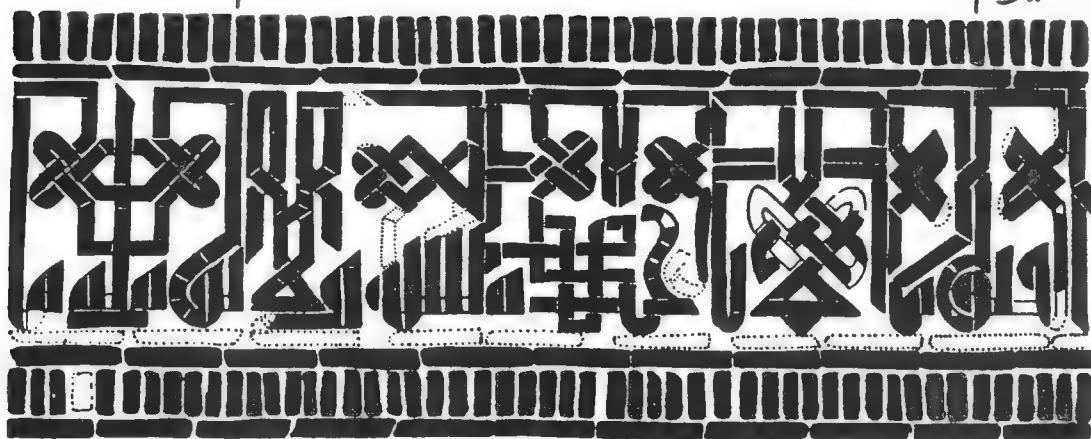


شكل - ١٢٢ - لوحة كوفية كتب فيها اسم الجلالة "يا الله" على هيئة مضفورة نصها "المملك لله" على هيئة مضفورة. من تركيا.

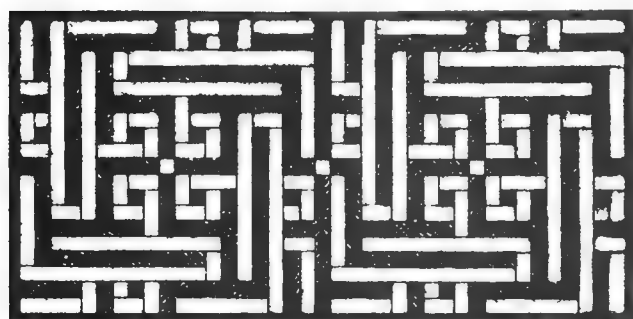


شكل - ١٢٠ - كتابة لوحة كوفية متناظرة تقرأ من أعلى ومن أسفل. نصها "لا غالب إلا الله". من كتابات الحاج أحمد - إستانبول.

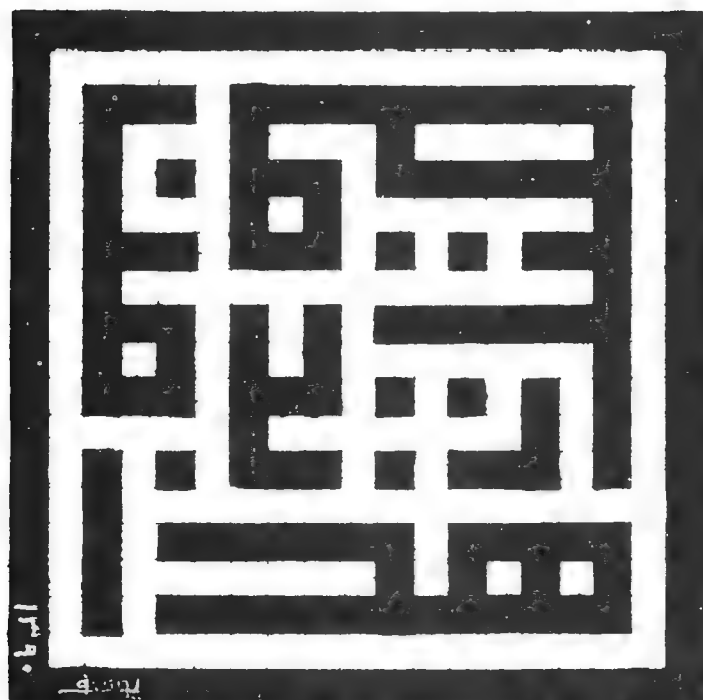
القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما



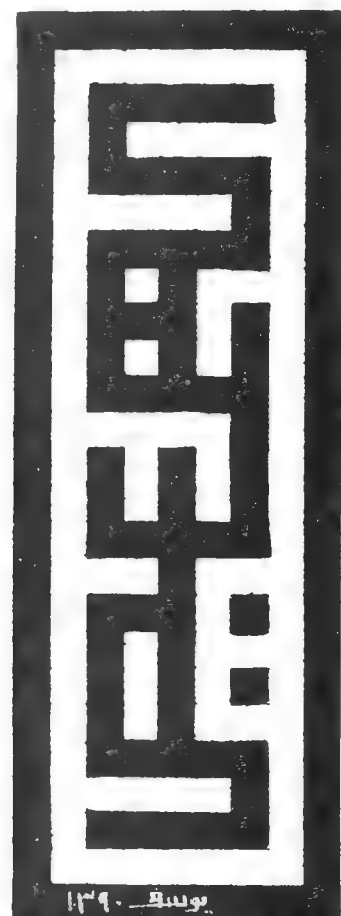
شكل - ١٢٣ - كتابة كوفية أثرية معقودة الأعالي من مسجد ترمذ يعود تاريخها للقرن السابع الهجري. نصها "الله لا إله إلا هو الحي القيوم". المتحف العراقي.



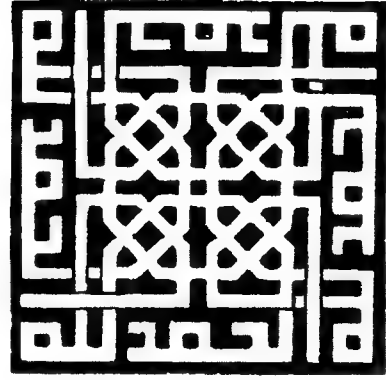
شكل - ١٢٤ - كتابة لوحة كوفية
تربيعية مزدوجة التناظر.



شكل - ١٢٦ - كتابة كوفية تربيعية نصها "هذا من فضل ربي". كتبها يوسف ذنون.



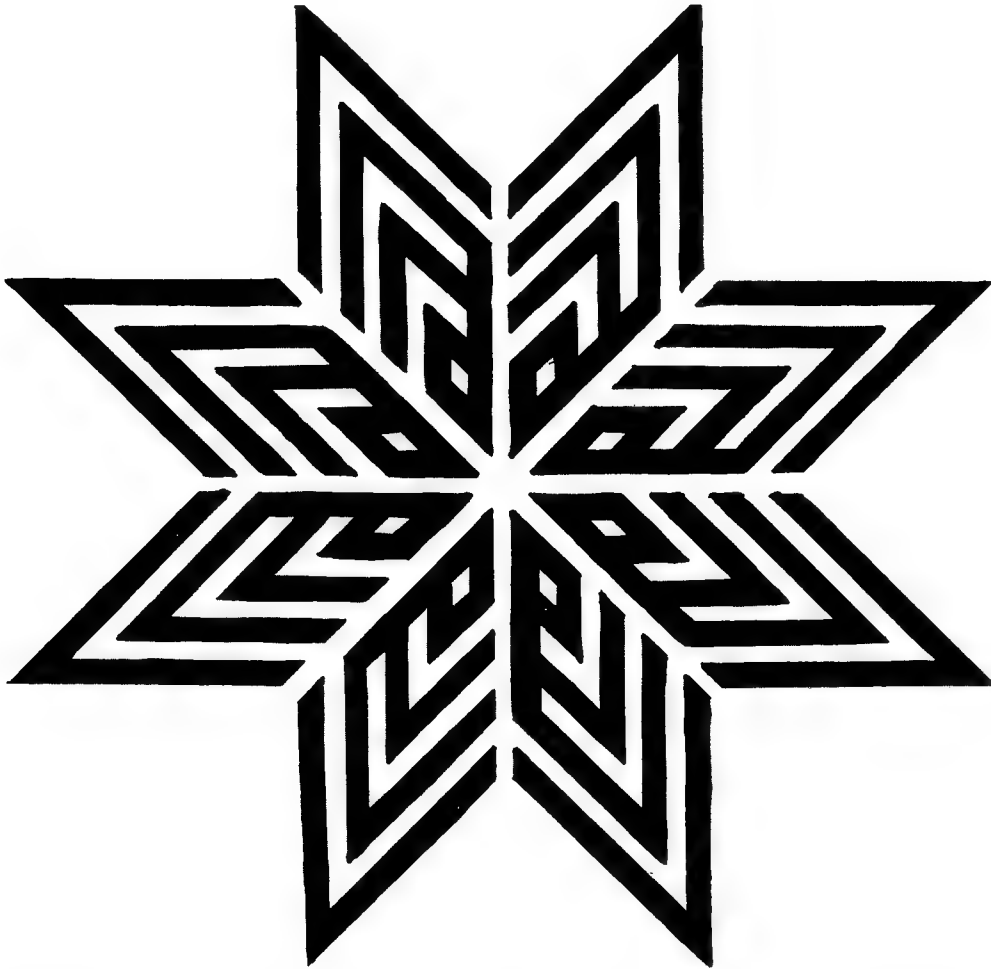
شكل - ١٢٥ - كتابة كوفية تربيعية مبتكرة نصها
القرآني "كهيعص". كتبها يوسف ذنون.



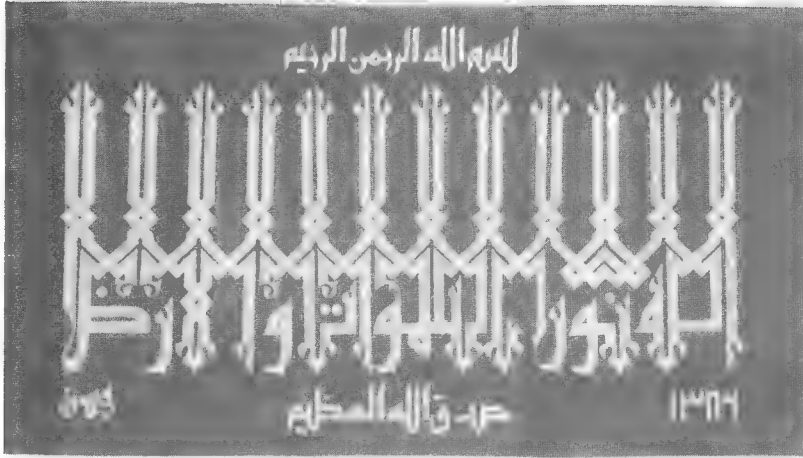
شكل - ١٢٧ - كتابة لوحة كوفية تربعية قديمة من أسفل أسطوانة منارة جامع السلطان بايزيد بتركيا - ٩١١ هـ نصها المكرر أربع مرات "الحمد لله" وفي الوسط أربع نجومات.



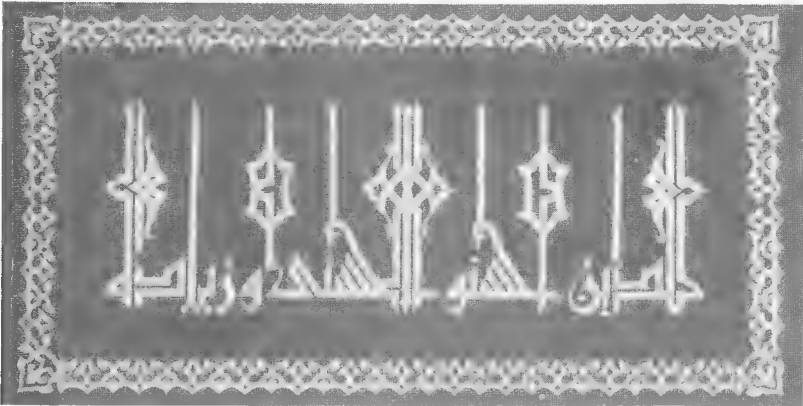
شكل - ١٢٨ - كتابة كوفية تربعية نصها "الجنة تحت ظلال السيوف". كتبها الحاج محمد. إستانبول سنة ١٣٤٦ هـ.



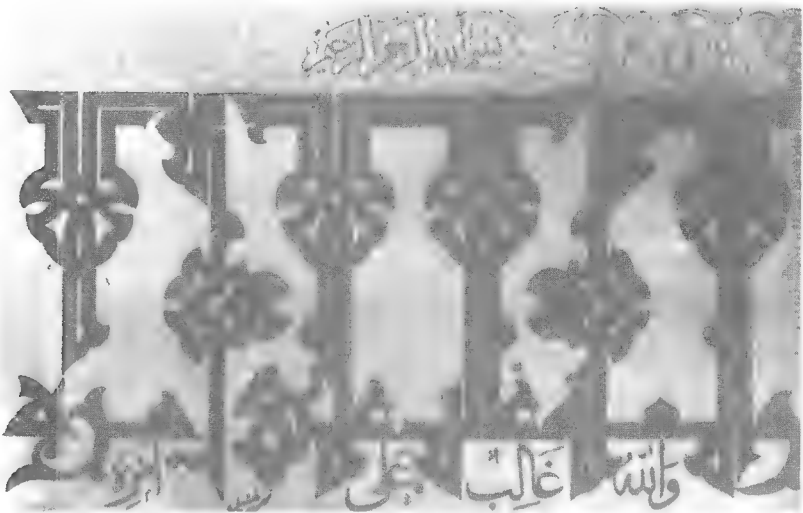
شكل - ١٢٩ - كتابة كوفية مبتكرة، كتب فيها اسم "الله" تعالى على هيئة نجمة مئمنة مدببة الرؤوس يتكرر اسمه تعالى في كل رأس منها. من كتابات حسن قاسم حبش - ١٣٩٠ هـ.



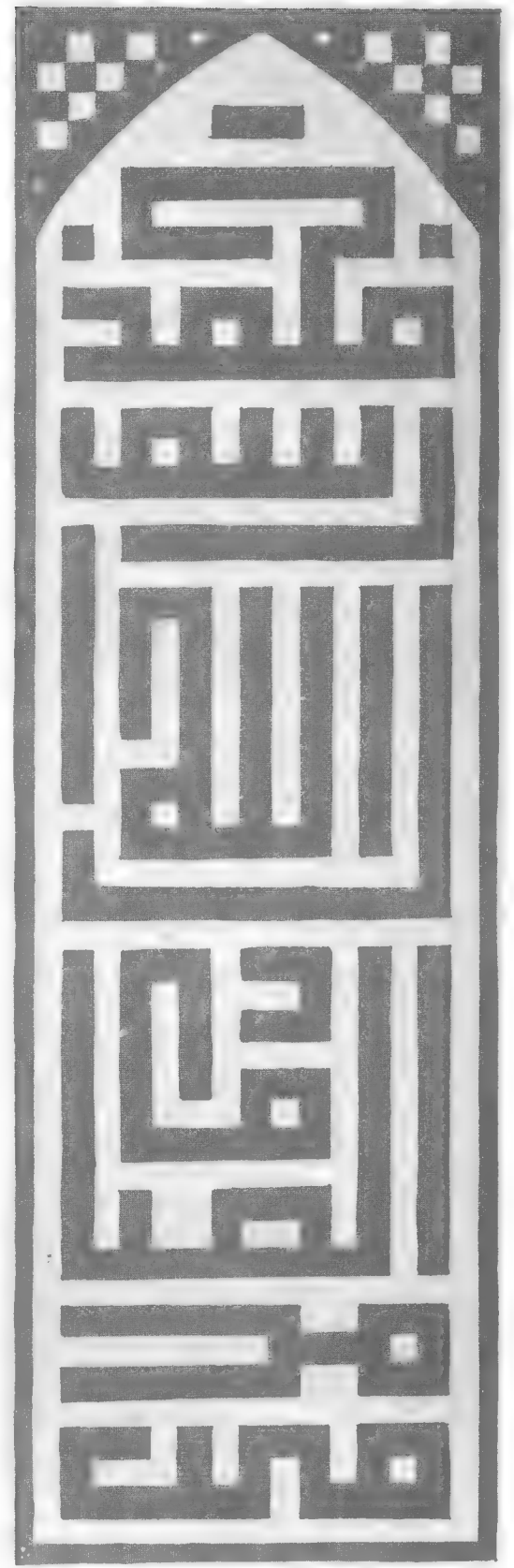
شكل - ١٣١ - لوحة حديثة الكتابة بالخط الكوفي المورق متعاقد الرؤوس الزخرفية، نصها "بسملة. الله نور السماوات والأرض".



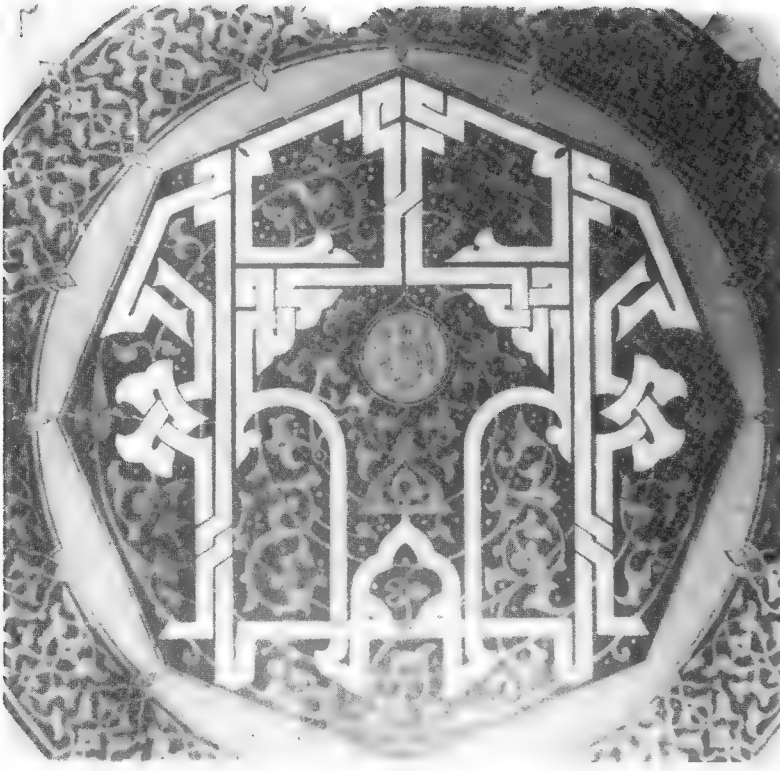
شكل - ١٣٢ - لوحة غير مؤرخة مجهولة الكاتب مماثلة للشكل ١٣١ تقريباً. نصها: "للذين أحسنوا الحسنى وزيادة".



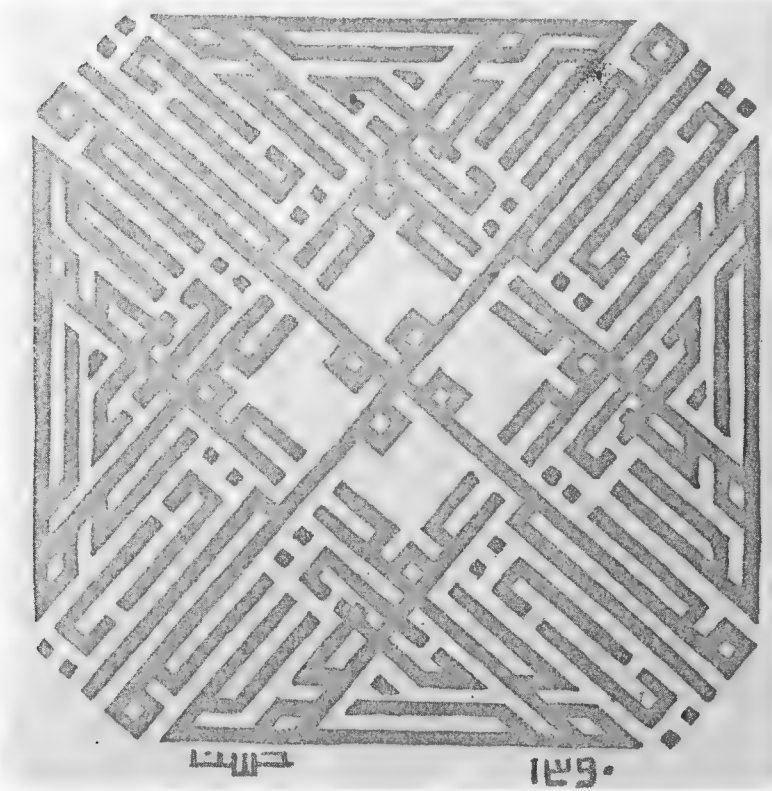
شكل - ١٣٣ - كتابة زخرفية بخط كوفي مضاف من أعلاه - مترابط - . وتسمى هذه الأنماط بالكوفي المترابط حيث تترابط قوائم الحروف من أعلاها لتكون إطاراً زخرفياً. نصها: "والله غالب على أمره" كتبها محمد خليل.



شكل - ١٣٠ - لوحة بخط كوفي تربيعة - نقلاً عن كتابات أثرية - نصها: "محمد رسول الله". ويلاحظ التواء حرف "حاء" في كلمة "محمد". من كتابات حسن قاسم حبش.

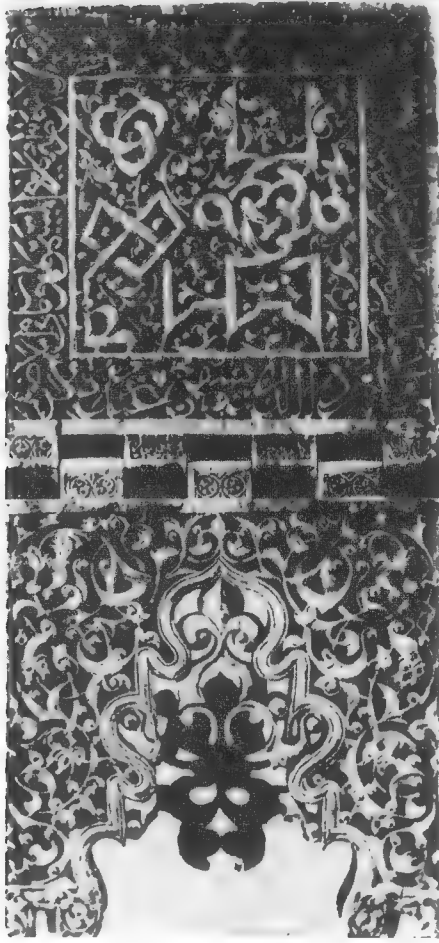


شكل - ١٣٤ - كتابة زخرفية بخط كوفي ذي إطار جزئي مئمن مضافور بتناظر. نصها اسم "الله" تعالى. كتبت على أرضية مزخرفة لا فراغ فيها، على شكل دائري. وحولها إطار دائري مزخرف، كتبها على الطراز الأندلسي محمد خليل.

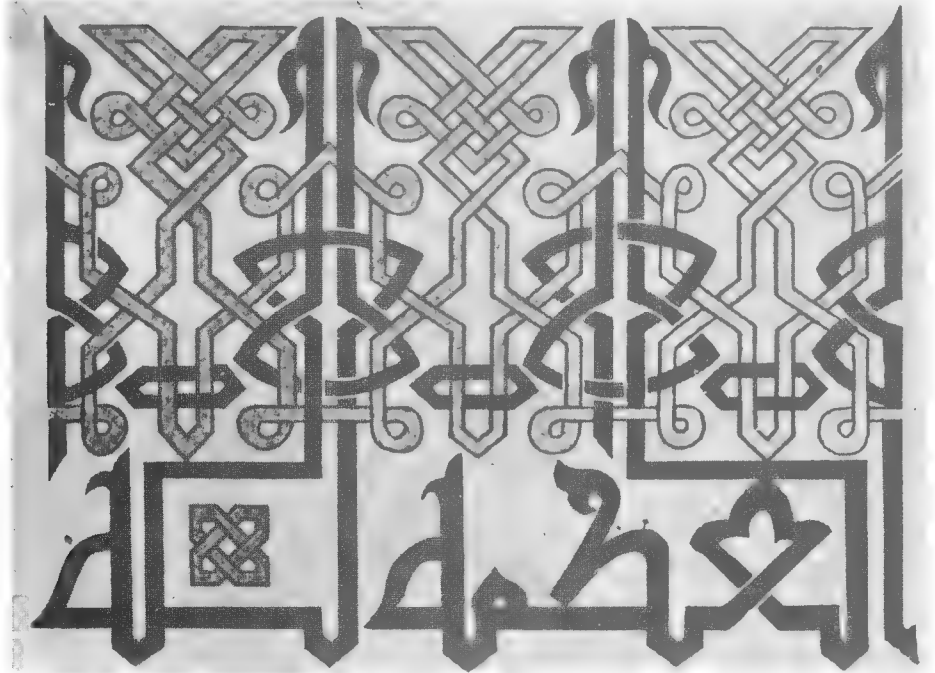


شكل - ١٣٥ - كتابة كوفية تريبعية متقاطعة متشابكة تتكرر فيها "يا محمد" ست عشرة مرة. كتبها حسن قاسم حبش.

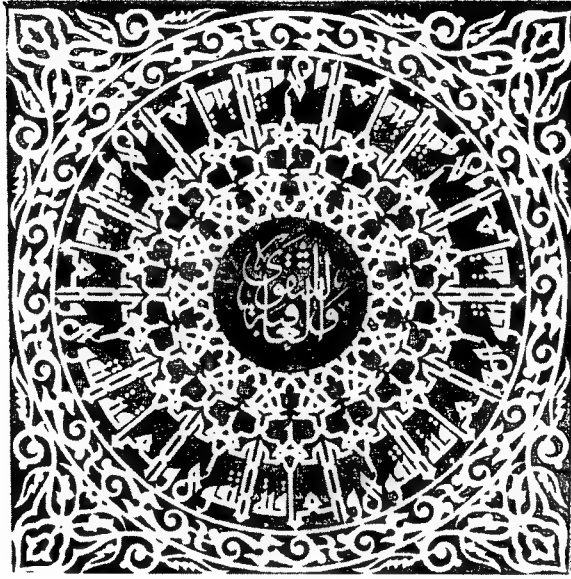
شكل - ١٣٦ - كتابة كوفية زخرفية في سجادة أندلسية من غرناطة تعود للقرن الثامن الهجري. نصها المتناظر "اليمن". مجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م من مجموعة دون خوان - فالنسيه. مدريد. إسبانيا.



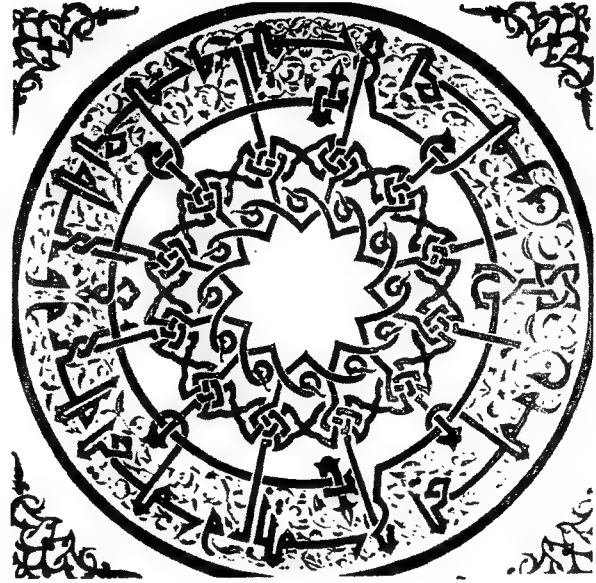
شكل - ١٣٧ - كتابة كوفية زخرفية معقودة نقش على رحلة مصحف للتلاوة، نصها "لله" ونص الكتابة الدائرة حولها في مربع الكرسي "الله لا إله إلا هو الحي القيوم..." بخط ثلث. وكلها بالحفر البارز. من صناعة الأناضول. عن متحف برلين.



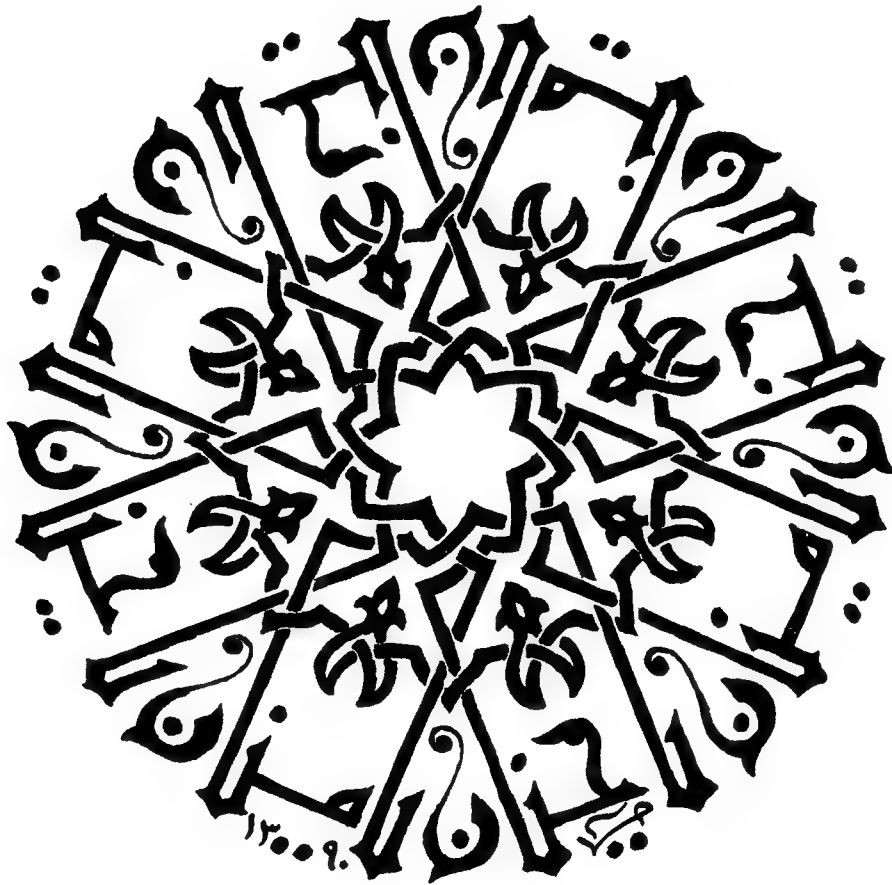
شكل - ١٣٨ - كتابة زخرفية بخط كوفي ذي إطار شديد التعاقد من الأعلى، نادر الخط. نصها "العظمة لله". عن مدرسة قره خطاي - قونية. أناضول.



شكل - ١٤٠ - كتابة كوفية زخرفية على هيئة دائرة. نصها المستدير في محيطها والمكرر سبع مرات "والعاقبة للثقوى". وقد عقدت رؤوسها باتجاه الدائرة الصغرى في المركز. كتبها حسن قاسم البياتي.



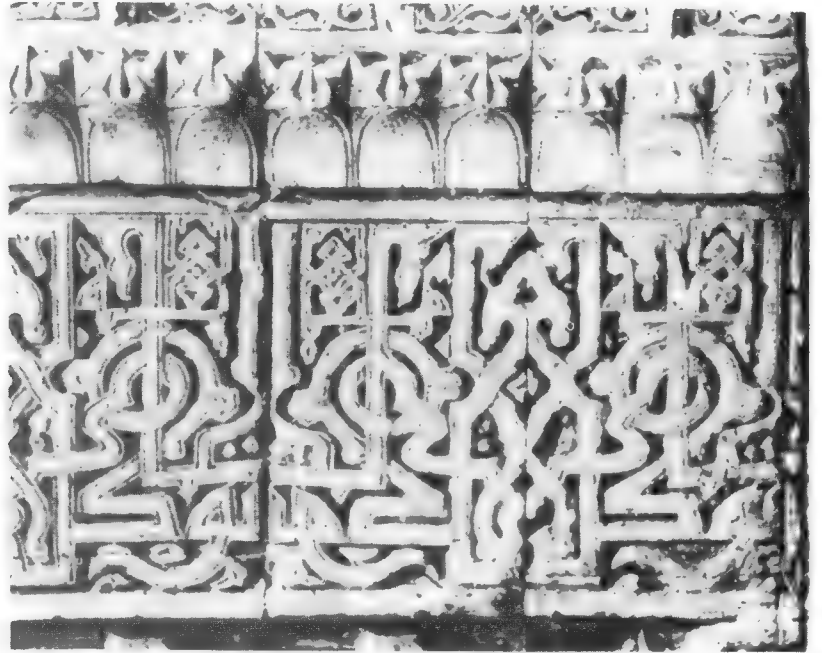
شكل - ١٣٩ - كتابة كوفية زخرفية على هيئة دائرة نصها المكتوب بتناظر متعكس "الله يعلم وأنتم لا تعلمون". كتبها حسن قاسم البياتي سنة ١٣٨٩هـ.



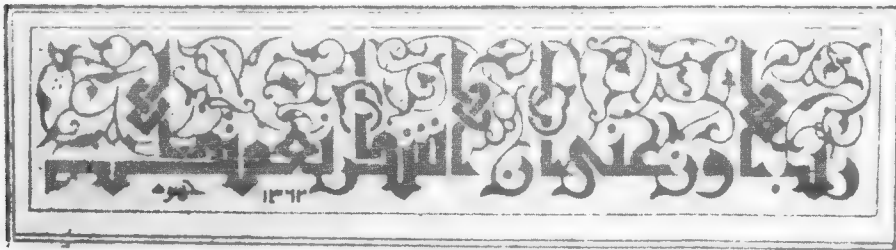
شكل - ١٤١ - كتابة كوفية مورقة على هيئة دائرة تتوسطها نجمة مثمثة نصها المتناظر "يا حنان يا منان" مكررة خمس مرات معقودة بتقوسات هندسية حول النجمة. كتبها حسن قاسم البياتي سنة ١٣٩٠هـ.



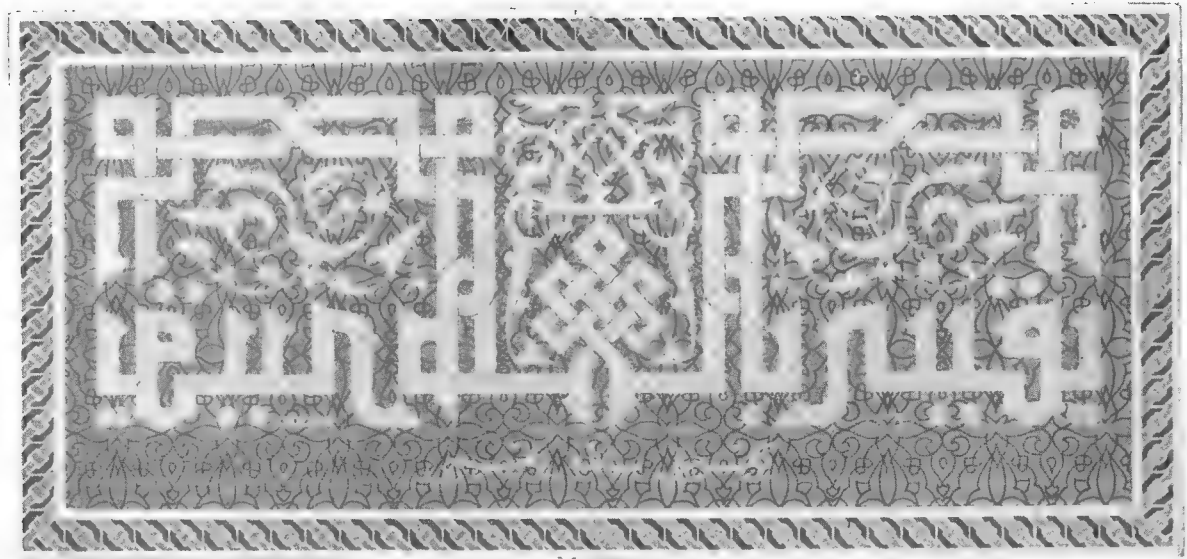
شكل - ١٤٢ - كتابة كوفية دائرية كتبت على واجهة المسجد الأزهر في القاهرة. نص مركز الدائرة "محمد وعلي". ونص الدائرة المحيطة بالمركز: "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا". وفي النطاق الدائري المحيط بهما زخرفة نباتية رائعة. وهي من العصر الفاطمي. مساجد القاهرة ص ١٠٢، ١٨٤.



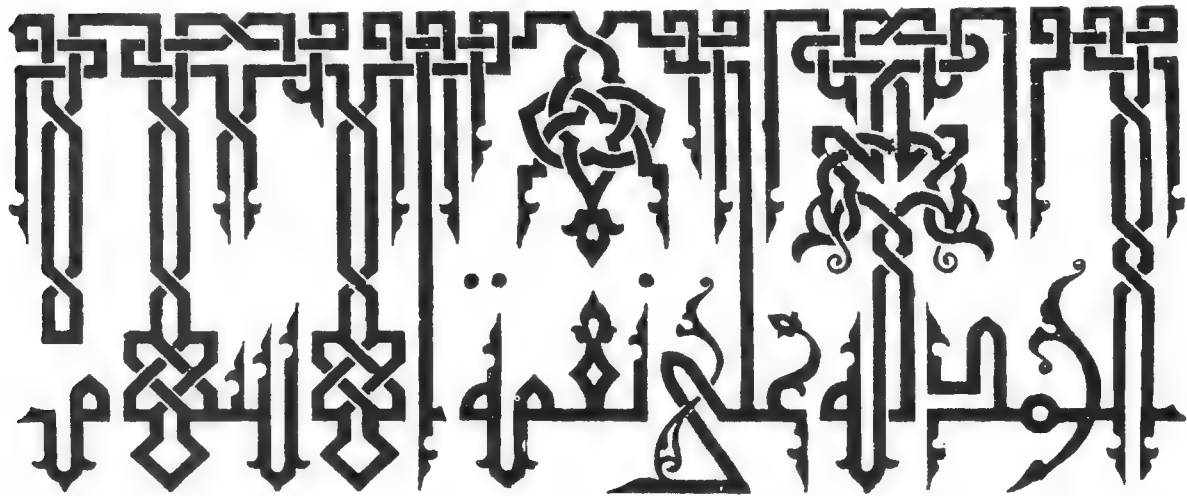
شكل - ١٤٣ - كتابة زخرفية منقوشة بخط كوفي على واجهة مدرسة سلطان عيسى في ماردين - جنوب ديار بكر - وهي من الكتابات البالغة حد الإبداع في العصر السلجوقي. نصها المتناظر بتعكس "توكل على الله".



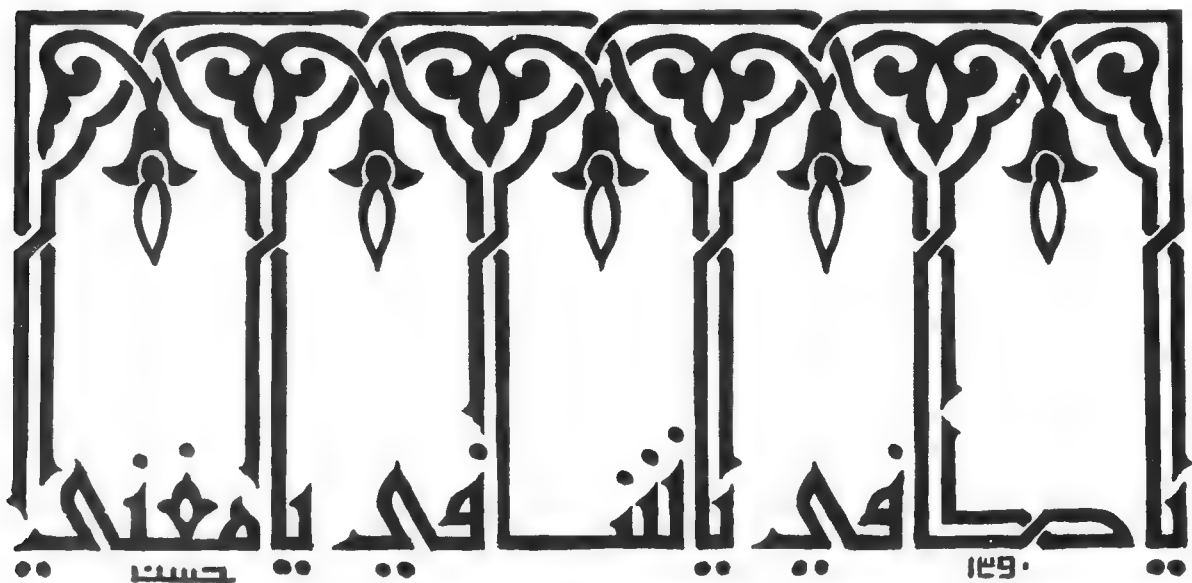
شكل - ١٤٤ - كتابة زخرفية بخط كوفي مزهر من الطراز المملوكي فيها تفنن في الحروف الصاعدة. نصها "رب أوزعني أن أشكر نعمتك".



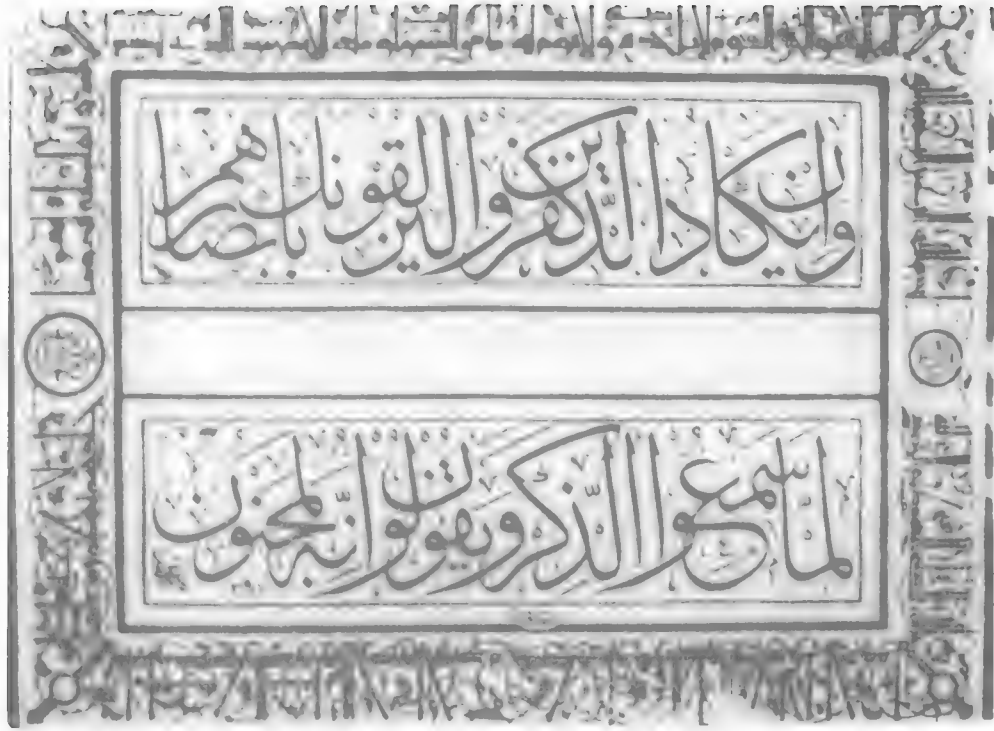
شكل - ١٤٥ - لوحة بخط كوفي تربيعي نصها (يقيني بالله يقيني) من كتابات محمد الجزائري.



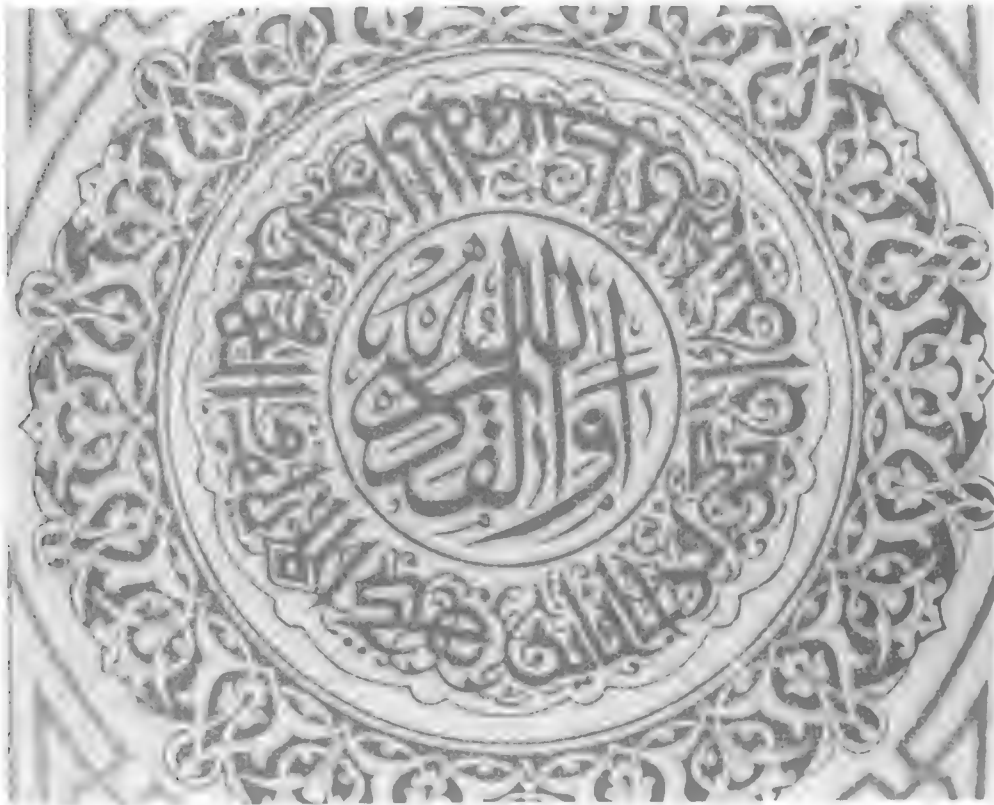
شكل - ١٤٦ - كتابة زخرفية بخط كوفي مضافور - معقود - الأعالي، ذي إطار قنديلي. نصها "الحمد لله على نعمة الإسلام". نقلها أحمد يوسف المصري - ١٣٣٩هـ.



شكل - ١٤٧ - كتابة كوفية ذات إطار قنديلي زخرفي. نصها "يا كافي. يا شافي. يا مغني". كتبها حسن قاسم البياتي.



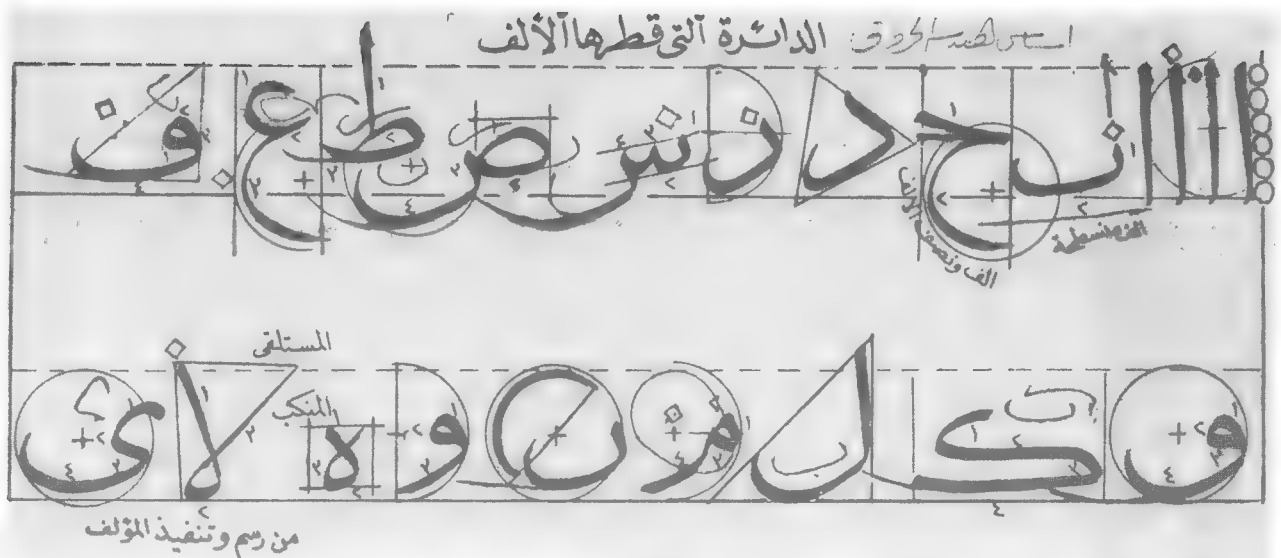
شكل - ١٤٨ - الحاشية كتابة كوفية زخرفية نصها: "الله لا إله إلا هو الحي القيوم... الخ" أما الكتابة الثلثية على السطرين فنصها: "وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم... كتبها سامي سنة ١٢٩٧هـ.



شكل - ١٤٩ - كتابة كوفية زخرفية مورقة ومزهرة على شكل دائري، وفي وسطها كتابة بخط ثلث يحيط بها إطار دائري زخرفي رائع الانسجام والتناسق. نص وسطها: "الله والقدر" وحوله بيت من الشعر. كتبها ممدوح.



شكل - ١٥٠ - صفحتان من مخطوطة "رسالة علم الخط والقلم" تأليف الوزير ابن مقلة - ٣٣٨هـ.



شكل - ١٥١ - الأساس الهندسي لبدء ضبط حروف الهجاء - أ، ب، ج، د - بعضها لبعض ووزنها بقدر مساحة حرف الألف الذي اعتبر قطراً لأي دائرة كانت بأي قلم كان، وهو المبدأ الذي أقره الوزير ابن مقلة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ يَا كَثِيرَ النِّعَمِ يَا دَائِمَ الْوَيْدِ
وَيَا حَسَنَ الْإِنْعَامِ اللَّهُمَّ أَنْ دَخَلَ الشَّكُّ

فِي إِيْمَانِي بِكَ وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ تَبْعَنَهُ

وَأَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
اللَّهُمَّ أَنْ دَخَلَ الْكُفْرُ فِي إِسْلَامِي بِكَ
وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ تَبِعْتَهُ وَأَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ أَنْ دَخَلَ

الشَّكِّ فِي تَوْحِيدِ إِيَّائِي وَلَمْ

أَعْمُرَ بِهِ عَنْهُ وَقَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ اللَّهُمَّ أَنْ دَخَلَ الْجَبَّ وَالْحَكِيمُ وَإِيَّا
وَالنَّمْعَةَ فِي عَمَلِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ عَنْهُ

وَقَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ اللَّهُمَّ أَنْ جَمَعَ الْكُذْبَ وَالْعِيبَةَ عَلَى
نَافِيٍّ وَلَمْ أَعْمُرَ بِهِ عَنْهُ وَقَوْلَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ أَنْ دَخَلَ

الْخِطَاةَ وَالْوَسْوَةَ صَدَّا

وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ بَيِّنَةً عَنْهُ وَأَقُولُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ إِنْ
دَخَلَ الشَّيْبَةُ فِي مَعْرِفِي إِيَّاكَ وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ بَيِّنَةً
عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

اللَّهُمَّ ارْزُقْ خَلَالَ النَّفَاقَةِ فِي

قَلْبِي مِنْ دُفُوبِ الْكِبَارِ وَالصَّغَارِ كُلِّهَا
وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ بَيِّنَةً عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ مَا عَلِمْتُ مِنْ سُبُوحٍ لَمْ أَعْلَمْ بِهَا

عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ

رَسُوْلَ اللهِ اَللّهُمَّ مَا اعْطَيْتَ

مَنْ يَرْفَعُ الشَّكْرَ وَلَمْ يَرْفَعْ

وَالْوَلَدُ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ

اَللّهُمَّ مَا قَدَرْتَ عَلَى مَنْ يَرْفَعُ الشَّكْرَ وَلَمْ

اعْلَمْ بِهِ يَبْتَغِ عَنْهُ وَاَقُوْلُ لَا

اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ اَللّهُمَّ مَا اَنْعَمْتَ

بِالْحَقِيصَةِ وَلَمْ اَعْلَمْ بِهِ يَبْتَغِ عَنْهُ وَاَقُوْلُ لَا

اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ اَللّهُمَّ مَا اَوْثَقْتَ

مِنْ رَغِيْبِ مَا بَيْنَكَ فَخَفَلْتُ

عَشْرُكَ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ

عَنْهُ وَقَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

اللَّهُمَّ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْخَيْرِ فَلَمْ

أَحْمَدَكَ وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ بَيِّتْ عَنْهُ وَقَوْلَ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ

مَا ضَيَّعْتُ مِنْ عَمْرِي بِمَا لَمْ تَرْضَ عَنِّي وَلَمْ أَعْلَمْ

بِهِ بَيِّتْ عَنْهُ وَقَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

اللَّهُمَّ مَا أَوْجَبَ عَلَيَّ مِنَ النَّظَرِ فَبِهِ فَاغْمِضْ

عَنْهُ وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ بَيِّتْ عَنْهُ

وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

اللَّهُمَّ مَا قَصَّرْتُ مِنْ أَمَلِي فِي رَجَائِكَ
وَلَمْ أَعْلَمْ بِرُبِّيَّتْ عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ مَا أَعْدَدْتَ عَلَيَّ

سُؤَالَكَ فِي الشَّدَائِدِ وَلَمْ أَعْلَمْ

بِرُبِّيَّتْ عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
اللَّهُمَّ مَا أَسْتَعِثُّ مِنْ عِزِّكَ فِي نَوَائِبِ
وَلَمْ أَعْلَمْ بِرُبِّيَّتْ عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ

رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ ارْطَلْتُ

لِسَانِي فِي السُّؤَالِ مِنْ غَيْرِكَ

وَلَمْ أَعْلَمْ بِتَبَيُّنِ عَنْهُ وَأَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ ﴿اللَّهُمَّ إِنْ نَزَلَتْ قَدَمِي فِي
السُّؤَالِ مِنْ غَيْرِكَ وَلَمْ أَعْلَمْ بِتَبَيُّنِ عَنْهُ وَأَقُولُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

﴿اللَّهُمَّ مَا صَلَحَ شَأْنِي بِفَضْلِكَ فَإِيْتَهُ
مِنْ غَيْرِكَ وَلَمْ أَعْلَمْ بِتَبَيُّنِ عَنْهُ وَأَقُولُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﴿اللَّهُمَّ

إِنْ كُنْتُ كُنْتُ بِتَبَيُّنِ فِي

دُعَاؤُا زَالِيهِ عَادَةٌ فَلَا الْحَمْدُ

وَأَنْ تَكْتُبُوا رُسُلَكُمْ كَتَبْتُ

أَتَمُّهُ فِي دُعَاؤِ الشَّقَاةِ فَلَمْ يَكُنْ

وَيْتَهُ فِي دُعَاؤِ السَّعَادَةِ فَأَنْ كَلْتُ

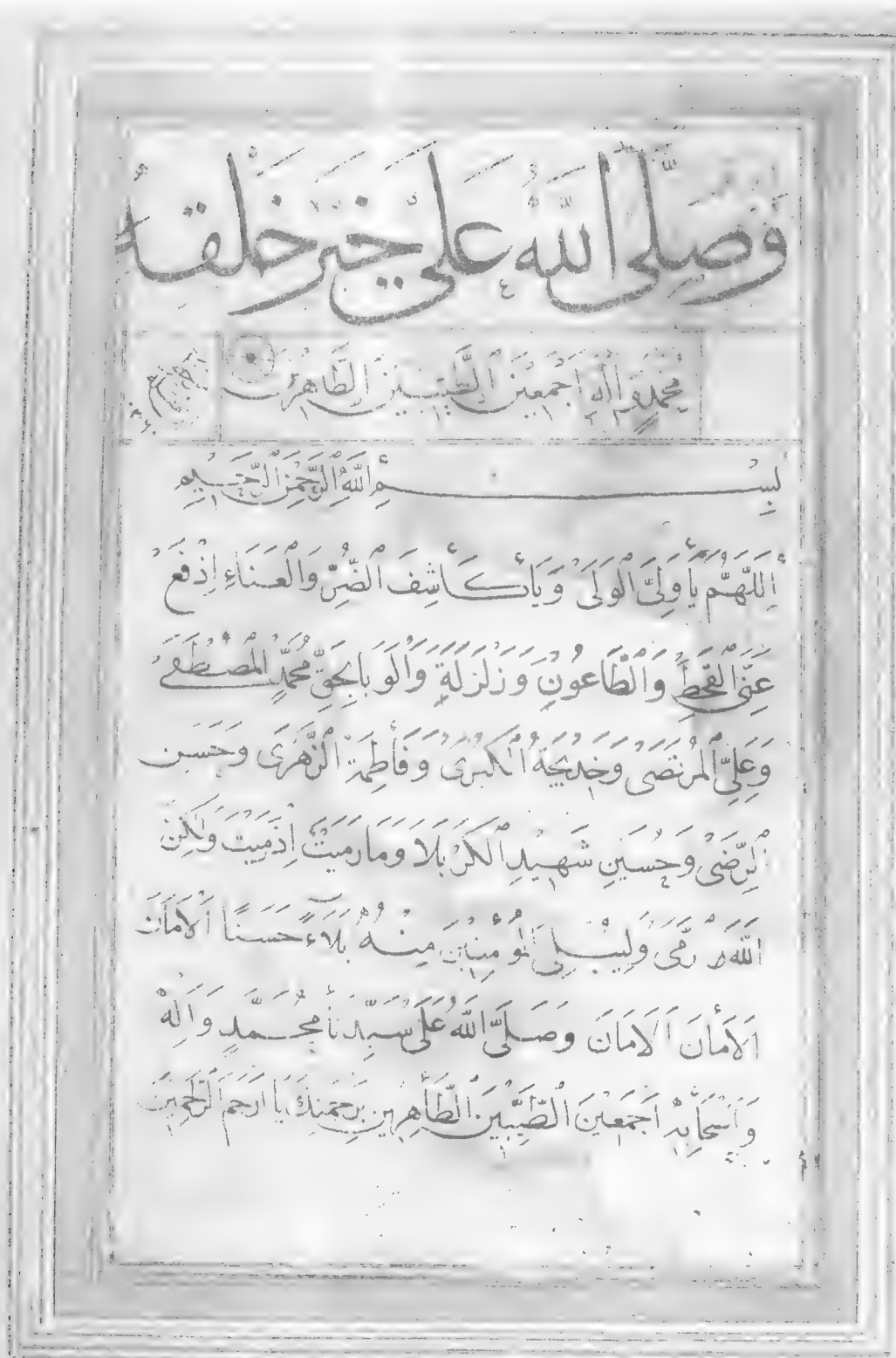
فِي كِتَابِي مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ مَا يَشَاءُ

وَيْتَهُ وَعَدَهُ أَمَّ الْكُتُبِ أَيْ

أَتَمُّهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا تَكُنْ سَبَّاحًا فِي

مَنْشَرِ الْقَائِدِ فَاسْجُدْ لَهُ وَجْهًا

مِنْ الْخَيْرِ وَكَذَلِكَ نَحْنُ الْمَوْ

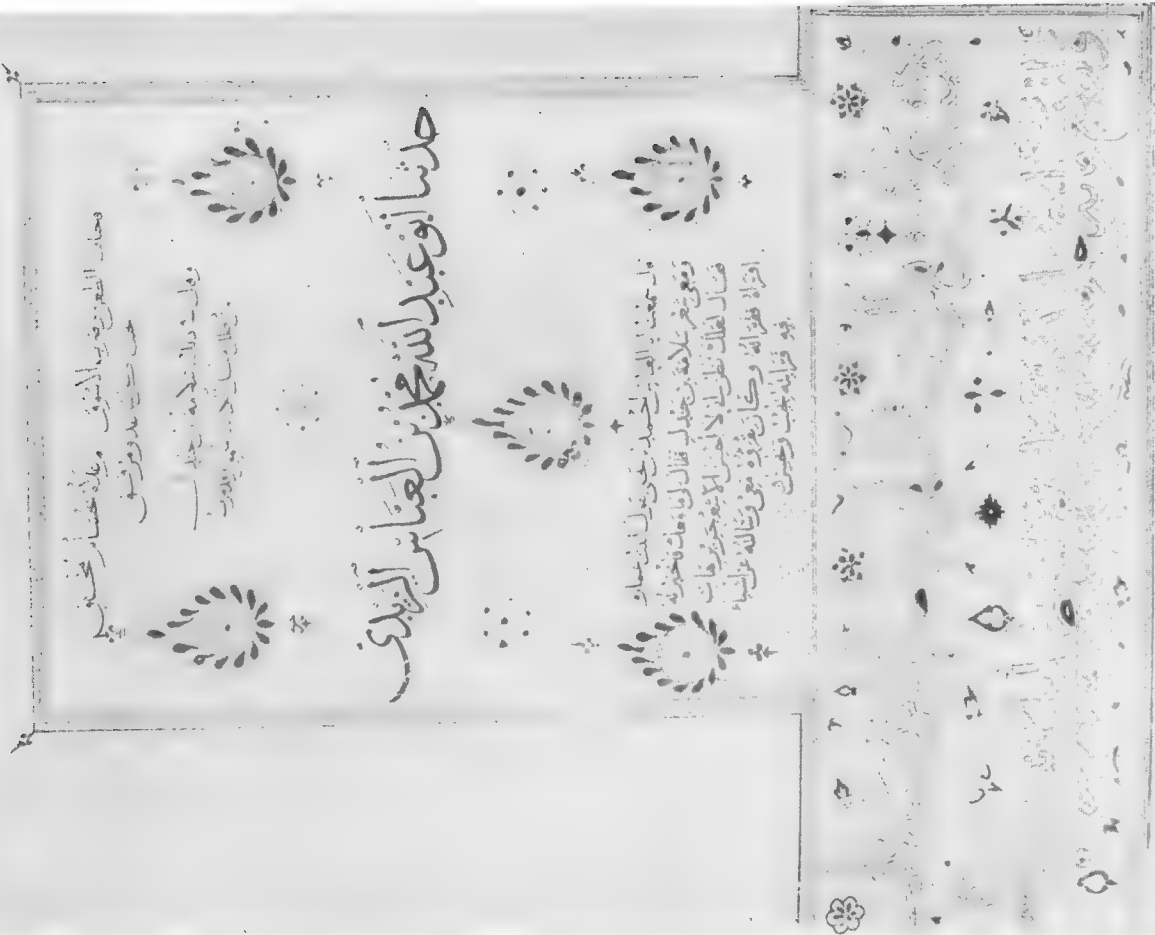


شكل - ١٦٠

شكل - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - صفحات مكتوبة بخط ثلث ونسخ بديعين، منسوبة للوزير ابن مقلة عميد حسن الخط العربي العراقي وفي العالم الإسلامي قاطبة. وهذه المخطوطة الفريدة النادرة من مخلفات جد المؤلف السيد عبدالوهاب صاحب الخط اللؤلؤي - طيب الله ثراه -، وقد أهديت لخزانة مكتبة المتحف العراقي ببغداد باسم "أحمد نيازي". وقد دون في خاتمة هذه الكراسة المنقطعة النظير "من خط ابن مقلة". لقد تضمنت هذه الكراسة سطوراً كتبت في التوبة والرجوع إلى الله تعالى. وهي ظاهرة تذكرنا بما عاناه هذا الوزير المنكود من سجن وعذاب، ثم قطع يده التي كتب بها القرآن الكريم والتي تركت في الفن العربي والإسلامي أخلد الآثار. إن مقارنة حروف هذه الكراسة، والتعرف على ملامح مستواها الفني تؤكد مشابهاة قاطعة لكتابة ابن البواب - تلميذ ابن مقلة الذي هذب طريقة أستاذه ولم يكتب بعد ابن مقلة مثله - ولكن الأصح هو ما دون في خاتمتها عند العارفين المحققين أنها لابن مقلة.

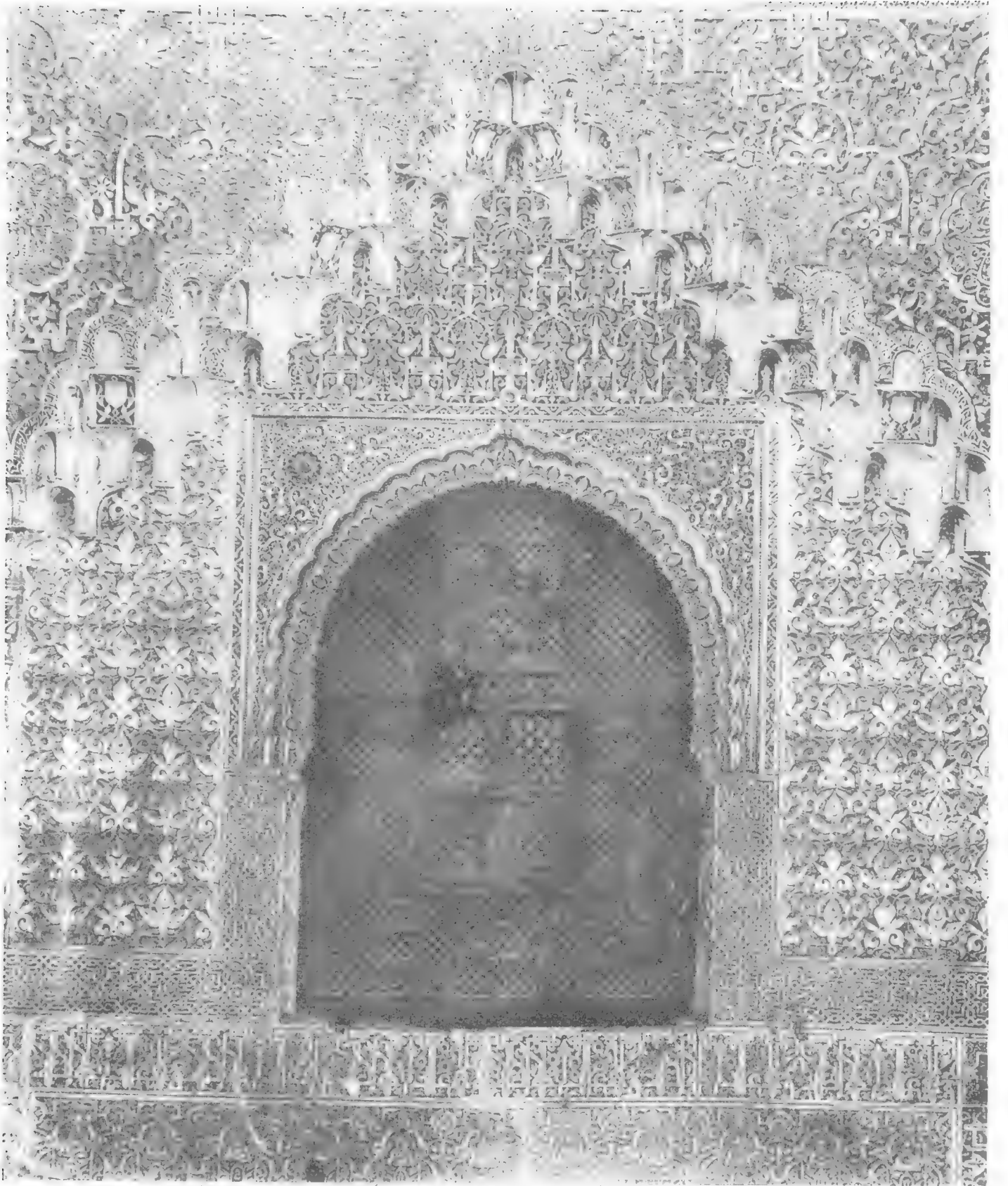
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَبِيلُوا الْعِلْمَ
بِالْكِتَابِ
كَتَبْتُ عَلَى بَنِي هَلَالٍ مَا لَدَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَمَصَّلِي إِلَى نَبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَشِيرَتِهِ

شكل - ١٦٢ - آخر صفحة من كتاب محفوظ في خزانة الأوقاف بإستانبول
تحت عنوان "رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة
٢٥٥هـ" كتبها ابن البواب بخط ثلثي. تورك وإسلام أثر لري رقم
٢٠١٤.



شكل - ١٦١ - صفحة من كتاب "بزوغ الهلال للمحصل الموجبة للضلال"، وهي بخط ابن البواب
وقد كتبت بالثلث والنسخ. عن خزانة مكتبة الأوقاف. إستانبول رقم ١٠١٧.

تقد اعترف انما من حياته وان زعم انما من ماله فهذا
استراف واعزله على كل حال وارضى الملك عمله فكتب ابو
عبيدة الى خلد متدبر عليه وجمع الناس وجلس لهم على
المبرق مقام البريد فقال يا خلد ان من مال الشاهن عشر
اللاف او من اصابه فلم يجبه حتى اكره عليه وانواعه
سألت لا نقول شيئا مقام اليه بلال وقال ان امر الرب
امر لك بكنا وكنا وسأول عمامته فنقضها لا يمنعه
سبعاً وطلعه واخذ قلنسوته واقامه وقال له ما تقول
ان من مال الشاهن اجرت امر من اصابه اصبها فقال لا بل من
ما لي فاطلقه واعاد قلنسوته وعمته بيده وقال
لستع ونطيع لولايتنا ونفخر ونكرم موالينا ثم اقام
خلد طويلاً ما يدرى امعزول هو ام على العمل وبيت
لبنوعده في ذلك الى عثم فاستقدم عمر خلد فلما
قدم عليه قال له ما اردت بما فعلت رحمتك الله ولقد
شكوتك الى المسلمين فحاسبه عمر على ما كان عنده
فاخرضه عشرة الفاً وادخلها بيت المال ثم قال ما ظلامك
والله على كريم وانك الى الحبيب ولزنا النبي بعد اليوم
على شي وكنت الى الامصار اني لم اعزل خالداً عن خط ولا

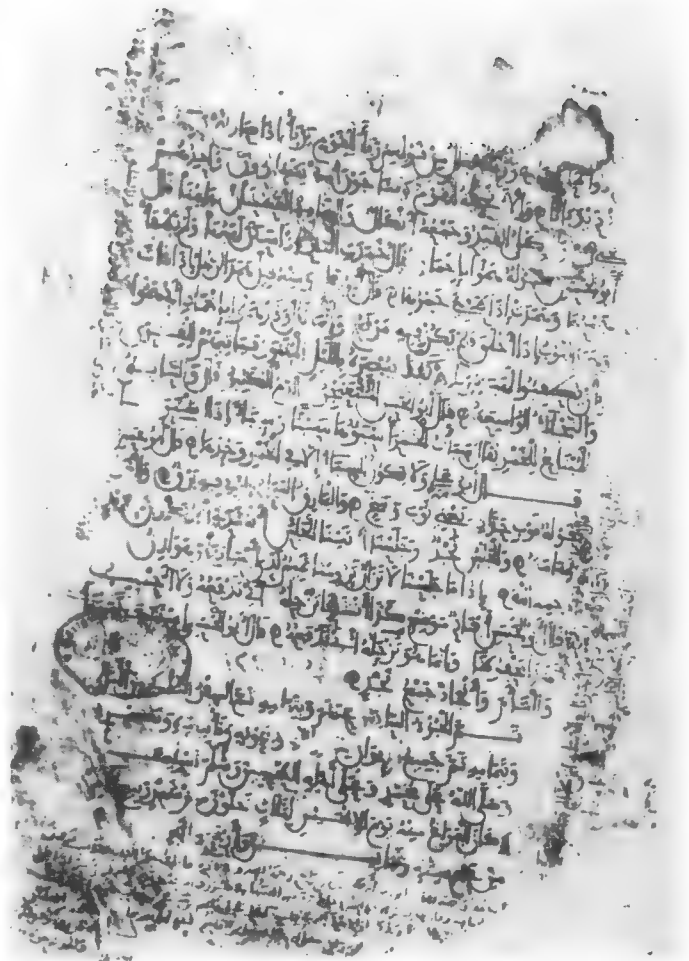


شكل - ١٦٤ - كتابات كوفية أندلسية تحلي المدخل والواجهة من أحد قصور الحمراء - غرناطة.

حتى تصاد الفج منى بعد من سدا وتوقع هوذا انا انا انا
الصفحة التي عليها هذا الكلام من اخذ الزيد وبقام ناعا وبفسل صبيح بنعشر لرحمة
فوقه وحمل على يد شيرين ورجل له بعدد اربعة وربع دور بيلش

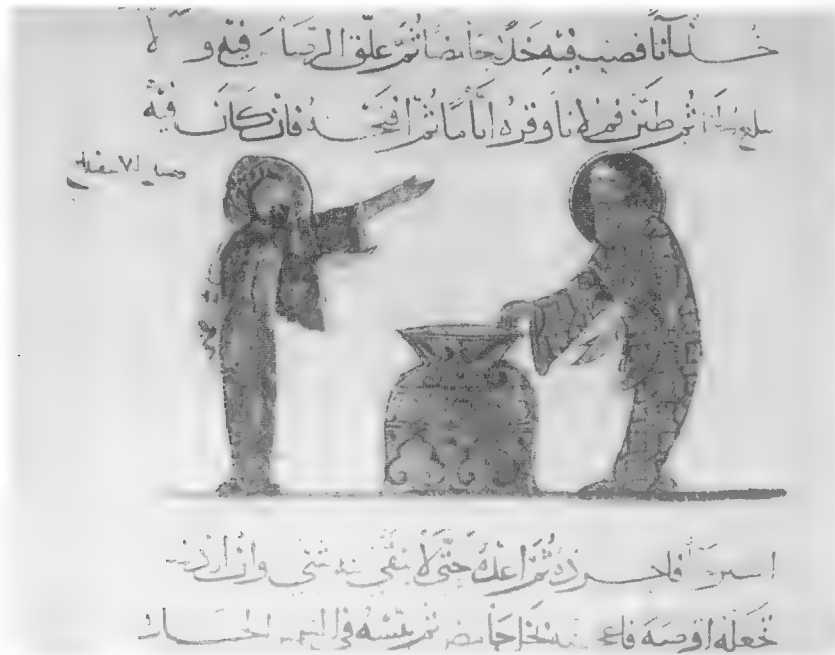


الزمن منه يدور من حركه وان منوره
الطاموم يمد لهم يد على المنيح
لا على محرومة يد على ولي القائل
في عصفه على جرد شرب وروحه صده
وكل رفته وشره على حور الدمع
على الكعب على انوب دقو لمصر حشر
الصفه ويمد يدي في الملهة ويمن
تقطر من انب سحر وولد هـ
فمن لواح على انه منقح الشربون الزما
وصبق راسه شرب مودع طيشه الممل
والزله لانه وجميع مانع من الشرع
واعيد الشربون راسه فان الشرب ينطرس
اسفل الحوائج راسه حتى على عمل دفع
مانه من صرب راسه في الله حشر
على انوب يد راسه سكره نقا سبل



شكل - ١٦٥ - الورقة الأخيرة من مخطوطة "أمالي القالي" مؤرخة بسنة ٤٨٦ هـ. مكتوبة بخط مغربي قديم.

شكل - ١٦٦ - صفحة من مخطوطة "كتاب الحيل الجامع بين العلم والعمل" لمؤلفه ابن الرازي الجزري - القرن السادس الهجري.



شكل - ١٦٧ - صفحة من المخطوط المترجم إلى العربية من كتاب (دوسقوريدس) في هيولاء علاج الطب. كتب في العراق سنة ٦١٩ هـ. محفوظ في متحف بوستن.

يكون الحامل ستة بذهب في الثلث ويكون الخارج اقترن وهو المطلوب
 وأما الخط فمؤثر في النسخ إلى الكسب بغيره مما يتخلل من قيمته من
 و كيبته في خط الاقترن حتى يكون ثلثا ان سماء الثلث من الاثنين يكون
 الحامل سريشا بذهب في الاثنين يكون الخارج سريشا وهو المطلوب
 وأما القرب فهو نفل المصاع من اسمه بغيره في مقام المصروف اليه
 ومعه ما خرج على مقامه ومقام المصروف اليه وما كان الحامل فهو المطلوب
 و كيبته في ثلاثة ارباع ثم ثلثا يكون فيها ان يقرب في الثمانية التي هي مقام
 الثمن ويقسم الخارج على الاربعة والثمانية فيكون الحامل ستة اثمان وهو المطلوب
 كملت الامثلة المحقة بالمقدمة المتقدمة وكل ذلك بغير من الله وبه
 وفي كتبه وعقوبه وكان الحافنا بمرينه دمشق كالأما الله ومحمد فامتنع
 الثالث عشر في رمضان المعظم من سنة احرار وسبعين وسبع مائة للهجرة
 على حاجبها وعلى الله وعنه افضل الصلاة واخو السلام وازكى التحية وتمام الام

وكتبه بخط يده العائنة مولفة العبد العفي إلى رحم موكاه التي هي عفو
 ورعاء يعيش بن ابراهيم بن يوسف بن صالح الاموي حيا الله عنه وسمح له ولبن
 وفي عليه الفضل ان نسخ ما يندرج وسمح فيما يطلع ويغض عن الذي هو كان
 الذي اع من نفسه في غنى من الله المحيتم مفتح سنة اثنى عشر وسبع مائة
 عني الله بن كتمان الى الله التوسل في السلامة من الى الله عليه السؤل
 في حجة الفول والعل وعلى الله على سيدنا ومولانا محمد الناصر بشي بغيره
 وحملته جميع المتابع والميل وعلى الله وعنه وسلم تسليم كسيتا

شكل - ١٦٨ - الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب "مراسم الانتساب في علم الحساب" لمولفه يعيش
 ابن ابراهيم. كتبها بالخط النسخ القرواني سنة ٧٧٢ هـ. عن مكتبة جستر بيتي - دبلن.



شكل - ١٧٠ - صفحة مصحف من مكتبة جستر بيتي فيها آخر سورة "الماعون" وفي أسفلها أول سورة "الكوثر" ملون باللون الأصفر. قياس الصفحة ٨, ١٢ × ٢٠, ٢ سم، مسطرة عشرة أسطر، مخطوطة بالكوفي المشكول بالنقط الأحمر القديم - للفتح والكسر والضم والسكون - . فواصل الآيات زهيرات زرقاء صغيرة مدورة، وفي الهامش زخرفتان على هيئة زهرتين كبيرتين ملونتين مختلفتين في الشكل.



شكل - ١٧١ - صفحة مكتوبة بخط كوفي مشكول - من مكتبة
جستر بيتي - تضم آيات من سورة البقرة - الآية
٢٧٩ - نصها من أعلى الصفحة " (فإن لم) تفعلوا
فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس
أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن". الصفحة
مسطرة بخمسة أسطر. قياسها: ١٤,٥ × ٢٠,٧ سم.



شكل - ١٧٢ - صفحة بخط كوفي مشكول من مكتبة - جستر
بيتي - تضم أول سورة "المؤمنون". نصها "بسملة -
قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون".
الصفحة مسطرة بخمسة أسطر، طول حرف الألف
فيها ٢,٥ سم، وفي أعلاها رسم زخرفي ملون لفصل
السورة. القياس ١٩,٥ × ٢٥,٧ سم.

فَاذْكُوا مِنْ ثَمَرِهِ
فَاَقْبِلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ
وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوا مِنْهُ
وَاحْصُوا لَهُمْ كُلَّ مِزْنٍ
فَارْتَابُوا وَاقَامُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَإِذَا
مِنْ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ
فَاجْرِهِ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ

شكل - ١٧٣ - صفحة مصحف من القرن الرابع أو الخامس الهجري، كتبت بخط كوفي منقوط نقطاً إعجمياً.



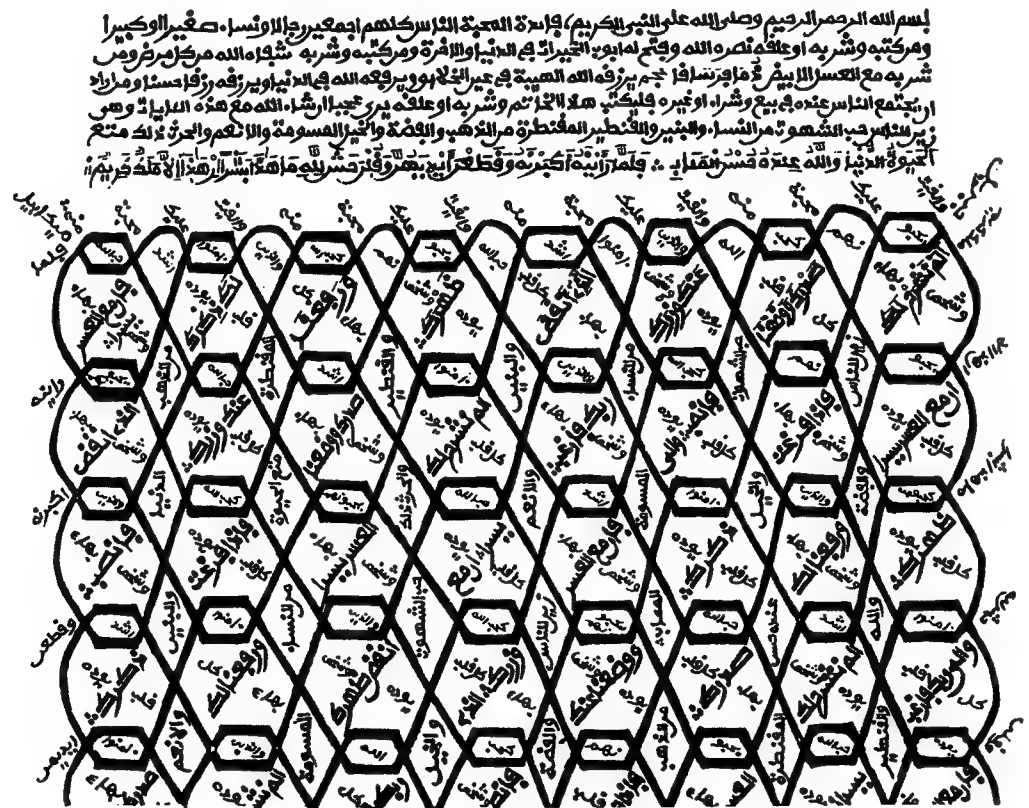
شكل - ١٧٤ - صفحة مصحف بخط غير كوفي بقلم مبتكر، كتبت فيها آيات من سورة البقرة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلِلَّهِ الْإِلَهَ الْأَحَدُ الْأَوَّلُ الْأَبَدِيُّ
الْأَسَلَامِيُّ لَا يَلِدُ وَلَا يُولَدُ لَهُ فِي عِلْمِ الْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
اللَّهُ يَمْلِكُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
فَمَنْ سَأَلَ عِلْمَهُ فَارْتَابُوا

شكل - ١٧٥ - نموذج كتابة كوفية من الطراز المورق في أواخر حروفه مما يعود للقرن الخامس الهجري.

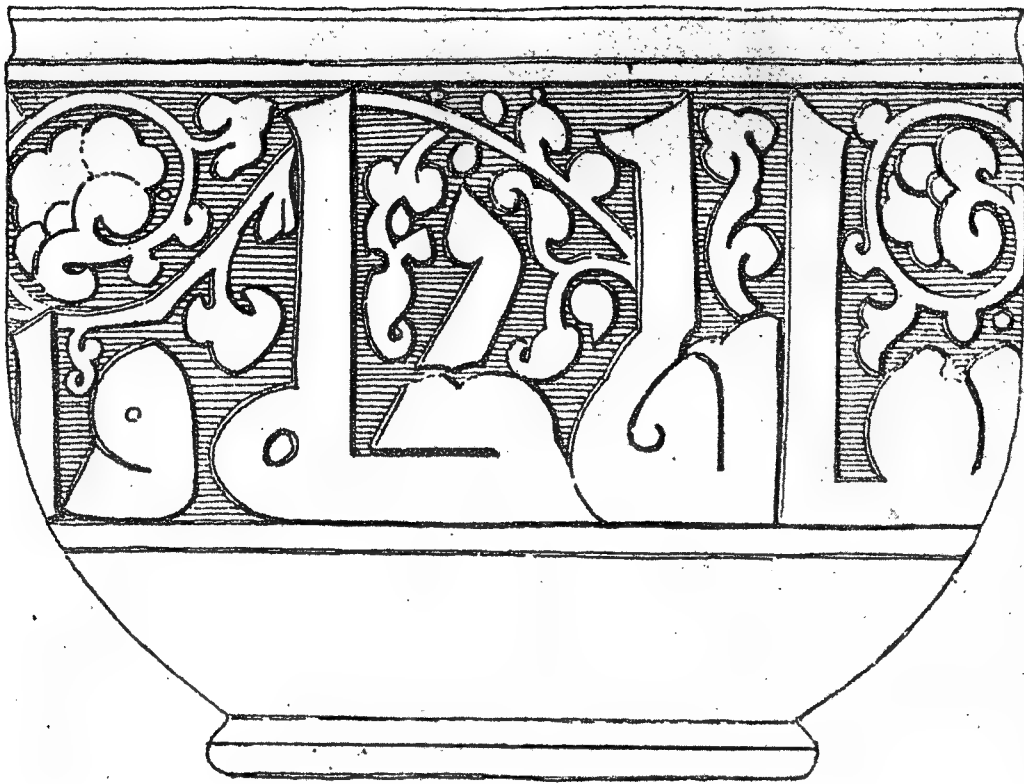


شكل - ١٧٦ -

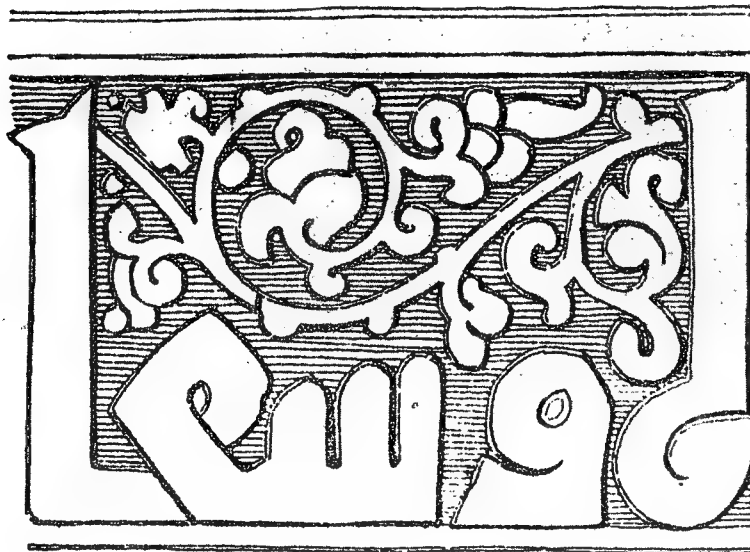


شكل - ١٧٧ -

شكل - ١٧٦ - ١٧٧ - كتابة كوفية
مغربية لتعويذة تضم كلمة
التوحيد وكلمات دعاء
بخط متطور. من "كانو" في
نيجيريا.

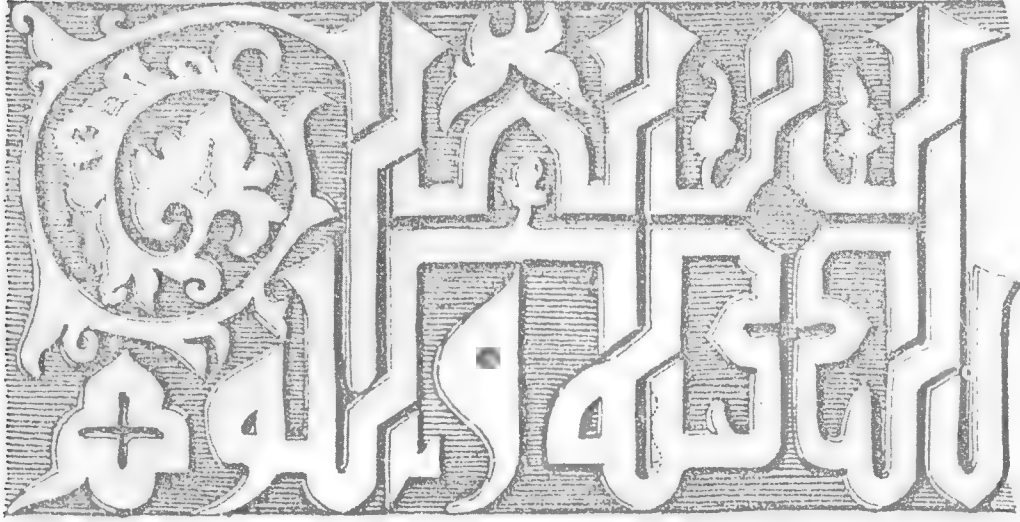


شكل - ١٧٨ -

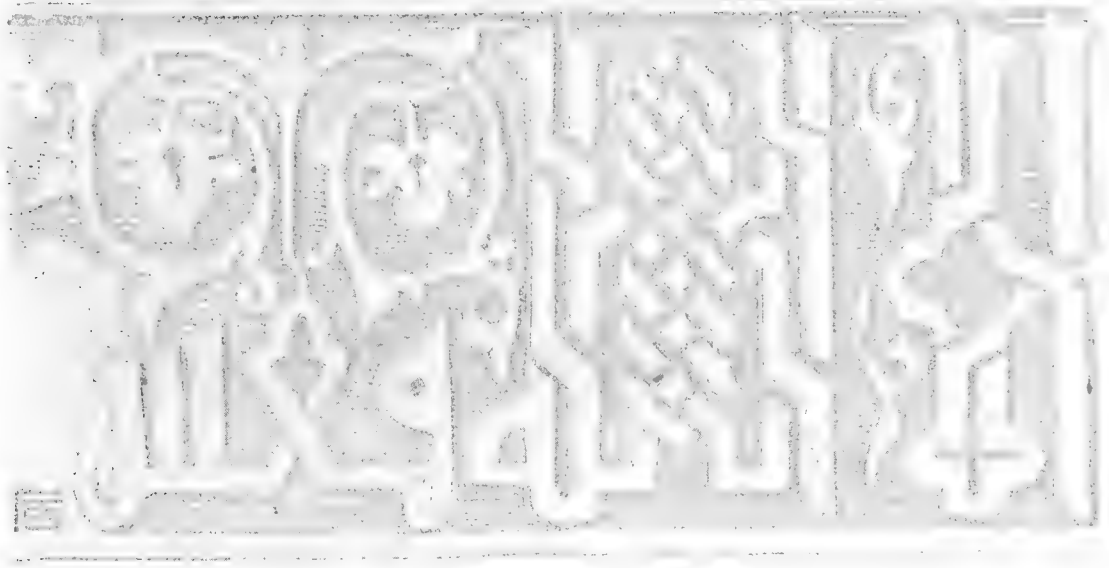


شكل - ١٧٩ -

شكل - ١٧٨ - ١٧٩ - كأس وتفاصيل زخرفتها، نقش بالنحت المائل، وزججت باللون الأزرق الفيروزي - تركواز - . نقرأ فيها "بركة وسعادة وبقاء" قياسها ١٠,٥ سم. محفوظة في متحف اللوفر. عن الموسوعة البريطانية للفن الفارسي - بوب - .



شكل - ١٨٠ - تفصيل كتابة كوفية مورقة مزهرة على هيئة شريط من جامع "قسمكازي" من زنجبار - ٥٠١ هـ نص ما ظهر منها (بالله واليوم).



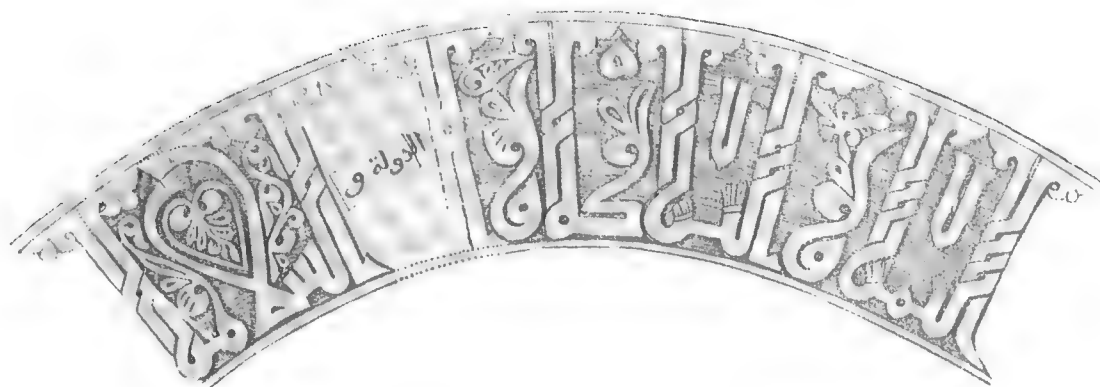
شكل - ١٨١ - تفصيل كتابة كوفية مزهرة مربوطة متشابكة "اللام ألفات" من أفريز في أفغانستان. نصها: إلا الله فعسى. عن كتاب فلوري (بوب ص ١٧٤٥) الموسوعة البريطانية.



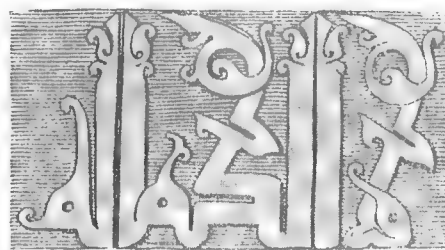
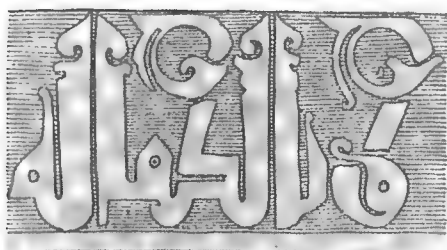
شكل - ١٨٢ - تفاصيل كتابة كوفية مترابطة متقاربة في أعالي الحروف حول مزهرية فخارية غير مزججة قياسها ٨,٢٥ عقدة. نص الكتابة "اليمن والبركة و(السلامة والسرور) السعادة لصاحبه عمر (ل محمد بن أحمد سراج)". متحف اللوفر رقم ٦٦٧٤.



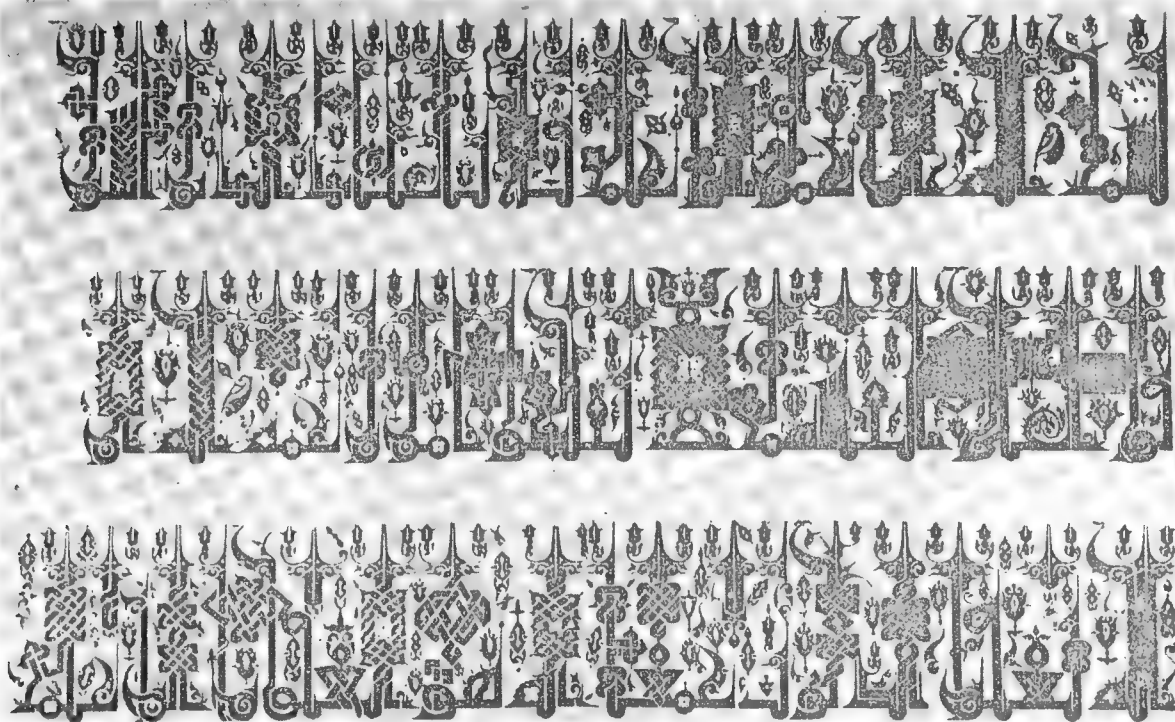
شكل - ١٨٣ - كتابة كوفية مؤرخة بسنة ٥٤٥هـ، من شاهد قبر في يزد. نصها كتب على شكلين، الأعلى كلمة الشهادة بالخط الكوفي "لا إله إلا الله محمد رسول الله". والأسفل "شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط" كتب بخط ثلث جلي على أرضية مزخرفة بغصن مورق. عن الموسوعة البريطانية "بوب".



شكل - ١٨٤ - تفصيل كتابة كوفية مزهرة ومورقة غير مزججة بطلاء.



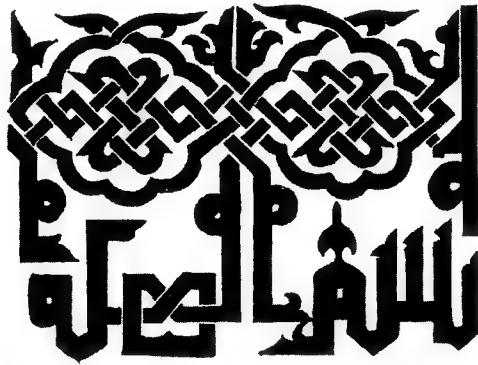
شكل - ١٨٥ - تفاصيل كتابة كوفية مورقة على قناني - مزهريات - فخارية في أحد مساجد إيران.



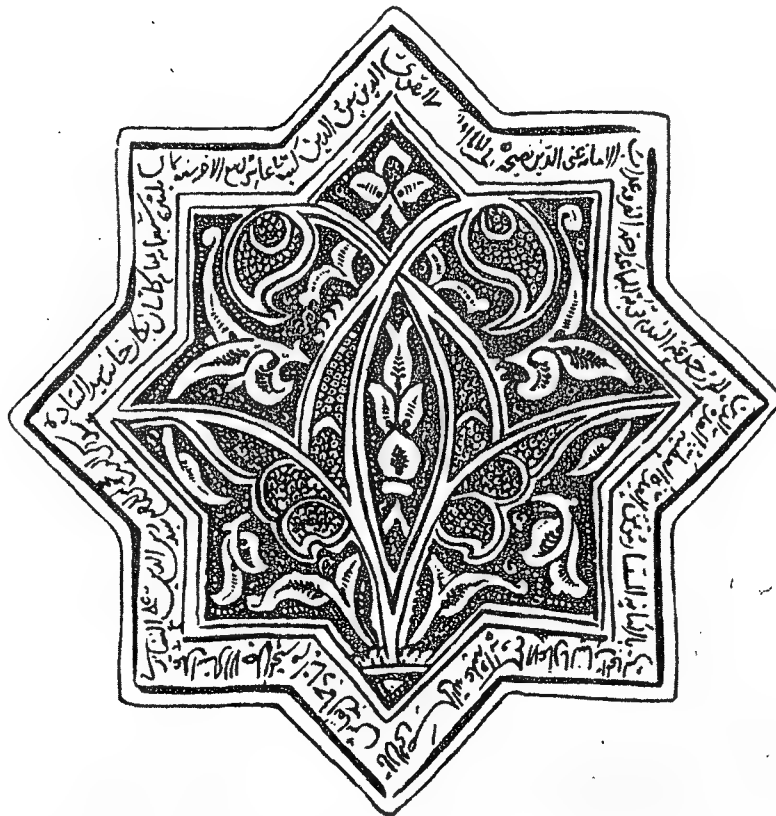
شكل - ١٨٦ - تفاصيل كتابات كوفية مترابطة منقطعة النظر.



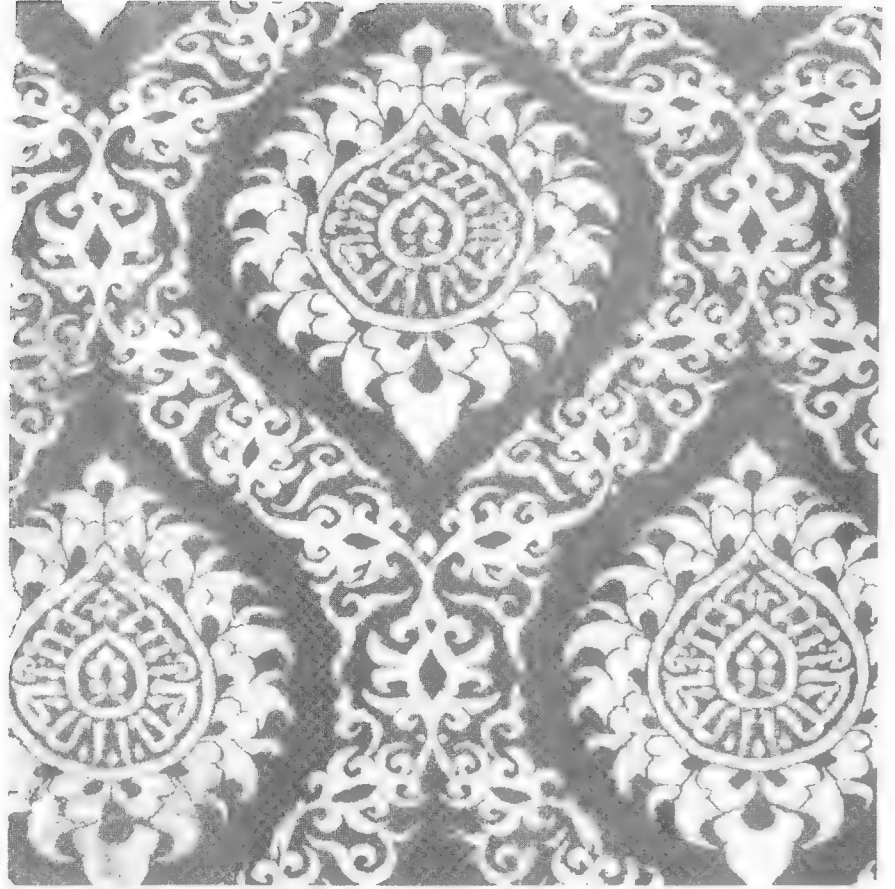
شكل - ١٨٧ - كتابة كوفية مورقة الأطراف من أفريز المسجد الجامع في ناين - ٢٨٨هـ، نصها "... آمناً بالله واليوم الآخر".



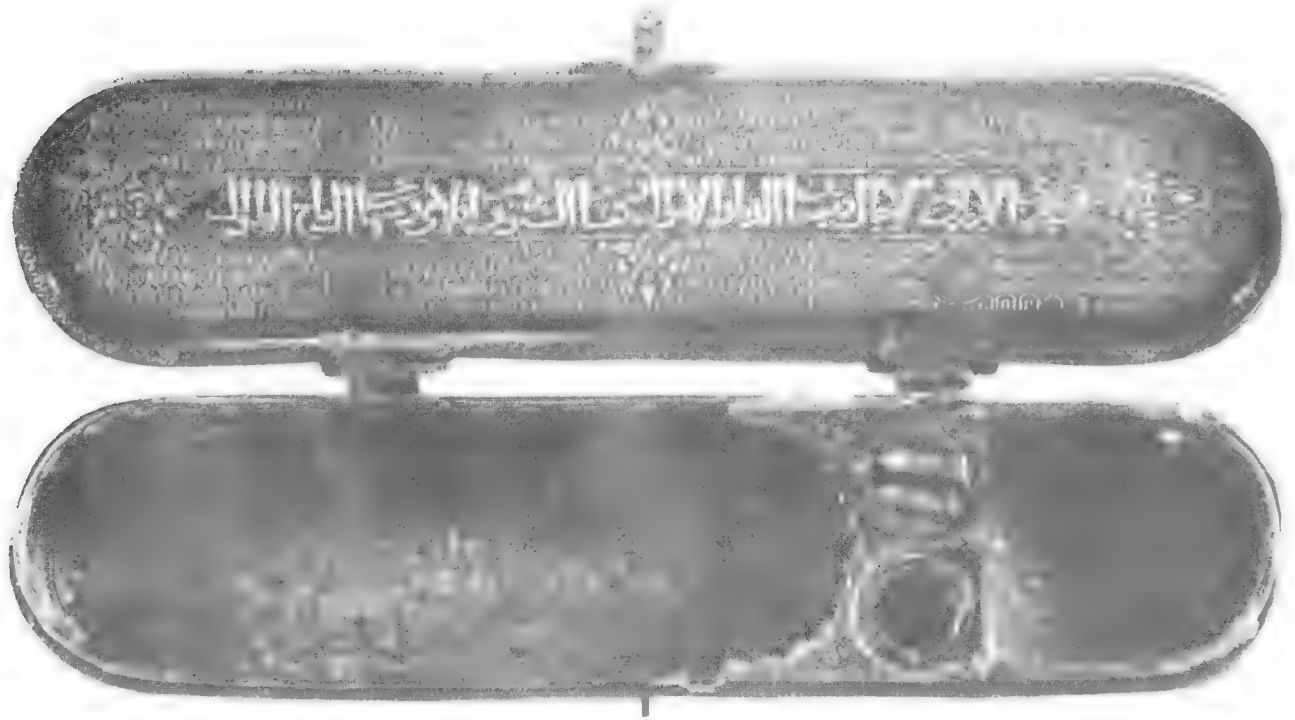
شكل - ١٨٨ - بسملة فوق "قطب منار" بدلهي في الهند - ٥٩٧هـ.



شكل - ١٨٩ - قطعة بلاطة - قرميد - بالبريق المعدني من كاشان، عليها كتابات في حاشية المضلعات النجمية.



شكل - ١٩٠ - كتابة على نسيج مزخرف
مصدره مصر - القرن السابع
الهجري - كان قبل الحرب
محفوظاً في متحف برلين، وفقد في
الحرب. نص الكتابة "السلطان
الملك".



شكل - ١٩١ - مقلمة ودواة يحتمل أنها من صناعة الموصل التي اشتهرت بمصنوعاتها النحاسية.



شكل - ١٩٣ - خزان "بستوكة" ذو زخارف مزججة
بطلاء معدني وبألوان طبيعية. من متحف
فن الخزف - شيكاغو.



شكل - ١٩٢ - قدر من البرونز مصنوعة سنة ٥٥٩هـ -
١١٦٣م. - وهي مثال من الأدوات
السلجوقية المكتوبة بالفضة على النحاس.
متحف لينينغراد.



شكل - ١٩٥ - قلة خزفية للماء مزينة بزخارف
نباتية. عن المتحف العراقي - بغداد.



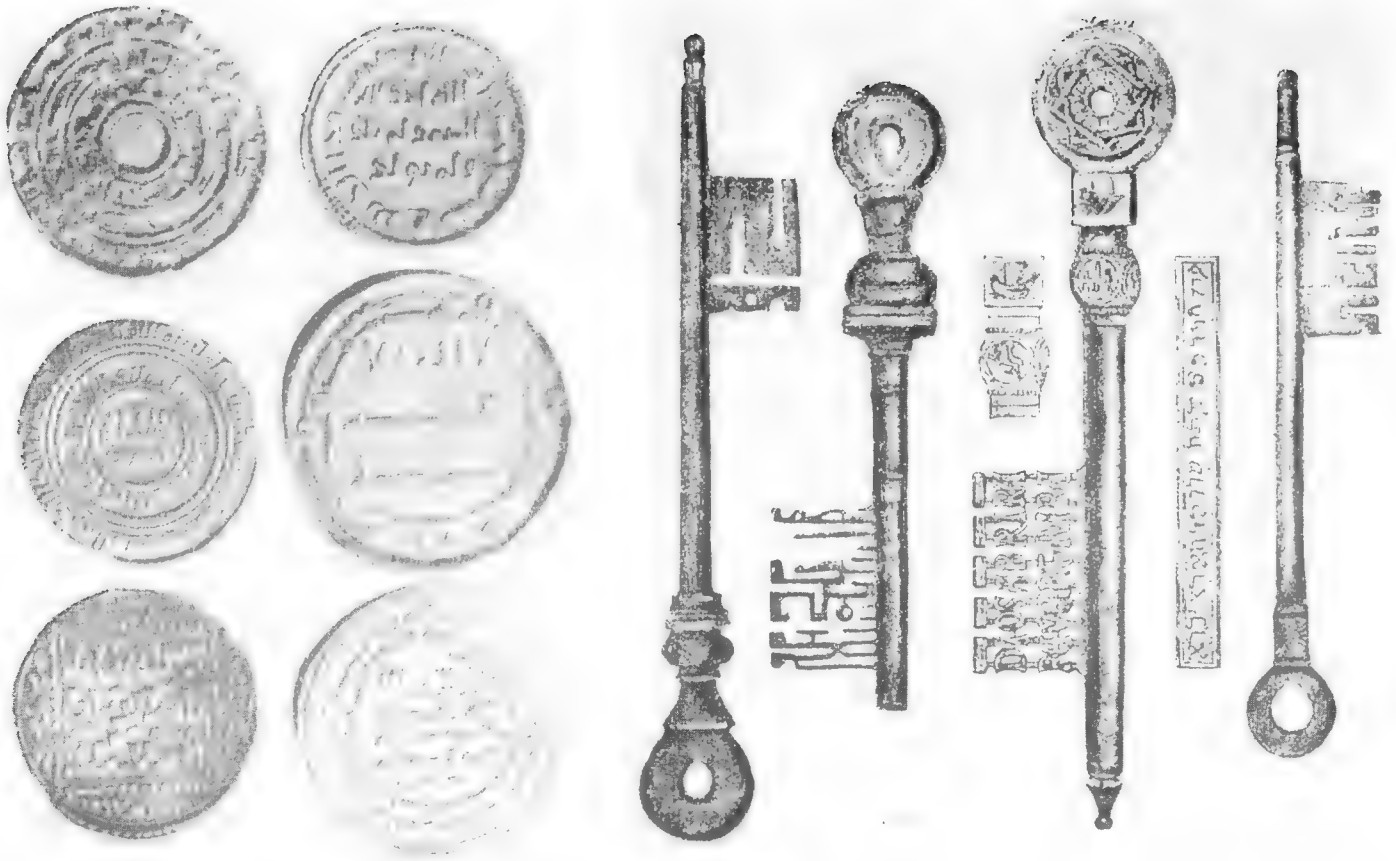
شكل - ١٩٤ - موقد - منقطة - من البرونز، مزخرف بكتابات كوفية على
هيئة شريط حول وسطه.



شكل - ١٩٦ - إبريق من النحاس الأصفر من صناعة الموصل النادرة، مكفت بالفضة، وهو من عمل شجاع بن منعة الموصل سنة ٦٢٩هـ.

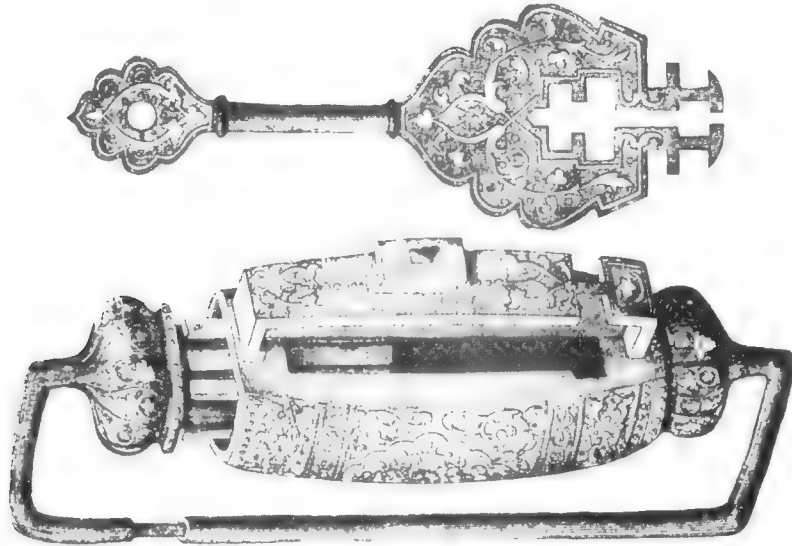


شكل - ١٩٧ - تفصيل رسوم قدر نحاسية منقوشة ومكفتة بالفضة - من صناعة هراة.



شكل - ١٩٩ - مسكوكات - دنانير - ذهبية، ضربت في العصر العباسي وما بعده في بغداد مكتوبة بالخط الكوفي من عهد الرشيد.

شكل - ١٩٨ - مجموعة مفاتيح من صناعة عربية في أشبيلية بالأندلس. نقرأ في أسنان أحدها - وقد أشير إليه بعلامة الضرب - النص التالي: "يا سيدنا الأجد" بالخط الكوفي.



شكل - ٢٠٠ - قفل ومفتاح عربي الصنع بديع الابتكار بالنسبة لزمانه، مغطى بالزخرفة. عن ثقافة العرب.



شكل - ٢٠٢ - "غرشه" نرجيلة نحاسية
مطعمة عليها كتابات مغربية
وثلية ونقوش شاملة متشابكة
هندسية مكفّة، وهي من أدق
ما صنعه العرب في شمالي
أفريقيا. ←



شكل - ٢٠١ - مبخرة برونزية موشاة بالفضة، مخرمة من أعلاها
بزخارف، وفي القسم الأسفل منها شريط كتابة
كوفية. المتحف البريطاني.



شكل - ٢٠٣ - إناء كبير - دست - من النحاس المكفّت بالفضة،
كتب عليه بخط ثلث مزخرف اسم السلطان محمد بن
قلاوون المملوكي من مصر - القرن الرابع عشر الميلادي
- قطره ٢١,٥ عقدة. عن المتحف البريطاني.



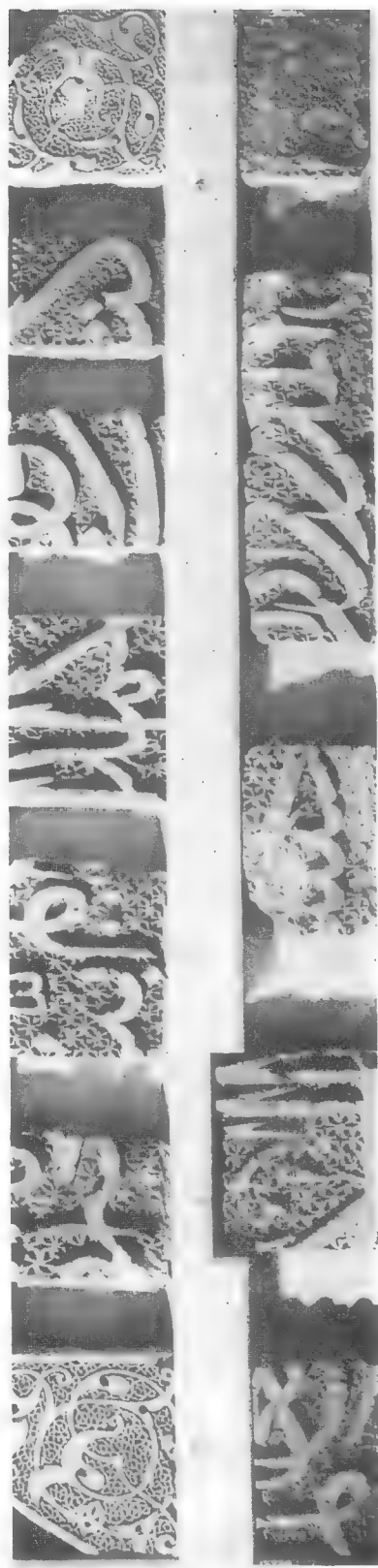
شكل - ٢٠٥ - مزهرية بيضوية الشكل من الخزف المطلي
بنقوش خضراء وزخرفة هندسية تتوسطها
كتابات كوفية، من صناعة مصر في القرن
السادس الهجري. متحف الفن الإسلامي في
القاهرة.



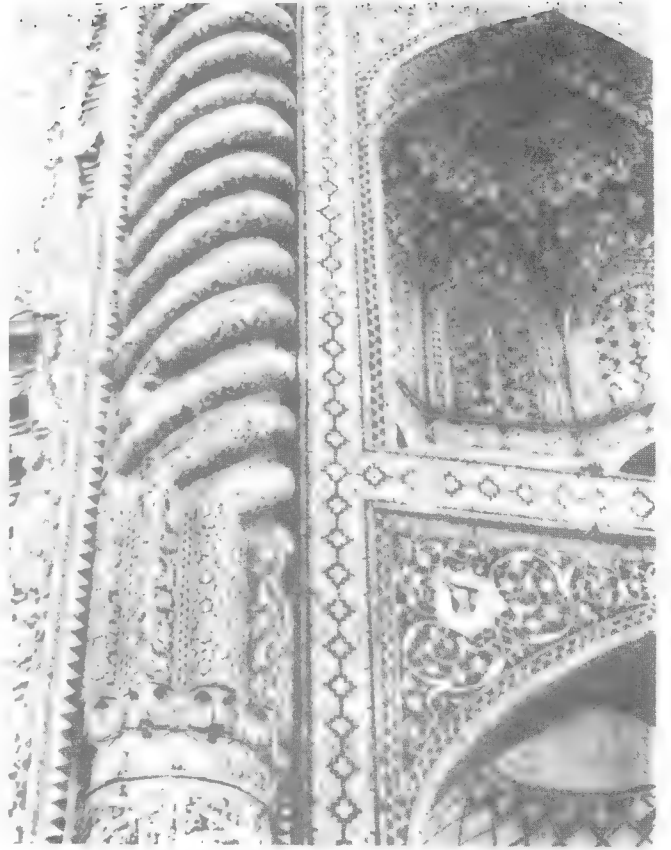
شكل - ٢٠٤ - قاعدة عمامة رأس - قالب - خزفية مزخرفة
بلون فيروزي، نقراً في المربع الذي يتوسطها
"اللهم أمن بلده" - ٩١٢هـ. المتحف البريطاني.



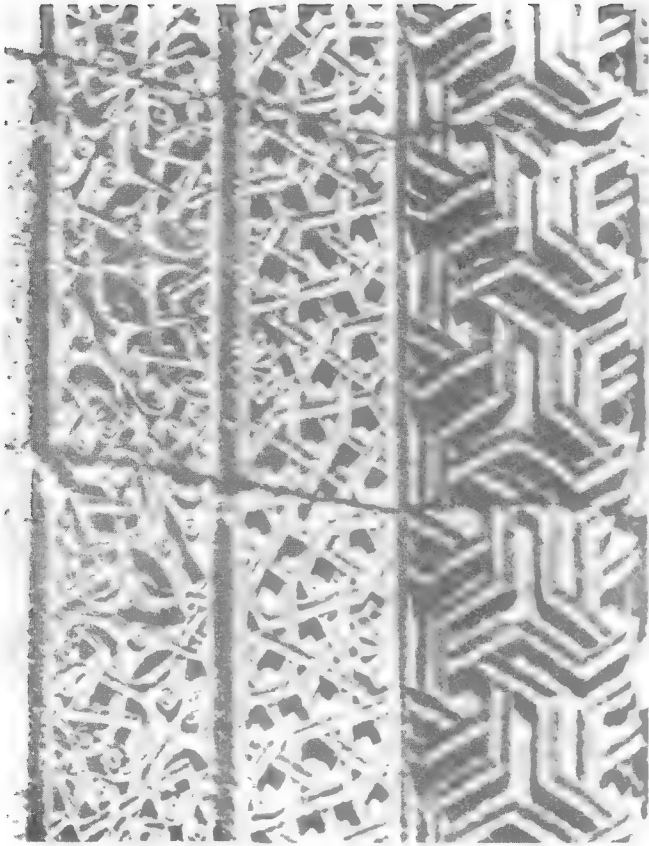
شكل - ٢٠٦ - كأس كسيت بطلاء معدني بزخرفة نباتية وزهور. حولها حافتها العليا كتابة بخط ثلث على
هيئة شريط ملون. ارتفاع الكأس ١٦,٥ عقدة وهي من صناعة أزيق في الأناضول. عن المتحف
البريطاني.



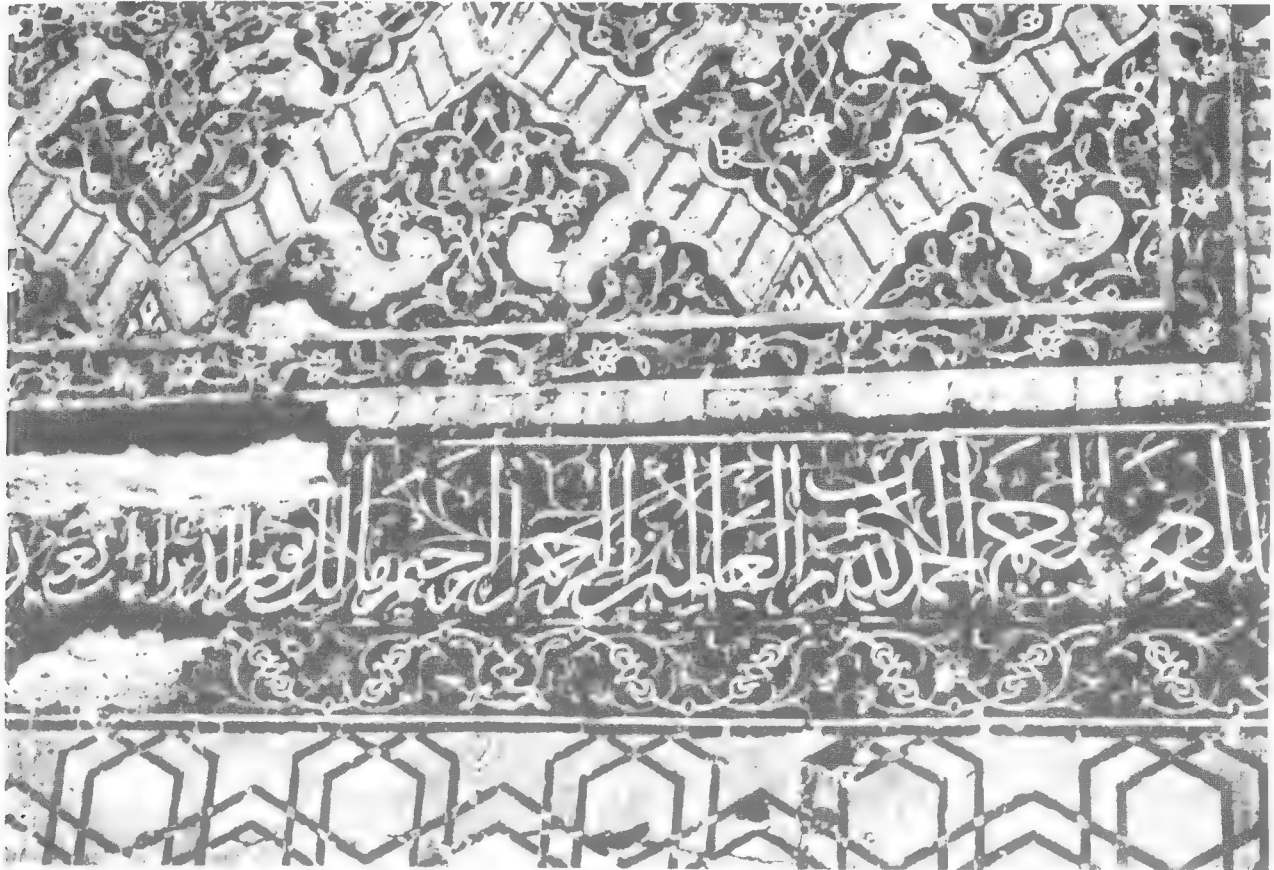
شكل - ٢٠٧ - كتابة بخط ثلث متراكب منحوتة على الآجر من إيوان البثر في مدرسة جامع مرجان. من كتابات الخطاط أحمد شاه نقاش في بغداد. سنة ٧٥٨ هـ. عن المتحف العراقي.



شكل - ٢٠٨ - نموذج من الأعمدة الرخامية المنحوتة الملتوية في مسجد خواجه ناصر في بلخ بتركستان.

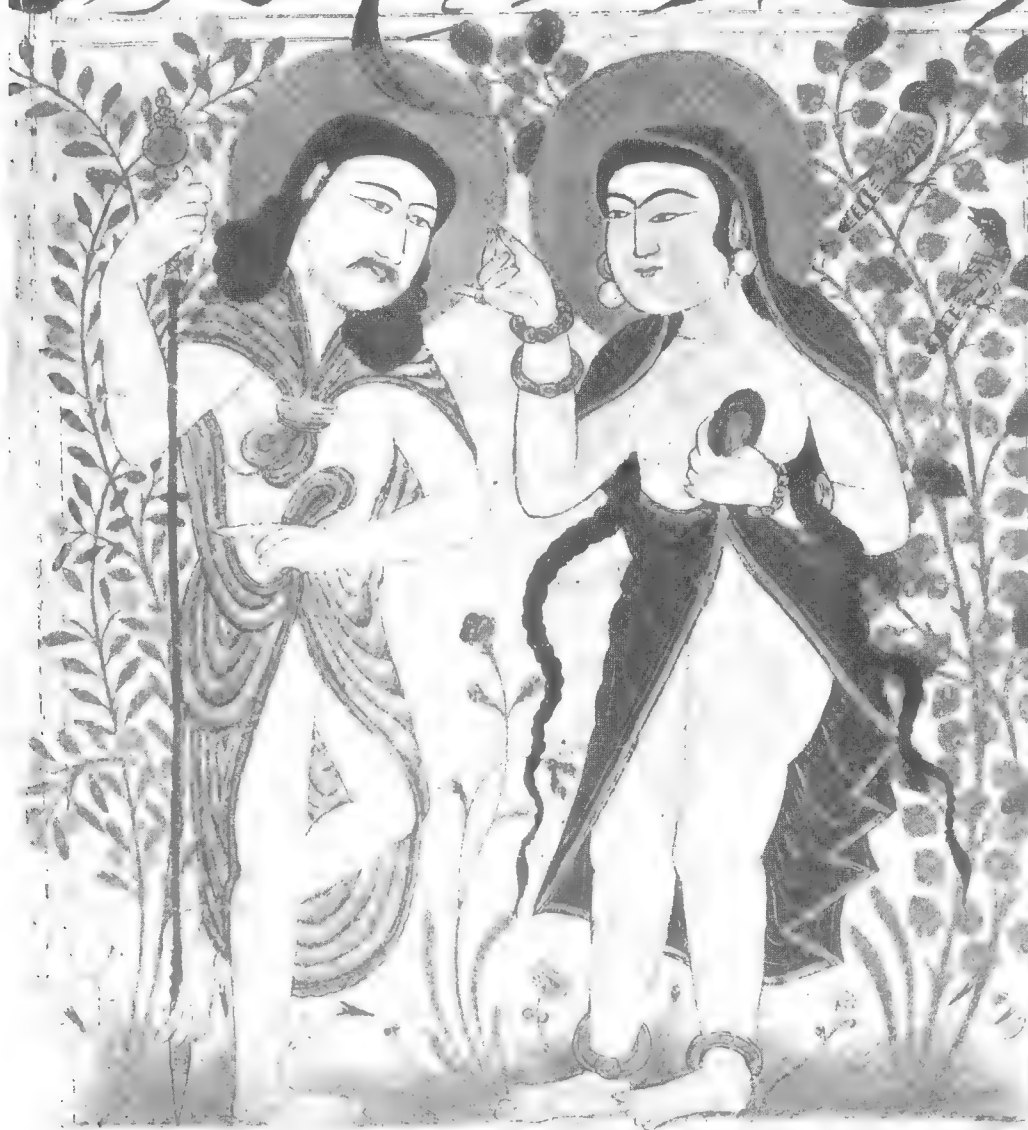


شكل - ٢٠٩ - نموذج من الأعمدة الرخامية المنحوتة بنقوش هندسية ونباتية. من القرن السابع الهجري.



شكل - ٢١٠ - كتابات قديمة بخط ثلث جلي نادر الطراز في البسملة. كتبت على واجهة جدار المسجد الأزرق في تبريز.

مقالة في الجبر منافع من ورد



أول بذار که چون طغنه
 دزدیم ماده حاصل شود
 و قرار گیرد و بنیاز
 قوت و فراز
 بیدار گردد و از دماغ
 و دل و جگر بیاید
 و نفس کلی بیدار شود
 مانند زرده خایه باشد
 دم الطم باز بندد
 و هم چون سیده خایه
 برآمست در آید جنالک

بیرمایه اندر شیر تازه بر علقه گردد ماه اول — دزدید زحل باشد و از بهر آنکه طبع زحل و نظیر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِذَلِكَ يُشَوِّدُ الْإِمَامَةُ وَالْطَّبَا وَالصَّنَائِعُ

دُمُوعُكَ الْجَلِيلُ وَالشُّبَّانُ فِي بَوْنِهِ

يَشُوقُونَ أَنْ يَنْتَهِيَهُمْ بِحُفْرَتِي عِلْمِ الْخَرَجِ زَيْنًا

فِي الْكَمَنِ نَسَبِي مَرَّكَ يَهْدِي إِلَى

شكل - ٢١٢ - نماذج الأقلام الستة عشر كما كتبها
فريد زمانه محمد بن حسن الطيبي على
طريقة الأستاذ ابن البواب، في القاهرة
سنة ٩٠٨ هـ. في كتابه "جامع محاسن
كتابة الكتاب ونزهة أولي البصائر
والألباب" المحفوظة في متحف طوب
قهوسراي بإستانبول.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْيَتِيمِ الْهَامِجُ وَالْمَصِيرُ

يَا مُرْتَدًّا جَلَاةَ الْخَيْرِ وَمُرُوجُ شَرِّ

الْخَطِّ وَالنَّصُوتِ

شكل - ٢١٣ - نموذج قلم الثلث المعتاد الذي اخترعه
يوسف السجزي - أخو إبراهيم
السجزي - وأعجب به الفضل بن
هارون الرشيد.. وهو على طريقة
الأستاذ ابن البواب.

• قَلَمُ الْمَشُورِ طَبَقَتْهُ •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا

اقْتَعَرَ جِلْدَ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى تَحَاتَّ عَنْهُ خَطَايَاهُ

كَمَا تَحَاتُّ عَنِ الشَّجْوَةِ الْبَالِيَةِ وَرَقَاهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرْبَعَةٌ •

• قَلَمُ التَّوَاقِيْعِ طَبَقَتْهُ • لِبَنِي الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَسَنُ بْنُ الْأَبِي بَكْرٍ الْخَضِرِيُّ الشَّرِيفُ بَعْدَ دَوْلَتِهِ

مَوْلَانَا الْمَلِكِ الْكَاسِيَةِ الْأَمَلُؤِيدِ الْمَنْصُورِ

النَّعْمِ سَيِّدَانِ شَاهُ زَكْرٍ لِلذَّيْجِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

وَالْمَلِكُ طَالَمَا اللَّهُ تَعَالَى بَقَاهُ مَلِكًا عَجْجَاهُ

شكل - ٢١٤ - نموذج من قلم المشور، على طريقة
ابن البواب.

شكل - ٢١٥ - نموذج من قلم التواقيع على طريقة
ابن البواب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْكُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

طَالِبُكَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

شكل - ٢١٦ - نموذج من قلم جليل الثلث على طريقة ابن البواب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الصَّافِينَ
لَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

شكل - ٢١٧ - نموذج من قلم المصاحف على طريقة ابن البواب.

قَلَامُ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَنْدَلُسِ

• الأندلس والقبائل •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَلَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّبِّعَةُ وَالْجَنَّةُ

شكل - ٢١٨ - نموذج من قلمي المسلسل والغبار
على طريقة ابن البواب، ويلاحظ أن
قلم الغبار أدق الأقلام.

مِنْ كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ

أَحْسَنَ إِلَى مَنْ تَمَلَّكَهُ يُحْسِنُ إِلَيْكَ مِنْ مَمْلُوكِكَ

بِالرَّاعِي يَصْلُحُ الرَّعِيَّةَ وَبِالْعَدْلِ تَمْلِكُ الْبَرِيَّةَ خَيْرُ الْأَمْوَالِ

قَضَى الْوَارِثُ وَخَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا بَيْنَ الْمَكَارِمِ وَالْمَوَاسَّاتِ

شكل - ٢١٩ - نموذج من قلم النسخ الفصاح
على طريقة ابن البواب.

قَلَمُ جَلِيلِ الْحَقِّ

رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُجَانُ اللَّهِ بِالْغُدُورِ وَالْإِصَالِ

شكل - ٢٢٠ - نموذج من قلم الجليل المحقق، وهو على شكل المحقق وبسملته - على طريقة ابن البواب.

قَلَمُ الرِّيحَانِ بِطَرِيقَتِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قِيلَ كَثْرَةُ الْوُشْرِ وَإِنْ الْجُحْمُ وَقَالَ

مَنْ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَخَفَعَهُ بِرَأْسِهِ

وَأَذَى الرِّيحَانِ بِوُجْهِهِ مَقَارِقَةُ الْأَخْوَانِ أَصْلَ الْعِلْمِ الرَّعْبَةِ

قَدْ طَالَ الْأَوَّلُ وَالْقَوْلُ فِي وَصْفِ قَلَمِ الْمَلِكِ

شكل - ٢٢١ - نموذج من قلم الريحان على طريقة الأستاذ ابن البواب. القلم الدقيق المكتوب بين السطور هو الريحان، وهو كالمحقق.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
سَامِعُونَ وَالْجَوَابُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ نَعْمَ نَعْمُ وَيَا كَفَرٍ وَخَوْنٍ

أَمَّا بَعْدُ حَقَّقَ اللَّهُ بَالَهُ هَذِهِ الصَّلَاةُ وَحَاطَهُمُ وَوَقَّعَهُمُ لِرُشْدِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ
جَعَلَ مَا تَأْتِيهِ الْإِنِّيَا الرِّبَايَا وَقَدْ تَوَقَّعُوا صُورَ الصَّلَاةِ الْإِنِّيَا سَبْعًا
جَعَلَ لَكُمْ مَعْرَ الْكَابِي أَشْرَفًا صَانَعًا هَذَا الْهَبَ وَالْمُرُوءَةَ وَالْحَيَاةَ وَالزَّوْنِيَّةَ وَذَوِيَ الْأَفْطَارِ
وَالْهَمَّةَ وَتَعْبَا لَدُنْغٍ فِي الْأَصْلَاقِ الصَّلَاةِ كَمَا يَنْتَظِرُ الْمَلَكُ وَيَسْتَقِيمُ لِلْمَوْلَى الْغُزَيْرِ وَتَبْدِيرُكُمْ وَصَلَاةُكُمْ

شكل - ٢٢٢ - نموذج من قلم الرقاع على طريقة ابن البواب.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
سَامِعُونَ وَالْجَوَابُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنْ أَلَّاهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى كُمْ سِتَّةً فِي سِتَّةٍ كَثُرَ الرِّضَى فِي الطَّاعَةِ وَكَثُرَ الْغَضَبُ

شكل - ٢٢٣ - نموذج من قلم الرياشي على طريقة ابن البواب.

قَلَمُ الْقِتْرِ طَرِيقَتُهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَيْتَحْنُ زَعِيدُ مَعْدَرِ إِلَى طَائِرٍ أَخْطَأَ مَقْوَعَهُ لَفِي طَائِرٍ هَاقَهُ
أَرَدْنَا قَوْلَ غَدْرِكَ فَعَاثَا مَا قَابَلْنَا بِهِ زَعِيدُ خَطَاكَ وَلَوْ كَيْسَارُ قَا

لَسَلَّمَ نَدْرُ كَذِبُهُ وَأَوَّلَ الْبَلَاءِ أَنْ حَسَنَ الْخَطَا يُضِلُّ عَصَا حَبِيبٍ وَضَحَّ
لَهُ الْمَجْدُ وَفَكَتَرُ زَعِيدُ الْبَغْيَةِ فَحَسَنَ يَا أَخِي خَطَاكَ لِي يَقْبَلَ غَدْرُكَ وَالْأَلَامُ

شكل - ٢٢٦ - نموذج من قلم المقترن على طريقة ابن
البواب.

مَرَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ بِالْحَجِّ نَجْمٌ فِي دُرِّ حَجِّي
قَلَمُ الْعَقْدِ الْمَنْظُومِ وَضَعَهُ كَاتِبُهُ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قِيلَ لَكَ الْمَأْمُونُ نَبِيًّا إِلَى الصَّيْدِ وَمَعْنَاهُ خَيْرُ

لَيْدُ الْوَلَدِ كَانَ الْمَأْمُونُ كَمَا يَلِيهِ فَمَجَّ تَحْلُلُ الْجَنَّةِ مَعَهُ

شكل - ٢٢٧ - نموذج قلم العقد المنظوم، من وضع محمد
بن حسن الطيبي في كتابه "جامع محاسن
كتابة الكتاب". مخطوطة - طوب قبو.

شكل - ٢٢٨ - ١ - نموذج من البسملة بقلم المحقق على طريقة الأستاذ حمد الله الأماسي.
٢ - نموذج من قلم الريحان - الكتابة الدقيقة - وقد اختلف الريحان التركي عن الريحان العربي كما نراه في كتابة الطيبي بشكل ظاهر.



شكل - ٢٢٩ - ٣ - نموذج من البسملة بقلم الثلث على طريقة الأستاذ حمد الله الأماسي.
٤ - نموذج لما تحت الثلث للكتابة الدقيقة بقلم نسخ على طريقة الأستاذ حمد الله الأماسي.

شكل - ٢٣٠ - ٦ - نموذج من قلم الرقاع، وهو الدقيق الذي يكتب في الرقاع من الورق. وفي أسفل الصفحة أبيات من شعر أوجد الدين الكهرماني كتبت بخط فارسي. عن مجموعة الشيخ بمتحف طوب قبو.



شكل - ٢٣١ - ٥ - نموذج من قلم التوقيع الغليظ، وهو الشبيه بقلم الثلث.



شكل - ٢٣٢ -



شكل - ٢٣٣ -

شكل - ٢٣٢ - ٢٣٣ - نماذج أخرى للأقلام الستة من كتابات الشيخ حمد الله - أو منسوبة إليه - وهي: الحقق، الریحان، التوقيع، الرقاع، الثلث، والنسخ. عن مجموعة خليل ايشم، ملك جلال، إستانبول ١٩٤٨.

قَلَمُهَا وَوَرَقُكَ مِدَادُهُمَا وَأَنْتَ تَجْرِي فِيهَا



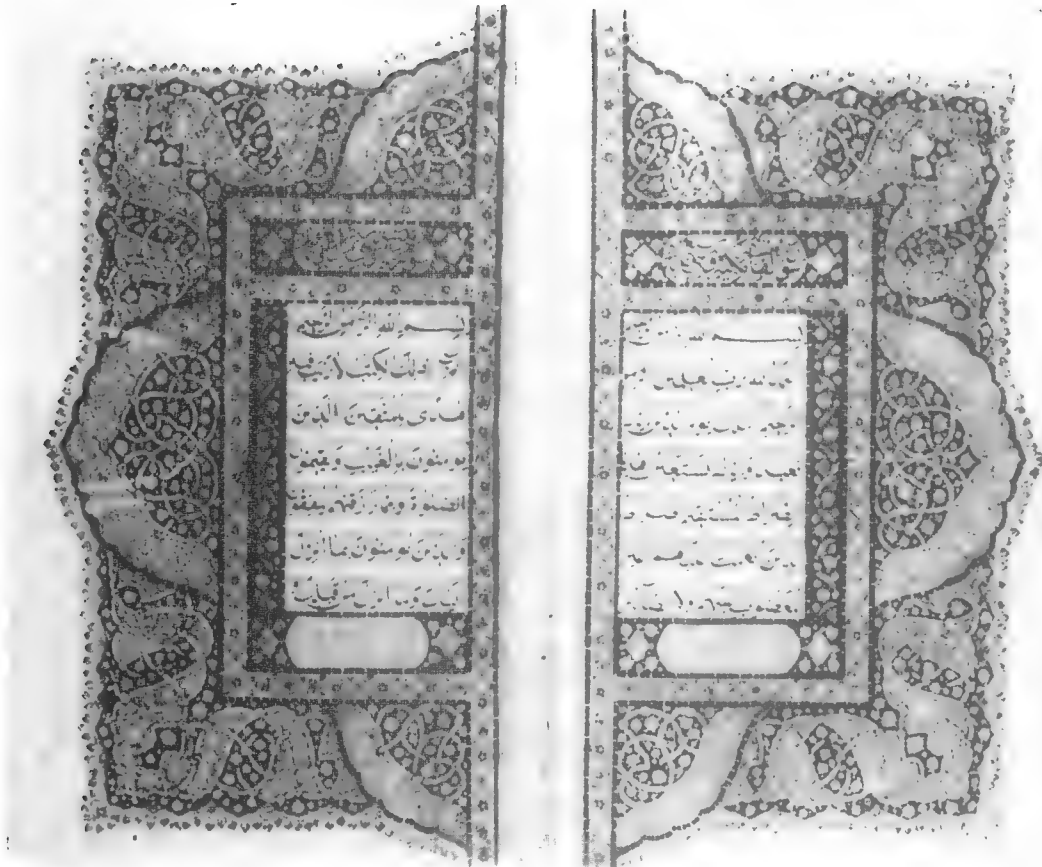
طَلَبْتُ الرِّفْعَةَ فَوَجَدْتُهَا فِي النَّوَاضِجِ وَطَلَبْتُ الرَّيَاسَةَ فَوَجَدْتُهَا

مَنْعَدًا لَكَ عَلَى ثَنَبِيكَ وَلِسًا

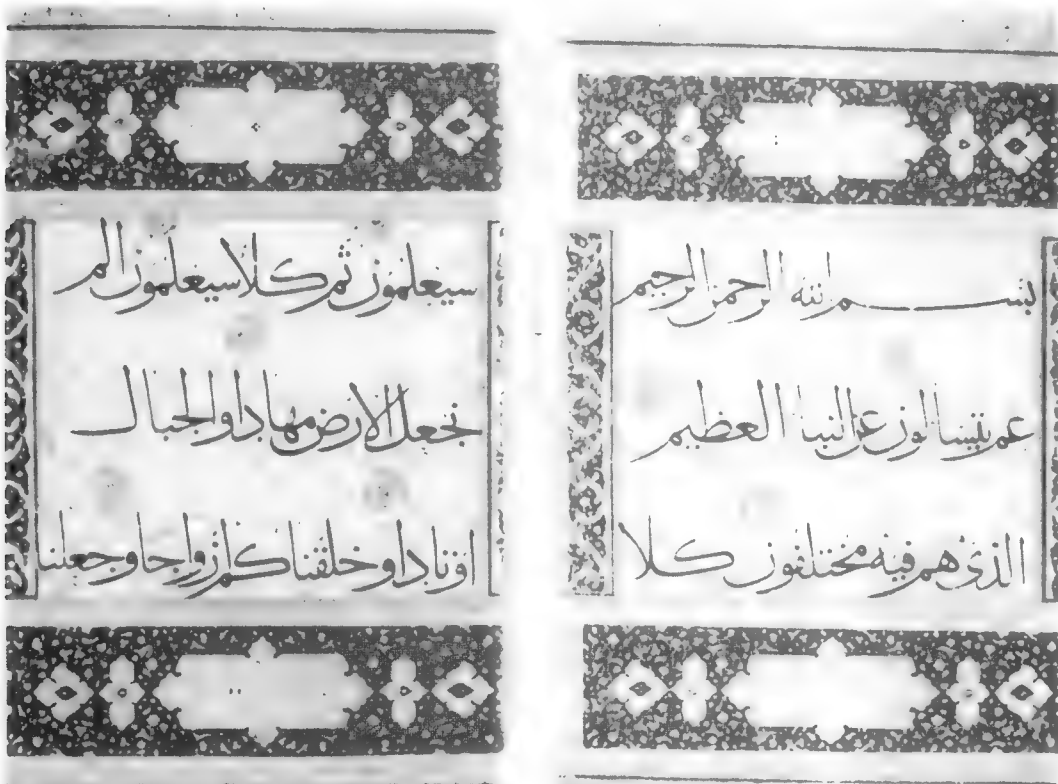
شكل - ٢٣٤ - لوحة نادرة منسوبة إلى ياقوت المستعصمي وعلاء الدين السري، مكتوبة بالثلث. والسطر الأوسط بخط النسخ، وهي تمثل المدرسة البغدادية. من خزانة جد المؤلف - المتحف العراقي.



شكل - ٢٣٥ - لوحة من كتابات الشيخ الأمامي، اشترك في سطرها الأعلى رأس الواو وحرف الميم.



شكل - ٢٣٧ - صفحتان من فاتحة القرآن من مصحف من أدق المصاحف المخطوطة في الهند والمحلاة بأجمل الزخارف المغولية المذهبة. عن المتحف العراقي - بغداد.



شكل - ٢٣٨ - صفحتان من جزء "عم يتساءلون" كتبنا بخط الثلث الياقوتي الجميل على ثلاثة أسطر، يحيط بهما إطار زخرفة ملونة وتذهيب رائع. القرن ٩ - ١٠ هـ. من خزانة المؤلف - المتحف العراقي.

مرحباً فانه الى سواه

بكل ارجاء فانه عابداً وراياً

وتخفف الوطأة عنه مكان

في ذلك الان للشرف

من ان يمد فانه لا يمد

السيف والجهد

فانما توافقه الى ايام

بالحسن

ادرسه ليعط

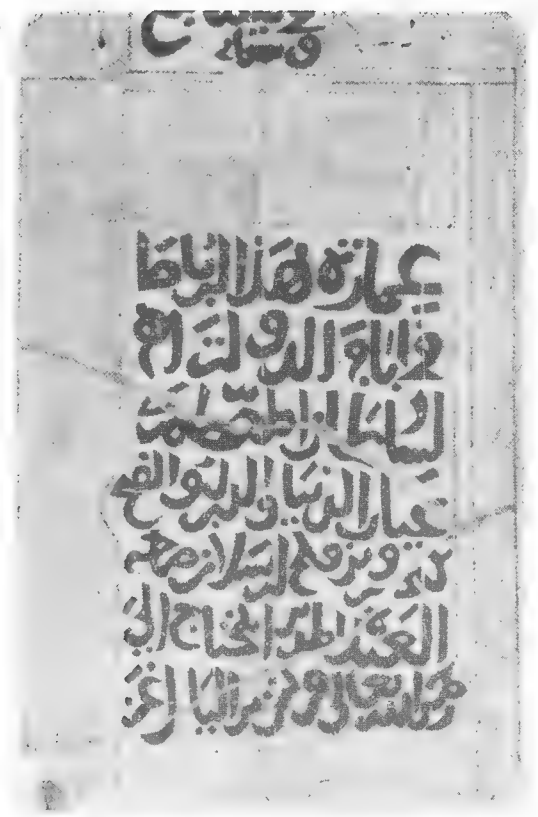
لعل الوطأة عنه وتوافقه

وذا طرازالا لاجل

وذا طرازالا لاجل

شكل - ٢٣٩ - الصورة اليمنى نموذج كتابة من مرسوم يضم توصية بحق رهبان دير طور سيناء. مؤرخ بسنة ٥٩٥ هـ باللغة العربية في العهد الأيوبي نشرها ستيرن في كتابه "دراسات شرقية" عام ١٩٦٥ م بلندن.
الصورة اليسرى نموذج كتابة من وثيقة تعود إلى عهد جهان شاه "قره قويونلو" سلطان قبيلة القطيع الأسود في الأناضول، مؤرخة بسنة ٨٥٩ هـ، وهي محفوظة في متحف طوب قبو سراي.

شكل - ٢٤٠ - كتابة على المرمر في باب رباط في "كوتاهية" من عهد السلاجقة مؤرخة بسنة ٦٠٧ هـ، تمثل خط الثلث الشائع في الأناضول آنذ. وقد أنجبت هذه المدينة عدداً من مشاهير الخطاطين منهم مصطفى الكوتاهي صاحب اللوحة "من سره الفساد سار إلى المعاد".



بسم الله الرحمن الرحيم على الله على سوا المعجزة
ومما السبح لا أجل انو جعله ربح المعجزة للمعجزة
مكون منسليم الحكم جمع انوار العلوم لم يورثه
سلم الحرس بحاورى احمر المولى والخالق فانه محجوزا وحوسبا
ومر كلك مخرجها وكلمه المسامح والمراحم كما سها من ربح
مع الاروا العوسا منها محاورى منجوبة كالحق عمر الكرم منجوبة
سعد سلمه لورم الله تعالى حرمها الواسع من سالة واباها على سلمه
وصرمها سال ربح الله تعالى وملكها فاصواتها ربح الله تعالى ربح
وفدح على محجوزها وانما خذها الدوسه انما عمو الله تعالى ربح
ربحها جمع سلمه ربح الله تعالى ربحها ما صام الله تعالى ربح
على الواسع الله تعالى ربحها ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه ربحه
راى سوا ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها
الغصوم منوار ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها
سوا ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها
انوار ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها
كلها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها ربحها

شكل - ٢٤١ - نموذج كتابة وثيقة شرعية لهبة، كتبت في الأندلس سنة ٨٩٠ هـ - ١٤٨٥ م -، وهي تبين خصائص الخط الدارج هناك. من مجلة معهد المخطوطات.

مِيرَيسَعُ وَتِسَعُ وَتَلِقُ

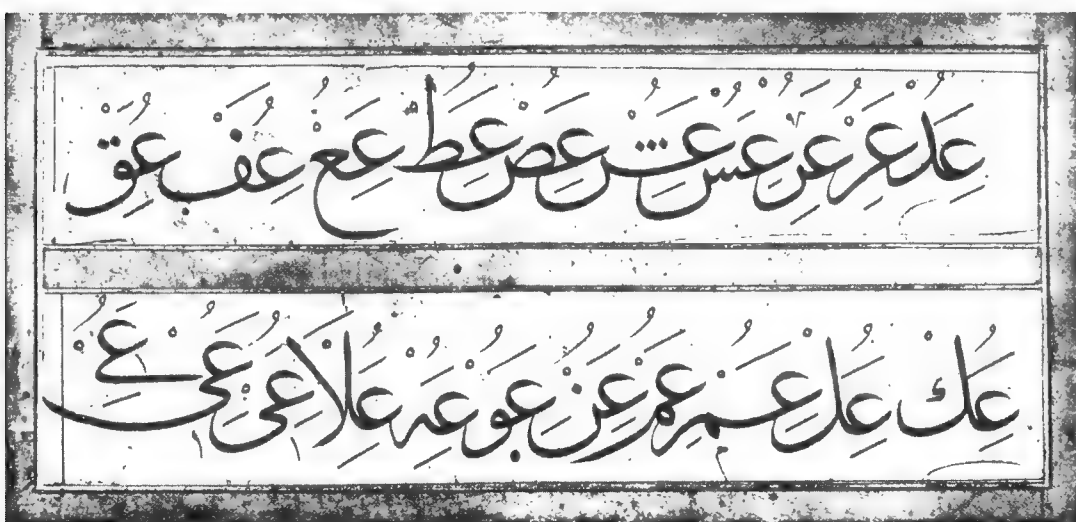
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَبِيرُكَ وَتَلِقُ

شكل - ٢٤٢ - صفحة من القرآن الكريم من بداية سورة مريم، كتبت بقلم الثلثين "جليل الثلث". مصدرها القاهرة - القرن الثامن الهجري. من متحف برلين.



شكل - ٢٤٣ - صفحة من كتابات الشيخ حمدالله الأماسي كتبها بحروف الثلث المركبة وذلك لتبيان أوضاع اللام غير الملتصقة بالحرف المجاور لها. من خزانة طوب قهو سراي - إستانبول.



شكل - ٢٤٤ - صفحة من كتابة حمدالله الأماسي بخط الثلث، كتبت بحروف مركبة للتعليم والمشق، على غرار الكراسات. عن خزانة طوب قهو سراي.



شكل - ٢٤٥ - لوحة من كتابة الخطاط حليم، كتبت
بخط ثلث جلي "مصغرة" نصها:
"حسبي الله وحده". طوب قهو.



شكل - ٢٤٦ - لوحة بخط ثلث ونسخ نصها الأعلى "وأنت يا خالقي" من كتابات
حمد الله الأماسي.



شكل - ٢٤٧ - لوحة بخط ثلث وبسمة ريحاني من كتابات حمد الله الأماسي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَبِيبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَبِيبِ اللّٰهِ الْمَعْهُودِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

شكل - ٢٤٨ - نماذج سطور بخط الثلث كتبها مصطفى راقم.

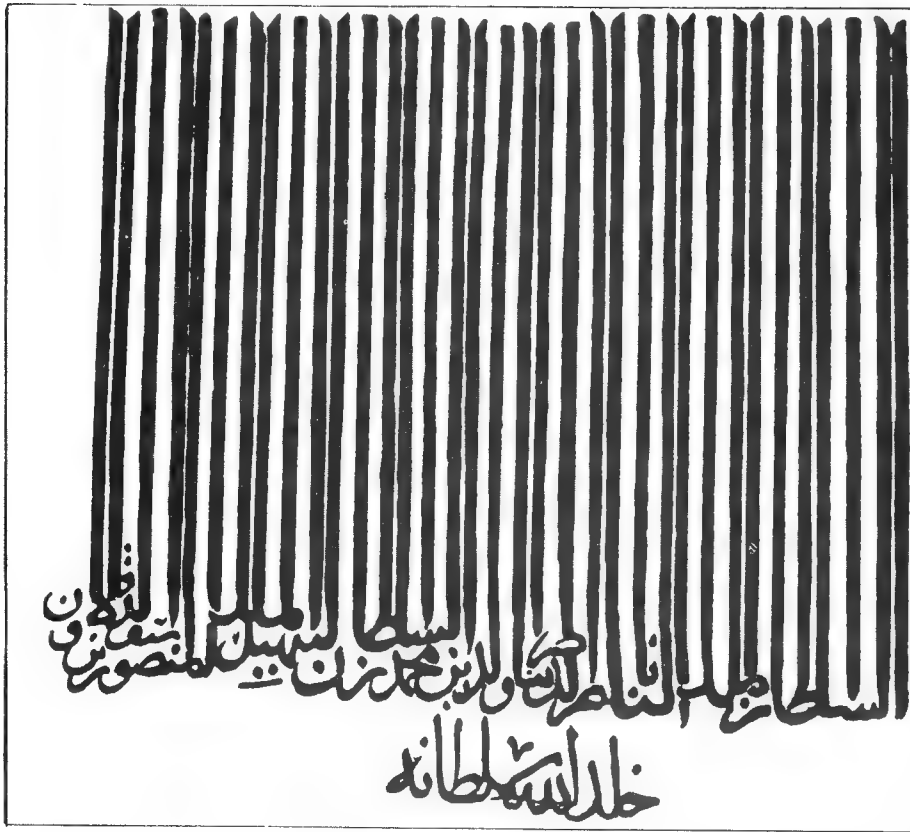
نعم سري طيف من أهوى فارقي
 رُبُّنَا يَوْمَ نَصْرُهُ يَوْمَ نَكْفِيهِ
 رُبُّنَا يَوْمَ نَصْرُهُ يَوْمَ نَكْفِيهِ

شكل - ٢٤٩ -

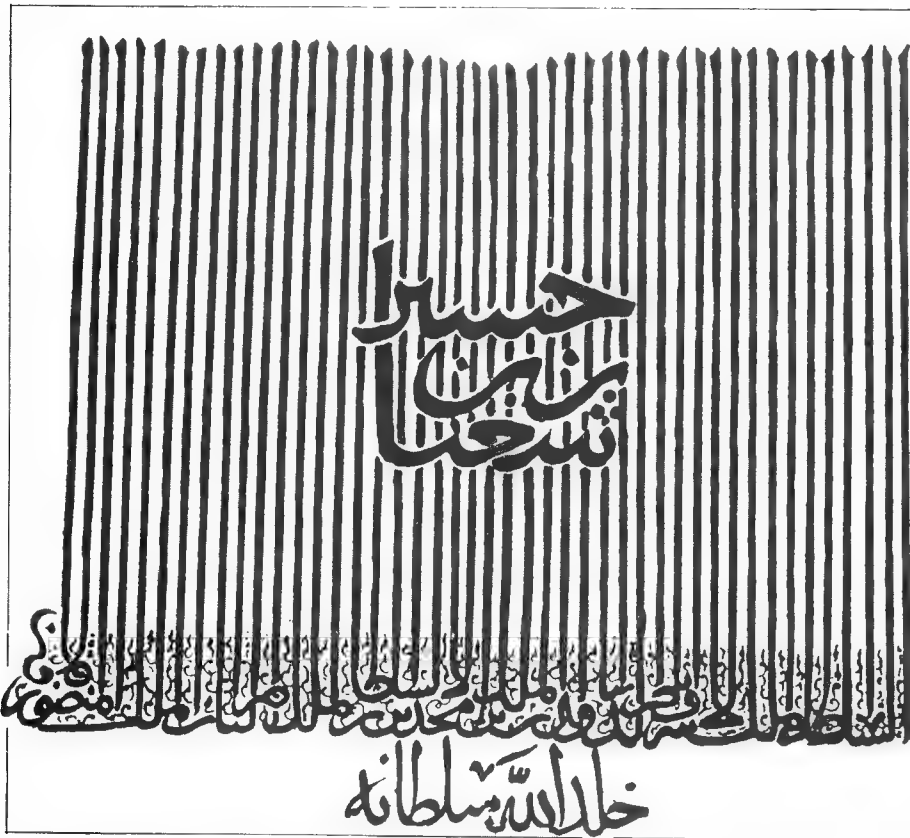
لَا خَوْفَ لَنَا مِنْهُ لَا يَأْتِيهِ لَأَيُّدُ اللَّهِ الصَّلَاحُ وَالْمُرَادُ
 صَاحِبَةُ الشَّيْخَةِ نَصَاحَةُ الدُّوَى وَمَوْصِفَةُ الظُّلُمِ كَهْرُورُ
 حَرْفُ أَبَوَاهَا خَوْفًا مِنْ مَجْتَنِبِ زَعَمِهَا
 حَرْفُ أَبَوَاهَا خَوْفًا مِنْ مَجْتَنِبِ زَعَمِهَا
 خَلْقُهَا وَتَوَاتُرُهَا

شكل - ٢٥٠ -

شكل - ٢٤٩ - ٢٥٠ - صفحتان كتبتا بقلم واحد اُتُفِي في كتابتهما طريقة ياقوت المستعصمي. من مجموعة جد المؤلف - المتحف العراقي.



شكل - ٢٥١ -



شكل - ٢٥٢ -

شكل - ٢٥١ - ٢٥٢ - من علامات سلاطين المماليك - ٧٦٤هـ -، نص العلامة أ "السلطان الملك الناصر للدنيا والدين محمد بن السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الله قلاوون". أما العلامة ب فتصها "حسين بن شعبان. السلطان الملك الأشرف ناصر الدنيا والدين الملك الأجد بن الملك الناصر بن الملك المنصور قلاوون".



شوكلو كرامتو مهابتو پادشاه سلام ظل الله في الأنام
السلطان الفارسي احمد خان ابن السلطان محمد خان انظر الله
انصاره وضاحف اقداره حضرتلرينك ميان سراي عامره ليد
مجدد بنايورد قلري كتابخانه هايونه رضا الله تعالى
وقف بيورد قلري كتب معتبره دوكه بفردانه ذكر النور
١١٣٢ هـ

كتب التفسير الشريف

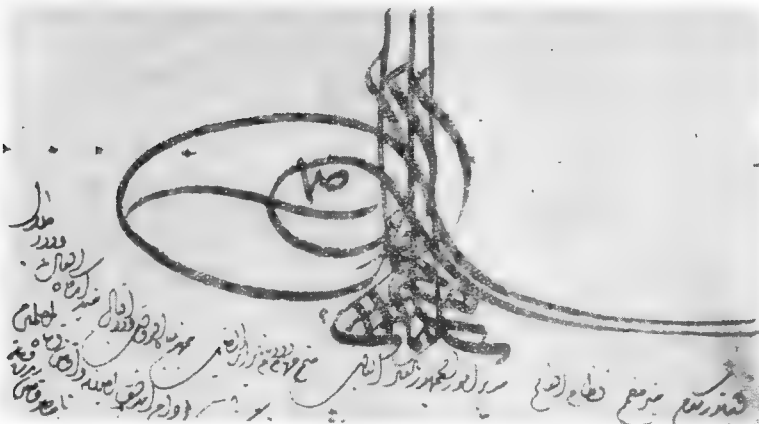
حضرت علي رضي الله عنه خطا
شريفه وكتبه كامل
مصحف شريف
جله

حضرت عثمان رضي الله عنه خطا
شريفه واعلموا غنمتم
شريفه وكتبه كامل
قطعه مصحف
جله

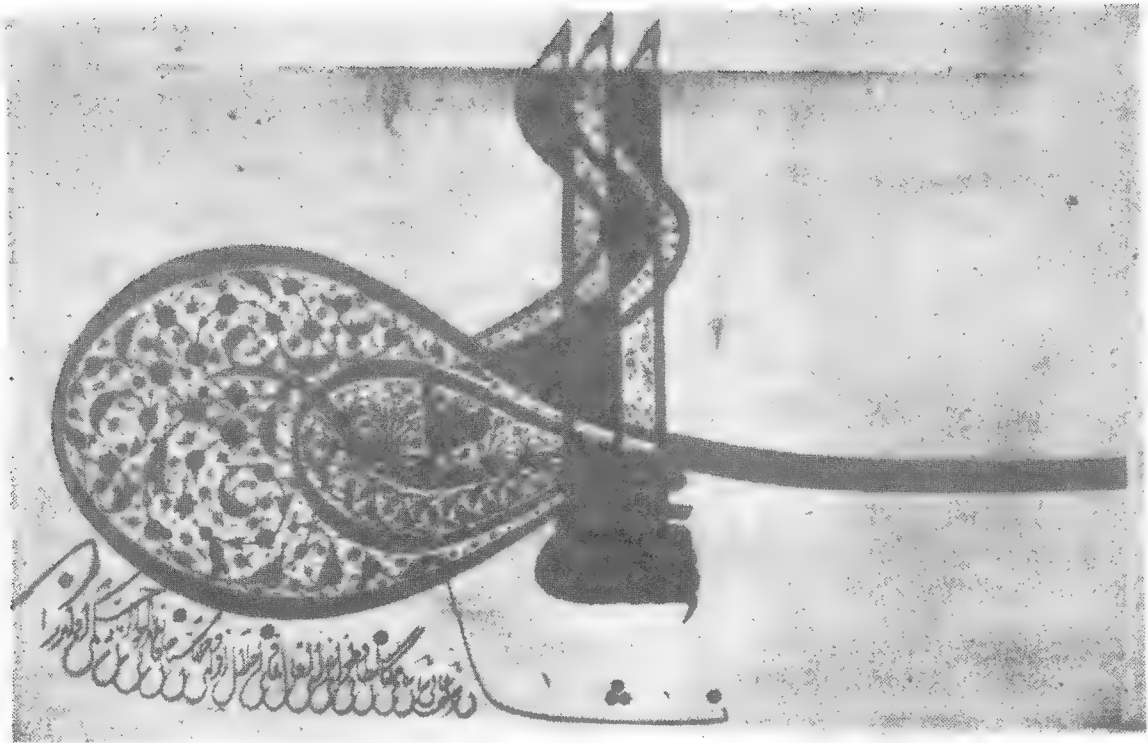
صوم هايونند
جما نارسيم
عثماني يكر في رسط
مصحف شريف
جله

مشهور جهان اول احمد الله المعروف
بابن الشيخ خطيله كامل وفي نقصا
او من رسط انسخ خطله
شريفه

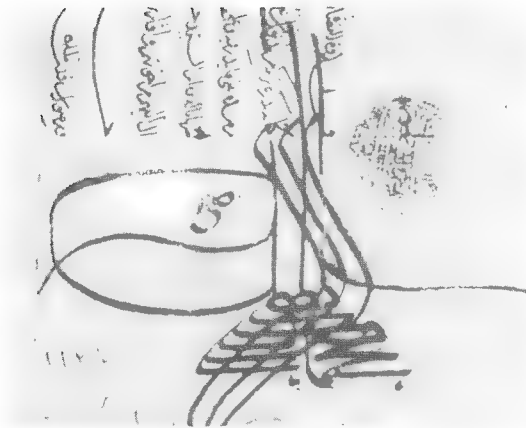
شكل - ٢٥٣ - كتابة من أسفل الصفحة الأولى لسجل مكتبة السلطان
أحمد بن محمد خان العثماني - ١١٣٢ هـ، ممهورة بمهر
نقشت فيه الآية القرآنية الكريمة "الحمد لله الذي هدانا
وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله". عن كوزل صنعتلر.



شكل - ٢٥٤ - نماذج لطغراءات سلطانية من نقود عثمانية من القرن
الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر الميلاديين، وفي
أسفلها مرسوم سلطاني كتب بالخط الديواني في ذي
القعدة سنة ١٠٩٩ هـ.

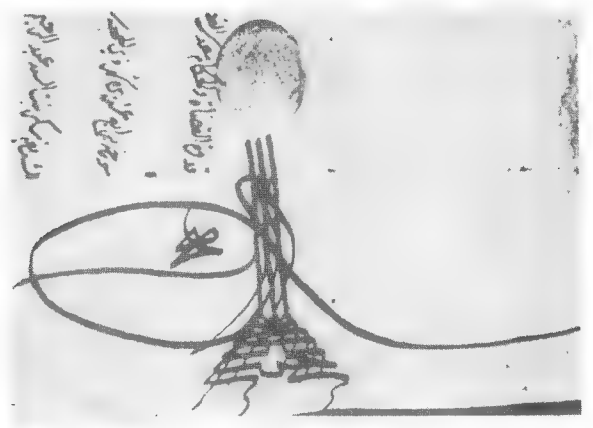


شكل - ٢٥٥ - طغراء السلطان القانوني في أعلى مرسوم تمليك لزوجة مؤرخ بسنة ٩٥٩ هـ. طوب قيو.



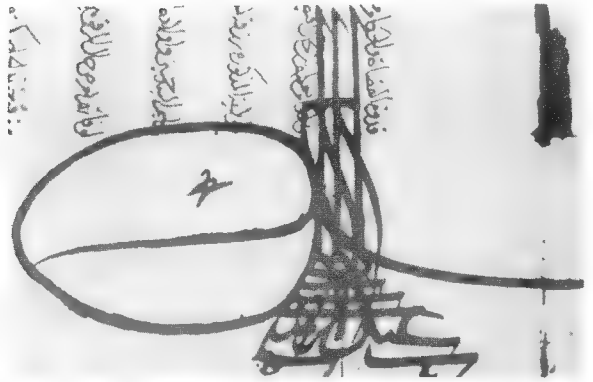
شكل - ٢٥٧ -

شكل - ٢٥٦ -



شكل - ٢٥٨ -

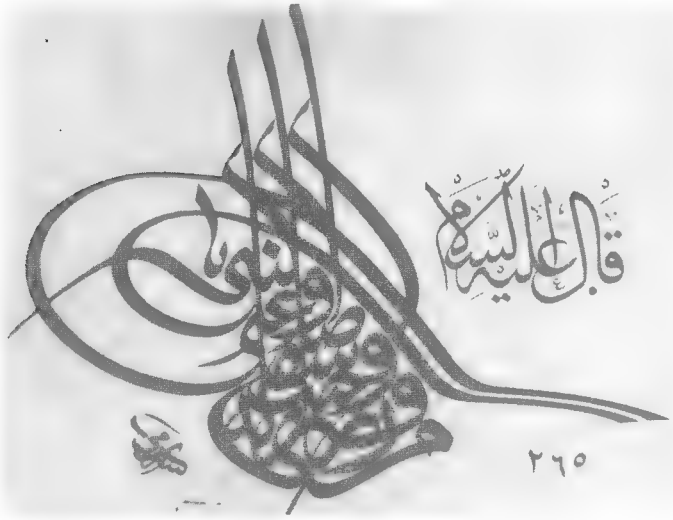
شكل - ٢٥٩ -



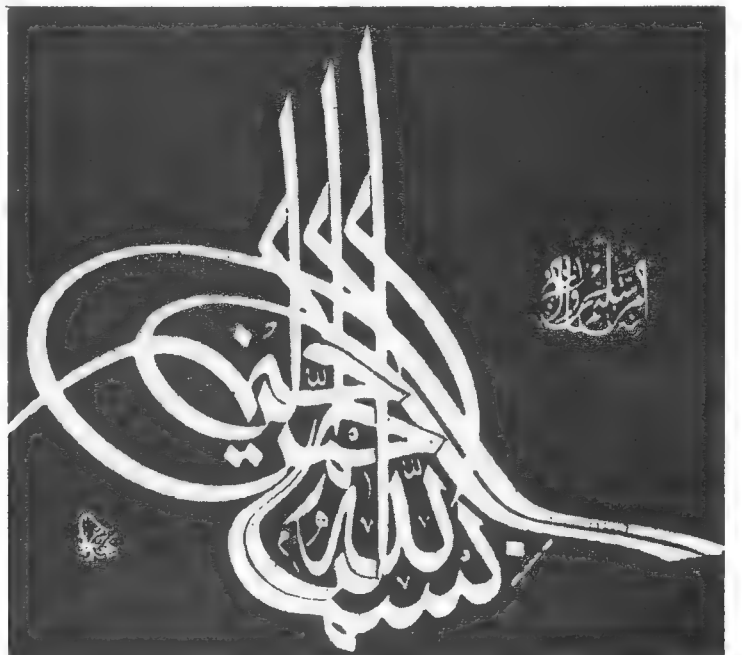
شكل - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - نماذج طغراءات تاريخية لمراسيم وأوامر باشوات ووزراء عثمانيين في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين.



شكل - ٢٦٠ - طغراء السلطان محمود خان بن عبد الحميد الأول، كتبها الخطاط مصطفى راقم.



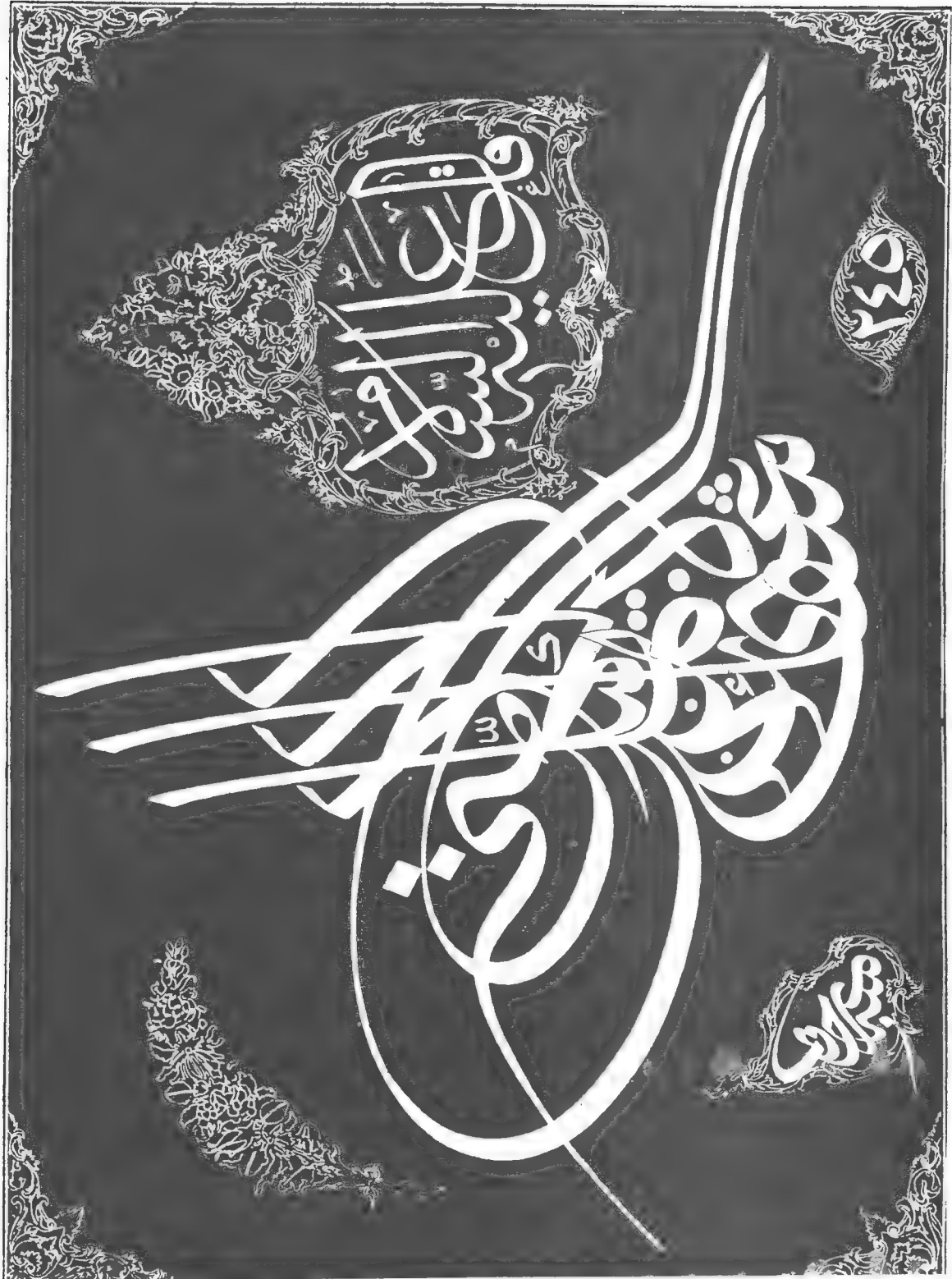
شكل - ٢٦١ - حديث شريف على هيئة طغراء، كتبه الخطاط سامي. نصه "من زار قبري وجبت له شفاعتي". ١٢٦٥هـ.



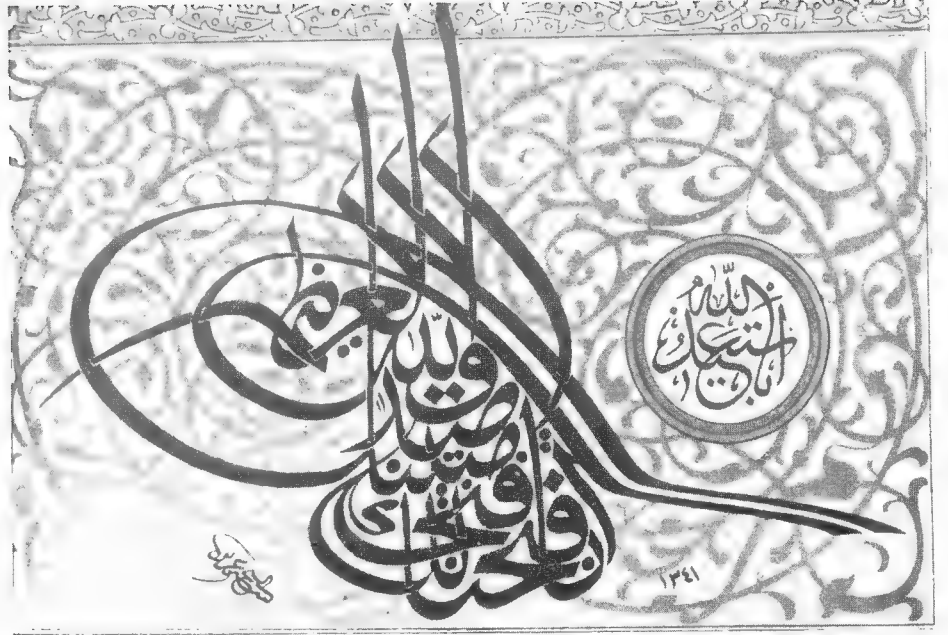
شكل - ٢٦٢ - كتابة بسملة على هيئة طغراء، كتبها الخطاط أحمد عزت.



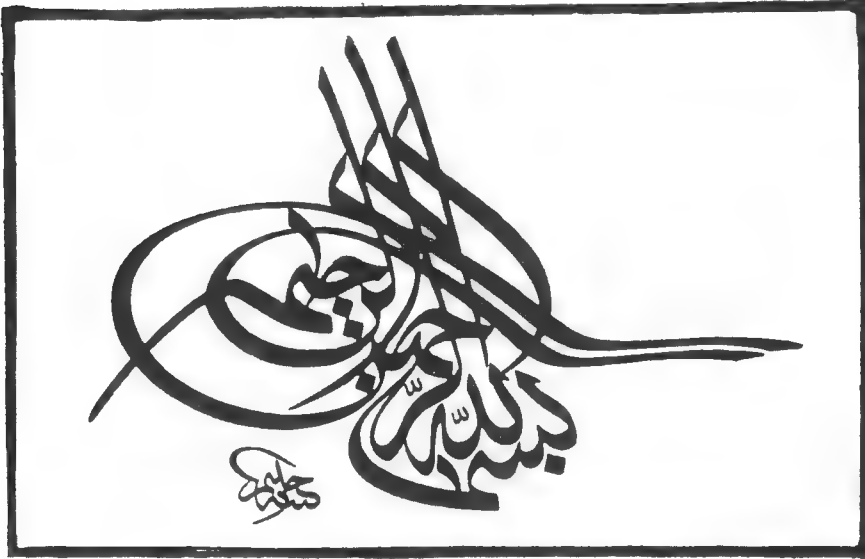
شكل - ٢٦٣ - كتابة طغراء آية في الانسجام والترتيب وقوة القلم الديواني الشبيهة بالخط "السنبلي". نصها: أستعيز بالله: "إني لعلّ خلق عظيم". من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٣ هـ - القاهرة.



شكل - ٢٦٤ - حديث شريف على شكل طغراء، نصه "شفاعتي لأهل الكباير من أمتي".



شكل - ٢٦٥ - طغراء فيها آية من القرآن الكريم
نصها "إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، صدق
الله العظيم" وفي الدائرة المجاورة
"أستعيز بالله". كتبها في مصر الخطاط
عزيز الرفاعي - ١٣٤١هـ.



شكل - ٢٦٦ - بسملة على هيئة طغراء. كتبها الخطاط
الأستاذ حلیم - إستانبول.



شكل - ٢٦٧ - طغراء السلطان محمود خان الثاني
ابن عبد الحميد الأول. كتبها الخطاط
الشهير مصطفى راقم - ١٣٤١هـ.

أنت مصباح كثرته في القندل الأخير
 كثرته في القندل الأخير
 كثرته في القندل الأخير
 كثرته في القندل الأخير
 كثرته في القندل الأخير
 كثرته في القندل الأخير
 كثرته في القندل الأخير
 كثرته في القندل الأخير
 كثرته في القندل الأخير
 كثرته في القندل الأخير

شكل - ٢٦٨ - صفحة من كتابة فارسية الترتيب من القرن الحادي عشر الهجري، كتبت بخط ثلث جلي مصغر بالتصوير. من مجموعة جد المؤلف - المتحف العراقي.

ذكيت كتاباً عذيقه الضميمة
 فانت ممد عليه في القندل
 ذكيت كتاباً عذيقه الضميمة
 فانت ممد عليه في القندل
 ذكيت كتاباً عذيقه الضميمة
 فانت ممد عليه في القندل
 ذكيت كتاباً عذيقه الضميمة
 فانت ممد عليه في القندل
 ذكيت كتاباً عذيقه الضميمة
 فانت ممد عليه في القندل

شكل - ٢٧٠ - صفحة مكتوبة بخط نسخ قوي على قواعد ياقوتية من المدرسة البغدادية ولخطاط بغدادى تعود أغلب الظن إلى القرن الحادي عشر الهجري. من مجموعة جد المؤلف - المتحف العراقي.

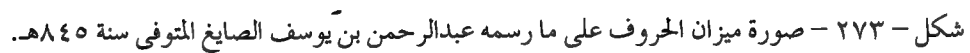
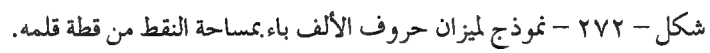
بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي
 الحمد لله الذي
 الحمد لله الذي
 الحمد لله الذي
 الحمد لله الذي
 الحمد لله الذي
 الحمد لله الذي
 الحمد لله الذي
 الحمد لله الذي
 الحمد لله الذي

شكل - ٢٦٩ - الصفحة الأولى المزخرفة من مخطوطة "القانون" لابن سينا. كتبت بخط ثلث. من المتحف العراقي.



الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا أَقْفِيدُ شَيْءٍ وَكَهـ
 الصَّلَاحِ إِلَى جَعْلِنَا مَعَ الْعَارِ كَانُونِ
 وَأُتَيْتَنَا مَا بِهِ هَذَا الْإِذْنُ وَوَضَعْنَا
 عَلَيْهَا كَمَا بَعْنَا لَتَبْنُو سَتِيرَةً إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ وَكُتِبَتْ بِحُجْرَةِ الْكُتُبِ وَالْخَامِسِ
 وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ الْفَارِغِ مَا يُتَيَّنُ الْفِ

شكل - ٢٧١ - تصوير أول معاهدة صداقة بين دولة المغرب وأمريكا مؤرخة بسنة ١٢٠٠هـ، وفي أعلاها (الطابع) الخاص بالمراسيم الملكية في المغرب. نص الطابع "محمد بن عبدالله بن إسماعيل، الله وليه ومولاه".

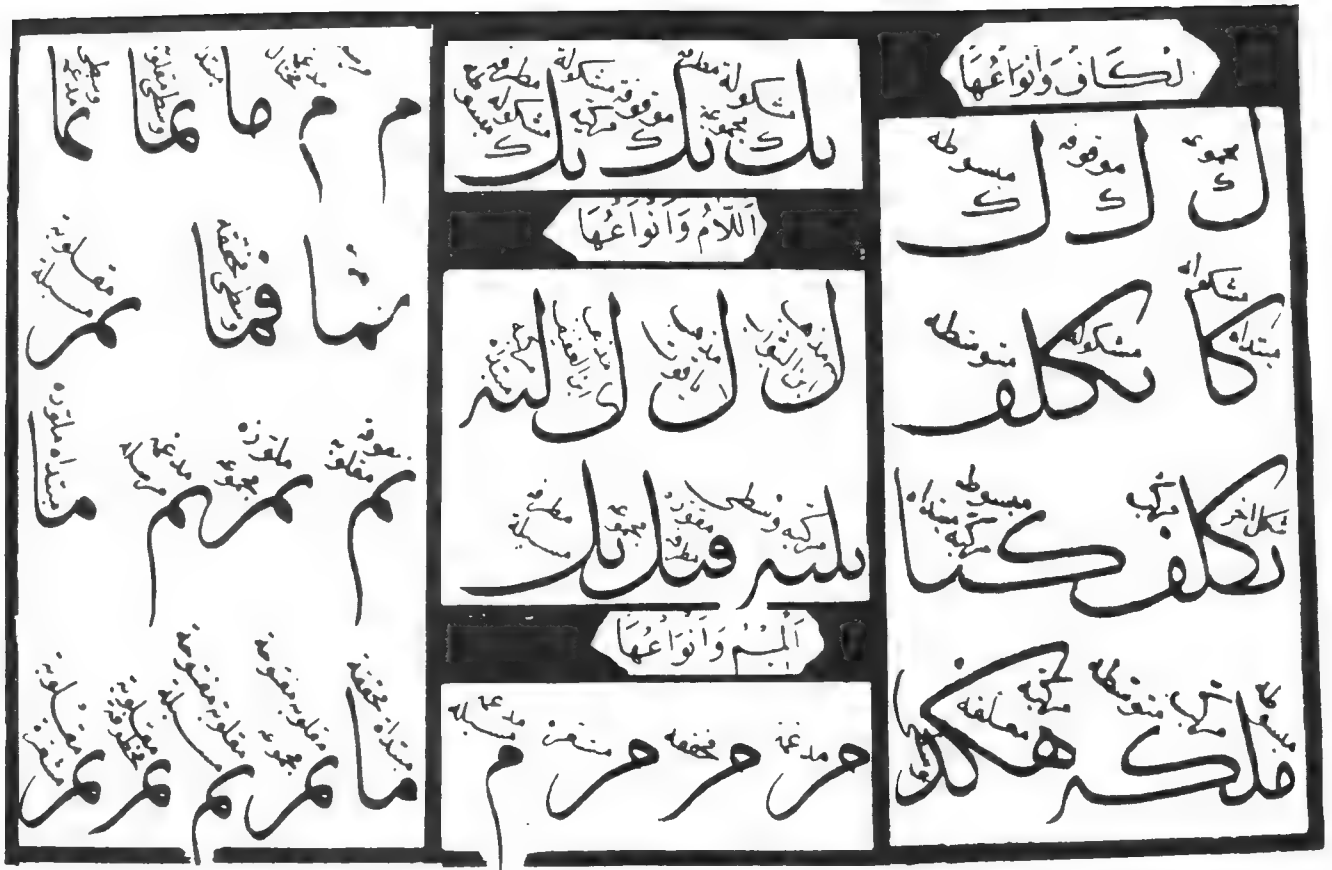


<p>مركبة نطه مبتداء معلقة</p> <p>حسب</p> <p>الصَّادُ وَأَوَائِعُهَا</p>	<p>السنن وَأَوَائِعُهَا</p> <p>س س س س س س</p> <p>س س س س س س</p> <p>حسب معلقة معلقة معلقة</p>	<p>ح ح ح ح ح ح</p> <p>ح ح ح ح ح ح</p> <p>ح ح ح ح ح ح</p> <p>ح ح ح ح ح ح</p>	<p>الألف وَأَوَائِعُهَا</p> <p>أ أ أ أ أ أ</p> <p>أ أ أ أ أ أ</p> <p>أ أ أ أ أ أ</p>
<p>ص ص ص ص ص ص</p> <p>ص ص ص ص ص ص</p> <p>ص ص ص ص ص ص</p> <p>ص ص ص ص ص ص</p>	<p>س س س س س س</p> <p>س س س س س س</p> <p>س س س س س س</p> <p>س س س س س س</p>	<p>ح ح ح ح ح ح</p> <p>ح ح ح ح ح ح</p> <p>ح ح ح ح ح ح</p> <p>ح ح ح ح ح ح</p>	<p>أ أ أ أ أ أ</p> <p>أ أ أ أ أ أ</p> <p>أ أ أ أ أ أ</p> <p>أ أ أ أ أ أ</p>

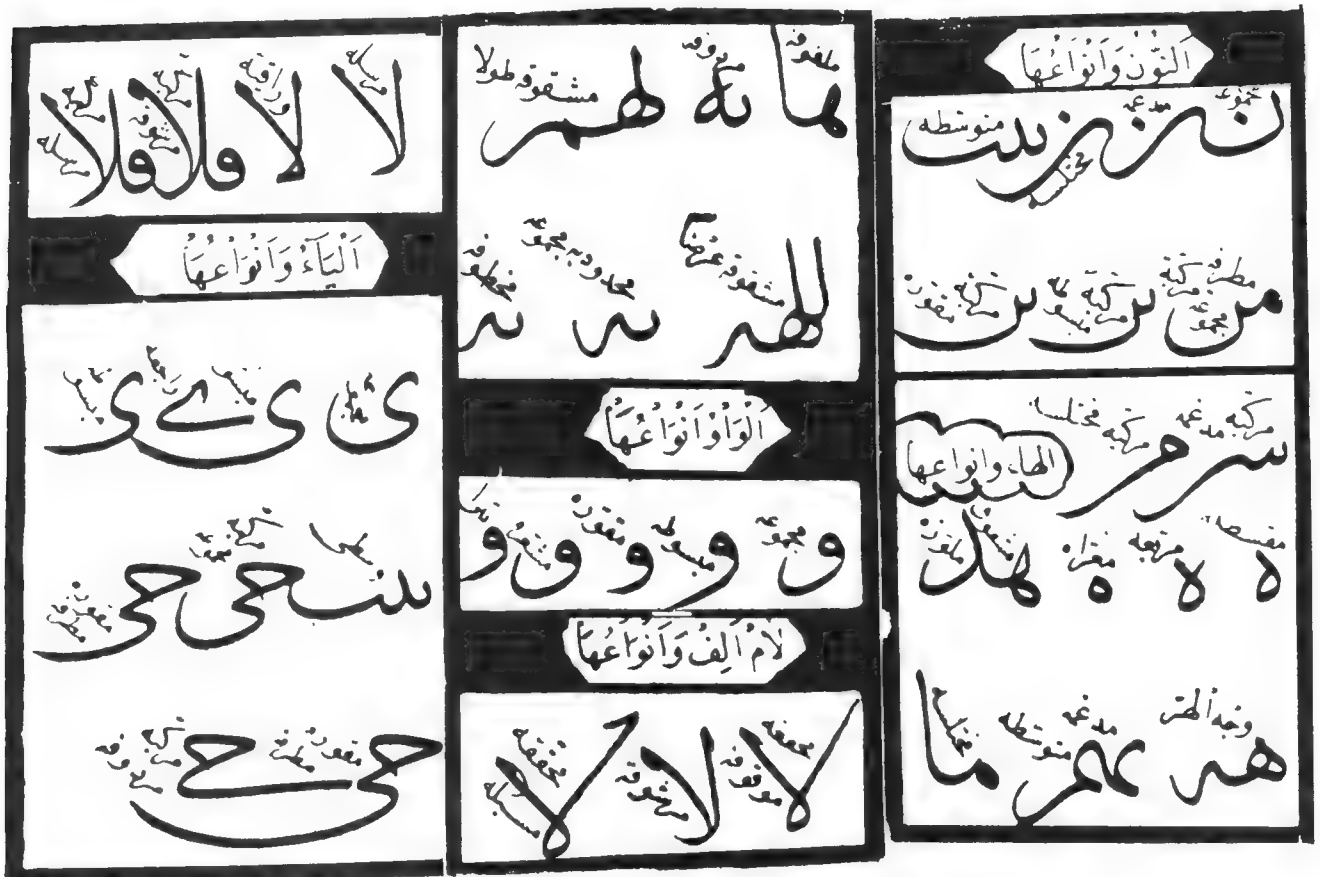
شكل - ٢٧٤ - ألقاب وأوضاع الحروف المفردة والمركبة بقلم الثلث على طريقة ابن الصايغ. يشمل شكل الحروف من الألف إلى الضاد.

<p>ف ف ف ف ف ف</p> <p>ف ف ف ف ف ف</p> <p>ف ف ف ف ف ف</p> <p>ف ف ف ف ف ف</p>	<p>ع ع ع ع ع ع</p> <p>ع ع ع ع ع ع</p> <p>ع ع ع ع ع ع</p> <p>ع ع ع ع ع ع</p>	<p>ع ع ع ع ع ع</p> <p>ع ع ع ع ع ع</p> <p>ع ع ع ع ع ع</p> <p>ع ع ع ع ع ع</p>	<p>ط ط ط ط ط ط</p> <p>ط ط ط ط ط ط</p> <p>ط ط ط ط ط ط</p> <p>ط ط ط ط ط ط</p>
<p>ف ف ف ف ف ف</p> <p>ف ف ف ف ف ف</p> <p>ف ف ف ف ف ف</p> <p>ف ف ف ف ف ف</p>	<p>ع ع ع ع ع ع</p> <p>ع ع ع ع ع ع</p> <p>ع ع ع ع ع ع</p> <p>ع ع ع ع ع ع</p>	<p>ع ع ع ع ع ع</p> <p>ع ع ع ع ع ع</p> <p>ع ع ع ع ع ع</p> <p>ع ع ع ع ع ع</p>	<p>ط ط ط ط ط ط</p> <p>ط ط ط ط ط ط</p> <p>ط ط ط ط ط ط</p> <p>ط ط ط ط ط ط</p>

شكل - ٢٧٥ - ألقاب وأوضاع الحروف المفردة والمركبة بقلم الثلث على طريقة ابن الصايغ من الطاء إلى الكاف.



شكل - ٢٧٦ - ألقاب وأوضاع الحروف المفردة والمركبة بقلم الثلث على طريقة ابن الصايغ من الكاف إلى الميم.



شكل - ٢٧٧ - ألقاب وأوضاع الحروف المفردة والمركبة بقلم الثلث على طريقة ابن الصايغ من النون إلى الياء.

قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
 وَمَا لَكَ بِمَنْزِلَةِ الْوَلِيِّ وَالْمَوْلَى وَالْمَوْلَى
 عَلَى مَنْزِلَةِ الْوَلِيِّ وَالْمَوْلَى وَالْمَوْلَى
 كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي كَلَامِهِ
 كَوَافٍ فِيكَ وَمَا تَشْجُرُ وَأَوَّلُكَ مِنْكَ وَمَا
 لَا يَدْرِي أَحَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَمْثَلِينَ وَالْأَكْرَمِينَ
 وَأَنْتَ كَمَا أَلْكَرِي الَّذِي أَحْفَظُهُ بِطَهَرٍ لِلصِّبْغَةِ
 أَنْزَلَكَ مِنْ صَغِيرٍ وَفِيكَ أَنْطَوَى عَالَمُ الْأَلَمِ
 وَفِيكَ أَنْطَوَى عَالَمُ الْأَلَمِ
 أَنْفَعُ الْعِبَادِ صَلَاحٍ عَنكَ يَا قَلَمُ سَوَائِرِ عَالَمِ اللَّهِ
 فَأَحْجِزْكَ مِنْ حَاجِ فَفَكَرْ فِيكَ

شكل - ٢٨٠ - لوحة كتبها الخطاط صالح ناقلاً عن خط عثمان المعروف بحافظ القرآن.

تعد ذنوبي عند قومي كثيرة ولا أدرك

الآ آتيني وألقوا صل

كأنني إذا طلت الفواز أهله رجعت

وعندي للآلام طويلاً

وقد سار ذكرى في البلاد فزله

يا خفاء نسي ضوءها في كمال

هيه اللب إلى بعض ما أنا مضمير وثقل

تنبؤي دون ما أنا حامل

واني وإن كنت الأخير فأنزلت

بما لم تستطع إلا وأنا

عند الوحي

والخذوا فلولاً من الصبح صواهموا

وأنرى نوناً من الأجر

أي جواد لم يحل الجسام من وضوهم

أغنى الله الضيق

ولو كان في لبس الفتى شرفاً

أغنى الأعمى من الجمان

لمنطق لم يررضه كنهه في عليائه

بين النجاد كثر نادر

والله

شكل - ٢٨٢ -

شكل - ٢٨١ - ٢٨٢ - صفحتان بخط ثلث تتخللها نسخ غاية في الجودة من كتابات سفيان الوهبي الخطاط البغدادي. من مجموعة خزانة جد المؤلف المتحف العراقي.



شكل - ٢٨٣ - لوحة كتبت بخط ثلث ونسخ من آثار رئيس الخطاطين محمد كامل.



شكل - ٢٨٤ - من الألواح النادرة كتبها الحافظ عثمان، وهي تجمع جمال الثلث وقواعد النسخ وقوته.



شكل - ٢٨٥ - لوحة ثمينة، كتبها الخطاط إسماعيل البغدادي الذي سافر إلى إستانبول لإتقان الخط فأخذه عن الأستاذ راسم، وقد توفي في إستانبول عام ١١٨٩هـ. تحفة خطاطين ص ١٢٧.



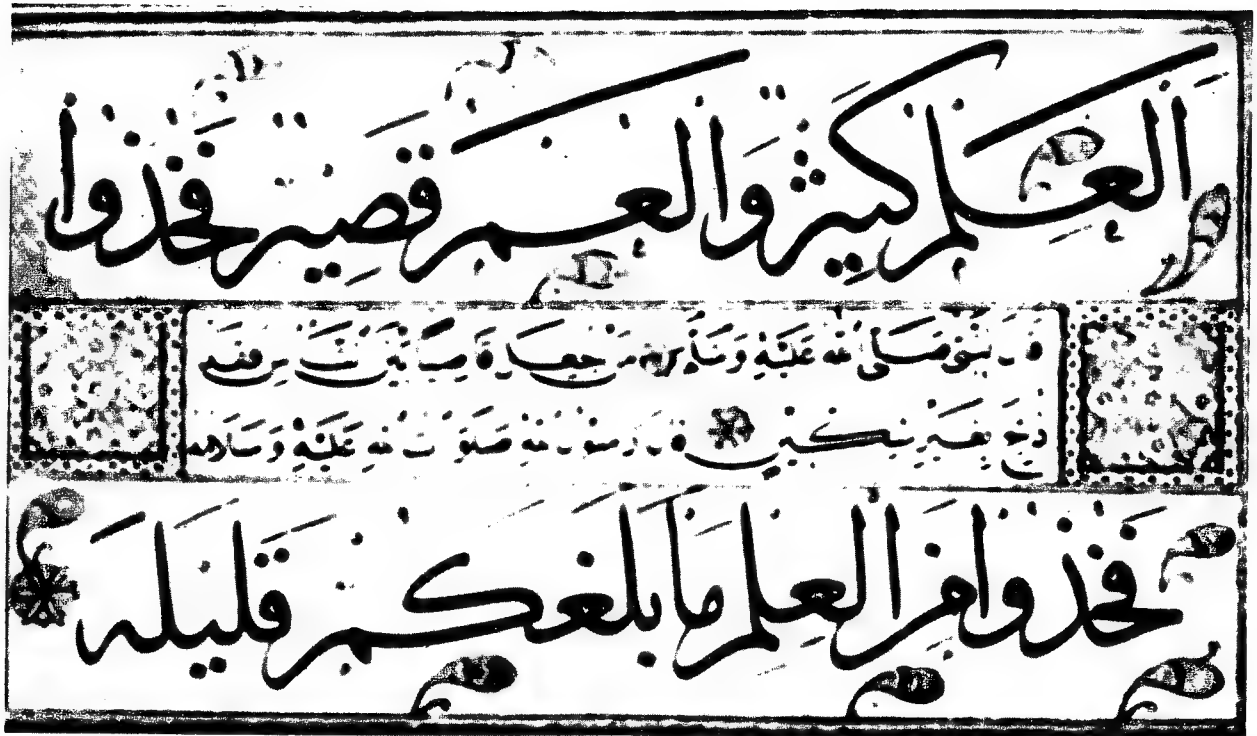
شكل - ٢٨٦ - لوحة رائعة متراكبة الكلمات كتبت بخطه جلي الثلث بقلم الأستاذ ماجد الزهدي الأستاذ المنتدب في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام ١٣٨٠هـ. توفي في إستانبول عام ١٣٨٧هـ. نصها: "قل كل يعمل على شاكلته".



شكل - ٢٨٧ -



شكل - ٢٨٨ -



شكل - ٢٨٩ -

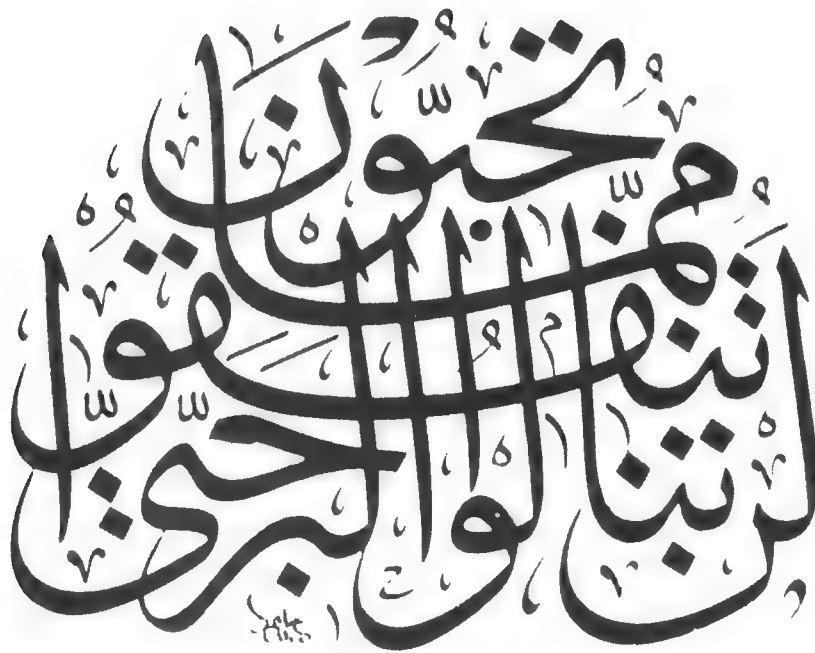


شكل - ٢٩٠ -

شكل - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - أربع لوحات من الآثار القيمة النادرة من كتابات مصطفى بن محمد باشا تيردار صدر أعظم، صاحب الآثار في آيا صوفيا وجامع أبي أيوب الأنصاري رضوان الله تعالى عليه. عن متحف طوب قيو.



شكل - ٢٩١ - لوحة نادرة الوجود من كتابات المرحوم الخطاط صبري مطرزة بخيوط ذهبية في المكتبة القادرية في بغداد.



شكل - ٢٩٢ - لوحة متراكبة الكلمات لنص قرآني (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ اَلْوَلَّاءِ) كتبها حليم.

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 مُحَمَّدٌ قَاتِمٌ لِلّٰهِ ذُوهُمْ
 مُحَمَّدٌ خَاتِمٌ لِلرُّسُلِ كُلِّهِمْ
 تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ الشَّرَفِيَّةُ الْمُحَدَّثَةُ لِلْأَمَامِ الْبُوصَيْرِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالَى
 أَجْمَعِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

شكل - ٢٩٣ - خاتمة كتابة القصيدة المحمدية للبوصيري المتوفى سنة ٦٩٧هـ. كتبت بخط ثلث جلي وبين سطورها بخط نسخ في منتهى القوة. وهي من كتابات آخر الخطاطين القدماء في تركيا، حامد الآمدي، مؤرخة بسنة ١٣٨٠هـ.



شكل - ٢٩٤ - لوحتان في غاية الجمال بخط الثلث والثلث الجلي من كتابات محمد الجزائري.



شكل - ٢٩٥ - لوحة من كتابة الخطاط نظيف سنة ١٢٢٩ هـ. نصها كلمة الجلالة.



شكل - ٢٩٦ - لوحة متراكبة الكلمات كتبت بالثلث الجلي، نصها "يا حضرة بلال الحبشي" بقلم الخطاط الشهير شفيق سنة ١٢٨٥ هـ.



شكل - ٢٩٧ - لوحة متراكبة الكلمات بخط الثلث الجلي نصها رتبة العلم أعلى الرتب كتبها نظيف.



شكل - ٢٩٨ - لوحة بديعة كتبت بالثلث الجلي. من كتابات
الخطاط محمد عزت سنة ١٣١٦هـ. نصها كلمة
الجلالة.



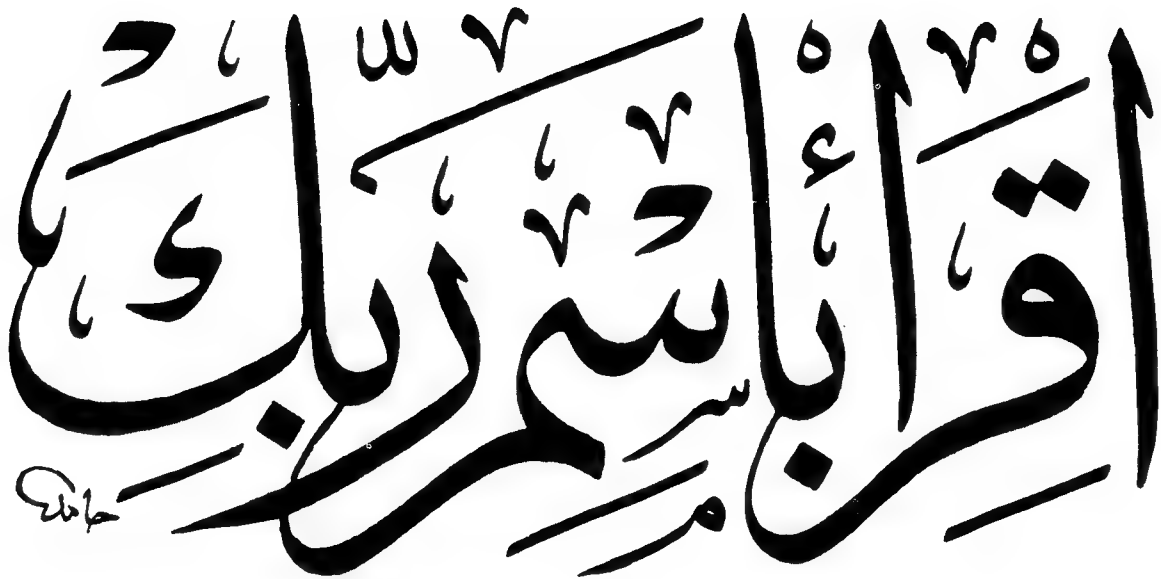
شكل - ٢٩٩ - لوحة رائعة كتبت بالثلث الجلي، وفيها كلمات
بالنسخ "جل شأنه". كتبها الخطاط إسماعيل حقي آلتون
بزر سنة ١٣٢٤هـ. نصها: الله جل شأنه ومحمد عليه
السلام.



شكل - ٣٠٠ - لوحة متراكبة بخط ثلث جلي وفي أعلاها خط كوفي مزخرف نصها حديث نبوي "إنما بعثت معلماً" كتبها الخطاط يوسف ذنون الموصللي.



شكل - ٣٠١ - لوحة بخط ثلث جلي كتبها محمد صالح الموصلي نصها: "واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله".



شكل - ٣٠٢ - لوحة مبسطة كتبت بخط ثلث جلي نصها: "اقرأ باسم ربك" كتبها حامد الآمدي.

وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ

شكل - ٣٠٣ - لوحة على هيئة سطر من القرآن الكريم بخط ثلث كتبها يوسف ذنون نصها "وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى".

الْحَكِيمُ الْمُنِيبُ

شكل - ٣٠٥ - لوحة متراكبة الكتابة بخط الثلث الجلي. نصها "الكاسب حبيب الله". كتبها إبراهيم حلمي سنة ١٣٤٧هـ.

الدُّنْيَا الدُّنْيَا الدُّنْيَا

شكل - ٣٠٤ - لوحة متراكبة الكتابة بخط الثلث نصها "الدنيا مزرعة الآخرة". من كتابات ماجد الزهدي سنة ١٣٧٦هـ.

اتَّقِ اللَّهَ مِنْ أَحْسَنِ تَقَاتِهِ

شكل - ٣٠٦ - لوحة مبسطة بالثلث الجلي، كتبها الخطاط ماجد الزهدي سنة ١٣٨٦هـ، نصها: اتق شر من أحسنت إليه.



شكل - ٣٠٧ - لوحة واضحة التركيب كتبت بخط الثلث الجلي، وهي آية في الجمال والقوة. من كتابات الخطاط محمد شفيق.



شكل - ٣٠٨ - لوحة متراكبة الكلمات كتبت بخط ثلث جلي. نصها: "سيد القوم خادمهم". من كتابات عزت سنة ١٢٨٧هـ.



شكل - ٣٠٩ - لوحة رائعة من كتابات الخطاط البغدادي سفيان الوهبي. كتبها بخط ثلث جلي سنة ١٢٨٦هـ.



شكل - ٣١٠ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي. نصها "كل من عليها فان". كتبها حامد الآمدي.



شكل - ٣١١ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث نصها: "يا حضرة بير سيد أحمد الرفاعي".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكل - ٣١٢ - لوحة بخط ثلث جلي نصها آية من القرآن الكريم من كتابة محمد الجزائري.

لَعَنَّاكَ يَا عِثْوَيْهَ بَطْنُ فُجَّاءَ الْإِثْلَابِ

شكل - ٣١٣ - لوحة بخط الثلث الجلي للخطاط الحاج أحمد كامل. نلمس في حروفها المتراسة المترصفة حرارة التصوف في رمزياته خلال عالمه الروحي.

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ

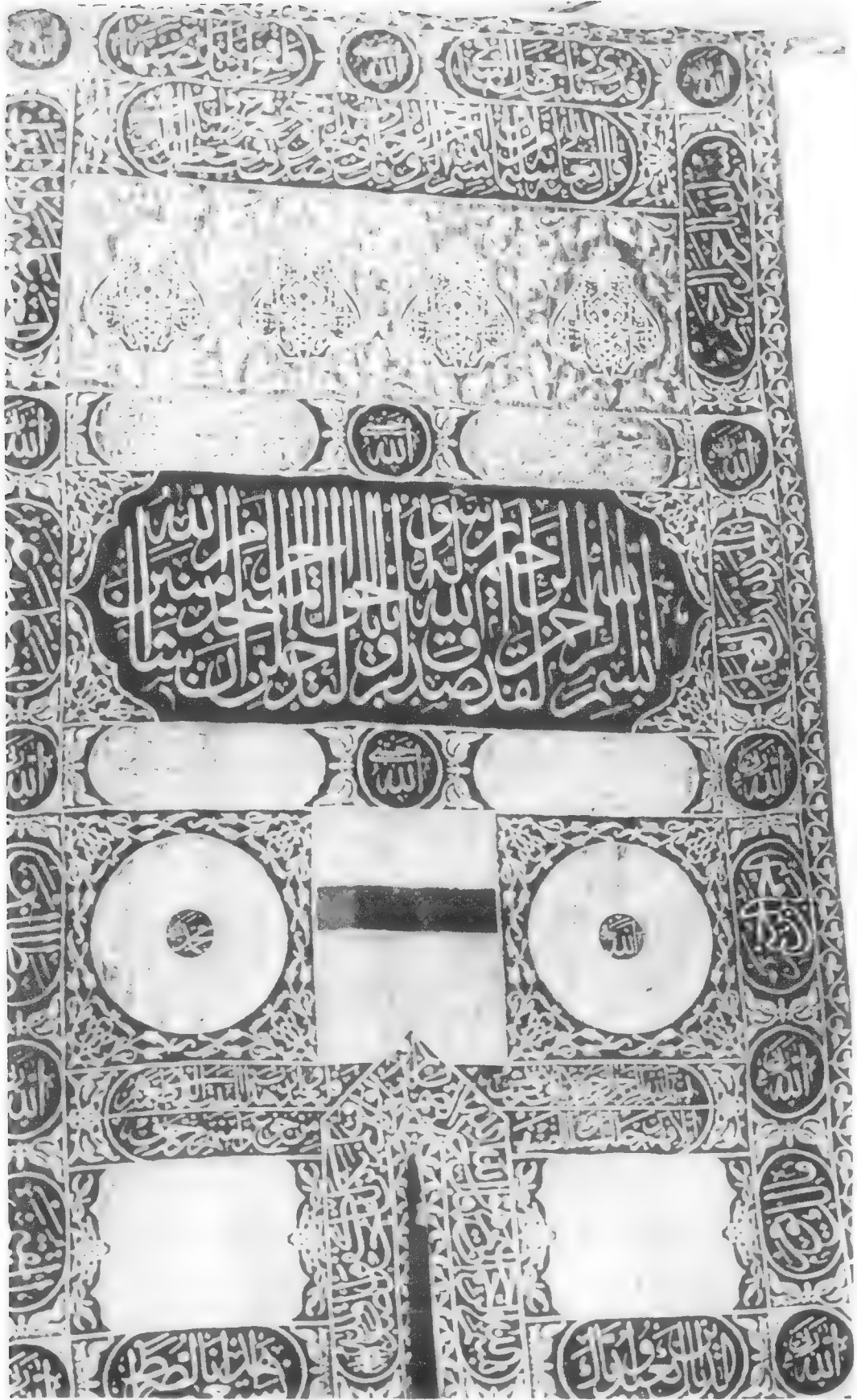
شكل - ٣١٤ - لوحة متراكبة الكتابة بخط ثلث جلي نصها: "وأما بنعمة ربك فحدث" كتبها محمد الجزائري.



شكل - ٣١٥ - من الآيات القرآنية الكريمة التي تكتب في شواهد القبور. نصها المتركب: "كل من عليها فان ويقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام".



شكل - ٣١٦ - لوحة مبسطة تركية الكلمات، من كتابات الخطاط حليم سنة ١٣٣٩ بخط الثلث الجلي.



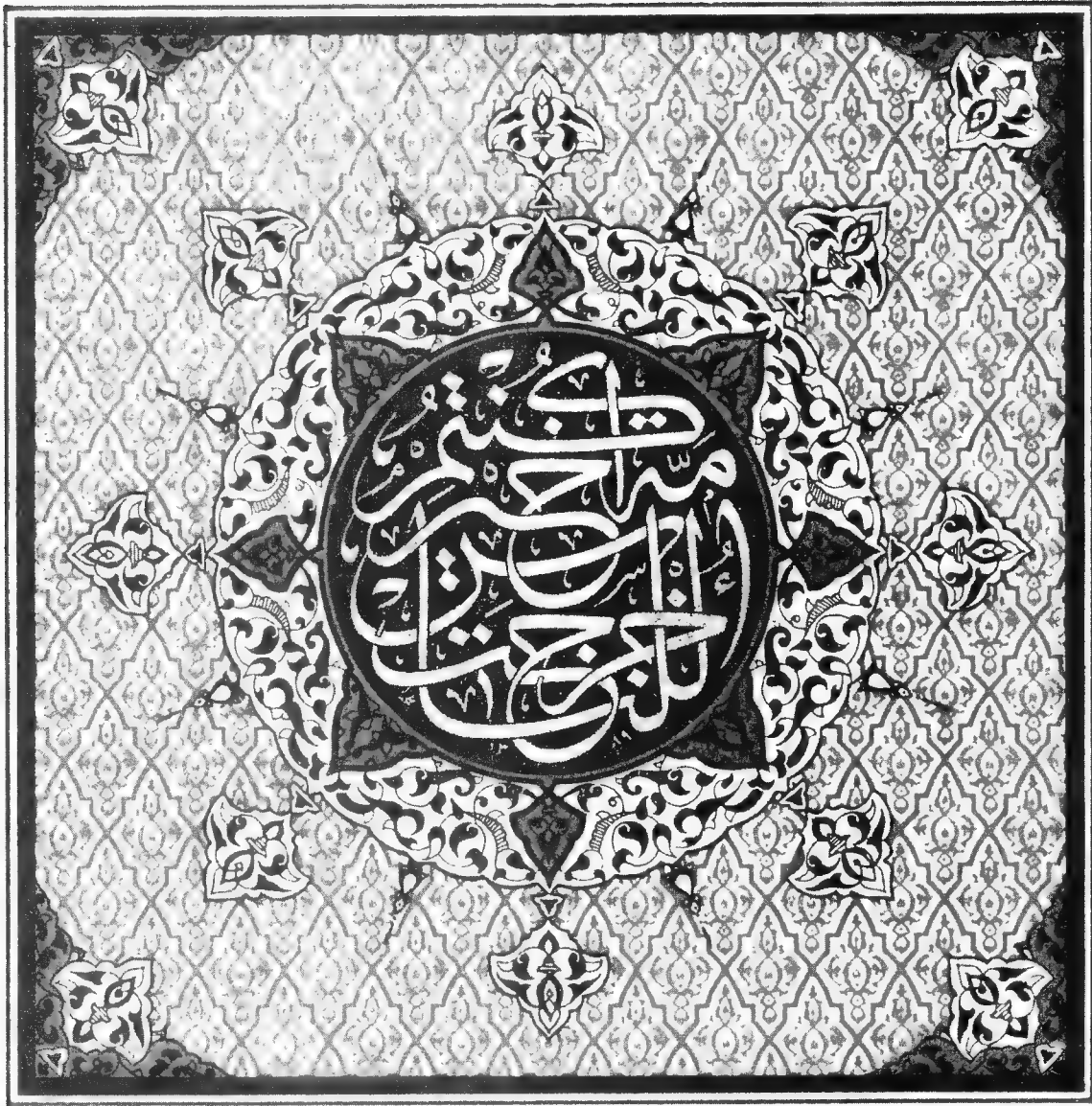
شكل - ٣١٧ - أول كسوة أرسلتها الحكومة المصرية لإكساء الكعبة المشرفة في موسم الحج. صنعت من النسيج المشغول بخيوط الذهب والفضة. أمر بصنعها الخديوي إسماعيل. وهي معروضة الآن في قصر الجوهرة، بجوار مسجد محمد علي الذي حول إلى متحف الآثار المصرية حالياً. وتعتبر الكسوة آية من آيات الكتابة والزخرفة الإسلامية.



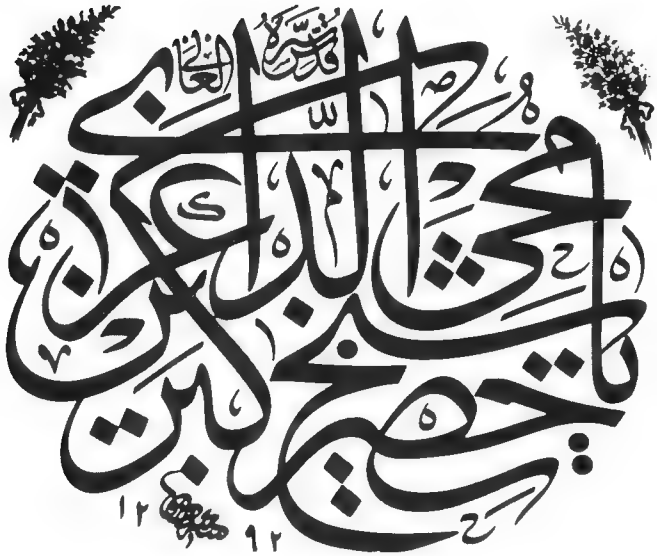
شكل - ٣٢٠ - لوحة متراكبة من أسفل إلى أعلى، نصها: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه". من إستانبول.



شكل - ٣٢١ - لوحة على شكل كمثرى متشابهة الحروف كتبت بخط ثلث جلي نصها: "أمان مروت" يا سيد الأولين والآخرين.



شكل - ٣٢٥ - لوحة كتابية زخرفية حولها زخرفة هندسية أندلسية نصها: "كنتم خير أمة أخرجت للناس" من كتابات محمد الجزائري.



شكل - ٣٢٦ - لوحة بخط ثلث متراكب نصها: "يا حضرة شيخ أكبر محي الدين بن عربي" من كتابات الخطاط شفيق.



شكل - ٣٢٧ - لوحة أنيقة التركيب نصها: "يا علي" فاطمة، حسن، حسين، والآية الكريمة: "قل لا أسألكم عليه أجراً، إلا المودة في القربى". من كتابات الخطاط عبدالله زهدي سنة ١٢٨٧هـ.



شكل - ٣٢٨ - لوحة فريدة التركيب. نصها: "الله جل جلاله، محمد عليه السلام، أبو بكر، عمر، عثمان، علي، فاطمة، حسن، حسين". من كتابات الخطاط عزت سنة ١٣٧٢هـ.



شكل - ٣٢٩ - لوحة على هيئة قبة، مماثلة لسابقتها بزيادة الكلمات "تعالى" و"رضوان" و"عليهم أجمعين". من كتابة الخطاط عزت.



شكل - ٣٣٠ - لوحة متراكبة الكلمات قصر فيها الكاتب طول الألف في كلمة "الوطن"، كتبها بخط ثلث جلي الخطاط خيرى. نصها: "حب الوطن من الإيمان".



شكل - ٣٣١ - لوحة بخط ثلث
على قواعده المتراكبة
الواضحة نصها:
"ومبشراً برسول يأتي
من بعدي اسمه أحمد"
كتبها محمد الجزائري.



شكل - ٣٣٢ - لوحة متناسقة
التركيب، كتبت بالثلث
الثقيل، جعلت على هيئة
قنديلية. نصها من أسفل
إلى أعلى: "رب يسر ولا
تعسر، رب تمم بالخير".



شكل - ٣٣٣ - لوحة زخرفية على شكل كمثرى، كتبها بخط ثلث. وثلث جلي، وبلغه فارسية وتركية، الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤١هـ، نصها: "أمان يا حسين سندن مدد".

أَنَا الْعِلْمُ عَلَى بَابِهَا

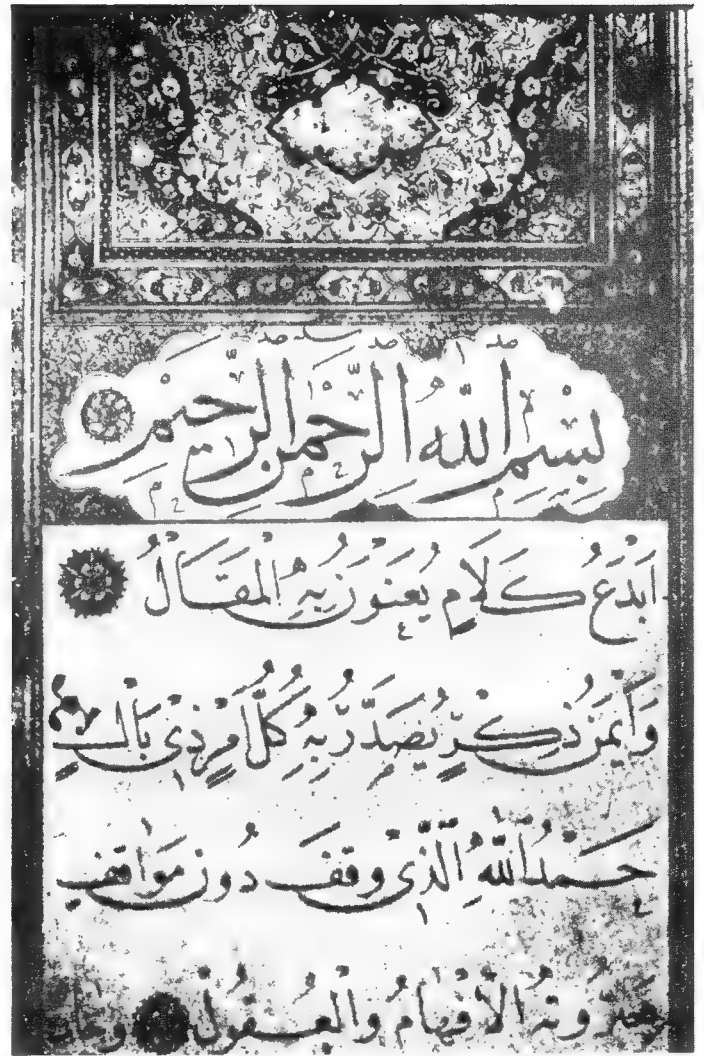
شكل - ٣٣٤ - لوحة فيها تراكيب جزئية، نصها: "أنا مدينة العلم وعلي بابها". من كتابات عبدالرحمن محمد سنة ١٣٤٩ هـ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَفْتَى عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَا

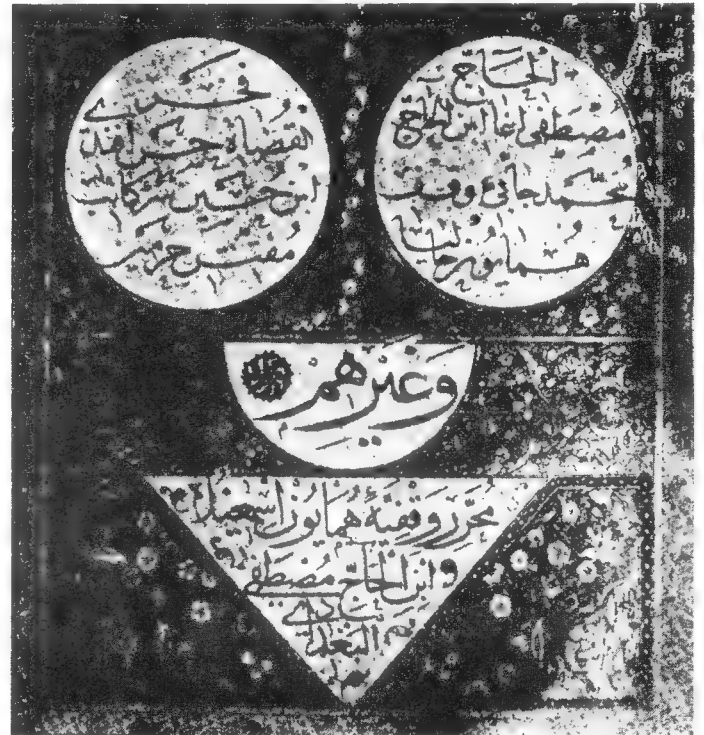
شكل - ٣٣٥ - لوحة متراكبة الكلمات. نصها من أسفل إلى أعلى: "لا فتى إلا علي، لا سيف إلا ذو الفقار". من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧ هـ.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْحَتَانُ سَنَةٌ لِلرِّجَالِ وَكَرْمَةٌ لِلنِّسَاءِ

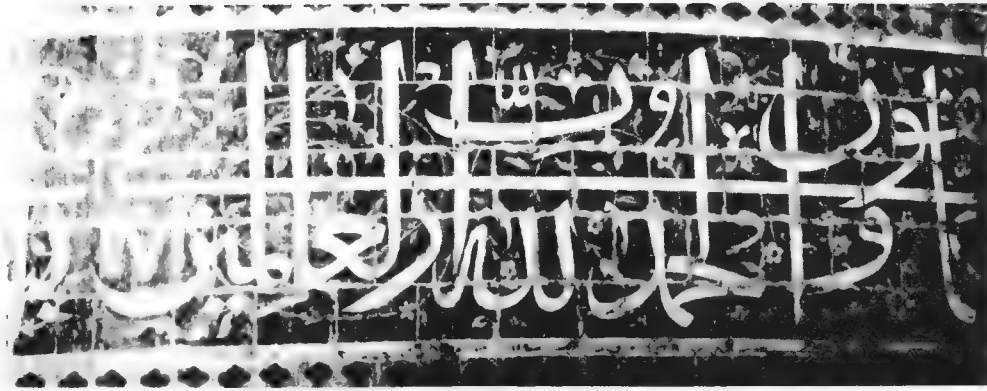
شكل - ٣٣٦ - لوحة متراكبة الكلمات لحديث نبوي شريف، نصها: "الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء". من كتابات عبدالله زهدي سنة ١٣٧٠ هـ.



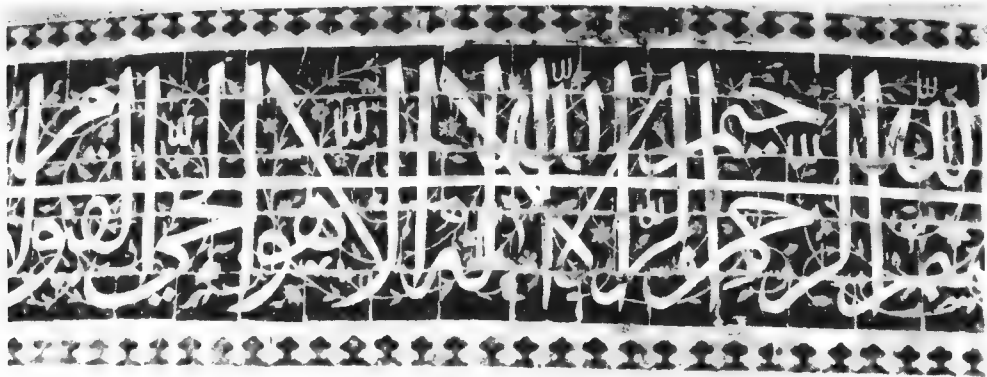
شكل - ٣٣٧ - إحدى صفحات وقفية كتبها إسماعيل بن الحاج مصطفى البغدادي في إستانبول بخط نسخ على القواعد الياقوتية. لمؤلفه الخطاط التركي محمود يارز نشرت في "اسكي يا زيلري أو قومه انختاري".



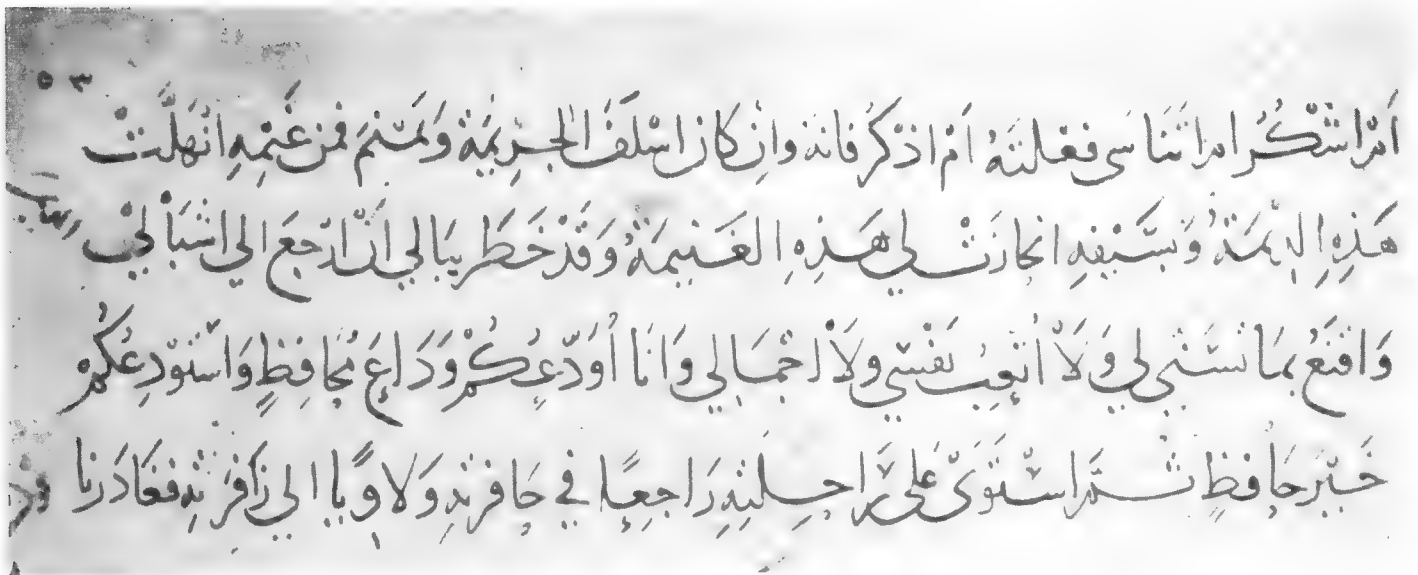
شكل - ٣٣٨ - الصفحة الأولى للوقفية الهمايونية التي كتبها إسماعيل بن الحاج مصطفى البغدادي في إستانبول.



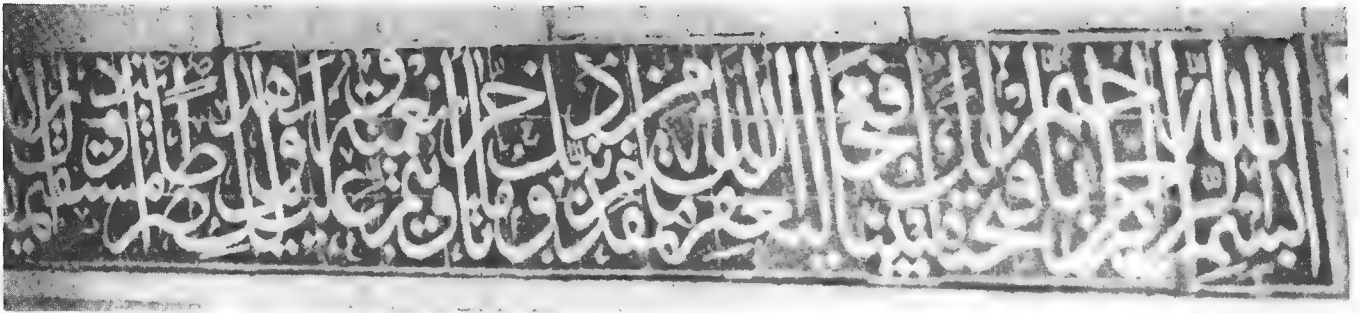
شكل - ٣٣٩ - جزء من شريط قبة الإمام الأعظم وهي خاتمة آية الكرسي بخط ثلث جلي على القاشاني الأزرق.



شكل - ٣٤٠ - جزء آخر من شريط قبة الإمام الأعظم وهي ابتداء من البسملة، في أغلب الاحتمال هي من كتابات الدرويش ياسين البغدادي مؤرخة سنة ١١٧١.



شكل - ٣٤١ - كتابة صفحة من مخطوطة مقامات الحريري ليحيى الواسطي كتبت بخط نسخ في غاية الإتقان على نبط المدرسة البغدادية سنة ٦٣٤هـ.



شكل - ٣٤٢ - كتابة من بداية وخاتمة الشريط الواقع في واجهة جدار حرم المصلى لمسجد أبي حنيفة، مؤرخة في ١٣٢١هـ، كتبها بخط ثلث جلي متراكب الشيخ عبد الحميد البغدادي، ويبدو أن أكثر من يد واحدة قد تناولت هذا الشريط. نص الكتابة: "بسملة. إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً...". (سنة ١٣٢١/١٣٢٣ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل تحية).



شكل - ٣٤٣ - خاتمة كتابة شريط واجهة الجدار المقابل للمنارة الشرقية من جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني، كتبها الخطاط عبد القادر الإمام البغدادي الشيخلي بخط ثلث جلي.



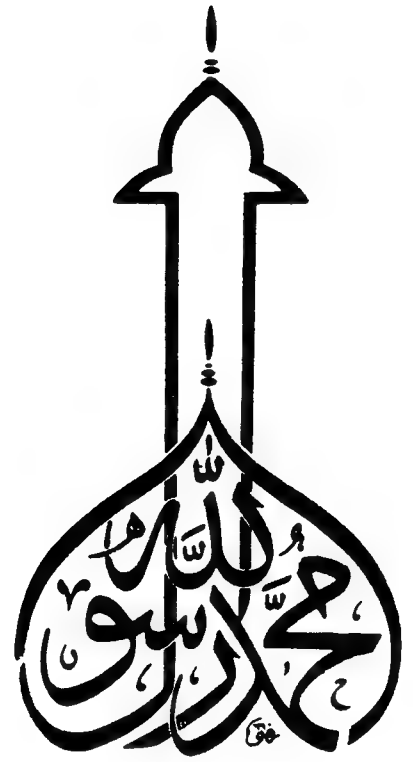
شكل - ٣٤٤ - شريط قصير كتب بخط ثلث جلي في أعلى الباب الغربية لمدخل ساحة جامع الشيخ عبد القادر الكيلاني. نصه بيتان من الشعر:
 أنا من رجال لا يخاف جليسه ريب الزمان ولا يرى ما يرهب
 أفلت شمس الأولين وشمسنا أبداً على فلك العلى لا تغرب
 من كتابات عبد الجبار الشيخلي البغدادي سنة ١٣٢٢هـ.



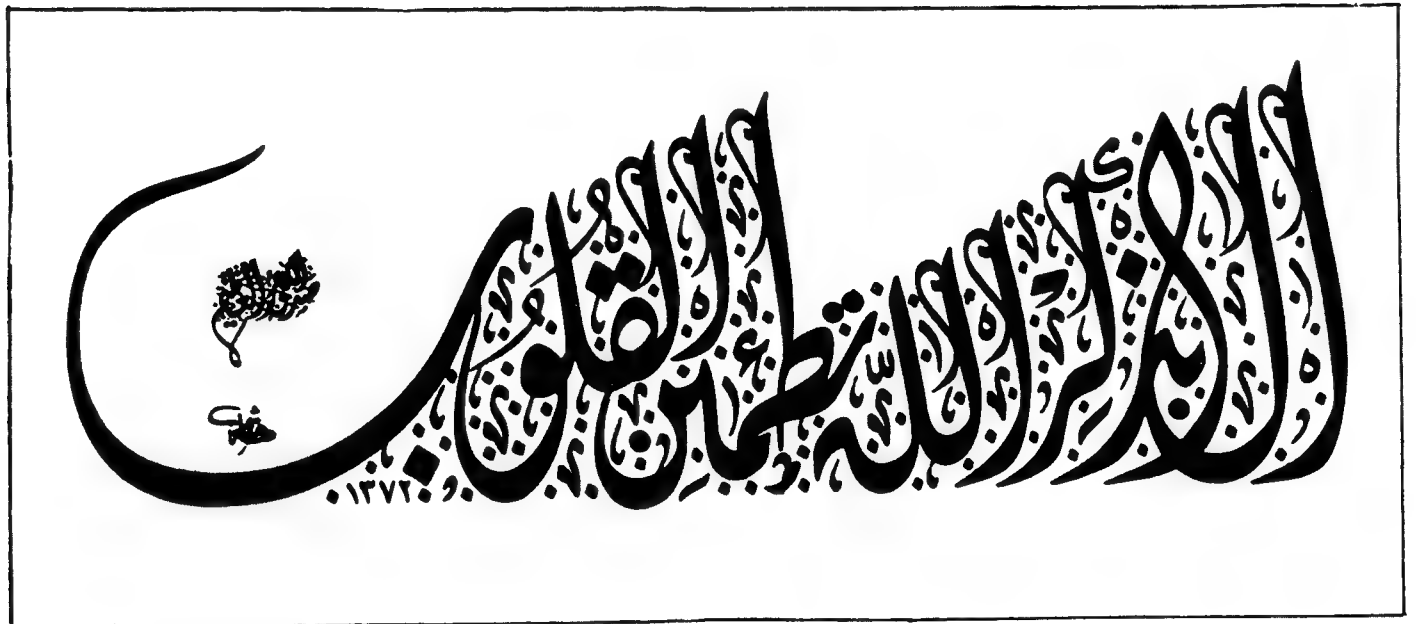
شكل - ٣٤٨ - كتابة من مخطوطة لعلم الفلك وتتميز هذه الكتابة بالزوائد المسننة أو غير المسننة التي تضاف إلى بعض الحروف بكيفية تجعلها مشابهة إلى (بوكلات) أي شعر العروس أو زلف العروس وهي طرز من أنماط الخطوط المغربية ويحتمل أنها تسمية ملصقة لا تستند على حقيقة لأصل هذا القلم الذي ربما كان يستعمل للأعراس وليس للعلوم.



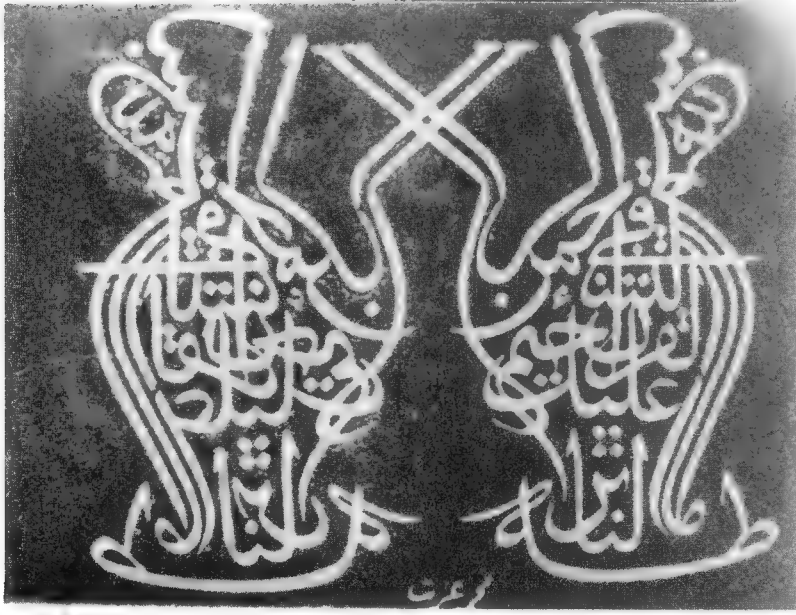
شكل - ٣٥٠ - كتابة بحروف مفردة تمثل اسم "الله" تعالى، كتبت بالخط الثلث الجلي، وعلى جوانبها أربعة أبيات من الشعر.



شكل - ٣٤٩ - لوحة على هيئة منارة وقبة كتب فيها "محمد رسول الله" موقعة باسم رفيع.



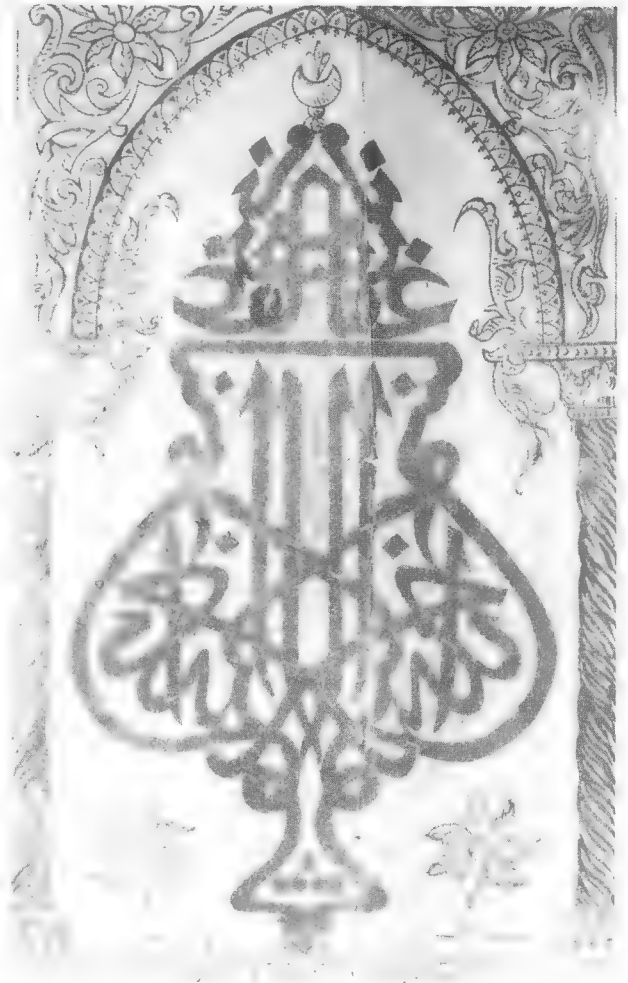
شكل - ٣٥١ - لوحة زورقية الهيئة كتبت بخط ديواني جلي. نصها: "ألا بذكر الله تطمئن القلوب". من كتابات هاشم محمد البغدادي سنة ١٣٧٣هـ.



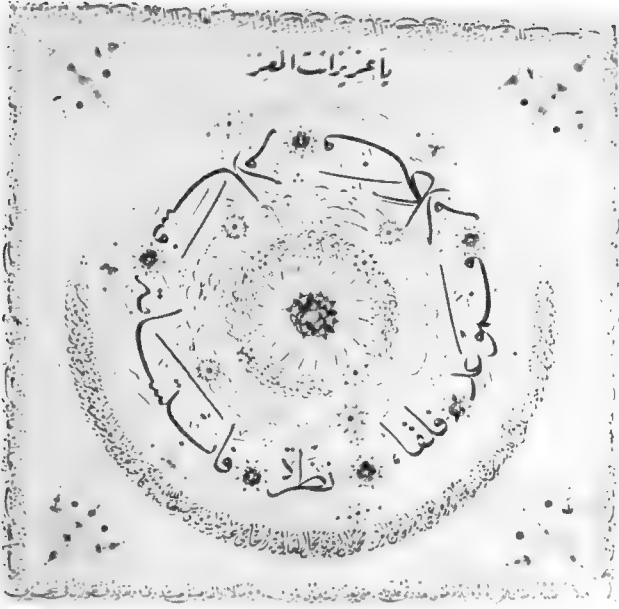
شكل - ٣٥٢ - لوحة متقابلة الكتابة متعاكسة الهيئة على شكل إبريق. نصها: "بسملة. طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى". كتبها محمد عزت.



شكل - ٣٥٤ - لوحة كبيرة متقابلة الكتابة متعاكسة الواوات من أولو جامع في بورس، نصها: "يا ولي النعم".



شكل - ٣٥٣ - لوحة متعاكسة متناظرة الكتابة على هيئة قنديلية. نصها: "يا غفار الذنوب".



شكل - ٣٥٥ - لوحة دائرية الكتابة جامعة لخط الثلث والنسخ والديواني الجلي والرقعة من كتابة الخطاط المرحوم محمد علي.



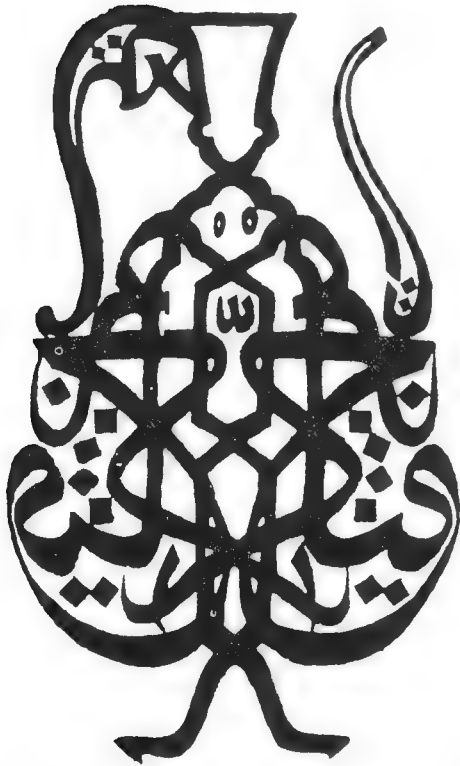
شكل - ٣٥٧ - لوحة كتبها شريف فتح الله، ويلاحظ أنه كرر كلمة "على" وحصل من تلاقي عيناتها على شبه زهرة خماسية.



شكل - ٣٥٦ - لوحة قنديلية تاجية الشكل نصها: "ما شاء الله" كتبها محمد صبري الهلالي سنة ١٣٥٧هـ.



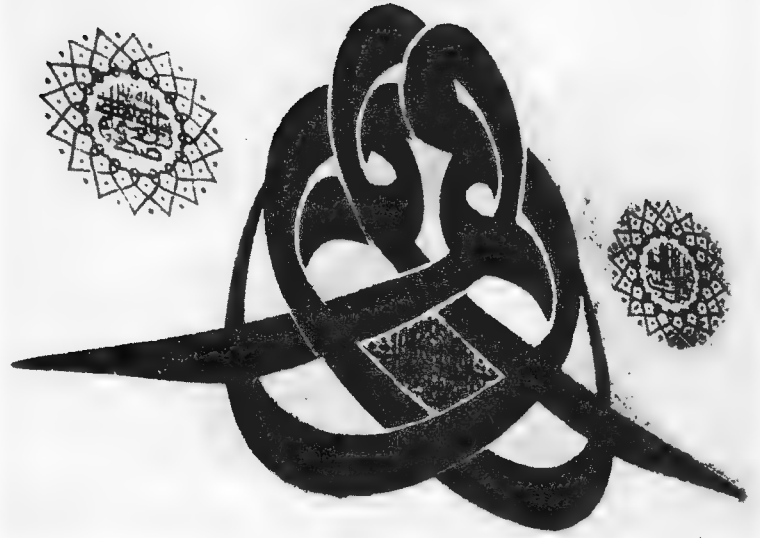
شكل - ٣٥٨ - لوحة زورقية الشكل كتبت بخط ديواني جلي. نصها: "وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً". من كتابات هاشم محمد البغدادي سنة ١٣٧٧هـ.



شكل - ٣٦٠ - لوحة متعكسة متناظرة الكتابة على هيئة إبريق. نصها: "يا فتاح يا كريم".



شكل - ٣٥٩ - لوحة متعكسة متناظرة الكتابة على هيئة قبة ومناير جامع السلمانية بإستانبول. نصها الثلثي: "وهو على كل شيء قدير". والكتابيات الدقيقة تضم آيات قرآنية وكلمات مختلفة.



شكل - ٣٦١ - لوحة على هيئة واوات متعانقة
متناظرة متراكبة كتبت بخط ثلث في
حرم جامع "أولو جامع" في بورسة.
نصها: "والله خير حافظاً وهو أرحم
الراحمين". وقد انتشرت هذه اللوحة
في تركيا وسائر البلاد الإسلامية.



شكل - ٣٦٢ - لوحة من الأمثلة الواضحة المتناظرة
من الكتابات الصوفية. كتبها كامل،
نصها: "هو الحي القيوم".



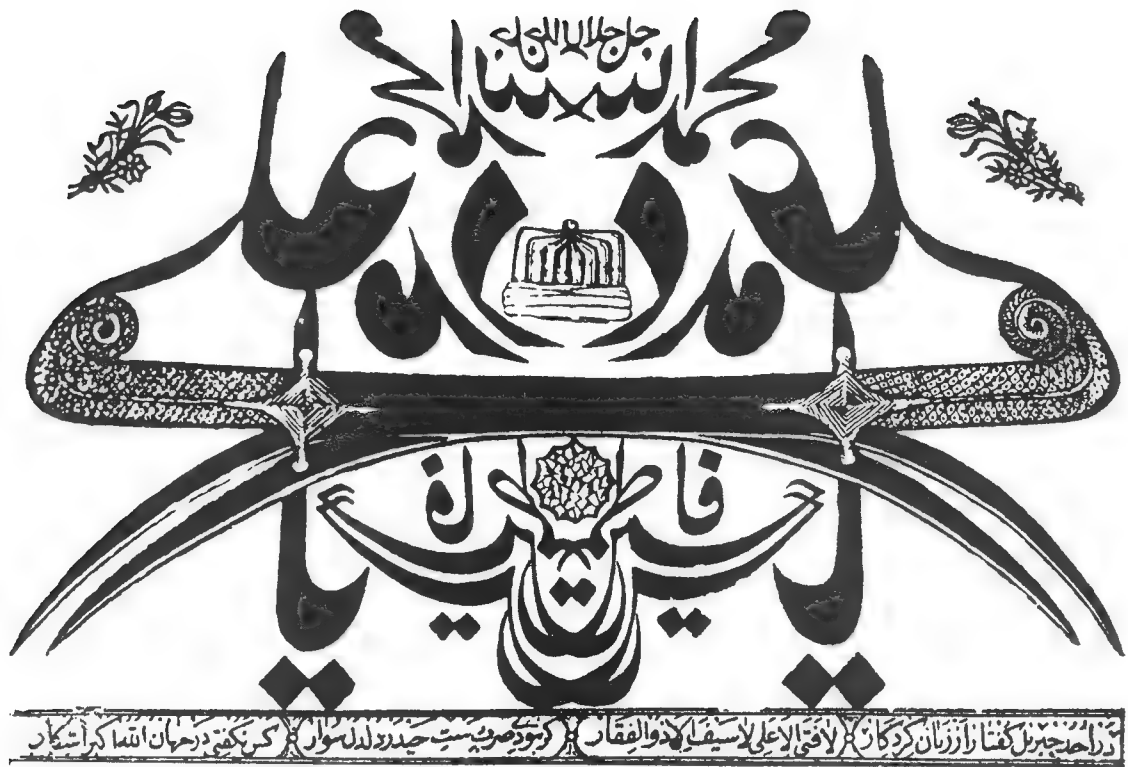
شكل - ٣٦٣ - لوحة زخرفية قنديلية متناظرة بتعاكس. نصها
الأعلى: "بسملة" وفي الوسط: "يا ربي يا محمد يا علي
صلى الله عليك وعلى آلك".



شكل - ٣٦٥ - لوحة بخط ثلث رائع على هيئة إبريق
→ كتبها الخطاط صبري سنة ١٣٩١ هـ.



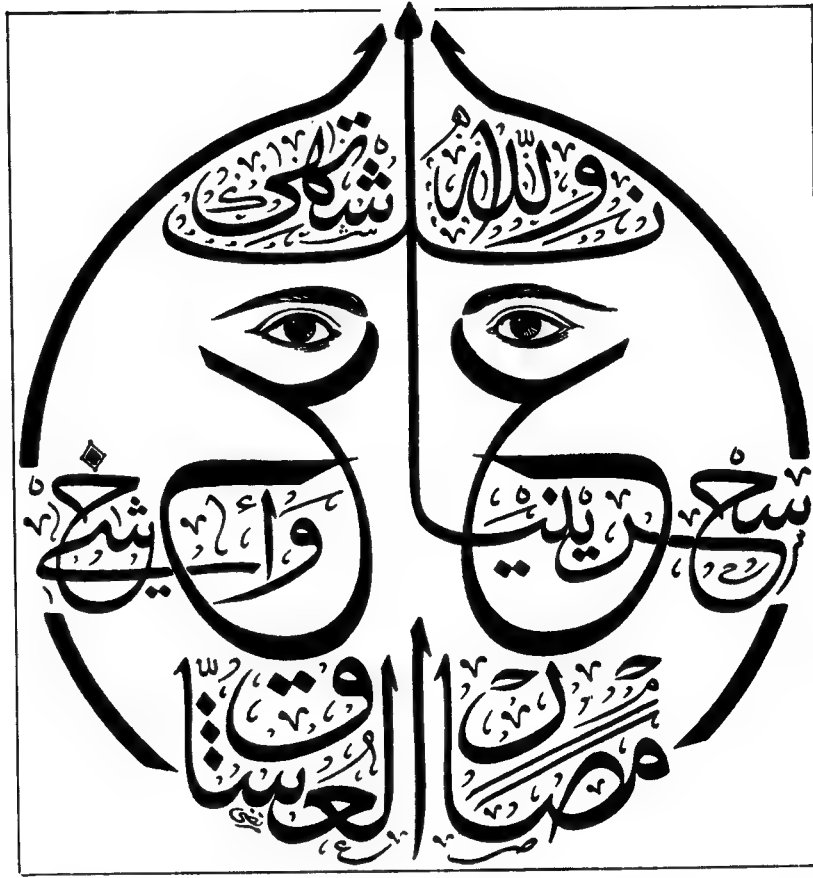
شكل - ٣٦٤ - لوحة زخرفية قنديلية متناظرة نصها: "بسم الله
الرحمن الرحيم" وفي أعلاها "يا هو".



شكل - ٣٦٦ - لوحة معروفة شائعة الاستعمال، كتبت بخط فارسي - تعليق - تحمل شعار البكتاشية "العمامة والطربوش الصوفي" وسيف "ذو الفقار". نص اللوحة: "الله جل جلاله، محمد، يا علي مدد، فاطمة، حسن، حسين".

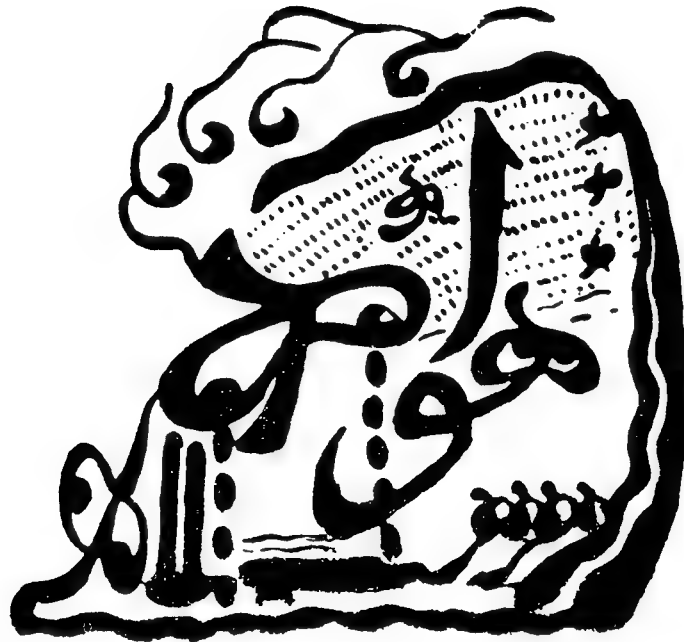


شكل - ٣٦٧ - لوحة مكتوبة "يا علي" كما تخيلها الصوفيون، وفي آخرها صورة أسد مكتوبة. عن تركلر ده ديني رسملر - مالك أقسل - إستانبول ١٩٦٧م.

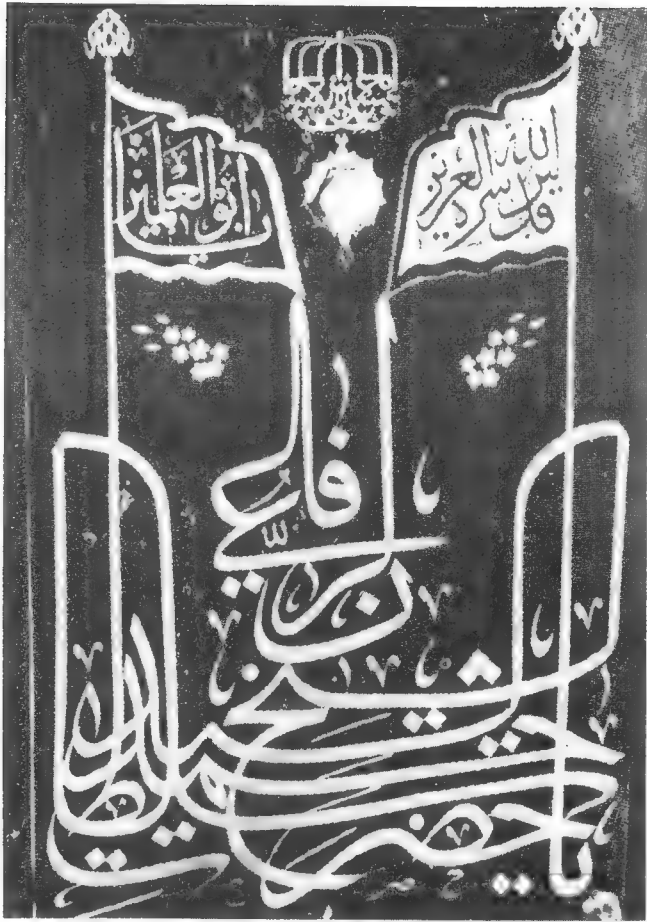


شكل - ٣٦٨ - لوحة تصور حرف العين بعين الإنسان. نصها بيت من الشعر لبشار بن برد:

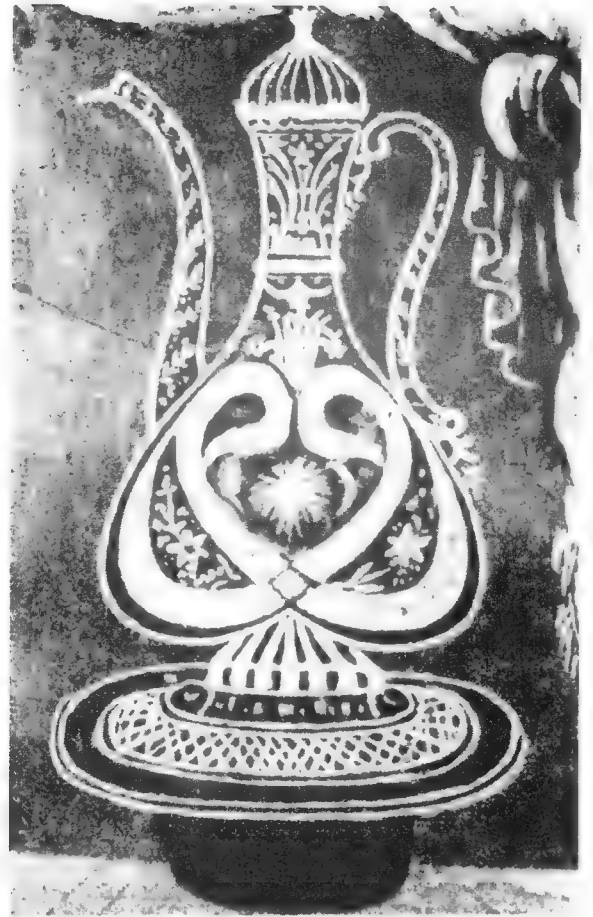
أنا والله أشتهي سحر عينيك وأخشى مصارع العشاق.
من كتابات الخطاط مرتضى.



شكل - ٣٦٩ - لوحة تصوفية اختلط فيها الرسم بالخط. نصها: "آه هو الله" الهاءان فيها عينان تسيل منهما الدموع. من كتاب "آصف حالت" إستانبول للرسم التركي عارف قبطان.



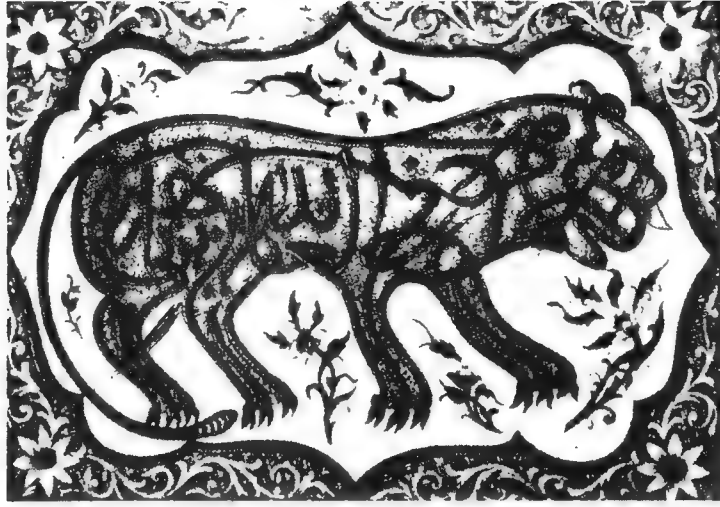
شكل - ٣٧١ - لوحة زخرفية صوفية التركيب رفاعية الطريقة. نصها:
 "يا حضرت سلطان الشيخ أحمد الرفاعي. قدس الله
 سره. أبو العلمين".



شكل - ٣٧٠ - لوحة زخرفية صوفية الموضوع تضم واوين
 متشابهين متقابلتين على هيئة إبريق وضوء.



شكل - ٣٧٢ - لوحة كتبت بقلم ثلث متراكب
 اختلط فيها الرسم بالكتابة، نصها: "علي
 بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله
 وجهه".



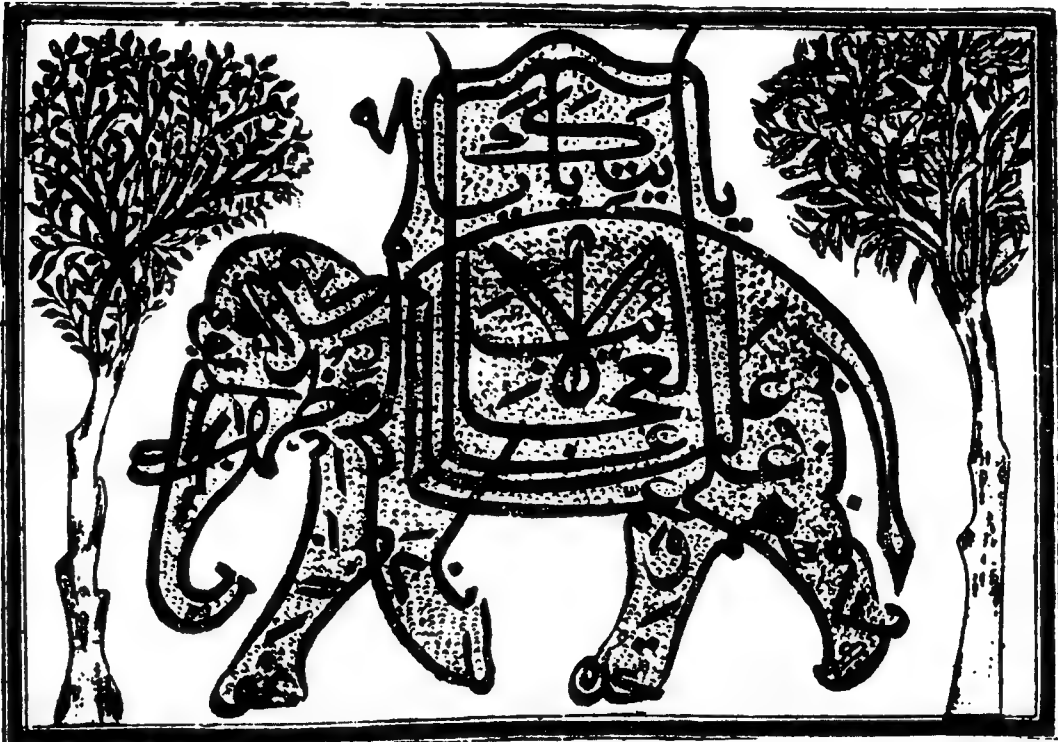
شكل - ٣٧٣ - لوحة على شكل أسد اختلط فيها الرسم بالخط نصها: "أسد الله
الغالب علي بن أبي طالب"، "لا طالب لمن هارب". وهي من رموز
البكتاشية.



شكل - ٣٧٤ - لوحة على هيئة غر تحمل نفس النص السابق. عن مجلة من الهند.

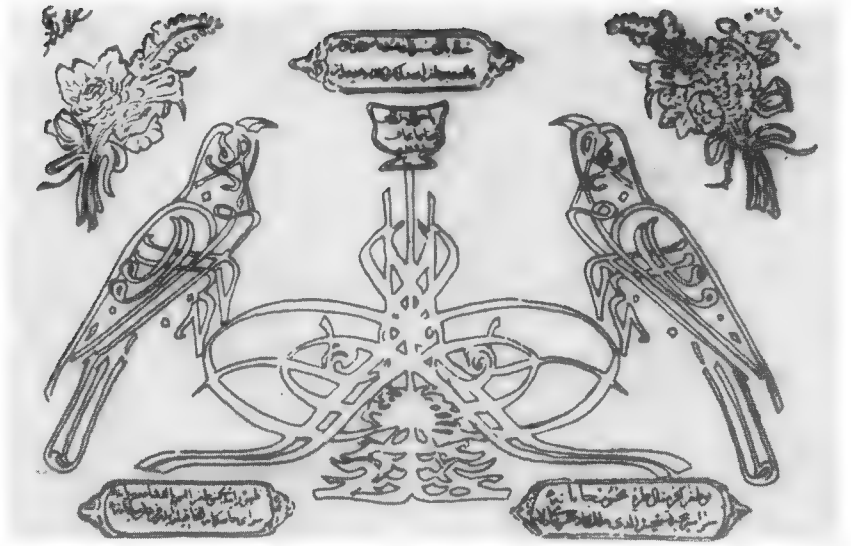


شكل - ٣٧٥ - لوحة تضم كتابة على هيئة جمل نصها: "يا الله يا محمد" ثم هذا البيت من الشعر:
ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب
كل هم وغم سينجلي بفضلك وولايتك يا علي يا علي . عن مجلة من الهند.

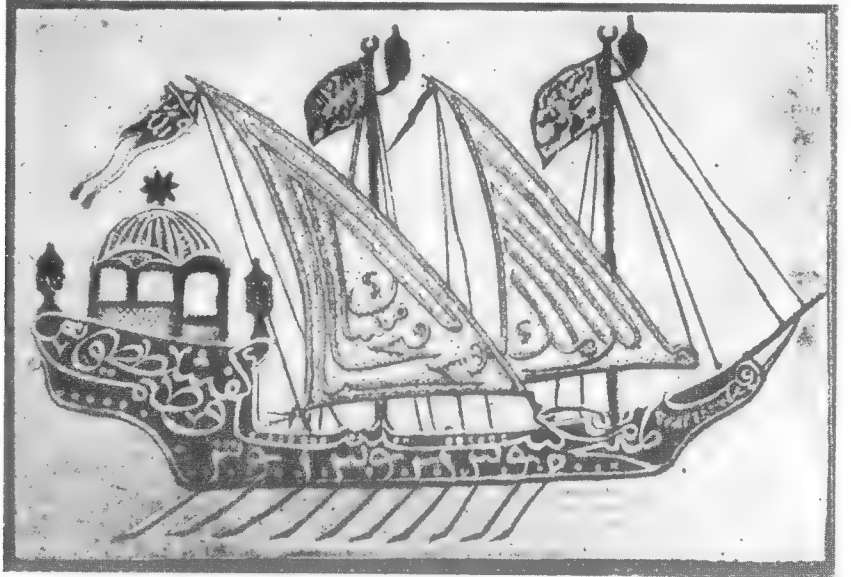


شكل - ٣٧٦ - لوحة على هيئة فيل نصها مماثل لنص سابقتها بفرق في التقديم والتأخير . عن مجلة من الهند.

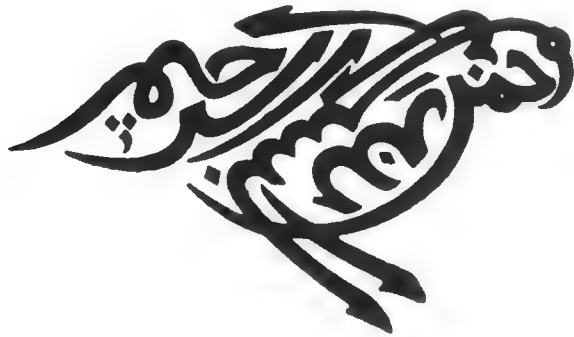
شكل - ٣٧٧ - صورة طغراء يمثل كل من الطائرين
فيها كتابة نصها: "يا خفي الألفاظ نجنا
مما نخاف". أما نص الكتابة في اللوزة
العليا فباللغة التركية، وكذلك الكتابة في
الأسفل والتي تعني أنها طغراء السلطان
سليمان.



شكل - ٣٧٨ - كتابة صوفية مطرزة. نص ما كتب
على الأشرة: "يا مالك الملك. إنا فتحنا
لك فتحاً مبيناً". وقد كتبت على هيكل
السفينة أسماء أصحاب الكهف:
"يملیخا، مكثلینا، مرنوش، دبرنوش،
شاذنوش، كغطشوش، قطمیر". وتوجد
مثلها في متحف طوب قپو سراي.



شكل - ٣٧٩ - بسملة كتبت على شكل طير.

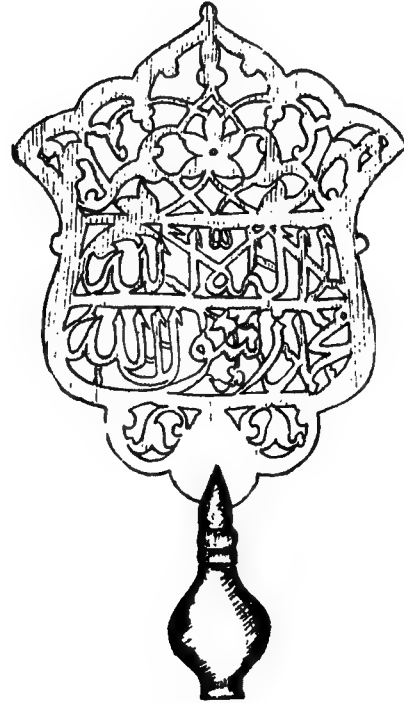




شكل - ٣٨٠ - طغراء السلطان سليم بن مصطفى، وفي جهتها اليمنى سيف ذو الفقار وقد رسم مقبض السيف على هيئة أفعى كتب فيها "باسم الله مجريها ومرسيها".



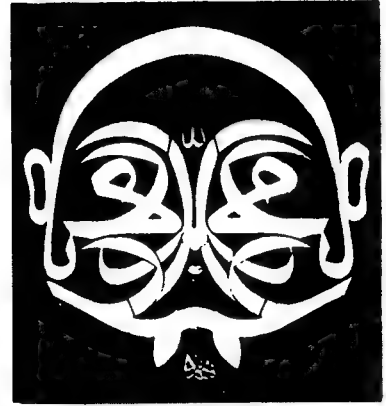
شكل - ٣٨٢ - كتابة لشعار الطريقة النقشبندية على هيئة مخروطية، نصها: "يا حضرت شاه بهاء الدين النقشبندي البخاري قدس سره". من تركيا.



شكل - ٣٨١ - كتابة مخزومة لرأس علم تضم كلمة التوحيد. من تركيا.



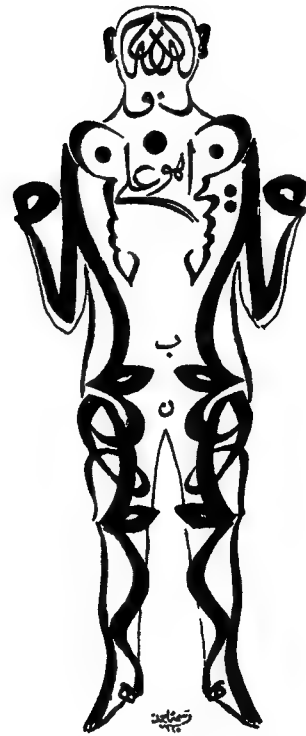
شكل - ٣٨٤ - مثال آخر لاتخاذ الكتابة عنصراً للرسم.
رأس إنسان من أسماء وحروف آل النبي
(ص).



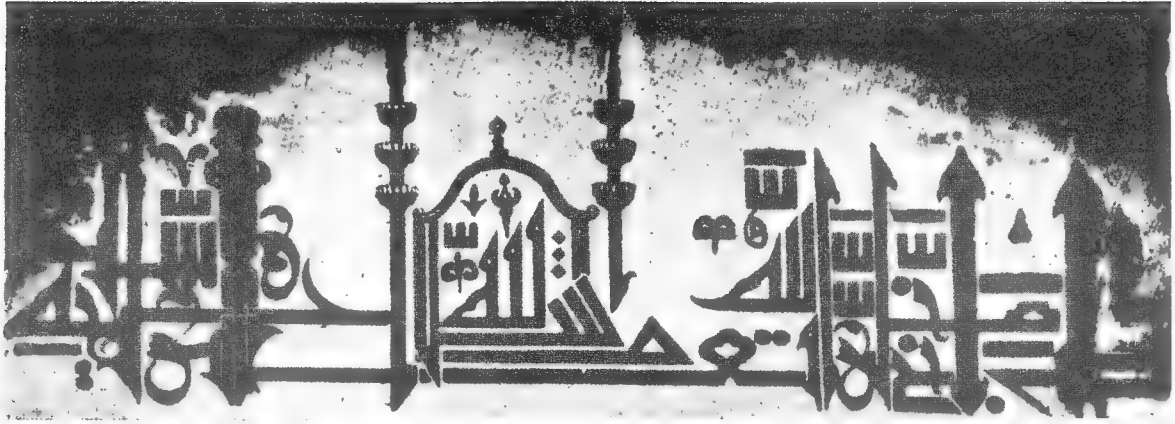
شكل - ٣٨٣ - رأس إنسان مكون من أسماء وحروف
الخلفاء الراشدين.



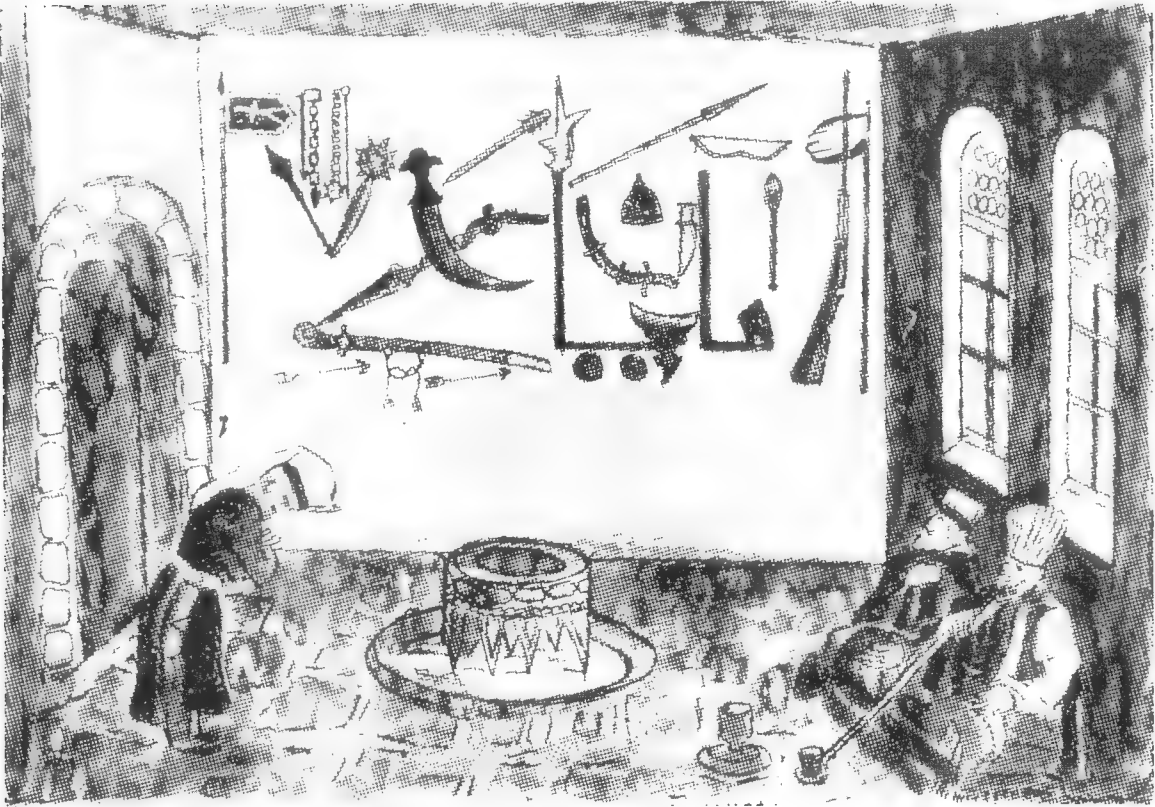
شكل - ٣٨٦ - نموذج كسابقه بإضافة أسماء داخل إطار "علي".
انظر دائرة معارف القرن العشرين المجلد الخامس ص
٤٩٩ إلى ٥١٤.



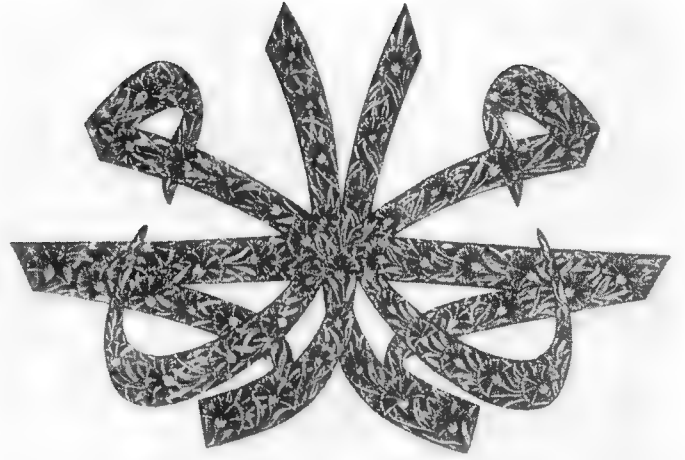
شكل - ٣٨٥ - مثال آخر من أمثلة الصوفية لاتخاذ شكل إنسان قائم
من الحروف الرمزية وغيرها. في الرأس "الله" وفي
الأطراف "محمد" وفي الوسط "أهو علي" على جانبيه
"حسن، حسين". من رسم أحمد.



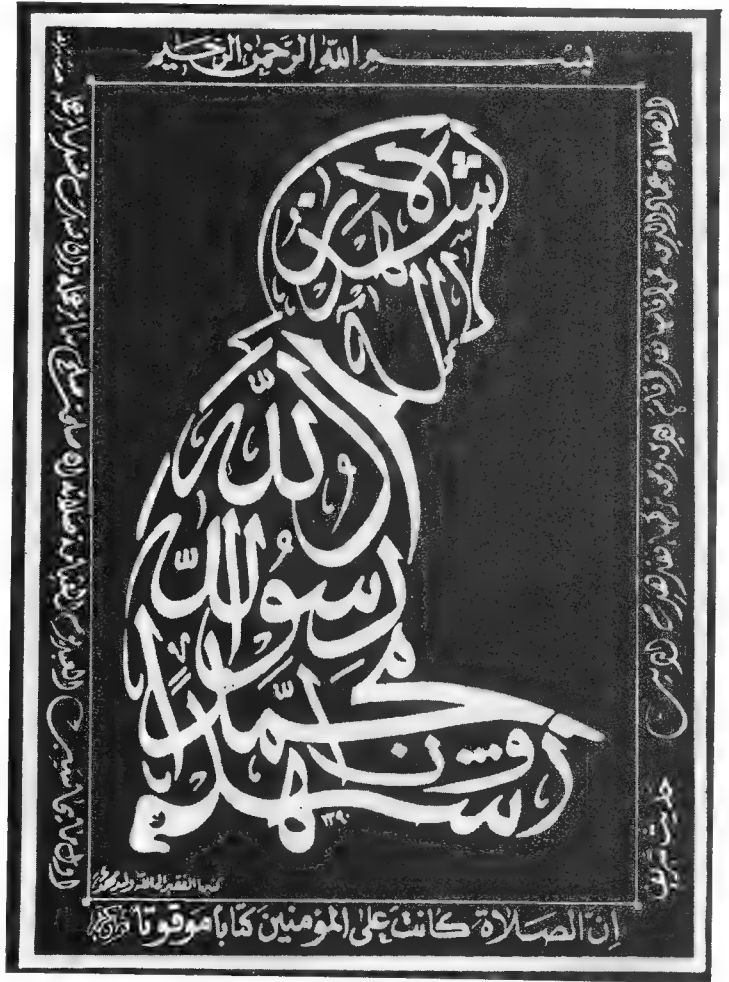
شكل - ٣٨٧ - نموذج لوحة جعل الخط تكويناً في بنائها. تركلر ده ديني رسملر - مالك آقل.



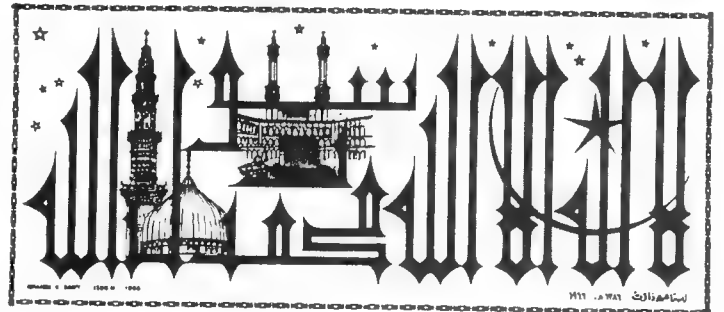
شكل - ٣٨٨ - صورة كتابة من أسلحة قديمة على جدار الصومعة البكتاشية، نصها: "أمان يا علي".



شكل - ٣٨٩ - لوحة كتب فيها اسم النبي (ص) على الطريقة المزدوجة المتعكسة قام بزخرفتها البروفيسور أ. سهيل أنور في إستانبول. من متحف "تورك إسلام أثرلري".



شكل - ٣٩٠ - لوحة تصويرية اشترك فيها الرسم والخط، تحتوي على كلمتي الشهادة بهيئة شخص في وضع الصلاة في حالة تأدية الشهادة قبل التسليم. وفي الإطار كتابات بخط نسخ وديواني لأحاديث شريفة. من ابتكارات ولید الأعظمي.



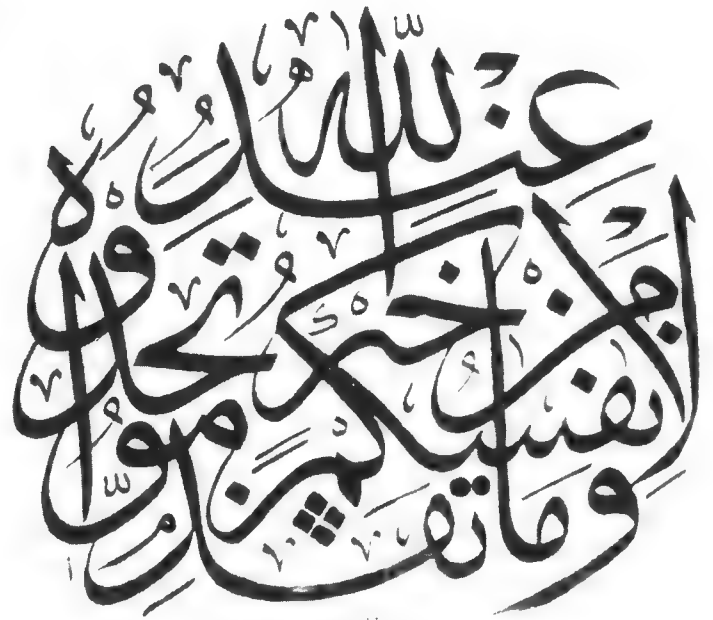
شكل - ٣٩١ - لوحة نصها: "لا إله إلا الله محمد رسول الله" يتوسطها رسم الكعبة. وفي الكلمة الأخيرة نرى قبة قبر الرسول الأعظم في المدينة المنورة. كتبها إبراهيم داود سنة ١٣٨٦هـ.



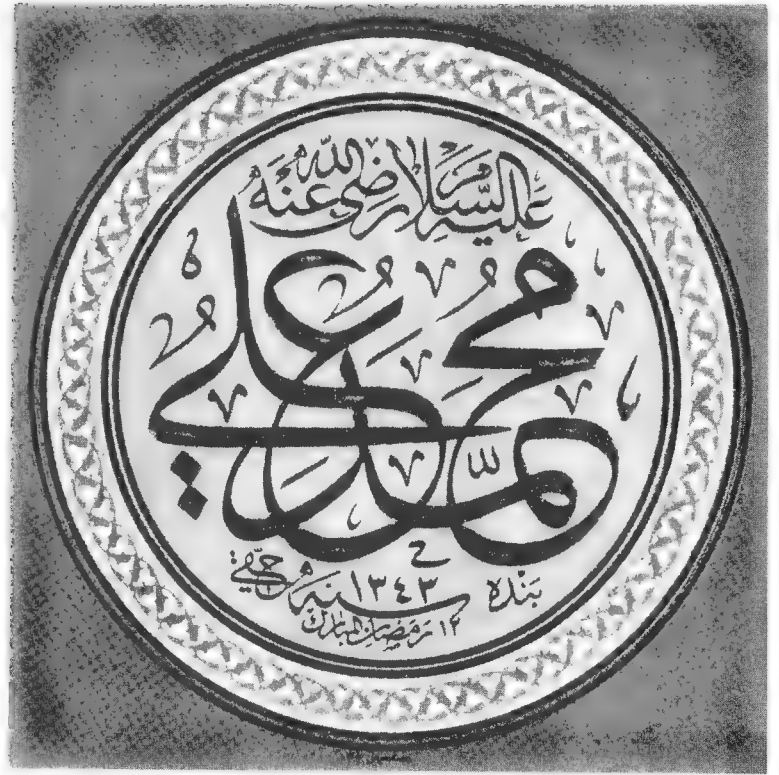
شكل - ٣٩٢ - لوحة متشابكة الكلمات بخط ثلث جلي نصها: "سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم" كتبها عبد القادر.



شكل - ٣٩٤ - لوحة متراكبة الكلمات، كتبها بخط ثلث الخطاط المشهور محمد شفيق. نصها: "شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي".



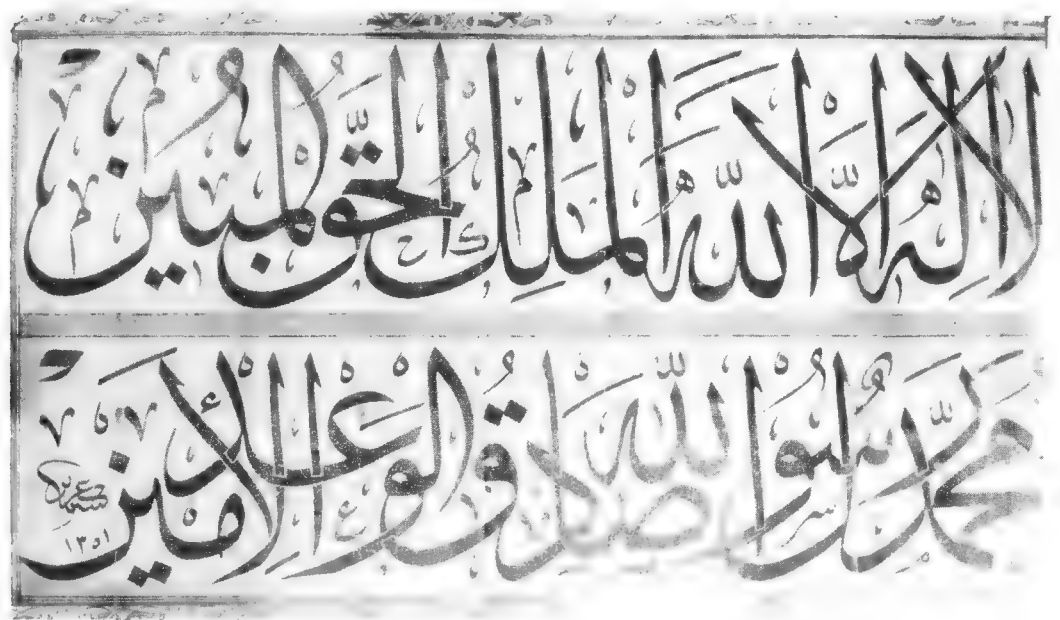
شكل - ٣٩٣ - لوحة نادرة من كتابات الخطاط محمد نظيف كتبت بخط ثلث جلي متراكب الكلمات. نصها: "وما تقدموا من خير لأنفسكم تجدوه عند الله".



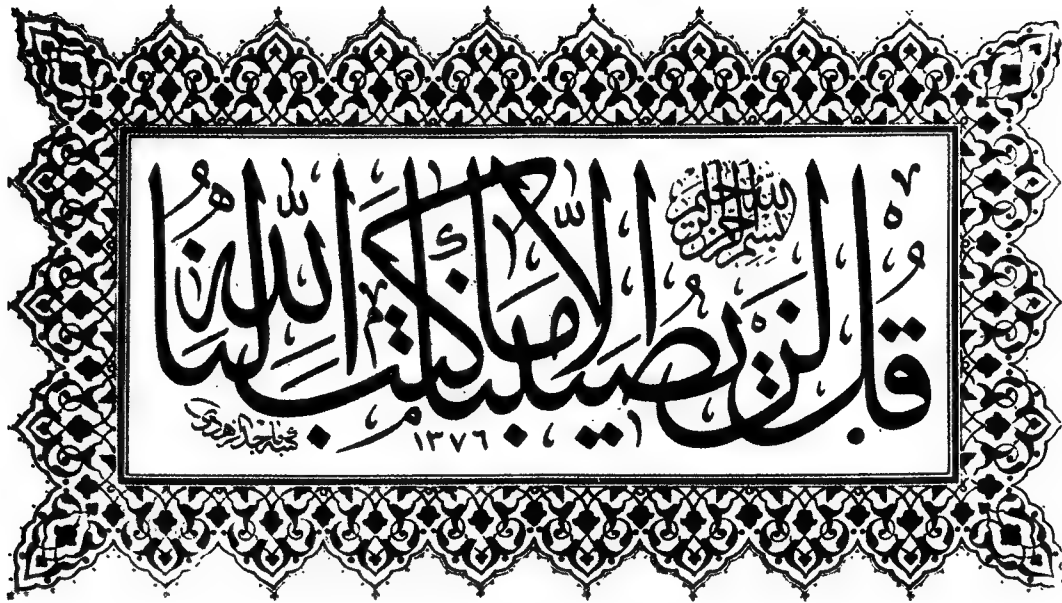
شكل - ٣٩٥ - لوحة نصها: محمد عليه السلام وعلي رضي الله عنه
من كتابات إسماعيل حقي سنة ١٣٤٣.

الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إنا ربنا الغفور

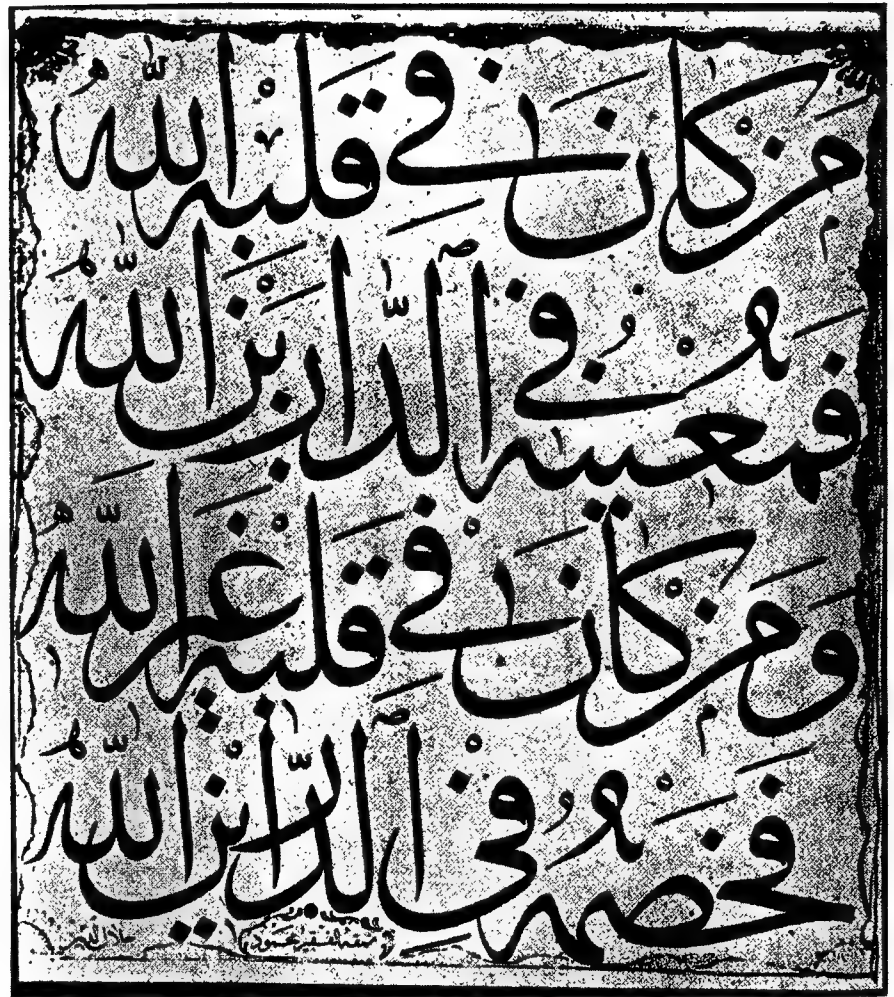
شكل - ٣٩٦ - لوحة ذات سطر واحد مبسوط كتبت بخط ثلث اعتيادي. وهي من كتابات محمد محفوظ من تلاميذ محمد مونس المصري.



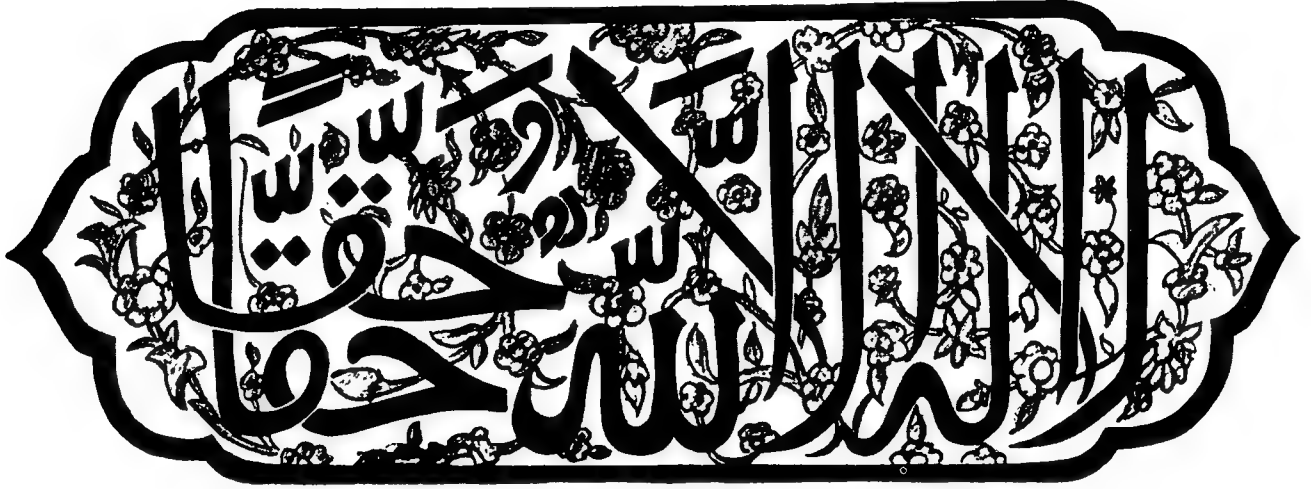
شكل - ٣٩٧ - لوحة على هيئة
سطور كتبها بخط ثلث
الشيخ عبدالعزیز
الرفاعي سنة ١٣٥١هـ.



شكل - ٣٩٨ - لوحة كتبت بخط ثلث متداخل الكلمات جزئياً. نصها: "قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا". من كتابات ماجد الزهدي.



شكل - ٣٩٩ - لوحة بخط الثلث من كتابات محمود جلال الدين الملقب بالشيخ. من مجموعة إدارة البدائع الإسلامية في إستانبول.



شكل - ٤٠٠ - لوحة كتابة زخرفية مذهبة في الأصل نصها: "لا إله إلا الله حقاً حقاً".

وَعَنْهُ الْخَطُّ تَابِعٌ لِلْقَلَمِ إِنْ جَوَّدْتَ قَلَمَكَ

وَعَنْهُ أَدَبٌ عَيْنًا لَكَ تَنْفَعُهُمْ وَعَنْهُ أَدَبُ الْمَرْءِ خَيْرٌ مِنْ ذَهَبِهِ
وَعَنْهُ إِخْوَالُكَ مِنْ وَاسَاكَ بِنَسَبٍ لَا مِنْ وَاسَاكَ بِنَسَبٍ وَعَنْهُ الْأَمْرُ

جَوَّدْتَ خَطَّكَ وَإِنْ أَهْمَلْتَ قَلَمَكَ أَهْمَلْتَ

شكل - ٤٠١ - صفحة للتعليم والمشق كتبت بخط ثلث ونسخ على قواعدها التامة. من كتابات الخطاط حسن رضا ١٣٢٠هـ.

هَلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ لَيْسَ اللَّهُ

الغَالِبُ لَأَهْلِكَ لِمَنْ طَلَبَ وَلَا طَالِبٍ لِمَنْ هَارَبَ

وَلَا طَالِبٍ لِمَنْ هَارَبَ عَلَى بَنِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ

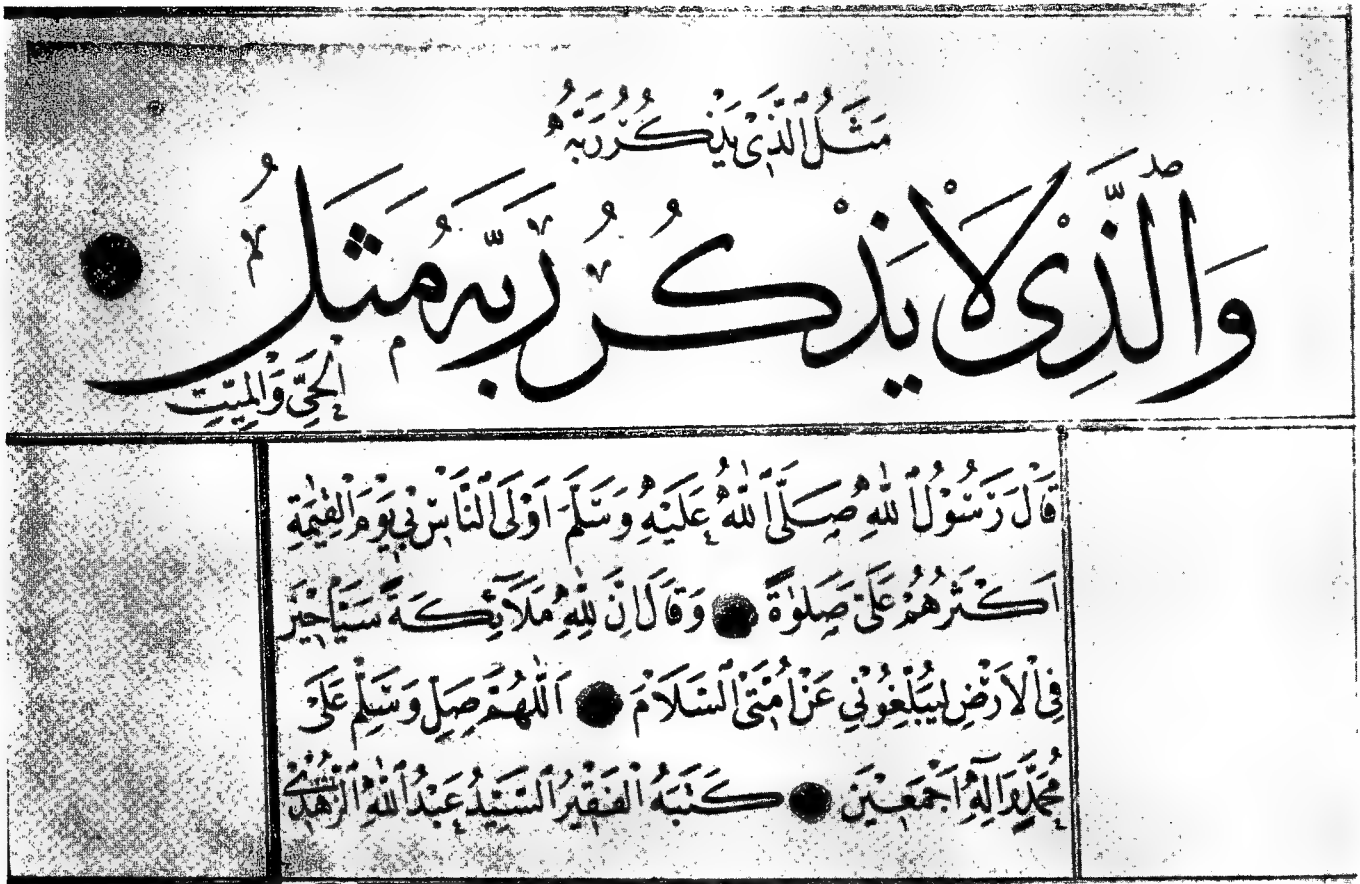
وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ بِالْكِتَابَةِ

فَإِنَّ الْكِتَابَةَ مِنْ أَهَمِّ الْأُمُورِ وَأَعْظَمِ السَّرُورِ صَدَقَ عَلِيُّ وَوَلِيُّ

الْحَطَّ مُخَيَّرٌ فِي تَعْلِيمِ الْأُسْنَادِ وَقَوَامِهِ فِي كَثْرَةِ الْمَشُورِ

وَدَوَامِهِ عَلَى دِينِ الْأَسْلَامِ صَدَقَ عَلِيُّ وَوَلِيُّ

شكل - ٤٠٢ - صفحة كتبت على أسطر بخط نسخ على قواعدهما التامة. من كتابات الخطاط الحاج مصطفى حلیم سنة ١٣٦٩هـ.



شكل - ٤٠٣ - لوحة بالخطين الثلث والنسخ من كتابات الخطاط عبدالله زهدي.



شكل - ٤٠٤ - لوحة كتبت بخط ثلث متداخل جزئياً. من كتابات الخطاط شفيق.



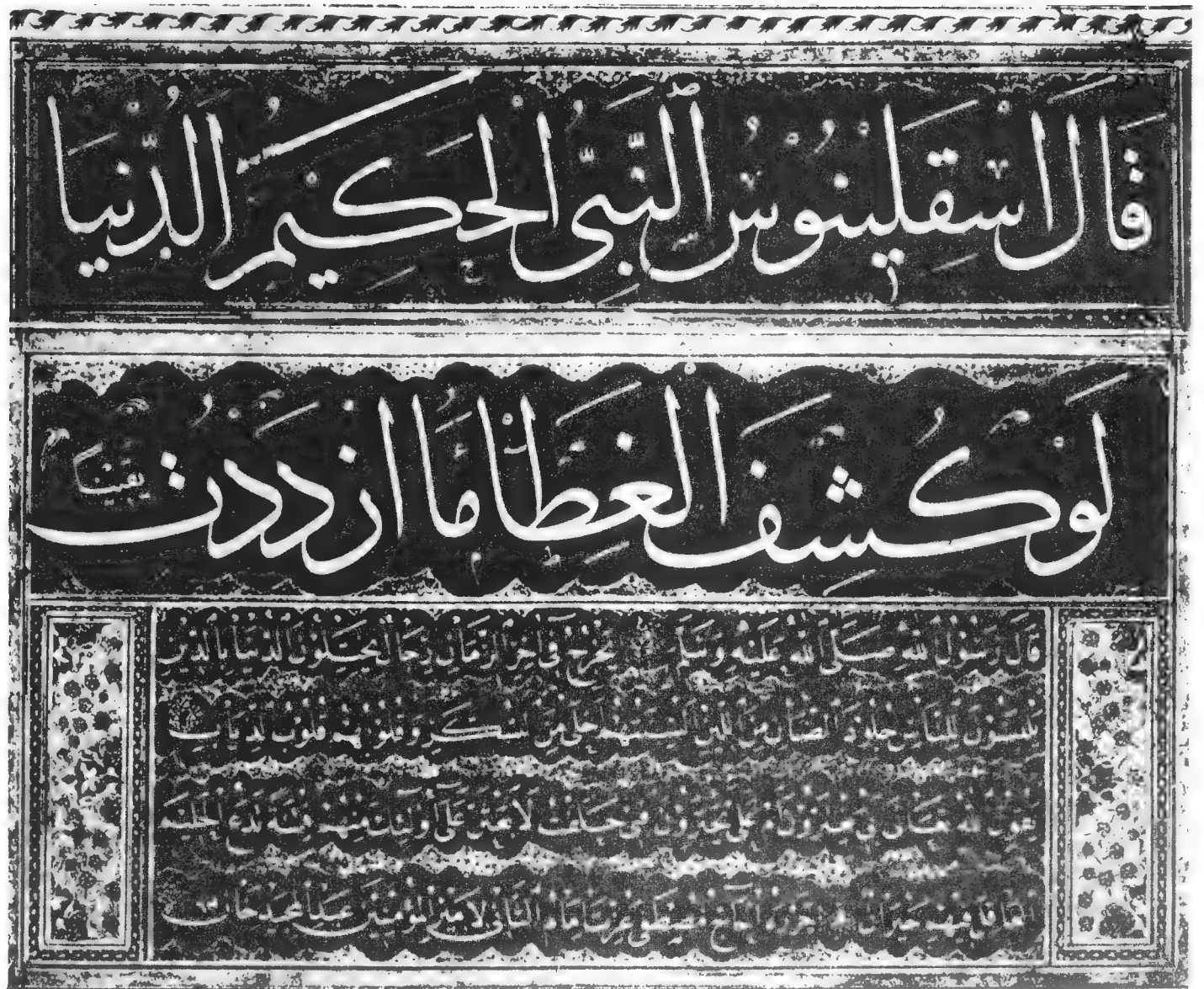
شكل - ٤٠٥ - لوحة متراكبة الكتابة بخط ثلث. نصها: "إن الحسنات يذهبن السيئات". كتبها الخطاط خلوصي سنة ١٣٢٧هـ.



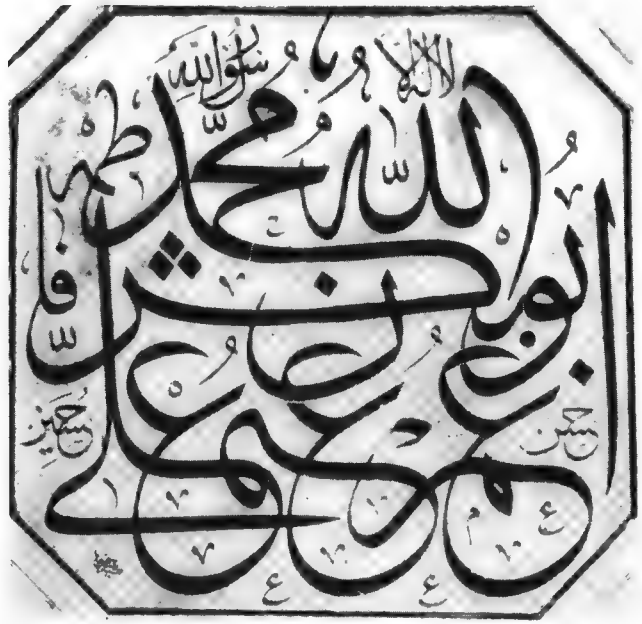
شكل - ٤٠٦ - لوحة متراكبة الكتابة بخط ثلث، وسطرها الأخير بخط تعليق. نصها: "رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء". كتبها محمد غريب المصري سنة ١٣٥١هـ.



شكل - ٤٠٧ - لوحة على هيئة أسطر تتضمن قصيدة في مدح النبي (ص). من كتابات الخطاط مصطفى راقم.



شكل - ٤٠٨ - حكمة من حكماء اليونان وحديث شريف، الخطاط مصطفى عزت.



شكل - ٤٠٩ - لوحة كتبت بخط ثلث متراكب، في أعلاها كلمة التوحيد، ثم أسماء الخلفاء الراشدين وأهل البيت.



شكل - ٤١٠ - لوحة بالغة التجويد، متراكبة الترتيب، كتبت بالخطين الثلث والثلث الجلي. البسمة الملصقة في الأعلى للسلطان عبد المجيد، والآية بتوقيع الخطاط نظيف. نصها: "إنما يخشى الله من عباده العلماء" ١٣٠٢هـ.



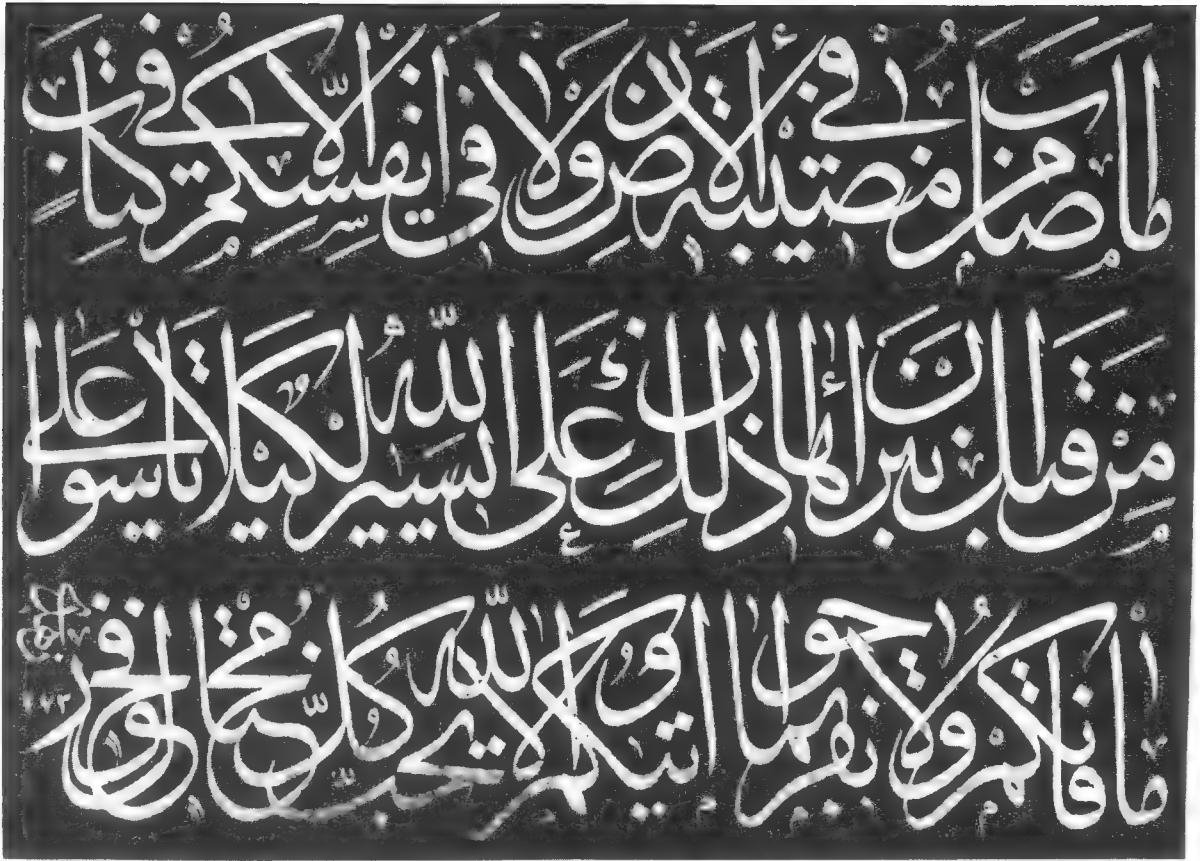
شكل - ٤١١ - لوحة متراكبة كتبها الخطاط نظيف سنة ١٣٢٢هـ. نصها: "قال الله تعالى في كتابه الكريم: "والأرض فرشناها فنعم الماهدون".



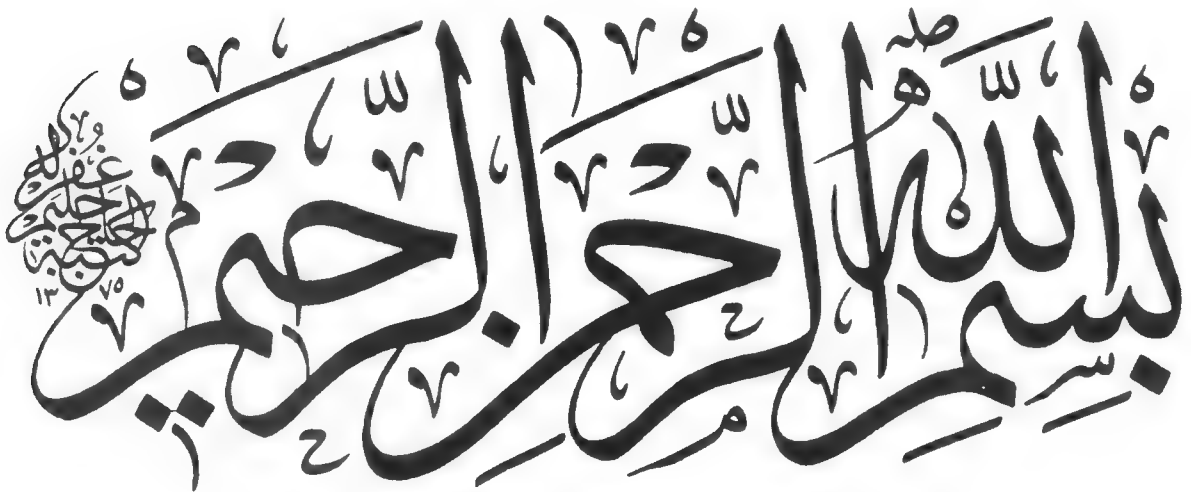
شكل - ٤١٣ - لوحة بالخطين الثلث والنسخ كتبها الخطاط عمر.



شكل - ٤١٤ - لوحة كتبت بخط ثلث جلي في أعلى جامع السلطان بايزيد في إستانبول. نصها: "سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين".



شكل - ٤١٥ - لوحة فيها ثلاثة أسطر من القرآن الكريم، كتبها بخط ثلث، الخطاط زهدي بتاريخ ١٢٧٣هـ.



شكل - ٤١٦ - بسملة كتبها بخط ثلث جلي، الخطاط الحاج سليم سنة ١٣٧٥هـ.

السلام على من لا ينطق بالحكمة الا الله

شكل - ٤١٧ - لوحة بخط ثلث جلي كتبها سنة ١٣٨٩ هـ أستاذ خطاطي العراق محمد هاشم البغدادي. نصها: "إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى".

وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ الْكَرِيمِ الْمُرْتَضَى

شكل - ٤١٨ - لوحة قديمة نادرة للجمع والتركيب في تلاحق الحاءات والعينات نصها: "روى الحسن عن أبي الحسن عن جد الحسن أحسن الحسن الخلق الحسن". من كتابة طوبوغرافيا معلمي حسني.



شكل - ٤١٩ - لوحة من كتابات الخطاط حسني،
نصها المتراكب: "واعلموا أن فيكم رسول
الله". وتظهر فيها خطوط قلم الرصاص
قبل التنفيذ. مهداة من الخطاط حسني إلى
الأستاذ يوسف ذنون الموصللي.



شكل - ٤٢٠ - كتابة متراكبة بخط ثلث جلي نصها: "الكريم
إذا قدر عفا".



شكل - ٤٢٢ - لوحة متراكبة من كتابات سامي الخطاط سنة ١٢٨٦هـ. نصها: "وكفى بالله شهيداً محمد رسول الله".



شكل - ٤٢١ - لوحة متراكبة الكتابة كتبت بخط ثلث جلي سنة ١٢١٤هـ. نصها: "يا راحم العباد". وهي من الآثار القليلة التي تركها الخطاط رسا.



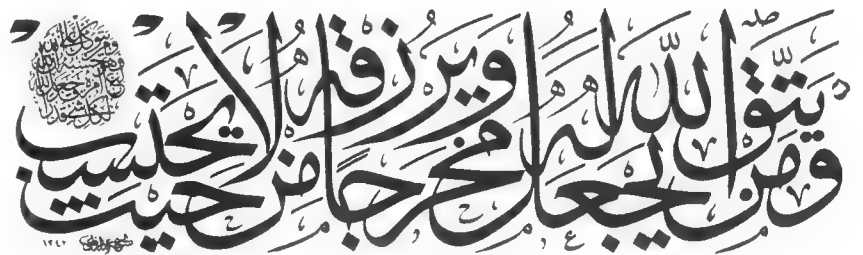
شكل - ٤٢٣ - لوحة بسيطة الكتابة بباءات راجعة، كتبها محمد آصف نصها: "إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبي".



شكل - ٤٢٤ - لوحة متراكبة بخط ثلث جلي مصغر للخطاط حسني، نصها: "فسيكفيهم الله وهو السميع العليم" ١٣٠٩هـ.



شكل - ٤٢٥ - لوحة بخط ثلث متراكبة الحروف والكلمات تقرأ من أسفل إلى أعلى. نصها: "ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد". من كتابات سامي سنة ١٣٢٠هـ.



شكل - ٤٢٦ - لوحة بخط ثلث جلي، متراكبة الكلمات، نصها: "ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب". من كتابات الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٢هـ.

بِعَقُوبِ الْإِسْبَاطِ بِالِيسْعِ الرِّضَا يَوْسُفَ

يُوسُفُ بْنُ الْأَزْكَى بِصَاحِبِ مَدِينِ شَعِيبَ بِالْيَاسِ بْنِ الْكَفَا بِالْخَضِرِ

بِأَيُّوبَ بْنِ الْبَلَوَى بِدَاوُدَ بَابَنِهِ سُلَيْمَانَ بْنِ غَالِ الشَّيَاطِينِ بِالْقَهَرِ

بِمَنْ قَرَأَ النُّورِيَّةَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ وَهِيَ كَانَتْ النُّورِيَّةَ

بِكَانَ سَوْلُكَ كَانَ فِي أَيِّ امْتِنَانٍ إِلَى الْمَقَامِ وَفِي إِهْمَا

وَرِغْنِ لَمْ نَسْمَعْ بِهِمْ وَبَذَرُكُمْ وَذَخْنِ زَفَا سَوْهُمُ وَلَمْ نَذَرِ

وَبَذَرُكُمْ بَانَ كَانَ مُخْلَصًا بِحَيِّ حُصُورِ الصَّادِقِ لِنَسِيدِ الْبَرِّ

بِمُوسَى كُلِّ رُوزٍ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ كُلِّ نَبِيٍّ لَسْتُ

بِقُلِّ هُوَ اللَّهُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ يَقِينًا بِالْأَشْكَاءِ وَعَرَفَا

بِسُورَةِ الْقُلُوبِ وَالنَّاسِ رَبَّنَا تَعَوَّذْتَ بِفَضْلِكَ مِنْ جَمِيعِ الشَّرِّ

لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ لَهُ الْحَمْدُ عَالَمًا لَهُ الْحَمْدُ فِي السِّرِّ

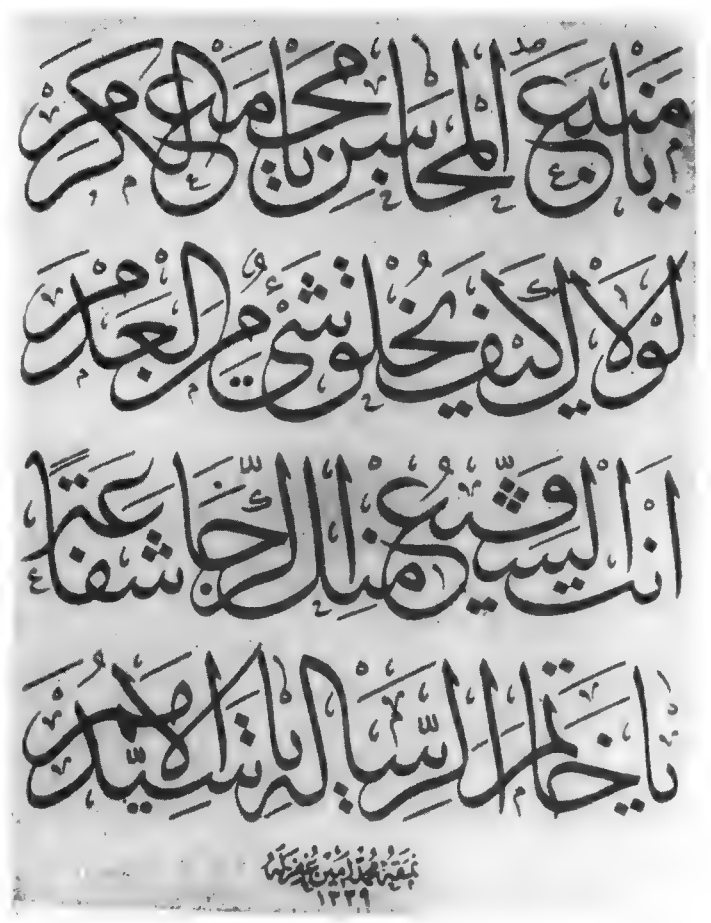
لَنَا الْمُلْكُ كَوْنُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ لَمْ يَمُوتْ وَنَا بِالنُّوحِ جَدِّ

تَمَّتْ تَحْقِيقَاتُ شَرِيفَةِ عَنَانَةِ اللَّهِ بِمَلِكِ الْمَنَارِ لِلْمَعَالِ حَزْرَةِ عَمْرِو بْنِ وَصْفِي سَنَةِ ١٢١٩ هـ

شكل - ٤٢٧ - لوحة نادرة مكتوبة بخط النسخ وستة أسطر ثلثية من آثار الخطاط التركي عمر الوصفي سنة ١٢١٩ هـ.



شكل - ٤٢٩ - "قطعة لا حول ولا قوة" كتبها مصطفى راقم سنة ١٢١٢ هـ
في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان محمود الثاني.



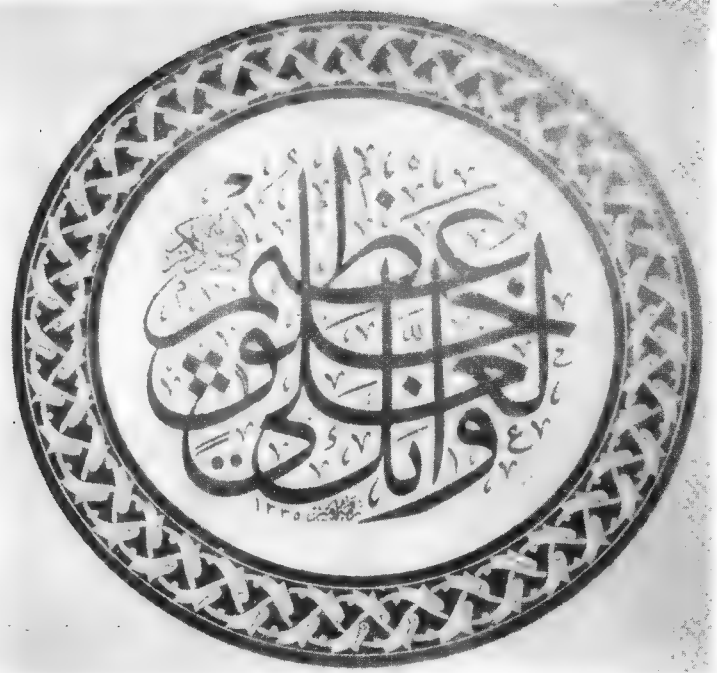
شكل - ٤٢٨ - لوحة من أربعة أسطر بالخط الثلث البديع. من كتابات
الخطاط محمد أمين سنة ١٣٣٩ هـ.



شكل - ٤٣١ - لوحة صوفية النص متراكبة الكلمات، كتبها سنة
١٢٧٦ هـ بخط ثلث محمد شفيق. نصها من أسفل إلى أعلى:
"يا حضرت شيخ سلطان سيد عبدالقادر الكيلاني".



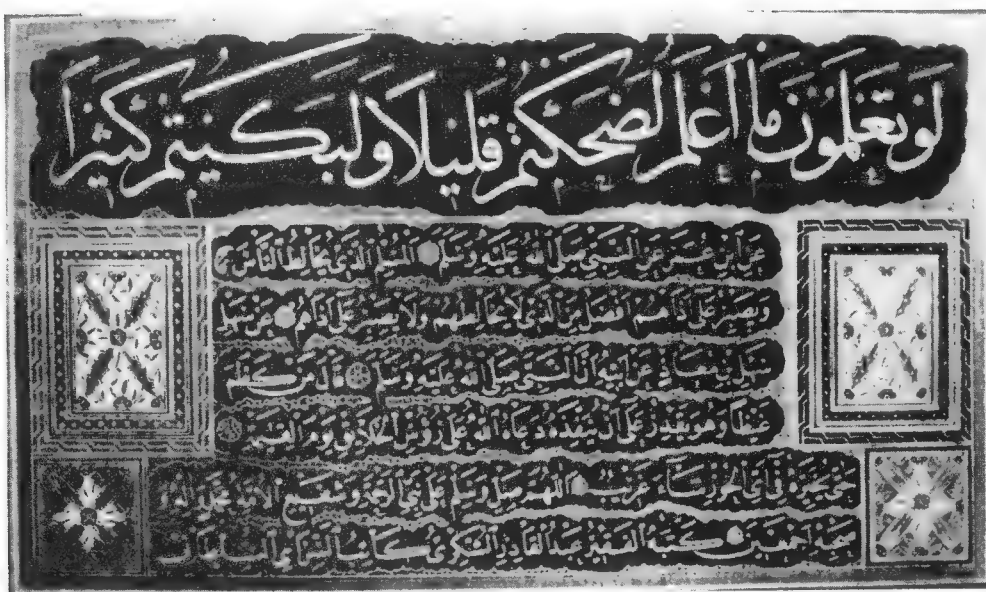
شكل - ٤٣٠ - لوحة بخط ثلث جلي متراكب نصها: "أمان يا
حضرة فخر عالم" من كتابات حسني.



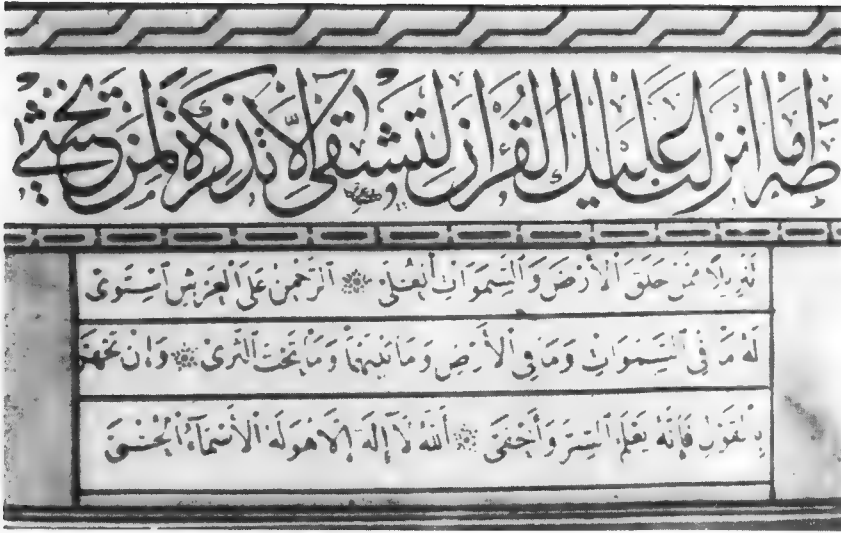
شكل - ٤٣٢ - لوحة بخط ثلث. متراكبة الكلمات، دائرية الترتيب.
نصها: "وانك لعلی خلق عظیم". من كتابات الخطاط أمين
سنة ١٣٣٥هـ.



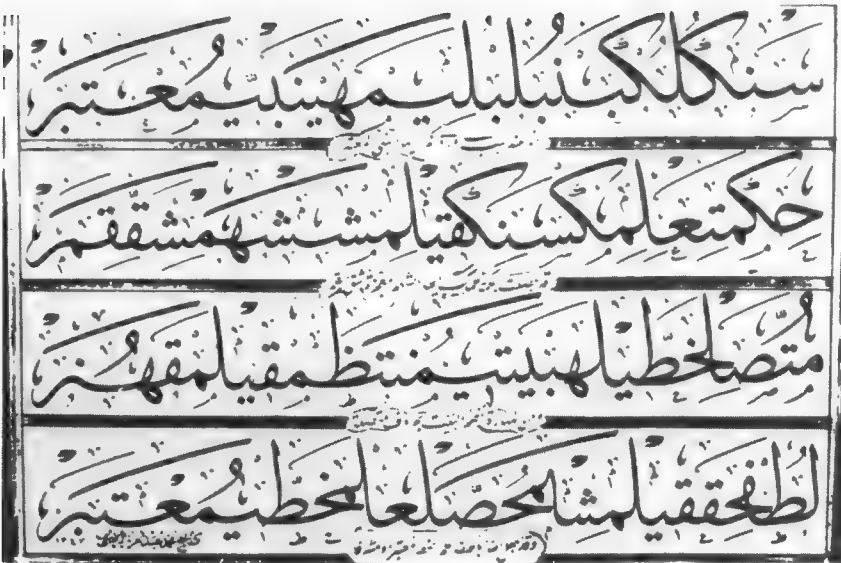
شكل - ٤٣٣ - لوحة بخط ثلث للخطاط محمد إبراهيم من مصر نصها: "بعث لأتمم مكارم الأخلاق".



شكل - ٤٣٤ - لوحة سطرها الأعلى بخط ثلث، والأسطر الباقية بالنسخ. من كتابات عبدالقادر شكري.



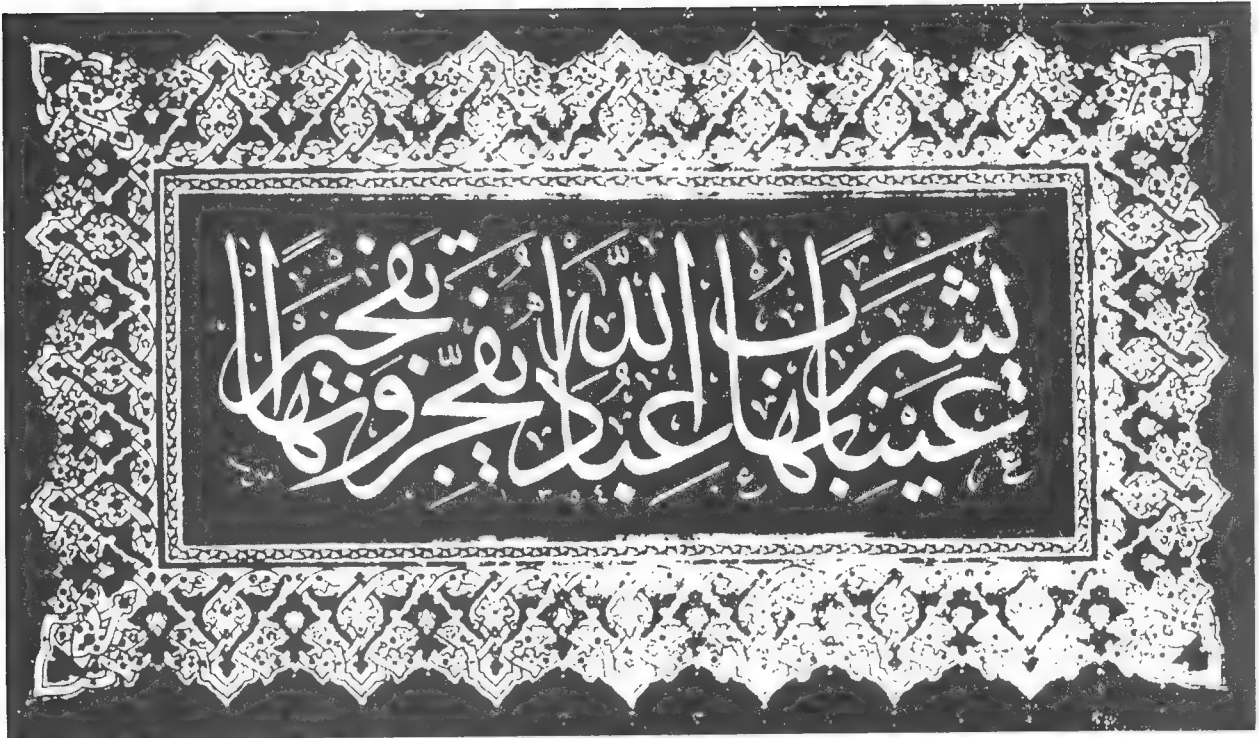
شكل - ٤٣٥ - لوحة من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٦ هـ، سطرها الأعلى بالثلث، والأسطر الباقية بالنسخ.



شكل - ٤٣٦ - نموذج كتابة مسلسل الحروف والكلمات لأربعة أبيات من الشعر باللغة التركية. من كتابات الشيخ عزيز سنة ١٣٤٣ هـ.



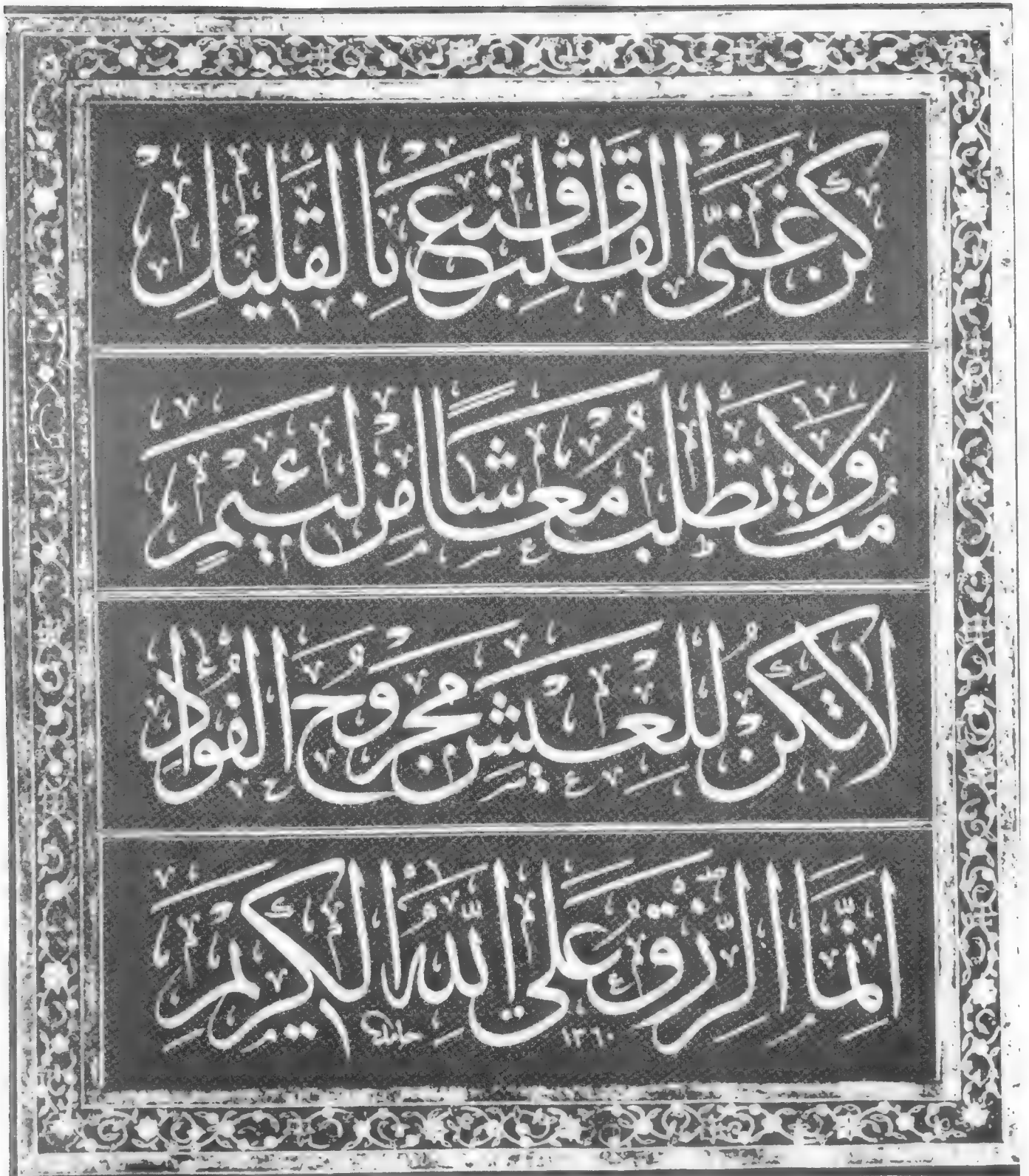
شكل - ٤٣٧ - لوحة بخط ثلث كتبها الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٩ هـ نصها: "لك من مالك ما أكلت فأفنيته".



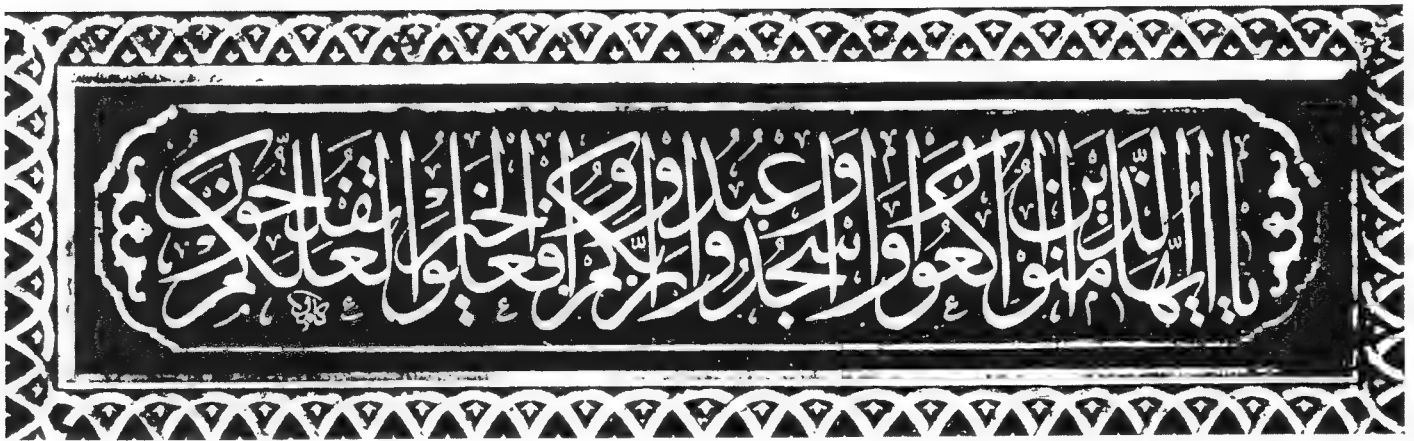
شكل - ٤٣٨ - لوحة بخط ثلث مراكب كتبها الخطاط أمين سنة ١٣٥٤هـ. نصها من آية كريمة: "عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً".



شكل - ٤٣٩ - لوحة بخط ثلث من كلام الإمام علي كرم الله وجهه. كتبها الخطاط الشهير حامد الآمدي سنة ١٣٧٥هـ.



شكل - ٤٤٠ - لوحة بخط ثلث تتضمن بيتين من الشعر من كتابات حامد الآمدي سنة ١٣٦٠ هـ نصها: "كن غني القلب... الخ".



شكل - ٤٤١ - لوحة متراكبة الكلمات، نصها: "يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون".



شكل - ٤٤٢ - لوحة بخط ثلث كتبها محمود المعروف بجلال الدين سنة ١٢١٧.



شكل - ٤٤٣ - لوحة بخط ثلث، كتبها ماجد الخطاط سنة ١٣٧٦هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

صَلَّى اللَّهُ الْعَظِيمِ

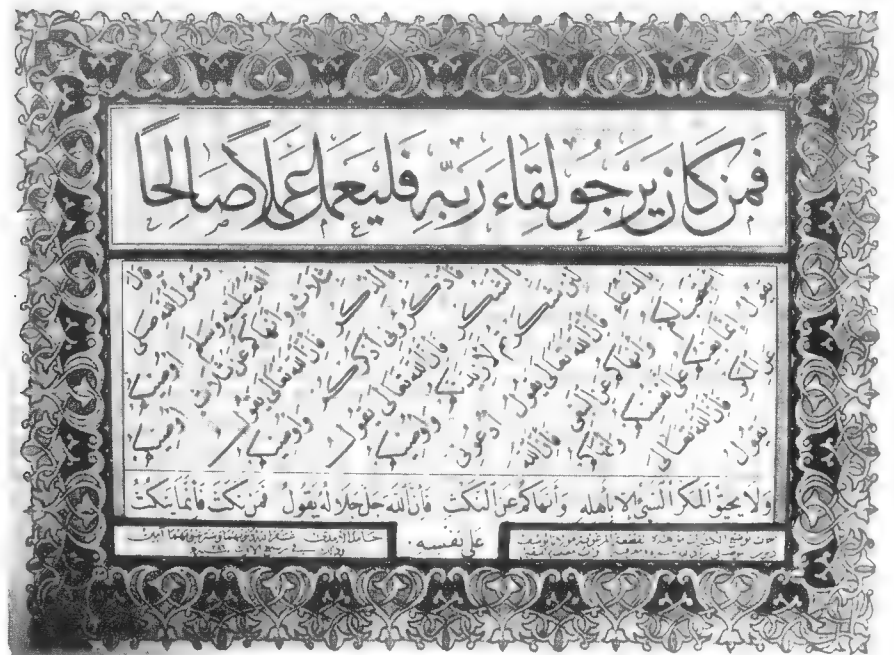
تتمتع بالخير من
مستطاع في طبعه في سنة ١٣٤٨ هـ

شكل - ٤٤٤ - لوحة متراكبة الكلمات بخط

ثلث كتبها محمد حسني سنة
١٣٤٨ هـ. نصها: "إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليماً"

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

شكل - ٤٤٥ - لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث محكم رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل سنة ١٣٥٦ هـ.



شكل - ٤٤٦ - ورقة شهادة، سطرها الأعلى كتب بخط

ثلث على قواعده التامة. وهي إجازة
منحها شيخ الخطاطين الأتراك الأستاذ
حامد الآمدي إلى الأستاذ الفنان يوسف
ذنون الموصلي سنة ١٣٨٦ هـ.

قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 سَيَانِ مَا نَافَعِي يَتَمُ الْوَسْطُ مِلَا الْخَيْرِ
 وَمَا الْإِيمَانُ إِلَّا الْإِسْتِمْرَارُ وَالْقَرَارُ وَالْجَوْدُ
 هُمْ يَطُوعُهُمْ وَدِينُهُمْ رَأْيُهُمْ وَقَبْلُهُمْ
 نَسَاءُهُمْ يَقْبَلُونَ لِقَائَهُمْ وَكَثِيرٌ يَتَمُ

شكل - ٤٤٧ - لوحة مسطرة كتبت بخط ثلث متراكب
 جزئياً نصها: "قال النبي عليه السلام".

لَا أَحْيَا فِي الدُّنْيَا
 وَلَا أَحْيَا فِي الْآخِرَةِ
 وَلَا تَشْتِ فِي التَّوَلَّى
 وَلَا إِذَا لَقِيتَ نَفْسَهُ

شكل - ٤٤٨ - لوحة مسطرة كتبها بخط ثلث متراكب
 جزئياً الخطاط عبدالرحمن المصري سنة
 ١٣٥٠ نصها "لا راحة في الدنيا".

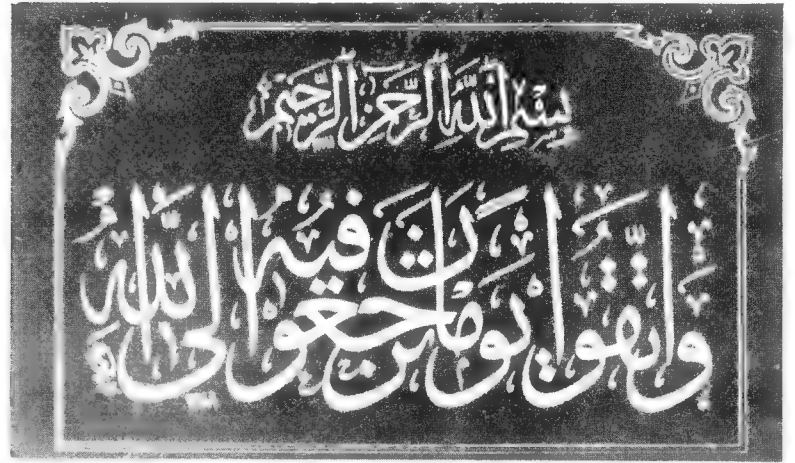
خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَ صِدْقَهُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • مَنْ زَمَّ السُّلْطَانَ قَتَرُ
 وَمَا أَزْدَادُ عَبْدٍ مِنَ السُّلْطَانِ دُونَ مَا أَزْدَادَ مِنَ اللَّهِ بَعْدَهُ • وَعِنَهُ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ • مَنْ جَعَلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ
 دَخَلَ بَيْتَ سَيِّئِينَ • اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِّعِ الْأُمَّةَ
 كَتَبَهُ أَضْعَفُ الْكُتَّابِ شَمْعِيلُ الزَّهْدِيِّ • غُفِرَ ذُنُوبُهُ أَمِيرُ

شكل - ٤٤٩ - قطعة ممتازة بخط ثلث ونسخ كتبها إسماعيل الزهدي نصها الأعلى "خيركم من تعلم القرآن".



شكل - ٤٥٣ - لوحة كتبها بالثلث والنسخ كاتب بارع لم يوقع اسمه فيها على طريقة المسلمين الأولين نصها "الله ولي الهداية".



شكل - ٤٥٤ - لوحة بخط ثلث بالغ الإتقان كتبها الخطاط محمد صالح الموصلي سنة ١٣٨١هـ.

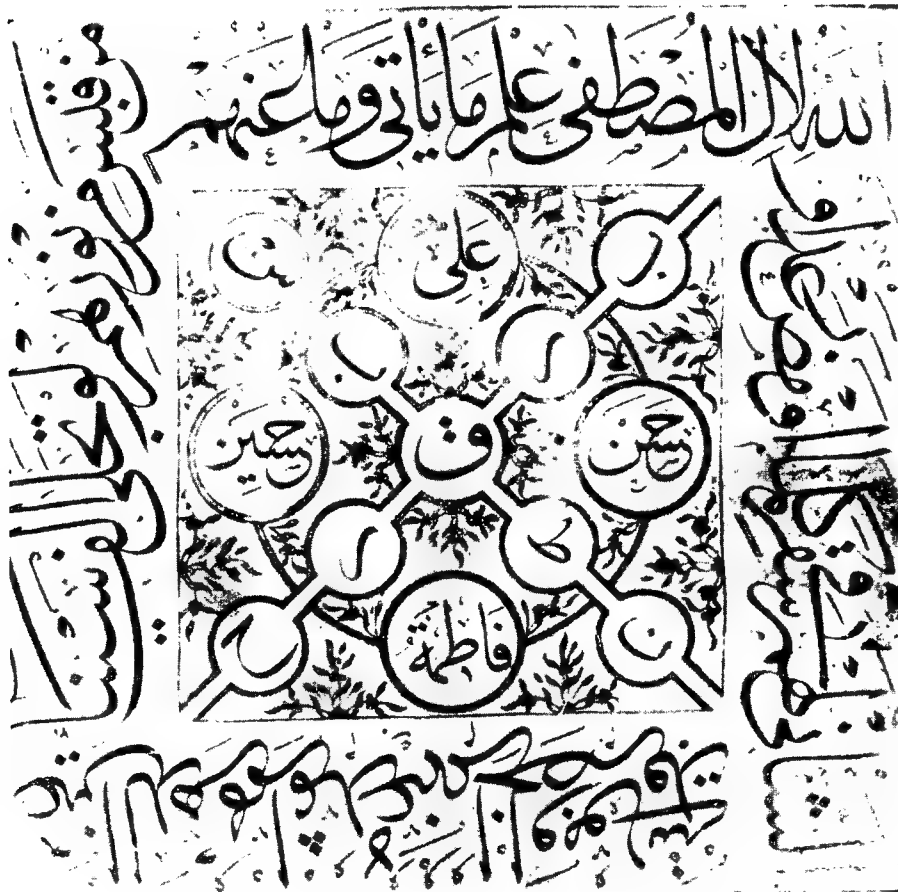


شكل - ٤٥٥ - لوحة متراكبة الكلمات كتبت بخط ثلث، نصها: "إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون". مؤرخة بسنة ١٣٨١هـ.

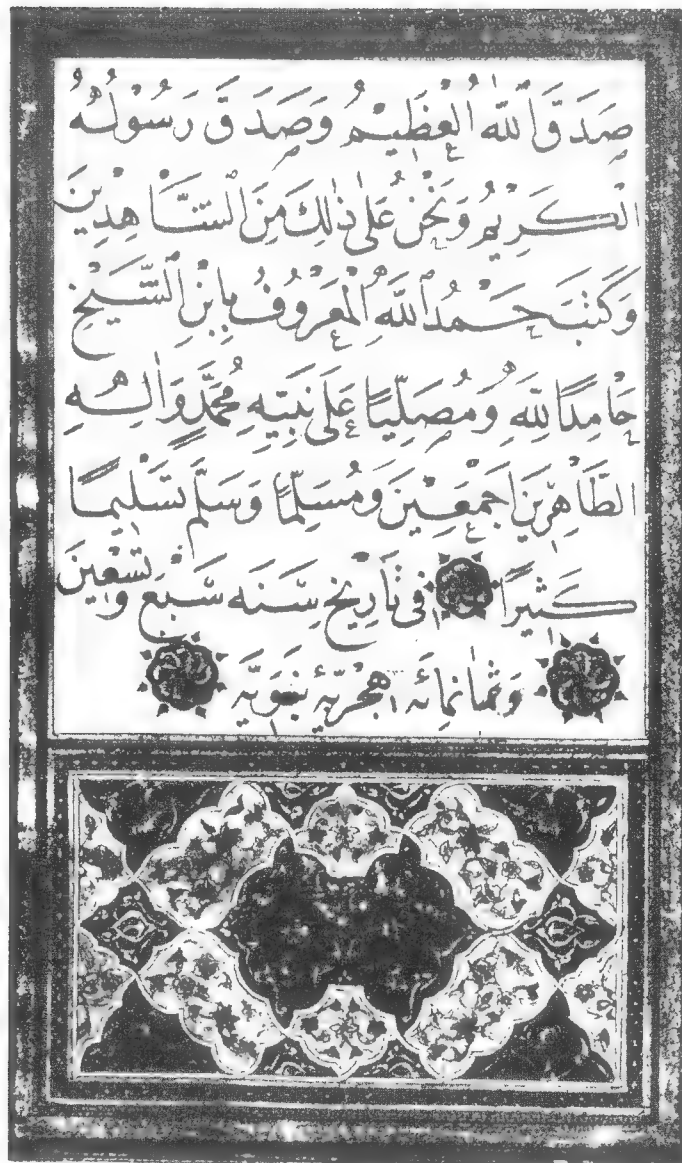
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ جَاءَ الْأَمْرُ وَالْفَتْحُ

أَمَّا اللَّهُ لَيْتَكُمْ الْحَسَنُ اللَّهُ تَطْهَرُكُمْ

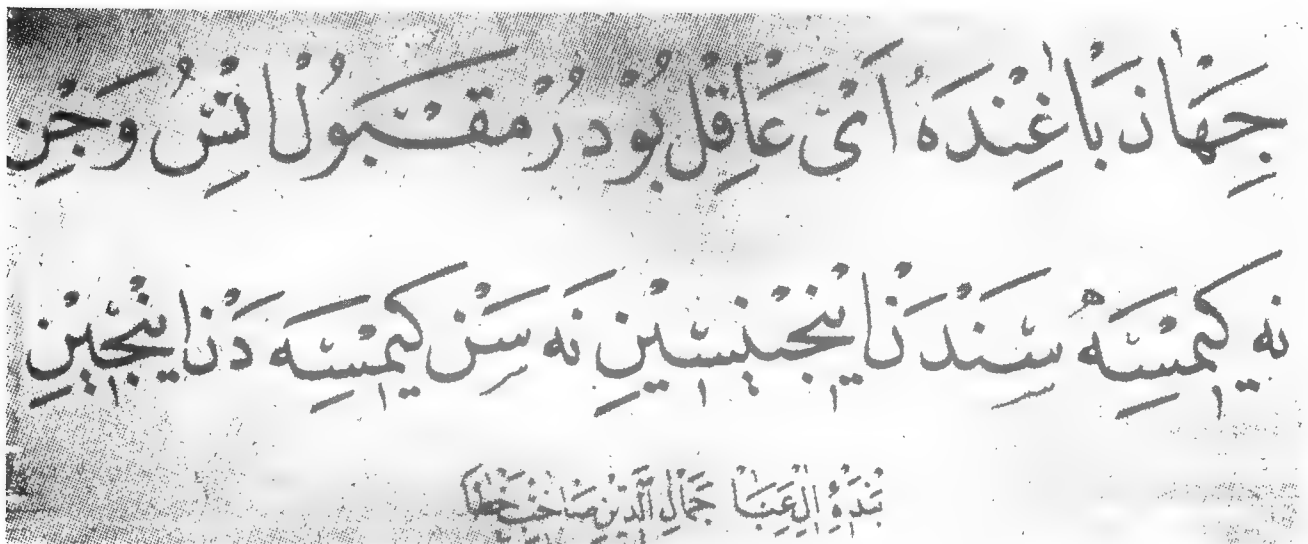
شكل - ٤٥٦ - لوحتان موحدتان في شكل واحد. من كتابات شيخ الخطاطين الأستاذ حامد الآمدي سنة ١٣٤٨هـ.



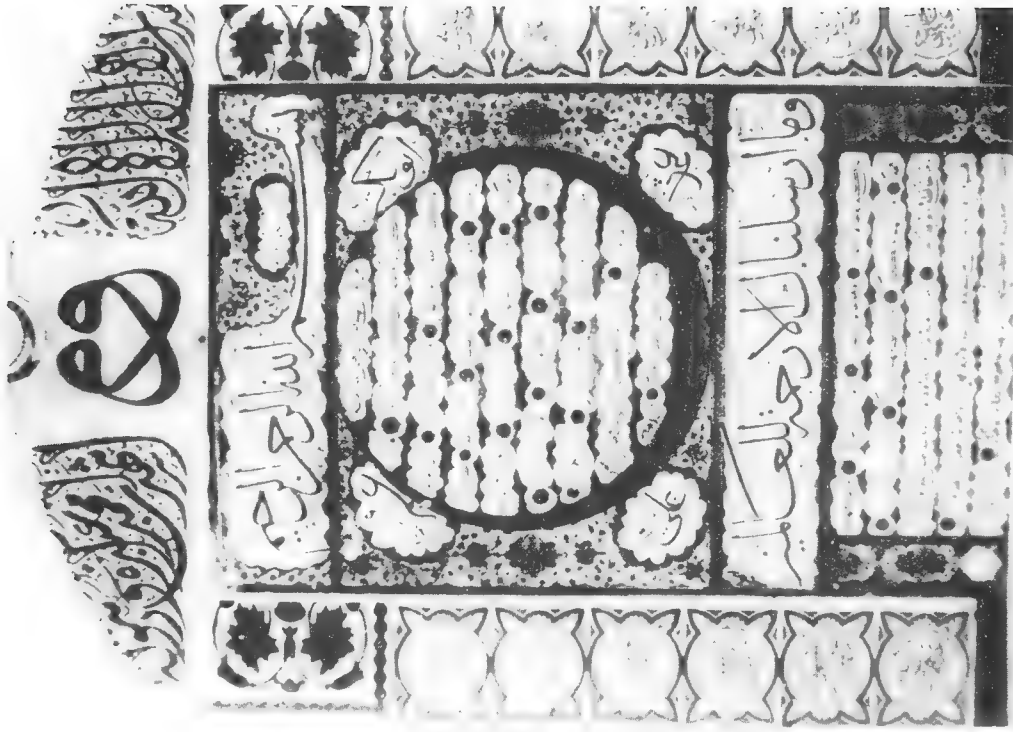
شكل - ٤٥٧ - لوحة فنية اجتمع فيها حسن الخط والأدب لكاتب بارع لم يذكر اسمه عليها. يتكون المربع داخلها من حروف مفردة وسطها حرف "القاف". وحول المربع أربعة أبيات من الشعر، تقرأ كلماتها الأولى من مركز المربع، وتعود كلماتها الأخيرة إلى مركزه.



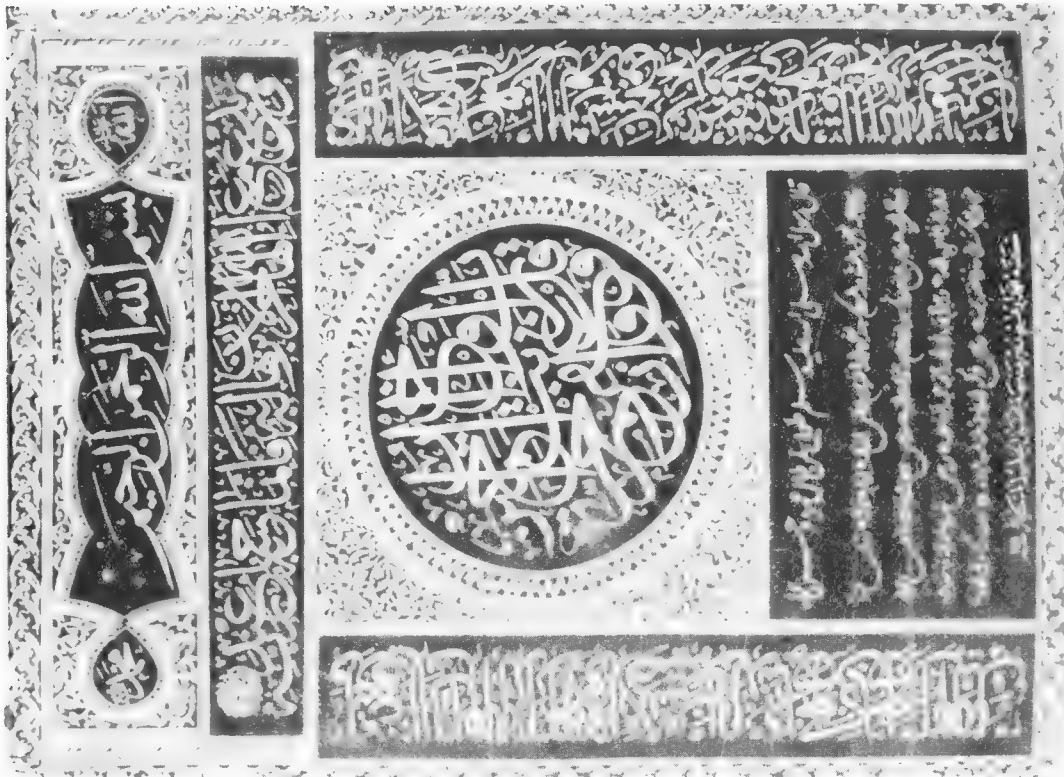
شكل - ٤٥٨ - صفحة لكتابة نسخ مثالية التجويد مذهبة الزخرفة والإطار من خاتمة مصحف فريد كتبه الشيخ حمدالله الأماصي سنة ٨٩٧هـ. من منشورات "كتب في إستانبول" سنة ١٩٤٨م.



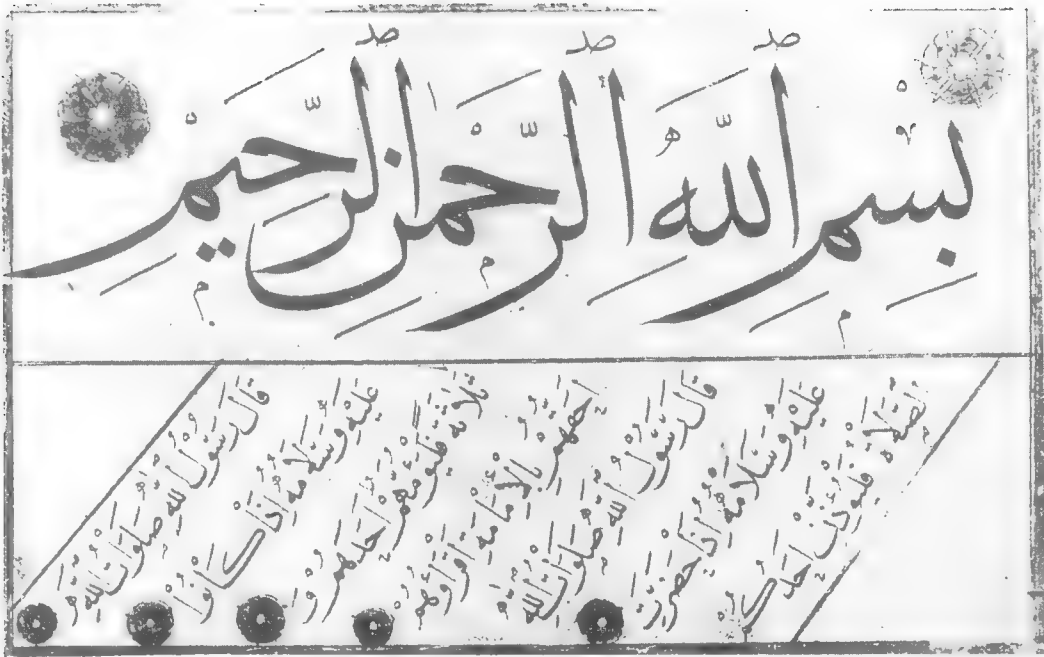
شكل - ٤٥٩ - لوحة مثالية النسق، تحتوي على بيت من الشعر بخط نسخ وبلغه تركية صوفية. من كتابات جمال بابا الملقب بالبكتاشي.



شكل - ٤٦٠ - لوحة تضم كتابة "حلية السعادة" على الطريقة التركية بأعلاها
الواوان المتعكسان نصها: "أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله" بخط ديواني جلي.



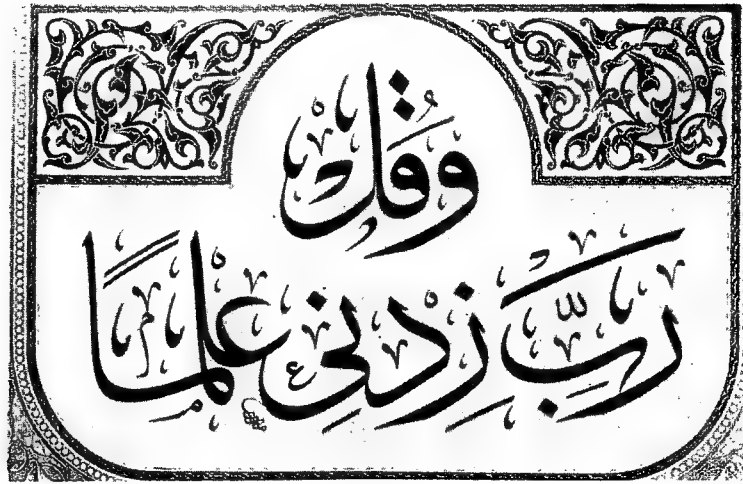
شكل - ٤٦١ - نموذج حلية السعادة على الطراز العصري التطور. من كتابة محمد
إبراهيم سنة ١٣٥١ هـ.



شكل - ٤٦٢ - لوحة تبدأ بيسملة مكتوبة بالخط المحقق الذي أطلق عليه الأتراك اسم الريحاني. وفي الأسفل سطور مائلة دقيقة الكتابة مسلة كتبت بالخط الريحاني. من كتابات الخطاط الحافظ عثمان المتوفى سنة ١١١١هـ. من متحف طوب قيو.

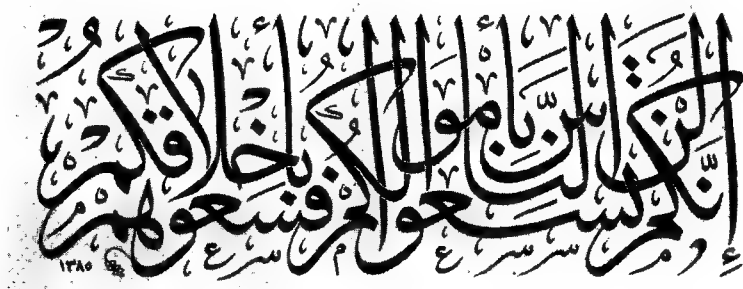


شكل - ٤٦٣ - لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث جلي على هيئة إهليجية، الخطاط ماجد الزهدي.



شكل - ٤٦٤ - لوحة مزخرفة كتبت بخط ثلث مبسط. من كتابات الخطاط
مكاوي المصري.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



شكل - ٤٦٥ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث. نصها: "إنكم لن تسعوا الناس
بأموالكم فسعواهم بأخلاقكم".



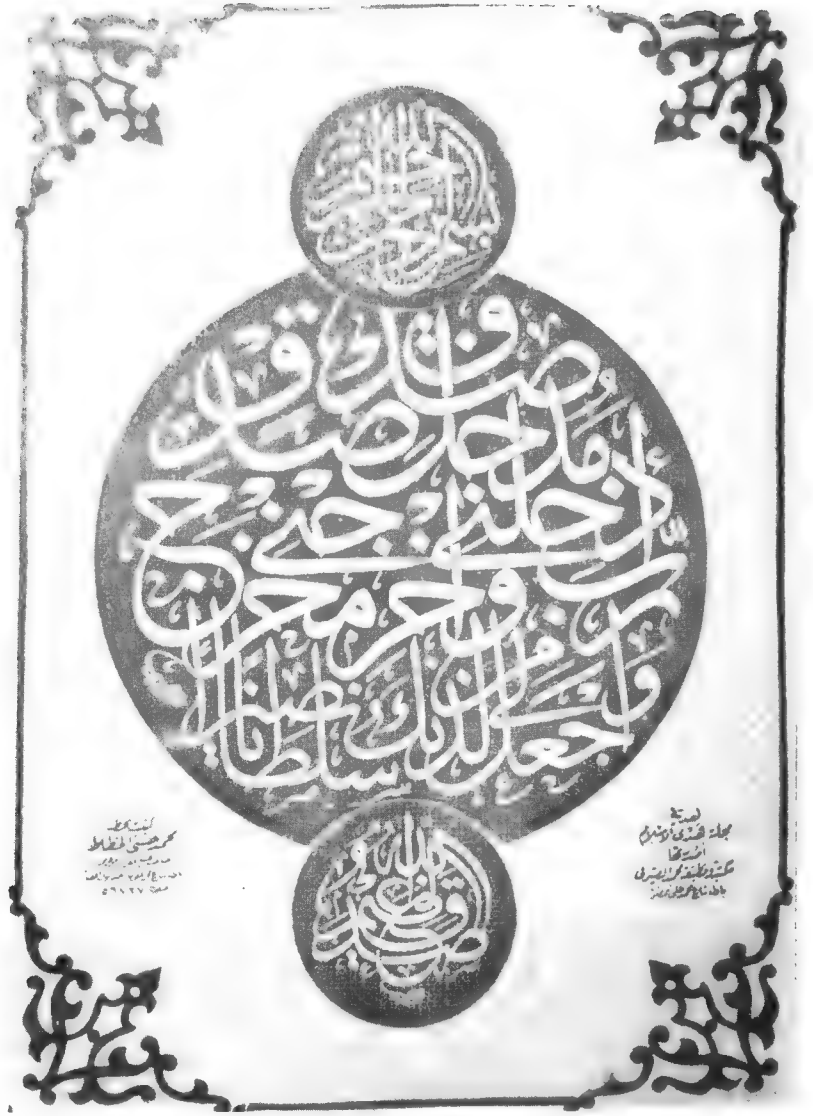
شكل - ٤٦٦ - لوحة نص سطرها الأعلى المتراكب: "واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة". وقد كتبت السطور المائلة بخط نسخ. مؤرخة بسنة ١٣٤٤هـ.

فَالسُّبُّوَاللَّهُصَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَامٌ
 اِذَاالسُّبُّوَاللَّهُصَلَّىاللَّهُعَلَيْهِوَسَلَامٌ
 فَانْدُرْكَالْجَنَّةَالْجَنَّةَالْجَنَّة

شكل - ٤٦٧ - لوحة كتبها بخط ثلث بديع الخطاط حسن رضا
 سنة ١٣٢٠هـ.

هوالمصطفى
 هذاقبرالمرحوم
 احمدكلامالمعروف
 بنالخطاطين
 ١٣٦٠هـ

شكل - ٤٦٨ - كتابة بخط ثلث على شاهد قبر رئيس الخطاطين
 احمد كامل.



شكل - ٤٦٩ - لوحة متراكبة الكلمات نصها: "رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً". من كتابات الخطاط محمد حسني.



شكل - ٤٧٠ - لوحة متراكبة الكلمات، كتبها بخط ثلث الأستاذ الشهير حامد الأمدي سنة ١٣٨٦ هـ. نصها: "وكفى بربك هادياً ونصيراً".



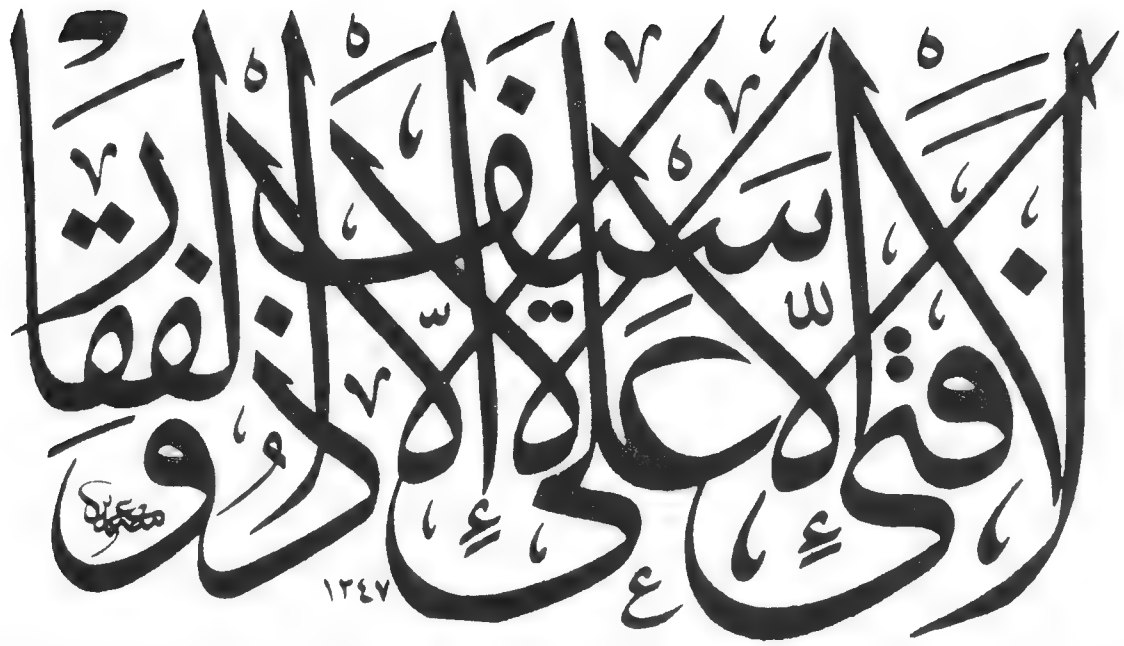
شكل - ٤٧١ - لوحة متراكبة الكلمات، كتبها بخط ثلث الخطاط محمد صالح الموصلي سنة ١٣٨١ هـ. نصها: "وإنك لعلی خلق عظیم".



شكل - ٤٧٢ - لوحة من كتابات الخطاط التركي "محمد صلحي" سنة ١٣١٢ هـ. نصها: "ما قدمت أبا بكر وعمر ولكن الله قدمهما".



شكل - ٤٧٣ - لوحة متراكبة الكلمات كتبها الخطاط محمد صالح الموصلي سنة ١٣٨١ هـ. نصها: "يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم - يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها".



شكل - ٤٧٤ - لوحة بخط ثلث جلي كتبها الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧ هـ. نصها المتركب: "لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار".



شكل - ٤٧٥ - لوحة شديدة التشابك استوعبت سورة كاملة "قل هو الله أحد". من كتابات عبدالغني البغدادي سنة ١٩٧٠ م.



شكل - ٤٧٦ - لوحة ذات سطرين كتبها مصطفى راقم بخط ثلث نصها تركي الكلمات.



شكل - ٤٧٧ - لوحة نادرة من كتابة السلطان محمود خان الثاني بن عبد الحميد خان العثماني، كتبها بخط ثلث جلي متراكب الكلمات. نصها: "يا ايها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً".

هو كني وليس تصالح من بعدى حيدر عطارو
هي اقامت اود للعقا فبر واما بطل كين الحفاق
له بوشى من الدنيا التربة الا النفا فيها الشفرو
الافعى
ولقد وقعت من المصوم
منها ثلث شدا تدين
انصف على ماضى
في حال منه وخشيت
الا لكين على الزمان
مرفوق بالله اغناه
تم كل عليك كفا
بى الله نعم الوكيل
كفان يسوع
وحيث من سوال
بشعر بالانوار
وحيث من سوال
بشعر بالانوار

شكل - ٤٧٨ - لوحة بخط ثلث ونسخ على القواعد المحكمة كتبها المرحوم الخطاط صالح السعدي الموصلني نصها: "من وثق بالله أغناه".

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

خَيْرَ أَعْمَالٍ أَلَدَّهَا وَأَنْقَلِ يَا كُذِّبَ وَخَضِرَاءُ الَّذِينَ الْمَرْءُ الْحَسَنُ

الْحَرْبُ خُلِعَتْ إِخْفَاءُ الشَّيْءِ مِنْ

رَبِّكَ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا عَلَى سَوَاءٍ نَقِيَّةٍ رَبِّكَ تَالِ الْفَرْدَانِ وَالْمَرْءُ

الشَّيْءُ فِي أَمْرِ لَكُمْ الْبَنَى فِي أَمْرِ

فَمَا كَانَ يَفْعَلُ فِيهَا كَثِيرٌ مِنْ أَتَمِّ الصَّحْفَةِ وَالْفَرْعِ

كَرَّجَاهُ يَسِيبُ بَنِي آدَمَ وَيَسِيبُ مَعَهُ خَصَلَتَا زَا الْحَرُصُ وَطَوَّلَا الْأَمَلُ

يَا سَيِّدِي أَطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصَّبْرِ عِلْمًا أَنِّي كَانِيَا وَبَنِي آدَمَ

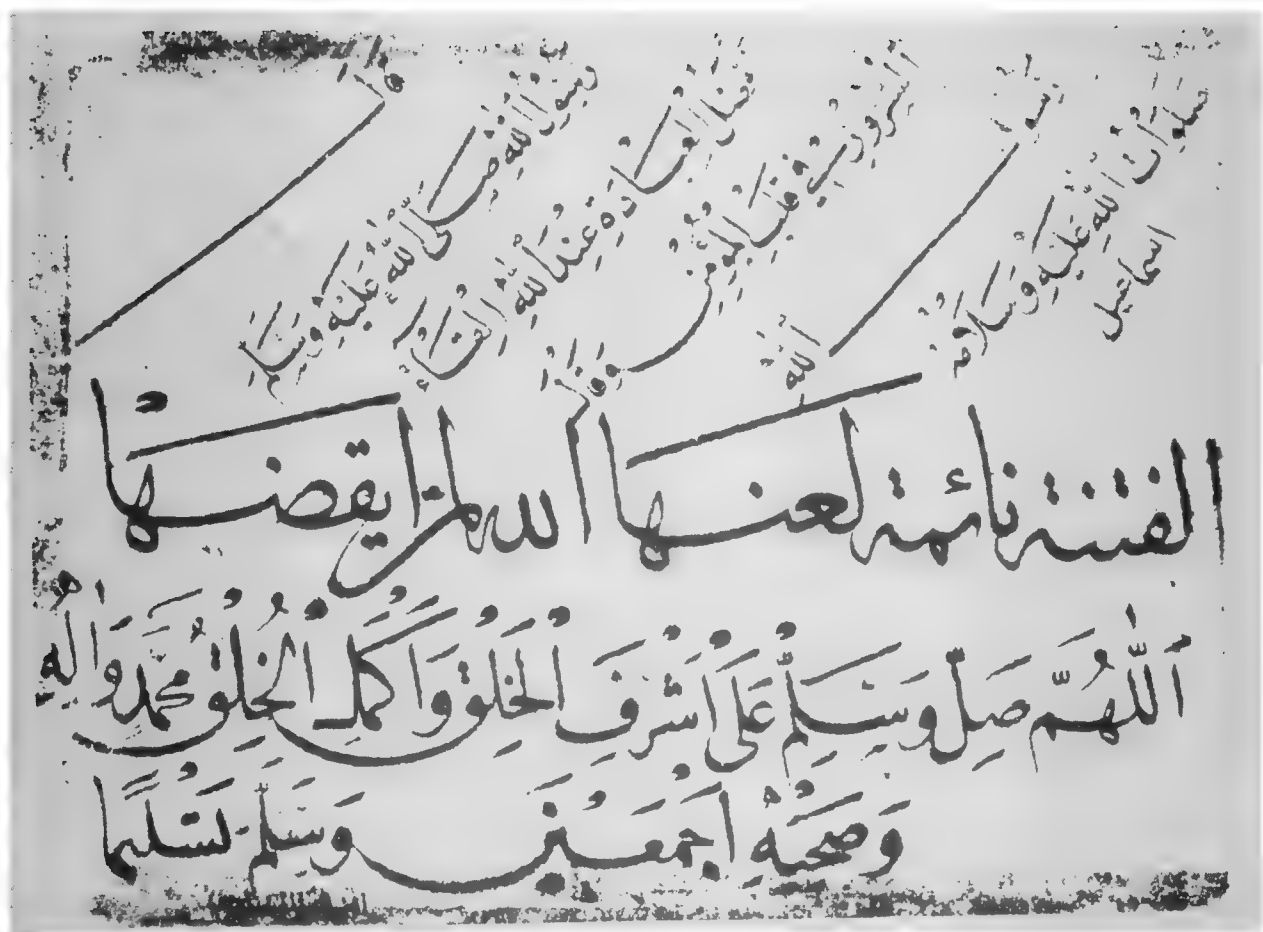
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ لَا يُغَرِّبُ بِلَيْتَانِهِ

رَبَّنَا شَعْنَا غَمْرَةً فِي طَيْرٍ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ وَأَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ

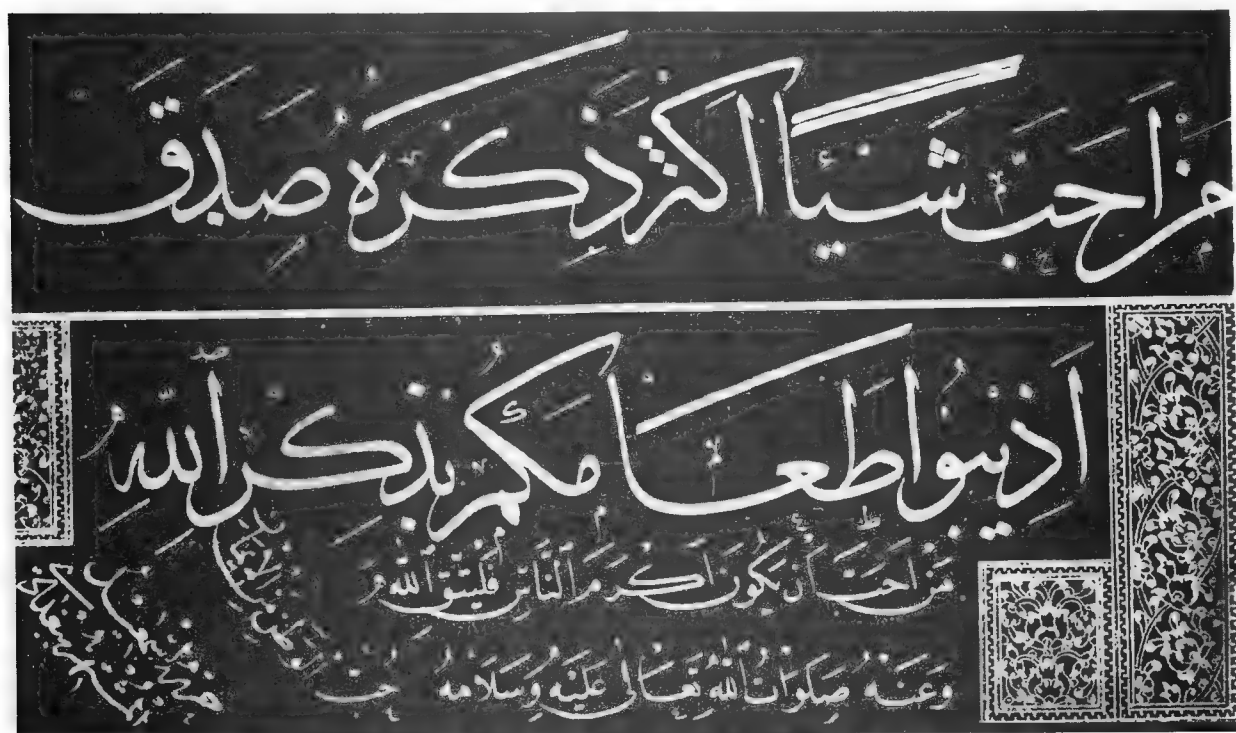
الذَّالِّ عَلَى الْحَيَّةِ كَفَالِهِ الرَّحْمَنُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَاحُ السَّعْدِيِّ صَلَاحُ اللَّهِ تَعَالَى

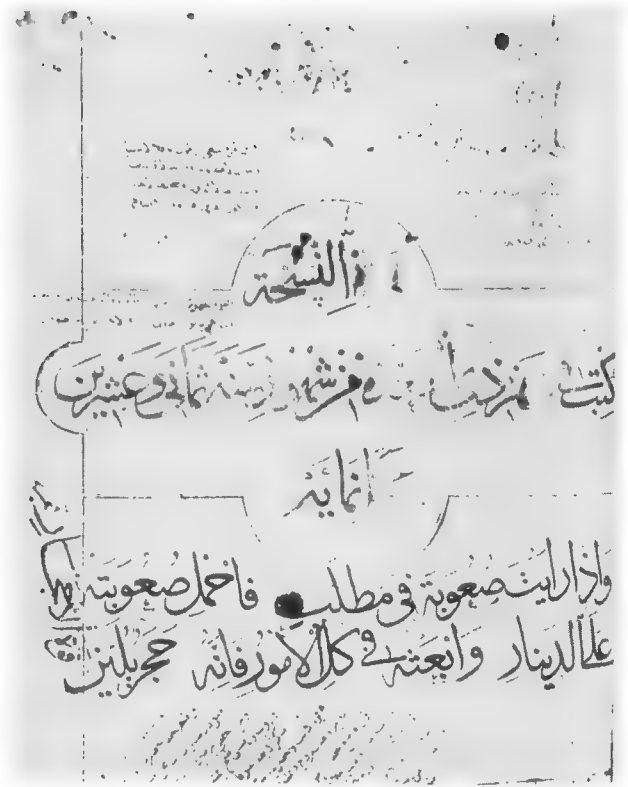
شكل - ٤٧٩ - صفحة تضم سطورا بخطي الثلث والنسخ تشهد ببراعة كاتبها. من كتابات الخطاط صالح السعدي الموصلي.



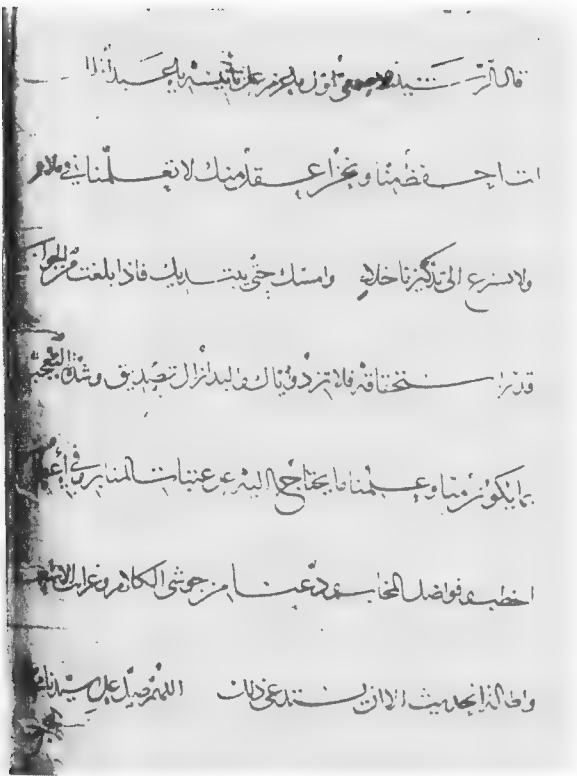
شكل - ٤٨٢ - صفحة كتبت بخط ثلث ونسخ من المدرسة البغدادية باسم إسماعيل.



شكل - ٤٨٣ - لوحة بالخطين الثلث والنسخ موقعة باسم إسماعيل البغدادي - نسبة إلى موطنه بغداد -.



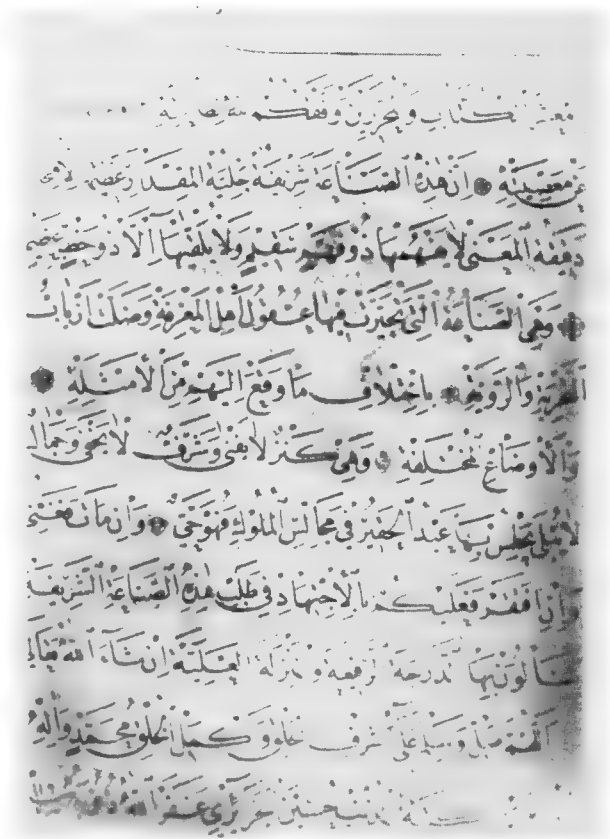
شكل - ٤٨٤ - صفحة من مخطوطة "مصطفى بن مسعود"، كتبت بالثلث سنة ٨٢٨هـ.



شكل - ٤٨٥ - صفحة أخرى من المخطوطة ذاتها كتبت بخط التوقيع.

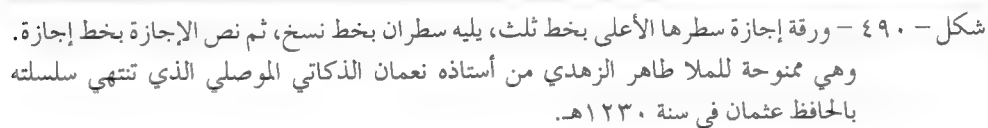
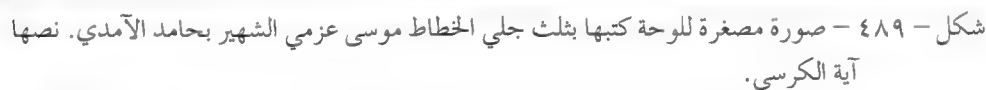


شكل - ٤٨٧ - لوحة كتبت بالثلث والنسخ القويين. من آثار الخطاط مصطفى الكوتاهي سنة ١١٨٤هـ.



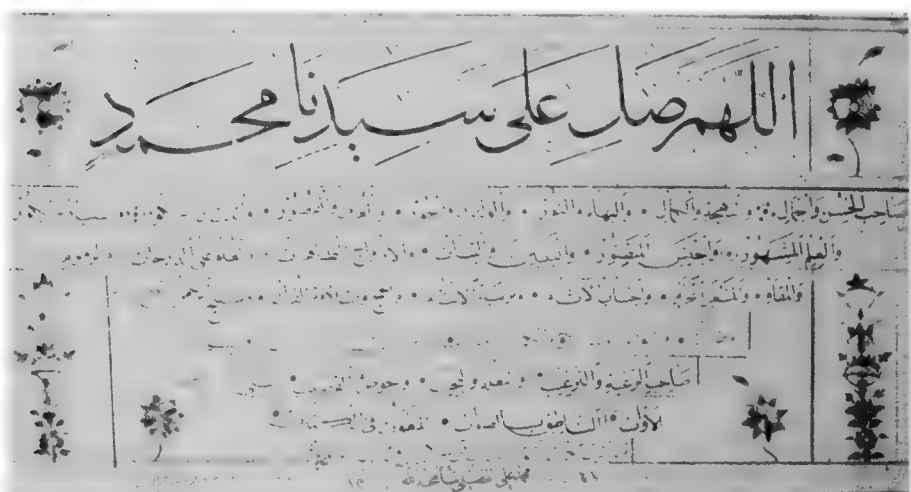
شكل - ٤٨٦ - صفحة من مخطوطة كتبها حسين الجزائري بخط نسخ جميل سنة ١١١٩هـ.

شكل - ٤٨٨ - لوحة بخط ثلث متراكب جزئياً موقعة باسم "عزت" ومؤرخة بسنة ١٣٤٤هـ.





شكل - ٤٩١ - صفحة بالخطين الثلث والنسخ كتبها إسماعيل البغدادي نصها الأعلى "وأنا أغضب لأوليائي".



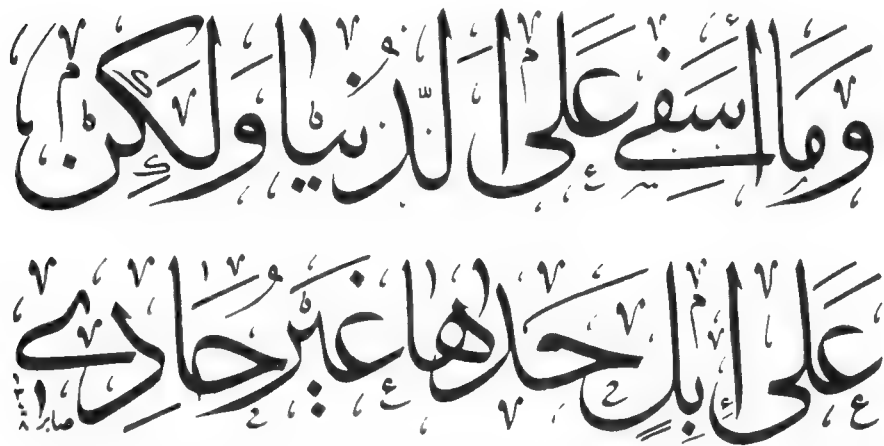
شكل - ٤٩٢ - لوحة من كتابات الخطاط محمد علي الفضلي الملقب بـ "صابر". من "زهاد" جامع الفضل ببغداد سنة ١٣٤١ هـ. نصها: "اللهم صل على سيدنا محمد".



شكل - ٤٩٣ - صفحة من مخطوطة "مصطفى بن مسعود" كتبت بجلي الثلث، نصها: "طلب الأدب أولى من طلب الذهب"، وهي مكتوبة بماء الذهب محاطاً بخط دقيق بالحرير الأسود على طريقة بسملة ابن البواب. أما كتابات التعليق فبالخط الفارسي القديم. من خزانة الأستاذ يوسف ذنون الموصلي.



شكل - ٤٩٤ - كتابة بخط ثلث جلي من آية القرآن الكريم نصها "فأما اليتيم فلا تقهر" نقلها محمد الجزائري.



شكل - ٤٩٥ - صورة مصغرة للوحة من مقتنيات العلامة الشيخ كمال الدين الطائي كتبها المرحوم محمد علي الفضلي الملقب بـ "صابر".

تَخَذِي عَلَى لَيْسَرَاتٍ وَهِيَ لَا حِفْزُ ذَوَابِلِهِ
عَصَ عَطُوعٍ عَفْعُ عَفْعِكَ عَا
سُبُّ الْعَجَائِبَاتِ نَبْرُكُ الْحَصَى زِيَمَالِ نَقْهَرِ

شكل - ٤٩٦ - صفحة من درج بخط ثلث كتبه الشيخ عبد الحميد البغدادي.



شكل - ٤٩٧ - لوحة بخط ثلث من كتابات الخطاط غالب الفوزي، ويلاحظ فيها غرابة كتابات الصادات.



شكل - ٤٩٨ - لوحة جامعة لمحاسن خطي الثلث والنسخ كتبها الخطاط إسماعيل الزهدي.



شكل - ٤٩٩ - لوحة استغفار كتبها يخط ثلث رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل سنة ١٣٥٨ هـ.



شكل - ٥٠٠ - لوحة بخطي الثلث والنسخ من كتابات الخطاط محمد راسم المتوفى سنة ١١٦٩ هـ نصها "صنائع المعروف".



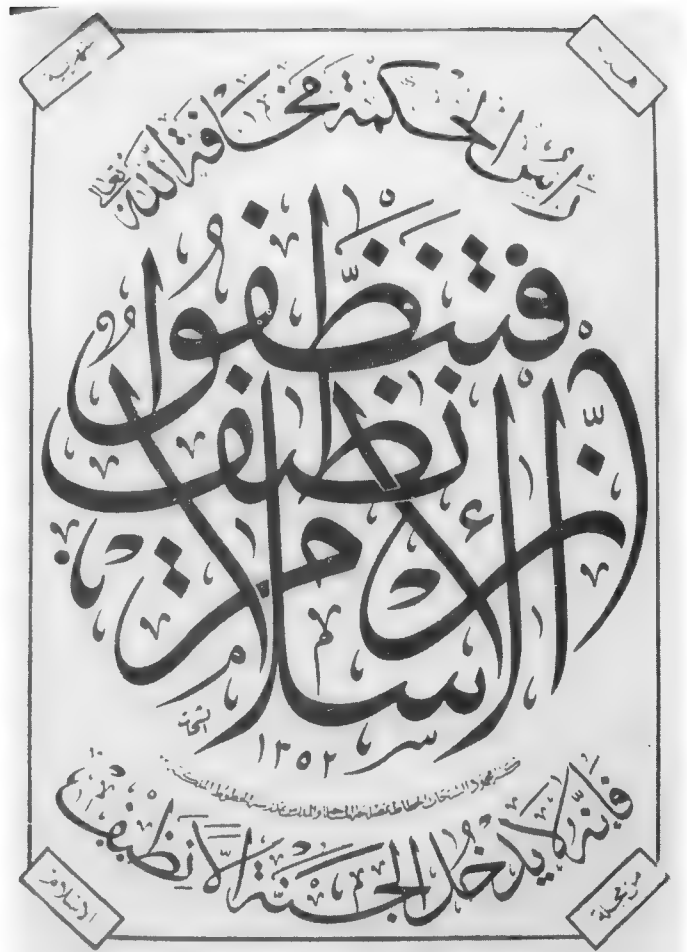
شكل - ٥٠١ - لوحة متشابكة مترابطة الحروف والكلمات. نصها: "يا حضرت إمام أعظم نعمان بن ثابت الكوفي". كتبها الخطاط نظيف سنة ١٣٢٧ هـ.



شكل - ٥٠٢ - صفحة من درج كُتِبَ بِهَا يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْرِيُّ الْبَغْدَادِيَّ بِخَطِّ ثُلُثٍ عَلَى الْقَوَاعِدِ الْبَغْدَادِيَّةِ سَنَةِ ١٨٣ هـ. من مَخْلَفَاتِ جَدِّ الْمُؤَلِّفِ الْمَحْفُوظَةِ فِي مَكْتَبَةِ الْمُتَحَفِ الْعِرَاقِيِّ.



شكل - ٥٠٤ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي على هيئة قبة تضم اسم الله تعالى وأسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم. من كتابات الخطاط عزت.



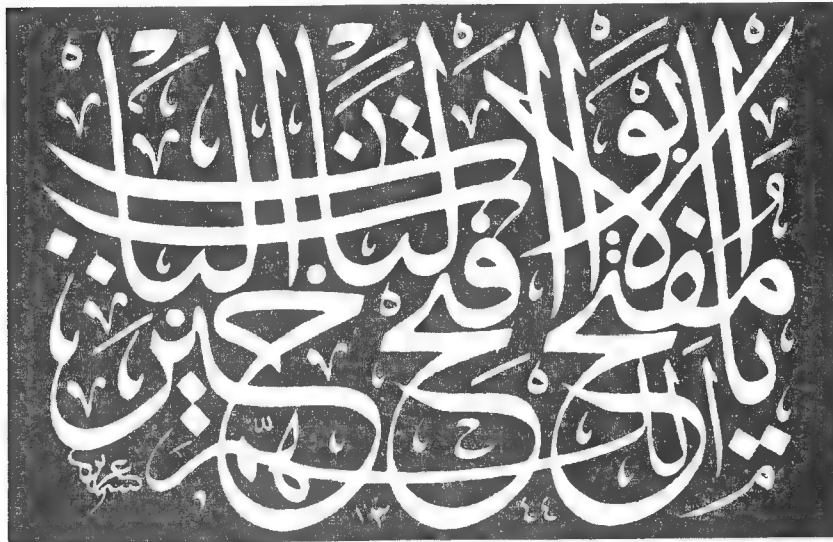
شكل - ٥٠٣ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي، نصها: "إن الإسلام نظيف فتنظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف". من كتابات الخطاط الشحات سنة ١٣٥٢.



شكل - ٥٠٥ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي. نصها: "والله غالب على أمره". كتبها الخطاط حقي سنة ١٣٥١هـ.



شكل - ٥٠٦ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي. نصها: "إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين". من كتابات الخطاط ماجد الزهدي.



شكل - ٥٠٧ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي. نصها: "يا مفتح الأبواب افتح لنا خير الباب". من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٤هـ.



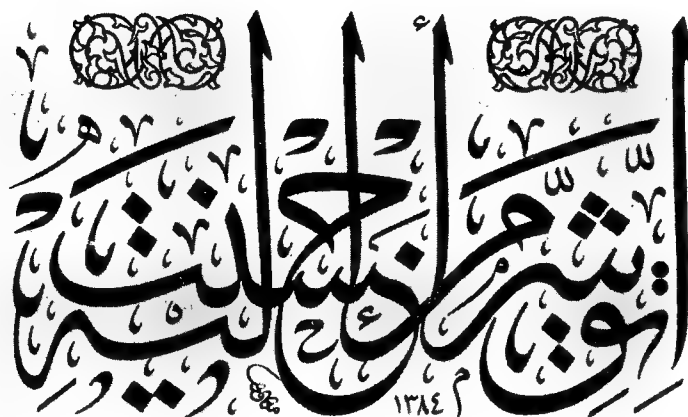
شكل - ٥٠٨ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي. نصها: "ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً".



شكل - ٥٠٩ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي. نصها: "إن أكرمكم عند الله أتقاكم". من كتابات ماجد الزهدي سنة ١٣٧٦هـ.



شكل - ٥١٠ - لوحة مبسطة التراكب في الكلمات، كتبها بخط ثلث جلي الخطاط التركي المشهور عارف الغلبة لي سنة ١٣٢٠هـ.



شكل - ٥١١ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي. نصها: "أحسن إليهم". كتبها الأستاذ مكاوي المصري سنة ١٣٨٤هـ.



شكل - ٥١٢ - لوحة غير مركبة كتبها بخط ثلث جلي الخطاط حسني سنة ١٣٢٠هـ.



شكل - ٥١٣ - صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي، نصها: "من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه". من كتابات موسى عزمي المعروف بحامد الأمدي سنة ١٣٦٨هـ.



شكل - ٥١٤ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي.
نصها: "الجوهر في الناس لا في الحجر". من
كتابات الخطاط ماجد الزهدي.



شكل - ٥١٥ - صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي. نصها من أسفل
إلى أعلى: "ما هلك امرؤ عرف قدره". كتبها الخطاط الشهير السيد إبراهيم
سنة ١٣٤٧هـ.



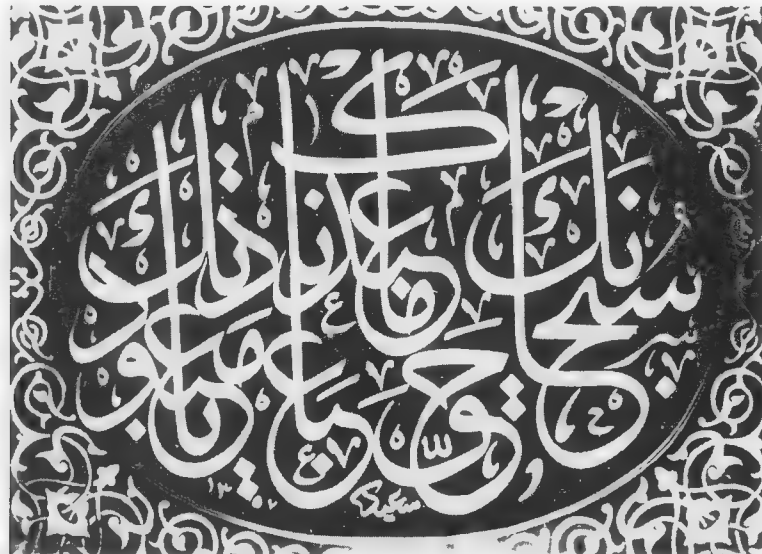
شكل - ٥١٦ - صورة مصغرة للوحة بخط ثلث جلي قسمت الباء الراجعة فيها السطر إلى قسمين. من كتابات حامد الآمدي سنة ١٣٦٨هـ.



شكل - ٥١٧ - صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي تقرأ من أسفل إلى أعلى. نصها: "وما توفيقني إلا بالله". من كتابات الخطاط رشاد سنة ١٣٥٥هـ.



شكل - ٥١٨ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي، نصها: "إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبي".



شكل - ٥١٩ - صورة مصغرة للوحة متراكبة بخط ثلث جلي. نصها: "سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا معبود" - لاحظ وضع الكاف المفردة في أعلى اللوحة. من كتابة سعيد الباجه جي الإمام في جامع مرجان.



شكل - ٥٢٠ - لوحة كتبت بخط ثلث القوي نصها "الرِّزْقُ عَلَى اللَّهِ".



شكل - ٥٢١ - صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي. نصها: "اللَّهُ خَيْرَ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ". من كتابات الشيخ البدوي سنة ١٣٧٠هـ.



شكل - ٥٢٢ - لوحة بخط ثلث جلي متراكب كتبها الخطاط سامي وهي مؤرخة ١٢٨٦هـ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَوْ تَوَدَّ الْفَاسِقُونَ

شكل - ٥٢٣ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي، نصها: "يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون". من كتابات ماجد الزهدي أهداها إلى الخطاط محمد صالح.

خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ

شكل - ٥٢٤ - لوحة من كتابة الخطاط ماجد الزهدي.



شكل - ٥٢٥ - لوحة بالخطين الثلث والنسخ، كتبها الخطاط أحمد نور أفندي الأستاذ الأقدم للخطاط صابر نصها "علماء أمتي". من مجموعة الأستاذ الكبير الخطاط هاشم.



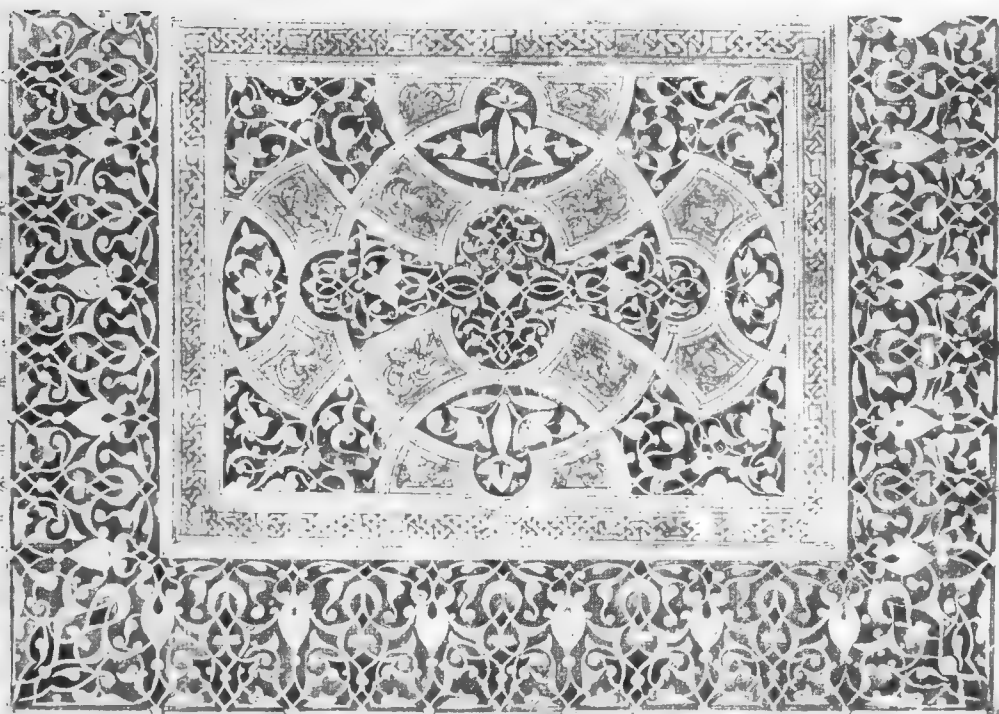
شكل - ٥٢٦ - لوحة متراكبة الحروف بخط ثلث جلي كتبها ماجد الزهدي، نصها: ما جاء فقير إلا بما مَتَّع به غني.



شكل - ٥٢٧ - لوحة لحديث نبوي من كتابات الخطاط مكاوي نصها: (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم).



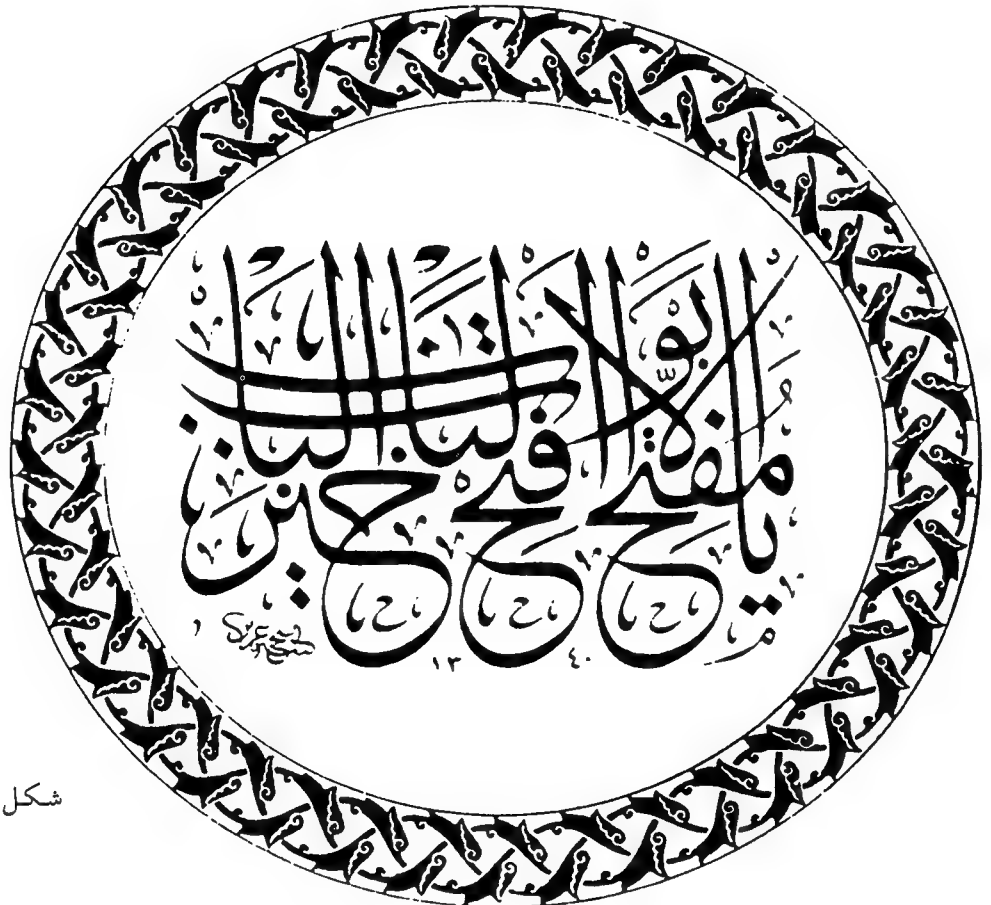
شكل - ٥٢٨ - صفحة مزخرفة ملونة من مصحف تركي لا مثيل له من القرن الثامن الهجري،
كتبت بخط ريحاني مصحفى كبير. قياس الصفحة ٦, ٢٣٩, ٢٢ سم. طول حرف
الألف ١,٣ سم. من مكتبة جستر بيتي - دبلن.



شكل - ٥٢٩ - صفحة مزخرفة ملونة من جلد مصحف من عصر المماليك في مصر - القرن
الثامن الهجري -، ويلاحظ بوضوح شبهة مصحف ابن البواب.



شكل - ٥٣٠ - لوحة متراكبة الكلمات كتبها الخطاط
ممدوح بـخط ثلث جلي على شكل
دائري. نصها: "ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين".



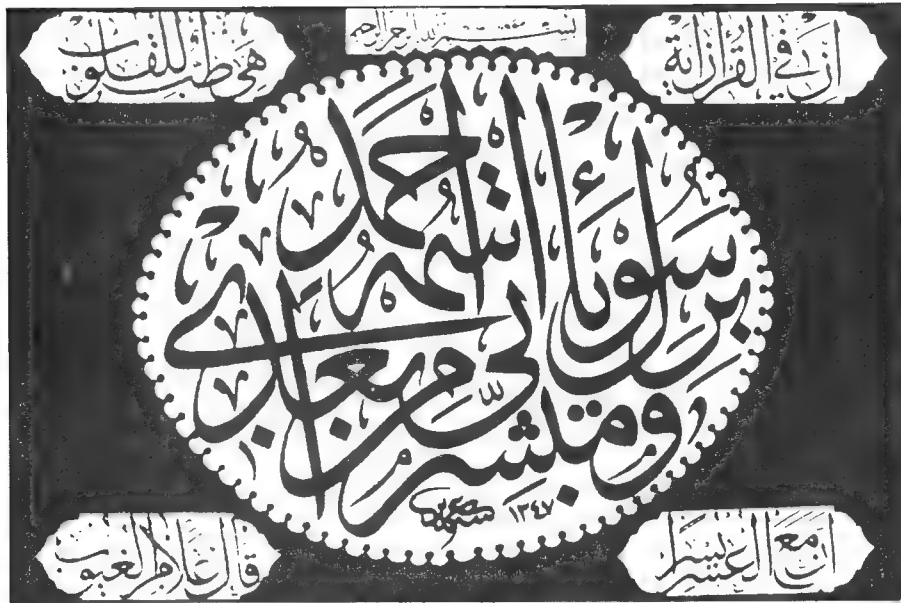
شكل - ٥٣١ - لوحة دائرية الإطار بـخط ثلثي
متراكب من كتابات الشيخ عزيز
الرفاعي نصها: "يا مفتاح الأبواب".



شكل - ٥٣٢ - لوحة قنديلية التجميع
والترابك كتبها بخط ثلث
الخطاط محمد أمين سنة
١٣٣٩هـ. نصها بسملة
متناظرة متعكسة.



شكل - ٥٣٣ - لوحة دائرية التراكب، كتبها
بخط ثلث الأستاذ حامد
الأمدي. نصها سورة
"الصمد"، وفي وسطها "الله
أكبر".



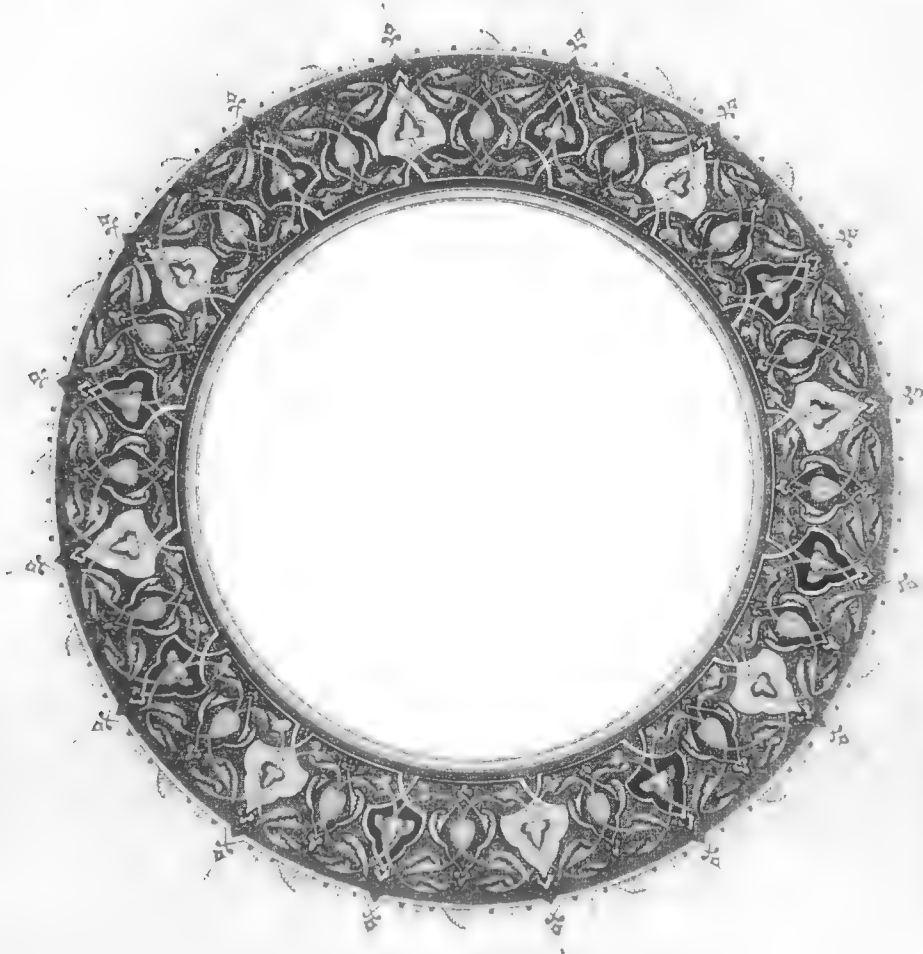
شكل - ٥٣٤ - لوحة زخرفية متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧هـ. نصها من أسفل إلى أعلى: "ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد".



شكل - ٥٣٥ - لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث جلي الخطاط الكبير الأستاذ حامد الآمدي. نصها: "وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها، إن الله غفور رحيم".



شكل - ٥٣٦ - صفحة مزخرفة ملونة
من باطن جلدة مصحف
لابن البواب مؤرخ بسنة
٣٩١هـ - بغداد - من
مكتبة جستر بيتي -
دبلن.



شكل - ٥٣٧ - زخرفة عربية إسلامية
لجلدة كتاب يعود تاريخه
للقرن الخامس عشر
الميلادي من عصر
السلطان مراد الثاني.



شكل - ٥٣٩ - لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث جلي الخطاط المشهور اورفه لي بهجت سنة ١٢٦٦هـ. نصها: "الحياء من الإيمان".



شكل - ٥٣٨ - لوحة بخط ثلث جلي كتبها سنة ١٣١١هـ.



شكل - ٥٤٠ - لوحة متراكبة الكلمات المتعكسة بتناظر على هيئة دائرية. كتبها بخط ثلث جلي الخطاط محمد أمين سنة ١٣٣٧هـ. نصها: "نور على نور".

وَلَيْسَ بِعَمَلٍ مِنْ دُنْيَانِ قَوْمٍ

إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي شَيْءٍ خَرَجُوا

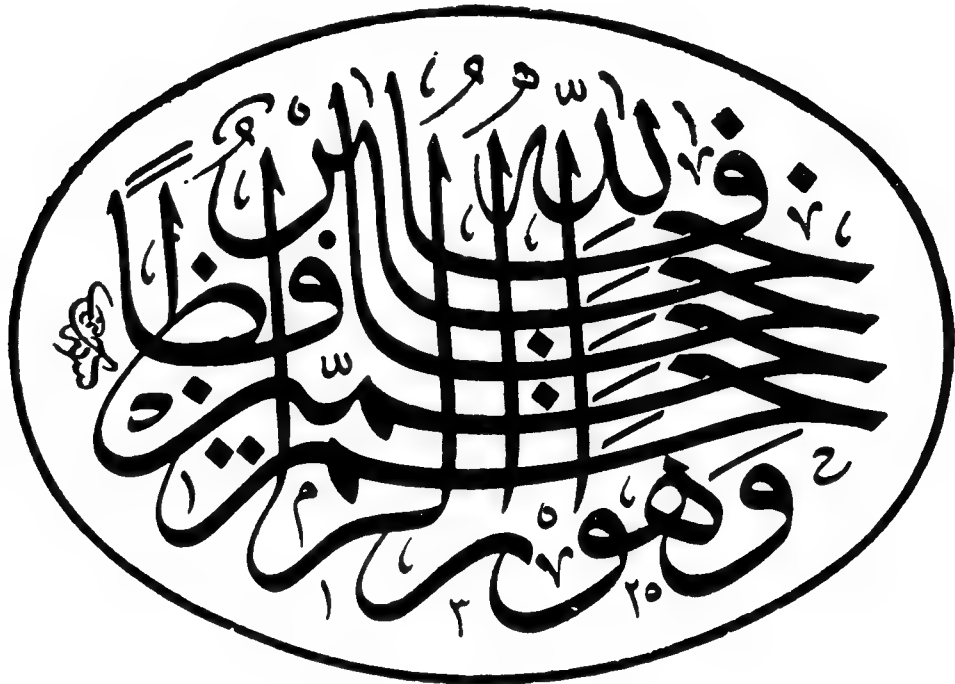
شكل - ٥٤١ - بيت شعر بخط الثلث للخطاط مرتضى.



شكل - ٥٤٢ - لوحة متراكبة بخط ثلث جلي على هيئة قنديلية متعاكسة متقابلة نصها: "واعبد ربك حتى يأتيك اليقين". من كتابات الخطاط هاشم محمد سنة ١٣٨٣هـ.



شكل - ٥٤٣ - لوحة زخرفية على هيئة قنديرية متعكسة الكتابة المتناظرة. كتبها بخط ثلث جلي الخطاط عبدالغني البغدادي سنة ١٣٨٤هـ. نصها: "إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً".



شكل - ٥٤٤ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث متراصف الحاءات، كتبها الخطاط حسني سنة ١٣٢٥هـ. نصها من أعلى إلى أسفل: "قاله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين".



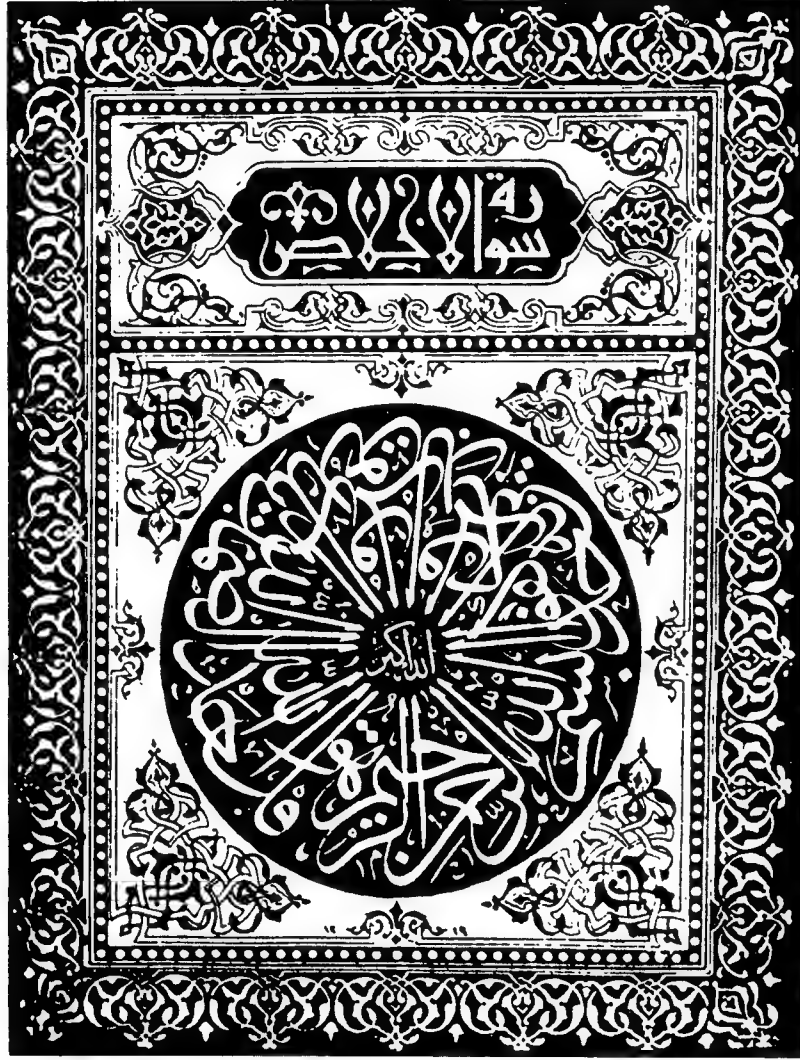
شكل - ٥٤٦ - لوحة متشابكة متراكبة الكلمات كتبها بخط
ثلث الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٥هـ. نصها
من أسفل إلى أعلى: "إلهي أنت مقصودي ورضاك
مطلوبي" وعلى جانبيها سطران فيهما سورة
الكروسي.



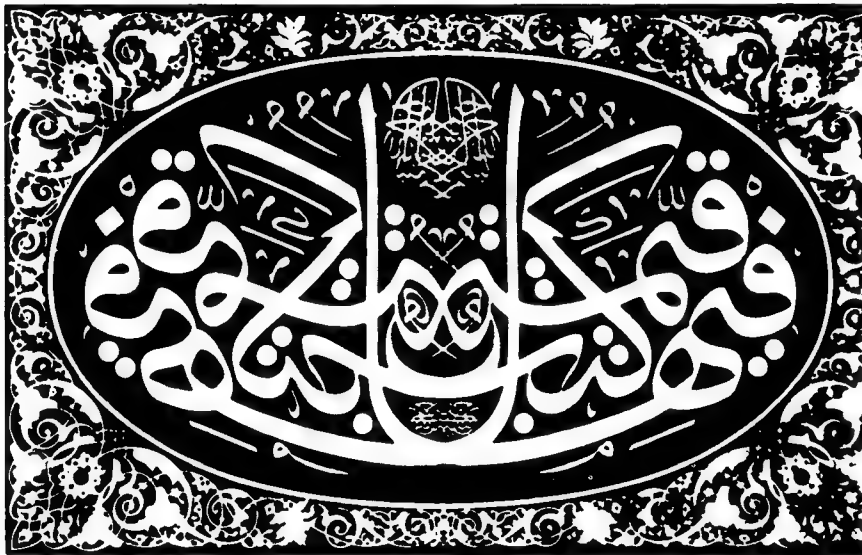
شكل - ٥٤٥ - لوحة متشابكة متراكبة الكلمات متناظرة متعكسة مكتوبة
بخط ثلث على هيئة قبة جامع. نصها: "إنا فتحنا لك فتحاً
مبيناً". ونص السطر أعلاها: "ولولا دخلت جنتك قلت ما شاء
الله لا قوة إلا بالله". كتبها خطاط الحرمين الشريفين عبدالله
الزهدي.



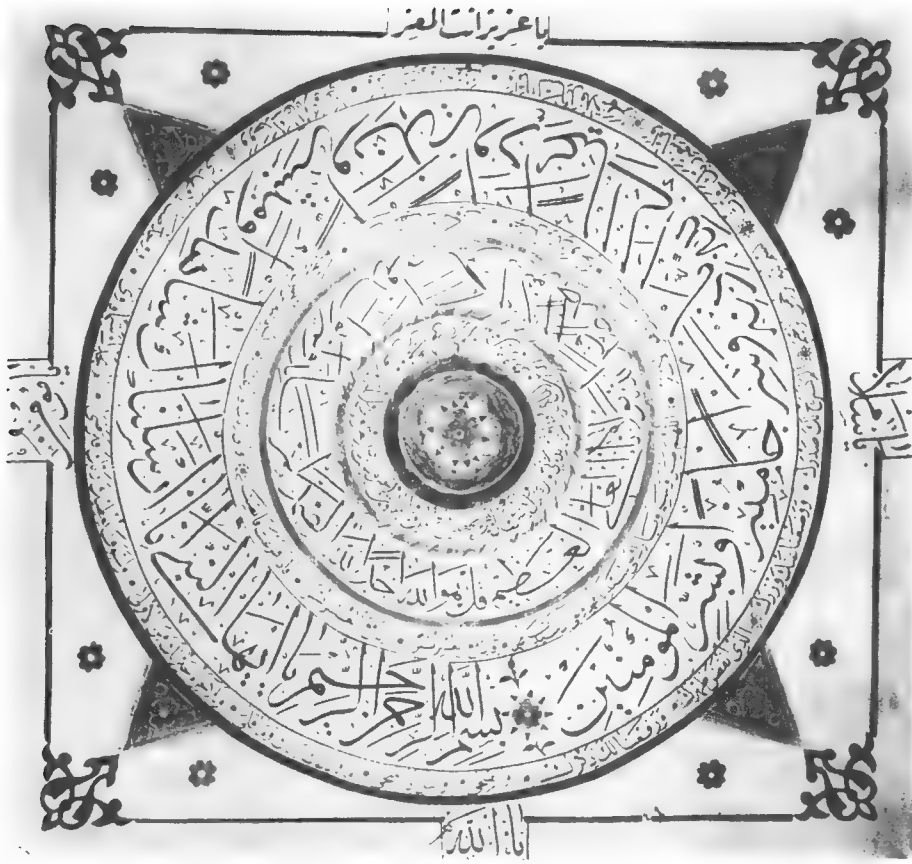
شكل - ٥٤٧ - نموذج لوحة مدورة بخط ثلث، نصها: "قال عليه السلام:
من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى". من
كتابات الخطاط محمد علي الفضلي البغدادي الملقب بصابر
أهداها لزميله الخطاط محمد صالح الموصلي.



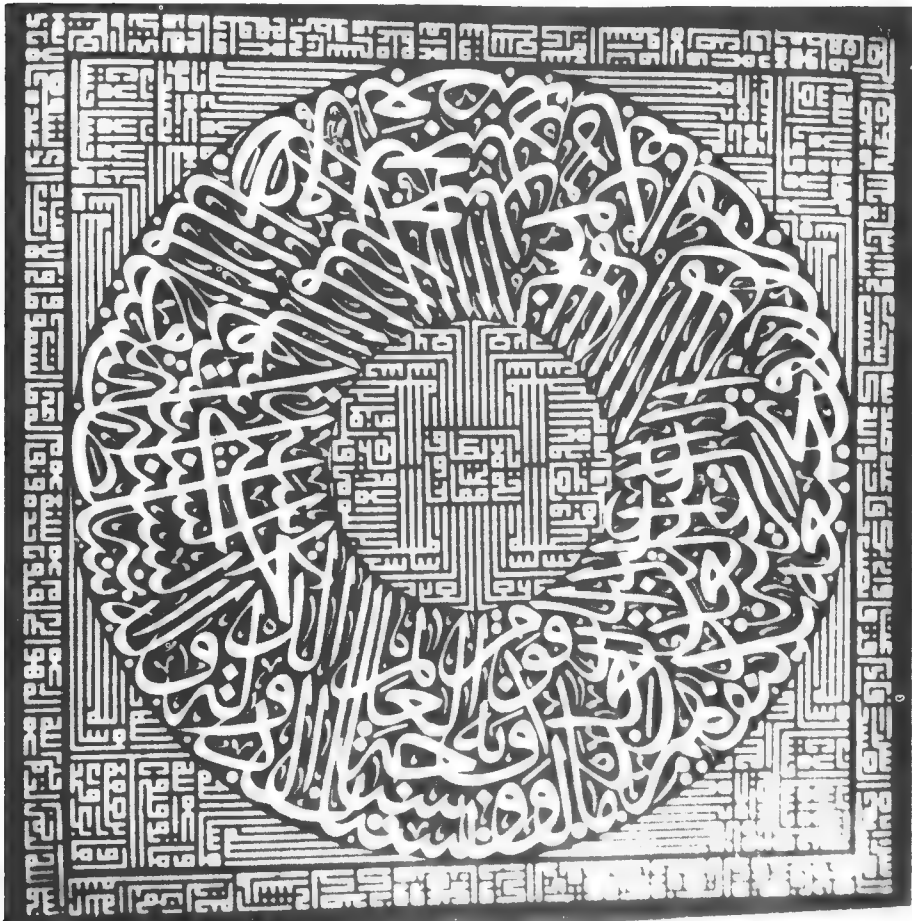
شكل - ٥٤٨ - لوحة مزخرفة الأرضية كتبت بأعلاها "سورة الإخلاص" بخط كوفي.
نص الدائرة: "بسملة. قل هو الله أحد....".



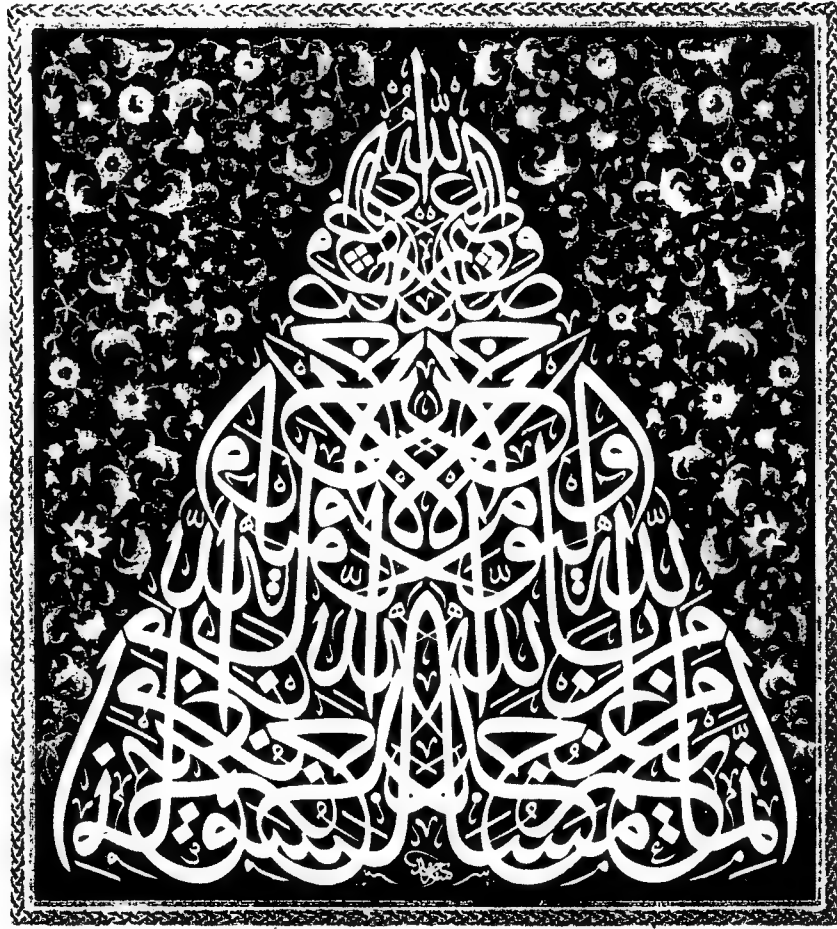
شكل - ٥٤٩ - لوحة متراكبة على هيئة متناظرة متعكسة، كتبها بخط ثلث صاحب التوقيع
"حقي". نصها: "فيها كتب قيمة".



شكل - ٥٥٠ - لوحة مستديرة كتبها بخط ثلث الخطاط محمد الفضلي الملقب بـ "صابر البغدادي".



شكل - ٥٥١ - لوحة زخرفية دائرية بخط ثلث متراكب على أرضية كوفية الكتابة التريعية. نصها الثلثي: "الملك نظام يعضده الجند، الجند عون يكفلهم المال، المال رزق تجمععه الرعية، الرعية عبيد يكفهم العدل، العدل قوام العالم وسياجه الدولة، الدولة تحيا بسياسة السلطان، وسياسة الملك النظام". ونص الوسط الكوفي المربع في الشكل المستدير: "العدل أساس الملك" وفي الأركان "ما شاء الله وما توفيقي إلا بالله" وفي الإطار للحاشية المربعة سورتا "ألم نشرح لك صدرك" و"الله لا إله إلا هو". كتبت سنة ١٣١٨هـ انظر المقدمة لابن خلدون ص ١٨٧.



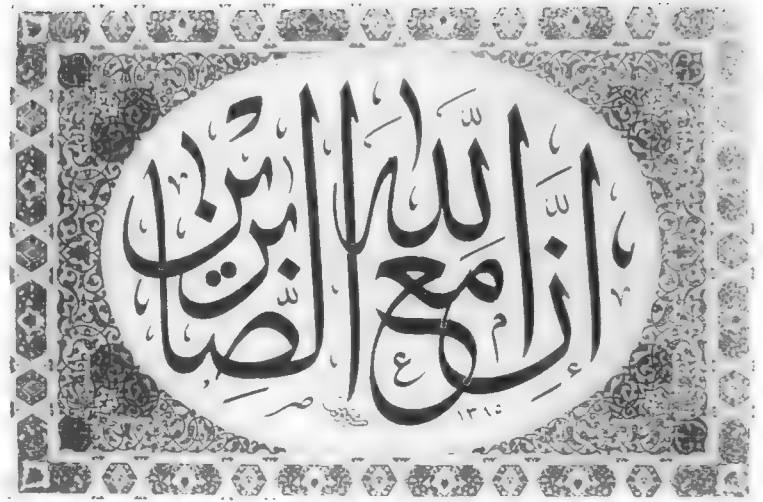
شكل - ٥٥٢ - لوحة مزدوجة متعكسة الكتابة متراكبة الكلمات على هيئة هرم، رقشت أرضيتها بزهور ووريقات. كتبها بخط ثلث الأستاذ حامد الآمدي سنة ١٣٧١هـ. نصها: "إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر".



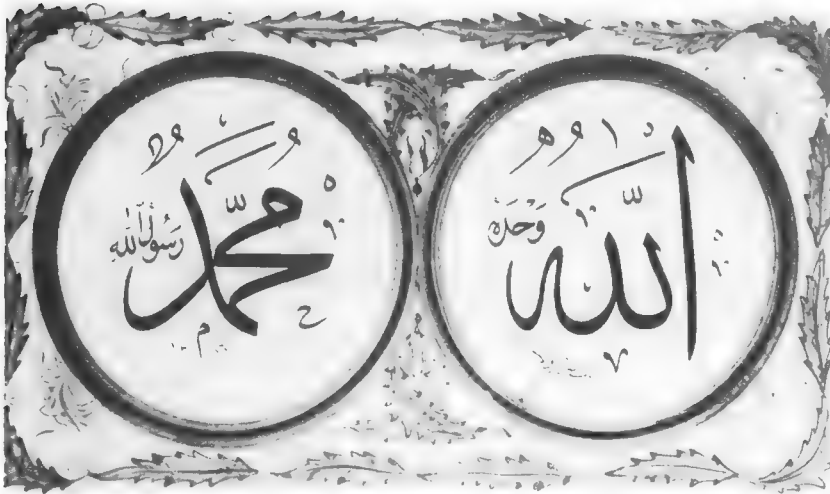
شكل - ٥٥٤ - لوحة مستوية التراكيب على هيئة دائرية، كتبها بخط ثلث الخطاط ماجد الزهدي سنة ١٩٦٠م. نصها: "رتبة العلم أعلى الرتب".



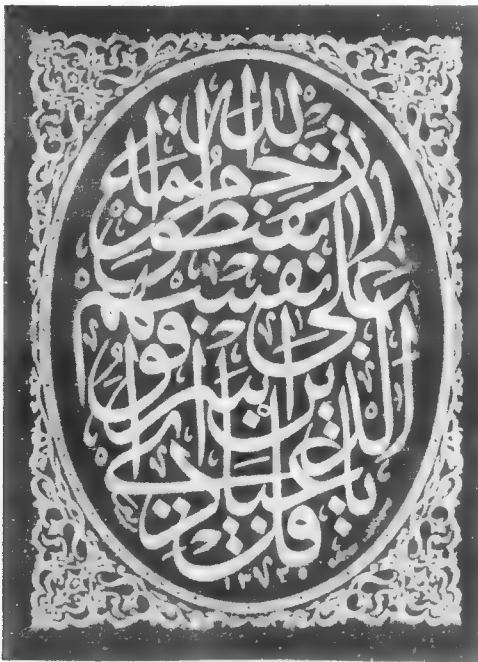
شكل - ٥٥٣ - لوحة دائرية التركيب بخط ثلث. نصها سورة "الم" نشرح. من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي.



شكل - ٥٥٥ - لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث الخطاط
مكاوي سنة ١٣٨٥هـ. نصها: "إن الله مع الصابرين".



شكل - ٥٥٦ - لوحة بخط ثلث كتبها الخطاط ثابت منير
الراوي خريج الفنون الجميلة ببغداد سنة
١٣٨٦هـ.



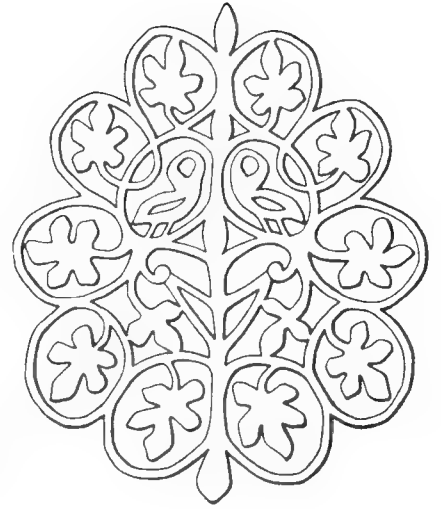
شكل - ٥٥٨ - لوحة مرصوفة الترتيب متراكبة
بانتظام ووضوح، بالغة الحسن
والإتقان، كتبها بخط ثلث الخطاط
ممدوح سنة ١٣٣٥هـ. نصها: "قل يا
عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا
تقنطوا من رحمة الله".



شكل - ٥٥٧ - لوحة دائرية الشكل متراكبة الكلمات.
كتبها بخط ثلث الحاج أحمد كامل رئيس
الخطاطين سنة ١٣٥٨هـ، وتعتبر مثلاً
للكتابة المتراكبة الواضحة. نصها: "قاله
خير حافظاً وهو أرحم الراحمين".



شکل - ۵۵۹ - زخرفة نباتية مقوسه الأغصان المتناظرة.



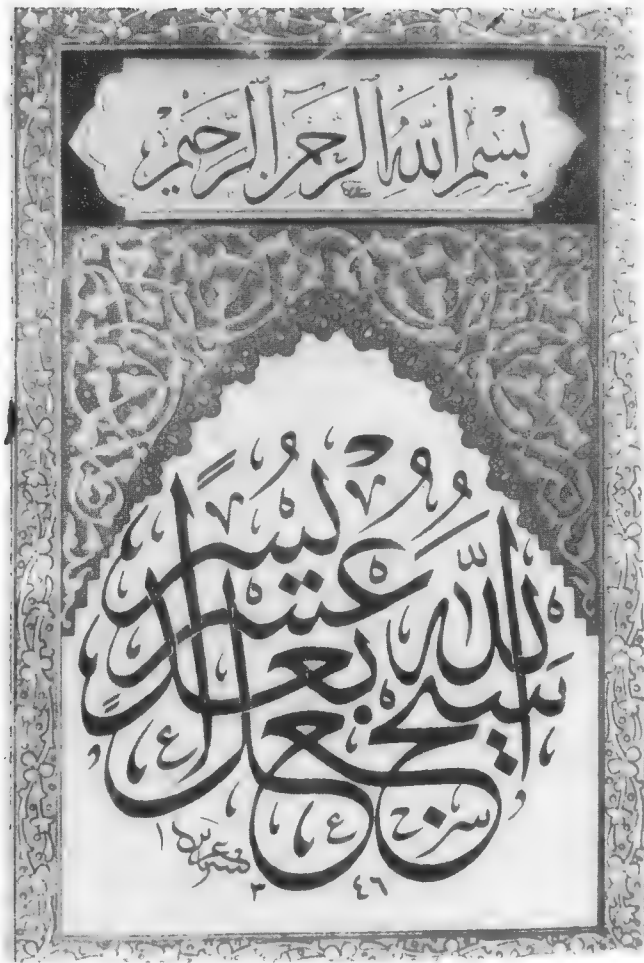
شکل - ۵۶۰ - زخرفة نباتية على هيئة ورقة تين وفي قسمها الأعلى عصفورتان متقابلتان.



شکل - ۵۶۱ - لوحة زخرفية ذات كتابات كوفية بداخل دائرة تتوسطها نجمة سداسية حولها أنصاف دوائر مشتركة، من مصحف كتبه بخط نسخ في سنة ۷۳۷هـ عبد الله بن أحمد بن عبد الحميد. نص كلمات اللوحة: "لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين". مكتبة جستر بيتي قياس ۲۳×۳۱,۵ سم.



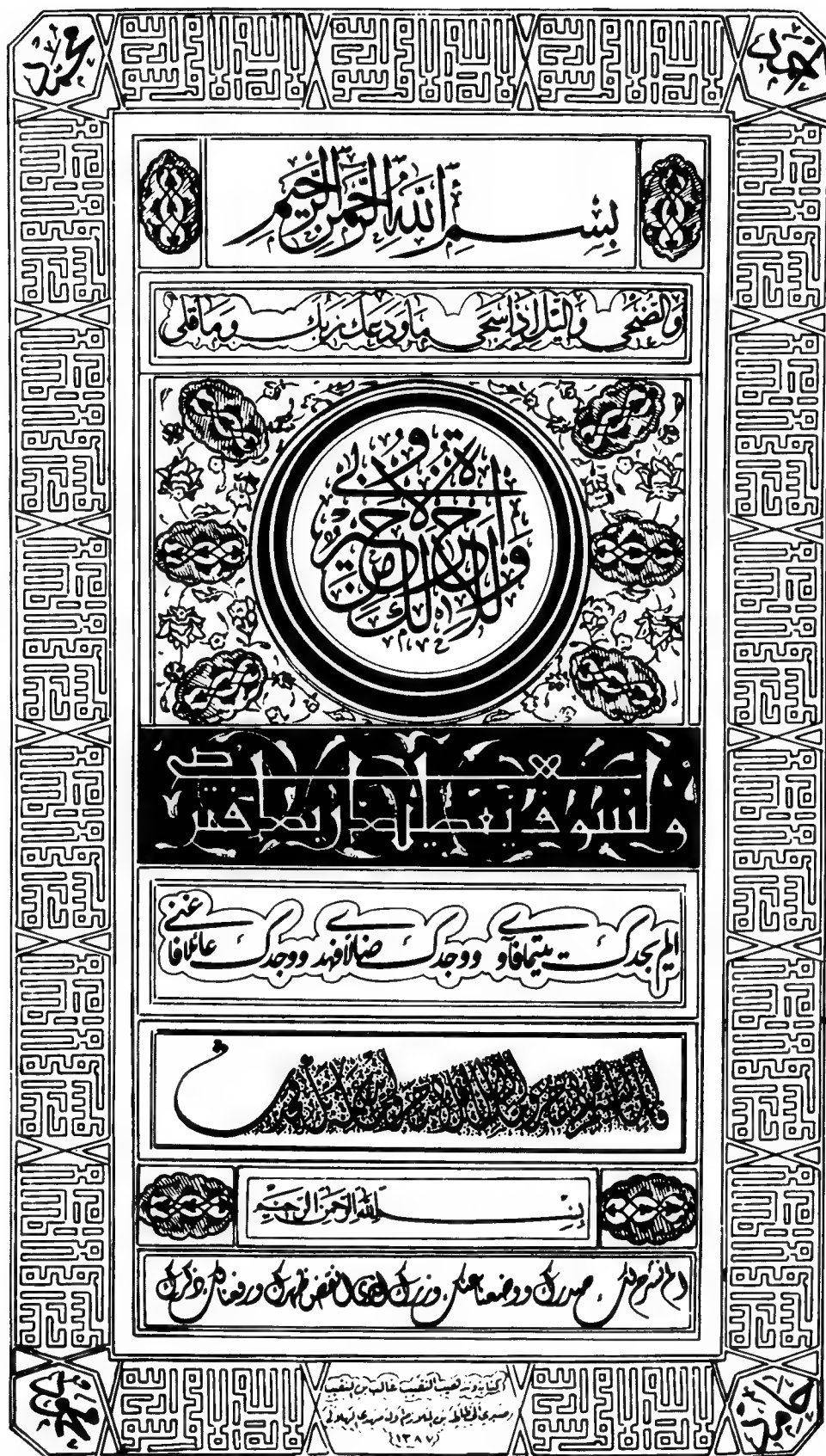
شكل - ٥٦٣ - لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث الخطاط الكبير عبدالغني البغدادي سنة ١٣٨٣ هـ. نصها: "فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض".



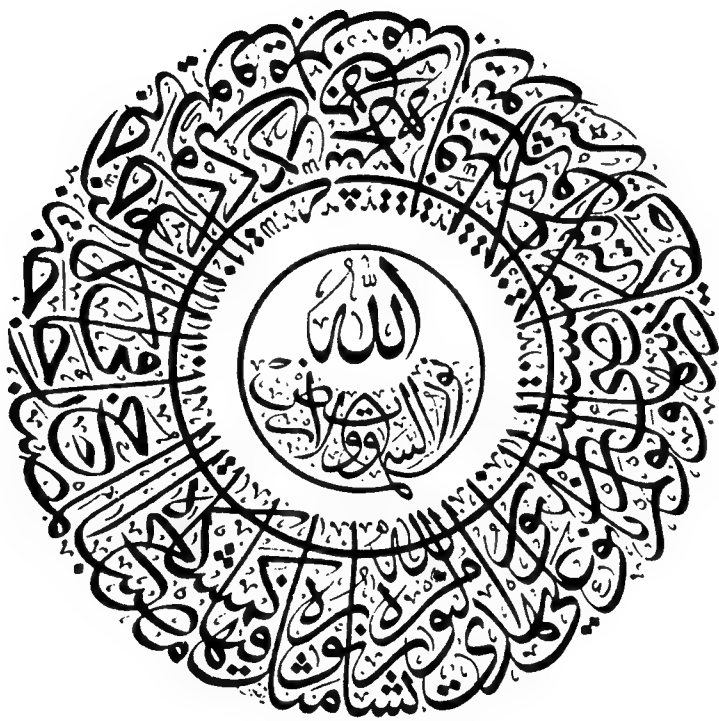
شكل - ٥٦٢ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث. نصها: "سيجعل الله بعد عسر يسراً". من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٦ هـ.



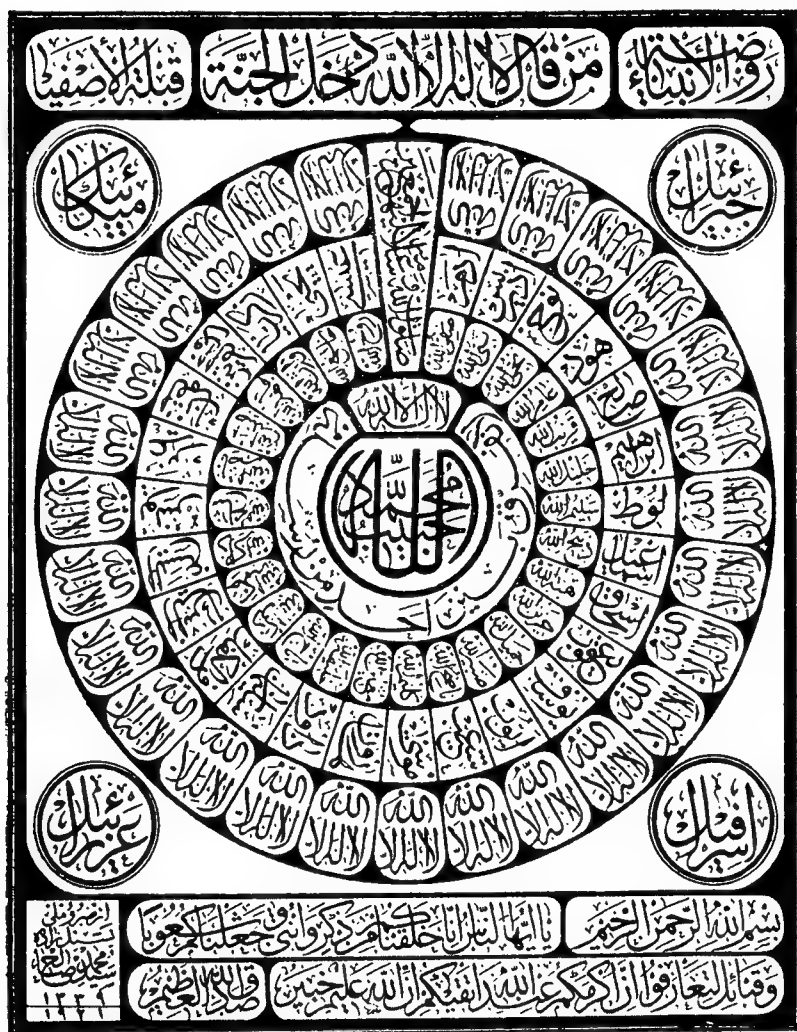
شكل - ٥٦٤ - لوحة بخط ثلث جلي مؤرخة سنة ١٢٨٧ هـ. نصها: "أيا علي".



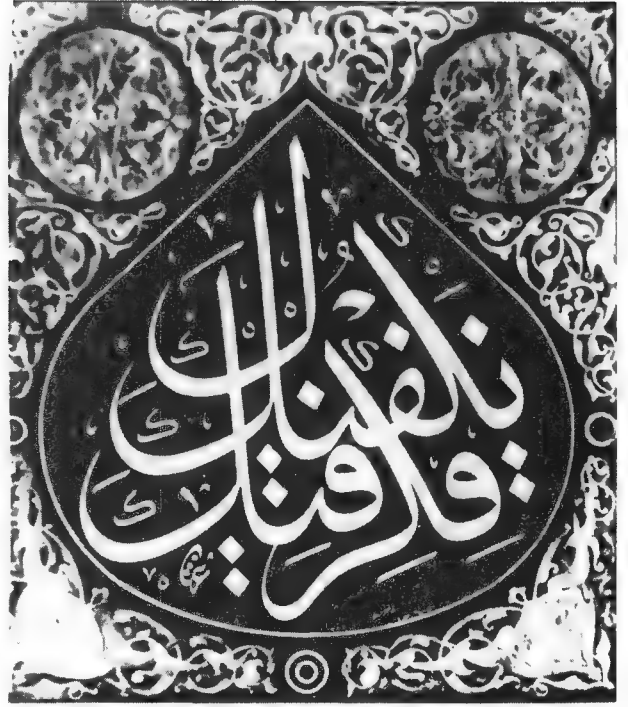
شكل - ٥٦٥ - لوحة لطيفة شبيهة بمجموعة الخطوط الجميلة التي تكون دائماً في الحلية الشريفة والتي يكتبها الخطاطون المتفوقون إذ نجد فيها المحقق والثلث والنسخ والكوفي المورق والتعليق والديواني وجلي الديواني والرقعة. اللوحة كتبها الفنان غالب بن الخطاط المبدع محمد صبري سنة ١٣٨٧هـ.



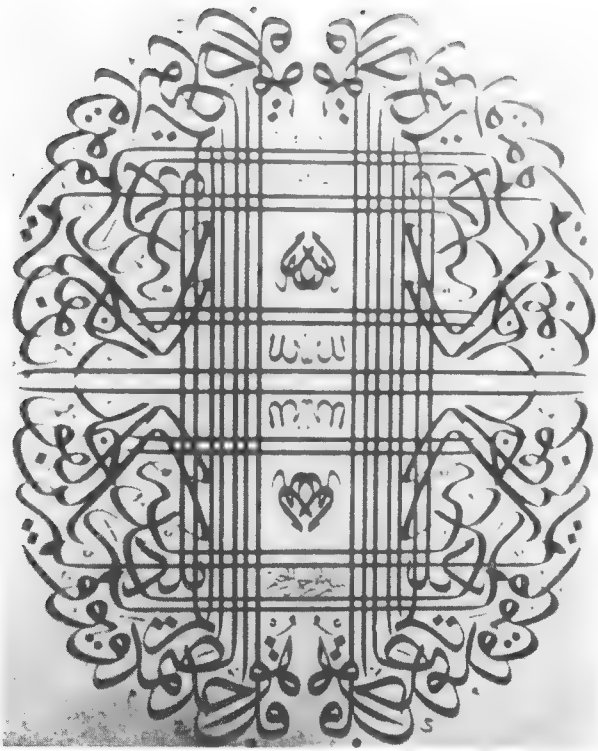
شكل - ٥٦٦ - لوحة دائرية متراكبة الكلمات، كتبها بخط ثلث الخطاط مرتضى. نصها يبدأ من مركز الدائرة: "الله نور السماوات والأرض مثل نوره..."



شكل - ٥٦٧ - لوحة متراكبة الكلمات دائرية الكتابة. نصها أسماء الأنبياء الذين ذكرتهم الكتب السماوية جميعاً. كتبها بخط ثلث الخطاط يشيل زاده محمد صالح سنة ١٣٣٩هـ.



شكل - ٥٦٨ - لوحة متراكبة بخط ثلث. نصها: "فكرك فيك يكفيك" ويلاحظ أن رؤوس الكافات فيها قد حذفت. من كتابات الخطاط عزت.



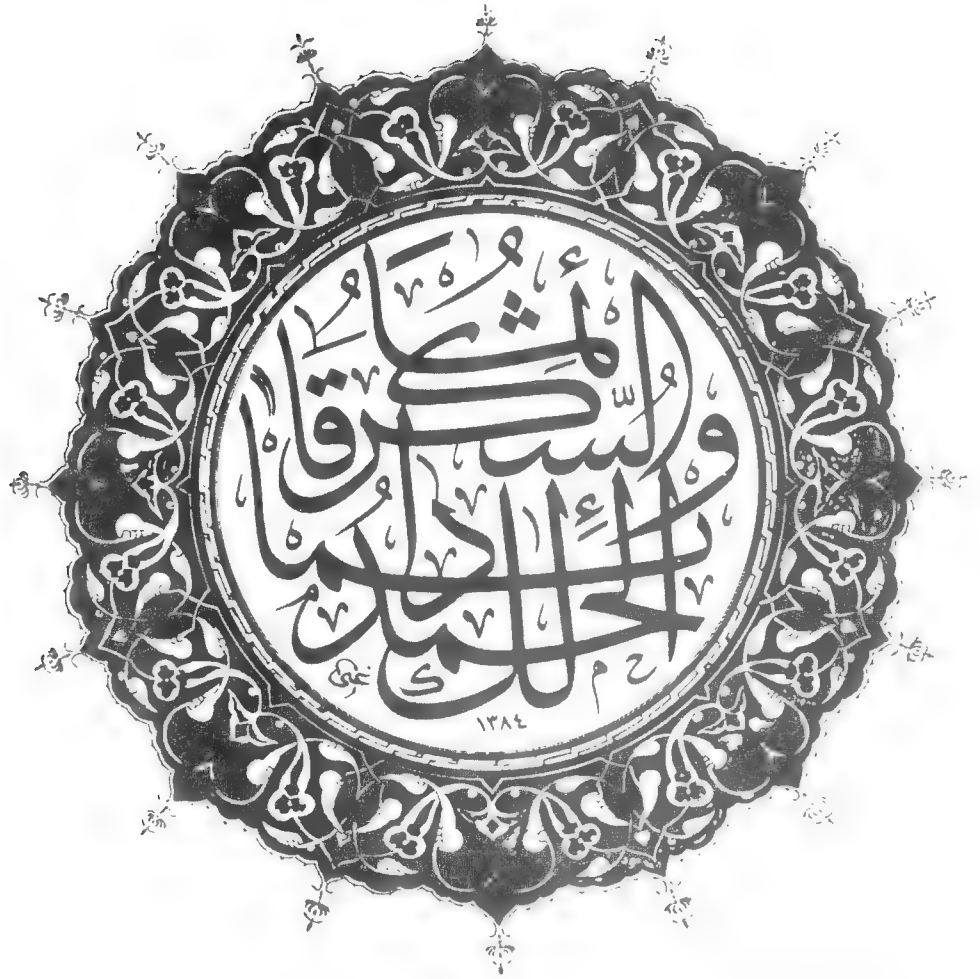
شكل - ٥٦٩ - لوحة متراكبة متعكسة بتناظر، تقاطعة الألفات في الطول والعرض بحيث تكونت من تقاطعها مستطيلات خط في وسطها لفظ الجلالة. نصها: "قل هو الله أحد...".



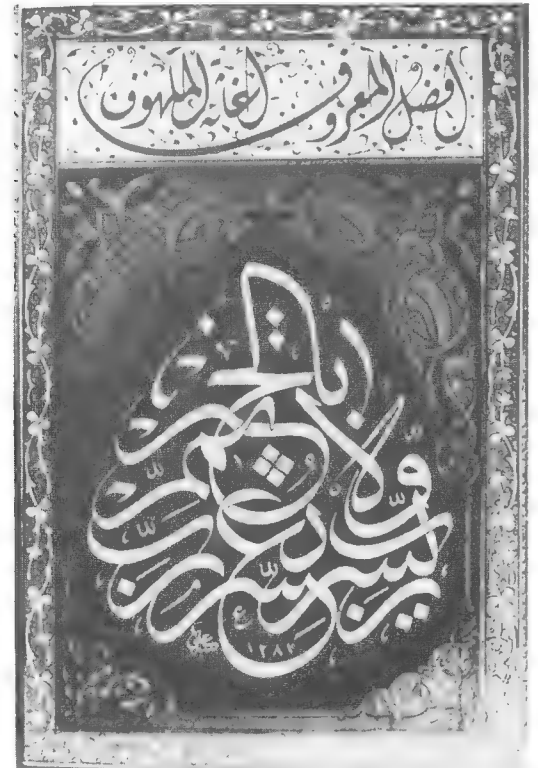
شكل - ٥٧٠ - لوحة متراكبة الكلمات دائرية الشكل، كتبها بخط ثلث الخطاط ماجد الزهدي. نصها: "رتبة العلم أعلى الرتب".



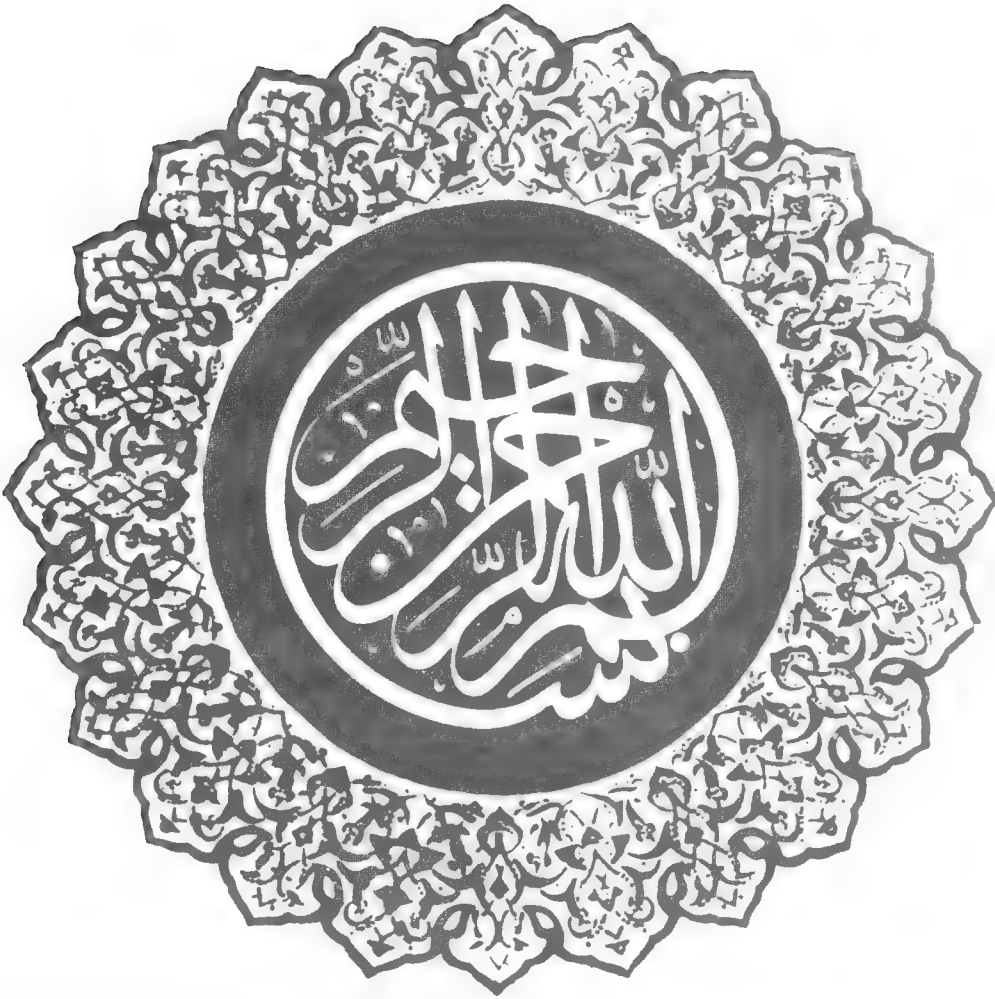
شكل - ٥٧١ - لوحة دائرية تركية النص، كتبها بخط ثلث الخطاط خلوصي سنة ١٣١٧هـ.



شكل - ٥٧٢ - لوحة دائرية الكتابة متراكبة
الكلمات كتبها بخط ثلث
الأستاذ عبدالغني البغدادي سنة
١٣٨٤هـ. نصها: "الحمد لك
دائماً والشكر قائماً".



شكل - ٥٧٣ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث على شكل قنديلي كتبها الخطاط علي سنة
١٢٨١هـ. نصها: "رب يسر ولا تعسر رب عمم بالخير".



شكل - ٥٧٤ - لوحة كتابة بسملة بخط
ثلاث متراكب الكلمات على شكل دائرة
تكونت من امتداد حرف السين.



شكل - ٥٧٥ - لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلاث
جلي الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٦ هـ. نصها: "سيجعل الله
بعد عسر يسراً".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن علي رضي الله تعالى عنه •
 كُنَّا ذَا وَصَفَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • قَالَ •
 لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمَقِطِ • وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُرْدِدِ • كَانَ رُبْعَهُ
 مِنْ الْقَوْمِ • وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطِيطِ • وَلَا بِالنَّسِيطِ • كَانَ
 جَعْدًا رَجُلًا • وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهِّمِ • وَلَا بِالْمُكَلِّمِ • وَكَانَ فِي الْوَجْهِ
 تَذْوِيرٌ • أَبْيَضُ مُشْرَبٌ • أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ • أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ •
 جَلِيلُ الْمَشَاشِ وَالْكَيْدِ • أَجْرَدُ دُومُشْرَةٍ • شَرُّ الْكَافِرِينَ
 وَالْقَدَمَيْنِ • إِذَا مَشَى يَفْتَلَعُ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ
 • وَإِذَا الْفَتَا لَفَتَا مَعًا •

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

بَيْنَ كَيْفِيَّتِهِ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ • وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ • أَجْرَدُ النَّاسِ صَدْرًا • وَأَصْدَقُهُمْ
 لُجَّةً • وَالنُّهْمُ عَمِيكَ • وَأَكْرَمُهُمْ عَشِيرَةً • مَنْ رَأَاهُ بِدِينِهِ مَائَةٌ •
 وَمَنْ خَالَطَهُ بِعَرَفَةِ أَحِبَّهُ • يَقُولُ نَاعْتُهُ لَمَّا رَقِبَلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ طَاهِرِينَ
 كَتَبَهُ الْحَاجُّ أَحْمَدُ كَامِلُ الْمَعْرُوفِ رَئِيسُ الْخَطَّاطِينَ عَفَّرَ اللَّهُ دُفُوعَهُ آمِينَ
 ١٢٥٧

شكل - ٥٧٦ - حلية السعادة
 بخط ثلث ونسخ
 من كتابة الخطاط
 التركي الحاج أحمد
 كامل - رئيس
 الخطاطين - سنة
 ١٣٥٧ هـ.

الخط هنادي وحاول انظروا اني

شكل - ٥٧٧ - سطر بخط ثلث من كتابة الخطاط مرتضى.

وليس عجا من دنيا قوم

اذا اخلا فكم كانت خيرا

شكل - ٥٧٨ - بيت من شعر شوقي كتبه بخط ثلث جلي الخطاط مرتضى سنة ١٣٥٠هـ.

شکل - ۵۷۹ - لرحه متر اکیه الکتابیه کتبا الخطاط محمد صالح. "الحمد لله علی نعمائه".



[illegible]

جو جز جلا جی ایچ • مناسب سح سلسلہ سرسز

صلوات بر محمد و آل محمد

یکنج کتک کتک کتک کتک کتک کتک کتک کتک
 کتک کتک کتک کتک کتک کتک کتک کتک

صی یص طاطب طح طلط طظ طر طسطر

طُفْ طَظْ طَغْ طَفْ طَقْ طَكْ طَا طِبْ طَرِ

[illegible]

طَرِظْ طَوْطِظْ لَا طِظْ عَلَيَّ ع

شكل - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ثلاث صحائف من درج حروف مركبة بخطي الثلث والنسخ للمشق والتعلم، ينسب أصلها لسفيان الوهبي البغدادي ١٢٣٠هـ. وهو من تلاميذ نعمان الزكائي. من مكتبة جد المؤلف.

سسترسضسطسعسفستسك

سسترسضسطسعسفستسك
سسترسضسطسعسفستسك

سسترسضسطسعسفستسك

شكل - ٥٨٣ -

علاعرعزعرعسترعضرعظععع
علاعرعزعرعسترعضرعظععع
علاعرعزعرعسترعضرعظععع
علاعرعزعرعسترعضرعظععع

شكل - ٥٨٤ -

فأفبج فلفرفرفرفسترفضرفطفعفد
فأفبج فلفرفرفرفسترفضرفطفعفد
فأفبج فلفرفرفرفسترفضرفطفعفد
فأفبج فلفرفرفرفسترفضرفطفعفد

فأفبج فلفرفرفرفسترفضرفطفعفد

شكل - ٥٨٥ -

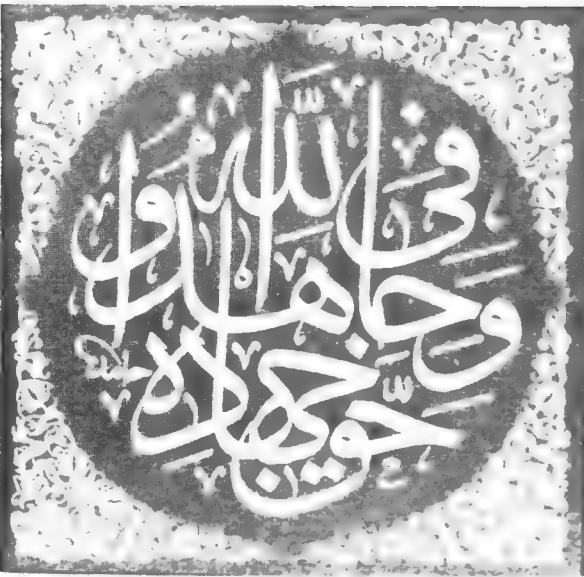
شكل - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ثلاث صحائف أخرى متممة للدرج الحروف المركبة بخطي الثلث والنسخ والمنسوبة إلى سفيان الوهبي. من مكتبة جد المؤلف.



شكل - ٥٨٦ - لوحة دائرية الكلمات بخط ثلث. نص ما في المركز "ألا بذكر الله تطمئن القلوب". وفي النطاق - بسملة - "ومن الليل فتعبد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً". من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٨هـ.



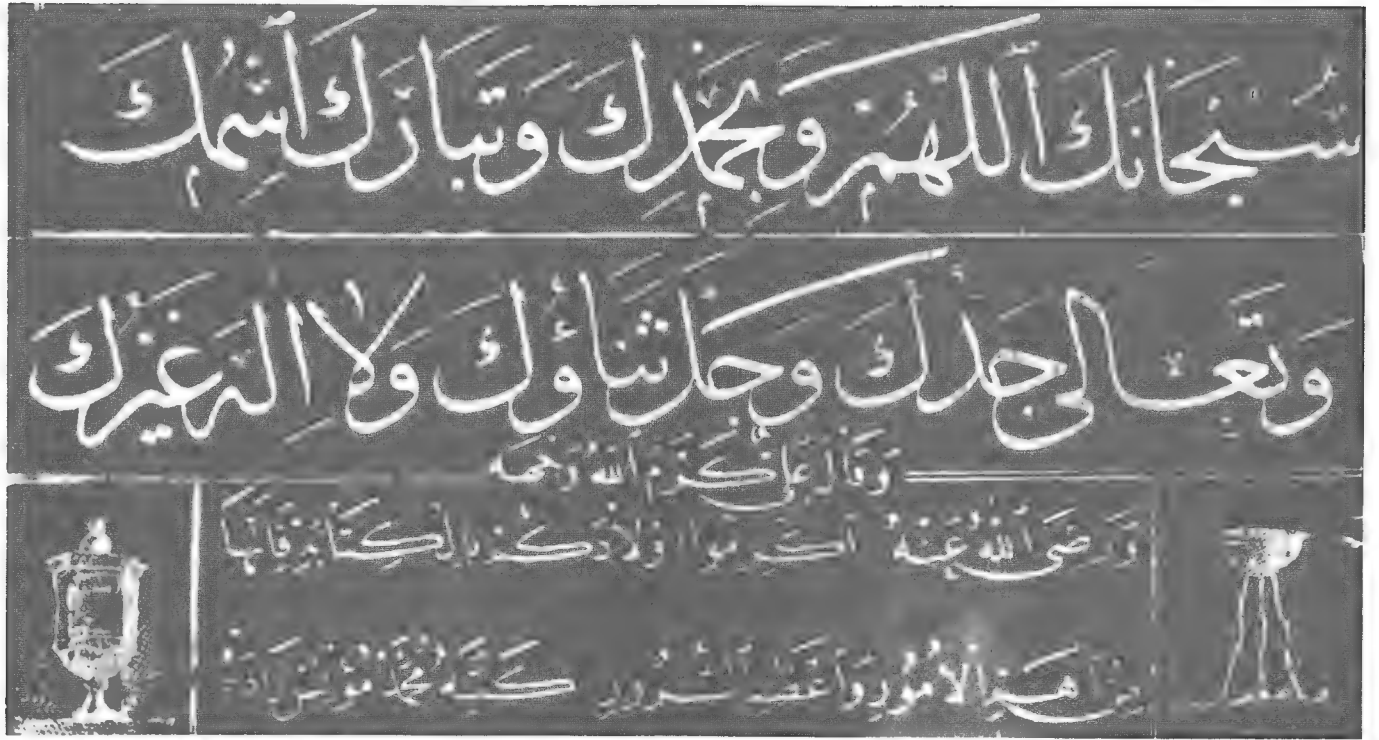
شكل - ٥٨٧ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث، نصها: "كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام". كتبها الخطاط مصطفى حليم سنة ١٣٤٨هـ.



شكل - ٥٨٩ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث محاطة بزخرفة نباتية. نصها: "وجاهدوا في الله حق جهاده". من كتابات حامد الآمدي.



شكل - ٥٨٨ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي مصغر. نصها: "شرف المكان بالكين". من كتابات رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل سنة ١٣٥٥هـ.



شكل - ٥٩٠ - لوحة بخطي الثلث والنسخ من كتابات محمد مؤنس زاده شيخ خطاطي مصر في زمانه - ١٢٧٧ هـ.



شكل - ٥٩١ - لوحة سطور بخطي الثلث والنسخ كتبها وحيد عصره الشيخ عبدالعزيز الرفاعي إبان هجرته من دياره إلى مصر سنة ١٣٤٢ هـ.

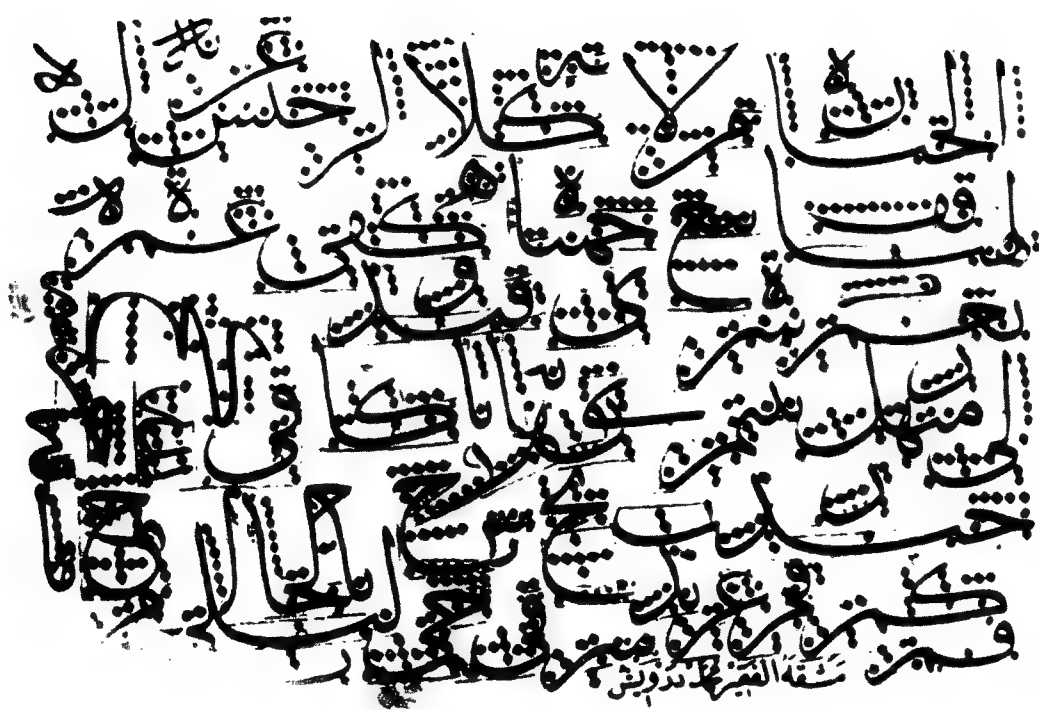
أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

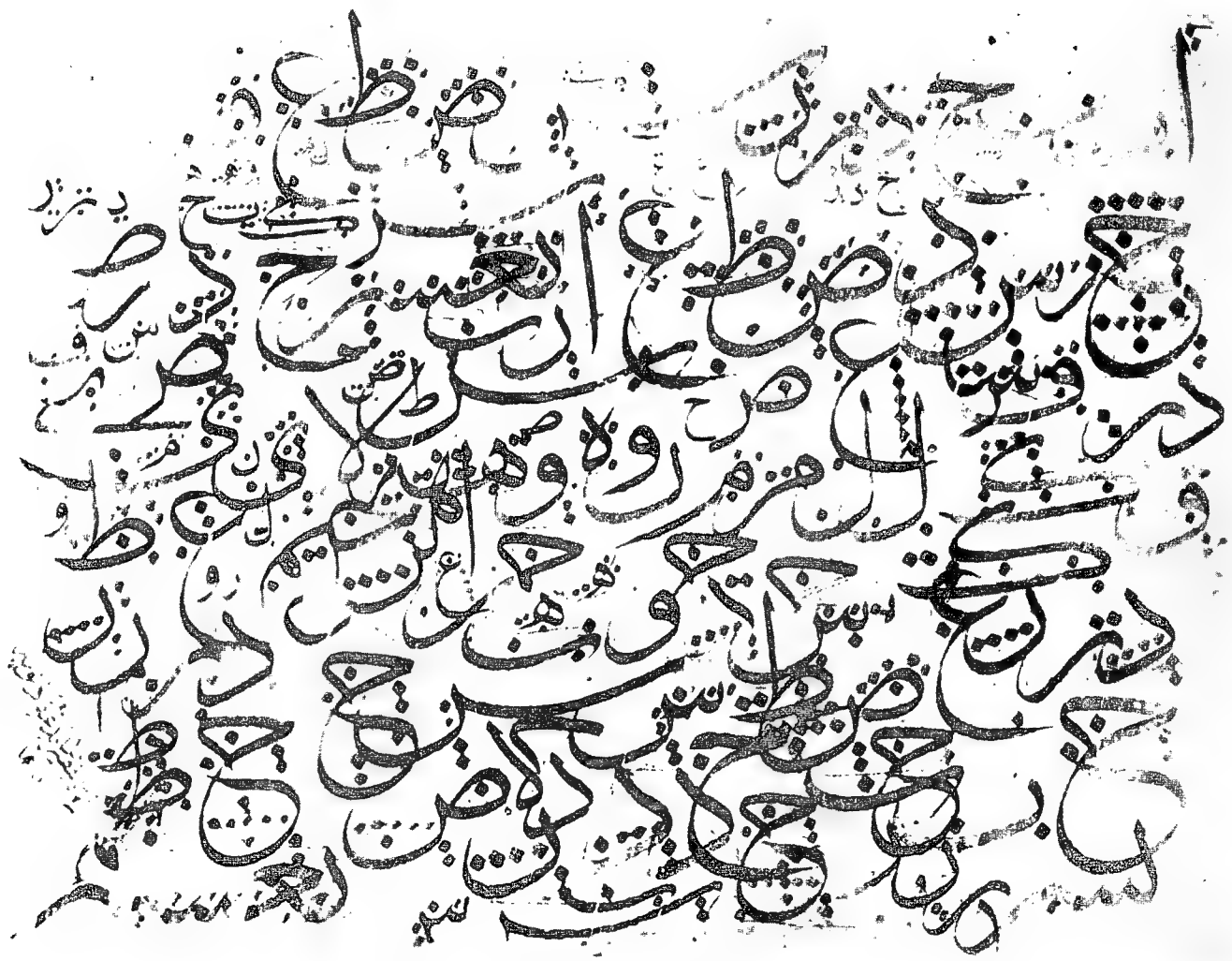
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

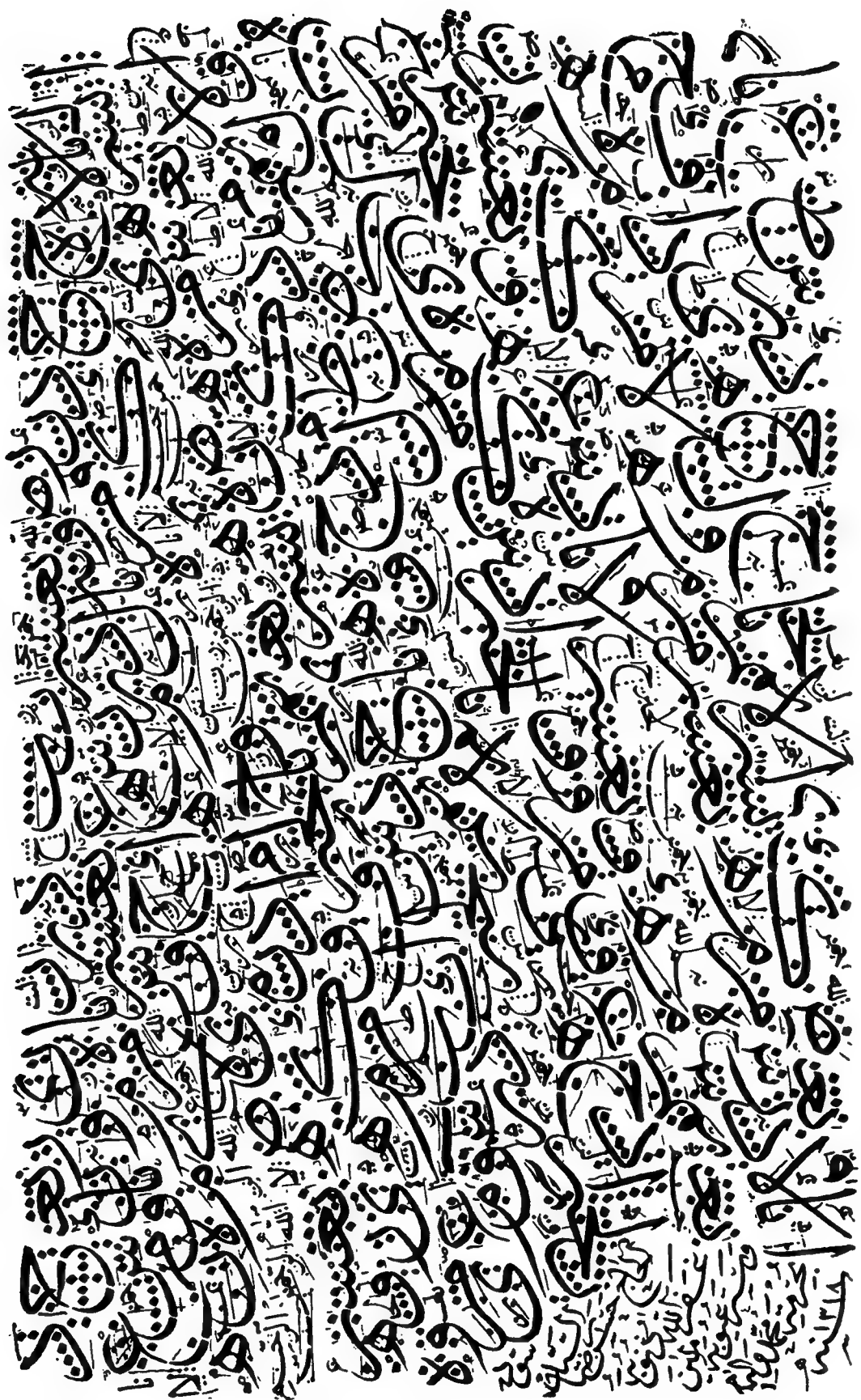
شكل - ٥٩٢ - صفحة بخطي الثلث والنسخ من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي، فيها سطران للبسملة، أولهما بخط نسخ موزون بالنقط والثاني بخط ثلث على القواعد العلمية موزون بالنقط أيضاً.



شكل - ٥٩٥ - صفحة كلمات
مركبة الحروف بخط
ثلث موزونة بمعيار
النقط، كتبها الخطاط
محمد درويش
"بروشكي" في
الموصل.

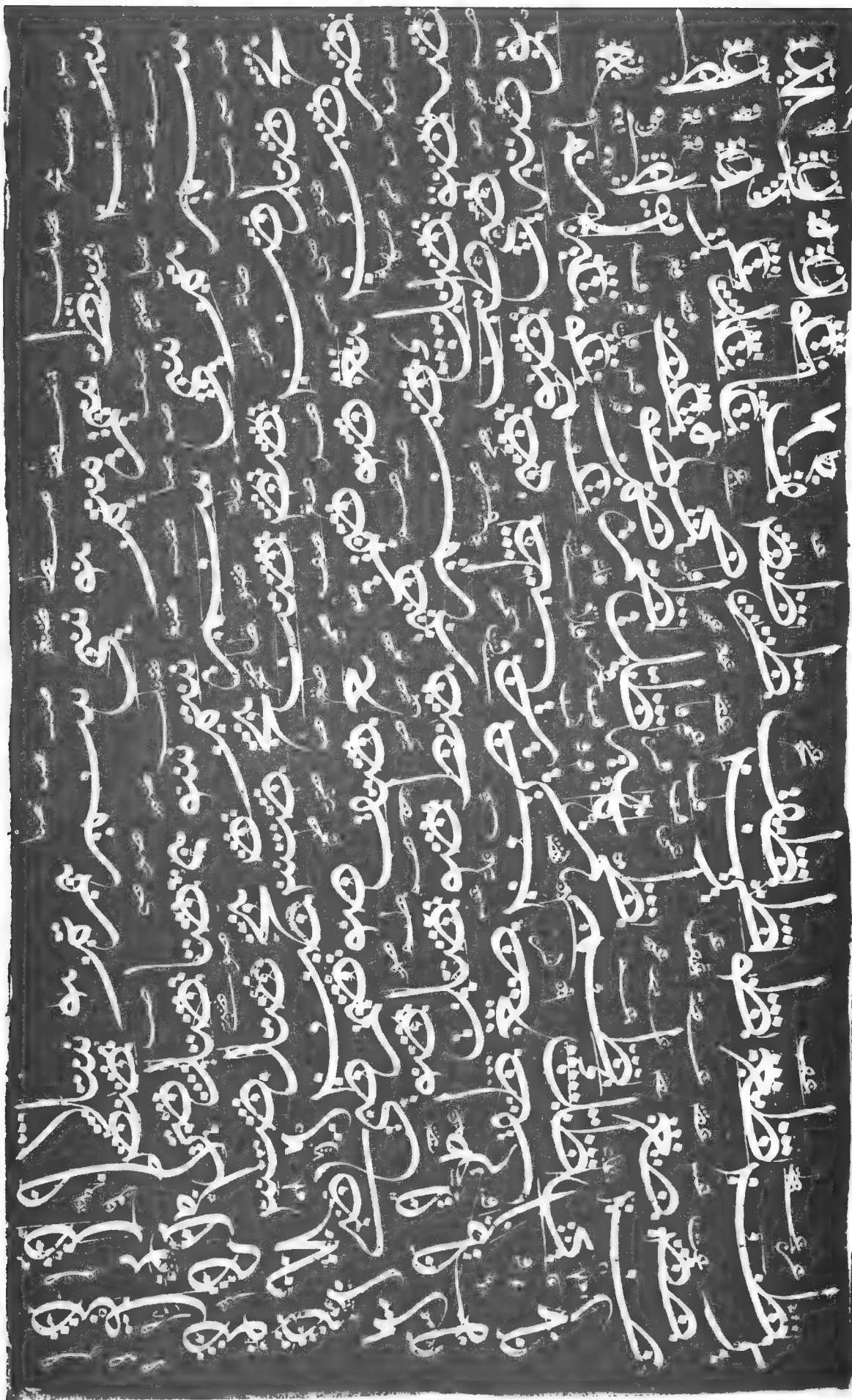


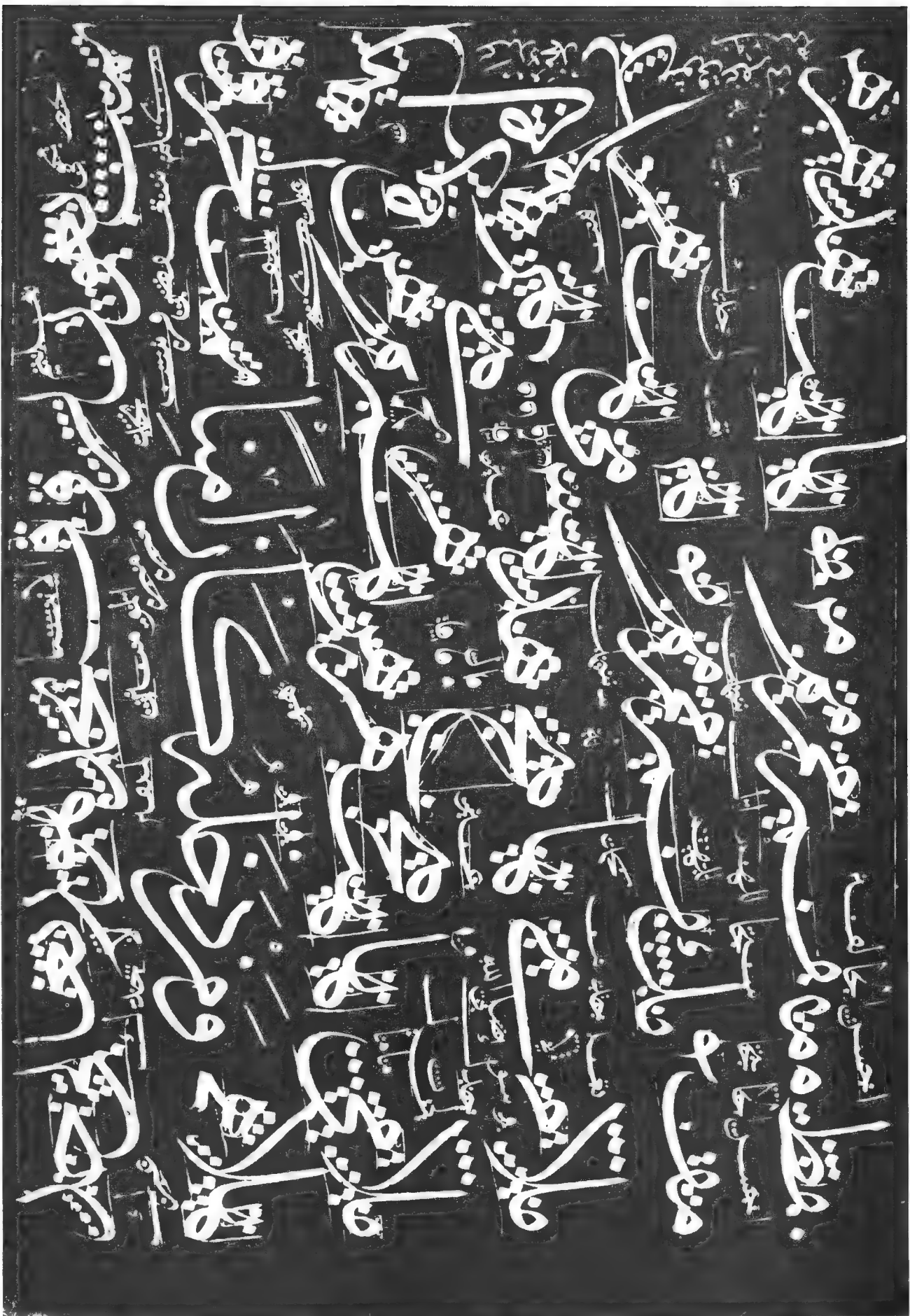
شكل - ٥٩٦ - صفحة مماثلة من كتابات الأستاذ حامد الآمدي في إستانبول سنة ١٣٦١هـ.



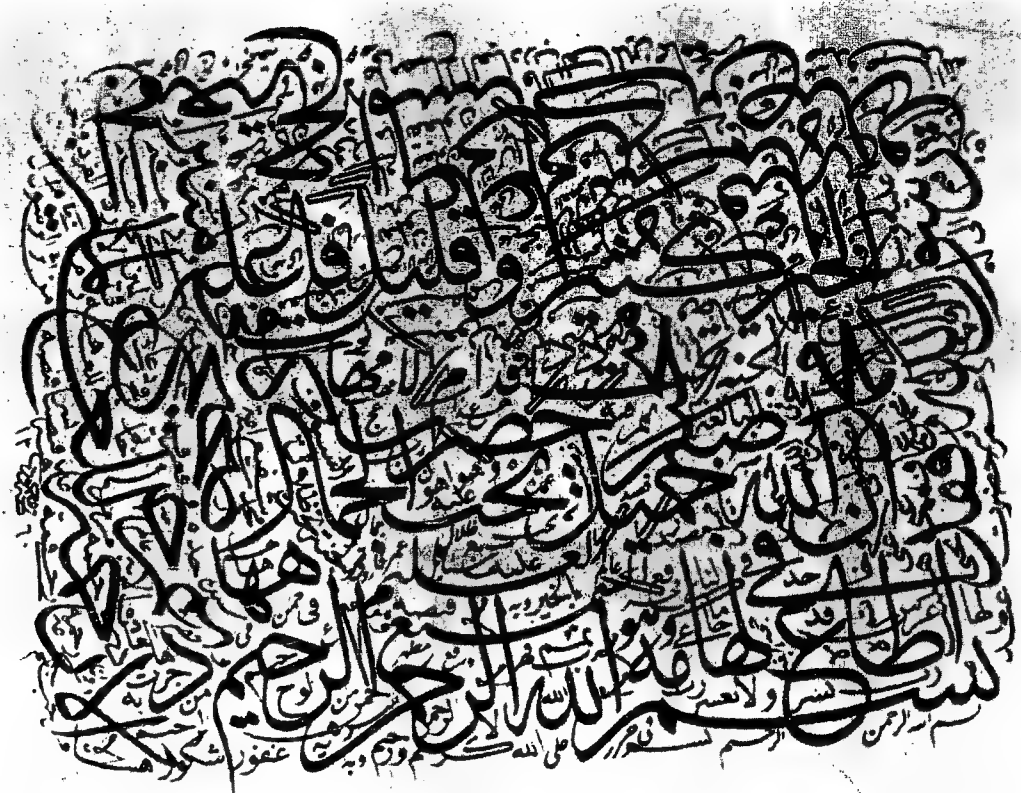
شكل - ٥٩٧ - صفحة نموذجية لتسويد حروف مفردة مركبة بخط ثلث موزونة بمعيار النقط كتبها الحاج حسن رضا سنة ١٣١٨هـ.







شكل - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ست صحائف مسودة بحروف و كلمات مر كبة موزونة بحمار النقط لتعلم كتابة خطي الثالث والنسخ على قواعدهما . كتبها الخطاط محمد شوقي سنة ١٢٨٥ هـ إلا الأخيرة فقد كتبها سنة ١٢٩٠ هـ .



شكل - ٦٠٤ - صفحة نموذجية لتسويد خطي الثلث والنسخ بشكل متداخل لتبيان نسبة الثلث للنسخ. وهذا الثلث هو الذي أطلق عليه الأتراك المحدثون تسمية "قرمه" وهو غير الثلث الجلي. من كتابات محمود يازار سنة ١٣٦٠هـ.



شكل - ٦٠٥ - صفحة لتسويد حروف مفردة وكلمات مركبة بخطي الثلث والنسخ موزونة بمقياس النقط لضبط النسبة. من كتابات رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل سنة ١٣٤٢هـ.

ابيض خيخ دهن رست رطخ ف قك
لبل مرزوقه وهلاي

لم يتحننا بما نغى العُقولُ حُرصاً علينا فلم ننتب
من يله برد جراح من غوايتها كما ير دجساج الخيل بالبحيم

وخالف النفس والشيطان وأعصهما وإنهما يحضياك النضج فاتهم
أمر بك الخبير لكن فامرت بربهم وما استنقمت من فاقول

شكل - ٦٠٦ - سطور في غاية التناسق والجمال والقوة بالثلث والنسخ من مجموعة خطوط الأستاذين محمد عزت وحافظ تحسين لسنة ١٣٠٦ هـ. وفي الأسفل سطر نموذجي من كتابة آخر أشياخ الخط في تركيا الخطاط موسى عزمي الشهير بحامد الآمدي.

ولا تمنوا ولا تخزنوا وانتم الاعلوز كنتم مؤمنين

شكل - ٦٠٧ - سطر جميل بخط ثلث على قواعده التامة كتبه الأستاذ السيد إبراهيم سنة ١٣٦٨ هـ.

رَأْفِدٌ عَنِ الشَّيْخِ رَغْمَتِ الْبَلَدِ

أَنْعَمْتُ عَلَى الْوَلَدِ وَأَنْعَمْتُ عَلَى الْوَلَدِ

شكل - ٦٠٨ - لوحة بخط ثلث جلي مصغرة عن أصلها الكبير. من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٩هـ.

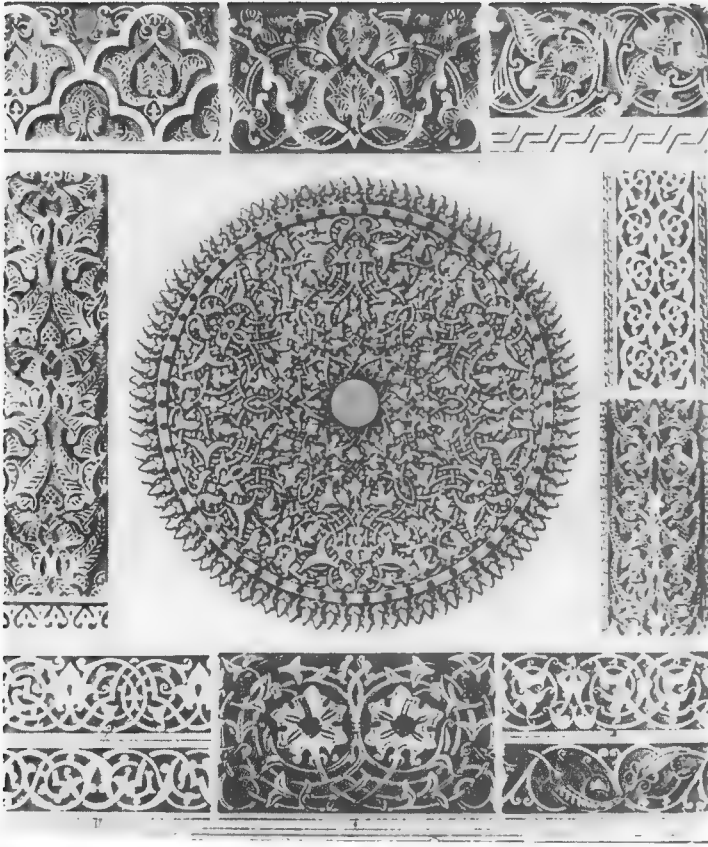


شكل - ٦٠٩ - لوحة بدعوة التراكيب، متشابهة الكلمات من كتابات الخطاط محمد صالح الشيخ علي الموصلي. نصها: "رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق..."

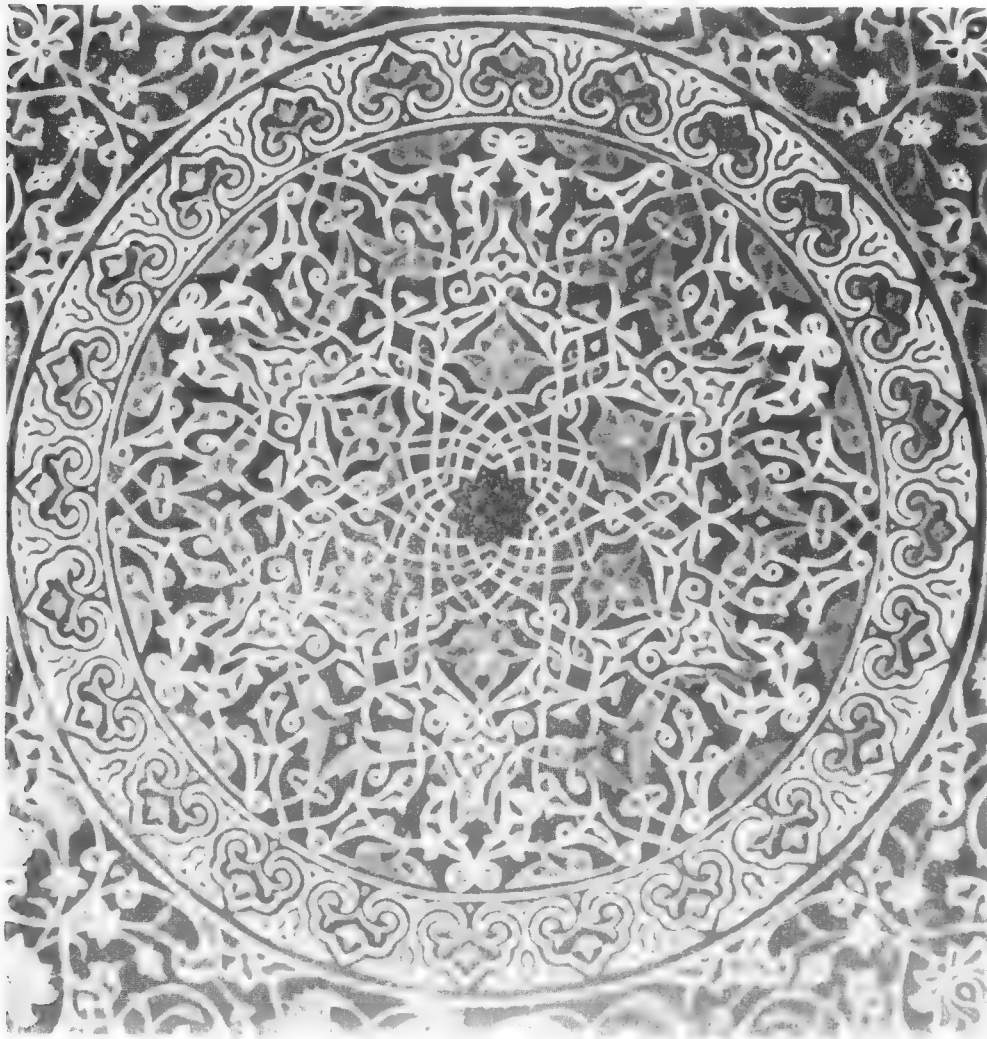


شكل - ٦١٠ - رسم تخطيطي لزخرفة نجمية متعددة الرؤوس من جلد مصحف السلطان الأشرف شعبان - بمصر - المتوفى سنة ٧٧٨هـ. السطران الأعلى والأسفل بالخط الكوفي المورق المزهر. نص السطر الأعلى: "بلسان عربي مبین - وإنه لفي زبر الأولین" ونص السطر الأسفل: "أو لم یکن لهم آية أن یعلمه علماء بني اسرائيل".

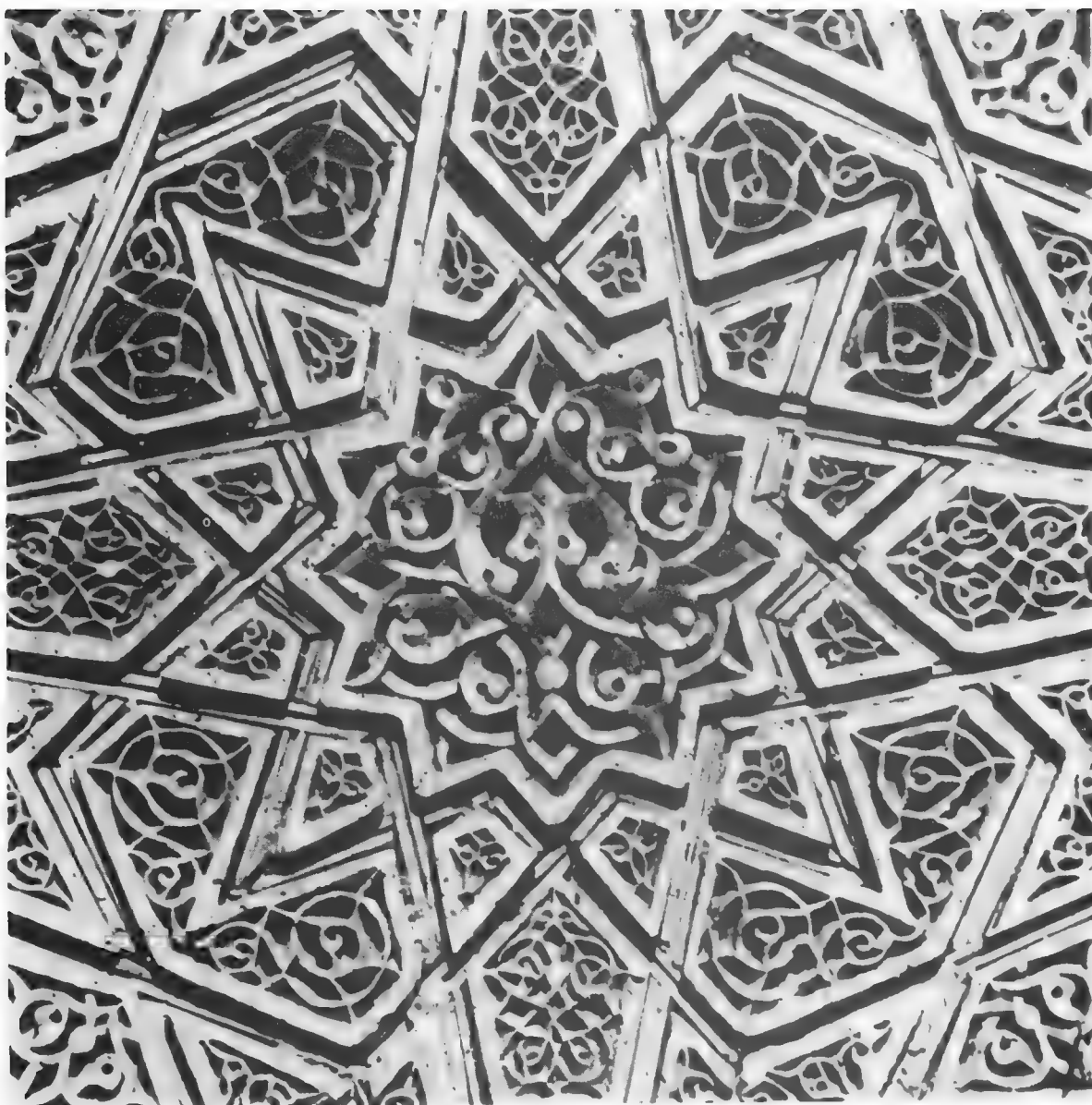
نص الآيات في المربع الوسط من آخر سورة "فاطر" في الجزء الثاني والعشرين. تبدأ کتابتها الکوفية من الجهة الیمنى صعوداً ثم تستدير إلى الیسار: "(والذي) أوحینا إلیک من الکتاب/ هو الحق مصدقاً لما/ بین یدیه إن الله بعباده/ لخبیر بصیر ثم أورثنا ال/ کتاب الذین اصطفینا/ من عبادنا فمنهم ظالم/ لنفسه ومنهم مقتصد/ ومنهم سابق بالخیرات".



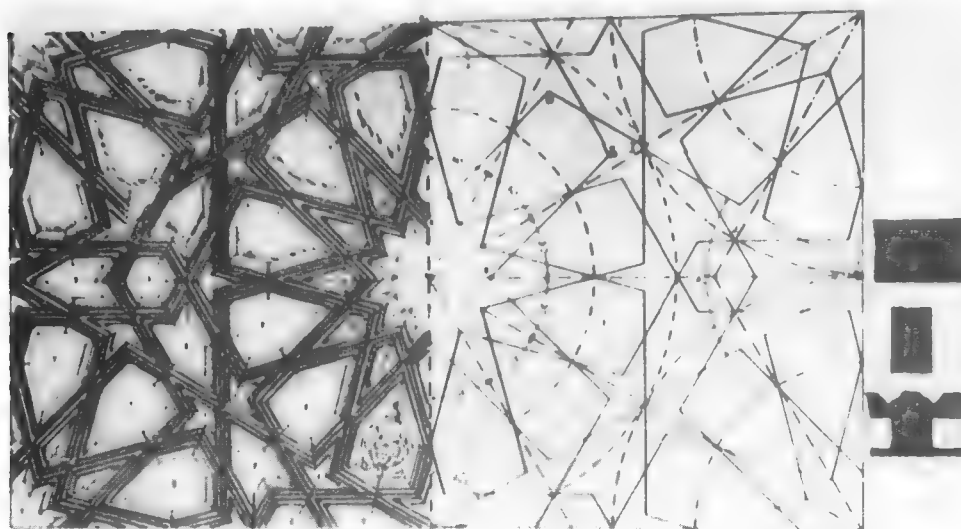
شكل - ٦١١ - نموذج زخارف عربية متنوعة من مصاحف وأشرطة من
مساجد منها مسجد قبة الصخرة والقيروان وقرطبة والقاهرة
وغيرها، عن الفن العربي L'Art Arabian



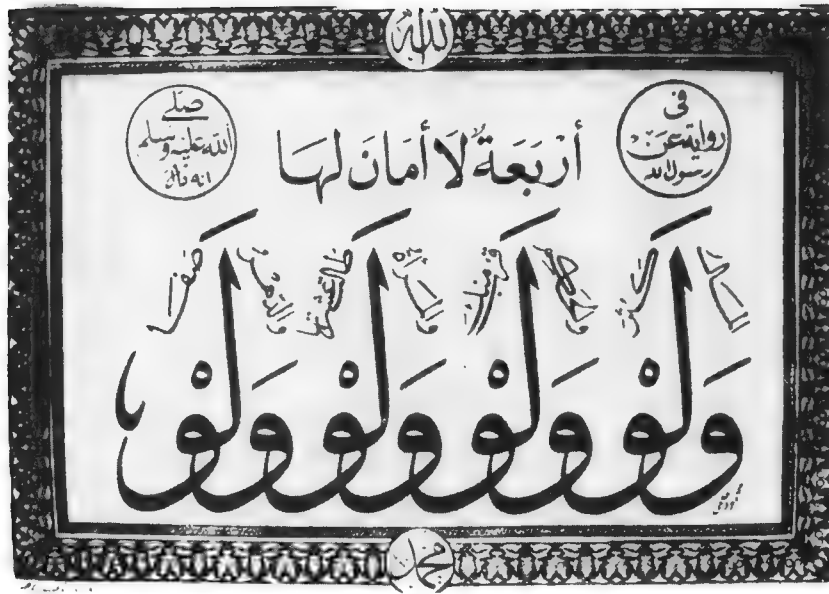
شكل - ٦١٢ - زخرفة نباتية على شكل
دائرة وهي من الزخارف
التوريقية الشائعة في ريادة
المساجد في بغداد.



شكل - ٦١٣ - صورة رسم هندسي لطبق نجمي من الريازة الآجرية من الآثار العباسية ببغداد.



شكل - ٦١٤ - توضح هذه الصورة الطريقة العملية لمرسم نصفين تبين كيفية تكون الأشكال الفرعية لأجزاء الطبقة النجمية.



شكل - ٦١٥ - لوحة بخط ثلث من كتابة محمود حلمي. نصها: "أربعة لا أمان لها".



شكل - ٦١٦ - لوحة مصغرة بخط ثلث جلي متراكب الكلمات نصها: "إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين". من كتابات ماجد الزهدي.



شكل - ٦١٧ - لوحة مصغرة بخط ثلث جلي متراكبة الكلمات. نصها: "قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق". من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٥١هـ.



شكل - ٦١٨ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي كتبها الأستاذ حامد الأمدي سنة ١٣٦٦ هـ.



شكل - ٦١٩ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي كتبها المرحوم محمد شفيق الخطاط التركي المشهور سنة ١٢٩٢ هـ. نصها: "يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم".



شكل - ٦٢٠ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي كتبها الخطاط المجوّد مهدي الجبوري البغدادي. نصها: "خير البر عاجله".



شكل - ٦٢١ - لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث جلي الخطاط إحسان ماهر - من تلاميذ ماجد الزهدي - سنة ١٣٧٦هـ - نصها: "وكفى بالله شهيداً محمد رسول الله".

وَمَا كُنْزُ عَالَمِي مِنْ خَلْقَةٍ وَإِنْ خَلَعْتُكَ إِلَى النَّارِ عَجَلٌ

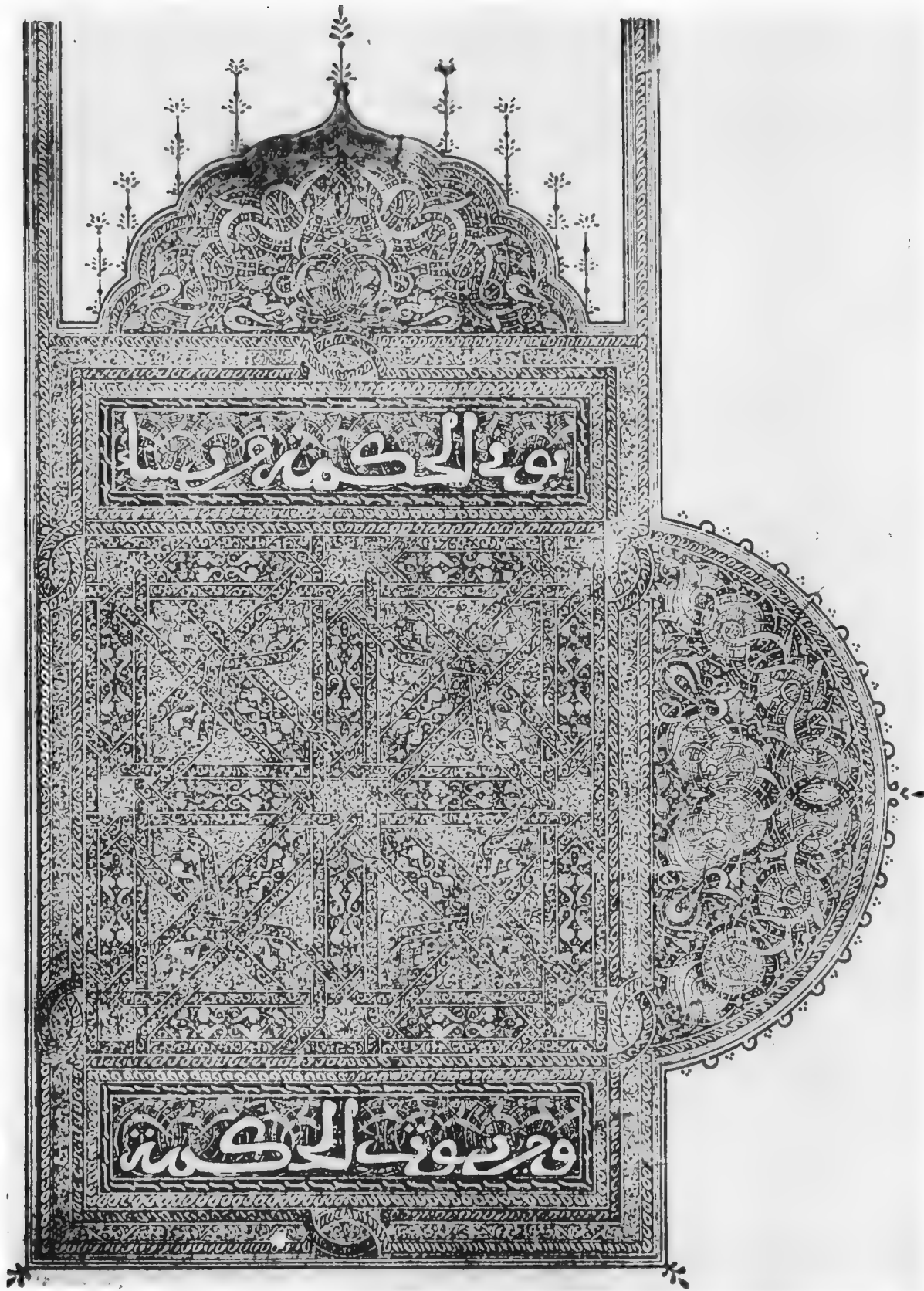
شكل - ٦٢٢ - سطر بخط ثلث من كتابات السيد إبراهيم الخطاط المصري المشهور بتجويد كافة الأقلام العربية والفارسية والتركية.

وَأَذْكُرُكَ إِذَا نَسِيتَ

شكل - ٦٢٣ - لوحة بخط ثلث جلي كتبها الخطاط مهدي الجبوري سنة ١٣٩٠ هـ.

وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ

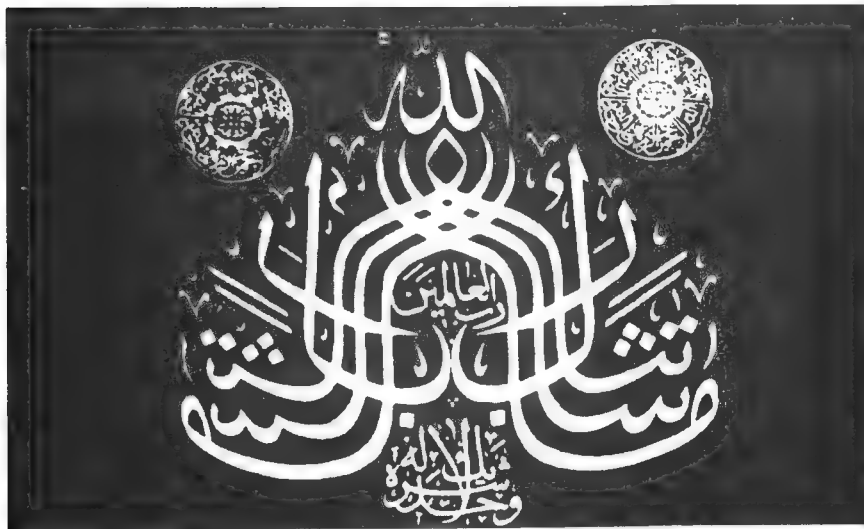
شكل - ٦٢٤ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي محكم جميل نصها: "وأكثرهم للحق كارهون". كتبها الخطاط الناشئ صلاح شيرزاد سنة ١٣٩١ هـ.



شكل - ٦٢٥ - صفحة باطن جلدة مصحف من موريتانيا، مزخرفة بتلوين وتذهيب. في أعلاها الآية الكريمة "يُوتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ" وفي أسفلها "وَمِنْ يُوتِي الْحِكْمَةَ". رسوم أرضية الزخرفة هندسية مملوءة الفراغات بأشكال نباتية محورة بألوان فيروزية، والإطار أزرق غامق على أرضية حمراء وتذهيب، وفي المستطيل الأسفل قليل من اللون الأصفر والتذهيب، وهي الألوان المحببة لدى الأفارقة. عن La Decoration Arabe



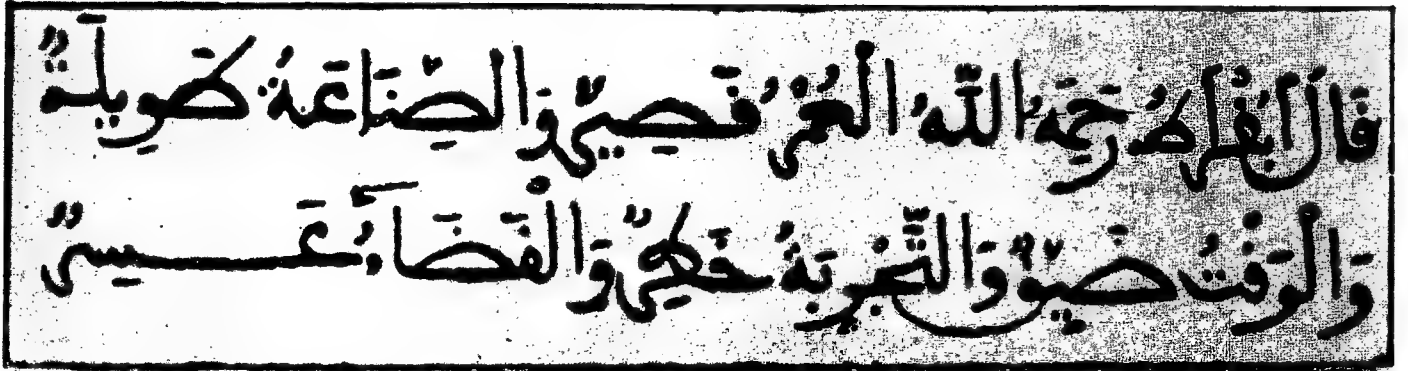
شكل - ٦٢٦ - لوحة ذات سطرين كتبها بخط ثلث
الخطاط محمد صالح الموصلي سنة
١٣٨١هـ.



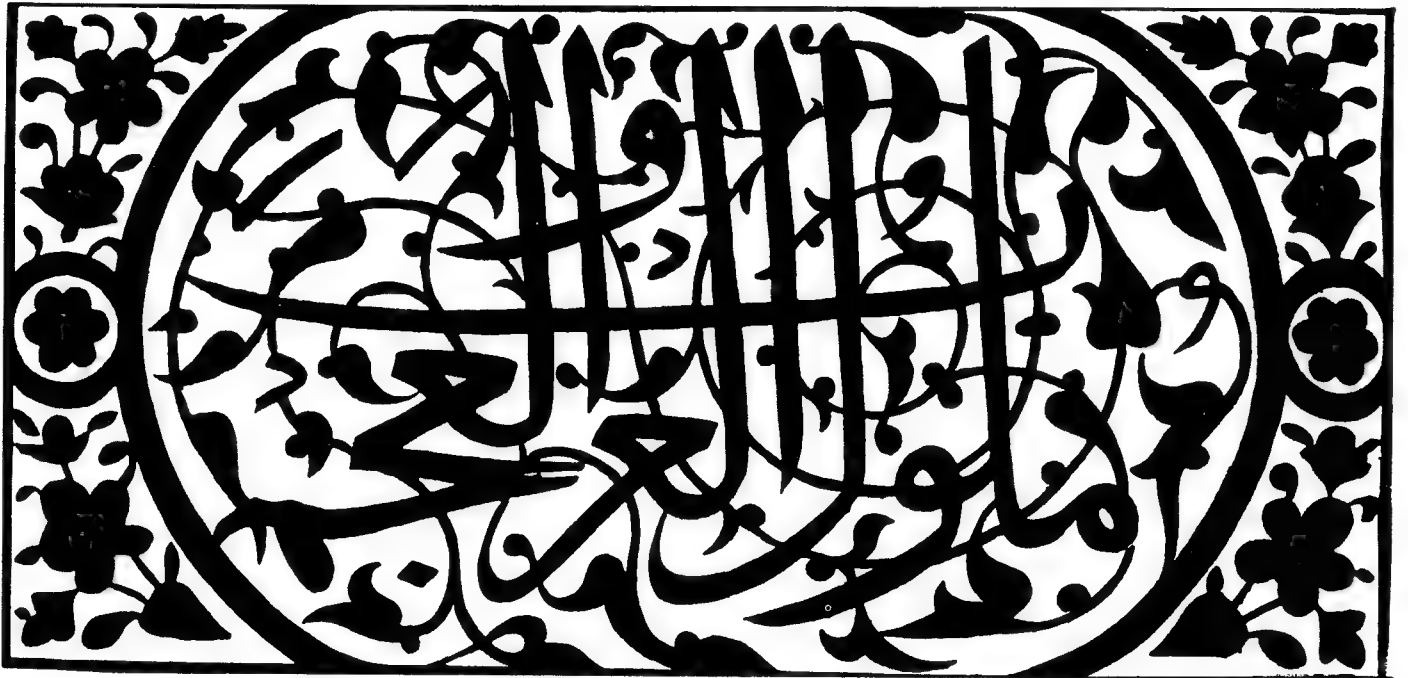
شكل - ٦٢٧ - لوحة بخط ثلث متراكب الكلمات
متناظر الهيئة بتعاكس. نصها: "ما شاء الله
رب العالمين وحده لا شريك له".



شكل - ٦٢٨ - لوحة بخط ثلث متراكب
الكلمات نصها: "لا يؤمن أحدكم
حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".
من كتابات الأستاذ هاشم محمد
الخطاط سنة ١٣٨١هـ.



شكل - ٦٢٩ - لوحة ذات سطرين بخط مغربي، حرف القاف فيها بنقطة واحدة فوقه أما الفاء فبنقطة واحدة تحته وفق النقط المغربي. نص اللوحة: "قال أبقر الله: العمر قصير والصناعة طويلة والوقت ضيق..."



شكل - ٦٣٠ - لوحة بخط ثلث جلي على أرضية مزخرفة بأغصان ووريقات محورة محفورة على خشب. نصها: "ملوك العرب والعجم".

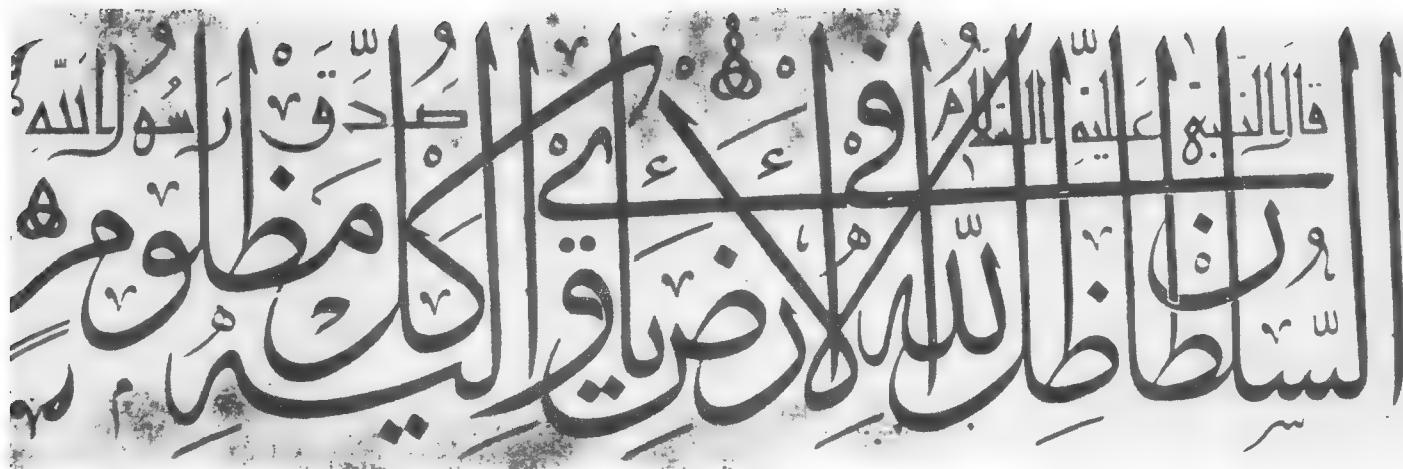
وعلى ألف ملك يحملون

قَالَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ ❁ لَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ❁ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى شَفِيعِ الْأُمَّةِ مُحَمَّدٍ
وَالهِ وَصَحْبِهِ الطَّاهِرِينَ آمِينَ ❁ كَبَةُ أضعفُ الكتابِ
مهدي الخطاط المعروف بجبوري

شكل - ٦٣١ - لوحة بالخطين الثلث والنسخ كتبها الخطاط المجود مهدي الجبوري البغدادي.



شكل - ٦٣٢ - لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي كتبها الأستاذ يوسف ذنون سنة ١٣٨٦هـ. نصها: "ولله المشرق والمغرب".



شكل - ٦٣٤ - لوحة بخط ثلث جلي متراكب جزئياً (السلطان ظل الله في الأرض يا أيها كل مظلوم) والسطر الأعلى (قال النبي عليه السلام) / صدق رسول الله) بالخط الكوفي.



شكل - ٦٣٥ - لوحة بخط ثلث جلي من كتابات الأستاذ هاشم محمد البغدادي.

إنا كبر ودعوة المظلوم فافان شري باللي والناس نيكامر للمومنه الألف

شكل - ٦٣٦ - سطر بخط ثلث على القواعد التي اختص بها صالح السعدي الموصللي.

اللَّهُمَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكل - ٦٣٧ - سطر من القرآن الكريم من كتابات فالح البصري.

صالحى طابح محم

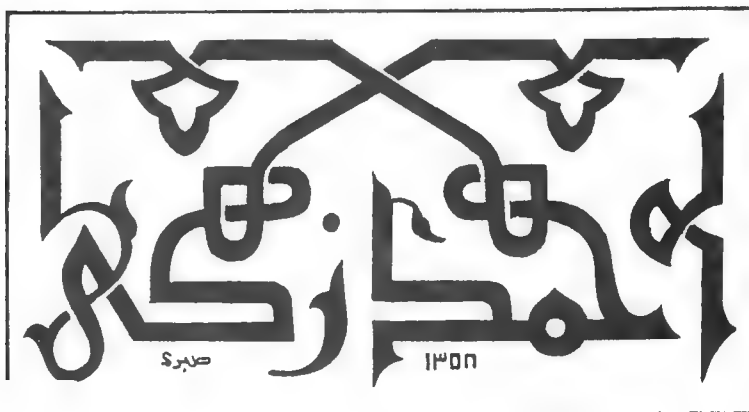
شكل - ٦٣٨ - كتابة لسطر بخط ثلث لتعليم الفرق بين الصاد والطاء بحسب وضعهما. من خلفات الملا عارف الأستاذ الأقدم في الكتاب الواقع قرب "المصبغة" في السوق ببغداد وعنه أخذ الأستاذ هاشم محمد في طفولته سنة ١٣٥٣هـ.



شكل - ٦٣٩ - لوحة بخط ثلث متراكب في إطار دائري من كتابات الخطاط
حامد نصها: (وكفى بربك هادياً ونصيراً).



شكل - ٦٤٠ - لوحة لبسمة متراكبة الكلمات بشكل
مبتكر. كتبها الأستاذ حامد الآمدي سنة
١٣٧٧هـ.



شكل - ٦٤١ - نموذج بطاقة بخط كوفي زخرفي باسم "أحمد زكي".
من كتابات المرحوم صبري الهلالي سنة ١٣٥٨هـ.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

شكل - ٦٤٢ - لوحة لبسمة وتعوذ كتبها صالح السعدي الموصل.



شكل - ٦٤٣ - لوحة بالخطين الثلث والنسخ في أعلاها بسملة، كتبها الخطاط الناشئ الحاج صابر وحيد الأعظمي سنة ١٣٨٣ هـ.

يَا لَامِي فِي الْهَوَى الْعُذْرِي مَعْدِرَةٌ مَنِي إِلَيْكَ وَلَوْ
أَنْصَفْتَ لَمْ تَلْهُ

عَدَّتْكَ جَالِي لَا سِرِّي بِسِتَرٍ عَنِ الْوَشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُخَسِّمٍ ٥

مُحَضَّنِي النَّهْمَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا الْحُبُّ عَنِ الْمُنَالِ فِي مَمَكٍ

إِنِّي أَتَمَمْتُ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عِزِّ لِي وَالشَّيْبِ
عَنِ النَّهْمِ

شكل - ٦٤٤ - لوحة ذات أربعة أسطر بالخطين الثلث والنسخ كتبها رئيس الخطاطين الحاج كامل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ مِنْ كِتَابِ الْبَسْمَلَةِ وَلَمْ يُعَوِّرِ إِلَيْهِمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ

وَبِئْسَ تَعِيزٌ عَلَيْهِ التَّكْلَانُ مِنْ

شكل - ٦٤٥ - لوحة بخط ثلث تحت بسملة بالخط المحقق ووسط نسخ كتبها السيد محمد شوقي من تلاميذ محمد الخلوصي سنة ١٢٧٢هـ.



شكل - ٦٤٦ - لوحة بسملة بخط ثلث جلي من كتابة الحاج مصطفى حليم سنة ١٣٨١ هـ.



شكل - ٦٤٧ - بسملة متراكبة الكلمات بخط ثلث من كتابات الخطاط المشهور عبدالقادر صاحب كراسة "حديقة الخطوط".



شكل - ٦٤٨ - لوحة بخط ثلث جلي من كتابات الخطاط الناشئ صلاح شيرزاد سنة ١٣٩١ هـ.

هذا الفقه خط مؤلانا وسيدنا
 الإمام الصادق عن الله الأمير جعفر
 الإمام محمد الباقر معلوم الدين ولد الإمام
 الشَّجَّارِ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ
 بْنِ إِمَامِ الْحَسَنِ وَلَدَ مُؤَلَانَا وَسَيِّدِنَا
 الْإِمَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِنْ دُرَرِهِ أَجْمَعِينَ
 هَذَا مِنْ مِثْلِ خَطِّ النُّسخِ عَلَى شَهَادَةِ مُلْحَقَةٍ بِمُصَنَّفٍ مَنَسُوبٍ لِلْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ كُتِبَتْ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ عَلَى الرِّقِّ. وَيَحْتَمِلُ أَنَّ هَذِهِ
 الصَّفْحَةَ كُتِبَتْ بَعْدَ زَمَنِ الْمَصْحَفِ إِذَا مَا قُورِنَتْ بِكُتَابَاتِ أَوْرَاقِ الْبُرْدِيِّ الْمَوْجُودَةِ فِي دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ. اسْتَنْسَخْتُ الصُّورَةَ عَنْ دَارِ الْفَنِّ
 الْإِسْلَامِيِّ فِي الْقَاهِرَةِ.

شكل - ٦٤٩ - صفحة من أمثلة خط النسخ على شهادة ملحقة بمصنف منسوب للإمام جعفر الصادق كتبت في العصر العباسي على الرق. ويحتمل أن هذه
 الصفحة كتبت بعد زمن المصحف إذا ما قورنت بكتابات أوراق البردي الموجودة في دار الكتب المصرية. استنسخت الصورة عن دار الفن
 الإسلامي في القاهرة.

بسم الله الرحمن الرحيم
 رهبون جديده العبد المذنب

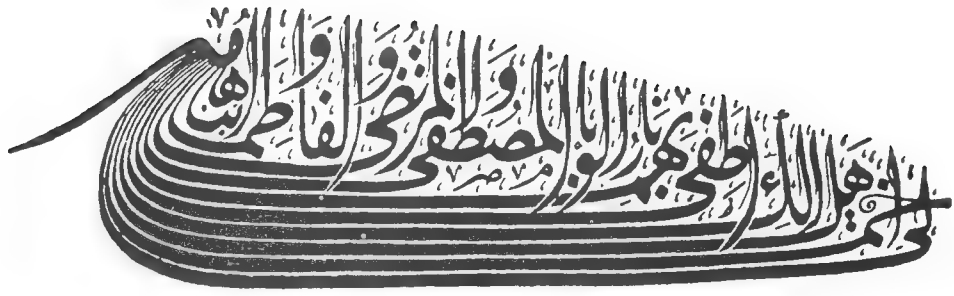
كتب بعض الصالحين الى اخ له انك قد اوتيت
 علما فلا تطعن نور عليك بظلمة الذنوب فتبقى في
 الظلمة يوم يسعى اهل العلم بنورهم
 هـ ابن شعور كوني جديدا
 الفلوب خلفان الشيا تخفون في الارض
 وتنفون في السماء هـ

انا الصبيحة لا يكون سمعها بياضها
 فانا صبيحة سمعها فاصبحها بالليل والليلي العتمة او دمع

فلا في قول جديدا
 عشرين سنة او مئة سنة لا بد في الدنيا من الغم
 مكلما زادك في نعمة زاد الذي زادك في الهم
 اني امرؤ ليس في وحي مكيدة ولا الغنى خطا اهل الود يشينني
 وقد علمت وما الاشراف من خلفاء الذي هو زفي خوف يا بني
 ابعني له فبعيني طلبه ولو بعدت انا في لا يعينني
 هـ هـ ما اقدمه علي اذا بلغ ذلك
 ان اذنته فكره راجعا وسال عنه هشام فاجمر

الحمد والثناء
 رب رطل قد صغر من رطل وقاش وهو وعقبه

انما من عمل عند الله
 جديدا يقول السالكون الذين يعلمون



١٣٥٦

صابر

شكل - ٦٥١ - لوحة زخرفية "زورقية" كتبها بخط ديواني جلي الخطاط محمد علي صابر سنة ١٣٥٦ هـ.



شكل - ٦٥٢ - لوحة مؤرخة بسنة ١٣٦١ هـ.



شكل - ٦٥٣ - بسملة مجودة بخط المحقق كتبها الخطاط صادق سنة ١٣٩١ هـ.



شكل - ٦٥٤ - لوحة لبسملة بخط ثلث جلي رائع كامل الخواص. كتبها أستاذ عصره الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٩هـ.



شكل - ٦٥٥ - بسملة مماثلة بخط المحقق على طريقة ماجد الزهدي كتبها الخطاط الفنان إحسان أدهم سنة ١٣٧٦هـ.



شكل - ٦٥٦ - بسملة بخط ثلث جلي كتبها الخطاط عبد القدوس تقليداً لوالده محمد صالح الموصلي.

أَمَّا الْخَطُّونُ وَالْخِطَّاءُ بَاكُوا وَغَدَّ عَيْنُهُمْ

فِي سَعَةِ الْإِخْلَاقِ كُنُوزَ الْأَرْزَاقِ

طُوطُهُ طَرَّهُهُ طَلَاظُ طَلِي ظُطِي طُ

شكل - ٦٥٧ - السطر الأعلى بخط ثلث على أجمل تركيب نصها: "إن الخطاطون والخطاطون يأكلون من أعماق عيونهم" والسطران السفليان بخط نسخ كبير من كتابات محمد عزت.

اطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنَ الْمَهْدِ إِلَى اللَّحْدِ

شكل - ٦٥٨ - لوحة بخط ثلث كتبها عمر نصها: "اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد".

اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ

اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ

اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ

شکل - ۶۵۹ -

اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ

اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ

اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ

اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ اَبَسَجَ

شکل - ۶۶۰ -

صبر صلاحي طاب طاب طاب طاب

فَنُفُوفُهُ فَلَافِيهِ كَاكِبُ كُكْرُكُ كُكْرُكُ كُكْرُكُ

كُكْرُكُ كُكْرُكُ كُكْرُكُ كُكْرُكُ كُكْرُكُ كُكْرُكُ

طِطْن طِطْن طِطْن طِطْن طِطْن طِطْن

شکل - ۶۶۵ -

طون طون طون طون طون طون طون

كَلَا كَلَا كَلَا كَلَا كَلَا كَلَا كَلَا

طلا طلا طلا طلا طلا طلا طلا

شکل - ۶۶۶ -

عَلَيْكَ عَيْنُ عَسْ عِيْنِ عَضْ غَطْ غَفْ غ

مِلَّكُمْ مِمَّنْ مِنْ مَوْمِنٍ مَلَأَ مِثْمِ

عَفْ عَوْ عَلَ

شکل - ۶۶۷ -

عمر لای پی فافبج فلفرفرفرف

مَعَ هِفْهِقٍ هَوَّاهٍ هَلْ لَمْ هُمْ هِمُّ هُنَّ هُوَ هِيَ هَلَا هِيَ هُمُ تَمَّتِ الْخُرُوفُ

ففت فف فط ففع ففف فلك فل

شکل - ۶۶۸ -

فَمَزْنِ فَوْفِ فَلَافِي فِي كَا كَبِجْ

لَجَدُ مَوْزُ حُطِّي كَلَمَ سَعْفُ قَشَتْ شَدَّ ضَظْفِ لَا قَبَّ أَرَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
الْخَالِفِينَ

كَح كَبِ كِبِ كَسْ كَشْ كَصْ كَطْ

شكل - ٦٦٩ -

كَبِ كَبِ كَبِ كَبِ كَبِ كَبِ كَبِ كَبِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَقَبَّالِي جَدُّكَ وَجَلَّ شَأْوُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

كَنْ كَوِ كَرِ كَلِ كَسِ كَامِبْ

شكل - ٦٧٠ -

مَا مَبْجَحٌ مَدَّعِيٌّ مِنْ غَيْرِ مَسْتَتِرٍ مِنْ مَضْمُونٍ

قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَامَامُ الْمُتَّقِينَ لَيْثُ اللَّهِ الْغَالِبِ لَا مَارِبَ لِمَنْ طَالِبٌ

مَغْمُوقٌ مِنْ هَوَاكَ طَلِبٌ مَحْمُودٌ مِنْ هَوَاكَ مَغْمُودٌ

شكل - ٦٧١ -

مَلَامِي يَا هَاهُنَا مَبْجَحٌ مَدَّعِيٌّ مِنْ غَيْرِ مَسْتَتِرٍ

وَلَا طَالِبَ لِمَنْ طَالِبٌ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

مَضْمُونٌ مَغْمُوقٌ مِنْ هَوَاكَ طَلِبٌ مَحْمُودٌ مِنْ هَوَاكَ مَغْمُودٌ

شكل - ٦٧٢ -

شكل - ٦٧٥ - صفحة تضم حروف الأبجدية الإيرانية القديمة قبل الإسلام والتي كانت تعرف بالخط الفهلوي، وقد حلت محلها الحروف العربية بخط نسخ طوره إلى خط مستنبط من النسخ والتواقيع لعموم كتاباتهم، وقد أطلقوا عليه تسمية مركبة من اسمي هذين الخطين "نس تعليق" أو نسخ تعليق.

نہ ہمارا لایہ !

919

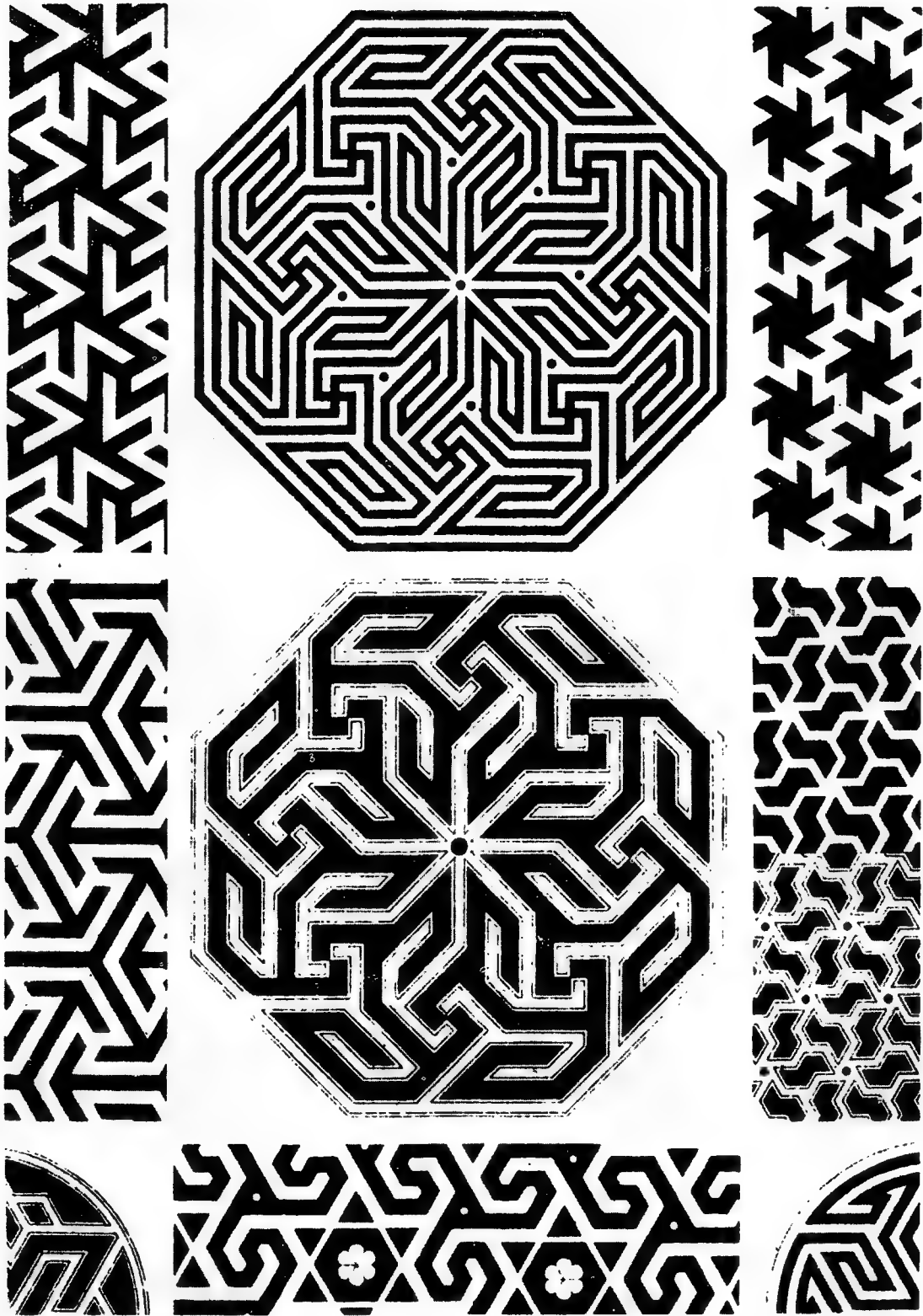
بسم الله الرحمن الرحيم

واذا استعذت بغيري

شكل - ٦٧٧ - لوحة بخط تعليق فارسي كتبها العقيد الطيار كمال عثمان سنة ١٣٩٢هـ.



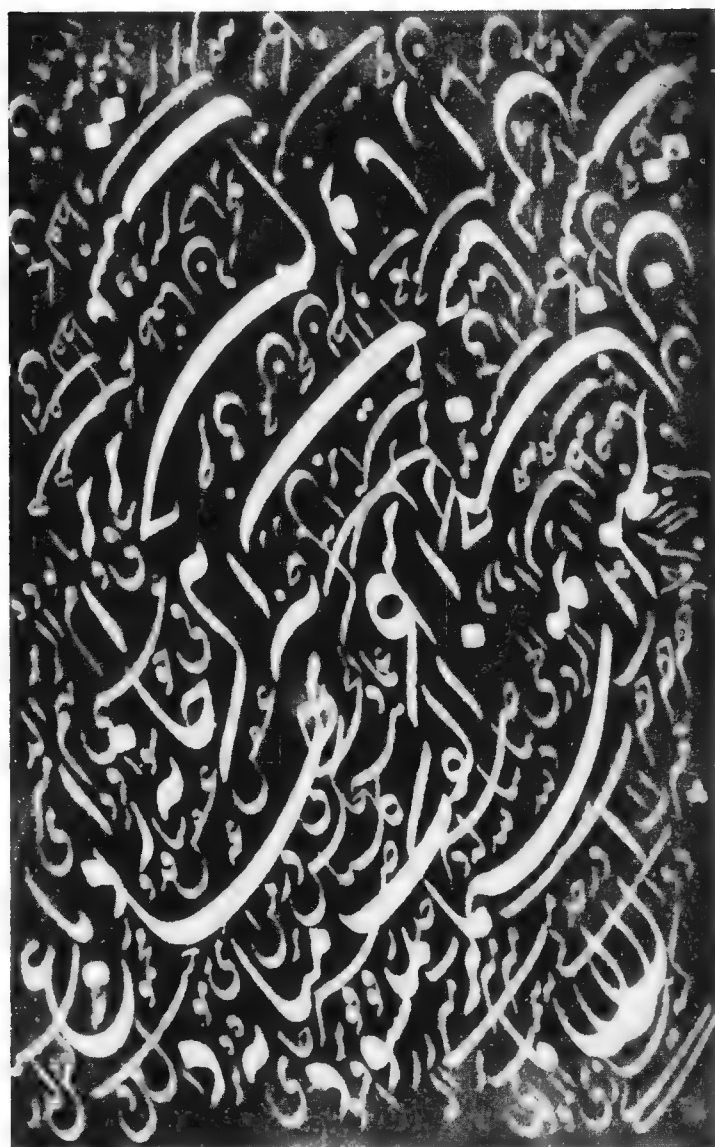
شكل - ٦٧٨ - لوحة بخط تعليق جلي كتبها حاجي محمود سنة ١٣٣٩هـ.



شكل - ٦٨٠ - لوحة زخارف هندسية من القرن الحادي عشر الهجري - ١٧م - مضلعة الأشكال، وفي الأركان أرباع دوائر، وفي الحواشي وحدات أشربة متنوعة التابع لملء فراغات الأرضية.



شكل - ٦٨١ - صورة مصغرة للوحة بخط فارسي نصها: "بارك الله" من كتابة الخطاط نجم الدين.



شكل - ٦٨٢ - لوحة مشقها نيازي المولوي شيخ جد المؤلف في المدرسة المرجانية ببغداد سنة ١٢٦٩ هـ. والمشق عادة يكون لتجربة الأقلام عند قطعها أو للتمرين قبل البدء بالكتابة.



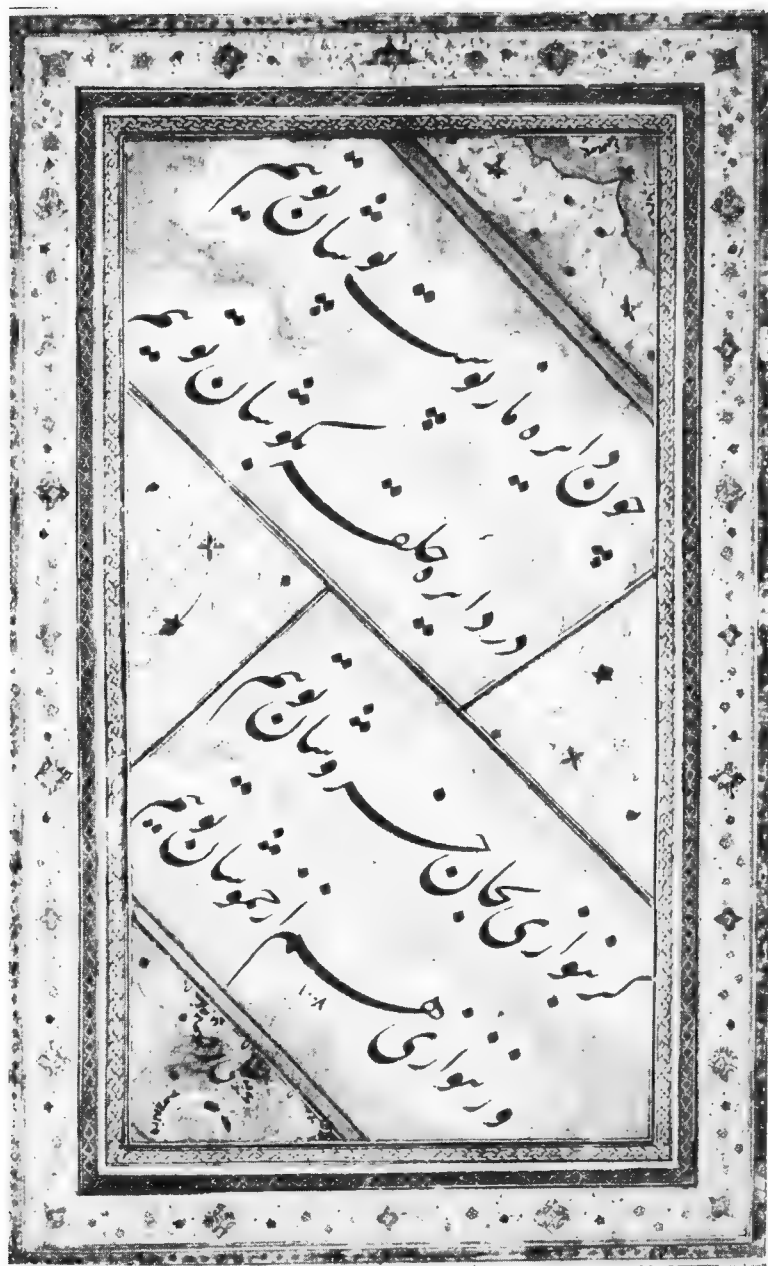
شکل - ٦٨٤ - صفحة تضم كتابتين لخطاطين. الكتابة في الجهة اليمنى للخطاط مير علي، وكتابة الجهة اليسرى من كتابة مولانا مالك الخطاط. ومما يسترعي الانتباه استنباط حرف الجيم من حرف النون في أول سطر من كتابة مير علي - من القرن ٨ - ٩ هـ. عن مجموعة مخطوطات شرقية من إيران.



شکل - ٦٨٥ - لوحة بخط تعليق على قواعده التامة كتبها محمود سنة ١٣٤١ هـ.



شكل - ٦٨٦ - لوحة بخط جلي التعليق كتبها الخطاط مير عماد الحسنى المشهور نصها باللغتين العربية والفارسية "أنت ربى إلهى...".

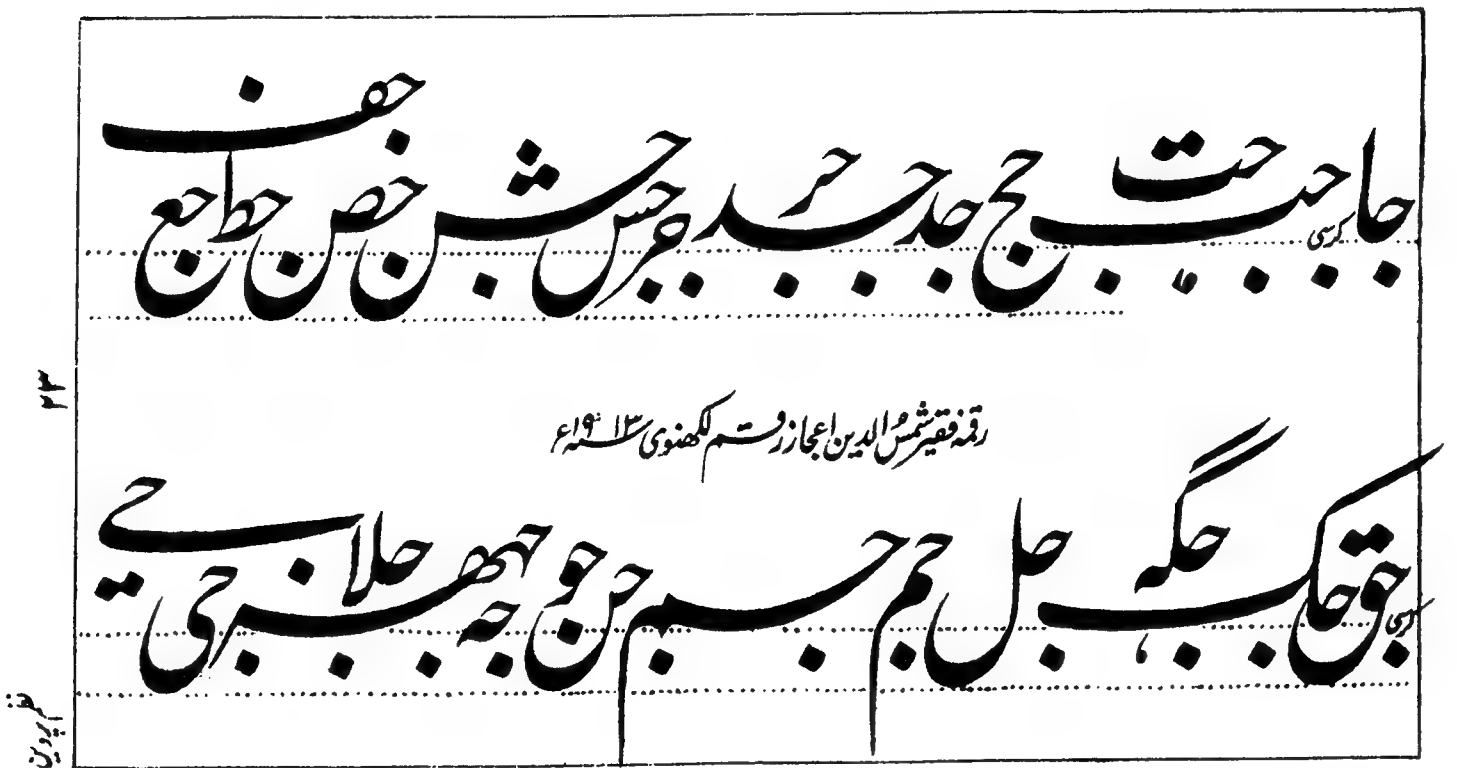
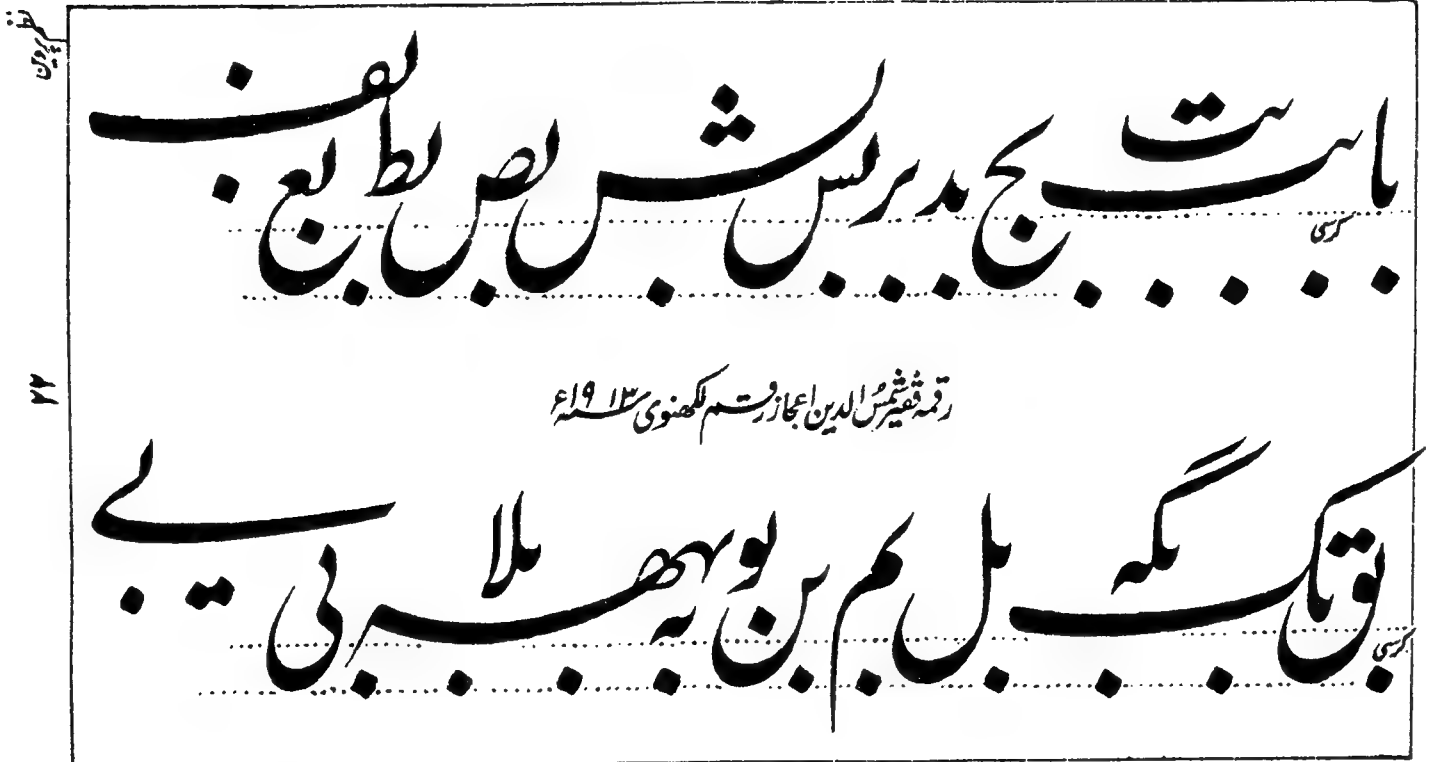


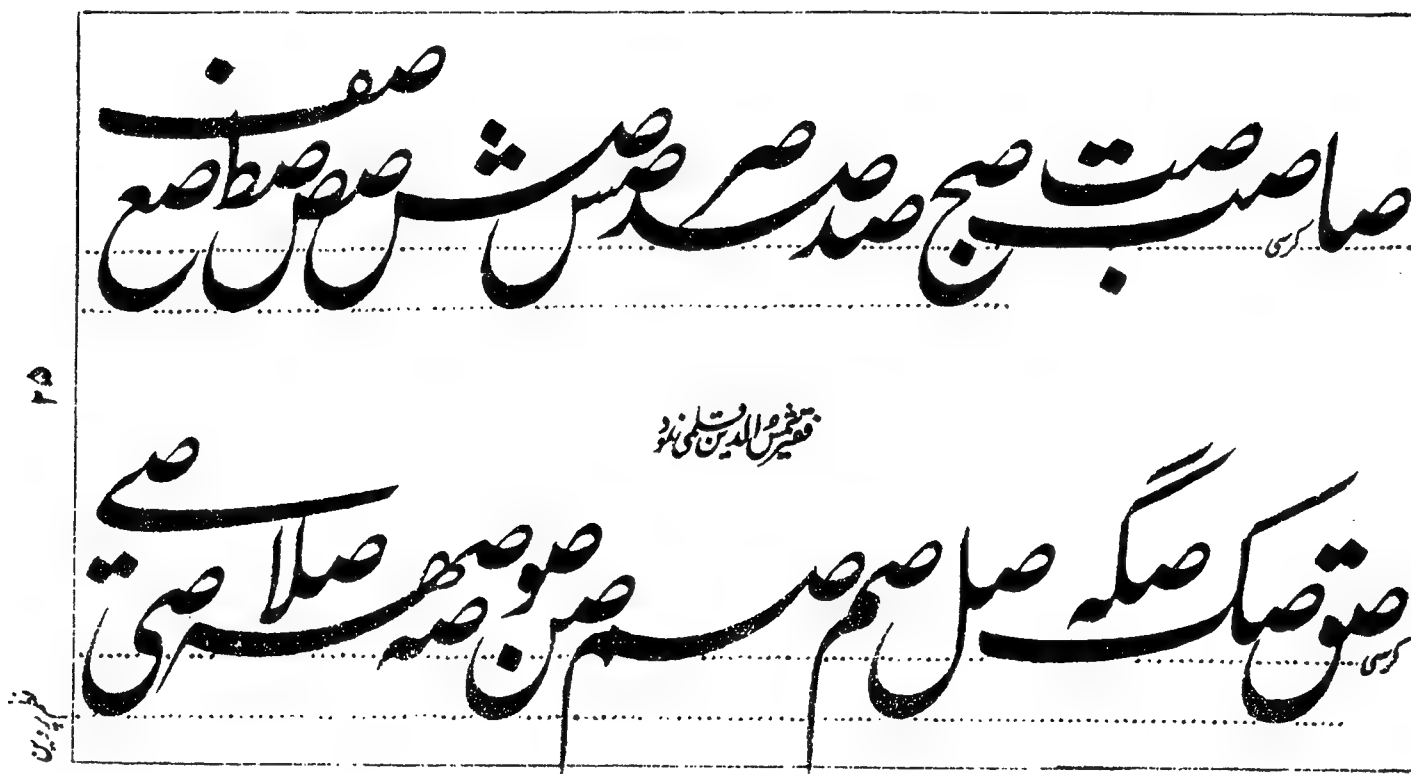
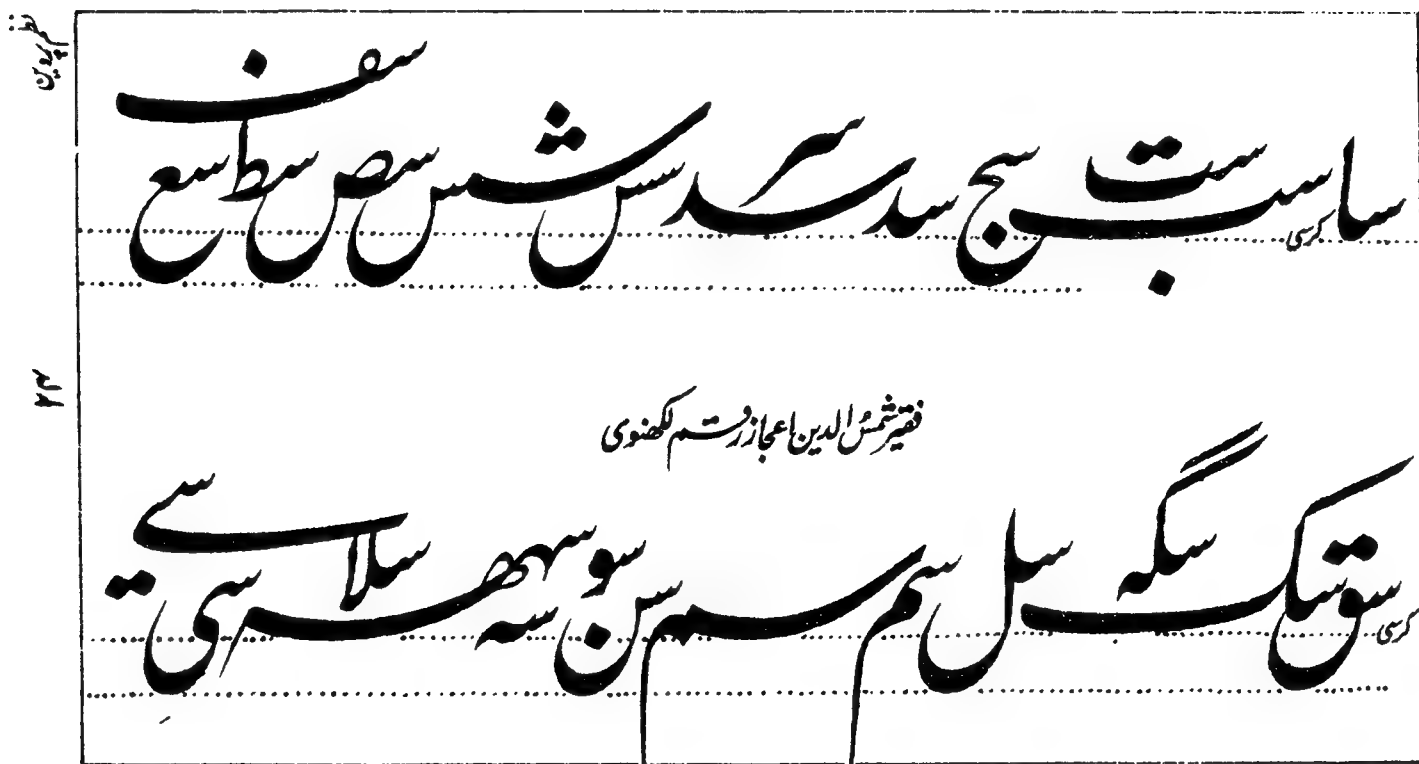
شكل - ٦٨٨ - لوحة مزخرفة الإطار والحاشية المذهبة لما حول السطور، كتبها بخط
تعليق الخطاط رضا عباس سنة ١٠٠٨هـ.

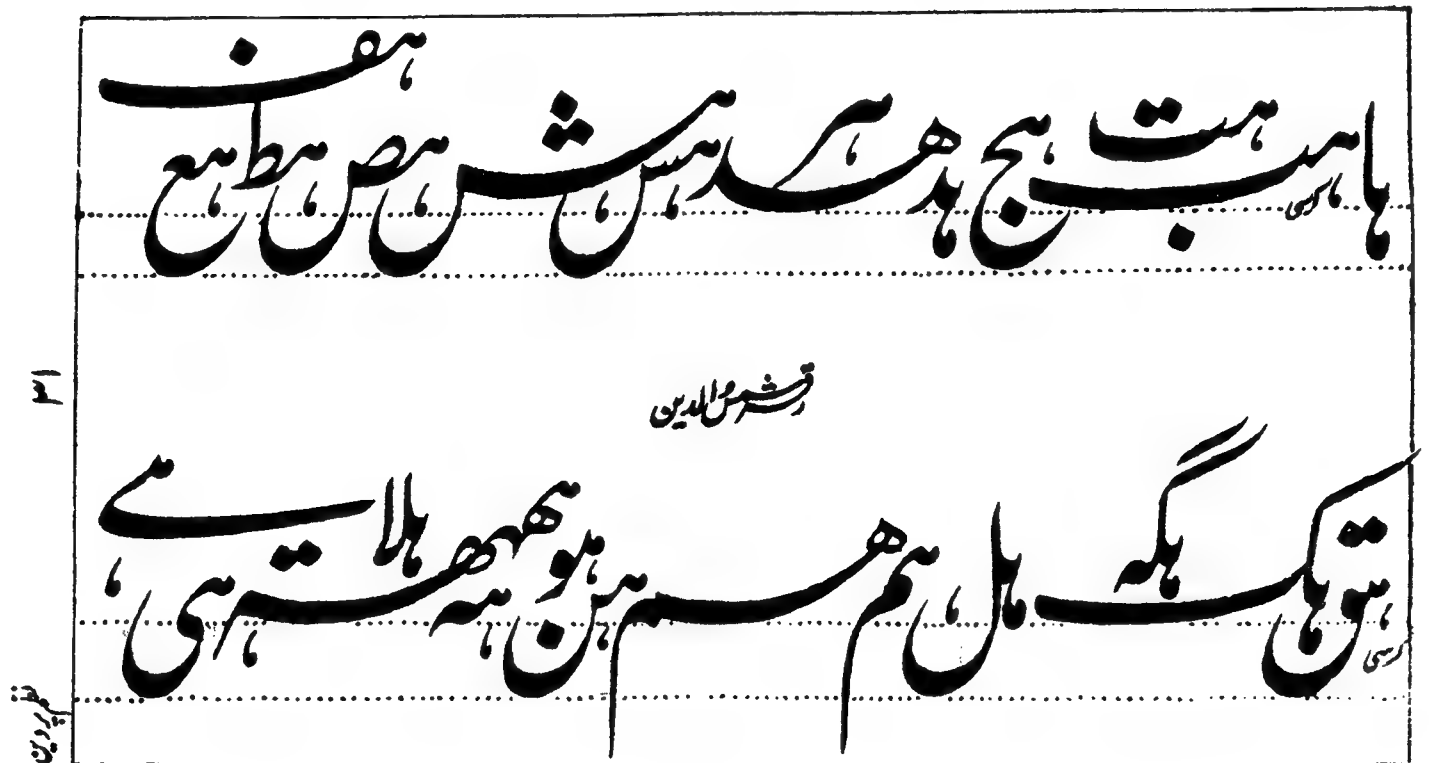
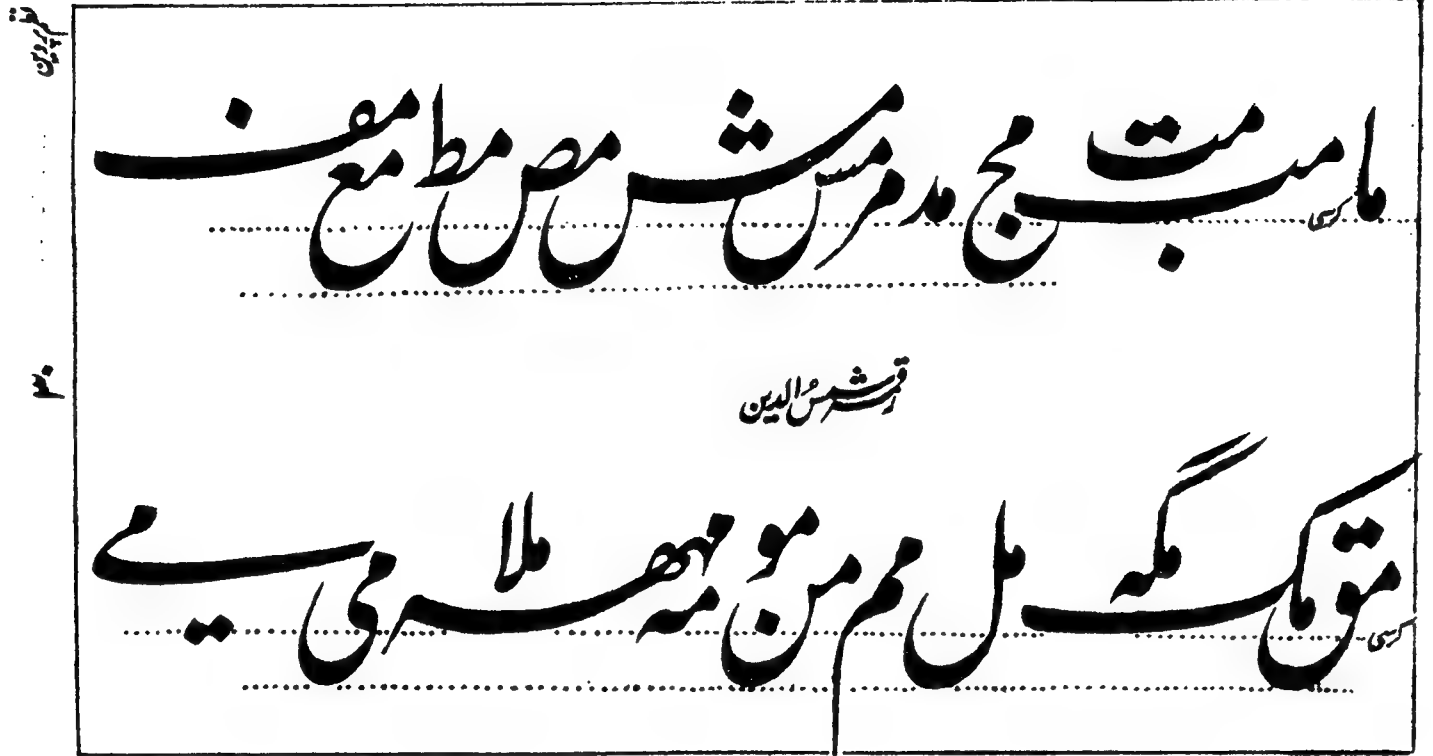


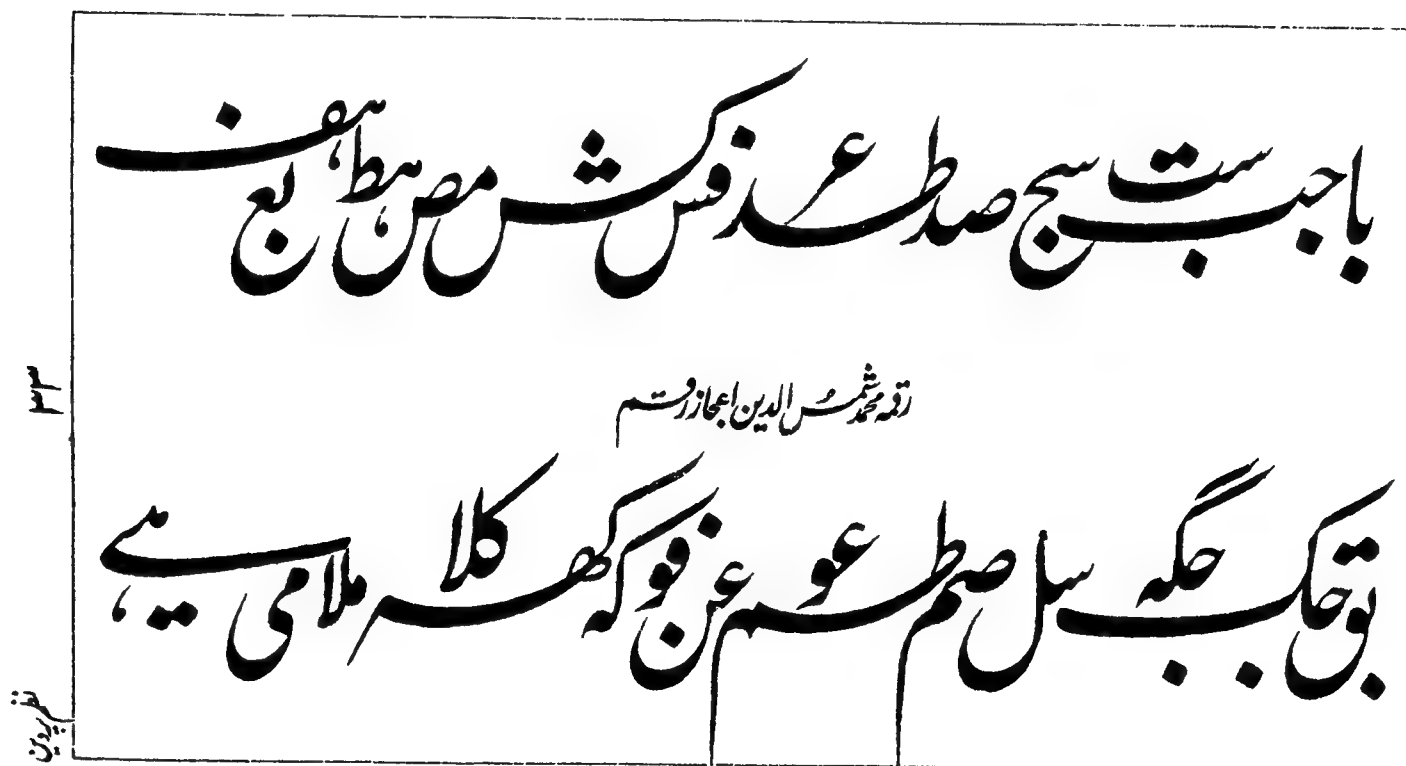
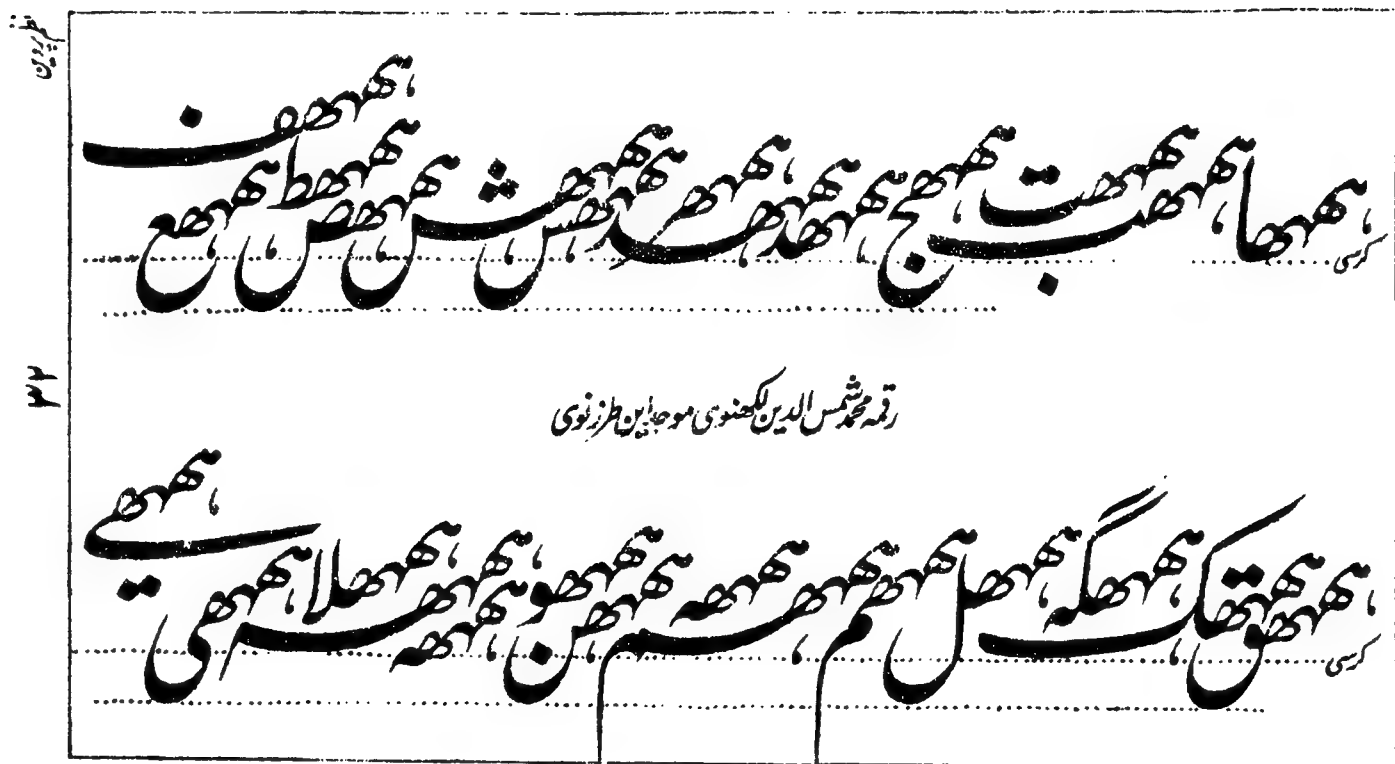
شكل - ٦٨٧ - لوحة فريدة من كتابات الخطاط "فتح علي
شيرازي" من خطاطي ناصر شاه، كتبها بخط
تعليق سنة ١٢٦٩هـ.

[illegible]









بین و بیرون

یا بخت صبح سحر طعش عفتن محط سمع



رقمہ محمد شمس الدین ابجاء زمزم

بتی کا حکم۔ حیل صمصص صطن مجفف فکلا جمعی بھی ہے

2

رقم محمد شمس الدین اعجاز رقم

عمیق عمک عمل عمم عمین عملا عمری

مطابق:

فنا فغفت فنج قف غفرت ز نفس ش فقص فقط وقع

نشمس الدین اجمازم

ف ف ف ف ف ف ف

اجب در نور حلی کلمه غصه و فرشته شصت و پنج قطع

ابجد دہونہ طہی کہ ل م ن س ع ف ص ۔ ق ر ش ت ث خ ذ ض ط غ

[illegible]

فتبارک اسد اسن الخالقین محمد رب العالمین

نظم پیرین

شکر نعمت کے تو چند انکے نعمت کے تو

۳۸

رقم شمس الدین اعجاز رقم

عذر یہ سارا ما چند انکے تقصیر سارا

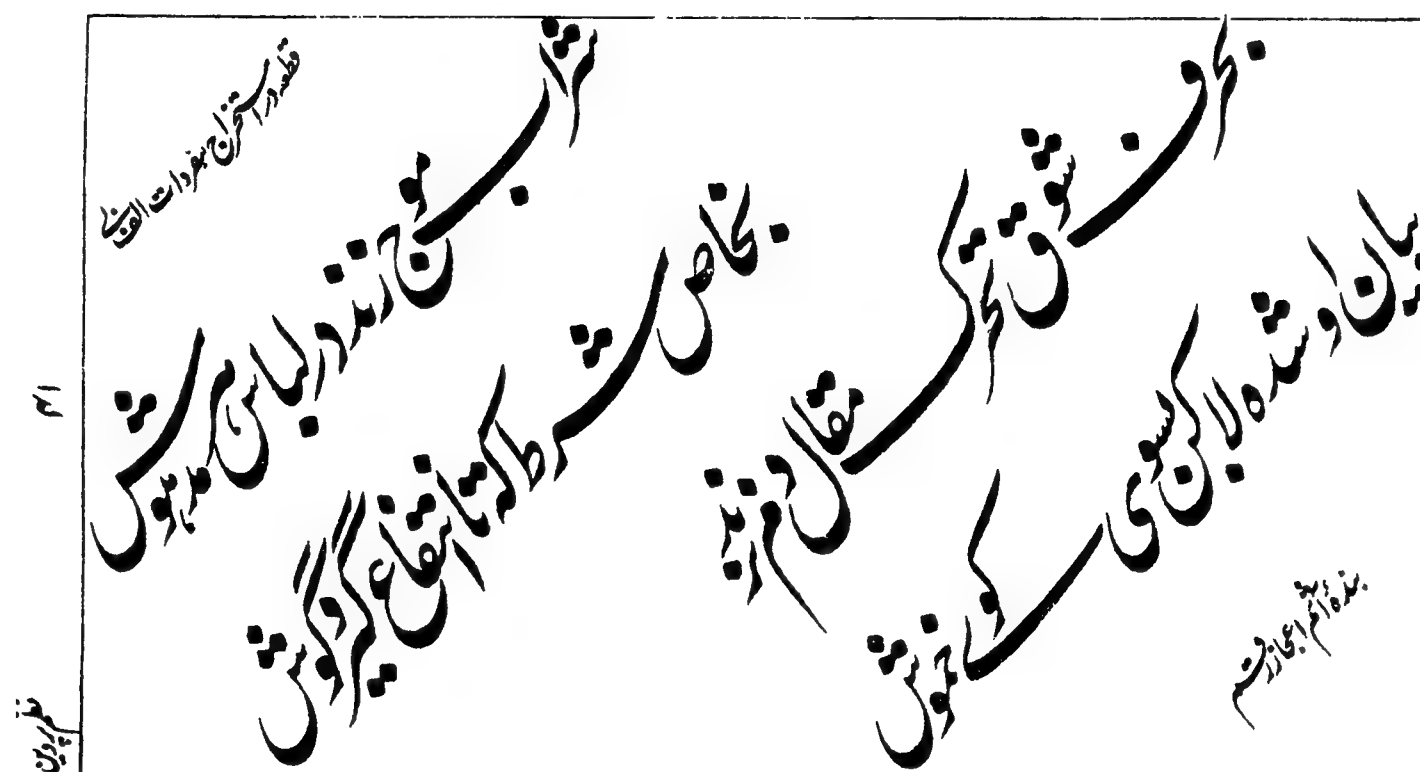
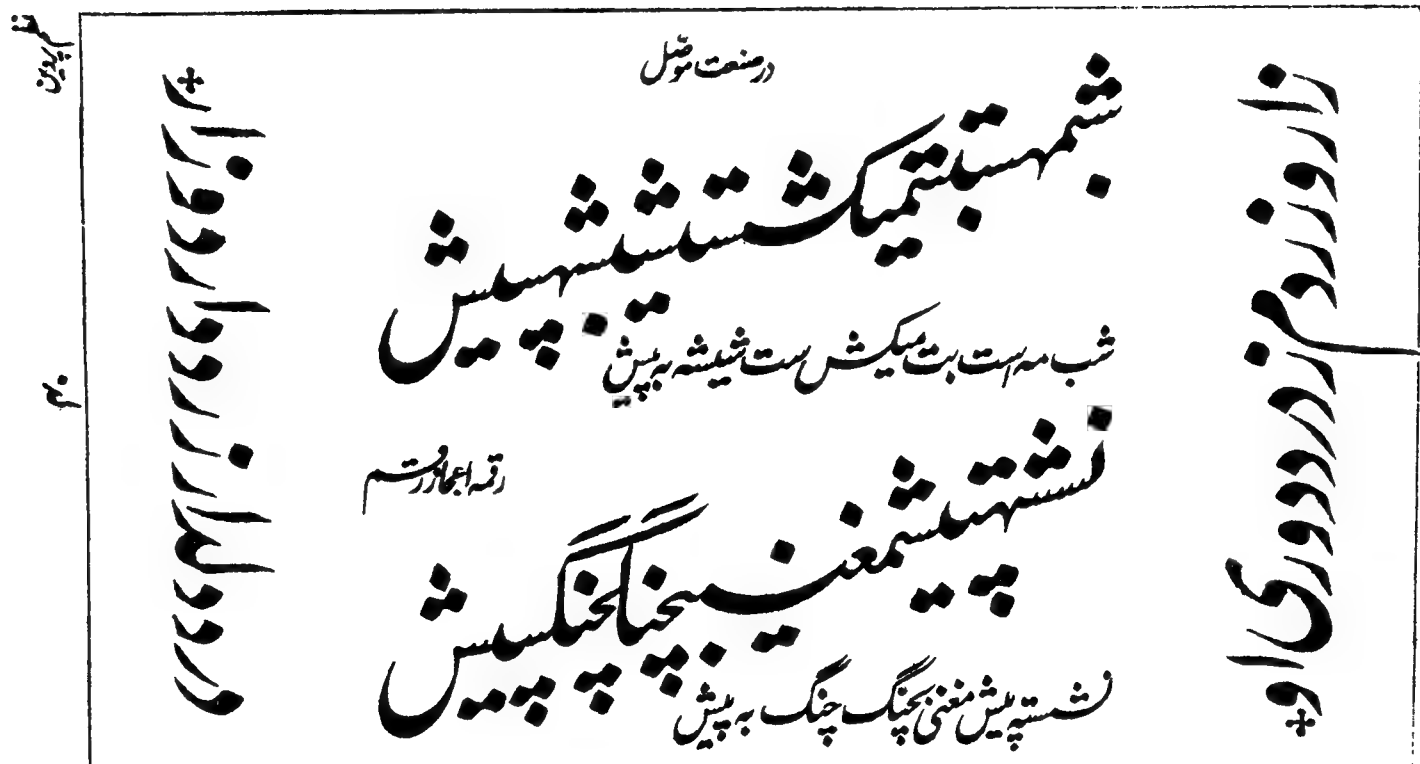
نسح نستعلیق تعلیق طغرا - توام - غبار - کلزار - رفاع

۳۹

رقم اعجاز رقم

محقق سنبل - یحان - شکستہ - ثلث شفیقہ - موقع

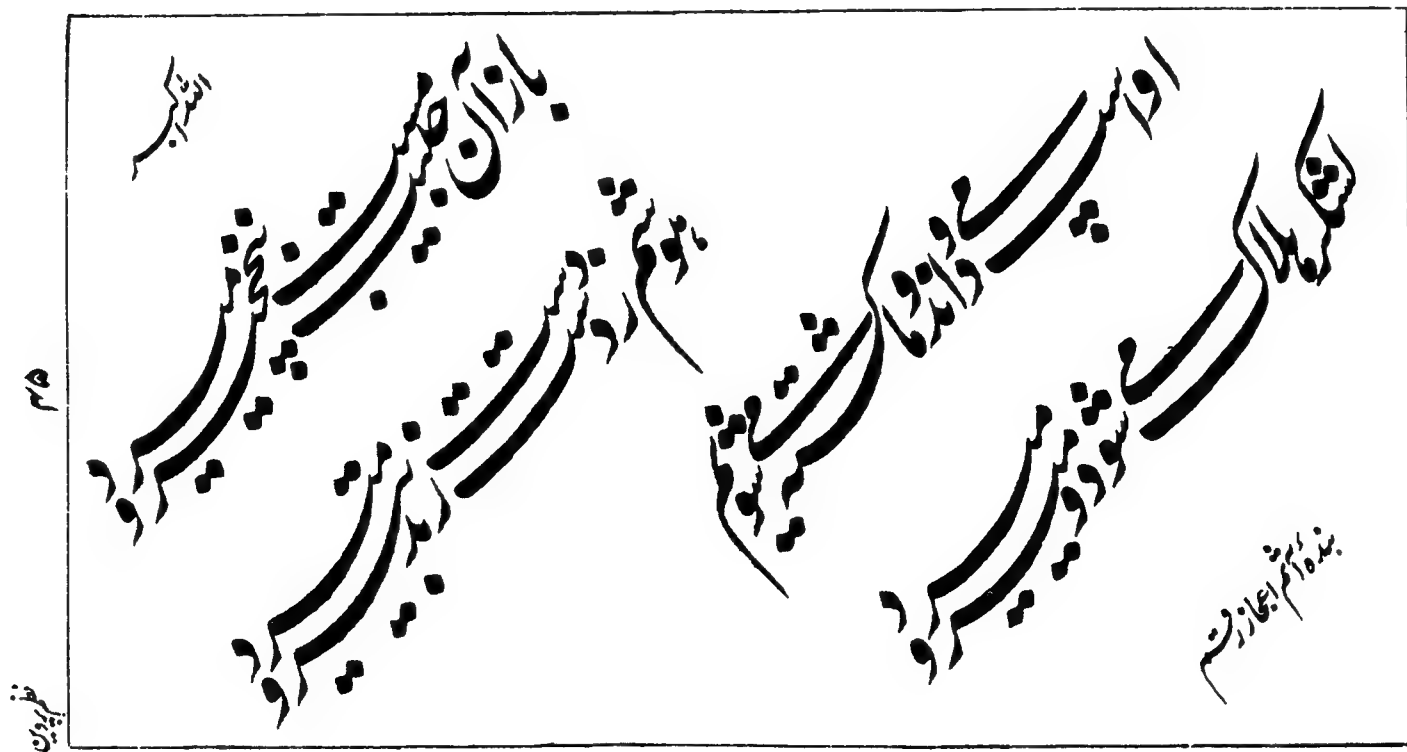
نظم پیرین



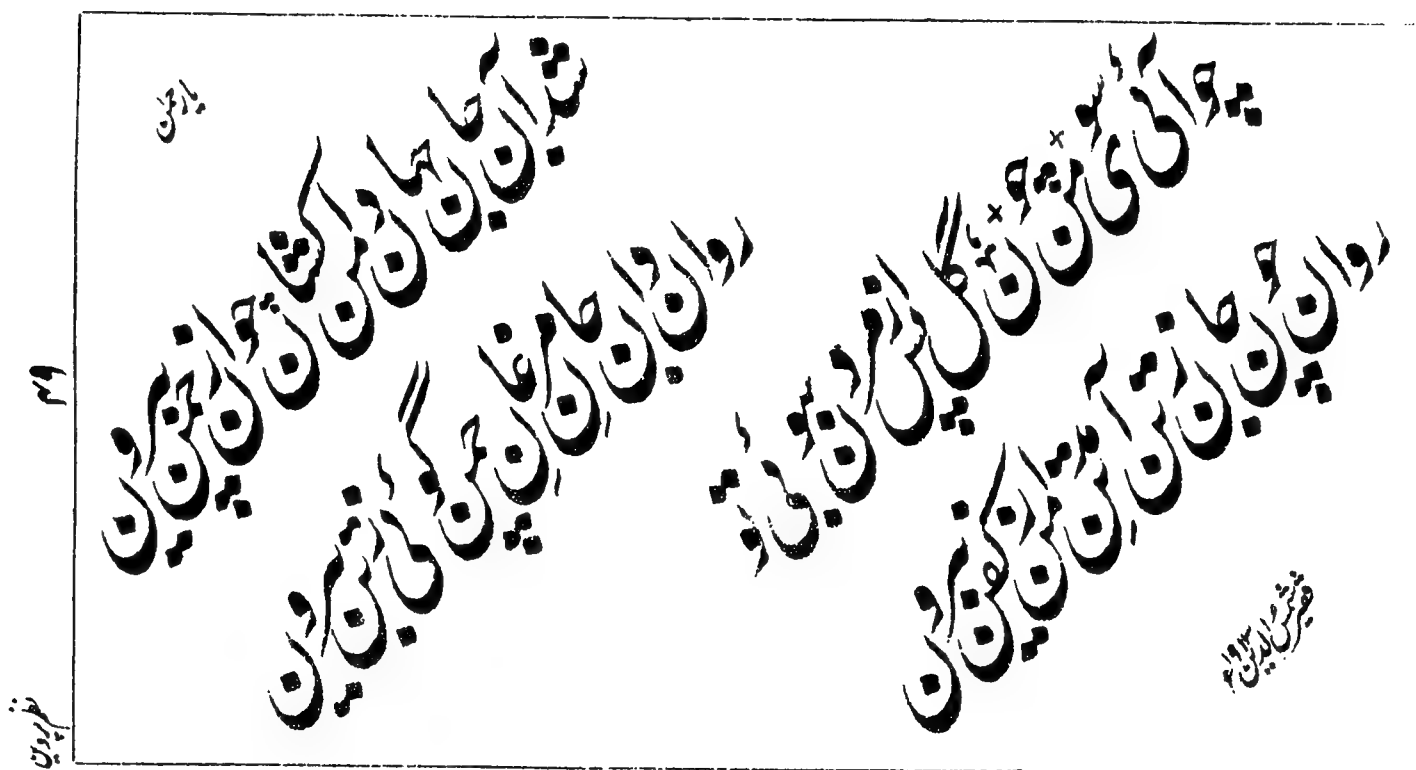
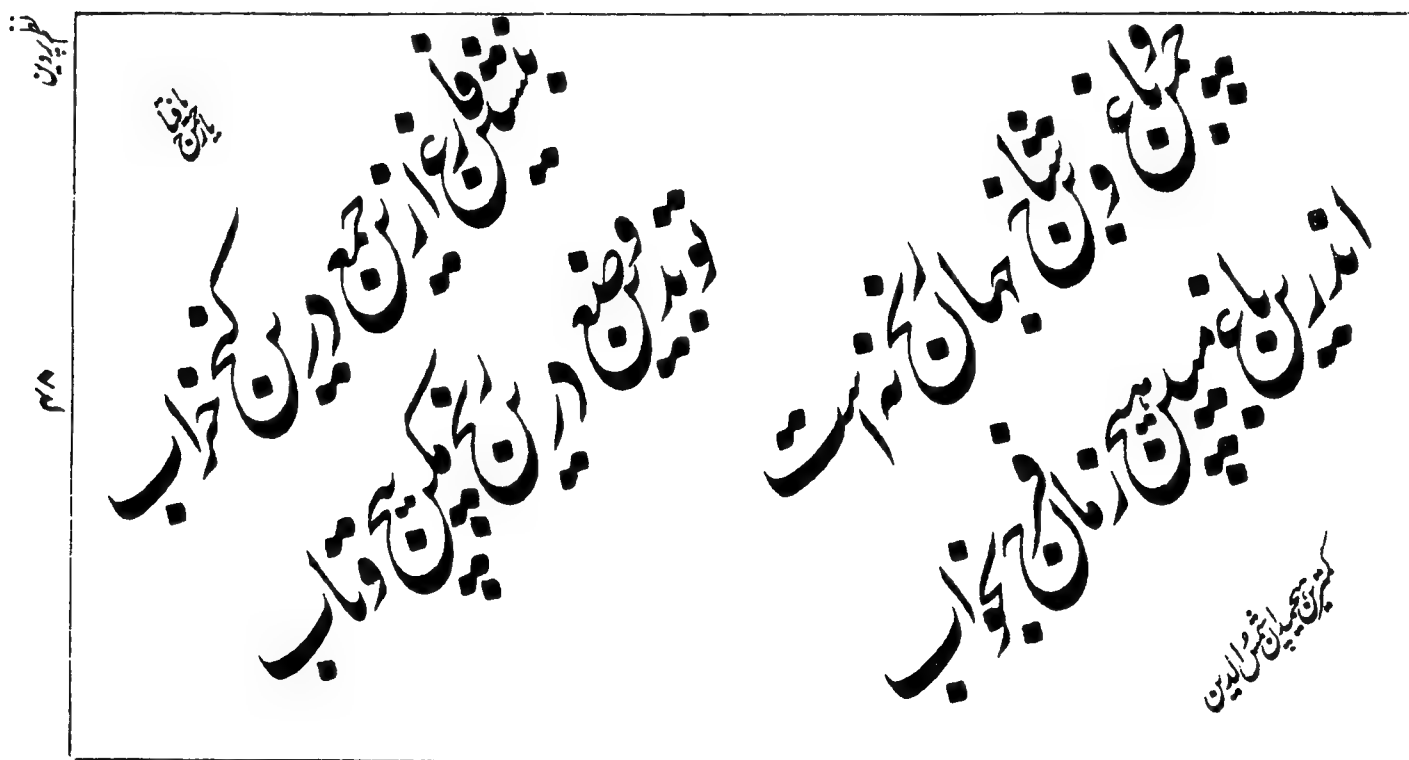


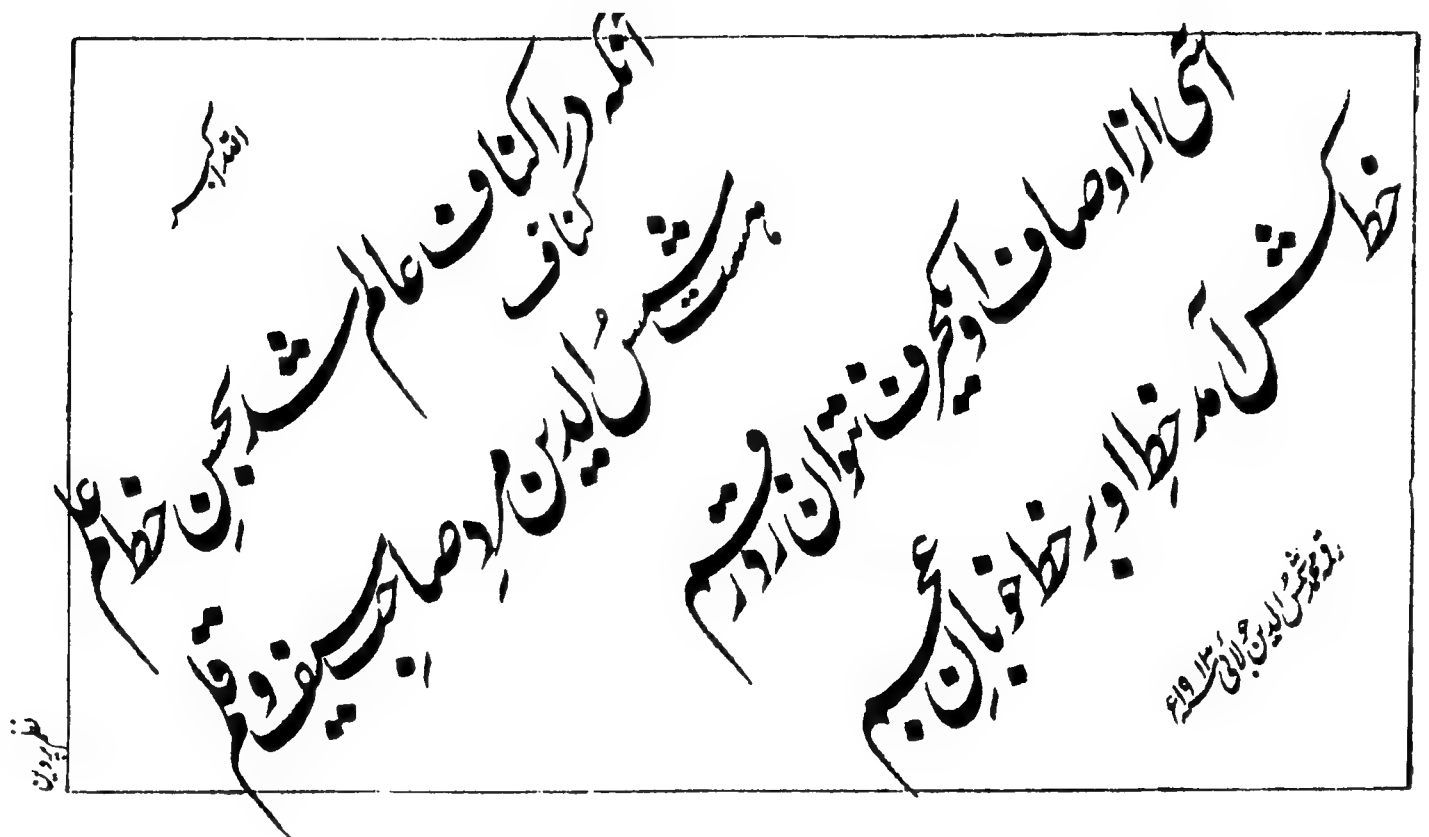
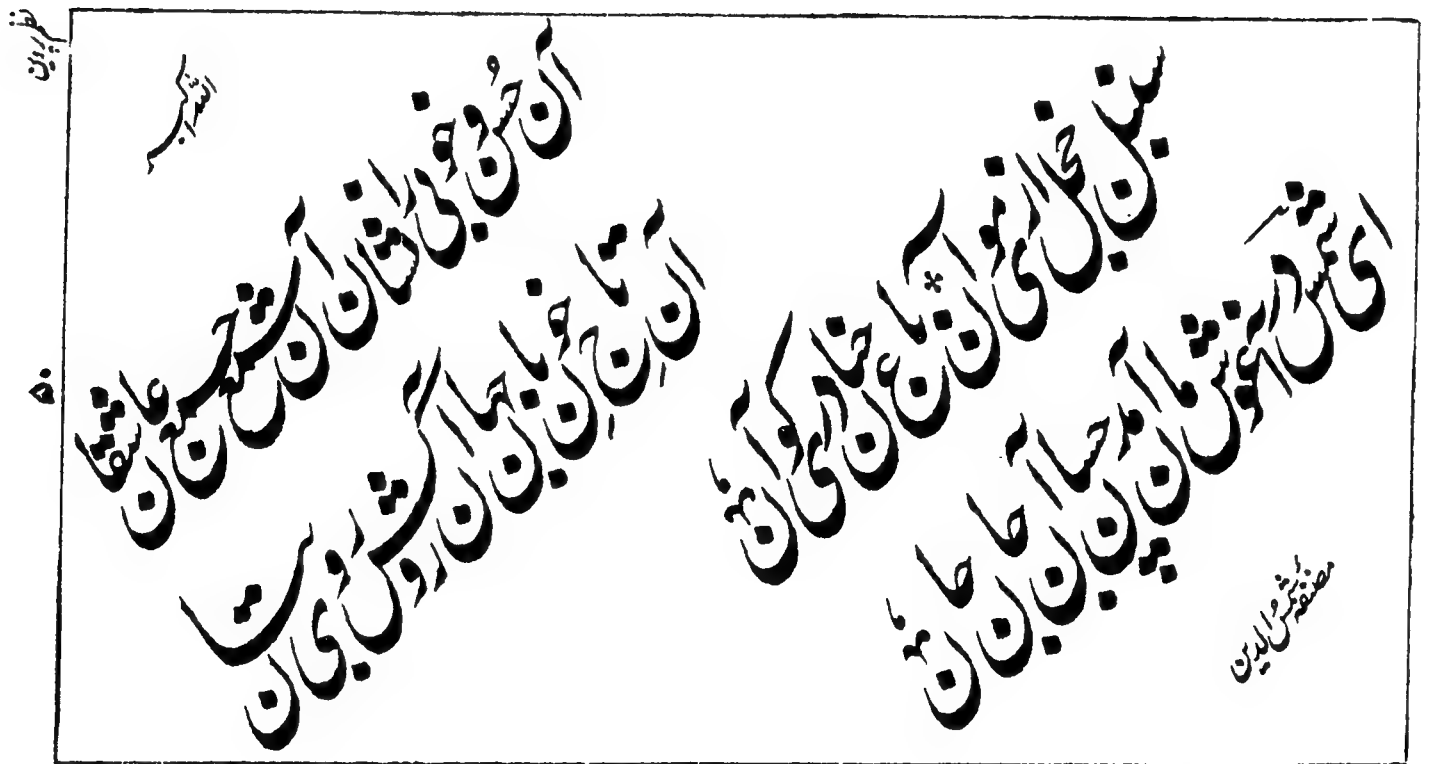


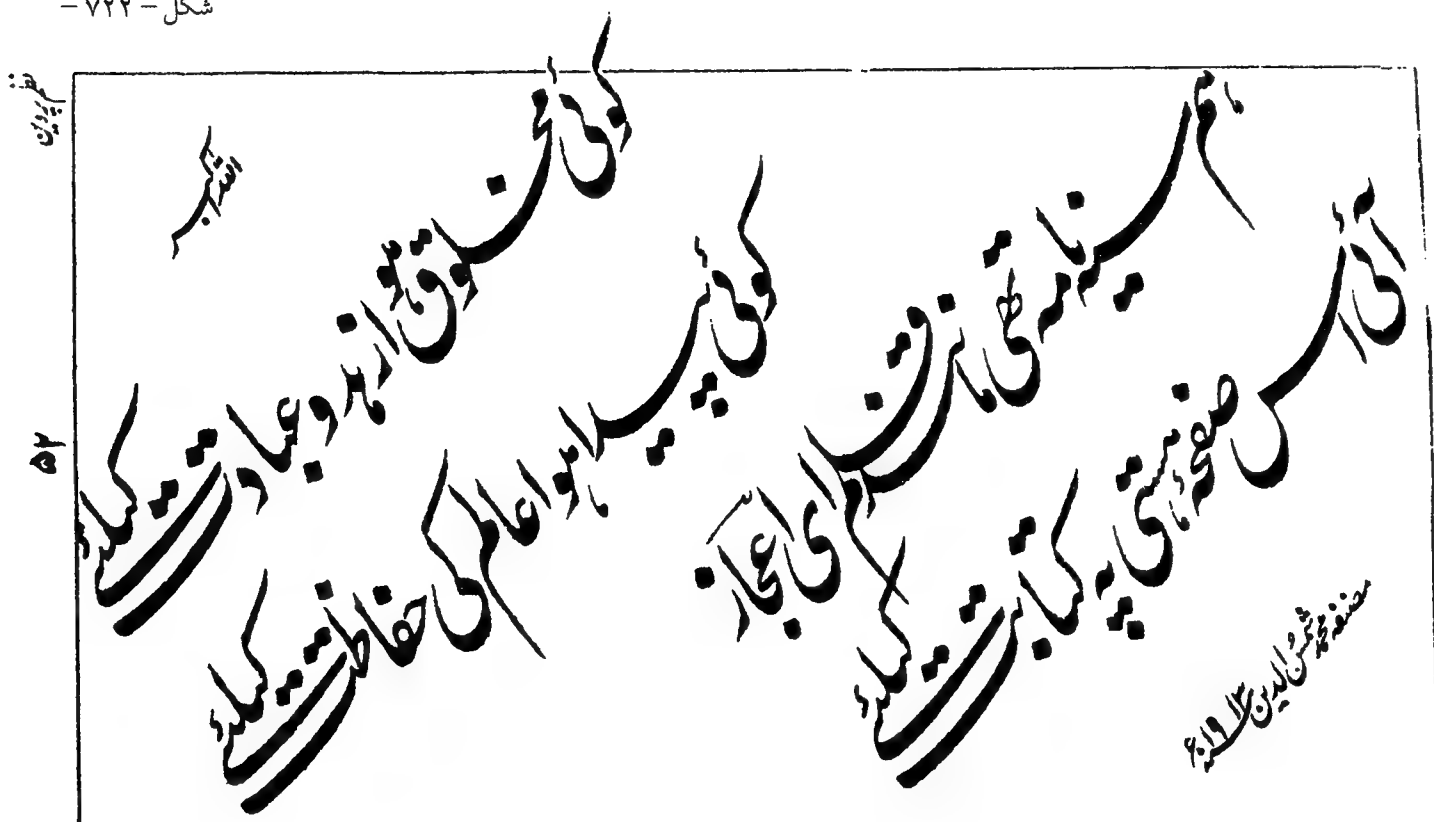
شکل - ۷۱۴ -



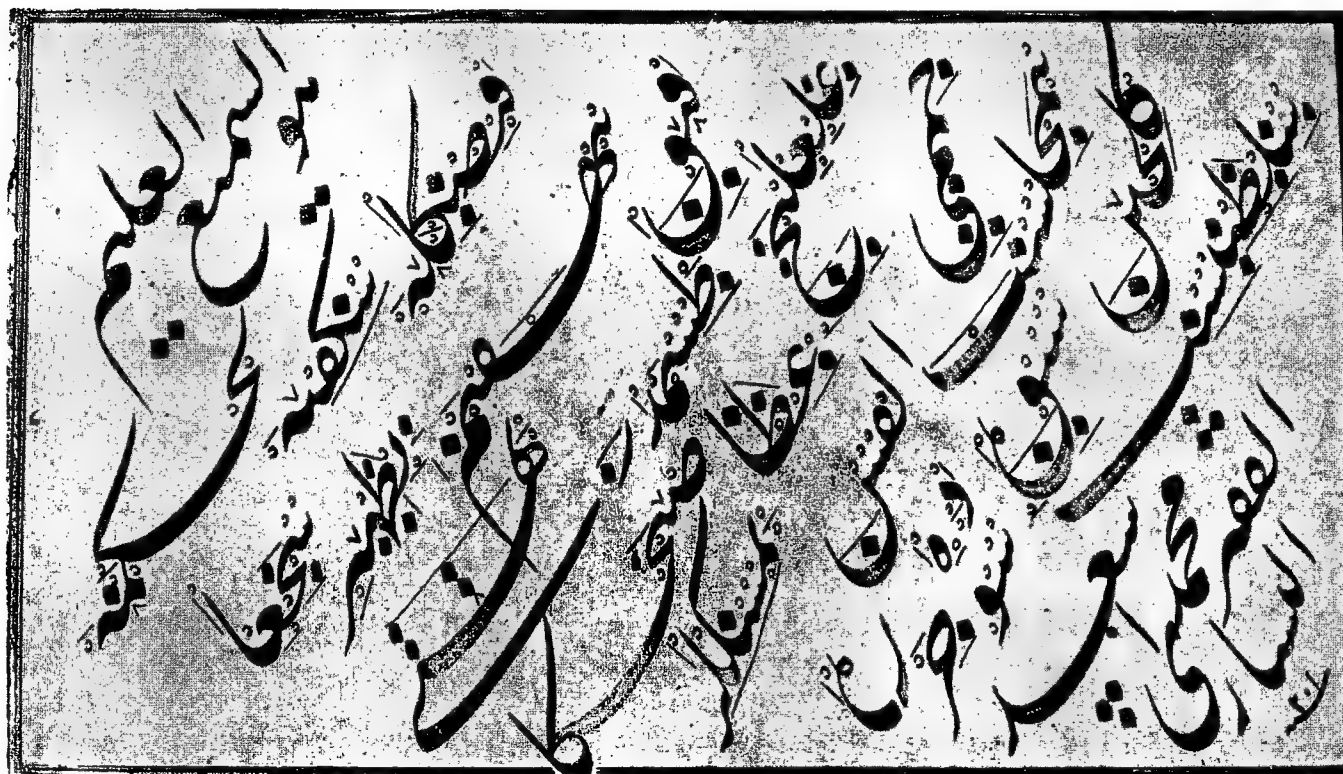
شکل - ۷۱۵ -







شكل - ٦٨٩ - إلى - ٧٢٢ - صفحات تعليم قواعد الحروف المفردة لخط التعليق الفارسي (أفراداً وتركياً) من كتابات محمد شمس الدين الحجاز رقم لکهنوي سنة ١٩١٣.



شكل - ٧٢٣ - لوحة تركية الطراز كتبت بخط تعليق موزون بمقياس النقط. من كتابات الخطاط التركي المشهور أسعد اليساري التركية الفارسية سنة ١٢٠١ هـ عن المتحف العراقي.

[illegible]

دارم شکل بیض نجیب

۱- ملین سارو غزوہ جادو غزوہ ص فی ذی الحجہ در کجا می

نظم پروین
لفظ جلیبی کا کلمہ درج ذیل ہے
لفظ لکھا ہے فقط
دوم ایک اعتقاد فقط
لفظ ذرا ذرا لکھا ہے

بیان سین مہملہ		دندانہ سین ایک قحط ہو اُسے لگی شیشی شکل اُسکی ہوئے	کھڑا اُس سے کشادہ دو سر کو اک دائرہ آئین پھر ملا دے
بیان شین معجمہ			
لکھے جو توشین کی کشش یار کھینچیں خط مستقیم توصاف پرکتے ہیں بعض یون خرپوند سر ہوئے کشش کا اس طرح کا		ہے گیارہ نقاط اسکی مقدار دکھلائے بسکل قوس نزاد اک مرکز و نصف ہے پوپوند فصل سر یا ہو جس سے پیدا	
بیان صاد			
یون صد کا سر لکھ لے نہرو اُس کے پچ کی سفیدی		بجائے گون بھی صد کا سر ہو شکل یہ تخم خرپڑہ کی	
بیان ط			
لکھنا منظور طو کا گ رہو و اس سے ۱۲ الف و برز طو کہ ہے دو نقطہ کا ہو الف و ایجان بعض تین نقطہ کا الف لکھا ہے		لکھ دے صد پر الف کو اک نقطہ کا چھوڑ سکا و این	

نظم پروین
لفظ جلیبی کا کلمہ درج ذیل ہے
لفظ لکھا ہے فقط
دوم ایک اعتقاد فقط
لفظ ذرا ذرا لکھا ہے
نظم پروین
لفظ جلیبی کا کلمہ درج ذیل ہے
لفظ لکھا ہے فقط
دوم ایک اعتقاد فقط
لفظ ذرا ذرا لکھا ہے
نظم پروین
لفظ جلیبی کا کلمہ درج ذیل ہے
لفظ لکھا ہے فقط
دوم ایک اعتقاد فقط
لفظ ذرا ذرا لکھا ہے

نظم پروین
لفظ جلیبی کا کلمہ درج ذیل ہے
لفظ لکھا ہے فقط
دوم ایک اعتقاد فقط
لفظ ذرا ذرا لکھا ہے

عظم پورین
عظم پورین
عظم پورین



9

2

سان

سان



شكل - ٧٣٠ - لوحة مثالية الزخرفة على أرضية وحواشي مزخرفة كتبها بخط تعليق الخطاط الكبير مير عماد الحسنی.

شكل - ٧٣١ - الصفحة الأخيرة من رسالة "المنظوم والمنشور" لابن الجوزي بقلم السيد عبدالوهاب - جد المؤلف - بخط التعليق الذي اشتهر به، كتبها سنة ١٣٢٤هـ في بغداد. محفوظة في المتحف العراقي.

قصر علي بن يحيى وسلام

شرت عليه جمالها الايام

فيه العجايب والعرايب نوعت

فحيرت في وصفها الاقلام

واستغنت عني من اسرار شوقي. وانما قدوم عند مني بالبر. ووجهه لوفيق. والى
يصل الزمان. واما في حصة. من احب طرد من اوطق. واطقت العروا للفقير. و
لا احصلت على مني من العيان. يا من ذنبه من الطال. ورضي من العيان. يا من
عالم. معر الظاهر والباطن ممدوم. يا حارس الضمير. يا من لا يترك. يا من لا يترك
فدا الحشر من من الحشر. يا من لا يترك. يا من لا يترك. يا من لا يترك. يا من لا يترك
علا يترك. يا من لا يترك. يا من لا يترك. يا من لا يترك. يا من لا يترك. يا من لا يترك
في هذه العجاء. ووجهه لوفيق. ووجهه لوفيق. ووجهه لوفيق. ووجهه لوفيق. ووجهه لوفيق
المرم. ووجهه لوفيق. ووجهه لوفيق. ووجهه لوفيق. ووجهه لوفيق. ووجهه لوفيق
وخطت لها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب
والاركان العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب
ان شوقكم الى العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب
فدا من العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب
اداءت كمال العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب
آخر كتاب المنشور. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب
وصلا. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب

كتبه في اربعين الف سنة. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب
ان شوقكم الى العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب
فدا من العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب
اداءت كمال العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب
آخر كتاب المنشور. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب
وصلا. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب. واهلها العجايب

شكل - ٧٣٢ - صفحة تحتوي على بيتين من الشعر العربي كتبهما بخط التعليق الخطاط جعفري سنة ١٣٥٥هـ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والفجر وليالٍ عشرٍ والشفع والوتر

وَاللَّيْلُ إِذَا يَسُرُّ . هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجَرٍ .

شكل - ٧٣٣ - لوحة جميلة كتبها بخط جلي تعليق الخطاط بدوي.



شكل - ٧٣٤ - لوحة متعكسة التناظر متراكبة الكلمات بخط جلي تعليق، نصها: "من صبر ظفر" كتبها محمد أمين يعني سنة ١٣٧٨ هـ. وهو من المعمرين، فقد بلغ المائة عام من عمره وما يزال يمتحن حفر الأختام بيده في بغداد.

لالہ بہار علی شہزاد سہیل طبع و فکر

[illegible]

باسمہ اوردہ دہ دھڑکے یا زبند مردان اشعار

بہن تہہ دہ دھڑکے یا زبند مردان اشعار

شکل - ۷۳۵ -

[illegible]

کلمہ حسن کلمہ محمد محمد نین ہر ہر ہر ہی . ہر ہر ہر

شکل - ۷۳۶ -

۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰
 ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰
 ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰ و ۱۰۰۰

منظر الحفین کمدار و فاشم ریفه و درجہ بالا لوزنہ و دفع قضاہ نیر مقبری زیر عجمہ
و منظر لود و خبر و لوزم قضاہ بر شری و جو محکمہ زیر مجری توفیع رفیع حمید و لعل الجلی معلوم لود و
مکمل محروم و غیرہ کمدار و خانیہ نیر و مسرور و جویر لید غنہ و مؤویہ و لعلہ جلد م لیدہ

الہدیٰ غروس و ہنروا مہلا ترور و حور الہیہ کا ویرا ندر کا اور نہ و سہارو

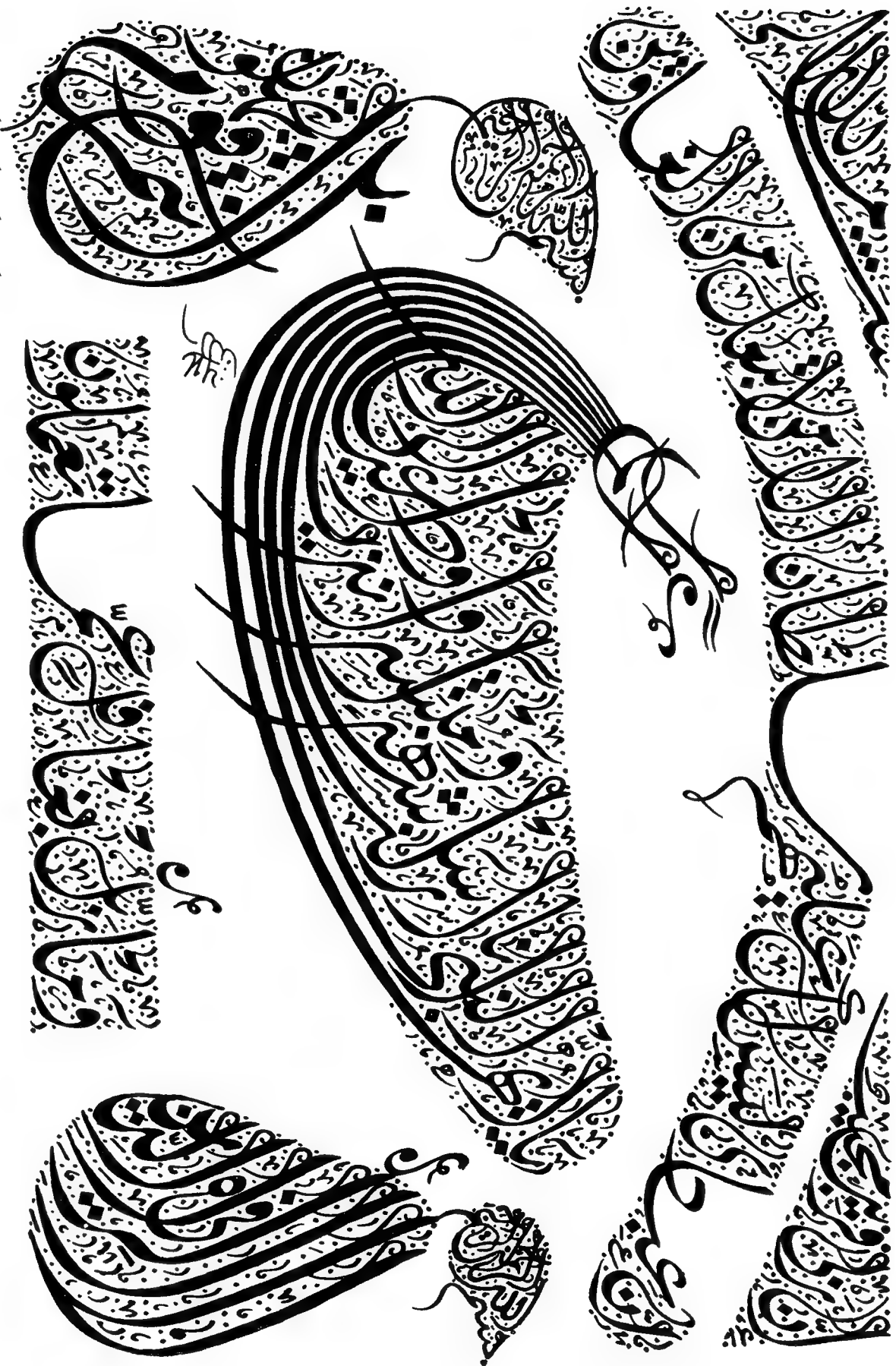
شكل - ٧٣٥ - إلى - ٧٣٩ - صفحات لقواعد كتابة حروف الخط الديواني على القواعد التركية أفراداً وتركيباً وهي من كتابات محمد عزت وتحسين الخطاطين.

سورة التوبة

ابتدای ج و ز و ن ز ت س کش ض ط خ غ ف ف
ح ح ح م سر من و ه ل ل ل ل

نشان شریف عالیخان ساسی مکان سلطانی و نظری فرای جواهره سنا فیه قافی حکمی اولد که

شكل - ٧٤٠ - صفحة تبين الحروف المفردة لخط الجلي الديواني على القواعد التركية وبأسفلها شرح السطر المدون بخط رقعة.



النص الرابع: "يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله .
النص الخامس: "وما ربك بغافل عما تعملون".
النص السادس: "بل أنتم قوم تجهلون".
النص السابع: "ما شاء الله".

شكل - ٧٤١ - لوحة تجمع سبعة نصوص مختلفة كتبها بخط ديواني جلي الأستاذ الفنان محمد عزت الكر كوكي:
النص الأول: "إن ربي قريب مجيب".
النص الثاني: "إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الطائفتين".
النص الثالث: "بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلا الله في الدين".



شكل - ٧٤٢ - نموذج لحروف ألف باء بخط "سنبلي" وضعه الخطاط عارف حكمت نقلاً عن "تاريخ القرآن الكريم وغرائب رسمه وحكمه" ص ١٦٢ - سنة ١٣٧٢ هـ - لمؤلفه محمد طاهر الكردي المكي.
ولئن سأل سائل عن ميزان هذا الخط بالنقط فإن أمانة النقل قد ألزمتني بعدم إضافة شيء إلى هذه الحروف الفريدة، على أنها يمكن أن توزن بميزان الخط الديواني الذي هو أصل لها.



سام ضابطي

مصطفى عاصم

ملازم اول



شكل - ٧٤٣ - أربعة نماذج لتوقيعات لأسماء أشخاص كتبها بخط سنيلي كتبها مخترع هذا القلم - عارف حكمت - الذي استنبطه من الخط الديواني. نصوصها: ١ - معمار كمال الدين - ٢ - شامل زاده أحمد - ٣ - مصطفى عاصم - ٤ - إسماعيل حقي.

۲ راء و صائف او فاف جدره جاح سرحه رمور علف مراد فا در کله و امسار و در استیلا

۱۔ ف و ک ک ن ل م ہ و ل ا ی ف

س م ص ط ظ ع ح ه خ د ذ ر ز س ن

ساجد بطن كعبات
ملجأ سما مدس بعضا قمر احمد محمد محمد لحد مهر محمود

مومان مومان کما مسر بعضا لم لک لک لک لک لک

سان استانبول کجید اماسیه قصه جبل امانت محله بلاق فرون ملا اولان جراح خرنجی حصارم جوج
م اسرار کس لعل قصه ص امانی کلمه ملا محمد ملا دروغه دولام اولاه اولو و و حورما و و

حاجی خلیفہ اذان سبک
 امک یمن
 مصحف شریف
 ولایت سینوب
 خطیب جامع
 مؤذن منارہ
 واعظ کرمی
 ۱۰۵۵
 ۱۰۵۵
 ۱۰۵۵
 ۱۰۵۵
 ۱۰۵۵
 ۱۰۵۵

رموز اعداد الایام با حروف

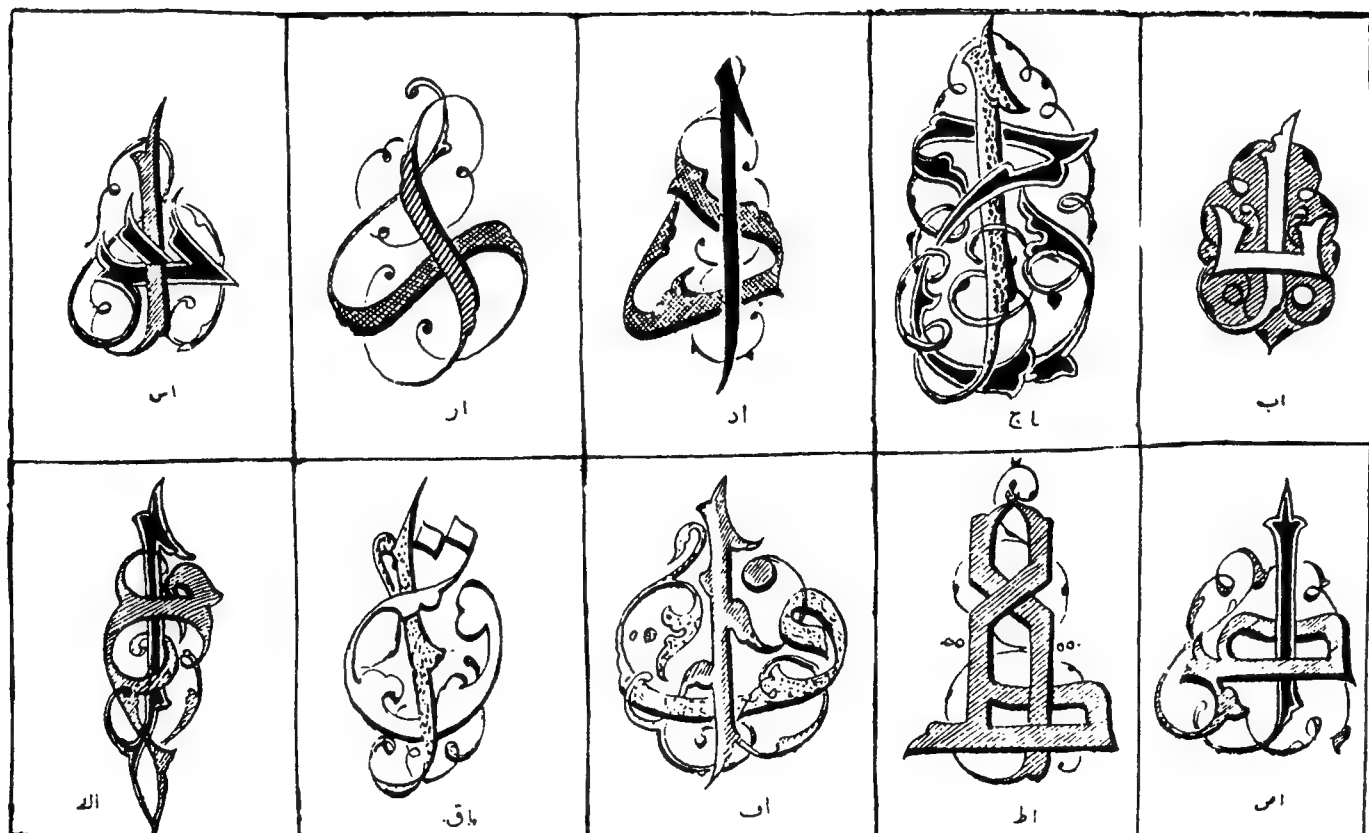
معمر	د	ربيع الآخر	د	رجب	ل	شوال	س
صفر	ح	جمادى الأولى	س	شعبان	ح	ذي القعدة	س
ربيع الأول	هـ	جمادى الآخر	هـ	رمضان	م	ذي الحجة	س

Σ · Σ

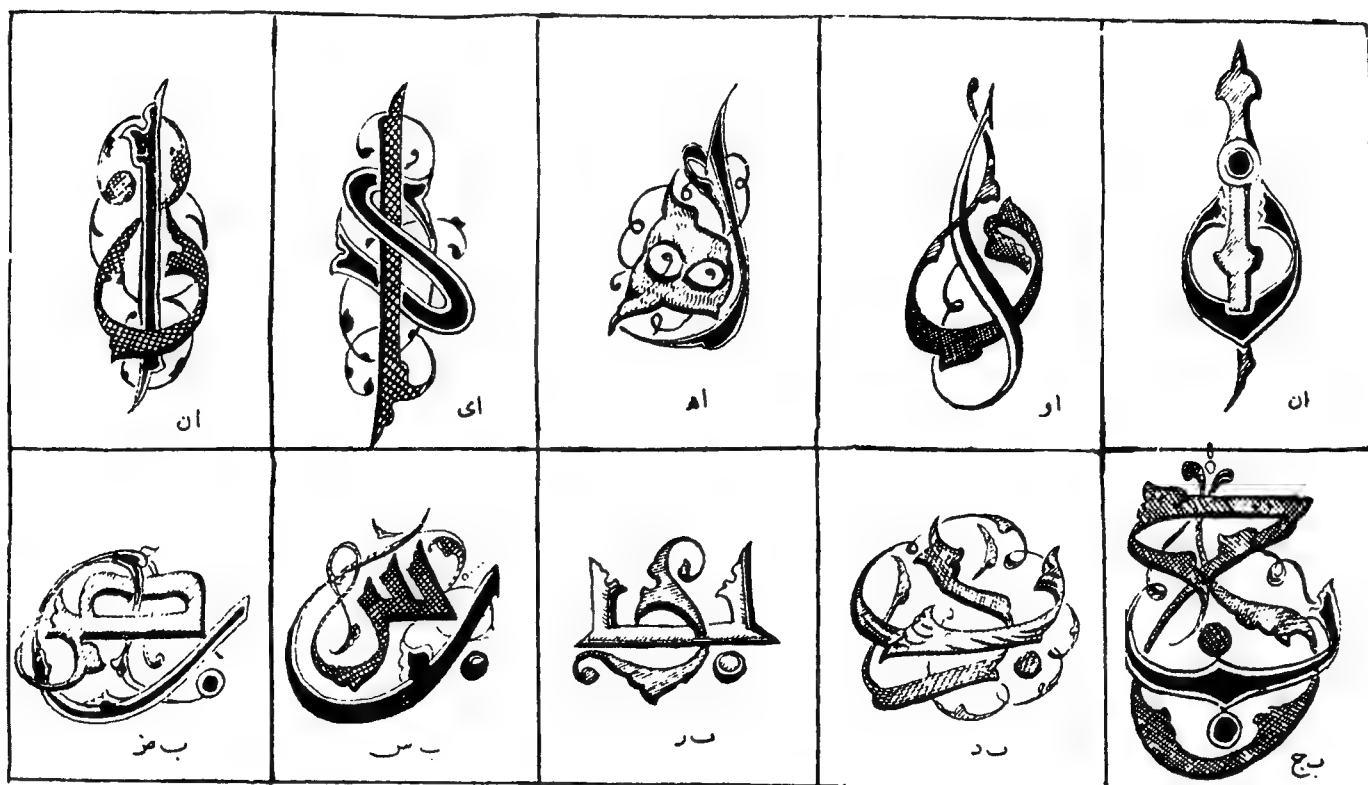
حُرُوفُ التَّاجِ

هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ
هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ	هَ هِ هُوَ

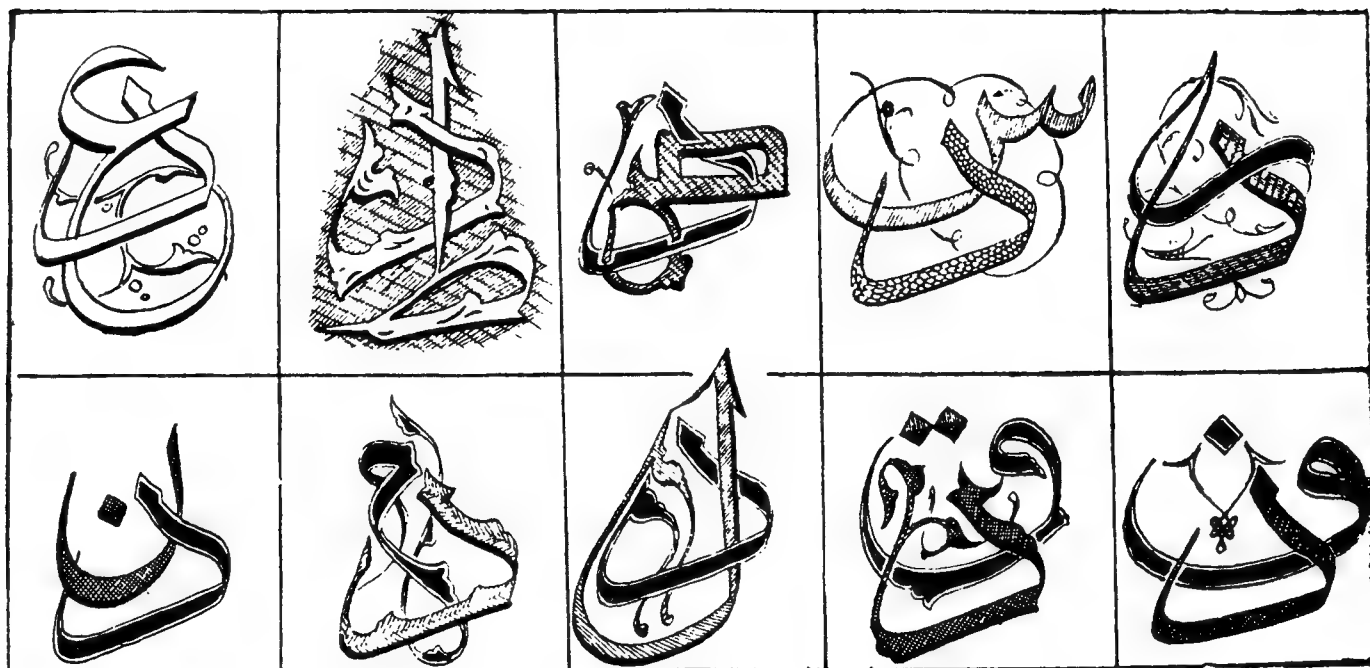
شكل - ٧٤٥ - نموذج كتابة حروف التاج المفردة والمركبة التي اخترعها الخطاط محمد محفوظ المصري عام ١٣٤٩هـ، وهي موزونة بمقياس النقلة المدورة بحسب القواعد المبتكرة الموضوعة لها.



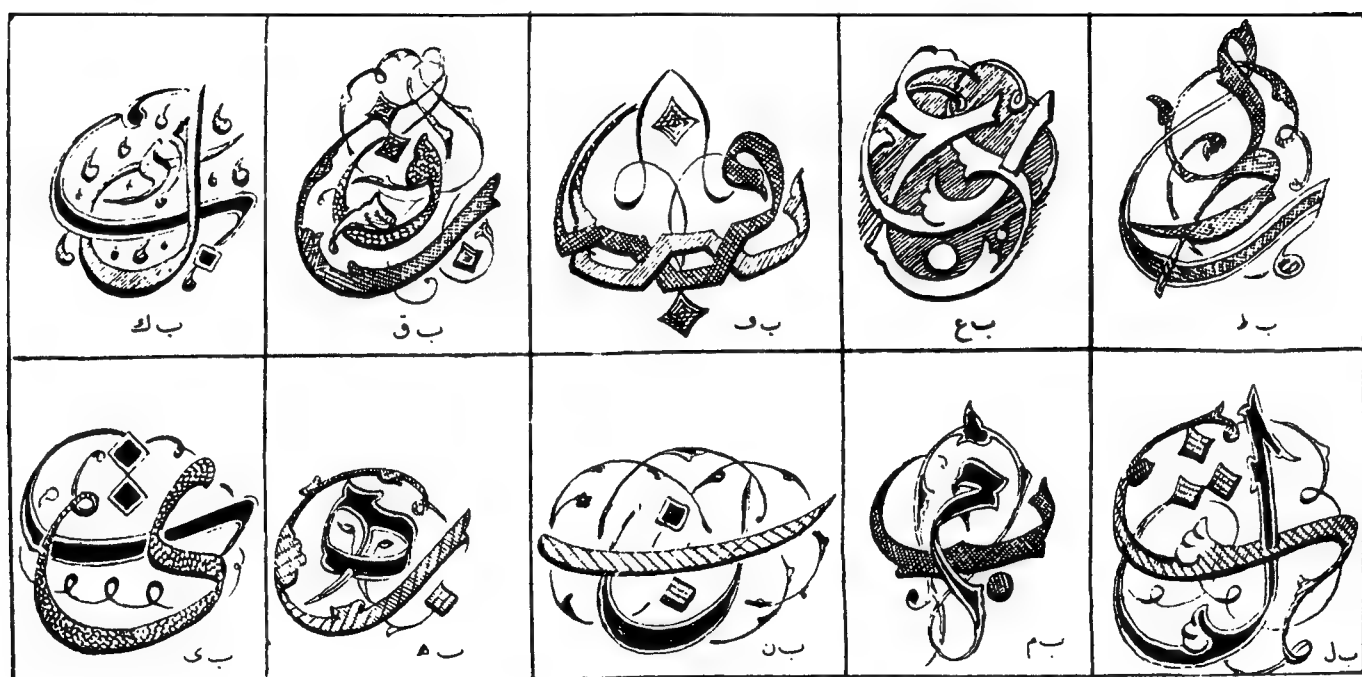
شكل - ٧٤٦ - نماذج حروف هجاء زخرفية متراكبة على غرار الحروف الزخرفية الأوروبية تبدأ من (أ، ب) إلى (أ، م)، كتبها الحاج محمود.



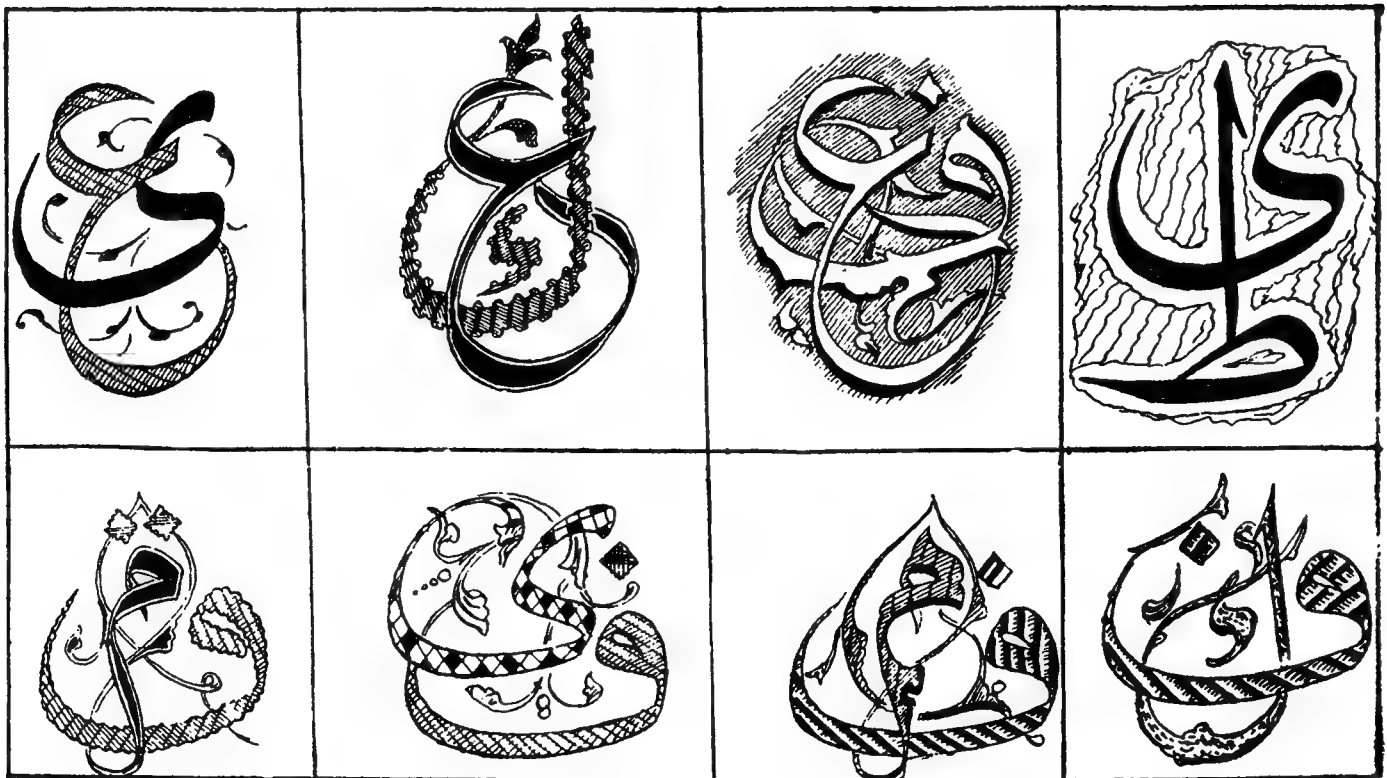
شكل - ٧٤٧ - عشرة نماذج أخرى تبدأ من (أ، ن) إلى (ب، ص).



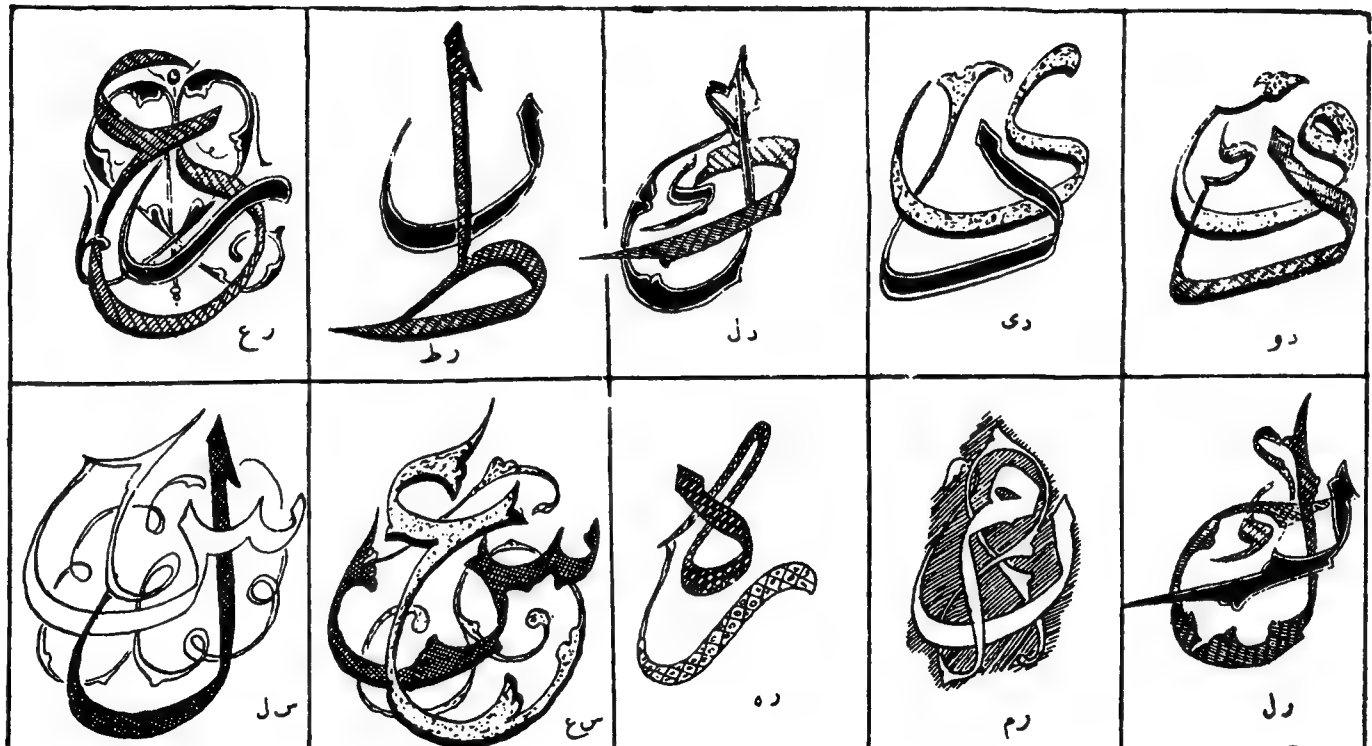
شكل - ٧٤٨ - حروف زخرفية مركبة تبدأ من "در" إلى "دن".



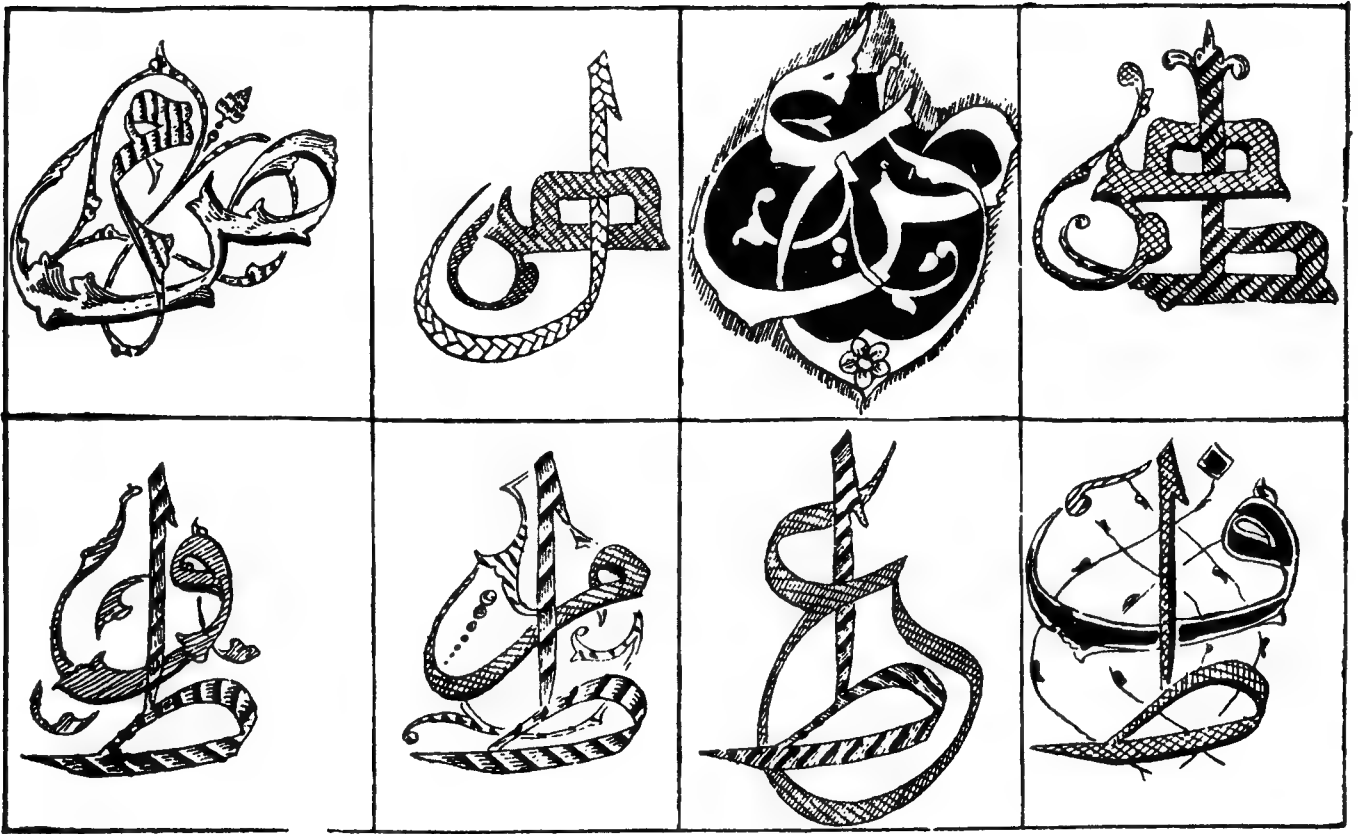
شكل - ٧٤٩ - حروف زخرفية مركبة تبدأ من "ب ط" إلى "ب ي".



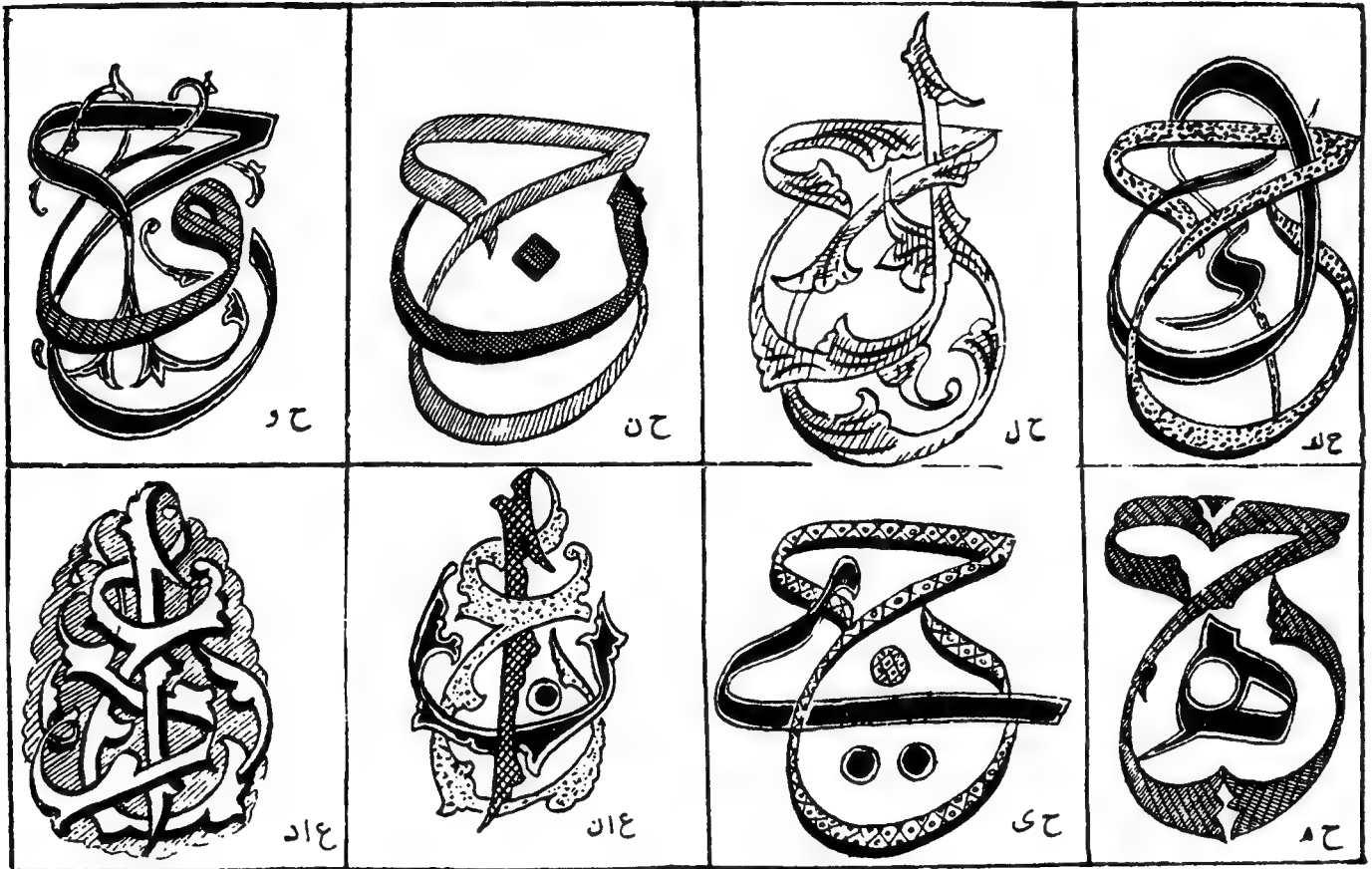
شكل - ٧٥٠ - حروف زخرفية مركبة تبدأ من "ط ي" إلى "ق م".



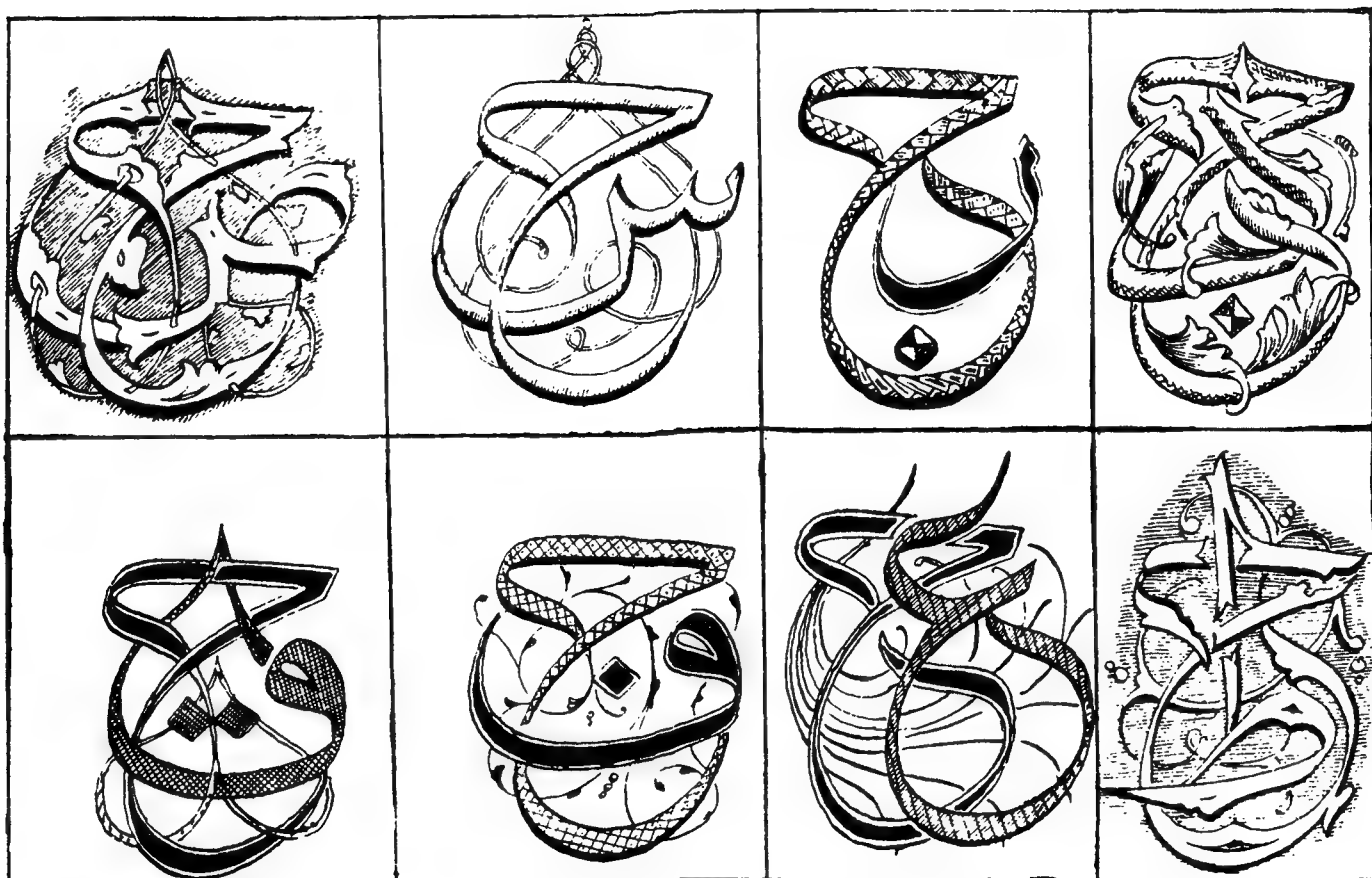
شكل - ٧٥١ - حروف زخرفية مركبة تبدأ من "د و" إلى "س ل".



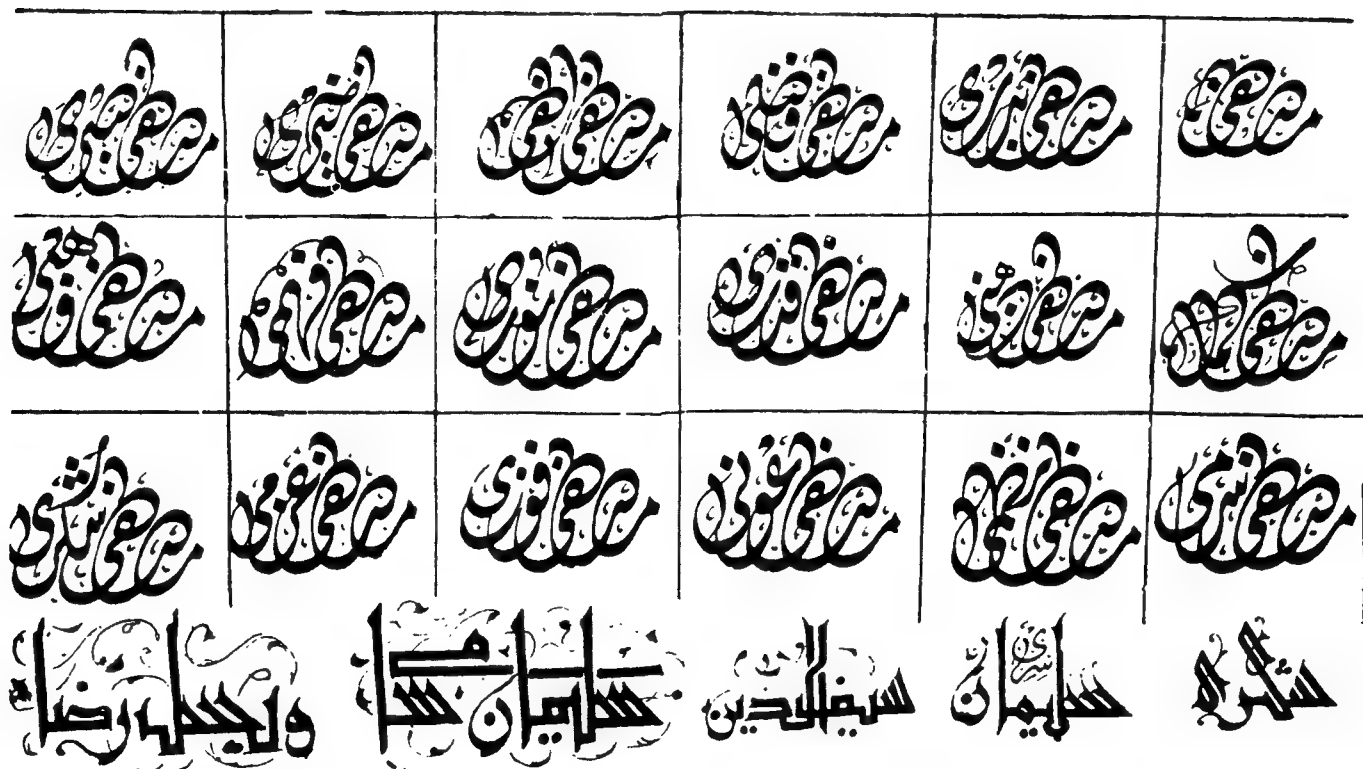
شكل - ٧٥٢ - حروف زخرفية مركبة تبدأ من "ص ط" إلى "ط و".



شكل - ٧٥٣ - حروف زخرفية مركبة تبدأ من "ح ك" إلى "ع أ د".



شكل - ٧٥٤ - نماذج حروف هجاء زخرفية متراكبة تبدأ من "ج د" إلى "ح ق".



شكل - ٧٥٥ - نماذج تواقع تحمل اسم مصطفى. بمختلف الألقاب بخط ديواني والسطر الأسفل بخط كوفي لأسماء متفرقة من كتابات الحاج محمود.

ا ب ب ع د ر س س س س ص ص ط ع ف و ك ك ل م
 ن ه ن ه و ه ه ل ا ی
 ن ه ن ه و ه ه ل ا ی
 ن ه ن ه و ه ه ل ا ی

رب عزت دائم ایستون بخیار و کامکار
 بونجه مکتبدرکشا دایند بر دی خاقان زمان

رب عزت دائم ایستون بخیار و کامکار
 بونجه مکتبدرکشا دایند بر دی خاقان زمان

سایه شاهانه تحصیل علم ایتمکده یز
 بادشاهم جویدر شاهسون بزه ورد زبان

سایه شاهانه تحصیل علم ایتمکده یز
 بادشاهم جویدر شاهسون بزه ورد زبان

دایم تحصیل علم و ادب نقد فائده و نتیجه هندی موجب ابرص خط و خطی و لغت و بدعش
 بونتر توأم و لازم و لزوم و لزوم و لزوم و لزوم

هر یک سبب توغل توغل عدوی قدر و منزلت نسبت و بر

شکل - ۷۵۶ - نماذج مختلفة لحروف خط الرقعة موزونة بميزان النقط وبأسفلها نماذج
 سطور بنفس قلم الرقعة لتعليم طراز الكتابة ورسومها من كتابات محمد عزت
 وتحسين.

با با ب بچ بد برس بسه بص بصه بط بع
 بف بو بك بك بك بم به بن بو به
 به بھ بھه بلا بی بی . . .
 ما جب بچ جد جر جس جس جس جھه جھ
 مع جف جو جك جك جل جم جهه جن جو
 جھه جھه جھه جھه جھه جھه جھه
 نا نابج نہ رسس سن سنه
 ط مع فسك كك كك سل سم سن
 سو سه سهه سلا سی سی .
 صا صب صج صد صر صس صه صس صس
 صه صط صع صف صق صك صل صم صه
 صن صو صه صه صه صه صه صلا صی صی
 طا طب طج طد طر طس طه طس طه
 طس طه طس

ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط ط
طوطه طه طره طه طوطى طوطى
عاعب عج عدعر عسعه عن عصعه
عطع عف عن عك على عم عنه عن
عو عو عه عه علا عى عى
فاب فح فد ورفس فس فسه فض فسه فظ
فع فف فو فك فك فل قم فنه فن فو
فه فه فخره فلا فى في

6 کا کب کج کہ کر کس کہ کھ کھ کھ کھ

کف کو مک مک کل کم کن کہ کو کہ کہ

کھ کھ کی غم

ما ب مج مد مرس مه مص مضر مط
 مع مف مو مك ملك مم من
 مور مه مهي موي
 ها هب هج هدر هس هصر هضر
 هط هع هف هو هك هل هم هن هه
 هو له لهر لهه لهره لهه لهره لهه
 سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جبرك وجل ثناؤك
 ولا إله غيرك اللهم صل على سيدنا ونبينا محمد وعلى آل سيدنا محمد .
 قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه اكرموا اولادكم بالكتابة
 فان الكتابة من اهم الامور وعظم السرور صدق علي وولي .

شكل - ٧٥٩ -

شكل - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - نماذج حروف الرقعة على القواعد التركية أفراداً وتركيباً من با، بج، إلى هي
 لتعليم المشق كتبها الخطاط حافظ صائم أوزل سنة ١٩٥٧ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ فَخْرٍ وَأَعَدَّ لَهُ أَمْرًا كَرِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَارَأَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ فَخْرٍ وَأَعَدَّ لَهُ أَمْرًا كَرِيمًا

جناب الوکود کان رونو ازای فصول و ازمان ننخت دانه العز و النقصان روح جسم جبرانه و نور جسم عبادان و تو بادشاه معترفان و شهنشاه عظیم الامشا
دلایمت با انسان اندر معرفتی الاخرالدوران ابرکیری شکست و سان بهر سهله آمید .

شکل - ۷۶۰ - نماذج سطور للخط الجلي الديواني على القواعد التركية من كتابات الخطاطان محمد عزت وتحسين.

سایه معارفوای جناب ملوکانه
سایه معارفوای جناب ملوکانه
سایه معارفوای جناب ملوکانه
سایه معارفوای جناب ملوکانه

سایه معارفوای جناب ملوکانه
سایه معارفوای جناب ملوکانه
سایه معارفوای جناب ملوکانه
سایه معارفوای جناب ملوکانه

سایه معارفوای جناب ملوکانه
سایه معارفوای جناب ملوکانه
سایه معارفوای جناب ملوکانه
سایه معارفوای جناب ملوکانه

شکل - ۷۶۱ - سطور بخط الرقعة على القواعد التركية لتعليم الخط من كتابات الخطاطان محمد عزت وتحسين.

خَطُ الْأَجَانِفِ

أَبْتُ حُ دَا نْ شَرَسْ شُرْ صُ طَ ظُ ع
خُ غُ فُ قُ كُ لُ مِ رُنْ رُ وُ هُ هُ هُ هُ

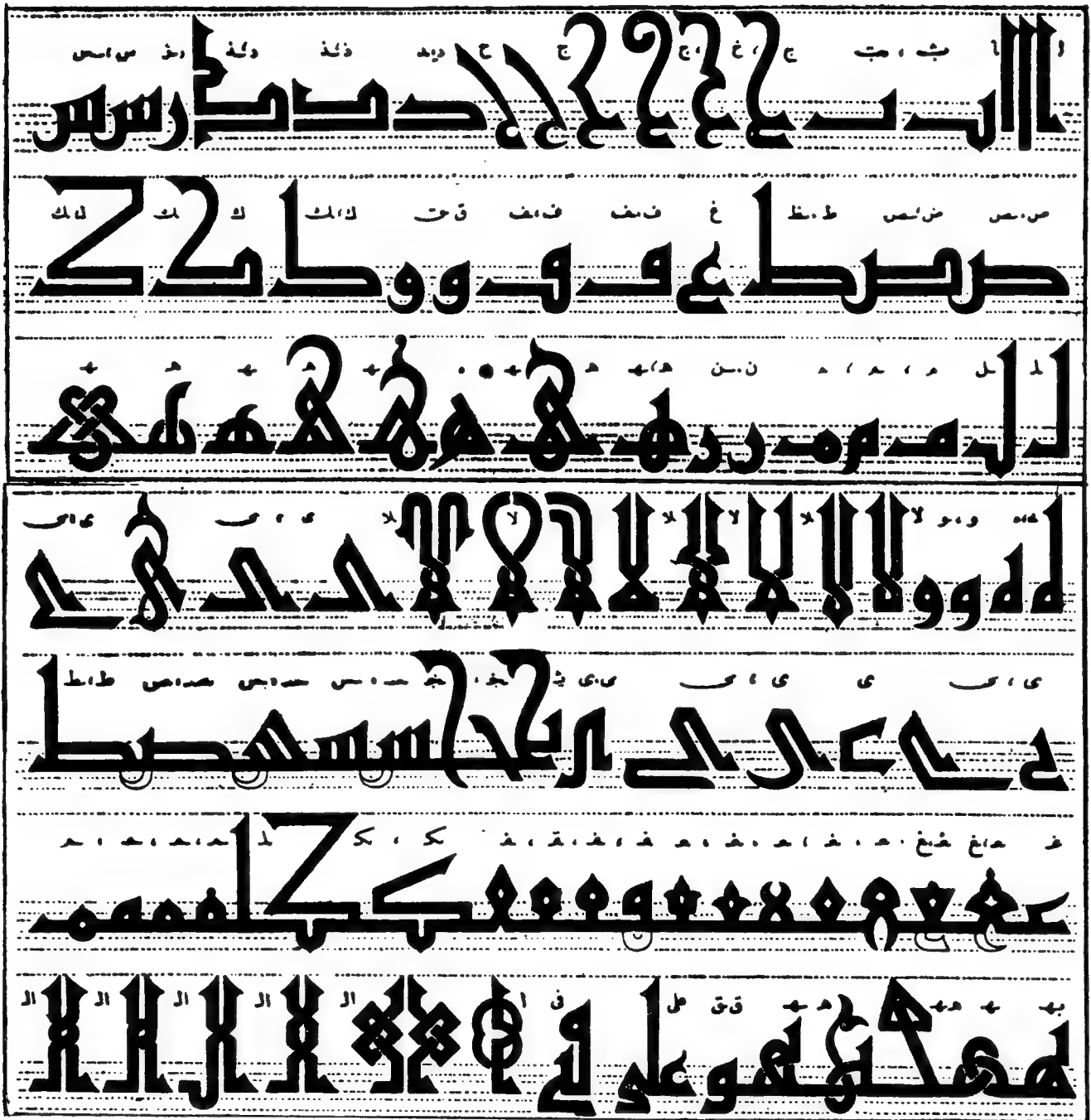
الْأَلَايِي

يُنْتَشِرُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الْفَرِيدَةُ الَّتِي نَقَّهَا خَطَّاطُ عَصْرِهِ وَحِيدٌ هُوَ عَثْمَانُ لَهْمُوفٌ بِجَانِبِ تَلْكَ
الْمُهَنْدِسِينَ نَابِغٍ حَزِينٍ لَدَيْنَ تَحْلِيلِ الذِّكْرِ شَقِيقِ الرُّوحِ الرَّسْمِيِّ مَحَلِّ حُجَّةٍ لِحُطَّاطِ حُسَيْنِ بْنِ
رَزَاةٍ وَكَرْمُوتُوهُ رَافِعٌ رَانِيَةُ لِحُطَّاطٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ عَلَى قَوْلِهِ هَذَا الشَّيْخُ الْمُتَوَفَّى

شكل - ٧٦٣ - نموذج كتابة خط الإجازة على القواعد التركية المأخوذة من العربية كتبها الخطاط الأستاذ يوسف ذنون الموصلية سنة ١٩٧٢.

فَا لِرَّسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

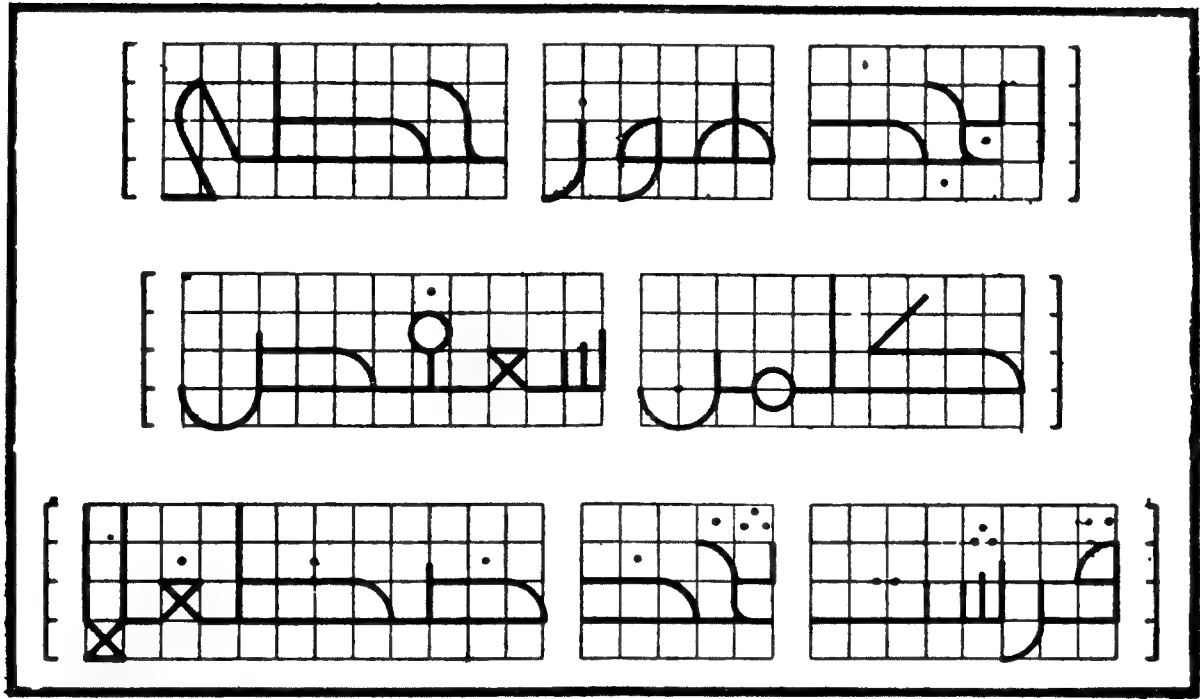
شكل - ٧٦٤ - سطر بخط الإجازة بقياس الثلث يبين النسبة بين الإجازة الدقيق والإجازة الكبير.



شكل - ٧٦٥ - نموذج الحروف الكوفية من الألف إلى الياء بخط كوفي مبسط ومورق ومعشق مما كتب في مساجد البلاد الإسلامية بأشكال مختلفة لحروف متفرقة كتبها محمد عبدالقادر بمدرسة تحسين الخطوط في القاهرة.

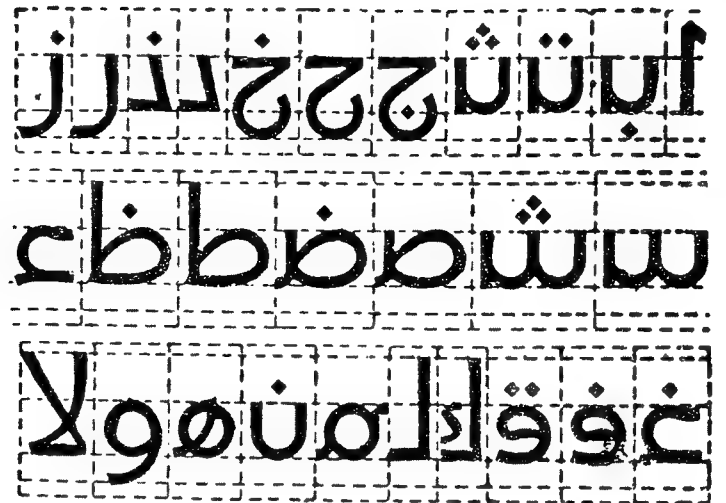


شكل - ٧٦٦ - لوحة كوفية على أرض زخرفية بخط كوفي مزهر من كتابات عبدالقادر.



شكل - ٧٦٧ - كتابة أبجدية الكوفي المجرد بواسطة المربعات للرسومات "التصاميم الهندسية".
انظر كتاب مؤتمر التوحيد القياسي للشرق الأوسط الدورة الثامنة: طبعة القاهرة ٩٦١/١/٣٠ وعلي حسين محمد توحيد كتابه الحروف العربية واستنباط خط عربي أمامي لكتابة التصاميم الهندسية.

الأبجدية الموحدة
تسهيل الطباعة العربية
شكل - ٧٦٨ -



شكل - ٧٦٩ -



شكل - ٧٦٨ - ٧٦٩ - نماذج للحروف الأبجدية الموحدة لتسهيل الطباعة العربية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكل - ٧٧٠ - نموذج كتابة بسملة بخط شبه الكوفي المائل كتبها الحاج محمود.

ظهر حرمنا التغلب زرق سعادة اليوم ما أجمعا

شكل - ٧٧١ - نموذج كتابة سطر بخط زخرفي محدث اخترعه المهندسون والرسامون.

جامع محاسن الخراف الواسع

شكل ٧٧٢ - نموذج كتابة كوفية مائلة إلى اليسار من كتابات الخطاط حسن قاسم في الموصل ١٣٩١هـ.

خدا را بجزا و فسط

خط التاج

شكل - ٧٧٣ - نموذج كتابة عنوان حروف خط التاج من كتابات الخطاط محمد عزت الكركوكي سنة ١٣٩١هـ.



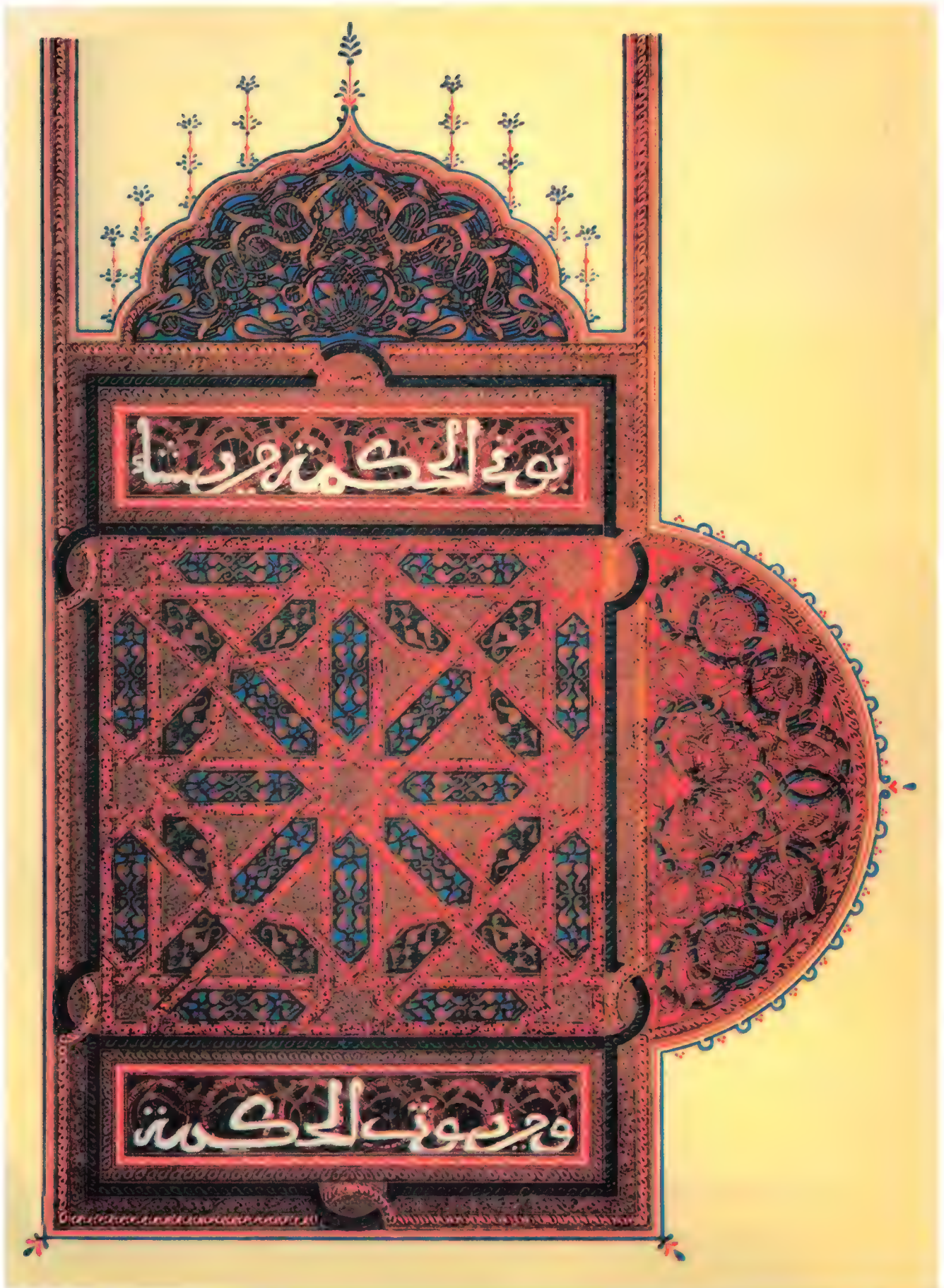
زخارف عربية نباتية ملونة ومذهبة من سقوف جامع البرديني- من القرن السابع عشر ميلادي



زخرفة الصفحة الأخيرة من مصحف جامع السلطان برقوق - مصر - من القرن الرابع عشر ميلادي



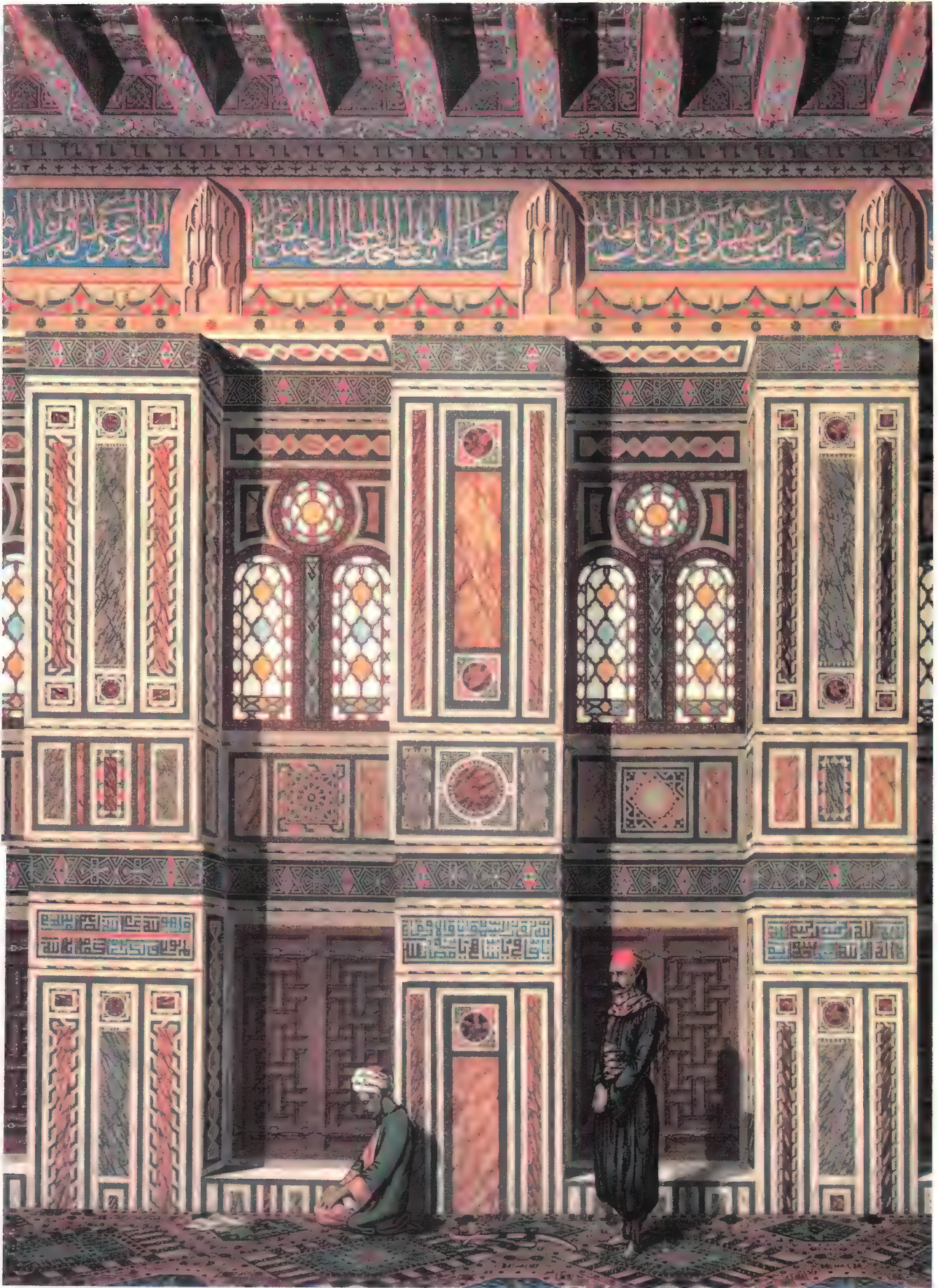
وحدات زخرفية متنوعة لمصحف من مقبرة السلطان الغوري بمصر - من القرن - السادس عشر ميلادي



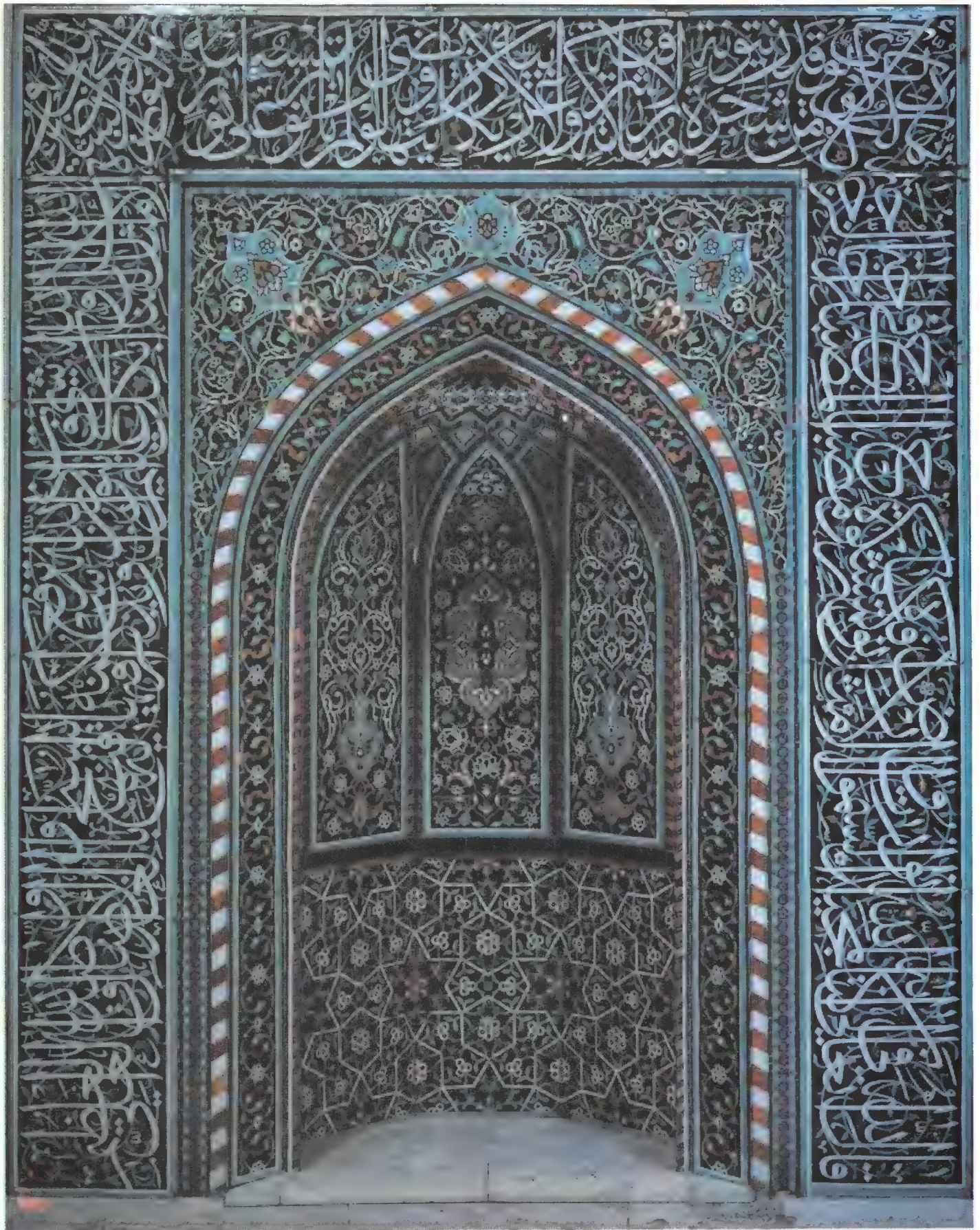
صفحة زخرفية من جلد مصحف (موريسك) إسبانيا - من القرن الثامن عشر ميلادي



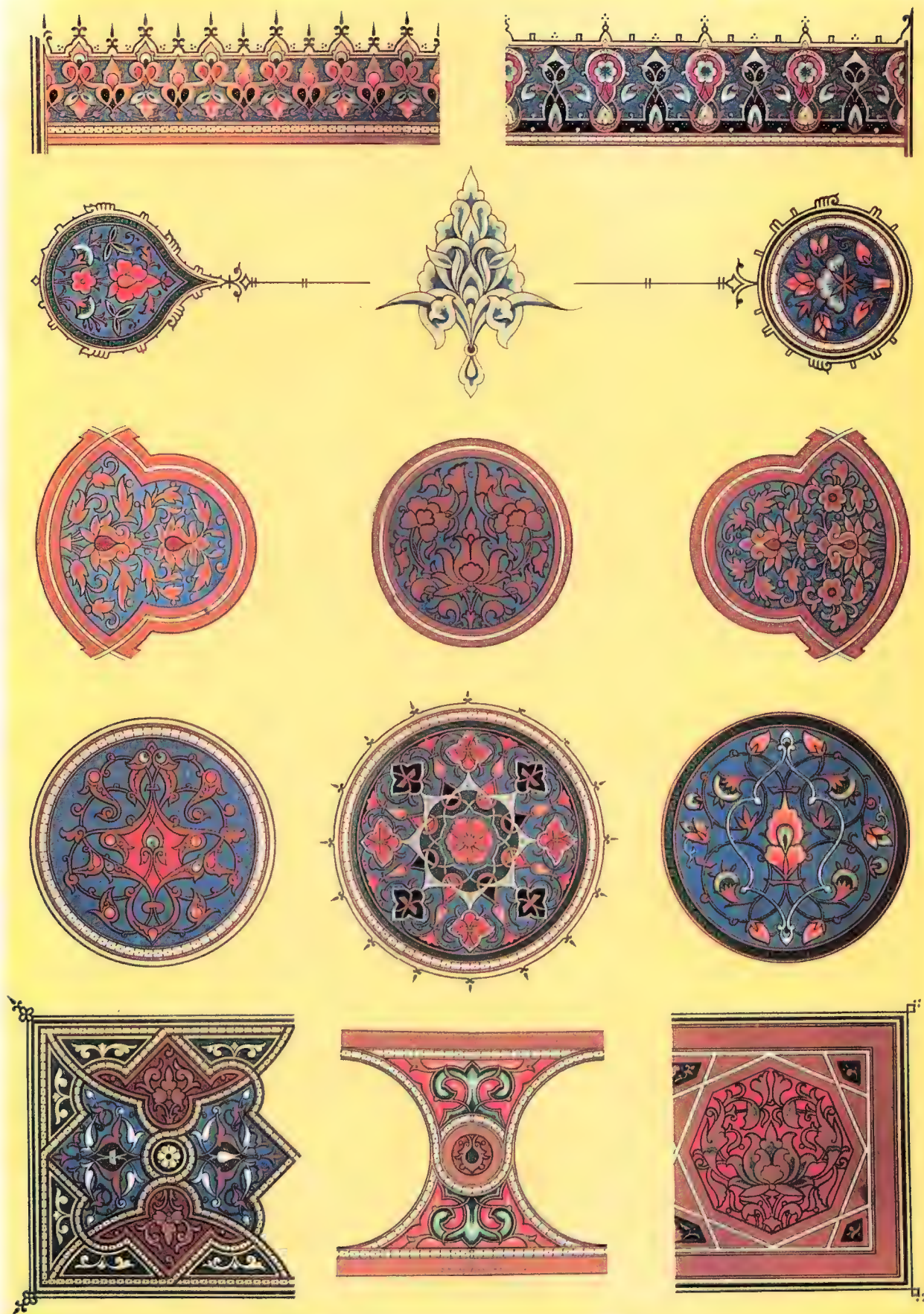
زخارف عربية متنوعة نقشت على المرمر الأبيض - من القرن السابع عشر ميلادي



مسجد البردني - حرم الصلاة - من القرن السابع عشر ميلادي



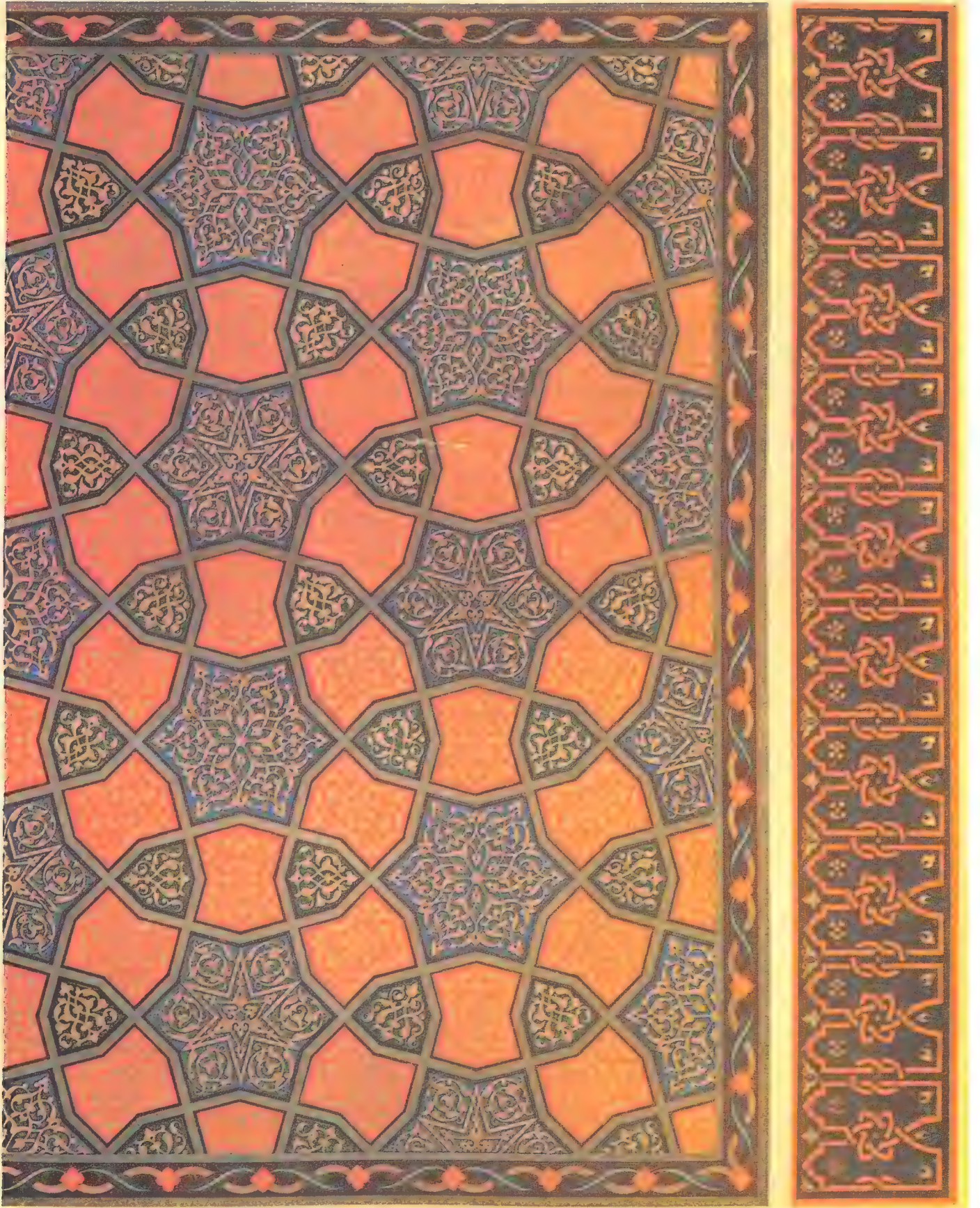
روعة الخط العربي وزخارف الفن الاسلامي داخل محراب في أحد مساجد أصفهان



وحدات زخرفية متنوعة لمصحف من مقبرة السلطان الفوري بمصر - من القرن السادس عشر ميلادي



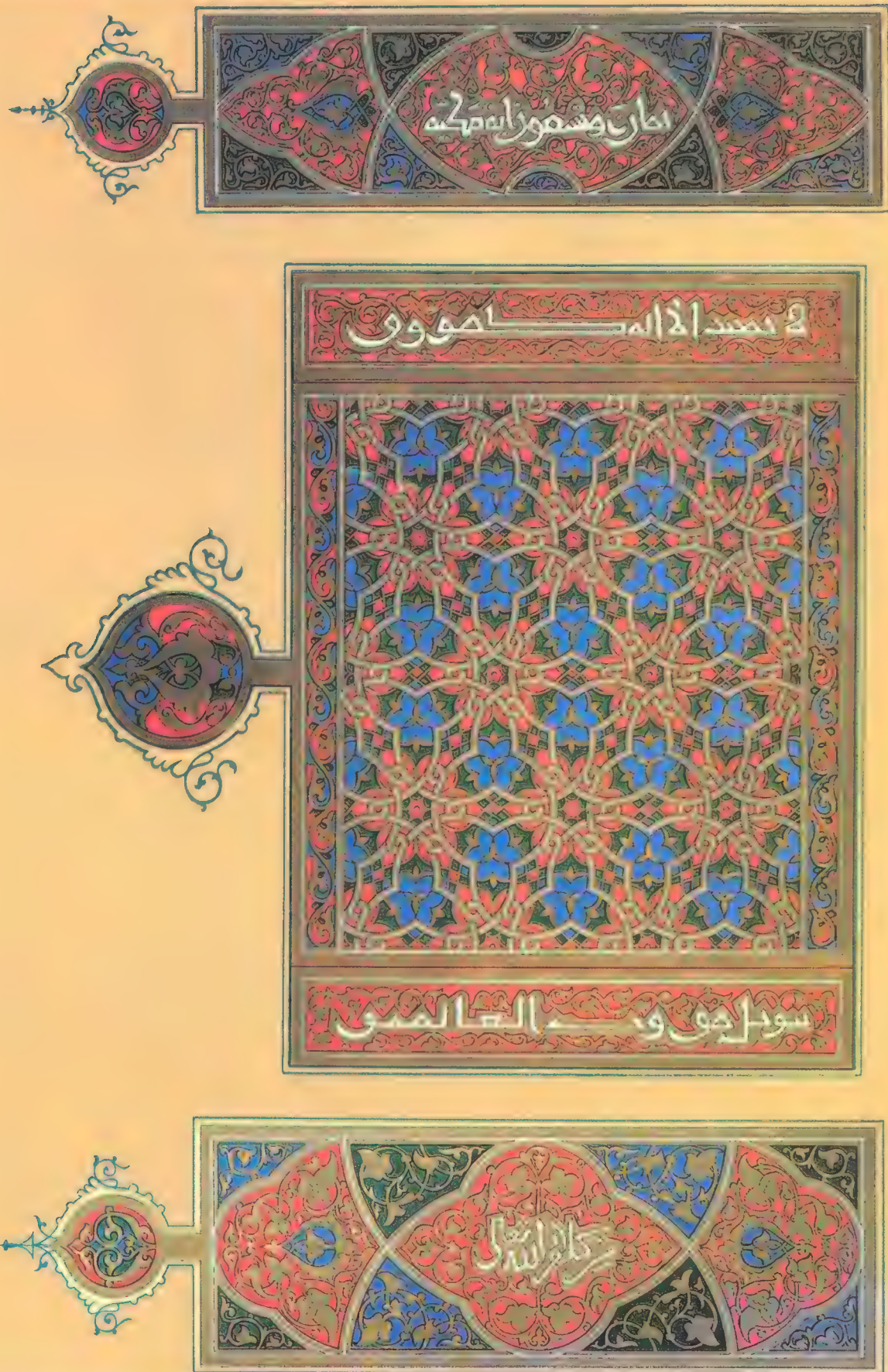
اناء ذهبي في اعلى عنقه كتابة كوفية يصح نسبته الى العصر العباسي



زخارف عربية من سقف بيت (الجلبي) في شمال افريقية - من القرن الثامن عشر ميلادي



قنديل زجاجي عربي مزجج من جامع السلطان - برقوق - من القرن الرابع عشر ميلادي



زخارف وتفاصيل من جلد مصحف عربي من شمال أفريقيا - من القرن السابع عشر ملادي

عن الرسم

فني سبيل أدب مقاسا
نريد منها .. ونريد هنا
أخطر ردة رجعية في
تاريخ الوطن العربي
لماذا التجريد .. وليس الرسم

شكل - ٧٧٤ - نماذج من خط النسخ المطبوع المبتكر المستعمل في عناوين الصحف.

ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص
ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي

شكل - ٧٧٥ - حروف أبجدية مفردة مفرغة ذات ظلال وتكتب متماوجة اقترحها المؤلف وكتبها يوسف ذنون.

فعلنا عالياً سافها
وامطرنا عليهم حجارة
من جبال في ذلك
الايات

فكانوا عنها موضعين

من كتاب نبيا فقد كذب جمع الرسل واتبعناهم اياتنا حتى ما اطاعوا لهم
 ولما كانت في الناقة وكانوا يصيبون من الجبال ينزلون عليهم وكان
 لا يلبس معهم السقوف فأتوا في الكهف في الليل آمنين من ان يقع عليهم
 فاحد علم الصبح العذاب حين دخلوا في وقت الصبح فما عرفهم
 فما دفع عنهم العذاب سلفا في كسبون من كلامه والافانهم وما
 خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق اي للثواب والعقاب
 العيب من آمن بي وصديق الرسل واعاقب من كذبني والموعود
 لآله المساعده وهو قوله وان النبأ لا يتبعه رسول ان النبأ
 تأتي فيضاري المشركين بتدبير اصحابهم فاصبح عليهم الصبح المظلم
 فوالله اعلم عيسى امراضا بغيبه فاجتمع ان يروا من الخلق العظيم
 ما خلقوا لقد اتوا بك سبيعا من المنافي يعني الناحية وهي سبع ايام
 وتوفي كل واحد آمن بالله على سبيل يردون المقوم كما آمن على
 عيسى السلام حين قال والقرآن العظيم اي العظيم القدر والكرام
 صديقه الذي ما تشابه به نبي رسول الله عن الرحمة في الدنيا
 عليه ان يبعثه اليه ربه فيها وقوله انوا جالسهم اي صلتها
 من لا يكثران للمسكين واليتيم وصوتهم نزلت لخطرت اليها
 متعاضد من الدنيا ولا تضرن عليهم اي لم يضر من الدنيا ما سخطكم



شكل - ٧٧٦ - صفحتان من تفسير القرآن الكريم للإمام فخر من النماذج النسخية المتأثرة بالطريقة البغدادية
 وجد في صفحته الأولى إقرأ مؤرخ سنة تسع وأربعمائة ٤٠٩ وهو من مخلفات جد المؤلف لأمه
 المصرف مؤسس جامع المصرف في بغداد.

شرح الصور

- ١ نموذج من خط ابن مقلة بالنسخ والثلث .
- ٢ وثيقة مخطوطة على ورق البردي قبل عصر ابن مقلة وهي مكتوبة بخط نسخ دارج في العهد العباسي جاء ذكر أصحابها في أوراق بردي من مكتبة ستراسبورغ في سنة ٥٢٣٥ هـ . وهي أمر رسمي صادر - على ما يظهر - الى رئيس ادارة (عامل) الكورة يرجع تاريخه الى القرن الثالث للهجرة - التاسع الميلادي كتبت بحبر أسود يد كاتب ماهر على شكل قائم على عرض الألياف الافقية بحروف كبيرة تشبه بعض الشيء خط الدواوين الذي تمتاز المخطوطات القديمة . وورد ذكر كل من أحمد بن عبدالله وذكر بن يحيى باعتباره (عاملاً) في ورقة البردي المحفوظة بمعرض الارشيدوق راينرس ٥ (٣٢٤ هـ) وقدم اليهما جميع الخراج بكورة الاشمونين بمصر . أنظر أوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية تأليف أدولف كروهمان Pl. I) أستاذ اللغات السامية وتاريخ الثقافة الشرقية بجامع براغ سابقاً وأستاذ التاريخ الاسلامي والآثار الاسلامية بجامعة القاهرة ترجمة الدكتور حسن ابراهيم حسن .
النص : قبلهم ثلثة أيام حملوا هذا المال الاضرب .
كل واحد منهم في كل يوم عشرة
اسياط وأحزمه في صلب ماله ديناراً
و [١] حدادان يأخذ أحمد بن عبدالله بانقاذ ذكور المساحة
- ٣ خارطة جزيرة العرب ، من خارطة الشريف الادريسي المتوفى سنة ٥٦٠ هـ - ١١٦٤ م نقلت عن الخارطة الاصلية التي جمع اجزاءها المتفرقة العالم المستشرق الالماني « كونراد ملر » . وقد روعي في النقل الامانة والمحافظة على شكلها الاصيلي المقلوب على الطريقة العربية القديمة ، اي ان الشمال فيها يقع اسفل الخريطة والجنوب اعلاها .
- ٤ خارطة مسقط رأسي يوضح الأسس لبناية مسجد قبة الصخرة المسماة بـ « مسجد عمر » وموضع الصخرة بالنسبة للقبة .
يقول المؤرخون في قبة الصخرة : لما بنت هيلانة - أم قسطنطين الملك - كنيسة قمامة ، وغيرها من الكنائس ، أمرت بنقض البيت العتيق ، وجعلت موضع الصخرة حشوش البلد ومزابله ، فدثر . فلما فتح عمر القدس جاءه اليهود فعرّفوه بالموضع ، فأمر المسلمين بتنظيفه ، وعاونوه اليهود على ذلك ، فكشف عن الموضع ، وبنى المسلمون عليه مسجداً ، وهو المسجد الذي يحيط بموضع الصخرة القدسية ، ويعرف بمسجد عمر . وتعتبر قبة الصخرة من أهم آثار الأمويين . ففي زمن عبدالملك ابن مروان الأموي سنة ٧٢ هـ - ٦٩١ م أعيد تشييد موضع قبة الصخرة ، وبقي مزاراً مقدساً ، وسجل في البناء تأريخ انشائه بالخط الكوفي على الفسيفساء ، ولم يبق منها الآن سوى بعض ما يغطي الجدران الداخلية التي يرجع تأريخها الى ذلك العهد ، وهي مذهبة على مهاد أزرق ، تضم آيات قرآنية . وقد أعيدت كتابتها الخارجية للمثمن .. وفي أيام الوليد بن عبدالملك أعيد بناء المسجد على أساسه القديم ، وانشأت فيه عدة قباب منها قبة الممرج ، وقبة الميزان ، وقبة السلسلة ، وقبة المحشر .. الخ . وقد وضع تصميم هذا الأثر على شكل مثمن ليلائم زيارة الصخرة المرتفعة قليلاً عن الأرض التي يعتقد المسلمون أن معراج النبي (ص) إلى السماء كان منها . وتبلغ أبعادها ٥٦ قدماً طولاً ، و ٤٢ قدماً عرضاً ، وشكلها نصف دائري تقريباً كما رأيتها في زيارتي عام ١٣٨٢ هـ . وقطر القبة المخروطية ٢٠٥ متراً ، وهي مقامة من الداخل على قاعدة مستديرة مكونة من أربع دعائم - كما نرى خارطتها - بين كل دعامة وأخرى ثلاثة أعمدة وكلها تحمل ١٦ عقداً مدياً جزئياً ، وفي ربة القبة ١٦ نافذة تعلوها قبة مخروطية مضلعة بشمانية أضلاع على ثماني دعائم موجودة في أركانها ، وبين كل دعامتين يوجد عمودان يكونان ثلاثة عقود تكون في مجموعها ٢٤ عقداً . أما الجدار المثمن الخارجي ففيه أربعة مداخل محورية مسقفة على أعمدة ، وعلى الجدار الداخلي توجد الكتابات التاريخية التي نرى صورها بالخط الكوفي المذهب ، ويبلغ طولها ٢٤٠ متراً ، وقوام هذه الكتابة آيات قرآنية تضم بينها عبارات تبين تاريخ البناء . وقد كان سطح البناء من الخارج مغطى بزخارف الفسيفساء التي زال قسم منها ، أما داخله فما يزال بعضه بين بواكي العقود الدائرية ، وألوان هذه الفسيفساء كما رأيتها هي الأخضر ثم الأزرق والذهبي والأبيض والأسود

بدرجاته المختلفة والبنفسجي والأحمر والفضي والرمادي وفي زخارف قبة الصخرة (شكل ١) رسوم أشجار مشمرة على الفسيفساء ونجوم وأهلة هي من أبدع الزخارف التي تنسب إلى العصر الأموي . وقد كانت القبة الأصلية مصنوعة من الخشب ، تغطيها صفائح من الرصاص تكسوها ألواح من النحاس البراق . ولهذه القبة وصف رائع في كتاب المقدسي .

٥ صورة تاريخية لمدينة القدس الشريفة ، ويظهر فيها سور المدينة وقبة الصخرة ، والمسجد ، والمآذن ، والكنائس ، وما حول المدينة من ربي وأكام .

٦ كتابات وزخارف قبة الصخرة المقدسة في مسجد عمر (رض) بمدينة القدس الشريفة .

٧ إيضاح رسوم الألفات

١ — من نقش النمارة وصفوي وثمودي ٢ — نسطوري ٤،٣ — عربي قديم ٥ — سينائي ٦ — من مصحف كوفي قديم ٧ — من شاهد قبر جبر ٨ — من اوراق البردي العربية ٩ — من مصحف من الهند ١٠ — من القرن الرابع الهجري ١١ — من مخطوطات القرن الثامن الهجري ١٢ — عن كتاب المحكم وصبح الأعشى ٣ والفهرست .

إن عدد الحروف الهجائية في اللغتين العبرانية والأيطالية ٢٢ حرفاً ، وفي الانكليزية ٢٦ حرفاً ، والعربية ٢٨ حرفاً غير اللام ألف ، وفي الروسية ٣٦ حرفاً ، والبولونية ٤٥ حرفاً ، والفرنسية ٢٥ حرفاً ، والألمانية ٢٦ حرفاً ، ولكل من الدانمركية والنرويجية ٢٧ حرفاً ، والأسبانية ٢٩ حرفاً ، والهنغارية ٣٨ حرفاً ، والألبانية ٣٣ حرفاً ، والهندية القديمة - السنسكريتية - ٤٩ حرفاً ، والهندستانية ٣٥ حرفاً ، والفارسية ٣٢ حرفاً ، والتركية ٣١ حرفاً ، والأرمنية ٢٨ حرفاً ، والأثيوبية ٢٦ حرفاً تعاونها سبعة أحرف أمهرية ، وفي اليابانية ٧٣ حرفاً .

ولما كان عدد الحروف الهجائية يختلف في لغات العالم . فالمجال لا يتسع للبحث في تاريخ نشوء تلك الحروف وتطوراتها (٥) .

٨ شجرة أسماء الأعلام العربية من فجر الاسلام الى انتهاء العباسيين تقريباً .

٩ صفحة من مصحف شريف من القرن ١ — ٥٢ من المكتبة الخديوية سابقاً . كتب بخط كوفي مبسط غير منقوط ولا مشكول ، وقد زين بشريط زخرفي فاصل بين السورتين .

١٠ صفحة من مصحف شريف من القرن ٤ — ٥٥ ، من المكتبة الخديوية . كتب بالخط المتطور عن الكوفي .

١١ صورة مذهبة ليس لها نظير لجادة مصحف من القرن الثامن الهجري « دار الآثار العربية »

١٢ أقدم جدول وزخرفة وتذهيب لأقدم مصحف كتب بخط زخرفي بيد ابن البواب سنة ٣٩١ هـ ، يضم احصاءاً كاملاً بعدد الحروف والنقط الأعجمية التي يحتوي عليها القرآن من أوله إلى آخره . نص الصفحتين « ٦ ٧ » حسب ما جاء في سطورها

ص ٧
١- فيه من حروف المعجم ثلثمائة
٢- ألف حرف وأحد وعشرون
٣- ألف حرف ومائتان وخمسون

ص ٦
١- بسم الله الرحمن الرحيم
٢- عدد سور القرآن مائة وأربع
٣- عشرة سورة وعدد ما فيه من

(٥) راجع كتابنا « مصور الخط العربي » ، ألواح لدسبارسكي ص ٢ لثمن ، مورتز ، عبدالرحمن .

- ٤- آية ستة الف ومائتان
٥- وست وثلاثون آية وهو سبع
٦- وسبعون ألف كلمة وأربع
٨- اثة وستون كلمة وعدد ما
- ٤- حرفاً وعدد ما فيه من
٥- نقط المعجم مائة ألف نقطة
٦- وست وخمسون ألف
٧- نقطة وأحد وخمسون نقطة
- هاتان الصورتان (٦-٧) مقسمتان إلى سبعة أقسام لكل منهما ، وأرضية هذه الأقسام ملونة بألوان منها الأسود والأزرق بالتعاقب ، والكتابة الثلثة مذهبة وبحواشها خط أسود دقيق . وتعم الأرضية زخرفة نباتية بأغصان مذهبة . ومن المؤكد أن جميع ما نراه في مصحف ابن البواب من نقش وزخرفة وتهذيب وتزويق هي من عمله . انظر :
Ibn-Al-Bawab Manuscript By D.S. Rice « مكتبة جستر بيتي ، دبلن »
- ١٣ خاتمة مصحف من القرن السادس الهجري - الثاني عشر الميلادي - ، يضم ٣٦٨ صفحة قياس ٣٩×٢٣ سم ، كتبت على ثلاثة أسطر بقلم النسخ الكبير . الصفحات الثلاث الأولى ، والصفحات الأربع الأخيرة مزخرفات بفواصل . سورها مذهبة ، وكتابتها بالخط الكوفي المورق . « مكتبة جستر بيتي »
- ١٤ صفحة من مصحف بخط مغربي « اندلسي » محشو بماء الذهب يعود للقرن الخامس الهجري - الحادي عشر الميلادي ، محفوظة في مكتبة جستر بيتي .
النص القرآني المكتوب في هذه الصفحة : « يفترون على الله الكذب وكفى / به إثماً مبيناً . ألم تر إلى الذين / أتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون / بالجبت والطاغوت ويقولون / للذين كفروا هؤلاء أهدى / من الذين آمنوا سبيلاً . أولئك / الذين لعنهم الله ومن يلعن الله / فلن تجد له نصيراً . أم لهم / نصيب من الملك فإذا لا يوتون) قياس الصفحة ٢٧×٢٢ سم . وقف الآيات بالاحمر والازرق .
- ١٥ صفحتان من المصنف الفريد في العالم المحفوظ في المتحف البريطاني برقم ٧٢١٤ . ADD . كتبه أبو القاسم ابراهيم بن صالح المذهب في سنة ٤٢٧ هـ ، بخط نسخ دقيق جيد ، بعد وفاة ابن البواب بمدة وجيزة . وقد كتبت فواصل السور بخط كوفي على مهاد مزخرف ، وفي الحواشي رسمت علامات الأجزاء والأرباع والأعشار على أشكال دوائر مشابهة بعض الشيء لمصنف ابن البواب بحيث يمكن مقارنته للدراسة .
- ١٦ رسالة من المخابرة التي جرت بين السفير العراقي ، حسين علاوي في كابل ووزارة الخارجية في هرات . وهي نموذج للجهود التي بذلت للحصول على صورة فوتغرافية للصفحتين الأولى والأخيرة من المصنف المكتوب بخط الوزير ابن مقلة في هرات ، والتي لم نحصل عليها .
- ١٧ صفحة من مصحف يعود للقرن الرابع الهجري وهو من نوادر المخطوطات العربية المخزونة في متحف سالارجنك بالهند برقم 204 .
عدد سطور الصفحة عشرون سطراً ، وهو خال من فواصل السور ، مشكول بالنقط القديم ، مهدي من قبل السلطان حسين الصفوي سنة ١١٢٩ هـ .
- ١٨ الصفحة الأخيرة من مصحف كتبه علي بن محمد المحدث في الري سنة ٤١٩ هـ ، بخط كوفي مشكول بالحرركات .
من خزانة الروضة الحيدرية في النجف الأشرف « المتحف العراقي »
- ١٩ الصفحة الأخيرة لخاتمة القرآن الكريم ، كتبه ياقوت المستعصي ببغداد سنة ٦٨٧ للهجرة بخط نسخي غاية في الجمال

والقوة في حدود زمانه . وبأسفلها زخرفة هندسية تتوسطها أشكال وريقات نباتية ترينا أسلوب المدرسة البغدادية .
قياساته ١٦٧×٢٥٣ سم . عدد أسطر الصفحة الواحدة ١٥ سطراً . أرفقت به اجازة إقرأ في صفحته الأخيرة
باللغتين العربية والفارسية .

تملك هذا المصحف أحد سلاطين الهند « جهانكر بن أكبر شاه » وألصق في صفحاته شرح وكتابة « محمد أورانكزيب
بن شاه جهان » وبخطه البالغ حد المائة والقوة .
وهذه اجازة إقرأ في صفحته الأخيرة باللغتين العربية والفارسية . من متحف سالارجنك بالهند برقم ٢٣٨ .

٢٠ صفحة من مصحف للسلطان حسن ، كتب بخط ثلث سنة ٧٥٥هـ . مجموعة مورترز - خزانة المكتبة الخديوية سابقاً
٢١ نص ما كتبه الامبراطور محمد اورانكزيب ابن شاه جهان .

٢٣-٢٢ صمحتان من فاتحة الكتاب وخاتمة ، من مصحف كتبه أحمد بن محمود الملقب بـ « صاين ما شاده » سنة ٧٦٨هـ بخط ثلث
وخاتمه نسخ . من متحف سالارجنك

٢٤ صفحة من مصحف صغر تمش في مصر ، كتب سنة ٧٧٦هـ بخط محقق مذهب الأرضية .
مجموعة مورترز - خزانة المكتبة الخديوية سابقاً

٢٥ صفحة من الجزء الثاني عشر من سورة يوسف ، من مصحف مملوكي كتب في القرن السابع الهجري بخط ثلث او « رياسي »
بقلم دقيق مزدوج ، وتركت اوساط الحروف فارغة لحشوها بماء الذهب وهي طريقة باللغة الصعوبة يتعذر معها ضبط نسق
الحروف على قواعدها . طول حرف الالف لكتابه ٢ سم ، مكتبة جستر بني .

٢٦ صفحة مزخرفة من مصحف كتب في سنة ٨٠١هـ ، ١٣٩٩م للسلطان برقوق . مجموعة مورترز - المكتبة الخديوية سابقاً

٢٧ خاتمة مصحف السلطان شعبان ، كتبه علي بن محمد المكتوب الاشرفي سنة ٧٧٤هـ ، بخط ثلث على قواعده القديمة على طريقة
ابن البواب . وقد زخرف الاطار والحواشي بشرط نباتي بالذهب وكتب في اعلى الصفحة بالكوفي « صدق الله العظيم » وفي
أسفلها « وصدق رسوله الكريم » .

٢٨ صفحة من مصحف مملوكي غير مؤرخ كتب بخط المحقق على طريقة بين طريقتي باقوت وابن البواب . لا سيما في طول الألفات
الموزونة بسبع نقط فأكثر . من متحف بون بألمانيا

٢٩ زخارف عربية هندسية من جلد مصحف مذهبة وملونة بأبداع الألوان. كتب هذا المصحف بأمر السلطان الأيلخاني « اولغايتو »
سنة ٧١٠هـ ١٣١٠م في الموصل وهو من التحف التي لا تقدر بثمن . نقلت الصورة عن دار الكتب العربية بالقاهرة

٣٠ صفحة من مصحف كتبه الشيخ حمد الله الأماسي بن الشيخ مصطفى دده المتوفي سنة ٩٤٣هـ عن ١٢٠ عاماً ، وهو بداية المدرسة
التركية في الخط . ونلمس فيها قوة كتابته الثلثية والنسخية التي تفوق كل كتابة سبقتها .

٣١ نموذج نص وقفية كتبت في آخر مصحف متناهي الأبداع خطأ وزخرفة . - من المدرسة الايرانية . أوقف هذا المصحف السيد
كاظم المجتهد عن مرزا محمد علي خان افتخار الدولة لمردق سيدنا الحسين (ع) في كربلاء سنة ١٢٥٣هـ . خزانة الروضة الحسينية

٣٢ صفحة من مصحف رائع ، نرى فيها سورة الفاتحة كتبها الخطاط عبدالحق بن عبدالحق بن محمد بن محمد بن الزاهد المرغاني
سنة ٩٧٥ للهجرة في دار السلطنة في هراة . قياساته ٢٤×٣٤×٣٤ سم . في كل صفحة ١٥ سطراً ، يتخلل سطوره النسخية سطر
بخط الثلث ، وقد ملئت الصفحة بزخارف من المدرسة المغولية ، وبذهيب وتلوين يبرر البصر ويذهب بالألباب .
من متحف سالارجنك بحيدر آباد في الهند

- ٣٣ صفحة سورة فاتحة الكتاب من قرآن كتب بخط نسخ على قواعد الأقلام القديمة ، وقد ترجمت كلماته خلال السطور إلى اللغة التركية القديمة « جغتائية » . اما اطار الحاشية فمزين بزخرفة نباتية مجهولة المدرسة . عن وقفلر دركيسي - استانبول
- ٣٤ صفحة من مصحف من الصين كتب بخط ثلث بالغ الضعف . وأهم ما يلاحظ فيها شكل الزخرفة في الأطار التي تمثل المدرسة الصينية .
- ٣٥ مجموعة من البلاطات ذات البريق المعدني المزخرف بالألوان . من صناعة « أزيق » في الأناضول من القرن الحادي عشر الهجري . وهي تؤولف محراباً في وسطه رسم الكعبة الشريفة .
- على جدران هذا المحراب بلاطات من الخزف من النوع الذي يعرف باسم رودس ، وهو يمتاز بما في رسومه من لون أحمر بارز على سطح الطلاء الزجاجي المعدني « فخفوري » ، وبزخارفه النباتية التي تظهر فيها رسوم زهور القرنفل والسنبيل البري وقرن الغزال والوردة الكبيرة والمراوح النخيلية ، ويؤرخ هذا النوع بالقرنين العاشر والحادي عشر للهجرة .
- وفوق المحراب كتابة جميلة بالخط الثلث « كلما دخل عليها زكريا المحراب » بالأبيض على أرضية شديدة الزرق . وتحيط بالمحراب حاشية من فروع مقوسة نباتية بالازرق الفيروزي ، ذات زخارف بيضاء . ويعرف هذا النوع باسم خزف دمشق لمشايبته . أما صورة الكعبة فمربعة ، في شمالها دائرة الحطيم ، وفي الاركان المائثر كما رسمها الزهاء .
- ٣٦ بلاطة قديمة تعود لسنة ١١٣٩ هـ ، تمثل موضع الكعبة المشرفة ومناسك الحج فيها . موقعة باسم « عمل محمد الشامي الدمشقي » وهذه البلاطة القديمة رسم فيها المسجد الحرام تتوسطه الكعبة ، وحوله مناسك الحج دون أن يراعى في رسمها المنظور الصحيح وإنما اتبع راسمها طريقة البعدين الطول والعرض وكتب عليها أسماء المواضع زيادة في الايضاح .
- ومكة من أشهر مدن العالم . هي عاصمة بلاد العرب ، وفيها البيت العتيق الذي يحج اليه المسلمون ، وقد أسهب في وصفها المؤرخون فقالوا : « وتسمى بكة وأم القرى ، تصعد الى عهد ابراهيم وابنه اسماعيل أبي العرب » ويقول مؤلف تأريخ الكعبة : « كان الباني ابراهيم والمساعد له اسماعيل بأمر الله ، بالحجارة ، وحفر داخلها بئراً ولم يجعل عليها سحفاً ولا سقفاً ولا باباً . . . وكانت العريضة اللغمة السائدة كما تبين لنا في الكتابات التي عثر عليها في أعالي الحجاز (١) - وهي تعود الى ما قبل الميلاد - تابعة للمعنيين ، ثم خضعت بعدهم للسبئيين ثم للحميريين . ولما قضى « تراجان » سنة ١٠٥ على حكومة النبط - وكانت عاصمتها البتراء - ، تشتت شملهم ، وتخللوا أولاد عمومتهم فحملوا أسماء الذين اختلطوا بهم ، ولا شك في انهم نشروا شيئاً من كتابتهم مع ما وجد هناك من كتابات أخرى من فروع المسند السبئي والحميري . والدليل على ذلك الخرائب المهجورة التي تحمل أسماء لا تعرف من أمرها اليوم شيئاً ، والتي زالت معالم كثير منها قبل الاسلام مثل « مدين » وقوم عاد وثمود . فلما هلك ، وانتقل ملكها الى قوم آخرين ، كان آخر من نعرف منها « جذام » عند ظهور الاسلام في اليمن ، ويرجعها آخرون الى مضر وقحطان . وكانت مواطنها بين الحجاز وبلاد الشام ومصر . أما بطونها فكانت منتشرة في « وادي القرى » وحول « تبوك » وعند « ايلة » وفي « طور سيناء » .
- لقد تكلم الأخباريون طويلاً ، حتى أوصلوا روايتهم بقبائل كلب وقضاعة وبتلون ثعلب . وروايات تتصل بشاعرهم المسيب بن رفل بن حارثة الذي قتله يزيد بن المهلب سنة ١١٢ للهجرة . وقد عد النسابون قبائل لا تحصى ، وتحدثوا عن صلة هذه القبائل بقریش وقصي بن كلاب بن كعب بن لؤي .
- أما بناء العمالقة وجرهم الكعبة بعد ابراهيم فمختلف عليه (٢) . منهم من يذكر أن أول من جدد بناء الكعبة بعد ابراهيم قصي بن كلاب الجد الخامس للنبي (ص) ، وأنه سقفها بخشب الدوم وجريد النخل . والمعروف أن الكعبة كانت إلى

(١) تأريخ العرب قبل الاسلام لجواد علي ج ٤ ص ١٦٤ .

(٢) في منزل الوحي لمحمد حسين هيكل ص ١٩٤ سنة ١٣٥٦هـ القاهرة . ويراجع في ذلك ايضاً كتاب « تاريخ الكعبة المعظمة » لحسين عبدالله باسلامه ص ١٤١ وما بعدها وبه الاستناد إلى العلماء .

عهد قصي قائمة في الفلاة لا يبني أحد حولها إعظماً لحرمتها ، فلما آل إليه أمر مكة أمر الناس فبنوا حول البيت ، ولم يتركوا إلا قدر المطاف . والثابت الذي أجمع عليه المؤرخون وكتاب السيرة هو بناء قريش الكعبة على عهد محمد (ص) حين طغى عليها السيل وهدد جدرانها . فلما بلغت قريش مكان الحجر الأسود اختلفت ، وكادت تقوم الحرب بينها . ثم احتكت إلى أول داخل من باب الصفاء وكان الداخل محمداً فحكم بينهم بأن وضع الحجر على ثوب رفعت القبايل من أطرافه ثم رفع محمد الحجر ووضعه في مكانه من البناء .

إن الذين يذكرون أن الملائكة بنوا البيت انما يقصون رواية ذات جمال شعري .

وهناك روايات أخرى يعتبرها أكثر العلماء مدسوسة على الأسلام ، فليس لها في كتاب سيق نزول القرآن سند ، والقرآن لا يشير إليها بما يسوغ ، استنباطها . إن القرائن كلها تؤكد أن وادي مكة كان غير ذي زرع حين جاء إبراهيم بهاجر وابنه اسماعيل إليه . فلو أن هيكلاً للعبادة ، أو أثراً لهذا الهيكل كان قائماً به لما ظلت هاجر بهذا الوادي إلى أن شب اسماعيل فتزوج من جهم ولقن الكلام العربي .

عندما بعث الله نبيه محمداً (ص) في مكة كان في قريش سبعة عشر رجلاً كلهم يكتب ، وهم : عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعثمان بن عفان وأبو عبيدة بن الجراح وطلحة ويزيد بن أبي سفيان وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وحاطب بن عمرو العامري من قريش ، وأبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي وأبان بن سعيد بن العاص بن أمية وخالد بن سعيد وأخوه وعبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري وحويطب بن عبد العزي العامري وأبو سفيان بن حرب بن أمية ومعاوية بن أبي سفيان وجهم بن الصلت بن محزمة بن المطلب بن عبد مناف ، ومن خلفاء قريش العلاء بن الحضرمي .

أما كتابة المعلقات بماء الذهب على القبايطي في سوق عكاظ ، وتعليقها على جدران الكعبة ، ففي رواية للبلاذري يقول : « ان عكاظ على مسيرة يوم من الطائف ، وثلاثة أيام من مكة على سير الأبل .. وفيها كانت تقام الأسواق الأدبية في مواسم الأعياد المقدسة التي اشتهرت العرب بها باتفاق المؤرخين . فإذا أزمعوا الحج إلى مكة من أصقاع شبه الجزيرة العربية ، جعلوا عكاظاً موعدهم في هلال ذي القعدة ، فأقاموا بها عشرين يوماً ، ثم انصرفوا إلى بحنة فأقاموا بها عشرة ، فإذا رأوا هلال ذي الحجة انصرفوا إلى ذي المجاز فأقاموا أسواقهم به ثمانى ليال ، ثم ترووا من مائتا في اليوم الثامن وخرجوا إلى جبل عرفة . وقل من أهل مكة من لم يخرج إلى عكاظ . فأهل مكة ذوو تجارة ، وحياتهم عليها . وقبل ان من لم يكن تاجراً بين أهل مكة لم يكن بشيء . وقد أجمع المؤرخون على أن شعراء العرب كانوا ينتهزون فرصة انعقاد عكاظ ، فيعرضون حوليات من نخبه قصائدهم على الناقدين في احتفال عظيم تشهده الجماهير عشرين يوماً . وقد كان التنافس مثاراً للجدل والفخر والنزاع والقتال في كثير من الأحيان .

وأسواق العرب كثيرة كما ذكرها صاحب صفة جزيرة العرب ، فهي : في عدن ومكة والجند ونجران وذي المجاز وعكاظ وبدر وبحنة ومنى وحجر اليمامة وهجر البحرين . وقد شهد النبي (ص) حرب الفجار في عكاظ وهو صبي مع عمومه ، ولم ينقطع عن الذهاب إلى عكاظ بعد بعثته . حتى أنه (ص) بعد أن انقضت فترة مقاطعته وحصاره عاد للدعوة لدين الله في مكة ، عارضاً نفسه في المواسم ، - وعكاظ أهمها - على قبائل العرب ، يدعوها للحق .

إن موضعاً كانت للرسول الكريم به هذه المواقف ، يجب ألا تغفل أهميته في نشر القرآن الكريم . وكتاب القرآن منذ ذلك الأمد الذي وصل إليه علم المؤرخين ، ولن يبدو معقولاً أن بلداً كمكة المكرمة . يأوي إليها الحجاج من كل فج عميق منذ عصور سحيقة ، وحولها تلك الأسواق الأدبية التي يقيمها العرب ويعلقون فضليات قصائدها على جدران الكعبة ، ان تخلو من القارئ والكاظم سوى ذلك العدد الضئيل الذي تقدم ذكره . فإذا علمنا أن عدد كتاب النبي (ص) كان ٤٢ كتاباً في ذلك الظرف العصيب أمكننا ان نعلم مدى الأغفال الذي حصل في هذا المجال .

المسجد الجامع الكبير في الكوفة الذي استشهد فيه المعلم الأول للخط العربي الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام . بمذنته وساحته الحالية . وبجانبه من الجهة الجنوبية مرقد مسلم بن عقيل وهانيه بن عروة .

قامت الكوفة على مقربة من الأنبار والحيرة . وبحكم هذا الموقع الجغرافي فقد كانت الوراثة الطبيعية لهذين البلدين بما

عرف عنهما من غناية بالخط الذي سمي بعد ذلك باسمها وجود فيها . ولقد قامت مدارسها بضبط النحو والفقه وعلم الكلام وعلى رأس كل ذلك كتابة المصاحف .

وأما ظاهر الكوفة فانها منازل النعمان بن المنذر والحيرة والنجف، وتذكر لنا المصادر العربية أسماء كثير من الأديرة التي بنت قريباً منها. من هذه الأديرة دير هند ودير الجماعم ودير اللج ودير حرمة ودير ام عمرو ودير سلسلة والخمورتق والسدير والغريان . وكان نصارى الكوفة السريان طائفتين ، نساطرة وبعاقبة . يقول الأصطخري ان الكوفة نمت وتحضرت وازدهر فيها العمران ووصلت أوج عظمتها في العصر الأموي، فاحتذى بها بعد ذلك الحجاج في تخطيطه لمدينة واسط .
ويذكر المؤرخون ان الكوفة كانت عامرة في خلافة علي ، ونافتها البصرة بعد زوال الخلافة وانتقالها إلى دمشق .
وعندما تأسست بغداد انتقلت المكانة السياسية اليها وإن ظلت مكائنها العلمية حتى القرن الثالث الهجري .

لقد قاست الكوفة أهوال ثورات الزنج كالبصرة والأنبار وغيرهما من مدن العراق ، وأخذت في التدهور . وساعد على خرابها غارات بني مزيد وغارات القبائل العربية المجاورة ، ثم غزو التتر في القرن الرابع الهجري . يقول ابن جبير عند زيارته الكوفة في القرن الخامس الهجري : « كانت أسوارها قد تهدمت ، وغدا الغامر منها أكثر من العامر ، ولم يكن من المدينة شيء في حالة جيدة سوى مسجدها الجامع » . ونستطيع ان نتصور ما فعلته الاحداث بتراثها العلمي والفني الذي عصفت به يد الاقدار ، وعفت على آثارها وكتبها ، وبينها آثار خطية يؤسف لصياعها ، فلو بقيت لادر كنا الشيء الكثير مما نجعله عن أصل الكتابة الكوفية الاولى من منبعه وموطنه الاصلي، ولكننا لا نملك اليوم سوى صفحات من كتابات الامام علي عليه السلام، ونقود ضربت في الكوفة وواسط ، وأجزاء من مصاحف مبعثرة في خزنة النجف والمكتبات الاخرى جديرة بأن تقدم عسى أن تساعد الدارسين على حل بعض المشاكل في التحقيق .

٣٨ خارطة المسجد الكبير في الكوفة كما رسمت في مديرية الآثار القديمة .

٣٩ حروف أبجدية كوفية مستخلصة من مصاحف القرنين الأول والثاني الهجريين .

ذكر ابن التديم صاحب الفهرست ، ان من خطوط المصاحف المكي والمدني بأنواعه (التثم والمثلث والمدور) والكوفي والبصري والمشق والتجاويد والسلواطي والمصنوع والمائل والرافص والأصفهاني والجلي والقيراموز ، وقال : « لم يزل الناس يكتبون على مثال الخطوط القديمة الى أول الدولة العباسية . »

٤٠ قطعة من مصحف كتبه على الرق علي بن أبي طالب (ع) .

عن دليل متحف الآثار التركية الاسلامية (TI) . تحت رقم (٥٦٧) قاعة (٧) باستانبول .

لسنا نعرف بالضبط مدى صحة تشكيك المستشرقين في نسبة هذه المصاحف - ومنهم زاره Sarre نقلا عن موريه J. Morier - والتي حفظ بعضها في مشهد اردبيل ، وبعضها في المتحف الوطني في طهران ، ومنها ما هو محفوظ في النجف الاشرف وفي المتحف البريطاني والقسم الهندي في متحف سوث كنزنجتون . انهم يترددون في تصديق نسبة تلك المصاحف ويتصورون أن هذه النسبة مدخولة عليها أو على أجزاءها ، وضربوا مثلاً لذلك ان الملك العزيز البويهي - ٤١٥ هـ - قدم إلى وزيره نصر الدولة نسخة من القرآن الكريم مكتوبة بخط علي بن أبي طالب . وقد انتشرت مزاعم المستشرقين هذه بأن المصاحف وهي مكتوبة بالخط الكوفي المائل لاصولها - مدخولة ، وأخلت من بعض النقاط عمداً ايهاً ما يقدمها .

اننا لا نرتاب في ما تحمله هذه الوثيقة من دلالة على ان الامام علياً بن أبي طالب (ع) قد كتب المصحف وكتب رسائل غير المصحف بنفس الخط الكوفي سواء بسواء .

والكتابة هذه ترينا مثلاً مبكراً من خطوط الكوفة ، وهو الخط البصري شيء واحد لقرب العهد والمكان بينهما بحيث لا يكاد يميز أحدهما عن الآخر إلا اختلاف درجة التجويد لا الخصائص .

٤١ صفحة من اقدم ما في المتحف البريطاني OPB. 29 من المصاحف المكتوبة بالكوفي . تعود للقرن الثاني الهجري . ونص

هذه الصفحة من سورة النور (٢٦) من الآية ٣٢-٣٦ . مرقومة ٢١٦٥ / ن ٢٧ ب المتحف البريطاني

- ٤٢ خارطة الكوفة . رسمها المستشرق ماسنيون ، متصوراً هيأتها سنة ١٧ هـ .
- ٤٣ لوح خشبي يعود الى سنة ١٦٢ هـ . مزخرف محفور على هيئة محراب يقوم فيه عمودان يرتكز عليهما طاق نصف دائري . وهو من كسوه اطراف العوارض الحاملة لسقف البلاطة الوسطى في المسجد الاقصى .
- ٤٤ نموذج من زخارف قبة الصخرة يعود إلى سنة ٧٢ هـ .
- ٤٥ محراب جامع المنصور في بغداد . وهو أول مسجد شيده المنصور العباسي سنة ١٤٢ هـ .
- قال الجاحظ في وصف بغداد : « قد رأيت المدن العظام والمذكورة بالانقضاء والاحكام بالشامات وبلاد الروم وفي غيرها من البلدان فلم أر مدينة قط أرفع سمكاً ، ولا أجود استدارة ، ولا أنبل نبلاً ، ولا أوسع أبواباً ، ولا أجود قصيداً من الزوراء . وهي مدينة أبي جعفر المنصور ، كأنما صبت في قالب ، وكأنما أفرغت افراغاً . »
- ويقول كريسويل في كتابه « العمارة الاسلامية » : « ان بغداد - مدينة المنصور المدورة - يمكن أن تعد بحق أحد الأمثلة الشهيرة لتخطيط المدن التي وصلت إليها . »
- لقد شيد المنصور أول مسجد جامع فيها سنة ١٤٢ هـ . وقد خططه على نسق الجوامع التي بنيت في البصرة والكوفة وواسط . مساحته ٤٠ ألف ذراع مربع (٢٠٠ × ٢٠٠) . وقد أعاد الرشيد بناءه بالأجر والجص بين سنتي ١٩٢-١٩٣ هـ . وظل عامراً بالصلاة وحلقات التدريس مدة تناهز الستة قرون . وصفه ابن جبير الأندلسي في رحلته سنة ٥٦٦ هـ . وقد أصبح الجامع أطلالاً بعد غرق بغداد سنة ٦٤٦ هـ .
- يرى هرتسفلد ان محراب جامع المنصور هو محراب جامع الخاصكي الذي حاول مستشار أوقاف بغداد - المستر كوك - تربيته الى متاحف انكلترا في فترة الاحتلال - سنة ١٩٢٠م - ، ولم يتمكن ، وبقي المحراب محفوظاً في متحف القصر العباسي حتى عام ١٩٦٦ ، ثم انتقل الى المتحف العراقي . ويتألف من قطعة واحدة من الرخام طولها متران وعرضها متر واحد . والى جانبيه عمودان مضافان اثني عشرة مرة . وأبوابه بماء الذهب . وعلى جانبيه أبواب عظيمة تتلأأ فيها مسامير الذهب ، وقد لمعت رؤوس المسامير بالجوهر النفيس . وكان فراش الايوان أحمر اللون ذا تصاوير ذهبية ، وقد نضد في الايوان العنبر والكافور المبخر .
- وكان في الرصافة شوارع مهندسة ومواضع جميلة ، حتى لقد تحدث المؤرخون فأطنبوا ومنهم أبو القاسم بن الحسن الديلمي الذي قال : « سافرت في الآفاق ، ودخلت البلدان من حد سمرقند الى القيروان ، ومن سرنديب الى بلد الروم ، فما وجدت بلداً أفضل ولا أطيب من بغداد . واذا خرجت من العراق فالدنيا كلها رستاق (١) . »
- وفي مدينة المنصور كان بيت المال وخزانة السلاح وديوان الرسائل وديوان الخراج وديوان الخاتم وديوان الجند وديوان الخواص وديوان الاختام وديوان الصدقات وديوان النفقات ومطبخ العامة . . وازدحمت بغداد بسكانها الذين قدروا بمليون نسمة . وكان مجتمعها حضرياً متعدد العناصر ، انصهرت جميعاً في بودقتها ، وامتزجت تياراتها الفكرية والثقافية ، ومنها الخط العربي . فتنتج من ذلك التفاعل الخطاطون الذين ذكرهم التاريخ واحداً واحداً ، حتى قال ابن رسته عن بغداد : « فليس أعلم من عالمهم ، ولا أروى من راويهم ، ولا أجدل من متكلمهم ، ولا أعرب من نحويهم ، ولا أصح من قارئهم ، ولا أهر من مطيعهم ، ولا أحذق من مغنيهم ، ولا ألطف من صانعهم . » والخط - كما يقول ابن خلدون - في جملة الصنائع .
- لقد نبغ فيها ابن مقلة الذي توفي سنة ٣٢٨ هـ . وقد ذكر ابن رسته الخطاطين طبقة طبقة ، وقلماً بعد قلم ، من تلامذته البغداديين حتى انتهى الى ابن البواب - سنة ٤١٣ هـ - ثم الى ياقوت المستعصي المتوفى في بغداد سنة ٦٩٨ هـ ، وبينهما قرون نبغ فيها خلق كثير من علماء الخطاطين في العالم الاسلامي في مشارق الأرض ومغاربها .
- ومن نكد الدنيا ان مثل يد ابن مقلة تقطع ، وأنه لم يعثر حتى الآن على حرف من كتابته بأعضائه ، وربما وقع ما

(١) رستاق ضاحية .

ينسب اليه في المكتبات في الخاصة . ومن سخرية القدر ألا تترك عوادي الدهر مشهداً لقبره في بغداد . وكذلك ابن البواب الذي عانى الكتابة ففاق فيها المتقدمين وأعجز المتأخرين . وكذلك ياقوت - مملوك المستعصم بالله آخر الخلفاء العباسيين ببغداد - فانتسب اليه . وهو آخر من انتهت اليه رياسة الخط على طريقة ابن البواب كما ذكرت المصادر . (١)

وغمرت بغداد ظلمات بعضها فوق بعض متبينة الدياجير ، منذ غزو هولاءكو الذي أطفأ نور الخلافة وأباد بهجة الخط البغدادي والخطاطين الذين لمعت أسماؤهم في غرة الدهر ، وأصبحت أخبارهم كالأساطير ، يروها الرواة والقصاصون ، حتى كاد الشك يتسرب اليها لولا ما تركوا من مصاحف وألواح تنطق ملاحظها برسوم خطوطهم .

٤٦ حرم مسجد قبة الصخرة المثنى الأضلاع ، القائم على أعمدة من رخام ملوح ومجزع . والقبة وحيطانها منقوشة بالفيسفساء الملونة المطلية بماء الذهب من الوجه الداخلي . وتبين هذه الصورة نقوش الفيسفساء لرقبة القبة لما فوق الأزاج ، وفيها لوحة نحاسية كتبت في زمن عبدالملك بن مروان .

٤٧ رسم بقايا باب مدينة واسط في عهد الحجاج سنة ٨٨٦ هـ . عن كتاب واسط لفؤاد سفر . المتحف العراقي

٤٨ خارطة بقايا أسس مسجد واسط كما ظهرت بعد التنقيبات التي أجريت من قبل مديرية الآثار العراقية .
انظر مصور الخط العربي ص ٣٠٦ ، وكتاب تاريخ المشعشين عن ذكر الخط الواسطي . وراجع كتاب واسط لفؤاد سفر .

٤٩ منظر سور دار السلام - الرصافة - عاصمة الخط والخطاطين في القرن السابع عشر الميلادي .

٥٠ خارطة خيالية لمدينة المنصور كما تصورهما المستشرق لسترنج سنة ١٩٠٠م ، معتمداً على خارطة وضعها القائد «فليكس جونسن» وعلى مذكراته المطبوعة في مدينة بومباي في الهند سنة ١٨٥٧م ، واقتبس مواضع الأطراف المجاورة ، ومجرى دجلة ، من خارطة بابل القديمة التي صنفها المستر ترلولي سندرسن ونشرتها ستنفورد بمقياس ١ انج = ٤٠٠ يارد .

٥١ زخارف تيجان من أعمدة قصر المشتى في الأردن وحسن الأخضر في العراق .

٥٢ بقايا تيجان أعمدة من الرخام كشفت أثناء الحفريات بمسجد الكوفة ، وتعد من أقدم التيجان الأموية . يبلغ قطر الواحد منها نصف متر .

٥٣ بقايا تيجان أعمدة من الرخام كشفت أثناء الحفريات بمسجد واسط . دار الآثار العراقية

٥٤ كتابات متراكبة جميلة بخط ثلث جلي حول النطاق الداخلي لقبة ضريح مسلم بن عقيل في الكوفة .

٥٥ عناصر زخرفة نجمية وهندسية شبه نباتية من بدن مثذنة « سوق الغزل » جامع الخلفاء

٥٦ المنارة التابعة لجامع القصر بمسجد دار الخلافة ببغداد الذي شيده سنة ٢٩٥ هـ الخليفة العباسي المكتفي بالله ، وشيدت - على رواية ابن الاثير - سنة ٤٧٩ هـ وتسمى اليوم « منارة سوق الغزل » وبجانبها قبة المسجد التي أعيد بناؤها . القسم الاسفل من مقرنص الحوض فيه كتابة كوفية زال معظمها . والقسم الاسطواني من المثذنة ارتفاعه ٣٣ متراً ومحيطه ١٦ متراً ، وهي مشيدة بالآجر وجميع زخارفها منحوتة ومحفورة .

٥٧ نماذج لزخارف منحوتة ومحفورة على الأجر والمرمر والرخام من العهد العباسي - القرن الثامن الميلادي - من بغداد وسامراء والحيرة . « ذخائر المتحف العراقي »

(١) شذرات الذهب . البداية والنهاية . منتخب المختار . النجوم الزاهرة . تاريخ آداب اللغة العربية . وغيرها .

- ١ — زخرفة من الأجر من القرن التاسع الميلادي جامع مرجان .
- ٢ — زخرفة من سامراء من القرن التاسع الميلادي .
- ٣ — زخرفة من جامع مرجان - القرن التاسع الميلادي .
- ٤ — زخرفة على الجبس من الحيرة - القرن الثامن الميلادي .
- ٥ — كتابة كوفية محفورة على الخشب بشكل متناظر مقلوب ، نصها « العزة لله » من المتحف العراقي مرقومة ١٠١٢٠ .
- ٦ — تاج عمود رخامي من العصر العباسي - عهد الرشيد ١٧٠ — ١٩٤ هـ عثر عليه في الرقة على الفرات . « من متحف المتروبوليتان » .

٥٨ كتابة تاريخية بارزة بقلم ثلث جلي منقوشة على آجر واجهة نهر دجلة من جدر المستنصرية سنة ٦٢٣ — ٦٤٠ هـ . جددتها السلطان العثماني عبدالعزيز سنة ١٢٨٢ هـ .

أنشأها الخليفة العباسي المستنصر بالله - ٦٢٣ - ٦٤٠ هـ ، وددتها السلطان العثماني عبدالعزيز سنة ١٢٨٢ هـ . ابعاد هذه المدرسة ١٠٤×٤٤م . الرقعة المغطاة بالبناء ٣١٢٦ متراً مربعاً . تتألف من طابقين ارتفاعهما زهاء عشرة أمتار . وقد بولغ في اتقان بنائها وتجويد زخرفتها بالزخرفة الهندسية والنباتية الدقيقة . وكان يدرس فيها علوم القرآن والدين واللغة والطب والرياضيات . وتعتبر أقدم الجامعات في العالم من حيث تنوع مواضيعها ، فهي تلي المدرسة النظامية (القرن الخامس للهجرة) . وقد استمر التدريس فيها منذ انشائها حتى سنة ٩٤٠ هـ .

٥٩ كتابة بالخط الكوفي الفاطمي على نسيج حريري لعقد قران الخليفة المستنصر بالله العباسي (٤٢٨ — ٤٨٧ هـ) .
متحف الفن الاسلامي - القاهرة - رقم ٩٣٨١

اطلقت تسمية « طراز » على الشريط المشتمل على كتابة منسوجة . وأطلقت تسمية « دور الطراز » على المصانع التي كانت تنتج هذه الأقمشة ، وكان بعضها في دور الخلفاء أنفسهم . ولقد ذاعت شهرة دور الطراز في مصر وسورية والعراق ، ووجدت بسامراء قطعة نسيج من الكتان تعود للقرن الثالث الهجري . وفي متحف المتروبوليتان بأمریکا قطعة مؤرخة بسنة ٣٢٨ هـ ، وكان سدى بعض هذه الطرز ولحمتها جميعاً من الحرير ، وغالباً ما كانت توشى بخيوط ذهبية (٢) ، ووجدت في متحف الفن الاسلامي في القاهرة قطع مؤرخة بسنة ٧٠٧م . وقد أسهب صاحب كتاب الفنون الاسلامية في ذكر المنسوجات العباسية والفاطمية وأسماء النساجين وأساليبهم وكتاباتهم وزخارفهم المختلفة وتطور خطوطها من الكوفي المبسط إلى الكوفي المورق حتى كان القرن السادس الهجري حيث حل الخط النسخي والثاني محل الخطوط الكوفية . وشاعت الزخارف المرسومة والمطبوعة على المنسوجات في العهود الأيوبية والمملوكية التي أعقبت تلك الفترة .

٦٠ المسجد الكبير ومئذنته « الملوية » في سامراء . شيدته الخليفة العباسي المتوكل على الله سنة ٢٣٢ — ٢٣٩ هـ . وهو ثاني المساجد الكبرى في العالم حيث تبلغ مساحته ٣٨ ألف متر مربع .

تعتبر مدينة سامراء - المشيدة على دجلة شمالي بغداد - أهم المدن العباسية الباقية إلى اليوم . أسست في عهد المعتصم ، واتخذت عاصمة من سنة ٢٢٤ هـ حتى سنة ٢٦٩ هـ . وقد انشئ فيها جامع سامراء الكبير في عهد خلافة جعفر المتوكل على الله ابن محمد المعتصم بن هارون الرشيد - ٢٣٢ - ٢٣٩ هـ . وبعد من أروع المنشآت ذات الأثر ، حتى أن جميع الموجودات الأثرية أصبحت تنسب إلى فترته الزمنية ، كما قيست به الآثار الاسلامية الأخرى المماثلة لآثار سامراء في النوع والصناعة والفن . وهو أكبر جامع في العالم ، يبلغ طول أضلاعه ١٨٠×٢٦٠ متراً . وكان سطحه بدون عقود ، يقوم على دعائم مثمثة الأضلاع على أعمدة من الرخام ، وقد احيط بجدار خارجي ذي أبراج نصف مستديرة . وقد عثر على بعض هذه الأعمدة وتيجانها وعلى عدد من البلاطات الزجاجية التي كانت تزين الأجزاء السفلى من جدران الحرم التي أشار إليها صاحب « خلاصة الذهب

- المسبوك» في ص ٣٦١ من كتابه بقوله : « وجعل وجوه حيطانه مرايا بحيث يرى القائم في الصلاة من يدخل من خلفه . وبني المنارة التي يقال انها من احدى عجائب الدنيا ، وهي المثانة المسماة بـ « الملوية » التي ترى خارج السور على هيئة برج حلزوني مصعده من الخارج على غرار الأبراج البابلية المدرجة . »
- ٦١ بقايا الجدران الشاخصة من قصر « بكلوارا » في سامراء . بناء الخليفة هارون الوراق . وهي كل ما بقي من هذا القصر الذي كان مزخرفاً بروائع الزخارف الجصية التي نقلت على ايدي الأثريين إلى متحف برلين . مديرية الآثار - صيانة الأبنية الأثرية
فؤاد سفر - صادق الحسيني
- ٦٢ زخارف على هيئة اطباق نجمية ومضلعات هندسية تملأ فراغ العقود في شباك ضريح العباس بن علي بن أبي طالب (ع) بكر بلاء نرى في هذا الشباك ثلاثة نماذج من العقود :
- ١ — العقد نصف الدائري ، المتكسي المرتد . وهو الأسفل المشبك بمربعات مخروطة بالمخرطة . وهو طراز خاص بشبايك الأضرحة .
- ٢ — العقد المحموسي الذي يعلو الشبايك السفلى . وقد زين بزخارف نجمية هندسية حتى حاشيته العليا ، ثم تلا الزخرفة الرجاجية زخرفة قاشانية .
- ٣ — ثم يعلوه عقد محموسي مرتفع كما نرى قسمه الأسفل . وهذه الأنماط من الزخرفة الفريدة اختصت بها أضرحة العراق وايران للعتبات المقدسة .
- ٦٣ كتابة عن الرخام من واجهة مدخل جامع الشيخ عمر السهروردي ببغداد مؤرخة بسنة ٧٣٥هـ .
نص الكتابة بحسب تسلسل السطور :
- ١ — بسم الله الرحمن الرحيم . الا إن اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . جدد هذه العمارة المـ ...
- ٢ — ضريح الشيخ القدوة الربانية قطب الأولياء والعارفين
- ٣ — شهاب الدين محمد بن عمر السهروردي روض الله مرقده [محمد بن رشيد]
- ٤ — اصلح الله شأنه وذلك في شهور سنة خمس وثلاثين وسبعماية
- ٥ — والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآله .
- ولا ندرى كيف ادخلت [محمد بن رشيد] بين هذه السطور المتصلة المعنى . والكتابة تشهد ببلوغ اهل بغداد بالخط المستعصي ، وفي عصره ، مبلغاً عظيماً من القوة .
- ٦٤ شريط من كتابة محفورة في الحجر المنجور كتب بخط ثلث بالغ القوة غير متداخل . وهو من نفس جدران جامع الشيخ عمر . وبأسفله شريط آخر يضم زخرفة هندسية قديمة .
- ٦٥ أحد الشبايك الصورية - غير النافذة - ، مزين بكتابة كوفية معقودة الحروف الصاعدة ، نصها القرآني « وما بكم من نعمه فمن الله » . وقد مليء داخل فراغ المستطيل بزخرفة هندسية نجمية بالأجر المنحوت .
- ٦٦ كتابات بخط ثلث من أعلى واجهة مدخل جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني . والباب من أمثلة الرياسة الرائعة في العراق ، محاطة من جانبيها بعمودين ملتويين وزخارف نجمية نباتية وهندسية .
- ٦٧ اشربة كتابات داخل سقف قبة حرم جامع الاحمدية ببغداد (مقابل وزارة الدفاع) . كتبت بخط ثلث جلي رائع من قبل

كاتبين مختلفين . النص القرآني للشريط الاسفل من سورة « والشمس وضحيها » ونص ما كتب في الشريط الاعلى « ان هذا
لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى » .

٦٨ مئذنة - اعم النوري المشهورة في الموصل ، شيدت بالآجر وقد أملت لها العواصف ولم تزعزعا ، وهي مغطاة بالنقوش الهندسية
المتنوعة الطرز التي لا نظير لها في الحفر على الآجر ، وقد اندثر اسانذتها وعفى الزمن على صناعتها .

٦٩ زخرفة نجمية تحت ازج اندلسي مقرنص في سقاية « سبيل النجارين » في مراكش . ونرى في الوسط الزخرفة النجمية نجمة
كبيرة يتوسطها شكل صليب بينما الزخرفة عربية والآية في أعلى الازج من القرآن الكريم .

٧٠ كتابة تاريخية بلغة تركية اهديت باسم والده السلطان عبدالمجيد خان العثمان لتجديد واعمار مسجد وقباب الامام الاعظم
نعمان بن ثابت الكوفي سنة ١٢٨٧هـ وترينا الزخارف النجمية الموجودة في اعلى الطاق تنوعات الزخرفة الهندسية المثالية بألوانها
الحقيقية ، الزرقاء الفاتحة والبيضاء .

٧١ احدى شواهد القبور ، وقد زين اللوح الرخامي بزخرفة نباتية وكتب في اللوح الحديث النبوي الشريف « المؤمنون لا يموتون
بل يقبرون » ثم « من دار الفناء الى دار البقاء » وبعدها « الموت كاس وكل الناس شاربها » وهذه الشاهدة مثال لاناقة صناعة
الشواهد التركية .
كوزل صنعتلر ١٩٤٤

٧٢ كتابات بالخط الكوفي والثلي على نسيج تركي بشكل منكسر ، مؤرخه بسنة ١٢٠٨هـ . نص الكتابة المثلثة من الآيات القرآنية
« قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام » وأما الكتابة الكوفية فنصها
« لا اله الا الله محمد رسول الله » و « أبي بكر وعثمان وعلي وعن بقية الصحابة اجمعين ... »

٧٣ شريط كتب بخط ثلث متراكب فوق باب حرم جامع الشيخ عزم ببغداد في سنة ١٣٢١هـ نصه : « تعمر هذا البناء بأيام خلافة
السلطان بن السلطان السلطان عبدالحميد خان .
نص الآية القرآنية « بسم الله الرحمن الرحيم » « ان الله يأمر بالعدل والاحسان » .

٧٤ منظر حنايا وعقود مسجد قرطبة البديعة من الداخل . وهي آية من آيات الفن العربي في بناء المساجد الاندلسية .

٧٥ زخرفة هندسية ونباتية منقرشة على الحجر في القصر العباسي ببغداد .

٧٦ البرابرة يتعلمون الكتابة على الرمال .

٧٧ المسجد الجامع لسيدى عقبة في القيروان بتونس شيد سنة ٥٠ للهجرة ، وما زال قائماً على ما كان عليه بزمان هشام بن عبد
المملك سنة ١٠٥هـ .

مدينة القيروان رابع مدينة احدثت في الاسلام . تم بناؤها عام ٥٥هـ على يد عقبة بن نافع . وتلا ذلك زيادات
وإصلاحات في مسجدها حتى عهد « زيادة الله » الذي شيد محراباً وقبة عظيمة سنة ٢٢١هـ ، ومنها المقصورة الخشبية التي صنعت
في عهد المعز بن باديس سنة ٤٤١هـ . وبقي المسجد محتفظاً بمقاساته ومحراجه حتى يومنا هذا .

٧٨ باب اغمت في مراكش .

يتمثل في هذه الباب العقد الحدوي - حدوة الفرس - الذي عرف طرازه منذ عهد الموحدون في اسبانيا العربية ، وفي
المساجد التي شيدت في مراكش فيما بعد . ويتكرر شكل العقد الحدوي في هذه الباب في عقيدات صغيرة متلاحقة تعطي منظراً
جانبياً ذا شرشرة كأسنان المنشار .

لقد اكتسب هذا الاسلوب طوراً جديداً في أواخر القرن الثاني عشر الميلادي بانتقاله إلى البناء بالحجر بدل الآجر ،

فكان له بعد ذلك شأن كبير في أفاريز المقرنصات. وفي ذلك الوقت زيد في تحلية المآذن زخرفة عقودها الصماء بتكعيب مجالات واسعة فيها مع مراعاة النموذج الأجرى الذي كان معروفاً في المآذن العباسية ببغداد ، والمآذن الأخرى السلجوقية في تركستان وسائر آسيا الوسطى . واقتصر في الكتابات الزخرفية على الخط الكوفي التكميبي المزوي .

أرنست كونل في كتابه « الفن الاسلامي » ERNST KUHNEL, DIE KUNST DES ISLAM

- ٧٩ كتابة كوفية على اللوحة التأسيسية لتاريخ بناء المسجد الطولوني .
- ٨٠ كتابات كوفية مبسطة من جدران داخل الحرم الطولوني في القاهرة .
- ٨١ كتابة كوفية من نفس المسجد وبنفس التاريخ محفورة على أرضية خشبية مزخرفة .
- ٨٢ كتابة بسملات متناظرات بخط كوفي تربيقي على هيئة باب كتبها محمد مرتضى المصري .
- لقد استقبل العالم المسيحي الفنون الاسلامية بتقدير كبير ، فأفاد منها وتأثر بها في كثير من مجالاته الفنية . ان اعظم الكتدرائيات المسيحية استخدمت المنسوجات العربية في طقوسها الكنسية . وإن كبار الفنانين في اواخر العصور الوسطى وأوائل عصر احياء العلوم في أوروبا درجوا على تزيين جدران وأبواب الكتدرائيات بكتابات كوفية مقلدين بها الكتابة العربية (١) . كما استعملت الأواني الاسلامية من البلور الصخري أوعية دينية في بيوت العبادة المسيحية . وقد ذكر صاحب كتاب « الفنون والآثار الاسلامية » في ص ٦٥ ، و ص ١٠٧ من كتابه ، أدوات وأنواعاً من التحلية كثيرة استعملت في عدد من أشهر الكنائس المسيحية .
- ٨٣ المسجد الجامع الطولوني . شيدَه أبو العباس أحمد بن طولون في القاهرة سنة ٥٢٦٣ هـ ، وهو على طراز جامع سامراء . وقد اقيمت مئذنته خارجة فوق قاعدة مربعة .
- ٨٤ كتابات كوفية معقودة الأصابع الصاعدة . كتبت على محراب السيدة رقية ابنة علي بن أبي طالب ، وقد أنشئ هذا المحراب سنة ٥٢٧ هـ يتخلل الكتابة التوريق والتزهير ، ونصها : « إنما يريد الله أن يذهب عنكم الرجس أهل البيت » .
- ٨٥ كتابات كوفية مورقة من محراب الجامع الأزهر . النص الأسفل المقابل للمصلى بالخط الكوفي الصغير الدقيق . أما إطار العقد الأكبر المحيط به فقد كتب بالكوفي المبسط المزهر .
- النص الأول بالكوفي الدقيق : « بسملة : » قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له [وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين] من سورة الانعام .
- أما نص إطار العقد الأكبر فالآية القرآنية التالية : « قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ، والذين هم عن اللغو معرضون » .
- هذا المحراب العتيق من المسجد كان مكسواً جميعه بالزخارف . تاجه ، والعقد المحيط به ، والعقد الخارجي ، وباطن هذا العقد . أما رأس المحراب فان تجويفه المقابل للمصلى محشو بالزخارف النباتية ، وهي وريقات متعرجة السيقان مهذبة على أشكال قوسية متداخلة شبيهة بأنصاف المراوح ، تتوسطها شبه ورقة قنديلية . ويكسو العقد المحيط بهذه المجموعة اطار من الخط الكوفي المزهر المبسط . أما العقد الخارجي الذي يعلو هذه الكتابة للمحراب ، فيمتد عليه قوس مواز للعقد بكتابة بديعة من الخط الكوفي المزهر . وغطت باطن العقد عناصر زخارف نباتية ذات سيقان مزدوجة تتعرج بشكل متناظر ، وهو النوع السائد في زخرفة الجامع الأزهر وبه يتميز .
- ٨٦ لوحة من كتابات كوفية وثلاثية اندلسية تتضمن نصوصها كلمات قدسية « العزة لله » و « الملك لله » . وقد حشيت فراغات الكلمات بوريقات نباتية وتقويسات هندسية زخرفية .
- من متحف الآثار العربية - بغداد

(١) كتاب « الشرق الأوسط » لريتشارد دانتجاردن . مصر .

٨٧ كتابة بخط ثلث جلي متداخل على البلاط الأزرق حول رقبة قبة ضريح جوهر شاد في مدينة المشهد بأيران . وفي أسفل الشريط زخارف تريبية هندسية في العقود الصماء .

٨٨ نموذج من خط التراسل « اللين » في سنة ٩٠ هـ . « عن السفر الثالث من أوراق البردي العربية طبع القاهرة » .
نص الكتابة :

١ — ثلث [ديز] ٢ — حبان من رسولك [] ٣ — كتبت إلي أنك قد [أرسلت] ٤ — إلي
بالنبطي البو [] ٥ — الذي فرّ وبالأرب [لعة أ] ٦ — لدنير وثلث [الدينر] ٧ — غرمته
واني لم [] ٨ — فإن لم يك قدم [لي] ٩ — وبما غرمته وا [لسلام] ١٠ — على من
اتبع [لهدى] ١١ — وكتب [حمد بن] ١٢ — عقبه في شهر ربيع [] ١٣ — من
سنة تسعين []

٨٩ صفحة من مخطوطة « غريب الحديث » لمؤلفها عبيد القاسم سنة ٣١١ هـ . « من المكتبة الخديوية بمصر »

٩٠ « عقد نكاح » كتب سنة ٢٦٤ هـ بخط يقرب من الكوفي غير المزوى . وفي أسفل السطور كتابة بخط آخر لين .
« من المكتبة الخديوية بمصر »

٩١ شاهد قبر في سامراء كتب بالخط الكوفي البسيط . نص الجزء الباقي من الكتابة : [. . دلفها ونور لها في قبرها وألحقها (بنيتها)
محمد صلى الله عليه وسلم] .

الترتيب العلمي للخطوط الكوفية وطبيعة الزخارف فيها

١- الكوفي البسيط : وهو ما نرى نماذجه في قبة الصخرة والجامع الطولوني وغالبية شواهد القصور من العراق الى المغرب .
٢- الكوفي المورق : وهو الذي جعلوا الحروفه ما يشبه وريقات الأشجار ومن أشهر أمثله كتابات « آمد » في ديار بكر
و جامع ابن طولون .

٣- الكوفي المزهر : وهو الذي يرسم على أرضية مزخرفة بزخرفة نباتية تشغل جميع الفراغات التي حول الحروف . ومن
أشهر أمثلهما ما في غرفة ومدرسة السلطان حسن بمصر من كتابات .

٤- الكوفي المضفور : المعقود المترابط : وهو نوع معقد جداً إلى حد يصعب معه التمييز بين العناصر الخطية والعناصر
الزخرفية . ومن أمثله خطوط قلعة رادكان ومسجد الزيتونة ومسجد القيروان ومسجد قلاوون .
ومسجد الست رقية وجامع سيدي ابي الحسن في تلمسان ، ومنه كتابات الكزار (قصر بناء العرب
في أشبيلية باسم دون بدرو في القرن الثالث الهجري) .

٥- الكوفي الهندسي التريبيعي :

وهو أن تحصر الكلمات الكوفية داخل المثلث أو المربع أو غيره ، بصورة متشابهة متداخلة تصعب
قراءتها . ومن أمثله الكثيرة ما نراه في جدران أروقة مساجد بغداد وكر بلاه والنجف وسامراء ، وفي
مصر بمسجد السلطان قلاوون ومسجد زين الدين يوسف ، وتربة ام السلطان ومسجد البرديني .

٩٢ حروف كوفية مفردة مورقة مستخلصة من نقش مؤرخ في سنة ٢٤٦ هـ . وهي شبيهة بكتابات العصر الطولوني .
« المتحف الاسلامي بالقاهرة . رقم ٢٩٥٩ »

٩٣ شريط لكتابة زخرفية كوفية ، تتوسطها دائرة فيها شبه زهرة نجمية سداسية . ولم يترك المزخرف فراغاً في أرضية الشريط دون
حشوه بالأغصان والأوراق الملتوية .

٩٤ كتابات كوفية بسيطة على سقف حرم المسجد الجامع في غرناطة بالأندلس . وحول المحراب كتابات كوفية أخرى مورقة .

٩٥ كتابات بالخط الثلث الجلي الأندلسي على لوحة من الرخام محفورة حفراً بارزاً . وهي من جدران الحمراء في غرناطة . نص الكتابة يت الشعر التالي :

تمد لها الجوزاء كف مصافح ويدنو لها بدر السماء مناجيا

٩٦ صفحة مستخلصة من كتابات المسجد الجامع الكبير في آمد (ديار بكر) لكتابة حروف الف باء كوفية مورقة مفردة . وفي أسفل الصورة سطران نصهما [... رحيم عما أمر بعمله وبنائه والانفاق عليه من ماله ابتغاء ثواب الله وطلب ...] .

٩٧ لوحة أخرى لحروف الف باء كوفية مفردة مستخلصة من المسجد الجامع الكبير في آمد ، مؤرخة بسنة ٤٤٤ هـ ، وهي من اروع المنتجات الفنية في العالم . وقد فصل فيها العالم « فلوري » أوضاع الحروف الكوفية حين تكون في البدء والوسط والآخر .

S. Flury, Bardeaux ornements a inscription, Arabes, Amida Diarbekr xl siecle, Syria t.i, pp. 235-249 & 318-328, tll, pp 54-62.

٩٨ لوحة أخرى ابجدية كوفية مستخلصة من (رادكان) جنوب بحيرة قزوين مؤرخة سنة ٤١١ هـ — ١٠٢٠ م ، اتخذ منها فلوري أساساً لدراسة وهنم كتابات آمد المصفورة . وخلال دراسته يتعرض لهذا النوع من الكتابات الكوفية في مصر فيؤكد أنها لم تعرف في مصر إلا بعد قيام الدولة الأيوبية .

٩٩ لوحة ابجدية كوفية تختلف عن سابقتها قليلاً، مستخلصة من كتابات « أمير نصر » لقد قرر « فلوري » من دراسة لهذه اللوحات ان شرق العالم الاسلامي قد انتج أنواعاً مختلفة من الخطوط الكوفية المزخرفة لم ينتج غربه مثيلاً لها .

١٠٠ لوحة ألف باء كوفية مستخلصة من كتابات « سلطان ملكشاه » في آمد « ٤٨٤ هـ » . جمعت بين نمطي التصفير والتزهير .

بذل « فلوري » جهوداً كبيرة للوصول إلى قاعدة خطية ثابتة لكل عصر من عصور الخط العربي يتعرف بواسطتها - عن طريق مقارنة الأساليب الخطية المختلفة - على زمن ومكان التحفة الأثرية . وقد حصر الكتابة الكوفية في أنواع اسمائها « البسيطة ، والمورقة ، وذات الأرضية النباتية المزهرة » وقام بتحقيق تواريخ كل منها ، والتعرف على خصائصها ، ومقارنة الكتابات غير المؤرخة بها ليحل مشكلة عسيرة من مشكلات الفن الكتابي الاسلامي على الخزف والمنسوجات والمباني والشواهد التي لم يدون تاريخها ، لألحاق كل منها بعصره عن طريق الاستدلال .

طبيعة الزخارف في العنصر الخطي :

تتكون الزخارف الكتابية من عنصرين : الأول - العنصر الأساس - هو العنصر الخطي . والثاني العنصر الزخرفي النباتي أو الهندسي . ويزدحم عنصر الزخرفة هذا بزخارف نباتية أو هندسية في الفراغات بين الحروف المكتوبة وما حولها دون أن تختلط بعنصر الحروف . وتتنوع هذه الزخارف ، فهي تارة أشبه بفرع الغصن الذي يحتضن هيئة الحروف ، وتارة أخرى تكون شبيهة بالوريات الناجمة من قمم الحروف أو من نهاياتها . وقد تكون فروعاً كثيرة الألتواء مورقة تتعلق الكتابة فوقها كما نراها في أشرطة المسجد الجامع في آمد - ديار بكر - وفي ص ٥٩ من كتابنا « مصور الخط العربي » .

١٠١ نموذج فريد من نوعه لكتابة كوفية مترابطة - تضيفية - مورقة مزهرة على ارضية مرقشة من داخل قبة الامام الشافعي في القاهرة . وهي على هيئة شريط يبلغ عرضه حوالي ٦٠ سم وطول حرف الألف فيه ٥٧ سم نصها تنمة آية الكرسي « الله لا إله إلا هو » .

١٠٢ كتابات بخط ثلث جلي اندلسي على نسيج مطرز ، نصها المكرر « عز لمولانا السلطان » . وهي من مخلفات المدجنين أو النازحين عن الاندلس . من تراث العرب في القرن التاسع الهجري . Hispano - Moresque (Granada), 15th Century.

١٠٣ كتابات زخرفية تحلي جدران مساجد وقصور الاندلس ، نصها الأعلى خلال الزخرفة النباتية « لا إله إلا الله الملك الله » ، والسطر الأسفل المكتوب بخط ثلث اندلسي كبير نصه شعار الامويين « ولا غالب إلا الله » .

- ١٠٤ شريط مكتوب بالخط الكوفي المورق ، من محراب جامع تلمسان الكبير . نصه « يغشى الليل النهار بظله ... » وتغطي الزخارف النباتية فراغ الجزء العلوي منه .
- ١٠٥ صورة محراب جامع الاقمر أنشأه الأمر بأحكام الله سابع الخلفاء الفاطميين سنة ٥١٩ هـ نص الكتابة : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له » وفي الدائرة اليمنى اسم (محمد) واليسرى اسم (علي) . وهو التاريخ الهجري وكتب في وسطه بحروف لاتينية بالمقلوب اسمه ، وارسله الى البابا في روما ولم يعرف حتى الآن تفسير ذلك ولا الغاية منه .
- ١٠٦ كتابة بسملة بخط كوفي مورق مزهر من باب ضريح السلطان محمود الغزنوي سنة ٩٩٨ هـ .
- ١٠٧ ثلاثة نماذج لحروف مفردة كوفية مستخلصة من النقش المرقوم ٧١٣٨ من سجلات متحف الفن الاسلامي في القاهرة . « عن مجموعة مورتر »
- ١٠٨ شريط مكتوب بخط كوفي مورق في اطار من الحصص على ارضية نجمية الزخرفة تملأ توشيح عقد محراب مسجد الجيوشي بالقاهرة . نص الكتابة « وآتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً » مؤرخة بسنة ٤٧٨ هـ .
- ١٠٩ لوحة من كتابة كوفية تريبعية كتبت في سطرين . نصها « قل هو الله أحد الله الصمد .. »
- ١١٠ لوحة قرآنية كتبها - حديثاً - محمد خليل ، بالخط الكوفي المعقود « المترايط » التوريق في جسم الحروف مستمد من اوراق الشجر ، وقد جلت قوائم الحروف بالصفات . نصها « وإنك لعل خلق عظيم » . وهي على نمط محيط اسفل قبة مدرسة جلال الدين قره طاي - قونية - في الأناضول . مؤرخة بسنة ٦٤٩ هـ .
- ١١١ زخارف من عصر السلطان سليم الأول في استانبول وقد كتبت بالخط الثلث الجميل بأعلاها هذا النص : وتم ذلك العمارة المباركة في غرة شهر محرم الحرام في عام تسعة وعشرين وتسعمائة للهجرة - ٩٢٩ هـ « كوزل صنعتلر رقم ٢ » . زخارف نجمية في أحد أركان ضريح محمود باشا باستانبول من سنة ١٢٤٢ هـ .
- ١١٢ كتابة كوفية شديدة الاستقامة التريبعية تعرف عند البنائين بطريقة « هزار باف » . وهي من واجهة مسجد « جرگرد » ، من العصر التيموري الأخير (١٤٤٥ م) .
- ١١٣ زخارف نجمية هندسية من الأجر المنحوت والملون بالأزرق والاشدري والأبيض من فوق طاق إيوان الرواق الامامي لجامع النعمانية في بغداد . نص الكتابة الكوفية في الجهة اليسرى من الجدار « الصلاة جامعة الاسلام » وباسفلها « محمد » كتب مقلوباً للتناظر مع شكل الجهة اليمنى غير الظاهرة في الصورة .
- ١١٤ كتابات كوفية من اسطوانة منارة جامع الحيدرخانة وبجانبا صورة منارة سوق الغزل ببغداد قبل ترميمها . قواعد متبعة في الكتابات الكوفية في منائر بغداد :
- ان الزوايا القائمة تكون أشكال الخطوط المستقيمة - منكسرة كانت او متعامدة أو متقاطعة - من جراء استعمال المربع كوحدة في الخط . ولقد فتح استعمال المربع باب الخروج عن الالتزام بشاقولية وأفقية الخطوط التي فرضتها المادة ، بالإضافة إلى أنه مكن من احداث الخط المائل الذي حقق الحيوية بسبب توفر الذبذبة الناتجة عن وضع المربعات إلى جانب بعضها . ويؤكد انحناء السطح ان جميع الخطوط المائلة على منائر بغداد هي خطوط حلزونية في الوقت نفسه ، وتوحي بحركة الاسطوانة التي تحيط بها حركة دائرية على محورها وبنفس اتجاه الخطوط الصاعدة كما يلاحظ على المنارة الشمالية في الحضرة القادرية . وقد حقق استعمال المربع ، بالإضافة إلى ذلك ، القيمة الجمالية الحاصلة من التضاد بين الخطوط الأفقية الساكنة والخط المائل المتحرك . وعلى هذا فان التخلي عن هذه الوحدة - المربع - يؤدي حتماً إلى عدم تحقق هذه المزايا . لذا فان المربع هو الاختيار

الوحيد للمعمار المصمم أو الخطاط المقدر في النصوص والزخارف . وبالتالي فهو مجبر على اختياره اللهم إلا إذا أراد الاستعانة بخبرات أخرى غير خبرة البناء الذي ليس عليه إلا أن يضع المربع في محله .

ان قسرية الاسلوب هذه لعبت دوراً كبيراً في شحذ خيال المصمم لمواجهة تحديها ، فابتكر وتصرف في أشكال رسم الحروف ، وتحايل على ذلك بطرق عديدة منها :

١ — ان يلوي بعض حروف الكلمة لتشكيلها بالشكل الملائم للمساحة المتوفرة كما في النص المرسوم في كتابة جامع النعمانية في الشكل ١٣٢ « الصلاة جامعة الاسلام » إذ ابتدع المصمم مدة ملاً بها فراغ المساحة ، وكما في كلمتي « الصمد » و « أحد » من نطاق منارة جامع الكمية أحمد .

٢ — الدمج : كما في الكلمة الثانية من السطر الأول من الاسطوانة السفلى لمنارة جامع الحيدرخانة ، حيث دمج حرف « الألف » بحرف « الكاف » من كلمة « أكبر » . وكما في كلمة « الموالي » على منارة جامع الوزير وكما في الرقعة « الله ، محمد ، علي » من جامع القبلاية قرب المستنصرية حيث دجت « هاء » لفظ الجلالة بـ « ميم » محمد ، و « دال » محمد بـ « ع » علي .

٣ — الاستعاضة : وقد وردت على الاشكال التالية (١) :

أ - الاستعاضة عن حرف ليس له مكان بحرف آخر مشابه له من نفس الكلمة كما في كلمة « رسول » من منارة جامع الحيدرخانة فقد استعيض عن « لامها » بحرف « الراء » التي بدأت بها .

ب - الاستعاضة عن جزء من حرف بجزء من حرف آخر كما في كلمة « محمد » من نفس المنارة في جامع الحيدرخانة، فقد استعيض عن ساق « الدال » برأس « الحاء » . وكما في كلمة « محمد » الواردة في السطر الثاني من النص المكتوب على منارة جامع الخلاني .

٤ — العكس : وذلك بأن تكتب الكلمة من اليسار إلى اليمين ، وحتى من غير حاجة إلى تحقيق التناظر كما نشاهد في رقعة « يا ما شاء الله » في جامع القبلاية .

بما تقدم نلاحظ مقاومة المصمم او الخطاط لقسرية الاسلوب في رسم حروفه . ومحاولته التحرر منها حتى بأن يبيح لنفسه تجوزات عديدة .. هذه التجوزات ، وهذه المحاولة للتحرر ادت إلى تنوع الأساليب والابداع فيها .

هذا ما يتعلق برسم الحروف في الكلمة الواحدة . اما التصرفات الحاصلة في الكلمة باعتبارها وحدة زخرفية ، فقد لاحظنا ان المصمم يستغل التكرار بأشكال متعددة منها :

١- التكرار المطرد : وقد مر بنا نموذج لذلك في تكرار كلمة « علي » في جامع القبلاية .

٢- تكرار التجميعات : ومثاله ما نشاهده في منارة جامع الأصفية وجامع السهروردي . وقد وردت التجميعات على أشكال ، منها :

أ - التجميع المتناظر تناظراً جانبياً : كما في منارة « الخلاني » إذ كتبت كلمة « علي » بصورة صحيحة من جانب وبصورة معكوسة من الجانب الآخر بحيث تشتركان بحرف « اللام » .

ب - التجميع الثلاثي : كما مر في التجميع الثاني من نفس المنارة حيث تتكرر الكلمة ثلاثاً .

ج - التجميع الرباعي : وهو الأكثر شيوعاً حيث نرى الكلمة مكررة أربع مرات كما يشاهد في منارة جامع عادلة خاتون الكبير .

إن لتجميع « علي » أهمية خاصة عند المصممين ، وتسمى باللغة الهندية « چار علي » أي « أربعة عليين » . ويطلق عليها البغداديون اسم « عليات » ، وقد تجاوزها الاسم فأطلق على الزخرفة المعروفة بالصليب المعقوف التي تنتج عادة عن التجميعات الرباعية ، او ربما هي الأساس الذي تبنى عليه هذه المجموعات وزخارف أخرى غيرها . وكل هذه الزخرفة هي المعروفة في ايران باسم « هزار باف »

(١) اعتبر ما ورد في هذا الباب أخطاء سببها الجهل إذ لا يجوز التصرف بمثل هذه النصوص التي يسبب التصرف بها تشويهاً في المعنى ، ولدينا من مجموع كتابات القرن الأول شاهد على ذلك . « المؤلف » « دراسة من الحرف الواحد »

من هذه الدراسة المتسرة يظهر لنا وجود قواعد معينة تخضع لها زخارف المنائر بالبلاطات المربعة الصغيرة الملونة ، ونصوصها من حيث الشكل والنهج .

- ١١٥ الكتابات الكوفية التجميعية الرباعية المتناظرة طردأ وعكساً لاسم « الله » تعالى المكتوبة على الاسطوانة العليا لمنازة جامع عادلة خاتون ببغداد .
- ١١٦ (١) كتابة كوفية بسطور: تريعية . نص السطرين « نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا محمد » .
(٢) تصميم مربع ارضية الكتابة قبل البدء .
(٣) نص المربع ذاته . يبدأ برسم الكلمات من الضلع الأسفل للمربع وياف ويدور حتى ينتهي الى المركز بكلمة « يا محمد » .
ويسمى هذا الخط « الكوفي الهندسي البحث » ويمتاز عن بقية الكتابات الكوفية بتريعيته - اي برسمه ونق المربعات - كما يشاهد في الشكل ١٣٩ . ومن أنواعه ما يرسم على هيئة المثلث والمضلع والمودور ومنه المعقد الذي تصعب قراءته لتشابهه وتداخله في التركيب .
- ١١٧ كتابات كوفية تريعية نقلت عن رخامه في الطريق المؤدي الى الجامع الكبير بحلب . تاريخها ٧٥١هـ . نصها « ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً » .
- ١١٨ كتابة كوفية تريعية شائعة الاستعمال لتحلية جدران المساجد بالآيات . نصها « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » .
- ١١٩ كتابة كوفية زخرفية مثلثة التركيب داخل مضلع سداسي الشكل نصها « الله »
- ١٢٠ كتابة لوحة كوفية متناظرة تقرأ من اعلى ومن اسفل . نصها « لا غالب إلا الله » . من كتابات الحاج احمد — استانبول
- ١٢١ كتابة كوفية مبتكرة متناظرة مشطبة بخطوط قائمة تقرأ من أسفل الى اعلى وبالعكس ، نصها من الأعلى .
— ما شاء الله
— وما توفيقى إلا بالله
— ولا حول ولا قوة إلا بالله
— لا إله إلا الله . محمد رسول الله
عن تور كرده ديني رسملر .
- ١٢٢ لوحة كوفية كتب فيها اسم الجلالة « يا الله » على هيئة مضفورة نصها : « الملك لله » على هيئة مضفورة . من تركيا .
- ١٢٣ كتابة كوفية أثرية معقودة الاعالي من مسجد ترمذ يعود تاريخها للقرن السابع الهجري . نصها « الله لا إله إلا هو الحي القيوم » .
المتحف العراقي
- ١٢٤ كتابة لوحة كوفية تريعية مزدوجة التناظر في وسط كل مربع أربعة أشكال لحرفي الميم والعين على هيئة الصليب المعقوف تؤكد أنها « محمد . علي » بتكرار كل اسم منها اربع مرات . وهي التي تسمى عند البنائين « عليات » .
من مسجد السلطان برفوق بالقاهرة — ٦٨٣هـ
- ١٢٥ كتابة كوفية تريعية مبتكرة نصها القرآني « كيمص » . كتبها يوسف ذنون
- ١٢٦ كتابة كوفية تريعية نصها « هذا من فضل ربي » . كتبها يوسف ذنون
- ١٢٧ كتابة لوحة كوفية تريعية قديمة نقلت من أسفل اسطوانة منارة جامع السلطان بايزيد بتركيا — ٩١١هـ — نصها المكرر اربع مرات « الحمد لله » وفي الوسط اربع نجومات .

- ١٢٨ كتابة كوفية تربية نصها « الجنة تحت ظلال السيوف » . كتبها الحاج محمد . استانبول سنة ١٣٤٦ هـ
- ١٢٩ كتابة كوفية مبتكرة ، كتب فيها اسم « الله » تعالى على هيئة نجمة مثنى مدية الرؤوس يتكرر اسمه تعالى في كل رأس منها . من كتابات حسن قاسم حبش - ١٣٩٠ هـ -
- ١٣٠ لوحة بخط كوفي تربيعة - نقلاً عن كتابات أثرية - نصها : « محمد رسول الله » . ويلاحظ التواء حرف « الحاء » في كلمة « محمد » . من كتابات حسن قاسم حبش
- ١٣١ لوحة حديثة الكتابة بالخط الكوفي المورق متعاقد الرؤوس الزخرفية ، نصها « بسملة . الله نور السماوات والأرض » .
- ١٣٢ لوحة غير مؤرخة بمهولة الكاتب مائلة للشكل ١٣١ تقريباً . نصها : « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » .
- ١٣٣ كتابة زخرفية بخط كوفي مضفور من أعلاه - مترابط - وتسمى هذه الأنماط بالكوفي المترابط حيث تترابط قوائم الحروف من أعلاها لتكون اطاراً زخرفياً . نصها : « والله غالب على أمره » كتبها محمد خليل
- ١٣٤ كتابة زخرفية بخط كوفي ذي اطار جزئي مثنى مضفور بتناظر . نصها اسم « الله » تعالى . كتبت على أرضية مزخرفة لا فراغ فيها ، على شكل دائري . وحولها اطار دائري مزخرف ، كتبها على الطراز الأندلسي محمد خليل
- ١٣٥ كتابة كوفية تربية متقاطعة متشابكة تكرر فيها « يا محمد » ست عشرة مرة . كتبها حسن قاسم حبش
- ١٣٦ كتابة كوفية زخرفية في سجادة اندلسية من غرناطة تعود للقرن الثامن الهجري . نصها المتناظر « اليمن » . مجلة المعهد المصري للدراسات الاسلامية ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م من مجموعة دون خوان - فالنسيه . مدريد . اسبانيا -
- ١٣٧ كتابة كوفية زخرفية معقودة نقش على رحلة مصحف للتلاوة ، نصها « لله » ونص الكتابة الدائرة حولها في مربع الكرسي « الله لا إله إلا هو الحي القيوم . . . » بخط ثلث . وكلها بالحفر البارز . من صناعة الأناضول . عن متحف برلين
- ١٣٨ كتابة زخرفية بخط كوفي ذي اطار شديد التعاقد من الأعلى ، نادر الخط . نصها « العظمة لله » . عن مدرسة قره خطاي - قونية . أناضول
- ١٣٩ كتابة كوفية زخرفية على هيئة دائرة نصها المكتوب بتناظر متعاكس « الله يعلم وأتم لا تعلمون » . كتبها حسن قاسم البياتي سنة ١٣٨٩ هـ
- ١٤٠ كتابة كوفية زخرفية على هيئة دائرة . نصها المستدير في محيطها والمكرر سبع مرات « والعاقبة للتقوى » . وقد عقدت رؤوسها باتجاه الدائرة الصغرى في المركز . كتبها حسن قاسم البياتي
- ١٤١ كتابة كوفية مورقة على هيئة دائرة تتوسطها نجمة مثنى نصها المتناظر « يا حنان يا منان » مكررة خمس مرات معقودة بتقوسات هندسية حول النجمة . كتبها حسن قاسم البياتي سنة ١٣٩٠ هـ
- ١٤٢ كتابة كوفية دائرية كتبت على واجهة المسجد الأحمر في القاهرة . نص مركز الدائرة « محمد وعلي » . ونص الدائرة المحيطة بالمركز : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا » . وفي النطاق الدائري المحيط بهما زخرفة نباتية رائعة . وهي من العصر الفاطمي . مساجد القاهرة ص ١٠٢ ، ١٨٤
- ١٤٣ كتابة زخرفية منقوشة بخط كوفي على واجهة مدرسة سلطان عيسى في ماردين - جنوب ديار بكر - وهي من الكتابات البالغة حد الابداع في العصر السلجوقي . نصها المتناظر بتعاكس « توكل على الله » .
- ١٤٤ كتابة زخرفية بخط كوفي مزهر من الطراز المملوكي فيها تفنن في الحروف الصاعدة . نصها « رب اوزعني أن أشكر نعمتك » .

- ١٤٥ لوحة بخط كوفي تربيعة نصها (يقيني بالله يقيني) من كتابات محمد الجزائري
- ١٤٦ كتابة زخرفية بخط كوفي مضافور - معقود - الأعالي ، ذي اطار قنديلي . نصها « الحمد لله على نعمة الاسلام » . نقلها أحمد يوسف المصري - ١٣٣٩ هـ .
- ١٤٧ كتابة كوفية ذات اطار قنديلي زخرفي . نصها « يا كافي . يا شافي . يا مغني » . كتبها حسن قاسم البياتي
- ١٤٨ الحاشية كتابة كوفية زخرفية نصها : « الله لا إله إلا هو الحي القيوم . الخ » أما الكتابة الثلثة على السطرين فنصها : « وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم . . . » كتبها سامي سنة ١٢٩٧ هـ
- ١٤٩ كتابة كوفية زخرفية مورقة ومزهرة على شكل دائري ، وفي وسطها كتابة بخط ثلث يحيط بها اطار دائري زخرفي رائع الانسجام والتناسق . نص وسطها : « الله والقدر » وحولة بيت من الشعر . كتبها ممدوح
- ١٥٠ صفحتان من مخطوطة « رسالة علم الخط والقلم » تأليف الوزير ابن مقلة - ٣٢٨ هـ . تحتوي هذه الرسالة على هندسة الخط العربي الأول حسب القاعدة المبتكرة الماهرة التي وضعها ابن مقلة . وقد التزم أن يكون حرف الألف قطعاً للدائرة التي تبنى عليها جميع أقواس الحروف الأبجدية المفردة قبل تركيبها . قال ابن مقلة عن الخطوط التي كانت متداولة في عصره وقبل عصره : « للخط أجناس قد كان الناس يعرفونها ويعلمونها أولادهم ، ثم تركوا ذلك وزهدوا فيه كزهدهم في سائر العلوم والصناعات وكان أكثرها وأجلها قلم الثلثين ، وهو الذي كانت السجلات تكتب به فيما يقطعه الأئمة ، وكان يسمى قلم السجلات . ثم ثقل الطومار والشامي وكانت تكتب بهما في القديم ملوك بني أمية . الخ . »
- وقد جاء في صبح الأعشى ٣ ، وفي الصبح المسفر ١/ ١٨٣ : « ثم انتهت جودة الخط وتحريره على رأس الثلاثمائة الى الوزير أبي علي ابن مقلة ، وهو الذي هندس الحروف وأجاد تحريرها ، وعنه انتشر الخط في مشارق الأرض ومغاربها ، وأخيه أبي عبدالله الحسن بن مقلة المتوفى سنة ٣٣٨ هـ ، وقد أخذ الخط عن الأحوال المحرر . »
- يتضح من هذا أن ابن مقلة قد تعلم الخط عن سبقه من الأوائل أشياخ الخط ، تؤيد ذلك أوراق البردي العربية المكتوبة قبل عصر ابن مقلة بمئات السنين ، وهي خطوط ليّنة غير كوفية لا يرقى اليها الشك .
- من رسالة الوزير ابن مقلة يمكن مقارنتها بالجزء الثالث في صبح الاعشى ص ٢٣ - وهي دستور الخط الاول وهندسته . وقد جاء ابن عبدالسلام بعد الوزير بتتقيقات لدعم هذه القواعد .
- قال الوزير ابو علي ابن مقلة :
- ١ — الالف : وهي شكل مركب في خط منتصب ، يجب ان يكون مستقيماً غير مائل الى استلقاء ولا انكباب ، قال : وليست مناسبة لحرف في طول ولا قصر .
 - ٢ — الباء : هي شكل مركب من خطين ، منتصب ومنسطح ونسبته للألف بالمساواة ، واعتبار صحتها ان تزيد في احد ستيها الفاً فتصير لاماً .
 - ٣ — الجيم : هي شكل مركب من خطين ، منكب ونصف دائرة ، وقطرها مساو للألف ، واعتبار صحتها ان تخط عن يمينها وشمالها خطين فلا تنقص عنهما شيئاً يسيراً ولا تخرج .
 - ٤ — الدال : هي شكل مركب من خطين ، منكب ومنسطح ، ومجموعهما مساو للألف ، واعتبار صحتها أن تصل طرفيها بخط فتجده مثلثاً متساوي الاضلاع ، ومثلها الدال .
 - ٥ — الراء : هي شكل مركب من خط مقوس هو ربع الدائرة التي قطرها الألف وفي رأسه سنة مقدرة في الفكر ، واعتبار صحتها أن تصل بمثلها فتصير نصف دائرة . ومثلها الزاي .

- ٦ — السين : وهو شكل مركب من خمسة خطوط . منتصب ومقوس ، ومنتصب ومقوس ومنتصب (ثم مقوس) ويحتمل انها ستة خطوط سقط أحدها من النساخ على مرور الزمن وتقادم النسخ .
- ٧ — الصاد : شكل مركب من ثلاثة خطوط (— وفي رسالته من أربعة خطوط) : مستلق ، ومنتصف ، ومقوسين (كذا في رسالة ابن مقلة في علم الخط والقلم ومنها نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤ صناعات .) واعتبار صحتها ان تجعلها مربعة فتصير متساوية الزوايا في المقدار ولا يخفى أن الضاد كذلك .
- ٨ — الطاء : واعتبارها كاعتبار [الصاد] . ولا يخفى أن حكم الطاء في ذلك كالطاء .
- ٩ — العين : هي شكل مركب من خطين مقوس ومنسطح أحدهما نصف الدائرة ، واعتبار صحتها كالجيم ومثلها الغين .
- ١٠ — الفاء : وهي شكل مركب من أربعة خطوط : منكب ، ومستلق ومنتصب ومنسطح . واعتبار صحتها أن تصل بالخط الثاني خطأ فيصير مثلثاً قائم الزاوية .
- ١١ — القاف : هو شكل مركب من ثلاثة خطوط : منكب ومستلق ومقوس واعتبار صحتها كالنون .
- ١٢ — الكاف : شكل مركب من أربعة خطوط : منكب ومنسطح ومنتصب ومنسطح . واعتبار صحتها أن يفصل منها ياء ان .
- ١٣ — اللام : هي شكل مركب من خطين : منتصب ومنسطح واعتبار صحتها أن تخرج من أولها الى آخرها خطأ يماس الطرفين فيصير مثلثاً قائم الزاوية : وتكتب على الأنواع الثلاثة التي تكتب عليها الباء .
- ١٤ — الميم : هي شكل مركب من أربعة خطوط : منكب ومستلق ومنسطح ومقوس . واعتبارها كاعتبار الاء .
- ١٥ — النون : شكل مركب من خط مقوس ، هو نصف الدائرة ، وفيه سنة مقدرة في الفكر . واعتبار صحتها ان يوصل بها مثلها فتكون دائرة .
- ١٦ — الهاء : هي شكل مركب من ثلاثة خطوط : منكب ومنتصب ومقوس . واعتبار صحتها ان تجعلها مربعة فتساوى الزاويتان العلويان كساوى الزاويتين السفليين .
- ١٧ — الواو : هي شكل مركب من ثلاثة خطوط : مستلق ومنكب ومقوس .
- ولم يذكر ابن مقلة حرف اللام الف في هندسته على ان ابن عبدالسلام الذي جاء بعده ذكرها وشرحها في صبح الاعشى ص ٣٤ فقال : هي شكل مركب من ثلاثة خطوط : منكب ، منسطح مستقيم ، ومستلق ، ... الح . ص ٨٤
- ١٨ — الياء : شكل مركب من أربعة خطوط : مستلق ، ومنتصب ، ومنكب ، ومقوس . قال ابن مقلة واعتبارها كاعتبار الواو . الى هنا تنتهي هذه القواعد التي كانت الخطوة الأولى لهندسة الخط العربي .

١٥١ الأساس الهندسي لبدء ضبط حروف الهجاء - ا ، ب ، ج ، د - بعضها لبعض ووزنها بقدر مساحة حرف الألف الذي اعتبر قطراً لأي دائرة كانت بأي قلم كان ، وهو المبدأ الذي أقره الوزير بن مقلة .

اللوحه من استخلاص المؤلف في ضوء وصف ابن مقلة وتنقيحات ابن عبدالسلام ، وما ورد في رسالة الموسيقى لأخوان الصفا ، وقد ساعد في نقل حروفها الخطاط المقدم غالب صبري الهلالي .

بما قيل في خط ابن مقلة :

قال ابو عبيد البحرى الأندلسي الشاعر المشهور في خط ابن مقلة :

سقى الله عيشاً مضى وانقضى بلا رجعة أرتجيبها ونقله
كوجه الحبيب وقلب الأديب وشعر الوليد بخط ابن مقلة
وقال صاحب اسماعيل بن عباد :

خط الوزير ابن مقلة بستان قلب ومقله
وقال آخر :

سبق الدمع في المسير المطايا إذ روى من أحب عنه بقله

وأجاد السطور في صفحة الحد ، ولم لا يجيد وهو ابن مقله
وقال غيره :

تسلسل دمعي فوق خدي أسطراً
ولا عجب من ذاك وهو ابن مقله
وقال أبو حيان التوحيدي في رسالته « علم الكتابة » ما رواه عن ابن الزنجي : « أصلح الخطوط وأجمعها لأكثر
الشروط ما عليه أصحابنا في العراق ، فقليل له ما تقول في خط ابن مقله ؟ قال : ذاك نبي فيه ، أفرغ الخط في يده كما أوحى الى
النحل في تسديس بيوته . »
وقال الزمخشري في « أساس البلاغة » : « في خطه حظ لكل مقله ، كأنه خط ابن مقله . »
وقال الثعالبي : « خط ابن مقله يضرب مثلاً في الحسن ، لأنه أحسن خطوط الدنيا . وما رأى الراؤون ، بل ما روى
الراؤون مثله في ارتفاعه عن الوصف ، وجريه مجرى السحر . »

١٥٢-١٥٣-١٥٤-١٥٥-١٥٦-١٥٧-١٥٨-١٥٩-١٦٠

تسع صفحات مكتوبة بخط ثلث ونسخ بديعين ، منسوبة للوزير ابن مقله عميد حسن الخط العربي العراقي وفي العالم الاسلامي
قاطبة . وهذه المخطوطة الفريدة النادرة من مخلفات جد المؤلف السيد عبد الوهاب صاحب الخط اللؤلؤي - طيب الله ثراه - ،
وقد أهديت لخزانة مكتبة المتحف العراقي ببغداد باسم « أحمد نيازي » . وقد دون في خاتمة هذه الكراسة المنقطعة النظير
« من خط ابن مقله » .

لقد تضمنت هذه الكراسة سطوراً كتبت في التوبة والرجوع الى الله تعالى . وهي ظاهرة تذكرنا بما عاناه هذا الوزير المنكود
من سجن وعذاب ، ثم قطع يده التي كتب بها القرآن الكريم والتي تركت في الفن العربي والاسلامي أخلد الآثار .
إن مقارنة حروف هذه الكراسة ، والتعرف على ملامح مستواها الفني تؤكد مشابة قاطعة لكتابة ابن البواب - تلميذ ابن مقله
الذي هذب طريقة أستاذه ولم يكتب بعد ابن مقله مثله . ولكن الأصح هو ما دون في خاتمتها عند العارفين بالحقائق انها لابن مقله

١٦١ صفحة من كتاب « بزوغ الهلال للخصال الموجبة للضلال » ، وهي بخط ابن البواب وقد كتبت بالثلث والنسخ .
عن خزانة مكتبة الأوقاف . استانبول « رقم ١٠١٧

مصحف ابن البواب والكتابات والمخطوط التي خلفها لنا

في الصفحة المقابلة لسورة الفاتحة من مصحف ابن البواب توجد تعليقات باللغة الفارسية لكاتب بارع سجل فيها
تأريخ وفاة ابن البواب (سنة ٤١٣ هـ) ، وذكر اسم « خوش رقمخان كجراتي » ، وأرخ (سنة ١١٥٥ هـ) . والاحتمال الغالب
أنه أحد الذين تملكوا هذا المصحف .

لقد أصبحت الكتابات التي خلفها لنا ابن البواب نادرة جداً على تراخي الأيام وممر القرون . وللذي يريد الاطلاع
زيارة متحف « طوب قهوسراي » خزانة كتب قصر بغداد باستانبول . وتحفظ مكتبة « جستر بيتي » بدبلن في ايرلنده
بالمصحف الوحيد .

آثاره :

- ١ — « شعر سلامة » رقم (١٢٥) . ابعاد المخطوط ٣٢×٢٥ سم
- ٢ — كتاب « بزوغ الهلال للخصال الموجبة للضلال » ، رقم « ٢٠١٥ »
- ٣ — مجموعة تحمل الرقم « ٢١٢٠ » ، جاء في أولها : « قلم الثلث . طريقة الأستاذ الجليل علي بن هلال » والرسالة تقع
في سبع صفحات من القطع الصغير ، كتبت بقلم الثلث وهي من خط ابن البواب .
- ٤ — صفحتان من كتابه « قلم الطومار . طريقة الاستاذ علي بن هلال » . ويحتمل انها مستلة من رسالة « جامع محاسن

كتابة الكتاب « لمحمد بن حسن الطيبي ، بدليل النقص الذي لا يحظاه في أسماء الخطوط التي ذكرها الطيبي في كتابه الذي حققه الدكتور صلاح المنجد .

٥ - آخر صفحة من رسالة للجاحظ تحمل الرقم « ٢٠١٤ » . والرسالة تقع في ٢٦ ورقة ، قياسها ١٧×٢٥سم .

١٦٢ آخر صفحة من كتاب محفوظ في خزانة الأوقاف باستانبول تحت عنوان « رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥هـ » كتبها ابن البواب بخط ثلثي .
تورك واسلام أنرلري رقم ٢٠١٤

١٦٣ صفحة من مخطوطة « تاريخ الخلفاء » الوحيدة في العالم . كتبت بخط نسخ جيد يعود للقرن الرابع أو الخامس الهجري .

أصل المخطوطة في أكاديمية العلوم السوفيتية ، سلسلة الآداب الشرقية بموسكو - ١٩٦٧م - لمؤلف مجهول . انتقلت إلى خزانة ف . أ . ايفانوف ، الممثل الروسي في بخارى عام ١٩١٥م . وهي موهورة باسم الواقف « خوجه محمد بارسا » المشهور بتجارة المخطوطات القديمة في آسيا الوسطى . وترينا هذه المخطوطة الدقة والجودة التي كان عليهما الخط الدارج في الكتب التاريخية في زمن ابن البواب وما بعده .

١٦٤ كتابات كوفية أندلسية نصها « اليمن والاقبال » في أعلى الباب لما تحت المقرنصات التاريخية والزخارف النباتية التي تحلي المدخل والواجهة من أحد قصور الحمراء - غرناطة .

١٦٥ الورقة الأخيرة من مخطوطة « أمالي القاضي » مؤرخة بسنة ٤٨٦هـ . مكتوبة بخط مغربي قديم .

لا يتعد الخط المغربي في هذه المخطوطة عن أصله إلا قليلاً ، وإن كانت آثار الصلابة التي تسم الكتابات الكوفية الأولى ما زالت ماثلة فيه ، إلا أنك تقف منه على ما يكفي للتعرف عليه من نقط حروف الفاء والقاف المغربية . والخط المغربي من أهم أنواع الخطوط العربية وأقدمها عهداً وأكثرها انتشاراً في جميع أنحاء أفريقيا الشمالية غير مصر وطرابلس وبعض جهاتها الوسطى الغربية .
من خزانة المكتبة الحديوية بمصر - نسخة منها في المتحف العراقي حالياً
انظر محاولة في الخط المغربي ، وكتابنا مصور الخط العربي

١٦٦ صفحة من مخطوطة « كتاب الخيل الجامع بين العلم والعمل » لمؤلفه ابن الرازي الجزري - القرن السادس الهجري . - وقد كتبت بخط نسخي سنة ٦٠٢هـ . ومن الكتاب عدة نسخ في متاحف أمريكا اتبعت فيها جميعاً أساليب المدرسة البغدادية في التصوير الاسلامي .
زكي محمد حسن - مدرسة بغداد في التصوير الاسلامي

١٦٧ صفحة من المخطوط المترجم إلى العربية من كتاب (دوسقوريدس) في هيولاء علاج الطب . كتب في العراق سنة ٦١٩هـ .
محفوظ في متحف بوستن

١٦٨ الصفحة الأخيرة من مخطوطة كتاب « مراسم الانتساب في علم الحساب » لمؤلفه يعيش بن ابراهيم . كتبها بالخط النسخ القيرواني سنة ٧٧٢هـ .
عن مكتبة جستر بيتي - دبلن

١٦٩ صفحة من مخطوطة « كتاب التعريف » . في الهامش الأيمن من الصفحة كتابة ماثلة قليلاً كتبت بخط يختلف عن نسق كتابة المتن الحسنة ، وينسب هذا الشرح الى ابن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨هـ .
من المتحف البريطاني

١٧٠ صفحة مصحف من مكتبة جستر بيتي فيها آخر سورة « الماعون » وفي أسفلها أول سورة « الكوثر » ملونة باللون الأصفر . قياس الصفحة ٨×١٢ر ٢٠×٢٠سم ، مسطرة عشرة أسطر ، مخطوطة بالكوفي المشكول بالنقط الأحمر القديم - للفتح والكسر والضم والسكون . - فواصل الآيات زهيرات زرقاء صغيرة مدورة ، وفي الهامش زخرفتان على هيئة زهرتين كبيرتين ملونتين مختلفتين في الشكل .

- ١٧١ صفحة مكتوبة بخط كوفي مشكول - من مكتبة چستر بيتي - تضم آيات من سورة البقرة - الآية ٢٧٩ - ، نصها من أعلى الصفحة [فان لم] تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان .
الصفحة مسطرة بخمسة أسطر . قياسها : ٢٠٧ × ١٤٥ سم .
- ١٧٢ صفحة بخط كوفي مشكول من مكتبة - چستر بيتي - تضم أول سورة « المؤمنون » . نصها « بسملة » - قد أفلح المؤمنون الذين .
هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون .
الصفحة مسطرة بخمسة أسطر ، طول حرف الألف فيها ٢٥ سم ، وفي أعلاها رسم زخرفي ملون لفواصل السورة .
القياس ١٩٥ × ٢٥٧ سم .
- ١٧٣ صفحة مصحف من القرن الرابع أو الخامس الهجري ، كتبت بخط كوفي منقوطة نقطاً إعجاباً ، مع شيء يسير من حركات الأعراب كالشدّة والسكون . مسطرة بتسعة أسطر . طول حرف الألف ٢٤ سم . القياس ٢٥ × ٤١ سم . والخط الكوفي فيها متطور يختلف عن الطراز البغدادي العباسي قليلاً .
- ١٧٤ صفحة مصحف بخط غير كوفي بقلم مبتكر ، كتبت فيها آيات من سورة البقرة . وقد كتبت سطورها الرابعة بلون آخر للتجميل . وصلت إلينا هذه الصفحة من هراة بعد جهود مضنية .
- ١٧٥ نموذج كتابة كوفية من الطراز المورق في أواخر حروفه مما يعود للقرن الخامس الهجري . يدل نصها على أنها كتبت على صرح شيد في العهد البويهي ببغداد . النص : « بسم الله الرحمن الرحيم مما أمر بعمله وبنائه والاتفاق عليه من ماله مولانا الأمير الخالد الأجل [المنصور] عز الاسلام ملاذ الدين نصير الدولة وركن الملة . ومجد الأمة شرف الأمر [بنى له] أحمد بن مروان كلاًه الله بعنايته وأدام سلطانه . وحرر ذلك على يد القاضي أبي علي القرشي بن علي بن أحمد الأمدي في سنة أربع وأربعين وأربعمائة وأتابه دار جنته » .
نشر في مجلة سومر ج ٢/١١ عن رحلة كارستن نيبور للعراق عام ١٧٧٨م
- ١٧٦-١٧٧ كتابة كوفية مغربية لتعويذة تضم كلمة التوحيد وكلمات دعاء بخط متطور . من « كانو » في نيجيريا .

شيء عن خصائص الأقلام التاريخية القديمة

سبق أن ذكرنا في كتابنا (مصور الخط العربي ص ٣٤٢ ، ٣٤٦) ما دعت إليه الحاجة من أسماء وأوصاف هذه الأقلام بإيجاز ، وهو على إيجازه يمكن الرجوع إليه لأنه أوضح للحجة وأصح للبيان وأرشد للقياس والقانون . لقد ذكرنا مثلاً من أقوال ابن مقلة في رسالته عن قلم الواضح قوله : « ان رأس قلم الواضح بقدر ست شعرات ، وانه مفتوحة أعين حروفه كلها . »

ذكر الآتاري صاحب الألفية « ان قلم الأشعار فرع عن المحقق والثلث ، وعرضه ثمانى اوست شعرات . وان قلم الغبار خفيف النسخ ، وانه مفتوح الأعين في الحروف . » وذكر في وضاحة الأصول ان خفيف الثلث هو قلم التوقيع لكنه معرب ، وقلم التوقيع لا يعرب [بحركات] ، والريحان فرع المحقق وعرضه نصف المحقق (١) . والمنثور فرع عن الرقاع والنسخ في التقطيع والوضع . وخفيف الثلث الذي ذكرناه تكتب به المناشير . والمنثور ما يكتبه السلطان للمتولي ، ذكره صاحب الألفية . وقلم الحواشي نسخ متنوع حروفه مقطعة مائلة الى اليسار . والمسلسل - على ما ذكره ابن الصايغ - قلم متصل الحروف ، اخترعه الأحول وسماه المسلسل .

وذكر صاحب الألفية : ان مسلسل التوقيع فرع عن التوقيع . وقلم التوقيع تكتب به الحجج والصكوك ، وذكر ابن الصايغ ان الوزراء كانت تكتب به القصص والأخبار ، وان الرقاع تكتب به المكاتبات اللطيفة والقصص أيضاً . وأضاف صاحب صبح الأعشى - ج ٣/ص ١١٥ - قوله : « وسمي قلم الرقاع لأنه يكتب به الرقاع - جمع رقعة ، وهي الورقة الصغيرة

(١) جملة الأتراك العثمانيون دقيقاً ناعماً كالنسخ ، وهذا يخالف قواعد أعلام العرب الصحيحة .

التي تكتب فيها المكائبات اللطيفة والقصص - وصورته في الأصل كصورة حروف الثلث والتواقيع في الأفراد والتركيب إلا أنه يخالفه في خمسة أمور . . » وقال : « ان الفرق بين الثلث والتواقيع صغر مقادير التواقيع ومحض الرطوبة ، واعتبار عرض الثلث ثمانى شعرات من ٢٤ شعرة من عرض قلم الطومار . وان قطة الثلث محرفة . » ثم يأتي الرقاع بعد التواقيع في الصنف والدقة كما نرى ترتيبه في هذا المخطط :

الطومار (٢٤ شعرة) محقق ثلث (٨ شعرات) ريجان نسخ (أصغر من المحقق)

تواقيع (أصغر من الثلث) رقاع (أصغر من التواقيع)

أما الأمور الخمسة المخالفة في الرقاع كما ذكرها صاحب صبح الأعشى فهي :

- ١ - ان قلمه أميل الى التدوير من قلم التوقيع الذي هو أميل الى التدوير من قلم الثلث . وتكون جلفه قلمه في العراية أقصر من الثلث والتوقيع .
- ٢ - ان حروفه أدق وألطف من حروف التوقيع .
- ٣ - ان الترويس لا يقع في حروفه المنتصبة من الألف المفردة وأخواتها إلا في القليل - بخلاف الثلث والتوقيع . فإن الترويس فيهما لازم .
- ٤ - انه يغلب فيه الطمس في حروف العين المتوسطة والأخيرة . وكذلك الفاء والقاف والميم والواو وعقدة اللام ألف المحققة . أما الصاد والعين المفردة والمبتدئة فانها لا تكون الا مفتوحة .
- ٥ - انه يوجد فيه من الحروف ما لا يوجد في غيره كالألف الممالة إلى جهة اليمين .

أما الأقلام الستة عشر فهي : قلم الثلث ، قلم المنشور ، قلم المقترن ، قلم التواقيع . قلم جلي الثلث ، قلم المصاحف ، قلم المسلسل ، قلم غبار الحلية ، قلم النسخ الفضاح ، قلم جليل المحقق . قلم الريجان . قلم الرقاع . قلم الرياسي . قلم اللؤلؤي . قلم الحواشي ، قلم الأشعار . وقد أورد ابن مقلة في كتابه « أصناف الكتاب ص ٢١٥ » أقلاماً أخرى فبلغت واحداً وعشرين قلماً (٢) .

١٧٩-١٧٨ كس وتفصيل زخرفتها ، نقش بالحناء المائل ، وزججت باللون الأزرق الفيروزي - تركواز - . نقرأ فيها « بركة وسعادة وبقاء » قياساً ١٠٥ سم . محفوظة في متحف اللوفر . عن الموسوعة البريطانية للفن الفارسي - يوب -

١٨٠ تفصيل كتابة كوفية مورقة مزهرة على هيئة شريط من جامع « قسملكزي » من زنبار - ٥٥٠١ - نص ما ظهر منها (بالله واليوم) .

١٨١ تفصيل كتابة كوفية مزهرة مربوطة متشابكة « اللام ألفات » من أفريز في أفغانستان . نصها الا الله فعسى .

عن كتاب فلوري (يوب ص ١٧٤٥) الموسوعة البريطانية

١٨٢ تفصيل كتابة كوفية متراصة مقاربة في أعالي الحروف حول مزهرية فخارية غير مزججة قياساً ٨٢٥ عقدة . نص الكتابة « اليمن والبركة و [السلامة والسورور و] السعادة لصاحبه عم [ل محمد بن أحمد سراج] » . متحف اللوفر رقم ٦٦٧٤

١٨٣ كتابة كوفية مؤرخة بسنة ٥٤٥ هـ ، من شاهد قبر في يزد . نصها كتب على شكلين ، الأعلى كلمة الشهادة بالخط الكوفي

(٢) قال ابن مقلة : « وكان لأهل الحيرة خط الجزم . وهو خط المصاحف . تعلمه منهم أهل الكوفة . وخط أهل الشام الجليل أو الجلي . » وقد عدّ من الأقلام واحداً وعشرين قلماً هي : « الجليل ، الجلي ، القلم الرياسي ، القلم النصف . خفيف النصف ، الثلث ، خفيف الثلث - ويسمى الرقاع - ، المسلسل ، غبار الحلية ، صغير الغبار - وهو قلم المؤامرات - قلم القصص ، الحوائجي ، المحدث ، المدمج ، ثقل الطومار ، خفيف الطومار ، الشامي ، مفتاح الشامي ، المنشور خفيف المنشور ، والجزم . »

- « لا اله إلا الله محمد رسول الله » . والأسفل « شهد الله انه لا اله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائماً بالقسط » كتب بخط ثلث جلي على أرضية مزخرفة بغصن مورق .
عن الموسوعة البريطانية « بوب »
- ١٨٤ تفصيل كتابة كوفية مزهرة ومورقة غير مزججة بطلاء ، نصها في الشريط الأعلى « اليمن والبركة والدولة والسلامة » . وفي الشريط الأسفل كتابة ليست كوفية ، مورقة على أرضية مورقة بأغصان . نصها « اليمن والدولة والسلامة » .
محفوظة في متحف اللوفر بوب ص ١٧٦٧ الموسوعة
- ١٨٥ تفاصيل كتابة كوفية مورقة على قناني - مزهريات - فخارية في أحد مساجد ايران . نص الكلمات « الكمال » . قياساتها من مجموعة روشيلد : عن كتابات فلوري A : ١٨٥ سم — B ٨٥ سم .
- ١٨٦ تفاصيل كتابات كوفية مترابطة منقطعة النظر ، كتبت على شكل شريط في مدخل قبر « بير العالدار » في دمنغان ، مؤرخة بسنة ٤١٨ هـ . نصها بحسب السطور :
١ — بسم الله الرحمن الرحيم قل يا عبادي الذين أسر
٢ — فوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان
٣ — الله يغفر الذنوب جميعاً انه هو الغفور الرحيم
- ١٨٧ كتابة كوفية مورقة الأطراف من أفريز المسجد الجامع في ناين - ٢٨٨ هـ ، نصها « ... آمن بالله واليوم الآخر » .
- ١٨٨ بسملة فوق « قطب منار » بدليبي في الهند - ٥٩٧ هـ .
- ١٨٩ قطعة بلاطة - قرميد - بالبريق المعدني من كاشان ، عليها كتابات في حاشية المضلعات النجمية نصها : « قال صلى الله عليه وسلم ، الأعمال بالنيات ، المجالس بالأمانات ، المستسر مؤتمن ، العدة العطية ، العدة الدين ، الحرب خدعة ، الندم قرية ، الجماعة رحمة ، الفرقة عذاب ، الأمانة غنى ، الدين النصيحة » . مؤرخة بسنة ٧٣٠ هـ .
الموسوعة البريطانية - بوب
- ١٩٠ كتابة على نسيج مزخرف مصدره مصر - القرن السابع الهجري - كان قبل الحرب محفوظاً في متحف برلين ، وفقد في الحرب . نص الكتابة « السلطان الملك » .
- ١٩١ مقلمة ودواة يحتمل أنها من صناعة الموصل التي اشتهرت بمصنوعاتها النحاسية . نص كتابتها بيتان من الشعر :
بي تجري الأرزاق والأجبال وتصار الدماء والأموال
وقصار السيوف ترهب أقلامي وتخشى منها الرماح الطوال
- ١٩٢ قدر من البرونز مصنوعة سنة ٥٥٩ هـ — ١١٦٣ م . وهي مثال من الأدوات السلجوقية المكتوبة بالفضة على النحاس ، مزينة بنقوش تنتهي حروفها القائمة برؤوس بشرية ، ويلاحظ في الصورة موكب فرسان ومناظر موسيقى ورقص . وهي من عمل هراة .
متحف لينينغراد
- ١٩٣ خزان « بستوك » ذو زخارف مزججة بطلاء معدني بألوان طبيعية . وهو من آثار صناعة العراق في القرن الثاني الهجري .
من متحف فن الزخرفة - شيكاغو
- ١٩٤ موقد - منقطة - من البرونز ، مزخرف بكتابات كوفية على هيئة شريط حول وسطه . نص الكتابة « الملك الله » . وكتابة أخرى في حافته العليا بخط ثلثي نقرأ فيها اسم السلطان تيمور سنة ٨٠١ هـ . قطر الموقد سبع أقدام ونصف القدم ، وأصله من جامع أحمد يسري في تركستان .

- ١٩٥ قلة خزفية للماء مزينة بزخارف نباتية حولها وشريط مكتوب بخط ثلث . ارتفاعها ٤١ سم . عن المتحف العراقي - بغداد
- ١٩٦ ابريق من النحاس الأصفر من صناعة الموصل النادرة ، مكفت بالفضة ، وهو من عمل شجاع بن منعة الموصل سنة ٦٢٩ هـ ، وقد كسيت أرضيته الظاهرة بأشكال مختلفة من مناظر الصيد والشراب والرقص في العصر الأتابكي - أسرة زنكي السلجوقية التي اشتهرت برعايتها للفنون والصناعات . - وقد خلفت القاهرة الموصل في هذه الصناعة بعد هجرة الصناع الذين سلموا من فتك التتر في عهد السلطان قلاوون سنة ٦٨٩ هـ ، وصار في مصر سوق باسم « الكفاتين » وأصبحت من المراكز التي يعول عليها في صناعة التحف .
- ١٩٧ تفصيل رسوم قدر نحاسية منقوشة ومكفتة بالفضة - من صناعة هراة .
- ١٩٨ مجموعة مفاتيح من صناعة عربية في اشيلية بالأندلس . نقرأ في أسنان أحدها - وقد شير اليه بعلامة الضرب - النص التالي : « يا سيدنا الأجد » بالخط الكوفي . Arabische Palaographie wien 1967 — ادولف كروهمن .
- ١٩٩ مسكوكات - دنانير - ذهبية ، ضربت في العصر العباسي وما بعده في بغداد مكتوبة بالخط الكوفي من عهد الرشيد
- ٢٠٠ قفل ومفتاح عربي الصنع بديع الابتكار بالنسبة لزمانه ، مغطى بالزخرفة . عن ثقافة العرب
- ٢٠١ مبخرة برونزية موشاة بالفضة ، مخرمة من أعلاها بزخارف ، وفي القسم الأسفل منها شريط كتابة كوفية . المتحف البريطاني
- ٢٠٢ « غرشه » نرجيلة نحاسية مطعمة عليها كتابات مغربية وثلاثية ونقوش شاملة متشابكة هندسية مكففة ، وهي من أدق ما صنعه العرب في شمالي أفريقيا .
- ٢٠٣ إناء كبير - دست - من النحاس المكفت بالفضة ، كتب عليه بخط ثلث مزخرف اسم السلطان محمد بن قلاوون المملوكي من مصر - القرن الرابع عشر الميلادي . - قطره ٢١٥ عقدة . عن المتحف البريطاني
- ٢٠٤ قاعدة عمامة رأس - قالب - خزفية مزخرفة بلون فيروز ، نقرأ في المربع الذي يتوسطها « اللهم أمن بلده » - ٩١٢ هـ . المتحف البريطاني
- ٢٠٥ مزهرية بيضوية الشكل من الخنزف المطلي بنقوش خضراء وزخرفة هندسية تتوسطها كتابات كوفية . من صناعة مصر في القرن السادس الهجري . متحف الفن الاسلامي في القاهرة
- ٢٠٦ كأس كسيت بطلاء معدني بزخرفة نباتية وزهور . حول حافتها العليا كتابة بخط ثلث على هيئة شريط ملون . ارتفاع الكأس ١٦٥ عقدة وهي من صناعة أزيق في الأناضول . عن المتحف البريطاني
- ٢٠٧ كتابة بخط ثلث متراكب منحوتة على الحجر من ايوان البئر في مدرسة جامع مرجان . من كتابات الخطاط أحمد شاه نقاش في بغداد . سنة ٧٥٨ هـ . عن المتحف العراقي
- ٢٠٨ نموذج من الأعمدة الرخامية المنحوتة الملتوية في مسجد خواجه ناصر في بلخ بتركستان .
- ٢٠٩ نموذج من الأعمدة الرخامية المنحوتة بنقوش هندسية ونباتية من بوابة قبر هبة خاتون في مدينة قيسرى التي تعتبر من أغنى مدن الأناضول بآثار المساجد بعد قونية . من القرن السابع الهجري
- ٢١٠ كتابات قديمة بخط ثلث جلي نادر الطراز في البسملة . كتبت على واجهة جدار المسجد الأزرق في تبريز ، وتعود لسنة ٨٧٠ هـ . وهي على غرار بسملة كتبت في « صبح الأعشى » وكررها الخطاط أحمد قره حصارى في سنة ٩٦٤ هـ .

٢١١ نموذج للخط الكوفي والخط النسخي الذي انتقل من بغداد وشاع استعماله في ايران. صفحة من مخطوطة كتاب «منافع الحيوان» من نسخة كتبها أبو سعيد عبيد الله بن بختيشوع في مراغة ، وهي تصور آدم وحواء ، مؤرخة سنة ٦٩٤هـ — ١٢٩٤م . أبعادها ٣٣ × ٢٣ سم . من مكتبة پيرمونت موركان - نيويورك كتبت في عصر المغول المبكر ، نشرها پاول هاملن

The World of Islam

٢١٢ نماذج الأقلام الستة عشر كما كتبها فريد زمانه محمد بن حسن الطيبي على طريقة الاستاذ ابن البواب ، في القاهرة سنة ٩٠٨هـ . في كتابه « جامع محاسن كتابة الكتاب ونزهة اولي البصائر والألباب » المحفوظة في متحف طوب قپو سراي باستانبول . وهذه الصفحة ترينا بسملة من دستور من قلم الاشعار .

كان الخط العربي وسيلة للعلم ، ثم أصبح مظهرآ من مظاهر الجمال يفور بالحياة ويجري فيه السحر ، وما زال ينمو ويتحسن ويتنوع ويتعدد حتى بلغ في أساليب التحويلات الجزئية في حروفه أو أجزاء حروفه المفردة والمركبة . فاعتبروه بهذا التحوير نوعاً ، وبلغت أنواعه بهذه التفتنات الكمالية في العهد العباسي عند السلاجقة والأتابكة والمغول والتركتانيين نحو ثمانين نوعاً أو تزيد ، وهذا بطبيعة الحال ترف في لم تبلغه أية أمة من الأمم .

قيل إن بلوغ عدد الأقلام حد هذه الكثرة قد نشأ بين الفنانين من أهل الخط متأثراً بقصة الموسيقى وأنواعها . لقد ذكر أبو الفرج الأصبهاني وابن الأثير في رواياتهم عن الخليفة الواثق بالله العباسي - ٢٣٥هـ - أنه صنع في الغناء مائة لحن ليس فيها لحن ساقط .

لقد تلاشت تلك الخطوط الثمانين كما تلاشت تلك الألحان المنسوبة . ولم يبق سوى هذه الأقلام التي وصلت إلينا ما خلفه مهرة الكتاب واحتفظت به المتاحف .

إن بين صور الأقلام التي جمعت بين دفتي كتابنا هذا أنواعاً لم تكن مرئية من أحد ، ذلك أنها لم تنشر إلا الآن .

تفسير تسمية قلم الطومار الى جلي الثلث

لقد جمل العثمانيون الأتراك الخط الجلي على منشآتهم الدينية وفي ألواح المساجد الجوامع ، وفعل ذلك قبلهم أهل تركستان في ما وراء النهر ، فجعلوا عرض القلم في بعض كتابات الجدران والمحاريب ١٠-٢٥ سم ، وبذلك حققوا كلمة «الجلي» التي تطلق على ما يكتب بالحرف العريض الكبير في أغلب الكتابات الكبيرة كالكوفي ، والمحقق ، والثلث الجلي او ثقل الثلث . وقد سميت هذه الأقلام بالجلي ، وشملت التسمية خط التعليق الفارسي ايضاً « جلي تعليق » ، على انه يتبادر للذهن ان كلمة « الجلي » اختصت بالثلث فقط ، فهي تعني الواضح ، سمي كذلك لما في حروفه من سعة على ما تقتضيه الموازن ، ووضع الكتابة في مواضعها من واجهات المساجد والقباب والمناظر والالواح .

شيء من خصائص قلمي المحقق والريحان

ينحدر المحقق من الطومار العربي في الاصل ، والذي سمي « جلي الثلث » عند العثمانيين . وبمقارنة كتابات قلم المحقق الذي رسمه لنا « الطيبي » ، يسهل على الكاتب ترسم خطه كاملاً وتقليده تقليداً صحيحاً .

ان سبب تسمية المحقق بهذا الاسم ترجع الى تحقيق أجزاء حروفه ، وإعطاء كل حرف ما له وما عليه . ولا يوجد في المحقق طمس لعيونه ، ومثله الريحان او الريحاني الذي قيل في تسميته انها كانت بسبب تلاقي حروفه الصاعدة .

تكتب حركات قلم المحقق بنفس قلمه الذي تكتب به حروفه . أما حركات قلم الريحان فلا تكتب إلا بقلم أدق - أقل عرضاً - ، وتكون عراقات هذين القلمين اقل عمقاً وتقويماً من عراقات قلم الثلث ، أي ان بطون الجيمات والصادات والعين فيهما مرسلة ، اما عيون الفاء والقاف فمفتحة والمحقق مرسل الحروف قليل التقوسات جميل السطور حبيب الى النظر اكثر من الثلث .

لقد استمر تداول قلم الريحان بعد المحقق زمناً ليس بالقصير ، ولكنه لم يستعمل في نطاق واسع كما استعمل الثلث وكانت المصاحف قديماً تكتب بالمحقق والريحان لجمال صورها المفضلة في النظر عند التلاوة ، وكانت تضاف ثلاث نقاط

- بأسفل السينات لمجرد الزخرفة .
- أما الريحان الدقيق فقد يبدو للمتأمل انه كالنسخ الدقيق ، إلا أن بينهما فرقاً لا تكاد تميزه إلا عبور العارفين المتمكنين من فنون الكتابات القديمة . ان ألفات الريحان الدقيق (الناعم) مثل قلمه ، وهي أدق من قلم المحقق الكبير كالثلث إلا انها أكثر استقامة واعتدالاً من الثلث ، وكذلك في الريحان الكبير فهي أقل استقامة من المحقق الكبير .
- ٢١٣ نموذج قلم الثلث المعتاد الذي اخترعه يوسف السجزي - أخو ابراهيم السجزي - وأعجب به الفضل بن هرون الرشيد .. وهو على طريقة الأستاذ ابن البواب .
- ٢١٤ نموذج من قلم المشور ، على طريقة ابن البواب .
- ٢١٥ نموذج من قلم التواقيع على طريقة ابن البواب .
- ٢١٦ نموذج من قلم جليل الثلث على طريقة ابن البواب .
- ٢١٧ نموذج من قلم المصاحف على طريقة ابن البواب .
- ٢١٨ نموذج من قلبي المسلسل والغبار على طريقة ابن البواب ، ويلاحظ أن قلم الغبار أدق الأقلام .
- ٢١٩ نموذج من قلم النسخ الفصاح على طريقة ابن البواب .
- ٢٢٠ نموذج من قلم الجليل المحقق ، وهو على شكل المحقق وبسملته - على طريقة ابن البواب .
- ٢٢١ نموذج من قلم الريحان على طريقة الأستاذ ابن البواب . القلم الدقيق المكتوب بين السطور هو الريحان ، وهو كالمحقق .
- ٢٢٢ نموذج من قلم الرقاع على طريقة ابن البواب .
- ٢٢٣ نموذج من قلم الرياشي على طريقة ابن البواب .
- ٢٢٤ نموذج من قلم اللؤلؤي على طريقة الأستاذ ابن البواب .
- ٢٢٥ نموذج من قلم الحواشي على طريقة ابن البواب .
- ٢٢٦ نموذج من قلم المقترن على طريقة ابن البواب .
- ٢٢٧ نموذج قلم العقد المنظوم ، من وضع محمد بن حسن الطيبي في كتابه « جامع محاسن كتابة الكتاب » . مخطوطة - طوب قيو هذه أقلام جهد كاتبها محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن عمر الطيبي الشافعي ، احد كبار الخطاطين ، لكتابتها في كتابه « جامع محاسن كتابة الكتاب » متقرباً به إلى قانصوه الغوري آخر السلاطين المماليك . وقد أثبت علو كعبه في الكتابة بجمعه وكتابته الأقلام الستة عشر بنفس طريقة الأستاذ ابن البواب ، فدل على براعة فائقة ومهارة عالية في المدرسة المصرية . ولم يكتف الطيبي بنقل أقلام ابن البواب ، بل اخترع قلمين هما ما يراه القاري في الشكاين ٢٨٠ ، ٢٨١ ص ١٩٤ .
- ٢٢٨ ١ — نموذج من البسملة بقلم المحقق على طريقة الأستاذ حمد الله الأماسي .
- ٢ — نموذج من قلم الريحان - الكتابة الدقيقة - وقد اختلف الريحان التركي عن الريحان العربي كما نراه في كتابة الطيبي بشكل ظاهر .
- ٢٢٩ ٣ — نموذج من البسملة بقلم الثلث على طريقة الأستاذ حمد الله الأماسي .
- ٤ — نموذج لما تحت الثلث للكتابة الدقيقة بقلم نسخ على طريقة الأستاذ حمد الله الأماسي .

- ٢٣٠ — نموذج من قلم الرقاع ، وهو الدقيق الذي يكتب في الرقاع من الورق . وفي أسفل الصفحة أبيات من شعر اوحده الدين الكهرماني كتب بخط فارسي .
- ٢٣١ — ٥ — نموذج من قلم التوقيع الغليظ ، وهو الشبيه بقلم الثلث .
- ٢٣٢-٢٣٣ نماذج أخرى للأقلام الستة من كتابات الشيخ حمدالله - أو منسوبة اليه - وهي : المحقق ، الريحان ، التوقيع ، الرقاع ، الثلث ، والنسخ .
عن مجموعة خليل إيشم ، ملك جلال ، استانبول ١٩٤٨
- ٢٣٤ لوحة نادرة منسوبة إلى ياقوت المستعصمي وعلاء الدين السري ، مكتوبة بالثلث . والسطر الأوسط بخط النسخ ، وهي تمثل المدرسة البغدادية .
- ٢٣٥ لوحة من كتابات الشيخ الأماسي ، اشترك في سطرها الأعلى رأس الواو وحرف الميم .
- ٢٣٦ لوحة من كتابات عبدالله الصيرفي - من تلاميذ ياقوت - كتبها بالثلث والنسخ والرقاع في سنة ٥٧٢٤ هـ ، وتعتبر أعظم وثيقة لاقتفاء طريقة ياقوت .
من خزانة جد المؤلف - المتحف العراقي
- ٢٣٧ صمحتان من فاتحة القرآن من مصحف من أدق المصاحف المخطوطة في الهند والمحلة بأجمل الزخارف المغولية المذهبة .
عن المتحف العراقي - بغداد
- ٢٣٨ صمحتان من جزء « عم يتساءلون » كتبنا بخط الثلث الياقوتي الجميل على ثلاثة أسطر ، يحيط بهما إطار زخرفه ملونة وتذهيب رائع . القرن ٩-١٠ هـ .
من خزانة جد المؤلف - المتحف العراقي
- ٢٣٩ الصورة اليمنى نموذج كتابة من مرسوم يضم توصية بحق رهبان دير طور سيناء . مؤرخ بسنة ٥٩٥ هـ باللغة العربية في العمود الأيوبي نشرها ستيرن في كتابه « دراسات شرقية » عام ١٩٦٥ م بلندن .
الصورة اليسرى نموذج كتابة من وثيقة تعود الى عهد جهان شاه « قره قويونلو » سلطان قبيلة القطيع الأسود في الأناضول ، مؤرخة بسنة ٨٥٩ هـ ، وهي محفوظة في متحف طوب قيو سراي
- كتب هذه الوثيقة بخط فارسي ولغة فارسية ، ويسمى الفرس القدامى هذا الخط « التعليق » وهو غير التعليق المشتق من « نسخ تعليق » ، ولكن يشبه الديواني التركي .
وهذه الوثيقة هي إحدى الوثائق الأربع التي صدرت عن ديوان السلطان جهان شاه قبل شيوع الخط الديواني التركي في الدولة العثمانية ، تنقل منها نص السطور الأربعة الواردة في الصفحة ٢٤٤ من كتاب « دراسات مشرقية » لمؤلفه (س . م . ستيرن . و . ر . ولز) او كسفورد / ١٩٦٥ ، بغية التمكن من قراءة المخطوطات لطلاب التحقيق ، وهي باللغة الفارسية .
- سطر ٣٢ : ايشان نشوند امير اعظم مشار اليه نيزبايدكه بساط شفقت برطوايف خاص وعام گسترده ه كس را على سطر ٣٣ : اختلاف طبقاتهم وتفاوت درجاتهم تفقد وتعهد نموده ومستمال وأמידوار ساخته بزراعت وعماريت ترغيب وتحريض نمايد
- سطر ٣٤ : وهر قضيه كه واقع شود بر وفق شريعت غرا وطريق عدالت غور رس كرده تفصيل رساند ودست تعدي ارباب تغلب .
- سطر ٣٥ : وتسلط از اذيال احوال ضعفا وعجزه كوتا وكشيدده داشته در تعمير ولايت وتكثير زراعت كوشيده مال ...
- ٢٤٠ كتابة على المرمر في باب رباط في « كوتاهية » من عهد السلاجقة مؤرخة بسنة ٦٠٧ هـ ، تمثل خط الثلث الشائع في الأناضول آنثذ . وقد انجبت هذه المدينة عدداً من مشاهير الخطاطين منهم مصطفى الكوتاهي صاحب اللوحة « من سره الفساد سار إلى المعاد » .

- ٢٤١ نموذج كتابة وثيقة شرعية لهبة ، كتبت في الأندلس سنة ٨٩٠هـ - ١٤٨٥م - ، وهي تبين خصائص الخط الدارج هناك .
من مجلة معهد المخطوطات
- نرى ان خط كتابة هذه الوثيقة شبيه بقلم خفيف المسلسل ، ويبدو انه كان متداولاً في الأندلس في الامور الحياتية الدارجة ، ندرج نص النموذج ليفيد منه طلاب تحقيق المخطوطات :
- « بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على مولانا محمد وآله .
- وهب الشيخ الأجل ابو جعفر أحمد بن محمد المغني زوجه المباركة مهجونة بت ابراهيم الحكيم جميع الدار المعلومة له بمدينة بسطة المحروسة مجاورة احمد القولاخي والحاج قاسم بحقوقها محرماً ومدخلها ومخرجها وكافة المنافع والمرافق وبما فيها من زرع وسواه مع الرواء القريب منها بمجاورة مصرية لأحمد بن عبدالكريم ، هبة صحيحة بته بتلة لوجه الله تعالى ، صرماً الواهب من ماله وأبائها عن ملكه وصيرها مال زوجه المذكورة وملكها قاصداً بها وجه الله وكريم ثوابه وقدم على تحويل وإقباضها الفقيه ابا عبدالله محمد ابي العيش وينصب جميع ما ذكر زوجه الموهوب لها باقباض المقدم المذكور شهد على الواهب بما نبه عنه من هبة وتقديماً وعلى الموهوب لها بالقبول من أشهاد وعرفهما بحال صحة وحواز إلا أن الواهب بحال مرض مزمن ألزمه القعود منذ أزيد من عام لشاخته في صحة من عقله وذهنه بتاريخ سلف منذ نحو نصف شهر وبآخر كتب هذا ووضع الشهادة فيه يوم الثامن والعشرين [لرجب] الفرد المبارك من عام تسعين وثمان مائة وعارف موجب الحوز والتخلي والقبول والأشهاد كما يجب في ذلك كله . صحيفة معهد الدراسات الاسلامية بمدير ١٣٧٧هـ - ١٩٥٧م . القسم الافرنسي ص ٧٥
- ٢٤٢ صفحة من القرآن الكريم من بداية سورة مريم ، كتبت بقلم الثلثين «جليل الثلث» . مصدرها القاهرة - القرن الثامن الهجري .
من متحف برلين
- ٢٤٣ صفحة من كتابات الشيخ حمد الله الأماسي كتبها بحروف الثلث المركبة وذلك لتبيان أوضاع السلام غير المنتصقة بالحرف المجاور لها .
من خزانة طوب قيو سراي - استانبول
- ٢٤٤ صفحة من كتابة الشيخ حمد الله الأماسي بخط الثلث ، كتبت بحروف مركبة لتتلم والمشق ، على غرار الكراسات .
عن خزانة طوب قيو سراي
- ٢٤٥ لوحة من كتابة الخطاط حليم ، كتبت بخط ثلث جلي « مصفرة » نصها : « حسبي الله وحده » .
طوب قيو
- ٢٤٦ لوحة بخط ثلث ونسخ نصها الاعلى « وانت يا خالقي » من كتابات حمد الله الاماسي .
- ٢٤٧ لوحة بخط ثلث وبسملة ربحاني من كتابات حمد الله الاماسي .
- ٢٤٨ نماذج سطور بخط الثلث كتبها مصطفى راقم .
- ٢٤٩-٢٥٠ صفحتان كتبتا بقلم خطاط واحد أقتفى في كتابتهما طريقة ياقوت المستعصي . من مجموعة جد المؤلف - المتحف العراقي
- ٢٥١-٢٥٢ من علامات سلاطين الممالك - ٧٦٤هـ - ، نص العلامة آ « السلطان الملك الناصر للدنيا والدين محمد بن السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الله قلاوون » . أما العلامة ب فنصها « حسين بن شعبان . السلطان الملك الأشرف ناصر الدنيا والدين الملك الأجد بن الملك الناصر بن الملك المنصور قلاوون » .
- ٢٥٣ كتابة من أسفل الصفحة الأولى لسجل مكتبة السلطان أحمد بن محمد خان العثماني - ١١٣٢هـ - ، موهرة بمهر نقش في الآية القرآنية الكريمة « الحمد لله الذي هدانا لهذا لو كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله » .
عن گوزل صنعتلر
- ٢٥٤ نماذج لطغراءات سلطانية من نقود عثمانية من القرن الخامس عشر حتى القرن التاسع عشر الميلاديين ، وفي أسفلها مرسوم

سلطاني كتب بالخط الديواني في ذي القعدة سنة ١٠٩٩ هـ .

٢٥٥ طغراء السلطان سليمان القانوني في أعلى مرسوم تملك لزوجه مؤرخ بسنة ٩٥٩ هـ . طوب قيو

الطغراء في التاريخ

ذكرت المصادر العربية (١) ان أول من افتتح رسائله بالبسملة من الأنبياء سليمان بن داود عليه السلام . وأول من كتب « أما بعد » من العرب قس بن ساعدة الايادي ، وأول من طبع الكتاب عمرو بن هند ، وكانت العرب تقول في افتتاح كتبها وكلامها « باسمك اللهم » . وجرى الأمر على ذلك حتى نزلت الآية « انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم » . فصارت البداية بها سنة الى يومنا هذا .

ولقد عمل بها الاتراك المغول عندما اعتنقوا الاسلام ، حتى جاء السلاجقة ثم آل عثمان ، فاخترعوا شعاراً لهم وهو الطغراء نسبوا اليه القدسية والعظمة . نقرأها في أساطيرهم وكتاباتهم . يقول ملك أقسل صاحب كتاب « تركرده ديني رسملر » : « إن الطغراءات من بدائع التفانين التركية منذ مئات السنين ، امتزج بها الخط بالرسم » . والروايات عن نشوئها تستند الى حد ما الى أهل فن النميات ، وقد سبق ان ذكرنا تفسيرها في ص ٣٨٢ من كتابنا (مصور الخط العربي) ، وقد أشار اليها سلاطين الممالك في مراسيمهم جميعاً بأسماء اخرى منها « العلامة » ، و « الاشارة » .

أما الطريقة التي أوردها ملك أقسل (٢) حول الطغراء فهي احتمال كونها شعاراً للسلطان اوغوزخان ، وقد شبهوها بالطير الاسطوري « سميغ » عند الفرس ، و « العنقاء » عند العرب . وعلى رأي آخر ان الطغراء صنو كلمة « همايون » او « هما » الاسطورية التي تعني « طير السعد » الذي اذا وقع ظل جناحه على رأس رجل انتخب ملكا . ومهما تعددت الاساطير ، فان رسم الطغراء كان شعاراً لمراسيم السلاطين العثمانيين ، وعلامة لهم ، لذلك بولغ في تهذيبها وتزيينها ، وأشهرها طغراء السلطان سليمان القانوني وكانت تلحق بها جملة « المظفر دائماً » .

ولقد تيسر لي ان أشاهد طغراء السلطان محمد الثالث في استانبول ، وقد كانت من الكبر بحيث غطت مساحتها جدار غرفة بكامله .

وقد تطورت أشكال الطغراءات وتغيرت على مر السنين حتى وصلت في أواخر أيام الدولة العثمانية التركية الى ما نراها عليه هنا .

ولقد أختير الخط الديواني - وهو قديم - والجلي ديواني الذي يسمى « الهمايون » للكتابة بأسفل الطغراءات وذلك لانسجامه وبجانبه كتابة الديوان الاعلى في الدولة التي يرأسها السلطان تمييزاً لاسمه المقدس ، وبعده عن العامة ، واحلال هذا الخط في تميزه محل الخط الهيروغليفي عند الفراعنة القدماء من الخط الديموطيقي خط العامة .

٢٥٩-٢٥٨-٢٥٧-٢٥٦

نماذج طغراءات تاريخية لمراسيم وأوامر باشوات ووزراء عثمانيين في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين .

٢٦٠ طغراء السلطان محمود خان بن عبد الحميد الأول ، كتبها الخطاط مصطفى راقم .

٢٦١ حديث شريف على هيئة طغراء . كتبها الخطاط سامي . نصه « من زار قبري وجبت له شفاعتي » . ١٢٦٥ هـ .

٢٦٢ كتابة بسملة على هيئة طغراء . كتبها الخطاط أحمد عزت .

٢٦٣ كتابة طغراء آية في الانسجام والترتيب وقوة القلم الديواني الشبيه بالخط « السنبل » . نصها : استعيز بالله : « وانك لملي خلق عظيم » . من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٣ هـ - القاهرة .

(١) أصناف الكتاب - مخطوطة سنة ١٢٧٣ هـ ص ٢٤ .

(٢) تركرده ديني رسملر . استانبول . ١٩٦٧ م .

- ٢٦٤ حديث شريف على شكل طغراء ، نصه « شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي » .
- ٢٦٥ طغراء فيها آية من القرآن الكريم نصها « انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ، صدق الله العظيم » وفي الدائرة المجاورة « أستعيز بالله » . كتبها في مصر الخطاط عزيز الرفاعي - ١٣٤١ هـ .
- ٢٦٦ بسملة على هيئة طغراء . كتبها الخطاط الاستاذ حلیم - استانبول .
- ٢٦٧ طغراء السلطان محمود خان الثاني بن عبد الحميد الأول . كتبها الخطاط الشهير مصطفى راقم - ١٣٤١ هـ .
- ٢٦٨ صفحة من كتابة فارسية الترتيب من القرن الحادي عشر الهجري ، كتبت بخط ثلث جلي مصغر بالتصوير . من مجموعة جد المؤلف - المتحف العراقي
- ٢٦٩ الصفحة الأولى المزخرفة من مخطوطة « القانون » لابن سينا . كتبت بخط ثلث . من المتحف العراقي
- ٢٧٠ صفحة مكتوبة بخط نسخ قوي على قواعد ياقوتية من المدرسة البغدادية والخطاط بغدادى تعود أغلب الظن إلى القرن الحادي عشر الهجري . من مجموعة جد المؤلف - المتحف العراقي
- ٢٧١ تصوير أول معاهدة صداقة بين دولة المغرب وأمريكا مؤرخة بسنة ١٢٠٠ هـ ، وفي أعلاها (الطابع) الخاص بالمراسيم الملكية في المغرب . نص الطابع « محمد بن عبدالله بن اسماعيل ، الله وليه ومولاه » . وفي نطاق الطابع هذا البيت من الشعر :
ومن تكن برسول الله نصرته
إن تلقه الأسد في آجامها تجم
النص : « الحمد لله ، هذا تقييد شروط الصلح التي جعلناها مع الماركونيين وأثبتناها في هذا الدفتر ووضعنا عليها طابعنا لتبقى مستمرة ان شاء الله . وكتبت بحضوره مراكش في الخامس والعشرين من شعبان المبارك عام مائتين وألف .
- ٢٧٢ نموذج لميزان حروف الألف باء بمساحة النقط من قطه قلمه .

نظرية كتابة حروف الألف

ذكر القلقشندي في الجزء الثالث من صبح الأعشى « ان صور الألف احدى عشرة صورة : الف قائمة ، وهي ا ، وسبع ألفات مسطوحة ، وهي : ب ، ت ، ث ، ف ، ك ، ل ، ي . وألفان مبطوحتان ، وهما : ط ، ظ . وألف معطوفة هي لا . وفي الجيم سبع صور : جيم مرفلة ، وهي ج ، ح ، خ . وجيمان مخدوفتان ، وهما : د ، ذ . وجيمان شاحستان : ع ، غ . وفي الراء ثلاث صور ، وهي : ر ، ز ، و . وفي النون ست صور هي : ن ، س ، ش ، ص ، ض ، ق . وفي الميم صورتان هما : م ، مـ . »

وهذه النظرية موافقة لما جاء في رسالة اخوان الصفا : « ان أصل الكتابة كلها في أي لغة وضعت ، ولأي أمة كانت ، وبأي أقلام كتبت ، وبأي نقش صورت وان كثرت ، فان اصلها كلها هو الخط المستقيم الذي هو قطر الدائرة ، والخط المقوس الذي هو محيط الدائرة ، فأما سائر الحروف فمركبة منها ومؤلفة . »

وهذه المعايير والمقادير ونسبها الى بعضها هو ما توجه قوانين الهندسة ، إلا ان ما تعارف عليه الناس ، وما يستعمله الكتاب - الخطاطون - هو على غير ذلك .

وعند ذكر حروف المعجم ، ذكر اخوان الصفا : « ان مساحة الألف في الطول تكون ثمان نقط من نقط القلم الذي تكتب به ليكون العرض ثمن الطول . . »

أما الوزير ابن مقلة فقد سبق هذه الجماعة بقوله : « الألف يجب ان يكون مستقيماً غير مائل الى استلقاء او انكباب .

وليس له مناسبة الى حرف في طول ولا قصر ، تخط الى جانبه ثلاث ألفات او اربع فتجد فضاء ما بينها متساوياً . « ثم يتابع قوله فيقول عن الراء : « هو شكل مركب من خط مقوس ، وهو ربع محيط دائرة قطرها الألف في نسبة مقدرة في الفكر (أي ان محيط الدائرة يتبع مساحة القطر وهو الألف) . والنون شكل مقوس ، وهو نصف دائرة بنسبة مقدرة في الفكر ايضاً . « وبديهي انه يقصد التقدير في الفكر لتقويس النون وفق استدارة القلم باليد وليس استدارتها بالبركار ، وهذا ما دعا الناس الى ان يألفوا الانحراف جزئياً عن القانون الهندسي وفق ما تستوجه محاسن تنسيق الكلمات عند الكتابة .

ولقد رأينا شرحاً في هامش رسالة ابن مقلة « في علم الخط والقلم » لشخص مجهول : « ان ربع الدائرة ست نقط وربع نقطة ، ولأتمام الدائرة خمس وعشرون نقطة » ولم يشر الكاتب إلى المصدر الذي نقل عنه ايضاحه .

لقد جعل ابن مقلة طول الألف بنسبة تقدر بالفكر ، ولم يجعل له أبعاداً ، مما يبقي الدائرة المحيطة به طليقة السعة لا تقيد الكاتب بمساحة معينة ، وهذا قد يوقع الكاتب في خطأ تنبه إليه الشيخ ابن عبدالسلام فتفتح ميزان ابن مقلة المذكور وذلك بأن قدر الألف بست نقاط . أما زين الدين شعبان الأثاري فزاد في ميزانه للحروف التي سيحدها القاريء في الأرجوزة الألفية ، فقدر الألف بسبع نقط ، اي بزيادة نقطة واحدة في طولها .

وتابع الأثاري قوله : « وإن ما زاد عن ذلك فهو زائد في الطول ، وما كان ناقصاً عن ذلك فهو ناقص ، وعلى ذلك تختلف المقادير المقدرة بالألف من الحروف بنقص قدر الثمن من الطول . « وقال : « فالألف واللام قدر سواء في كل خط ، وكذلك الياء وأختها ، والجيم وأختها . والعين والغين قدر سواء ، والنون والصاد والضاد والسين والشين والقاف والياء المعركة قدر سواء . والراء والزاي والميم والواو قدر سواء . « وقال الأثاري أيضاً : « وكل عراقة بدأت بها في كل خط ، فعلى مثلها يكون انتهاؤها . « ولا يفهم من هذا القول الذي يختلط على الكتاب ، وحتى الحاذقين منهم ، ما أراداه صاحب الألفية بقوله :

ضع دائراً به ثماني عشر من نقطة وأسقطن عشره

فهل يعني بهذا دائرة محيطها ١٨ نقطة ؟ وإذا أسقطنا عشراً منها فماذا تعني النقط الثمان الباقية ؟ إن محصل ما ورد في الأرجوزة غامض يلتبس علينا معناه لما يفرض النظم على صاحبه من تعنت في التعبير لكي يخضع المعنى لآطار الوزن والقافية .

وقد عاد ابن سلام إلى تقدير النقطة ذاتها ، فجعلها مربعة بعرض قلمها . وقرر ابتداء الحرف بنقطة وإنهاءه بشظية . والشظية في اللغة ما تشظى من الشيء . وهي تعني في الخط ، الخط الدقيق الذي يرسمه القلم المحرف القط في أذنان الحروف كما في آخر حرف الراء والعين والنون وما شابه ، على غرار نهاية السيف .

- ٢٧٣ صورة ميزان الحروف على ما رسمه عبدالرحمن بن يوسف الصايغ المتوفى سنة ٨٤٥هـ .
- ٢٧٤ ألقاب وأوضاع الحروف المفردة والمركبة بقلم الثلث على طريقة ابن الصايغ . يشمل شكل الحروف من الألف إلى الضاد .
- ٢٧٥ ألقاب وأوضاع الحروف المفردة والمركبة بقلم الثلث على طريقة ابن الصايغ من الطاء إلى القاف .
- ٢٧٦ ألقاب وأوضاع الحروف المفردة والمركبة بقلم الثلث على طريقة ابن الصايغ من الكاف إلى الميم .
- ٢٧٧ ألقاب وأوضاع الحروف المفردة والمركبة بقلم الثلث على طريقة ابن الصايغ من النون إلى الياء .
- ٢٧٨ حروف مركبة ، وكلمات للألف باء كتبت بخط الثلث بمختلف الأوضاع للتعلم والمشق .
- ٢٧٩ نماذج موازين الحروف المفردة بخط الثلث بالنقط (بقياسين) . من كتابات الخطاط محمود يازر
- ٢٨٠ لوحة كتبها الخطاط صالح ناقلاً عن خط عثمان المعروف بحافظ القرآن .

٢٨١-٢٨٢ صفحتان بخط ثلث تتخللها نسخ غاية في الجودة من كتابات سفيان الوهبي الخطاط البغدادي من مجموعة خزانة جد المؤلف المتحف العراقي

- ٢٨٣ لوحة كتبت بخط ثلث ونسخ من آثار رئيس الخطاطين محمد كامل .
- ٢٨٤ من الألواح النادرة كتبها الحافظ عثمان ، وهي تجمع جمال الثلث وقواعد النسخ وقوته .
- ٢٨٥ لوحة ثمينة ، كتبها الخطاط اسماعيل البغدادي الذي سافر إلى استانبول لانتقان الخط فأخذه عن الاستاذ راسم ، وقد توفي في استانبول عام ١١٨٩ هـ .
تحفة خطاطين ص ١٢٧
- ٢٨٦ لوحة رائعة متراكبة الكلمات كتبت بخط جلي الثلث بقلم الأستاذ ماجد الزهدي الأستاذ المتدب في معهد الفنون الجميلة ببغداد عام ١٣٨٠ هـ . توفي في استانبول عام ١٣٨٧ هـ . نصها : « قل كل يعمل على شاكلته » .
- ٢٨٧-٢٨٨-٢٨٩-٢٩٠
- أربع لوحات من الآثار القيمة النادرة من كتابات مصطفى بن محمد پاشا تبردار صدر أعظم ، صاحب الآثار في أيا صوفيا وجامع أبي أيوب الأنصاري رضوان الله تعالى عليه .
عن متحف طوب قمو
- ٢٩١ لوحة نادرة الوجود من كتابات المرحوم الخطاط صبري مطرزة بخيوط ذهبية في المكتبة القادرية في بغداد .
- ٢٩٢ لوحة متراكبة الكلمات لنص قرآني (لن تالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) كتبها حلیم
- ٢٩٣ خاتمة كتابة القصيدة المحمدية للبوصيري المتوفى سنة ٦٩٧ هـ . كتبت بخط ثلث جلي وبين سطورها بخط نسخ في منتهى القوة . وهي من كتابات آخر الخطاطين القدماء في تركيا ، حامد الأمدي . مؤرخة بسنة ١٣٨٠ هـ .
- ٢٩٤ لوحتان في غاية الجمال بخط الثلث والثلث الجلي من كتابات محمد الجزائري .
- ٢٩٥ لوحة من كتابة الخطاط نظيف سنة ١٢٢٩ هـ . نصها كلمة الجلالة .
- ٢٩٦ لوحة متراكبة الكلمات كتبت بالثلث الجلي ، نصها « يا حضرة بلال الحبشي » بقلم الخطاط الشهير شفيق سنة ١٢٨٥ هـ .
- ٢٩٧ لوحة متراكبة الكلمات بخط الثلث الجلي نصها رتبة العلم اعلى الرتب كتبها نظيف .
- ٢٩٨ لوحة بديعة كتبت بالثلث الجلي . من كتابات الخطاط محمد عزت سنة ١٣١٦ هـ . نصها كلمة الجلالة .
- ٢٩٩ لوحة رائعة كتبت بالثلث الجلي ، وفيها كلمات بالنسخ « جل شأنه » . كتبها الخطاط اسماعيل حقي آلتون بزر سنة ١٣٢٤ هـ . نصها الله جل شأنه ومحمد عليه السلام .
- ٣٠٠ لوحة متراكبة بخط ثلث جلي وفي أعلاها خط كوفي مزخرف نصها حديث نبوي « انما بعثت معلماً » كتبها الخطاط يوسف ذنون الموصلی .
- ٣٠١ لوحة بخط ثلث جلي كتبها محمد صالح الموصلی نصها : « واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله »
- ٣٠٢ لوحة مبسطة كتبت بخط ثلث جلي نصها : « إقرأ باسم ربك » كتبها حامد الأمدي .
- ٣٠٣ لوحة على هيئة سطر من القرآن الكريم بخط ثلث كتبها يوسف ذنون نصها « واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربا » .
- ٣٠٤ لوحة متراكبة الكتابة بخط الثلث نصها « الدنيا مزرعة الآخرة » . من كتابات ماجد الزهدي سنة ١٣٧٦ هـ
- ٣٠٥ لوحة متراكبة الكتابة بخط الثلث الجلي . نصها « الكاسب حبيب الله » . كتبها ابراهيم حلمي سنة ١٣٤٧ هـ
- ٣٠٦ لوحة مبسطة بالثلث الجلي ، كتبها الخطاط ماجد الزهدي سنة ١٣٨٦ هـ ، نصها انقي شر من احسنت اليه .

- ٣٠٧ لوحة واضحة التركيب كتبت بخط الثلث الجلي ، وهي آية في الجمال والقوة . من كتابات الخطاط محمد شفيق
- ٣٠٨ لوحة متراكبة الكلمات كتبت بخط ثلث جلي . نصها « سيد القوم خادهم » من كتابات عزت سنة ١٢٨٧هـ
- ٣٠٩ لوحة رائعة من كتابات الخطاط البغدادي سفيان الوهي . كتبها بخط ثلث جلي سنة ١٢٨٦هـ .
- ٣١٠ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها « كل من عليها فان » . كتبها حامد الأمدي
- ٣١١ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث نصها : « يا حضرة پير سيد أحمد الرفاعي » .
- ٣١٢ لوحة بخط ثلث جلي نصها آية من القرآن الكريم من كتابة محمد الجزائري .
- ٣١٣ لوحة بخط الثلث الجلي للخطاط الحاج أحمد كامل . نلمس في حروفها المتراصة المتراصة حرارة التصوف في رمزياته خلال عالمه الروحي .
- ٣١٤ لوحة متراكبة الكتابة بخط ثلث جلي نصها : « وأما بنعمة ربك فحدث » كتبها محمد الجزائري .
- ٣١٥ من الايات القرآنية العكرمة التي تكتب في شواهد القبور . نصها المتراكب : « كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام » .
- ٣١٦ لوحة مبسطة تركية الكلمات ، من كتابات الخطاط حلیم سنة ١٣٣٩ بخط الثلث الجلي .
- ٣١٧ أول كسوة أرسلتها الحكومة المصرية لأكساء الكعبة المشرفة في موسم الحج . صنعت من النسيج المشغول بخيوط الذهب والفضة . أمر بصنعها الخديوي اسماعيل . وهي معروضة الآن في قصر الجوهرة ، بجوار مسجد محمد علي الذي حول إلى متحف الآثار المصرية حالياً . وتعتبر الكسوة آية من آيات الكتابة والزخرفة الاسلامية .
- ٣١٨ نموذج حليلة سعادة . كتبها الخطاط الشهير محمد شوقي سنة ١٢٩٩هـ .
- ٣١٩ مرقعة تضم كتابة اسطر بخط ثلث من كتابة اسماعيل الزهدي .
- ٣٢٠ لوحة متراكبة من أسفل إلى أعلى ، نصها : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » من استانبول
- ٣٢١ لوحة على شكل كمثرى متشابكة الحروف كتبت بخط ثلث جلي نصها : « أمان مروت » يا سيد الأولين والآخرين .
- ٣٢٢ لوحة متراكبة الكلمات نصها : « أشرف العبادة الاخلاص » . كتبها الخطاط سلمان البغدادي سنة ١٣٨٦هـ .
- ٣٢٣ لوحة جميلة كتبت بخط ثقیل الثلث ، والثلث ، والنسخ ، والتعليق ، للخطاط المصري المعروف محمد حسني . نصها : « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله . صلى الله عليه وسلم » .
- ٣٢٤ كتابة زخرفية تسمى « زورقيه » تتضمن كلمات الايمان وهي « آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى والبحث بعد الموت حق » .
- ٣٢٥ لوحة كتابة زخرفية حولها زخرفة هندسية اندلسية نصها : « كنتم خير أمة اخرجت للناس » من كتابات محمد الجزائري .
- ٣٢٦ لوحة بخط ثلث متراكب نصها : « يا حضرة شيخ اكبر محي الدين بن عربي » من كتابات الخطاط شفيق .
- ٣٢٧ لوحة أنيقة التركيب نصها : « يا علي » فاطمة ، حسن ، حسين . والآية الكريمة : « قل لا أسألكم عليه أجراً ، إلا المودة في القربى » . من كتابات الخطاط عبدالله زهدي سنة ١٢٨٧هـ

- ٣٢٨ لوحة فريده التركيب . نصها : « الله جل جلاله ، محمد عليه السلام ، ابو بكر ، عمر ، عثمان ، علي ، فاطمة ، حسن ، حسين » .
من كتابات الخطاط عزت سنة ١٣٧٢ هـ
- ٣٢٩ لوحة على هيئة قبة ، مائلة لسابقتها بزيادة الكلمات « تعالى » و « رضوان » و « عليهم أجمعين » . من كتابة الخطاط عزت
- ٣٣٠ لوحة متراكبة الكلمات قصر فيها الكاتب طول الألف في كلمة « الوطن » ، كتبها بخط ثلث جلي الخطاط خيرى . نصها :
« حب الوطن من الأيمان » .
- ٣٣١ لوحة بخط ثلث على قواعده المتراكبة الواضحة نصها : « ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » كتبها محمد الجزائري .
- ٣٣٢ لوحة متناسقة التركيب ، كتبت بالثلث الثقيل ، جعلت على هيئة قنديرية . نصها من أسفل إلى أعلى : « رب يسر ولا تعسر ،
رب تمم بالخير » .
- ٣٣٣ لوحة زخرفية على شكل كمثرى ، كتبها بخط ثلث . وثلث جلي ، وبلغت فارسية وتركية ، الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤١ هـ .
نصها : « أمان يا حسين سندن مدد » .
- ٣٣٤ لوحة فيها تراكيب جزئية . نصها : « أنا مدينة العلم وعلي بابها » . من كتابات عبدالرحمن محمد سنة ١٣٤٩ هـ
- ٣٣٥ لوحة متراكبة الكلمات . نصها من أسفل إلى أعلى : « لا فتى إلا علي . لا سيف إلا ذو الفقار » .
من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧ هـ
- ٣٣٦ لوحة متراكبة الكلمات لحديث نبوي شريف . نصها : « الحتان سنة للرجال ومكرمة للنساء » .
من كتابات عبدالله زهدي سنة ١٢٧٠ هـ
- ٣٣٧ إحدى صفحات وقفية كتبها اسماعيل بن الحاج مصطفى البغدادي في استانبول بخط نسخ على القواعد الباقوتية .
لمؤلفه الخطاط التركي محمود يارز نشرت في « اسكي يازيلري او قومه اختاري »
- ٣٣٨ الصفحة الأولى للوقفية الهمايونية التي كتبها اسماعيل بن الحاج مصطفى البغدادي في استانبول .
- ٣٣٩ جزء من شريط قبة الامام الأعظم وهي خاتمة سورة الكرسي بخط ثلث جلي على القاشاني الأزرق .
- ٣٤٠ جزء آخر من شريط قبة الامام الأعظم وهي ابتداء من البسملة ، في أغلب الاحتمال هي من كتابات الدرويش ياسين البغدادي
مؤرخة سنة ١١٧١ .
- ٣٤١ كتابة صفحة من مخطوطة مقامات الحريري ليحيى الواسطي كتبت بخط نسخ في غاية الاتقان على نمط المدرسة البغدادية سنة ٦٣٤ هـ .
- ٣٤٢ كتابة من بداية وخاتمة الشريط الواقع في واجهة جدار حرم المصلى لمسجد أبي حنيفة ، مؤرخة في ١٣٢١ هـ ، كتبها بخط ثلث جلي
متراكب الشيخ عبدالحميد البغدادي ، ويبدو أن أكثر من يد واحدة قد تناولت هذا الشريط . نص الكتابة : « بسملة . إنا فتحنا
لك فتحاً مبيناً ... » [سنة] ١٣٢١/١٣٢٣ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل تحية » .
- ٣٤٣ خاتمة كتابة شريط واجهة الجدار المقابل للمنارة الشرقية من جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، كتبها الخطاط عبدالقادر الأمام
البغدادي الشيعلي بخط ثلث جلي .

- ٣٤٤ شريط قصير كتب بخط ثلث جلي في أعلى الباب الغربية لمدخل ساحة جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني . نصه يتان من الشعر :
- أنا من رجال لا يخاف جليهم ريب الزمان ولا يرى ما يرهب
أقلت شمس الأولين وشمسنا أبداً على فلك العلي لا تغرب
- من كتابات عبدالجبار الشيعلي البغدادي سنة ١٣٢٢ هـ
- ٣٤٥ كتابة بخط ثلث جلي على القاشاني الأزرق في أعلى الباب الغربية لجامع الفضل تؤرخ انشاؤه سنة ١٢١١ هـ واكمال بناؤه سنة ١٢١٩ هـ وتجديده سنة ١٣٤٧ هـ كتبها الخطاط محمد علي الملقب بـ « صابر » سنة ١٣٤٧ هـ .
- ٣٤٦ كتابة من أي الذكر الحكيم بخط ثلث جلي في شريط على الواجهة الداخلية لجامع المصرف . كتبها الخطاط محمد صبري الهلالي سنة ١٣٦٩ هـ وكانت خاتمة كتاباته قبل وفاته المفاجئة ، وهي تشهد بطول باعه وبلوغه في حسن الخط على قواعده التامة مبلغاً لم يبلغه أحد في زمانه في العراق . طول الألف في الشريط نصف متر .
- ٣٤٧ كتابة من لوحة أخرى للمرحوم محمد صبري في محراب جامع المصرف ، وقد تولى المؤلف زخرفتها .
- ٣٤٨ كتابة من مخطوطة لعلم الفلك وتتميز هذه الكتابة بالزوائد المستنسخة أو غير المستنسخة التي تضاف الى بعض الحروف بكيفية تجعلها مشابهة الى (بوكلات) اي شعر العروس او زلف العروس وهي طرز من أنماط الخطوط المغربية ويحتمل انها تسمية ملصقة لا تستند على حقيقة لأصل هذا القلم الذي ربما كان يستعمل للاعراس وليس للعلوم .
- ٣٤٩ لوحة على هيئة منارة وقبة كتب فيها « محمد رسول الله » موقعة باسم رفيق .
- ٣٥٠ كتابة بحروف مفردة تمثل اسم « الله » تعالى ، كتبت بالخط الثلث الجلي ، وعلى جوانبها أربعة آيات من الشعر .
- ٣٥١ لوحة زورقية الهيئة كتبت بخط ديواني جلي . نصها « الا بذكر الله تطمئن القلوب » .
- من كتابات هاشم محمد البغدادي سنة ١٣٧٣ هـ
- ٣٥٢ لوحة متقابلة الكتابة متعاكسة الهيئة على شكل ابريق . نصها : « بسملة . طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى » . كتبها محمد عزت
- ٣٥٣ لوحة متعاكسة متناظرة الكتابة على هيئة قنديلية . نصها : « يا غفار الذنوب » .
- ٣٥٤ لوحة كبيرة متقابلة الكتابة متعاكسة الواوات من اولو جامع في بورس ، نصها : « يا ولي النعم » .
- ٣٥٥ لوحة دائرية الكتابة جامعة لخط الثلث والنسخ والديواني الجلي والرقعة من كتابة الخطاط المرحوم محمد علي .
- ٣٥٦ لوحة قنديلية تاجية الشكل نصها « ما شاء الله » كتبها محمد صبري الهلالي سنة ١٣٥٧ هـ .
- ٣٥٧ لوحة كتبها شريف فتح الله ، ويلاحظ أنه كرر كلمة « على » وحصل من تلاقي عيناتها على شبه زهرة خماسية .
- ٣٥٨ لوحة زورقية الشكل كتبت بخط ديواني جلي . نصها : « وقل رب ادخلي مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً . »
- من كتابات هاشم محمد البغدادي سنة ١٣٧٧ هـ
- ٣٥٩ لوحة متعاكسة متناظرة الكتابة على هيئة قبة ومناظر جامع السلیمانية باستانبول . نصها الثلاثي : « وهو على كل شيء قدير » والكتابات الدقيقة تضم آيات قرآنية وكلمات مختلفة .
- ٣٦٠ لوحة متعاكسة متناظرة الكتابة على هيئة ابريق . نصها : « يا فتاح يا كريم » .

- ٣٦١ لوحة على هيئة واوات متعاقبة متناظرة متراكبة كتبت بخط ثلث في حرم جامع « اولو جامع » في بورصة . نصها « والله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين » . وقد انتشرت هذه اللوحة في تركيا وسائر البلاد الاسلامية .
- ٣٦٢ لوحة من الأمثلة الواضحة المتناظرة من الكتابات الصوفية . كتبها كامل ، نصها : « هو الحي القيوم » .
- ٣٦٣ لوحة زخرفية قنديلية متناظرة بتعكس . نصها الأعلى : « بسملة » وفي الوسط : « يا ربي يا محمد يا علي صلى الله عليك وعلى آلك » .
- ٣٦٤ لوحة زخرفية قنديلية متناظرة نصها : « بسم الله الرحمن الرحيم » وفي أعلاها « يا هو » .
- ٣٦٥ لوحة بخط ثلث رائع على هيئة ابريق كتبها الخطاط صبري سنة ١٣٩١ هـ .
- ٣٦٦ لوحة معروفة شائعة الاستعمال ، كتبت بخط فارسي - تعليق - تحمل شعار البكتاشية « العمامة والطربوش الصوفي » وسيف « ذو الفقار » . نص اللوحة : « الله جل جلاله ، محمد ، يا علي مدد ، فاطمة ، حسن ، حسين » .
- ٣٦٧ لوحة مكتوبة « يا علي » كما تخيلها الصوفيون ، وفي آخرها صورة أسد مكتوبة .
عن تركلرده ديني رسملىر — مالك أقسل — استانبول ١٩٦٧م
- ٣٦٨ لوحة تصور حرف العين بعين الانسان . نصها يت من الشعر لبشار بن برد :
أنا والله اشتبي سحر عينيك وأخشى مصارع العشاق من كتابات الخطاط مرتضى
- ٣٦٩ لوحة تصوفية اختلط فيها الرسم بالخط . نصها « آه هو الله » الهاء ان فيها عيان تمثيل منهما الدموع .
من كتاب « آصف حالت » استانبول للرسام التركي عارف قبطان
يقول الحسين بن منصور الحلاج : « في القرآن علم كل شيء ، وعلم القرآن في الأحرف التي في أوائل السور ، وعلمه الأحرف في لام ألف ، وعلم لام ألف من الألف ، وعلم الألف من النقطة . وعلم النقطة في المعرفة الاصلية ، وعلم المعرفة الاصلية ، وعلم الاصل في الازل ، وعلم الازل في المشيئة في علم الـ « هو » وعلم غيب الـ هو ليس كمثله شيء لا يعلمه إلا هو . »
وقال الحلاج في شطحاته في النقطة :
- بين التذلل والتدلل نقطة في فهمهما يتحير التحرير
هي نقطة الاكوان إن جاوزتها فهو المراد وعنده الاكسير
- أنظر أخبار الحلاج لعل بن أنجب الساعي تعليق وتحقيق لـ ماسنيون ، ويول كراوس مطبعة العلم ١٩٣٦
- ٣٧٠ لوحة زخرفية صوفية الموضوع تضم واوين متشابكتين متقابلتين على هيئة ابريق وضوء .
- ٣٧١ لوحة زخرفية صوفية التركيب رفاعية الطريقة . نصها : « يا حضرت سلطان الشيخ أحمد الرفاعي . قدس الله سره . ابو العلمين » .
- ٣٧٢ لوحة كتبت بقلم ثلث متراكب اختلط فيها الرسم بالكتابة ، نصها : « علي ابن أبي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه » .
- ٣٧٣ لوحة على شكل أسد اختلط فيها الرسم بالخط نصها : « أسد الله الغالب علي بن أبي طالب » ، لا طالب لمن هارب » . وهي من رموز البكتاشية .
- ٣٧٤ لوحة على هيئة نمر تحمل نفس النص السابق .
عن مجلة من الهند
- ٣٧٥ لوحة تضم كتابة على هيئة جمل نصها : « يا الله يا محمد » ثم هذا البيت من الشعر :

- ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في الدوايب
كل هم وغم سينجلي بفضلك وولايتك يا علي يا علي يا علي .
عن مجلة من الهند
- ٣٧٦ لوحة على هيئة فيل نصها مماثل لنص سابقها بفرق في التقديم والتأخير .
عن مجلة من الهند
- ٣٧٧ صورة طغراء يمثل كل من الطائرین فيها كتابة نصها : « يا خفي الألفاظ نجنا بما نخاف » . أما نص الكتابة في اللوزة العليا
فباللغة التركية ، وكذلك الكتابة في الأسفل والتي تعني أنها طغراء السلطان سليمان .
- ٣٧٨ كتابة صوفية مطرزة ، نص ما كتب على الأشرطة : « يا مالك الملك . إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » . وقد كتبت على هيكل السفينة
أسماء أصحاب الكهف : « يملیخا ، مکتلینا ، مثلینا . مرنوش ، دبرنوش ، شاذنوش ، كقطشوش ، قطمير » . وتوجد مثلها في
متحف طوب قيو سراي .
- ٣٧٩ بسملة كتبت على شكل طير .
- ٣٨٠ طغراء السلطان سليم بن مصطفى، وفي جبهة اليمنی سيف ذو الفقار وقد رسم مقبض السيف على هيئة أفعى كتب فيها « باسم الله
مجربها ومرسبها » .
- ٣٨١ كتابة مخزومة لرأس علم تضم كلمة التوحيد
من تركيا
- ٣٨٢ كتابة لشعار الطريقة النقشبندية على هيئة مخروطة ، نصها : « يا حضرت شاه بهاء الدين النقشبندی البخاري قدس سره » .
من تركيا
- ٣٨٣ رأس انسان مكون من أسماء وحروف الخلفاء الراشدين .
- ٣٨٤ مثال آخر لاتخاذ الكتابة عنصراً للرسم . رأس انسان من أسماء وحروف آل النبي (ص) .
- ٣٨٥ مثال آخر من أمثلة الصوفية لاتخاذ شكل انسان قائم من الحروف الرمزية وغيرها . في الرأس « الله » وفي الأطراف « محمد »
وفي الوسط « أهو علي » على جانبيه « حسن ، حسين » .
من رسم أحمد
- ٣٨٦ نموذج كسابقه باضافة أسماء داخل إطار « علي » . انظر دائرة معارف القرن العشرين المجلد الخامس ص ٤٩٩ إلى ص ٥١٤
- ٣٨٧ نموذج لوحة جعل الخط تكويناً في بنائها .
تركزده ديني رسملر - مالك آقل
- ٣٨٨ صورة كتابة من أسلحة قديمة على جدار الصومعة البكاشية ، نصها « أمان يا علي » .
هذا نموذج من الرسوم الكتابية التي لا يعلم عن أصحابها سوى انهم متصوفون . نجد جملة عناصرها وموادها مكونة
من الخط والكتابة التي استلهمت اشكال الحروف واتخذت من أوضاع أسلحة معلقة على جدار (شكل ٣٢٩) مثلاً رمزاً
لحركة عقائدية ، او لوحة تمثل شعاراً خاصاً بها وتعتبر ذلك من مستلزمات استحضار الجو الصوفي الذي يمارس فيه
المتصوفون طقوسهم .
- ٣٨٩ لوحة كتب فيها اسم النبي (ص) على الطريقة المزدوجة المتعاكسة قام بزخرفتها الپروفيسور أ . سهيل أنور في استانبول .
من متحف « تورك اسلام أثرلري »
- ٣٩٠ لوحه تصويرية اشترك فيها الرسم والخط ، تحتوي على كلمتي الشهادة بيئة شخص في وضع الصلاة في حالة تأدية الشهادة قبل
التسليم . وفي الأطار كتابات بخط نسخ وديواني لأحاديث شريفة .
من ابتكارات وليد الأعظمي

- ٣٩١ لوحة نصها : « لا إله إلا الله محمد رسول الله » يتوسطها رسم الكعبة . وفي الكلمة الأخيرة نرى قبة قبر الرسول الأعظم في المدينة المنورة . كتبها إبراهيم داوت سنة ١٢٨٦هـ .
- ٣٩٢ لوحة متشابكة الكلمات بخط ثلث جلي نصها : « سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم » كتبها عبدالقادر .
- ٣٩٣ لوحة نادرة من كتابات الخطاط محمد نظيف كتبت بخط ثلث جلي متراكب الكلمات . نصها : « وما تقدموا من خير لأنفسكم تجدوه عند الله » .
- ٣٩٤ لوحة متراكبة الكلمات ، كتبها بخط ثلث الخطاط المشهور محمد شفيق . نصها « شفاعة لأهل الكبائر من أمتي » .
- ٣٩٥ لوحة نصها محمد عليه السلام وعلي رضي الله عنه من كتابات اسماعيل حقي سنة ١٣٤٣هـ .
- ٣٩٦ لوحة ذات سطر واحد مبسوط كتبت بخط ثلث اعتيادي . وهي من كتابات محمد محفوظ من تلاميذ محمد مونس المصري
- ٣٩٧ لوحة على هيئة سطور كتبها بخط ثلث الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٥١هـ .
- ٣٩٨ لوحة كتبت بخط ثلث متداخل الكلمات جزئياً . نصها : « قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا » . من كتابات ماجد الزهدي
- ٣٩٩ لوحة بخط الثلث من كتابات محمود جلال الدين الملقب بالشيخ . من مجموعة ادارة البدائع الاسلامية في استانبول
- ٤٠٠ لوحة كتابة زخرفية مذهبة في الأصل نصها : « لا إله إلا الله حقاً حق »
- ٤٠١ صفحة للتعليم والمثاق كتب بخط ثلث ونسخ على قواعدهما التامة . من كتابات الخطاط حسن رضا ١٣٢٠هـ
- ٤٠٢ صفحة كتبت على أسطر بخط نسخ على قواعد التامة . من كتابات الخطاط الحاج مصطفى حليم سنة ١٣٦٩هـ
- ٤٠٣ لوحة بالخطين الثلث والنسخ من كتابات الخطاط عبدالله زهدي .
- ٤٠٤ لوحة كتبت بخط ثلث متداخل جزئياً . من كتابات الخطاط شفيق
- ٤٠٥ لوحة متراكبة الكتابة بخط ثلث . نصها « إن الحسنات يذهبن السيئات » . كتبها الخطاط خلوصي سنة ١٣٢٧هـ
- ٤٠٦ لوحة متراكبة الكتابة بخط ثلث ، وسطرها الأخير بخط تعليق. نصها : « رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء » . كتبها محمد غريب المصري سنة ١٣٥١هـ
- ٤٠٧ لوحة على هيئة أسطر تتضمن قصيدة في مدح النبي (ص) . من كتابات الخطاط مصطفى راقم
- ٤٠٨ حكمة من حكماء اليونان .
- ٤٠٩ لوحة كتبت بخط ثلث متراكب ، في أعلاها كلمة التوحيد ، ثم أسماء الخلفاء الراشدين وأهل البيت .
- ٤١٠ لوحة باللغة التجويد ، متراكبة الترتيب ، كتبت بالخطين الثلث والثلث الجلي . البسملة الملصقة في الأعلى للسلطان عبدالحميد ، والآية بتوقيع الخطاط نظيف . نصها : « انما يخشى الله من عباده العلماء » ١٣٠٢هـ .

- ٤١١ لوحة متراكبة كتبها الخطاط نظيف سنة ١٣٢٢ هـ . نصها : « قال الله تعالى في كتابه الكريم » والأرض فرشناها فنعم الماهدون » .
- ٤١٢ لوحة كتبها بالخطين الثلث والنسخ الخطاط مصطفى عزت سنة ١٢٩٣ هـ .
- ٤١٣ لوحة بالخطين الثلث والنسخ كتبها الخطاط عمر .
- ٤١٤ لوحة كتبت بخط ثلث جلي في أعلى جامع السلطان بايزيد في استانبول . نصها « سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين » .
- ٤١٥ لوحة فيها ثلاثة أسطر من القرآن الكريم ، كتبها بخط ثلث الخطاط زهدي بتاريخ ١٢٧٣ هـ .
- ٤١٦ بسملة كتبها بخط ثلث جلي الخطاط الحاج حليم سنة ١٣٧٥ هـ .
- ٤١٧ لوحة بخط ثلث جلي كتبها سنة ١٣٨٩ هـ استاذ خطاطي العراق محمد هاشم البغدادي . نصها : « إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإتاء ذي القربى » .
- ٤١٨ لوحة قديمة نادرة الجمع والتركيب في تلاحق الحاءات والعينات نصها : « روى الحسن عن أبي الحسن عن جد الحسن أحسن الحسن الخلق الحسن » . من كتابة طوبوغرافيا معلى حسني
- ٤١٩ لوحة من كتابات الخطاط حسني ، نصها المتراكب : « واعلموا أن فيكم رسول الله » ، وتظهر فيها خطوط قلم الرصاص قبل التنفيذ . مهداة من الخطاط حسني إلى الاستاذ يوسف ذنون الموصل
- ٤٢٠ كتابة متراكبة بخط ثلث جلي نصها : « الكريم اذا قدر عفا » .
- ٤٢١ لوحة متراكبة الكتابة كتبت بخط ثلث جلي سنة ١٢١٤ هـ ، نصها : « يا راحم العباد » . وهي من الآثار القليلة التي تركها الخطاط رسا .
- ٤٢٢ لوحة متراكبة من كتابات سامي الخطاط سنة ١٢٨٦ هـ . نصها : « وكفى بالله شهيداً محمد رسول الله » .
- ٤٢٣ لوحة بسيطة الكتابة بياوات راجعة ، كتبها محمد آصف نصها : « إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوب » .
- ٤٢٤ لوحة متراكبة بخط ثلث جلي مصغر للخطاط حسني ، نصها : « فيسكفيكم الله وهو السميع العليم » ١٣٠٩ هـ .
- ٤٢٥ لوحة بخط ثلث متراكبة الحروف والكلمات تقرأ من أسفل إلى أعلى . نصها : « ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد » . من كتابات سامي سنة ١٣٢٠ هـ
- ٤٢٦ لوحة بخط ثلث جلي ، متراكبة الكلمات ، نصها : « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب » . من كتابات الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٢ هـ
- ٤٢٧ لوحة نادرة مكتوبة بخط النسخ وستة أسطر ثلثية من آثار الخطاط التركي عمر الوصفي سنة ١٢١٩ هـ .
- ٤٢٨ لوحة من أربعة أسطر بالخط الثلث البديع . من كتابات الخطاط محمد أمين سنة ١٣٣٩ هـ
- ٤٢٩ « قطعة لا حول ولا قوة » كتبها مصطفى راقم سنة ١٢١٢ هـ في عهد السلطان سليم الثالث والسلطان محمود الثاني .
- ٤٣٠ لوحة بخط ثلث جلي متراكب نصها « امان يا حضرة فخر عالم » من كتابات حسني .

- | | |
|-----|--|
| ٤٣١ | لوحة صوفية النص متراكبة الكلمات ، كتبها سنة ١٢٧٦ هـ بخط ثلث محمد شفيق . نصها : « يا حضرت شيخ سلطان سيد عبدالقادر الكيلاني » . |
| ٤٣٢ | لوحة بخط ثلث . متراكبة الكلمات ، دائرية الترتيب . نصها : « وإنك لملي خلق عظيم » . من كتابات الخطاط أمين سنة ١٣٣٥ هـ |
| ٤٣٣ | لوحة بخط ثلث للخطاط محمد ابراهيم من مصر نصها : « بعثت لأنتم مكارم الأخلاق » . |
| ٤٣٤ | لوحة سطرها الأعلى بخط ثلث ، والأسطر الباقية بالنسخ .
من كتابات عبدالقادر شكري |
| ٤٣٥ | لوحة من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٦ هـ ، سطرها الأعلى بالثلث ، والأسطر الباقية بالنسخ . |
| ٤٣٦ | نموذج كتابة سلسلة الحروف والكلمات لأربعة أبيات من الشعر باللغة التركية . من كتابات الشيخ عزيز سنة ١٣٤٣ هـ |
| ٤٣٧ | لوحة بخط ثلث كتبها الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٩ هـ نصها : « لك من مالك ما أكلت فأفريت » . |
| ٤٣٨ | لوحة بخط ثلث متراكب كتبها الخطاط أمين سنة ١٣٥٤ هـ . نصها من آية كريمة : « عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيра » . |
| ٤٣٩ | لوحة بخط ثلث من كلام الأمام علي كرم الله وجهه . كتبها الخطاط الشهير حامد الأمدي سنة ١٣٧٥ هـ . |
| ٤٤٠ | لوحة بخط ثلث تتضمن بيتين من الشعر من كتابات حامد الأمدي سنة ١٣٦٠ هـ نصها : « كن غني القلب .. ألخ » . |
| ٤٤١ | لوحة متراكبة الكلمات ، نصها : « يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون » . |
| ٤٤٢ | لوحة بخط ثلث كتبها محمود المعروف بجلال الدين سنة ١٢١٧ . |
| ٤٤٣ | لوحة بخط ثلث كتبها ماجد الخطاط سنة ١٣٧٦ هـ . |
| ٤٤٤ | لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث كتبها محمد حسني الخطاط سنة ١٣٤٨ هـ . نصها : « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما » . |
| ٤٤٥ | لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث محكم رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل سنة ١٣٥٦ هـ . |
| ٤٤٦ | ورقة شهادة ، سطرها الأعلى كتب بخط ثلث على قواعد التامة . وهي إجازة منحها شيخ الخطاطين الأنراك الاستاذ حامد الأمدي إلى الاستاذ الفنان يوسف ذنون الموصلی سنة ١٣٨٦ هـ . |
| ٤٤٧ | لوحة مسطرة كتبت بخط ثلث متراكب جزئياً نصها « قال النبي عليه السلام » . |
| ٤٤٨ | لوحة مسطرة كتبها بخط ثلث متراكب جزئياً الخطاط عبدالرحمن محمد المصري سنة ١٣٥٠ هـ نصها « لا راحة في الدنيا » . |
| ٤٤٩ | قطعة ممتازة بخط ثلث ونسخ كتبها اسماعيل الزهدي نصها الأعلى « خيركم من تعلم القرآن » . |
| ٤٥٠ | لوحة متراكبة الكتابة ، غير معقدة ، كتبت بخط ثلث نصها : « كل من عليها فان » . |
| ٤٥١ | لوحة شطرنجية معقدة القراءة من كتابات الخطاط محمد صالح الشيخ علي الموصلی ، نقلها عن كتاب « العقائد » لأحد قضاة كركوك أو أربيل . نصها : |
| | ١ — « هَذِهِ مِائِمَةٌ مِنْ مَنْ مِنْ مَنْ مِنْ مَنْ عَلَى عِدَمِ الرِّيقِ » . |
| | ٢ — « نَعَمْ نَعَمْ نَعَمْ مِنْ نَعَمْ مِنْ لَا نَعَمْ إِلَّا نَعَمْ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْذَّقِ » . |

٤٥٢ لوحة فنية متداخلة على هيئة شطرنجية . نصها من أول سورة من القرآن الكريم : « اقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الانسان من علق » .
من كتابات الخطاط محمد صالح الموصللي سنة ١٣٨٥ هـ

٤٥٣ لوحة كتبها بالثلث والنسخ كاتب بارع لم يوقع اسمه فيها على طريقة المسلمين الاولين نصها « الله ولي الهدايا » .

٤٥٤ لوحة بخط ثلث بالغ الأتقان كتبها الخطاط محمد صالح الموصللي سنة ١٣٨١ هـ .

٤٥٥ لوحة متراكمة الكلمات كتبت بخط ثلث ، نصها : « إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون » .
مؤرخة بسنة ١٣٨١ هـ

٤٥٦ لوحتان موحدتان في شكل واحد . من كتابات شيخ الخطاطين الاستاذ حامد الأمدي سنة ١٣٤٨ هـ .

٤٥٧ لوحة فنية اجتمع فيها حسن الخط والأدب لكاتب بارع لم يذكر اسمه عليها . يتكون المربع داخلها من حروف مفردة وسطها حرف « القاف » . وحول المربع أربعة آيات من الشعر ، تقرأ كلماتها الأولى من مركز المربع ، وتعود كلماتها الأخيرة إلى مركزه . نصها :

١- قَرَّبَ اللهُ لَأَلِ المصطفى	علم ما يأتي وما عنهم سبق
٢- قيس من قيس من نورهم	لو تجلى ألف سيناء حرق
٣- قرح عين الدهر هم أنمده	عنهم الخضر وموسى قد نطق
٤- قطن الشاني لهم في سقر	كلما أومض رعد أو برق

نسخة من اللوحة محفوظة لدى الخطاط محمد صالح

٤٥٨ صفحة لكتابة نسخ مثالية التجويد مذهبة الزخرفة والأطار من خاتمة مصحف فريد كتبه الشيخ حمدالله الأماسي سنة ٨٩٧ هـ .
من منشورات « كتب في استانبول » سنة ١٩٤٨ هـ

٤٥٩ لوحة مثالية النسق ، تحتوي على بيت من الشعر بخط نسخ وبلغت تركية صوفية . من كتابات جمال بابا الملقب بالبكاشي

٤٦٠ لوحة نظم كتابة « حلية السعادة » على الطريقة التركية باعلاها الواوان المتعاكسان نصها : « اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله » بخط ديواني جلي .

٤٦١ نموذج لحلية السعادة على الطراز المصري المتطور . من كتابة محمد ابراهيم سنة ١٣٥١ هـ

٤٦٢ لوحة تبدأ بيسلمة مكتوبة بالخط المحقق الذي أطلق عليه الاتراك اسم الريحاني . وفي الأسفل سطور مائلة دقيقة الكتابة مسلة كتبت بالخط الريحاني . من كتابات الخطاط الحافظ عثمان المتوفى سنة ١١١١ هـ من متحف طوب قيو

٤٦٣ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث جلي على هيئة أهليجية الخطاط ماجد الزهدي .

٤٦٤ لوحة مزخرفة كتبت بخط ثلث مبسط . من كتابات الخطاط مكايي المصري

٤٦٥ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث . نصها : « انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم » .

٤٦٦ لوحة نصر سطرها الأعلى المتراكب: « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » . وقد كتبت السطور المائلة بخط نسخ .
مؤرخة بسنة ١٣٤٤ هـ

٤٦٧ لوحة كتبها بخط ثلث بديع الخطاط حسن رضا سنة ١٣٣٠ هـ .

- ٤٦٨ كتابة بخط ثلث على شاهد قبر رئيس الخطاطين احمد كامل .
- ٤٦٩ لوحة متراكبة الكلمات نصها : « رب ادخلي مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً » .
من كتابات الخطاط محمد حسني
- ٤٧٠ لوحة متراكبة الكلمات ، كتبها بخط ثلث الاستاذ الشهير حامد الأمدي سنة ١٣٨٦ هـ . نصها : « وكفى بربك هادياً ونصيراً » .
- ٤٧١ لوحة متراكبة الكلمات . كتبها بخط ثلث الخطاط محمد صالح الموصللي سنة ١٣٨١ هـ . نصها : « وإنك لعل خلق عظيم » .
- ٤٧٢ لوحة من كتابات الخطاط التركي « محمد صلاحي » سنة ١٣١٢ هـ نصها « ما قدمت ابا بكر وعمر ولكن الله قدمهما » .
- ٤٧٣ لوحة متراكبة الكلمات كتبها الخطاط محمد صالح الموصللي سنة ١٣٨١ هـ . نصها : « يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم - يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حملها » .
- ٤٧٤ لوحة بخط ثلث جلي كتبها الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٧ هـ . نصها المتراكب : « لا فتى إلا علي لا سيف إلا ذو الفقار » .
- ٤٧٥ لوحة شديدة التشابك استوعبت سورة كاملة « قل هو الله أحد » . من كتابات عبدالغني البغدادي سنة ١٩٧٠م
- ٤٧٦ لوحة ذات سطرين كتبها مصطفى راقم بخط ثلث نصها تركي الكلمات .
- ٤٧٧ لوحة نادرة من كتابة السلطان محمود خان الثاني بن عبدالحميد خان العثماني ، كتبها بخط ثلث جلي متراكب الكلمات . نصها : « يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً » .
- ٤٧٨ لوحة بخط ثلث ونسخ على القواعد المحكمة كتبها المرحوم الخطاط صالح السعدي الموصللي نصها : « من وثق بالله اغناه » .
- ٤٧٩ صفحة تضم سطوراً بخطي الثلث والنسخ تشهد ببراعة كاتبها . من كتابات الخطاط صالح السعدي الموصللي
- ٤٨٠ من كتابات مصطفى المعروف بعزتي سنة ١٢٤١ هـ .
- ٤٨١ لوحة بخط ثلث من كتابة مصطفى دده بن الشيخ حمد الله الأماسي الشهير بابن الشيخ ، والمتوفى سنة ٩٤٥ هـ ، نصها : « ركوب الأهوال أيسر من السؤال » .
- ٤٨٢ صفحة كتبت بخط ثلث ونسخ من المدرسة البغدادية باسم اسماعيل .
- ٤٨٣ لوحة بالخطين الثلث والنسخ موقعة باسم اسماعيل البغدادي - نسبة إلى موطنه بغداد - .
- ٤٨٤ صفحة من مخطوطة « مصطفى بن مسعود » ، كتبت بالثلث سنة ٨٢٨ هـ .
- ٤٨٥ صفحة أخرى من المخطوطة ذاتها كتبت بخط التوقيع .
- ٤٨٦ صفحة من مخطوطة كتبها حسين الجزائري بخط نسخ جميل سنة ١١١٩ هـ .
- ٤٨٧ لوحة كتبت بالثلث والنسخ القويين . من آثار الخطاط مصطفى الكوتاهي سنة ١١٨٤ هـ
- ٤٨٨ لوحة بخط ثلث متراكب جزئياً موقعة باسم « عزت » ومؤرخة بسنة ١٣٤٤ هـ .
- ٤٨٩ صورة مصغرة للوحة كتبها بثلث جلي الخطاط موسى عزمي الشهير بحامد الأمدي . نصها سورة الكرسي .
- ٤٩٠ ورقة إجازة سطرها الأعلى بخط ثلث ، يليه سطران بخط نسخ ، ثم نص الإجازة بخط إجازة . وهي منوحة للملا طاهر الزهدي

- من استاذة نعمان النكاح الموسلي الذي تنتهي سلسلته بالحافظ عثمان في سنة ١٢٣٠هـ .
- ٤٩١ صفحة بالخطين الثلث والنسخ كتبها اسماعيل البغدادي نصها الأعلى « وأنا أغضب لاوليائي » .
- ٤٩٢ لوحة من كتابات الخطاط محمد علي الفضلي الملقب بـ « صابر » . من زهاد . جامع الفضل ببغداد سنة ١٣٤١هـ . نصها : « اللهم صل على سيدنا محمد » .
- ٤٩٣ صفحة من مخطوطة « مصطفى بن مسعود » كتبت بجلي الثلث ، نصها : « طلب الأدب أولى من طلب الذهب » ، وهي مكتوبة بماء الذهب محاطاً بخط دقيق بالحبر الاسود على طريقة بسمة ابن البواب . أما كتابات التعليق بالخط الفارسي القديم . من خزنة الأستاذ يوسف ذنون الموسلي
- ٤٩٤ كتابة بخط ثلث جلي من آية القرآن الكريم نصها « فاما اليتيم فلا تقهر » نقلها محمد الجزائري .
- ٤٩٥ صورة مصغرة للوحة من مقتنيات العلامة الشيخ كمال الدين الطائي كتبها المرحوم محمد علي الفضلي الملقب بـ « صابر » .
- ٤٩٦ صفحة من درج بخط ثلث كتبه الشيخ عبد الحميد البغدادي .
- ٤٩٧ لوحة بخط ثلث من كتابات الخطاط غالب الفوزي ، ويلاحظ فيها غرابة كتابات الصادات .
- ٤٩٨ لوحة جامعة لمحاسن خطي الثلث والنسخ كتبها الخطاط اسماعيل الزهدي .
- ٤٩٩ لوحة استغفار كتبها بخط ثلث رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل سنة ١٣٥٨هـ .
- ٥٠٠ لوحة بخطي الثلث والنسخ من كتابات احطاط محمد راسم المتوفى سنة ١١٦٩هـ نصها « صانع المعروف » .
- ٥٠١ لوحة متشابكة متراكبة الحروف والكلمات . نصها : « يا حضرت إمام أعظم نعمان بن ثابت الكوفي » . كتبها الخطاط نظيف سنة ١٣٢٧هـ
- ٥٠٢ صفحة من درج كتبه يوسف بن محمد الأزري البغدادي بخط ثلث على القواعد البغدادية سنة ١١٨٣هـ . من مخلفات جد المؤلف المحفوظة في مكتبة المتحف العراقي
- ٥٠٣ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي ، نصها : « إن الاسلام نظيف فتتظفوا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف » . من كتابات الخطاط الشحات سنة ١٣٥٢هـ
- ٥٠٤ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي على هيئة قبة تضم اسم الله تعالى وأسماء محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم . من كتابات الخطاط عزت
- ٥٠٥ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « والله غالب على أمره » . كتبها الخطاط حقي سنة ١٣٥١هـ
- ٥٠٦ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين » . من كتابات الخطاط ماجد الزهدي
- ٥٠٧ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « يا مفتاح الأبواب افتح لنا خير الباب » . من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٤هـ
- ٥٠٨ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « ومن يتق الله يجعل له من أمره يسراً » .

- ٥٠٩ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « إن أكرمكم عند الله أتقاكم » .
من كتابات ماجد الزهدي سنة ١٣٧٦هـ
- ٥١٠ لوحة مبسطة التراكب في الكلمات ، كتبها بخط ثلث جلي الخطاط التركي المشهور عارف الغنية في سنة ١٣٢٠هـ .
- ٥١١ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « اتق شر من أحسنت إليه » .
كتبها الأستاذ مكايي المصري سنة ١٣٨٤هـ
- ٥١٢ لوحة غير مركبة كتبها بخط ثلث جلي الخطاط حسني سنة ١٣٢٠هـ .
- ٥١٣ صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي ، نصها : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » .
من كتابات موسى عزمي المعروف بحامد الأمدي سنة ١٣٦٨هـ
- ٥١٤ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « الجوهر في الناس لا في الحجر » . من كتابات الخطاط ماجد الزهدي
- ٥١٥ صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي ، نصها من أسفل إلى أعلى : « ما هلك امرؤ عرف قدره » .
كتبها الخطاط الشهير السيد ابراهيم سنة ١٣٤٧هـ
- ٥١٦ صورة مصغرة للوحة بخط ثلث جلي قسمت الياء الراجعة فيها السطر إلى قسمين . من كتابات حامد الأمدي سنة ١٣٦٨هـ
- ٥١٧ صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي تقرأ من أسفل إلى أعلى . نصها : « وما توفيقى الا بالله » .
من كتابات الخطاط رشاد سنة ١٣٥٥هـ
- ٥١٨ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي ، نصها : « إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوبى » .
- ٥١٩ صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « سبحانك ما عبدناك حق عبادتك يا معبود » - لاحظ وضع الكاف المفردة في أعلى اللوحة - .
من كتابة سعيد الباجهجي الامام في جامع مرجان
- ٥٢٠ لوحة كتبت بخط ثلث القوي نصها « الرزق على الله » نصها « وكفى بالله شهيدا » .
- ٥٢١ صورة مصغرة للوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي . نصها : « فאלله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين » .
من كتابات الشيخ البدوي سنة ١٣٧٠هـ
- ٥٢٢ لوحة بخط ثلث جلي متراكب كتبها الخطاط سامي وهي مؤرخة ١٢٨٦هـ .
- ٥٢٣ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي ، نصها : يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون » .
من كتابات ماجد الزهدي أهداها إلى الخطاط محمد صالح
- ٥٢٤ لوحة من كتابة الخطاط ماجد الزهدي .
- ٥٢٥ لوحة بالخطين الثلث والنسخ ، كتبها الخطاط أحمد نوري أفندي الاستاذ الأقدم للخطاط صابر نصها « علماء امتي » .
من مجموعة الاستاذ الكبير الخطاط هاشم
- ٥٢٦ لوحة متراكبة الحروف بخط ثلث جلي كتبها ماجد الزهدي ، نصها : « ما جاع فقير إلا بما مَتَّع به غني » .
- ٥٢٧ لوحة لحديث نبوي من كتابات الخطاط مكايي نصها : (انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم) .

٧٣٤ لوحة متعكسة التناظر متراكبة الكلمات بخط جلي تعليق ، نصها : « من صبر ظفر » كتبها محمد أمين يمني سنة ١٣٧٨ هـ . وهو من المعمرين ، فقد بلغ المائة عام من عمره وما يزال يمتحن حفر الأختام بيده في بغداد .

٧٣٥ الى ٧٣٩

صفحات لقواعد كتابة حروف الخط الديواني على القواعد التركية افراداً وتركيباً وهي من كتابات محمد عرت وتحسين الخطاطين.

٧٤٠ صفحة تبين الحروف المفردة لخط الجلي الديواني على القواعد التركية وبأسفلها شرح السطر المدون بخط رقعة .

٧٤١ لوحة تجمع سبعة نصوص مختلفة كتبها بخط ديواني جلي الاستاذ الفنان محمد عرت الكر كوكي :

النص الأول : « ان ربي قريب مجيب » .

= الثاني : « ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين » .

= الثالث : « بسم الله الرحمن الرحيم ، لا إكراه في الدين » .

= الرابع : « يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله » .

= الخامس : « وما ربك بغافل عما تعملون » .

= السادس : « بل أنتم قوم تجهلون » .

= السابع : « ما شاء الله » .

٧٤٢ نموذج لحروف ألف باء بخط « سنيلي » وضعه الخطاط عارف حكمت نقلاً عن « تأريخ القرآن » وغرائب رسمه وحكمه « ص ١٦٢ - سنة ١٣٧٢ هـ - لمؤلفه محمد طاهر الكردي المكي .

ولئن سأل سائل عن ميزان هذا الخط بالنقط فإن أمانة النقل قد ألزمتني بعدم إضافة شيء إلى هذه الحروف الفريدة ، على أنها يمكن ان توزن بميزان الخط الديواني الذي هو أصل لها .

٧٤٣ أربعة نماذج تواقع لأسماء أشخاص كتبها بخط سنيلي كتبها مخترع هذا القلم - عارف حكمت - الذي استنبطه من الخط الديواني . نصوصها : ١- معمار كمال الدين ٢- شاملي زاده احمد ٣- مصطفى عاصم ٤- اسماعيل حفي .

٧٤٤ نماذج حروف الف باء مفردة ومركبة بخط سياقت المندثر جمعها وكتبها محمود يازر التركي في كتابه مفتاح الخطوط القديمة . كان يستعمل هذا الخط في دفاتر الحسابات التركية في الدولة العثمانية اطلق عليها اسم (كوتوك) و (اسامة) وكانت خاصة لرواتب الانكشارية التي تضبط عند كبيرهم الذي يلقب سيد الانكشارية وكانت الرواتب تسمى (علوفه) وتوزع في رأس كل ثلاثة أشهر عند رأس كل شهر عربي ويكتب اسم الشهر من اول اسمه حرف واحد مثلاً محرم ، وصفر ، وريبع الاول (ربيع) وتطلق على ربيع الآخر وجمادي الاول وجمادي الآخر (رشن) ورجب وشعبان ورمضان (لذن) ولشوال وذو القعدة وذو الحجة وكما مؤشر في القسم الاسفل . عن المؤرخ احمد رفيق التركي : تاريخ عمومي .

٧٤٥ نموذج كتابة حروف التاج المفردة والمركبة التي اخترعها الخطاط محمد محفوظ المصري عام ١٣٤٩ هـ وهي موزونة بمقياس النقطة المدورة بحسم القواعد المبتكرة الموضوعة لها .

٧٤٦ نماذج حروف هجاء زخرفية متراكبة على غرار الحروف الزخرفية الأوربية تبدأ من (ا ، ب) إلى (ا ، م) . كتبها الحاج محمود

٧٤٧ عشرة نماذج أخرى تبدأ من (ا ، ن) إلى (ب ، ص) .

٧٤٨ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « در » إلى « دن » .

٧٤٩ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « ب ط » إلى « ب ي » .

٧٥٠ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « ط ي » إلى « ق م » .

- ٥٤٦ لوحة متشابكة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٥هـ. نصها من أسفل إلى أعلى: «إلهي أنت مقصودي ورضاك مطلوب» وعلى جانبيها سطران فيهما سورة الكرسي .
- ٥٤٧ نموذج لوحة مدورة بخط ثلث ، نصها : « قال عليه السلام : من أحب أن يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر الله تعالى » .
من كتابات الخطاط محمد علي الفضلي البغدادي الملقب بصابر أهداها لزميله الخطاط محمد صالح الموصللي
- ٥٤٨ لوحة مزخرفة الأرضية كتبت بأعلاها « سورة الاخلاص » بخط كوفي . نص الدائرة : « بسملة . قل هو الله أحد ... » .
- ٥٤٩ لوحة متراكبة على هيئة متناظرة متعاكسة ، كتبها بخط ثلث صاحب التوقيع « حقي » . نصها : « فيها كتب قيمة » .
- ٥٥٠ لوحة مستديرة كتبها بخط ثلث الخطاط محمد علي الفضلي الملقب بـ « صابر » البغدادي .
- ٥٥١ لوحة زخرفية دائرية بخط ثلث متراكب على أرضية كوفية الكتابة التريعية. نصها الثاني : « الملك نظام بعضده الجند ، الجند عون يكفلهم المال ، المال رزق تجمعه الرعية ، الرعية عبيد يكتفهم العدل ، العدل قوام العالم وسياجه الدولة ، الدولة تحيا بسياسة السلطان ، وسياسة الملك النظام » . ونص الوسط الكوفي المربع في الشكل المستدير : « العدل أساس الملك » وفي الأركان « ما شاء الله وما توفيقى إلا بالله » وفي الأطار للحاشية المربعة سورنا « ألم نشرح لك صدرك » و « الله لا إله إلا هو » .
- كتبت سنة ١٣١٨هـ انظر المقدمة لابن خلدون ص ١٨٧
- ٥٥٢ لوحة مزدوجة متعاكسة الكتابة متراكبة الكلمات على هيئة هرم ، رقت أرضيتها بزهور ووريقات . كتبها بخط ثلث الأستاذ حامد الأمدي سنة ١٣٧١هـ . نصها : « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » .
- ٥٥٣ لوحة دائرية التركيب بخط ثلث . نصها سورة « ألم نشرح » من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي
- ٥٥٤ لوحة مستوية التراكيب على هيئة دائرية ، كتبها بخط ثلث الخطاط ماجد الزهدي سنة ١٩٦٠م . نصها : « رتبة العلم أعلى الرتب » .
- ٥٥٥ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث الخطاط مكايي سنة ١٣٨٥هـ . نصها : « ان الله مع الصابرين » .
- ٥٥٦ لوحة بخط ثلث كتبها الخطاط ثابت منير الراوي خريج الفنون الجميلة ببغداد سنة ١٣٨٦هـ .
- ٥٥٧ لوحة دائرية الشكل متراكبة الكلمات . كتبها بخط ثلث الحاج أحمد كامل رئيس الخطاطين سنة ١٣٥٨هـ ، وتعتبر مثلاً للكتابة المتراكبة الواضحة . نصها : « فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين » .
- ٥٥٨ لوحة مرصوفة الترتيب متراكبة بانتظام ووضوح ، باللغة الحسن والأنقان . كتبها بخط ثلث الخطاط مدوح سنة ١٣٣٥هـ . نصها : « قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » .
- ٥٥٩ زخرفة نباتية مقوسة الأغصان المتناظرة .
- ٥٦٠ زخرفة نباتية على هيئة ورقة تين وفي قسمها الأعلى عصفورتان متقابلتان .
- ٥٦١ لوحة زخرفية ذات كتابات كوفية بداخل دائرة تتوسطها نجمة سداسية حولها أنصاف دوائر مشتركة ، من مصحف كتبه بخط نسخ في سنة ٧٣٧هـ عبدالله بن أحمد بن فضل الله بن عبد الحميد . نص كلمات اللوحة : « لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين » .
- مكتبة جستر بيتي قياس ٣١ر٥ × — ٢٣ سم
- ٥٦٢ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث . نصها : « سيجعل الله بعد العسر يسراً » . من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٦هـ

- ٥٦٣ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث الخطاط الكبير عبدالغني البغدادي سنة ١٣٨٣ هـ . نصها : « فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض » .
- ٥٦٤ لوحة بخط ثلث جلي مؤرخة سنة ١٢٨٧ هـ نصها : « ايا علي » .
- ٥٦٥ لوحة لطيفة شبيهة بمجموعة الخطوط الجميلة التي تكون دائماً في الحلية الشريفة والتي يكتبها الخطاطون المتفوقون إذ نجد فيها المحقق والثلث والنسخ والكوفي المورق والتعليق والديواني وجلي الديواني والرقعة .
- اللوحة كتبها الفنان غالب بن الخطاط المبدع محمد صبري سنة ١٣٨٧ هـ
- ٥٦٦ لوحة دائرية متراكبة الكلمات ، كتبها بخط ثلث الخطاط مرتضى . نصها يبدأ من مركز الدائرة : « الله نور السماوات والأرض مثل نوره ... » .
- ٥٦٧ لوحة متراكبة الكلمات دائرية الكتابة . نصها أسماء الأنبياء الذين ذكرتهم الكتب السماوية جميعاً . كتبها بخط ثلث الخطاط يشيل زاده محمد صالح سنة ١٣٣٩ هـ .
- ٥٦٨ لوحة متراكبة بخط ثلث . نصها : « فكرك فيك يكفيك » ويلاحظ أن رؤوس الكافات فيها قد حذفت .
من كتابات الخطاط عزت
- ٥٦٩ لوحة متراكبة متعاكسة بتناظر ، متقاطعة الألفات في الطول والعرض بحيث تكونت من تقاطعها مستطيلات خط في وسطها لفظ الجلالة . نصها : « قل هو الله أحد .. » .
- ٥٧٠ لوحة متراكبة الكلمات دائرية الشكل ، كتبها بخط ثلث الخطاط ماجد الزهدي . نصها : « رتبة العلم أعلى الرتب » .
- ٥٧١ لوحة دائرية الكتابة تركية النص ، كتبها بخط ثلث الخطاط خلوصي سنة ١٣١٧ هـ .
- ٥٧٢ لوحة دائرية الكتابة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث الاستاذ عبدالغني البغدادي سنة ١٣٨٤ هـ . نصها : « الحمد لك دائماً والشكر قائماً » .
- ٥٧٣ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث على شكل قنديل الخطاط علي سنة ١٢٨١ هـ . نصها : « رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير » .
- ٥٧٤ لوحة كتابة بسملة بخط ثلث متراكب الكلمات على شكل دائرة تكونت من امتداد حرف السين .
- ٥٧٥ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث جلي الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٦ هـ . نصها : « سيجعل الله بعد العسر يسراً » .
- ٥٧٦ حلية السعادة بخط ثلث ونسخ . من كتابة الخطاط التركي الحاج أحمد كامل - رئيس الخطاطين - سنة ١٣٥٧ هـ
- ٥٧٧ سطر بخط ثلث من كتابة الخطاط مرتضى .
- ٥٧٨ بيت من شعر شوقي كتبه بخط ثلث جلي الخطاط مرتضى سنة ١٣٥٠ هـ .
- ٥٧٩ لوحة متراكبة الكتابة كتبها الخطاط محمد صالح . نصها « الحمد لله على نعمائه » .

٥٨٠-٥٨١-٥٨٢

ثلاث صحائف من درج حروف مركبة بخطي الثلث والنسخ للمشق والتعلم ، ينسب أصلها لسفيان ألوهي البغدادي ١٢٣٠ هـ ، وهو من تلاميذ نعمان الدكاكي .
من مكتبة جد المؤلف

ثلاث صحائف أخرى متممة لدرج الحروف المركبة بخطي الثلث والنسخ والمنسوبة إلى سفيان ألوهي . من مكتبة جد المؤلف

٥٨٦ لوحة دائرية الكلمات بخط ثلث . نص ما في المركز « ألا بذكر الله تطمئن القلوب » . وفي النطاق - بسملة - « ومن الليل فتهد به نافلة عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً » . من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٨ هـ

٥٨٧ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث ، نصها : « كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والأكرام » . كتبها الخطاط مصطفى حليم سنة ١٣٤٨ هـ

٥٨٨ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي مصغر . نصها : « شرف المكان بالمكنين » . من كتابات رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل سنة ١٣٥٥ هـ

٥٨٩ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث محاطة بزخرفة نباتية . نصها : « وجاهدوا في الله حق جهاده » . من كتابات حامد الأمدي

٥٩٠ لوحة بخطي الثلث والنسخ من كتابات محمد مؤنس زاده شيخ خطاطي مصر في زمانه - ١٢٧٧ هـ - .

٥٩١ لوحة سطور بخطي الثلث والنسخ كتبها وحيد عصره الشيخ عبدالعزيز الرفاعي ابان هجرته من دياره إلى مصر سنة ١٣٤٢ هـ .

٥٩٢ صفحة بخطي الثلث والنسخ من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي ، فيها سطران للبسملة ، اولهما بخط نسخ موزون بالنقط والثاني بخط ثلث على القواعد العلمية موزون بالنقط أيضاً .

٥٩٣ صفحة حروف مفردة بخط نسخ ، موزونة بالنقط للمشق والتعلم . من كتابات الأستاذ ماجد الزهدي سنة ١٣٧٧ هـ

٥٩٤ صفحة حروف مفردة بخط ثلث تبين اشارات السهام فيها اتجاه سير القلم عند الكتابة ، رسمت على طريقة المربعات لتسهيل النقل والتكبير لغرض رسم الألواح وضبط الاعلانات الكبيرة . الحروف نقلت عن كراسة الاستاذ هاشم محمد

٥٩٥ صفحة كلمات مركبة الحروف بخط ثلث موزونة بمقياس النقط ، كتبها الخطاط محمد درويش « بروشكي » في الموصل .

٥٩٦ صفحة ماثلة من كتابات الأستاذ حامد الأمدي في استانبول سنة ١٣٦١ هـ .

٥٩٧ صفحة نموذجية لتسويد حروف مفردة ومركبة بخط ثلث موزونة بمقياس النقط كتبها الحاج حسن رضا سنة ١٣١٨ هـ .

٥٩٨-٥٩٩-٦٠٠-٦٠١-٦٠٢-٦٠٣

ست صحائف مسودة حروف وكلمات مركبة موزونة بمقياس النقط لتعلم كتابة خطي الثلث والنسخ على قواعدهما . كتبها الخطاط محمد شوقي سنة ١٢٨٥ هـ إلا الأخيرة فقد كتبها سنة ١٢٩٠ هـ .

٦٠٤ صفحة نموذجية لتسويد خطي الثلث والنسخ بشكل متداخل لتبيان نسبة الثلث للنسخ . وهذا الثلث هو الذي أطلق عليه الأتراك المحدثون تسمية « قرمه » وهو غير الثلث الجلي . من كتابات محمود يازار سنة ١٣٦٠ هـ

٦٠٥ صفحة لتسويد حروف مفردة وكلمات مركبة بخطي الثلث والنسخ موزونة بمقياس النقط لضبط النسبة . من كتابات رئيس الخطاطين الحاج أحمد كامل سنة ١٣٤٢ هـ

٦٠٦ سطور في غاية التناسق والجمال والقوة بالثلث والنسخ من مجموعة خطوط الاستاذين محمد عزت وحافظ تحسين لسنة ١٣٠٦ هـ .

- وفي الأسفل سطر نموذجي من كتابة آخر أشياخ الخط في تركيا الخطاط موسى عزمي الشهير بحامد الأمدي .
- ٦٠٧ سطر جميل بخط ثلث على قواعده التامة كتبه الأستاذ السيد ابراهيم سنة ١٣٦٨ هـ .
- ٦٠٨ لوحة بخط ثلث جلي مصغرة عن أصلها الكبير . من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٤٩ هـ
- ٦٠٩ لوحة بديعة التراكيب، متشابهة الكلمات من كتابات الخطاط محمد صالح الشيخ علي الموصلي. نصها : « رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق » .
- ٦١٠ رسم تخطيطي لزخرفة نجمية متعددة الرؤوس من جلد مصحف السلطان الأشرف شعبان - بمصر - المتوفى سنة ٧٧٨ هـ .
السطران الأعلى والأسفل بالخط الكوفي المسورق المزهر . نص السطر الأعلى : « بلسان عربي مبين - وإنه لفي زبر الأولين »
ونص السطر الأسفل : « او لم يكن لهم آية - يعلمه علماء بني اسرائيل » .
نص الآيات في المربع الوسط من آخر سورة « فاطر » في الجزء الثاني والعشرين . تبدأ كتابتها الكوفية من الجهة اليمنى صعوداً
ثم تستدير إلى اليسار : « [والذي] أوحينا إليك من الكتاب / هو الحق مصداقاً لما / بين يديه إن الله بعباده / خبير بصير ثم
أورثنا آل / كتاب الذين اصطفينا / من عبادنا فمنهم ظالم / لنفسه ومنهم مقتصد / ومنهم سابق بالخيرات » .
- ٦١١ نموذج زخارف عربية متنوعة من مصاحف وأشرطة من مساجد منها مسجد قبة الصخرة والقيروان وقرطبة والقاهرة وغيرها .
عن الفن العربي La Art Arabian
- ٦١٢ زخرفة نباتية على شكل دائرة وهي من الزخارف التوريقية الشائعة في رياضة المساجد في بغداد .
- ٦١٣ صورة رسم هندسي لطبق نجمي من الرياضة الأجرية من الآثار العباسية ببغداد .
- ٦١٤ توضح هذه الصورة الطريقة العملية لمرسم نصفي يبين كيفية تكون الأشكال الفرعية لأجزاء الطبقة النجمية .
- ٦١٥ لوحة بخط ثلث من كتابة محمود حلمي . نصها : « اربعة لا امان لها » .
- ٦١٦ لوحة مصغرة بخط ثلث جلي متراكب الكلمات نصها : « ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين » . من كتابات ماجد الزهدي
- ٦١٧ لوحة مصغرة بخط ثلث جلي متراكبة الكلمات . نصها : « قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق » .
- من كتابات الشيخ عزيز الرفاعي سنة ١٣٥١ هـ
- ٦١٨ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي كتبها الاستاذ حامد الأمدي سنة ١٣٦٦ هـ .
- ٦١٩ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي كتبها المرحوم محمد شفيق الخطاط التركي المشهور سنة ١٢٩٢ هـ . نصها : « يوم لا ينفع
مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم » .
- ٦٢٠ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي كتبها الخطاط المجوّد مهدي الجبوري البغدادي . نصها : « خير البر عاجله » .
- ٦٢١ لوحة متراكبة الكلمات كتبها بخط ثلث جلي الخطاط احسان ماهر - من تلاميذ ماجد الزهدي - سنة ١٣٧٦ هـ . نصها : « وكفى
بالله شهيداً محمد رسول الله » .
- ٦٢٢ سطر بخط ثلث من كتابات السيد ابراهيم الخطاط المصري المشهور بتجويد كافة الأقلام العربية والفارسية والتركية .

- ٦٢٣ لوحة بخط ثلث كتبها الخطاط مهدي الجبوري سنة ١٣٩٠ هـ .
- ٦٢٤ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي محكم جميل نصها : « وأكثرهم للحق كارهون » . كتبها الخطاط الناشي صلاح شيرزاد سنة ١٣٩١ هـ .
- ٦٢٥ صفحة باطن جلد مصحف من مورتانيا ، مزخرفة بتلوين وتذهيب . في أعلاها الآية الكريمة « يؤتي الحكمة من يشاء » وفي أسفلها « ومن يؤت الحكمة » . رسوم أرضية الزخرفة هندسية ملونة الفراغات بأشكال نباتية محورة ملونة بألوان فيروزية ، والأطراف أزرق غامق على أرضية حمراء وتذهيب ، وفي المستطيل الأسفل قليل من اللون الأصفر والتذهيب ، وهي الألوان المحيية لدى الأفارقة .
عن La Decoration Arabe
- ٦٢٦ لوحة ذات سطرين كتبها بخط ثلث الخطاط محمد صالح الموصللي سنة ١٣٨١ هـ .
- ٦٢٧ لوحة بخط ثلث متراكب الكلمات متناظر الهيئة بتعكس . نصها : « ما شاء الله رب العالمين وحده لا شريك له » .
- ٦٢٨ لوحة بخط ثلث متراكب الكلمات نصها : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » .
من كتابات الاستاذ هاشم محمد الخطاط سنة ١٣٨١ هـ
- ٦٢٩ لوحة ذات سطرين بخط مغربي ، حرف القاف فيها بنقطة واحدة فوقه أما الفاء بنقطة واحدة تحته وفق النقط المغربي . نص اللوحة : « قال ابقراط رحمه الله العمر قصير والصناعة طويلة والوقت ضيق .. » .
- ٦٣٠ لوحة بخط ثلث جلي على أرضية مزخرفة بأغصان ووريقات محورة محفورة على خشب . نصها : « ملوك العرب والمعم » .
- ٦٣١ لوحة بالخطين الثلث والنسخ كتبها الخطاط المجود مهدي الجبوري البغدادي
- ٦٣٢ لوحة متراكبة الكلمات بخط ثلث جلي كتبها الاستاذ يوسف ذنون سنة ١٣٨٦ هـ . نصها : « والله المشرق والمغرب » .
- ٦٣٣ لوحة جامعة للخطوط العربية كتبها الاستاذ يوسف ذنون بمناسبة معرض الخطوط الذي أقيم في الموصل سنة ١٣٩١ هـ ، وهي تشهد بطول بابه في الخط ،
- ٦٣٤ لوحة بخط ثلث جلي متراكب جزئياً (السلطان ظل الله في الأرض ياوي اليه كل مظلوم) والسطر الأعلى قال النبي عليه السلام - (صدق رسول الله بالخط الكوفي) .
- ٦٣٥ لوحة بخط ثلث جلي من كتابات الاستاذ هاشم محمد البغدادي
- ٦٣٦ سطر بخط ثلث على القواعد التي اختص بها صالح السعدي الموصللي .
- ٦٣٧ سطر من القرآن الكريم من كتابات فالح البصري .
- ٦٣٨ كتابة لسطر بخط ثلث لتعليم الفرق بين الصاد والطاء بحسب وضعهما . من مخططات الملا عارف الاستاذ الأقدم في الكتاب الواقع قرب « المصبغة » في السوق ببغداد وعنه أخذ الأستاذ هاشم محمد في طفولته سنة ١٣٥٣ هـ
- ٦٣٩ لوحة بخط ثلث متراكب في إطار دائري من كتابات الخطاط حامد نصها : (وكفى بربك هادياً ونصيراً) .
- ٦٤٠ لوحة لبسمة متراكبة الكلمات بشكل مبتكر . كتبها الاستاذ حامد الأمدي سنة ١٣٧٧ هـ .
- ٦٤١ نموذج بطاقة بخط كوفي زخرفي باسم « أحمد زكي » . من كتابات المرحوم صبري الهلالي سنة ١٣٥٨ هـ
- ٦٤٢ لوحة لبسمة وتعميدة كتبها صالح السعدي الموصللي

- ٦٤٣ لوحة بالخطين الثلث والنسخ في أعلاها بسملة . كتبها الخطاط الناشيء الحاج صبار وحيد الأعظمي سنة ١٣٨٣ هـ .
- ٦٤٤ لوحة ذات أربعة أسطر بالخطين الثلث والنسخ كتبها رئيس الخطاطين الحاج كامل .
- ٦٤٥ لوحة بخط ثلث تحت بسملة بالخط المحقق و سطر نسخ كتبها السيد محمد شوقي من تلاميذ محمد الخلوصي سنة ١٢٧٢ هـ .
- ٦٤٦ لوحة بسملة بخط ثلث جلي من كتابة الحاج مصطفى حليم سنة ١٣٨١ هـ .
- ٦٤٧ بسملة متراكبة الكلمات بخط ثلث من كتابات الخطاط المشهور عبدالقادر صاحب كراسة « حديقة الخطوط » .
- ٦٤٨ لوحة بخط ثلث جلي من كتابة الخطاط الناشيء صلاح شيرزاد سنة ١٣٩١ هـ .
- ٦٤٩ صفحة من أمثلة خط النسخ على شهادة ملحقة بمصحف منسوب للأمام جعفر الصادق كتبت في العصر العباسي على الرق . ويحتمل ان هذه الصفحة كتبت بعد زمن المصحف إذا ما قورنت بكتابات اوراق البردي الموجودة في دار الكتب المصرية . استسخت الصورة عن دار الفن الاسلامي في القاهرة
- ٦٥٠ صفحة من مخلفات جد المؤلف كتبت بخط نسخ بغدادي تؤرخ في الزمن المتأخر في بغداد .
- ٦٥١ لوحة زخرفية « زورقية » كتبها بخط ديواني جلي الخطاط محمد علي صابر سنة ١٣٥٦ هـ .
- ٦٥٢ لوحة مؤرخة بسنة ١٣٦١ هـ .
- ٦٥٣ بسملة مجودة بخط المحقق كتبها الخطاط صادق سنة ١٣٩١ هـ .
- ٦٥٤ لوحة لبسملة بخط ثلث جلي رائع كامل الخواص . كتبها استاذ عصره الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٩ هـ .
- ٦٥٥ بسملة ماثلة بخط المحقق على طريقة ماجد الزهدي كتبها الخطاط الفنان احسان ادهم سنة ١٣٧٦ هـ .
- ٦٥٦ بسملة بخط ثلث جلي كتبها الخطاط عبدالقدوس تقليداً لوالده محمد صالح الموصللي .
- ٦٥٧ السطر الأعلى بخط ثلث على أجمل تركيب نصها : « ان الخطاطون والخطاطون يأكلون من أعماق عيونهم » والسطرين السفليين بخط نسخ كبير من كتابات محمد عزت .
- ٦٥٨ لوحة بخط ثلث كتبها عمر نصبا : « أطلب العلم من المهد الى اللحد » .
- ٦٥٩ الى ٦٧٤
- صفحات ميزان قواعد خط الثلث على طريقة الخطاط الشهير الحافظ عثمان المتوفي سنة ١١١٠ هـ من الالف الى الياء مضافاً إليها السطور الاخيرة من كراسته النادرة التي يحتفظ بها المؤلف في مكتبته .
- ٦٧٥ صفحة تضم حروف الأبجدية الايرانية القديمة قبل الاسلام والتي كانت تعرف بالخط الفهلوي ، وقد حلت محلها الحروف العربية بخط نسخ طوروه إلى خط مستتب من النسخ والتواقيع لعموم كتاباتهم ، وقد أطلقوا عليه تسمية مركبة من اسمي هذين الخطين « نس تعليق » او نسخ تعليق .
- ٦٧٦ نموذج حروف خط الـ « نستعليق » الدارج حالياً . وضع قواعده مير علي التبريزي سنة ٩١٩ هـ . كتب النموذج الشيخ عبدالعزيز الرفاعي سنة ١٣٤٥ هـ . وفي أسفل اللوحة مجموعة من الحروف التي ترسم بثلث قطة القلم على رسم اهل الخط .
- ٦٧٧ لوحة بخط تعليق فارسي كتبها العقيد الطيار كمال عثمان سنة ١٣٩٢ هـ .

- ٦٧٨ لوحة بخط تعليق جلي كتبها حاجي محمود سنة ١٢٣٩ هـ .
- ٦٧٩ صفحة الختام من مخطوطة قاريء الهداية « شرح الكافية في النحو » لابن الحاجب سنة ٦٤٦ هـ ، نسخها سراج الدين ابو حفص عمر بن علي ابن فارس الحنفي سنة ٧٩٧ هـ ، وهي من الأمثلة الرائعة لكتابة المخطوطات العلمية كتبت بخط شبه نستعليق .
- ٦٨٠ لوحة زخارف هندسية من القرن الحادي عشر الهجري - ١٧م - مضلعة الأشكال ، وفي الأركان أرباع دوائر ، وفي الحواشي وحدات أشربة متنوعة التابع لملء فراغات الأرضية .
- ٦٨١ صورة مصغرة للوحة بخط فارسي نصها : « برك الله » من كتابة الخطاط نجم الدين .
- ٦٨٢ لوحة مشقها نيازي المولوي شيخ جد المؤلف في المدرسة المرجانية ببغداد سنة ١٢٦٩ هـ . والمشق عادة يكون لتجربة الأعلام عند قطعها أو للتمرين قبل البدء بالكتابة .
- ٦٨٣ لوحة زخرفية نادرة المثال بخط تعليق من كتابات الخطاط المشهور مير عماد سنة ١٠١٧ هـ .
- ٦٨٤ صفحة تضم كتابتين لخطاطين . الكتابة في الجهة اليمنى للخطاط مير علي ، وكتابة الجهة اليسرى من كتابة مولانا مالك الخطاط . وما يسترعي الانتباه استنباط حرف الجيم من حرف النون في أول سطر من كتابة مير علي - من القرن ٨ - ٩ هـ .
عن مجموعة مخطوطات شرقية من إيران
- ٦٨٥ لوحة بخط تعليق على قواعده التامة كتبها محمود سنة ١٣٤١ هـ .
- ٦٨٦ لوحة بخط جلي التعليق كتبها الخطاط مير عماد الحسيني المشهور نصها باللغتين العربية والفارسية « أنت ربي إلهي ... » .
- ٦٨٧ لوحة فريدة من كتابات الخطاط « فتح علي شيرازي » من خطاطي ناصر شاه ، كتبها بخط تعليق سنة ١٢٦٩ هـ .
- ٦٨٨ لوحة مزخرفة الأطار والحاشية المذهبة لما حول السطور ، كتبها بخط تعليق الخطاط رضا عباس سنة ١٠٠٨ هـ .
- ٦٨٩ الى ٧٢٢
- صفحات تعليم قواعد الحروف المفردة لخط التعليق الفارسي (افراداً وتركيباً) من كتابات محمد شمس الدين المجاز رقم لکهنوي سنة ١٩١٣ .
- ٧٢٣ لوحة تركية الطراز كتبت بخط تعليق موزون بمقياس النقط . من كتابات الخطاط التركي المشهور أسعد اليساري التركية الفارسية سنة ١٢٠١ هـ عن المتحف العراقي
- ٧٢٤ الى ٧٢٩
- صفحات لبيان ميزان حروف خط التعليق واصول تعليمه من كتابات محمد شمس الدين المجاز رقم لکهنوي سنة ١٩١٣ وهي من حرف الالف الى حرف الياء .
- ٧٣٠ لوحة مثالية الزخرفة على أرضية وحواشي مزخرفة كتبها بخط تعليق الخطاط الكبير مير عماد الحسيني .
- ٧٣١ الصفحة الأخيرة من رسالة « المنظوم والمنثور » لابن الجوزي بقلم السيد عبدالوهاب - جد المؤلف - بخط التعليق الذي اشتهر به ، كتبها سنة ١٣٢٤ هـ في بغداد .
محفوظة في المتحف العراقي
- ٧٣٢ صفحة تحتوي على بيتين من الشعر العربي كتبهما بخط تعليق الخطاط جعفري سنة ١٣٥٥ هـ .
- ٧٣٣ لوحة جميلة كتبها بخط جلي تعليق الخطاط بدوي .

٧٣٤ لوحة متعكسة التناظر متراكبة الكلمات بخط جلي تعليق ، نصها : « من صبر ظفر » كتبها محمد أمين يمني سنة ١٣٧٨ هـ . وهو من المعمرين ، فقد بلغ المائة عام من عمره وما يزال يتمتعن حفر الأختام بيده في بغداد .

٧٣٥ الى ٧٣٩

صفحات لقواعد كتابة حروف الخط الديواني على القواعد التركية افراداً وتركيباً وهي من كتابات محمد عزت وتحسين الخطاطين.

٧٤٠ صفحة تبين الحروف المفردة لخط الجلي الديواني على القواعد التركية وبأسفلها شرح السطر المدون بخط رقعة .

٧٤١ لوحة تجمع سبعة نصوص مختلفة كتبها بخط ديواني جلي الاستاذ الفنان محمد عزت الكر كوكي :
النص الأول : « ان ربي قريب مجيب » .

= الثاني : « ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من العاوين » .

= الثالث : « بسم الله الرحمن الرحيم ، لا إكراه في الدين » .

= الرابع : « يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله » .

= الخامس : « وما ربك بغافل عما تعملون » .

= السادس : « بل أنتم قوم تجهلون » .

= السابع : « ماشاء الله » .

٧٤٢ نموذج لحروف ألف باء بخط « سنيلي » وضعه الخطاط عارف حكمت نقلاً عن « تأريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه » ص ١٦٢ - سنة ١٣٧٢ هـ - لمؤلفه محمد طاهر الكردي المكي .

ولكن سأل سائل عن ميزان هذا الخط بالنقط فان أمانة النقل قد ألزمتني بعدم إضافة شيء إلى هذه الحروف الفريدة ، على أنها يمكن ان توزن بميزان الخط الديواني الذي هو أصل لها .

٧٤٣ أربعة نماذج تواقع لأسماء أشخاص كتبها بخط سنيلي كتبها مخترع هذا القلم - عارف حكمت - الذي استنبطه من الخط الديواني . نصوصها : ١ - معمار كمال الدين ٢ - شاملي زاده احمد ٣ - مصطفى عاصم ٤ - اسماعيل حفي .

٧٤٤ نماذج حروف الف باء مفردة ومركبة بخط سياقات المندثر جمعها وكتبها محمود يازر التركي في كتابه مفتاح الخطوط القديمة . كان يستعمل هذا الخط في دفاتر الحسابات التركية في الدولة العثمانية اطلق عليها اسم (كوتوك) و (اسامة) وكانت خاصة لرواتب الانكشارية التي تضبط عند كبيرهم الذي يلقب سيد الانكشارية وكانت الرواتب تسمى (علوفه) وتوزع في رأس كل ثلاثة أشهر عند رأس كل شهر عربي ويكتب اسم الشهر من اول اسمه حرف واحد مثلاً محرم ، وصفر ، وربيع الاول (ربيع) وتطلق على ربيع الآخر وجمادي الاول وجمادي الآخر (رشن) ورجب وشعبان ورمضان (لذن) ولشوال وذو القعدة وذو الحجة وكما مؤشر في القسم الاسفل . عن المؤرخ احمد رفيق التركي : تاريخ عمومي .

٧٤٥ نموذج كتابة حروف التاج المفردة والمركبة التي اخترعها الخطاط محمد محفوظ المصري عام ١٣٤٩ هـ وهي موزونة بمقياس النقلة المدورة بحسم القواعد المبتكرة الموضوعة لها .

٧٤٦ نماذج حروف هجاء زخرفية متراكبة على غرار الحروف الزخرفية الأوربية تبدأ من (ا ، ب) إلى (م ، ن) . كتبها الحاج محمود

٧٤٧ عشرة نماذج أخرى تبدأ من (ا ، ن) إلى (ب ، ص) .

٧٤٨ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « در » إلى « دن » .

٧٤٩ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « ب ط » إلى « ب ي » .

٧٥٠ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « ط ي » إلى « ق م » .

- ٧٥١ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « د و » إلى « س ل » .
- ٧٥٢ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « ص ط » إلى « ط و » .
- ٧٥٣ حروف زخرفية مركبة تبدأ من « ح ك » إلى « ع ا د » .
- ٧٥٤ نماذج حروف هجاء زخرفية أخرى متراكبة تبدأ من « ج د » إلى « ح ق » .
- ٧٥٥ نماذج توابيع تحمل اسم مصطفى بمختلف الألقاب بخط ديواني والسطر الأسفل بخط كوفي لأسماء متفرقة من كتابات الحاج محمود .
- ٧٥٦ نماذج مختلفة لحروف خط الرقعة موزونة بميزان النقط وبأسفلها نماذج سطور بنفس قلم الرقعة لتعليم طراز الكتابة ورسومها من كتابات محمد عزت وتحسين .
- ٧٥٧-٧٥٨-٧٥٩
- نماذج حروف الرقعة على القواعد التركية أفراداً وتركيباً من با ، بيج ، الى هي هي لتعليم المشق كتبها الخطاط حافظ صائم أوّل سنة ١٩٥٧ .
- ٧٦٠ نماذج سطور للخط الجلي الديواني على القواعد التركية من كتابات الخطاطان محمد عزت وتحسين .
- ٧٦١ سطور بخط الرقعة على القواعد التركية لتعليم الخط من كتابات الخطاطان محمد عزت وتحسين .
- ٧٦٢ نماذج خطوط عربية من شمال افريقية « قيراونيه » « اندلسية » « فاسيه » « سودانية » حسب ترتيبها من أعلى الى أسفل .
- ٧٦٣ نموذج كتابة خط الاجازة على القواعد التركية المأخوذة من العربية كتبها الخطاط الاستاذ يوسف ذنون الموصل سنة ١٩٧٢ .
- ٧٦٤ سطر بخط الاجازة بقياس الثلث يبين النسبة بين الاجازة الدقيق والاجازة الكبير .
- ٧٦٥ نموذج الحروف الكوفية من الالف الى الياء بخط كوفي مبسط ومورق ومعشق مما كتب في مساجد البلاد الاسلامية بأشكال مختلفة لحروف متفرقة كتبها محمد عبدالقادر بمدرسة تحسين الخطوط في القاهرة .
- ٧٦٦ لوحة كوفية على ارض زخرفية بخط كوفي مزهر من كتابات عبدالقادر .
- ٧٦٧ كتابة ابجدية الكوفي المجرد بواسطة المربعات للرسومات « التصاميم » الهندسية .
- انظر كتاب مؤتمر التوحيد القياسي للشرق الاوسط الدورة الثامنة : طبعة القاهرة ٩٦١/١/٣٠ وعلي حسين محمد توحيد كتابه الحروف العربية واستنباط خط عربي امامي لكتابة التصاميم الهندسية .
- ٧٦٨-٧٦٩ نماذج للحروف الابجدية الموحدة لتسهيل الطباعة العربية .
- ٧٧٠ نموذج كتابة بسملة بخط شبه الكوفي المائل كتبها الحاج محمود .
- ٧٧١ نموذج كتابة سطر بخط زخرفي محدث اخترعه المهندسون والرسامون .
- ٧٧٢ نموذج كتابة كوفية مائلة الى اليسار من كتابات الخطاط حسن قاسم في الموصل ١٣٩١ هـ .
- ٧٧٣ نموذج كتابة عنوان حروف خط التاج من كتابات الخطاط محمد عزت الكركوكي سنة ١٣٩١ هـ .
- ٧٧٤ نماذج من خط النسخ المطبعي المبتكر المستعمل في عناوين الصحف .

- ٧٧٥ حروف ابجدية مفردة مفرغة ذات ظلال وتكتب متماوجة اقترحها المؤلف وكتبها يوسف ذنون .
- ٧٧٦ صفحتان من تفسير القرآن الكريم للامام فخر من النماذج النسخية المتأثرة بالطريقة البغدادية وجد في صفحته الاولى اقراء مؤرخ سنة تسع وأربعمائة ٤٠٩ وهو من مخلفات جد المؤلف لاهه المصرف مؤسس جامع المصرف في بغداد .
- ٧٧٧ نماذج من الاقلام المستعملة في الخط العربي وطريقة مسك القلم ونماذج القطات المائلة لقلم الثلث والنسخ والتعليق وغيرهم .

خاتمة الكتاب

بهذا اشعر بأنني قاربت النهاية لكل ما يمكن ذكره في هذا الحيز الذي لا أزعج بأني قد تمكنت من الوصول الى المثالية في انجازه وفق السمات الجديدة للنشر ، وانا لا اطمع في ذلك لأسباب اذكر بعضها وهي : ان الشواهد الخطية وهي الواح وسطور واشربة على مبان لمساجد وقباب لا يمكن استيعابها بحيث تلزم التسلسل على اختلاف خطوطها وازمانها ليسهل للباحث مراجعتها يسر على ما تقتضيه البحوث العلمية بأبواب وفصول وقد تركت هذا الترتيب الى كتابنا « موسوعة الخط العربي » ، لأن هذا الكتاب هو جزء متمم لكتابنا الاقدم الذي اطلق عليه المجمع العلمي اسم « مصور الخط العربي » وهو مجموعة خطوط كما يراها المتبع .

وقد كثرت صفحاته وتعددت الواحة المخطوطة باجمال ما كسبه انامل اعلام الخط العربي عن خلفوا لنا هذا التراث القيم وهم الذين كانوا يكتبون احسن ما يسمعون ويقرأون ، وجمعنا قليلنا الى كثيرهم وادركنا شيئاً من موروثهم قبل ان تندثر آثار هذه الخزانة من الذخيرة الاسلامية الثمينة . وفي نشرها ما يجدد شباب الحضارة العربية ..

قد يسأل سائل عن سر هذا الجمال في الخط أيمكن الارتقاء به الى الاجمل مع تقدم الفكر الانساني في المستقبل ؟ أقول : « ان الخط العربي كاللغة العربية » وكما ان خزائن مفرداتها غنية جداً وقابلة لأن تثرى الى ما لا نهاية ، ذلك لأن الاشتقاق التشابك والانيق يمدّها بصيغ جديدة من الجذور القديمة ، فكذلك الخط يغني ويثري جيلاً بعد جيل متشابكاً مع الفنون التشكيلية الأخرى ماداً إياها بنسج أصيل من تراث هذه الأمة .

والواقع ان استمرار البحث في ميدان الفنون الاسلامية والدراسة المتفحصة للمخلفات الاثرية سوف تكشف الكثير بعدنا ، وليس في استطاعة أحد أن يعرف ما عسى ان تنبئنا به مخبّوات الآثار الخطية والمخلفات الاثرية الاخرى او مدى ما تبقى في هذه المخلفات من معلومات عن الحضارة الاسلامية .

ان في استانبول وحدها ، عدا ما في الهند والافغان وايران ومصر والمغرب وتونس وسائر المتاحف العالمية ، ما يربو على على مئة وأربعة وعشرين ألفاً من المخطوطات النادرة الوجود معظمها لم يدرسه أحد دراسة وافية بعد ، كذلك نجد في كنوز خزائنها المنسوجات والاسلحة ومختلف الادوات العسكرية والمغافر والزرد والتروس .

واذا وضح للقارىء ان من المفيد دائماً ان تكون نظرتنا الى العالم الاسلامي عامة والعربي خاصة نظرة شاملة لأوسع المعاني بسبب سعته التاريخية والجغرافية ، فلا بد ان هذا يتطلب سعة في النظر ، وإمعاناً في الدرس نظراً لبعثرة مواد الفنون الاسلامية بين متاحف تفصلها مسافات جغرافية بعيدة بعضها عن بعض ، ولا يوجد في الواقع متحف واحد فيه من الغناء والوفرة من الآثار الفنية ما يعطي صورة كاملة للتطور الفني في هذه الآثار .

ومن المعروف ان المجموعات العامة في متاحف اوربا تكونت مما حصلت عليه هذه المتاحف من البلاد الاسلامية في الشرق الأدنى التي أضحت دولاً مستقلة . او من الكنوز التي بعثتها الأيام في الكنائس وبيوت الأمراء ، او من مشتريات السائحين المقيمين في الشرق من الأوروبيين ، او من مجلوبات الخبراء او المولعين بجمع الآثار منذ أواخر القرن التاسع عشر الميلادي . ان أول معرض ذي معنى هام هو الذي أقيم في مدينة ميونيخ بألمانيا سنة ١٩١٠م . في حين أخذت النشرات الرسمية الخاصة بدوائر الآثار التابعة لمختلف الحكومات بالشرق الأدنى تعلن عن بحوث حديثة في بلادها ومثال ذلك مجلة آثار ايران ، ومجلة سومر العراق ، وشجعت مجلة الفن الاسلامي (Arts Islamica) مواصلة البحوث الأثرية تشجيعاً كبيراً ، وهي أول مجلة مخصصة لدراسة الفنون والآثار الاسلامية ، ومؤسسها محمد أغا اوغلو سنة ١٩٣٩م ، وتتولى اخراجها جامعة تشيغان ، وحديثاً بدأت الدائرة الشرقية بمتحف ارميتاج في لينينغراد باصدار أربعة مجلدات بين سنتي ١٩٣٩—١٩٤٧ بعنوان (بحوث الدائرة الشرقية) ، وهي تبحث في فنون الشرق الأدنى وآسيا عامة في العصور القديمة . وتشغل الفنون والصناعات في العصر الاسلامي والعصور السابقة له مباشرة صفحات كثيرة من هذه المجلدات . وأخيراً مجلة تشرف على اخراجها معاهد الدراسات الاسلامية في مدريد وغرناطة . ومجلة معهد المخطوطات العربية التي تصدر عن معهد المخطوطات في جامعة الدول العربية في مصر .

ان للخط العربي في الفن الاسلامي جاذبية خاصة واضحة في كثير من الحالات ، والواجب المتعين علينا أن نعمق الشعور بهذه الجاذبية الى رغبة في فهم جميع نواحي الحضارة الاسلامية التي يعيش فيها عدد جسيم من البشرية .
وبعد فهذا هو كتابي وليس لي فيه غير الجمع والتأليف ، فان كانت فيه محاسن فالفضل للعابرة الأقدمين الذين أخذت عنهم كل ما فيه ، وإن كانت فيه مثالب تدعو للنقد والتصحيح فالنقد العلمي بناء وانشاء ، وان أخطأت فذلك مبلغ جهدي وعلمي واجتهادي في شيخوختي .

ويسرني أن أشيد بفضل أسرة وزارة الثقافة والاعلام وعلى رأسها السيد الوزير شفيق الكمالي الرجل الذي له الفضل في تبنية طبع هذا الكتاب واطهار هذا التراث القيم ، فله مسعاه ، نفع الله به الشعب والأمة والوطن وجعل منه القدوة للجيل الصاعد يتأسى به في السيرة ويتابعه على ما يبعث المجد والسودد ، فان مقدرة الرجال تقاس بأعمالها ، فقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون .

وقد وقع الفراغ في شهر رمضان المبارك سنة ألف وثلثمائة وواحد وتسعين هجرية الموافق شهر نوفمبر سنة ١٩٧١ ميلادية حامداً لله الديان ومصلياً على سيد ولد عدنان .

ناجي زين الدين

استدراك لا بد منه

عرف المستشرقون بصرامة النقد والقسوة بكل ما يشين التراث العربي ، لكنهم وقفوا عند حددهم لما تأكدوه من خصائص حضارية مميزة عربية ، هي انطواء أسماء الأعلام أصحاب الفضل في ما عرفه الفن الاسلامي عامة والخط العربي خاصة ، ذلك بأن الفنانين المسلمين لم يفتنوا بمنتجاتهم في صدر الاسلام . ولم يعنوا بتسجيل أسمائهم او القابهم فيها تواضعاً إذ لا يمتاز عندهم مخلوق عن مخلوق ولا فضل لعربي على أعجمي ، وان العزة لله . وكأنما الابداعات كانت لا تقع من فرد بعينه بل حصلت بارادة شعب جديد يدخل ميدان حضاري ليس فيه للانانية مجال .

لذا فليس بدعاً أن تكون هذه الصفحات المنسوبة لابن مقلة خالية من التوقيع بخطه . وان في مقدور كل ذي لب والملم في فن الخطاطة وعلم باستقراء الخطوط أن يأخذ بمقارنتها ومشابتها مع بعض مخلفات القرن الثالث والرابع الهجري من كتابات تلاميذه مثل ابن البواب ليخرج بنتيجة مقنعة نزبهة لأحسن خطوط الديار في زمانها وفوق كل ذي علم عليم .

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي

الخط العربي